

المدّة النيابية الأولى 2023 . 2027
الدورة العادية الثالثة 2024-2025

الثلاثاء 29 أكتوبر 2024

1

الجلسة الافتتاحية

المحتوى

8-	استئناف الجلسة مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي.....	2	
31	9-	استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع القانون.....	2
42	10-	استئناف الجلسة والإعلان عن تغييرات في الكتل النيابية وحول تجديد هياكل المجلس.....	2
47	11-	رفع الجلسة.....	4
52	II. تغييرات في كتل نيابية.....	4	
52	III. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والأجوبة عنها.....	5	
52	1-	افتتاح الجلسة.....	27
	2-	الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة.....	
	3-	الإعلان عن افتتاح الدورة النيابية العادية الثالثة 2024-2025.....	
	4-	كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب في افتتاح الدورة العادة الثالثة 2024-2025.....	
	5-	استئناف الجلسة.....	
	6-	استئناف الجلسة وعرض ومناقشة مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا.....	
	7-	استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع القانون.....	

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة الحادية عشر وخمس دقائق من صباح يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024 برئاسة السيد إبراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك في إطار افتتاح الدورة النيابية العادية الثالثة وللنظر في مشروع القانونين أنفي الذكر.

افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم وبارك يومكم بكل خير،

يسعدني في مستهل هذه الجلسة العامة الأولى لمجلسنا الموقر في مفتتح هذه الدورة النيابية العادية الثالثة 2024-2025 أن أتوجه إلى السيد سمير عبد الحفيظ وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له بأحر عبارات الترحيب تحت قبة مجلس نواب الشعب.

وقبل أن ننطلق بصفة رسمية في أشغالنا، نتأكد من توفر النصاب عملاً بأحكام الفقرة الأولى من الفصل 97 من النظام الداخلي، وعليه أطلب منكم زميلاتي زملائي الأعضاء التفضل بتسجيل الحضور.

انتهاء التصويت.

الحضور 130 زميلة وزميل، إذن النصاب متوفر، النشيد الرسمى.

(تم أداء النشيد الرسمى)

الإعلان عن جدول أعمال الجلسة العامة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الزميلات والزملاء الأعضاء،

أجدد لكم التحية،

عملاً بالفقرة الأولى من الفصل 98 من النظام الداخلي، أتلو على مسامعكم، جدول أعمال هذه الجلسة العامة الذي تم إقراره في اجتماع مكتب المجلس بتاريخ 22 أكتوبر 2024 والذي يتضمن النقاط التالية:

1-النقطة الأولى تتعلق بالإعلان عن افتتاح الدورة النيابية العادية الثالثة.

2-النقطة الثانية تتعلق بالنظر في مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب بالمرم بتاريخ 4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا عدد 55 لسنة 2024، الذي طلب فيه استعجال للنظر، وبناء على إحالة تقرير لجنة المالية والميزانية حوله إلى جلسة العامة المذكورة وذلك عملاً بالفصول 67 و89 و116 و125 و126 و127 من النظام الداخلي على وجه الخصوص.

3-النقطة الثالثة تتعلق بالنظر في مشروع قانون يتعلق بالترخيص في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي عدد 57 لسنة 2004 الذي طلب فيه استعجال للنظر بناء على إحالة تقرير لجنة المالية والميزانية حوله إلى الجلسة العامة سألقة الذكر

وذلك عملاً بالفصول 67 و89 و116 و125 و126 و127 من النظام الداخلي على وجه الخصوص.

هذا وتبعا لمداولات مكتب المجلس بتاريخ 22 و28 أكتوبر 2024 سيتم في نقطة أخيرة الإعلان عن تغييرات في الكتل وعن الترتيبات في الغرض، كما سيتم النظر في مسألة تجديد الهياكل النيابية تبعا لمخرجات اجتماع مكتب المجلس الأخير، وذلك بعد أن نستكمل النظر في مشروع القانونين المرشحين لهذه الجلسة العامة.

الإعلان عن افتتاح

الدورة النيابية العادية الثالثة 2024-2025

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي، زملائي الأعضاء،

نمر الآن إلى النقطة الأولى في جدول أعمالنا وهي الإعلان عن افتتاح الدورة النيابية العادية الثالثة لسنة 2024-2025 في إطار أحكام الفصل 71 من الدستور والفصل 77 من النظام الداخلي، وعملاً بقرار مكتب المجلس بتاريخ 22 أكتوبر 2024 الذي ضبط يوم 29 أكتوبر 2024 كموعدا لافتتاح هذه الدورة النيابية العادية الثالثة، نعلن رسمياً عن افتتاح هذه الدورة الجديدة التي نرنو جميعاً أن تكمل بالنجاح والسداد لما فيه خير البلاد وبما يحقق المصلحة العليا للوطن.

السيدات والسادة النواب المحترمون.

على بركة الله إذن نفتتح هذه الدورة العادية الثالثة من المدة النيابية الأولى لأول مجلس نواب شعب منبثق عن دستور 25 جويلية 2022، بكل ثقة في النفس وبكثير من التفاؤل المفعم بمشاعر الطمأنينة على حاضر تونس ومستقبلها، خاصة بعد أن أكدت الانتخابات الرئاسية خيار الشعب التونسي في الاستقرار وفي ضرورة استكمال المسار الذي انطلق في 25 جويلية 2021 وخوض غمار البناء والتشييد، بعد أن تم إنقاذ البلاد من الانهيار وإعادة الاعتبار لمؤسساتها، والذود عن راية الوطن وكرامة بناته وأبنائه، وبعد أن تم تثبيت خيار التعويل على الذات، وتكريس مبدأ السيادة للشعب.

كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب

في افتتاح الدورة النيابية العادية الثالثة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

زميلاتي، زملائي الأعضاء،

إن مواصلة اضطلاعكم بدوركم الوطني على أكمل وجه من شأنه أن يترجم الإرادة الشعبية والانخراط الفعلى في مسار إنقاذ البلاد ممّا لحقها من خراب وتخريب ممنهج لأركان الدولة ولوحدة المجتمع، ومن ضرب لتماسكه ولشغف أفرادها بالانتماء لهذا الوطن العزيز، ولتوقهم لنيل حقوقهم المشروعة في العيش بكرامة وألفة وعزة نفس.

وإن هذه الدورة الثالثة من العهدة النيابية لهذا المجلس الموقر تمثل موعداً متجدداً لتأكيد ما يحدو كافة نواب الشعب من إصرار على مواصلة القيام بالدور الوطني الذي كلفهم به الشعب من جهة، ولتأكيد ما يحدوهم من عزم ثابت للمرور إلى السرعة القصوى خلال المرحلة القادمة، لمزيد التركيز على الاستجابة لتطلعات واستحقاقات جميع التونسيات والتونسيون في مختلف ربوع تونسنا العزيزة، من جهة أخرى.

وإذ نحن مستمرّون في وضع لبنات جديدة على درب استكمال مسار ثورة الشعب التونسي الذي قدّم التضحيات الجسام من أجل القطع مع الحيف والظلم والفساد، نستحضر أيضا نضالات الأجيال المتعاقبة من نساء ورجالات تونس على درب الحرية والعدالة والكرامة وندعو مجدّدا من هذا المنبر وفي هذه المرحلة الدقيقة في تاريخ بلادنا إلى إحياء ثقافة العمل والمثابرة والاجتهاد لما فيه نفع وفائدة للوطن ولمناعته وعزّته.

السيدات والسادة النواب المحترمون،

إن الأمل والتفاؤل يحدونا جميعا، وننتقل في ذلك دونما شك من المؤشرات الإيجابية التي طُبعت الفترة المنقضية من هذه العهدة النيابية والتي تميّزت بتنوع في العمل النيابي على جميع الأصعدة.

ولا بدّ من التأكيد بهذه المناسبة على أهمية المجهود الذي بذلته كل هيئات المجلس دون استثناء بما مكّنتنا من بلوغ منجز هام على جميع المستويات والأرقام والإحصائيات خير دليل حيث تمت المصادقة على 58 قانونا، من ذلك على وجه الخصوص مبادرتان تشريعتان للنواب في مجالين هامين هما حقوق المنتفعين بالخدمات الصحية والمسؤولية الطبية، وكان مجلسنا في الموعد بالمصادقة على هذه المبادرة التي عجزت البرلمانات السابقة على تحقيقها والتي جاءت لسدّ فراع تشريعي في هذا المجال الحيوي.

فضلا عن المبادرة المتعلقة بتنقيح وإتمام القانون الانتخابي، والتي أكّد من خلالها مجلس نواب الشعب مواكبته للأحداث والتطورات على الساحة الوطنية، وأكّد على وجه الخصوص يقظته وقدرته الفائقة على استشعار المخاطر المحتملة والقيام بما يمليه عليه الواجب الوطني المقدّس.

وفيما يتعلق بالدور الرقابي فإن ما تحقّق هام وندعو إلى التعزيز وإلى مزيد إحكام التنسيق بغاية بلوغ نتائج ملموسة وبالنجاعة المرجوة.

وهذا المنجز لا يجب أن يحجب عنا ضرورة التقييم واستشراف سبل التطوير ومواصلة الاعتماد على المنهج التشاركي الذي نؤمن به، وفي هذا الإطار ستتمّ المحافظة على دورية اجتماعات ندوة الرؤساء باعتبارها هيكل استشاريا هاما من شأنه أن يقدّم الإضافة، فضلا عن المضيّ قدما في وضع المقترح المتعلّق بإحداث 3 فرق عمل حيّز التنفيذ والتفكير في متطلبات تطوير قدرة المجلس على أداء جميع المهام المنوطة بعهده على أكمل وجه في المجالات التشريعية والرقابية والديبلوماسية البرلمانية.

زميلاتي زملائي الأعضاء،

لقد ساهمتم جميعا فيما تمّ التوصل إليه وبرهنتم عن مدى استعدادكم الدائم للإنجاز وللعمل المثمر وخدمة المصلحة العليا للوطن.

ونحن مدعوون لتأكيد رسائل الطمأنينة التي ترجمت مدى إيمان نواب الشعب بجسامة التحدّيات الماثلة وبحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم لرفعها، بوصلتهم في ذلك الاستجابة للتطلّعات والانتظارات لدى جميع فئات شعبنا، كل ذلك في كنف الانسجام والوفاق والقطع مع السلوكيات والممارسات السلبية التي لفظها الشعب ودعا بصوت عال للقطع معها.

فالنجاح هو مطمحنا جميعا وهو مسؤولية مشتركة بيننا، وهو ما يتطلّب في المقام الأول وضع اليد في اليد ومجاهمة جميع العقبات التي يمكن أن تعترض طريقنا نحو تحقيق الأهداف التي نرسمها معا.

السيدات والسادة النواب الأفاضل،

التحديات في قادم الأيام عديدة، وعلينا ترتيب أولوياتنا وإحكام الاستعداد للمحطات الهامة المنتظرة، وفي مقدّمها النظر في مشروع ميزانية الدولة ومشروع قانون المالية لسنة 2025 في إطار جديد قوامه جلسات مشتركة مع المجلس الوطني للجهات والأقاليم، وهو ما يتطلب تنظيما جيّدا ومدروسا حتى يتمّ تقديم الإضافة المرجوة من خلال الخوض في مجمل سياسات الدولة وبرامجها وخطتها الإصلاحية في مختلف المجالات والميادين والتقدّم بالمقترحات البناءة في إطار التعاون المطلوب بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية واضطلاع البرلمان بدوره الهام في هذا المجال عبر المصادقة على مشروع قانون المالية في الأجل الدستوري. ولا بد من الاستعداد الجيّد لهذا الاستحقاق الوطني الهام الذي يتابعه ومنتظره عموم شعبنا الذي يتوق إلى العيش الكريم.

كما يرتقب أيضا أن يتمّ التطرق إلى عدد من التشريعات الهامة التي تقتضيها المرحلة على غرار مجلة الصرف وغيرها من القوانين الأخرى التي تتصل بالإصلاحات الجوهرية ذات العلاقة بالوضعية الاقتصادية في البلاد وقطاعات المالية ودعم الاستثمار والإصلاح الإداري وتبسيط الإجراءات وتأكيد خيار الرقمنة والشفافية في المعاملات.

وفي هذا الصدد يؤكّد مجلسنا استعداداه التام ومواصلة التفاعل الإيجابي مع إكراهات المرحلة والإسهام الفعلي والملموس في الإصلاح وذلك عبر النظر بكل جدية وعمق في حلّ المسائل المطروحة.

وسيبقى رهاننا على عزيمة جميع السيدات والسادة النواب والسعي المشترك لتحسين الأداء ومزيد تجويده باعتباره هدفا رئيسيا نرمي إلى تحقيقه. ودونما شك ستواصل الأكاديمية البرلمانية القيام بدورها في اتجاه مزيد تدعيم أنشطتها والحرص على تناول مختلف المسائل المرتبطة بالرهانات المطروحة وباستشراف الحلول المناسبة لها.

زميلاتي، زملائي الأفاضل،

ونحن مع انطلاق دورتنا التشريعية الجديدة، لا يمكن أن ننسى المعاناة المريرة التي يعانها أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة جراء حرب الإبادة التي يشهدها الكيان الصهيوني المجرم والتي تتواصل أمام أنظار العالم وفي صمت دولي رهيب ندينه بكلّ شدة.

وإننا نجدّد دعواتنا للمجالس والهيئات البرلمانية الإقليمية والدولية للتنديد بهذه الجرائم الوحشية والتي تصاعدت وتيرتها هذه الأيام باستهداف المستشفيات ومراكز الإيواء والإغاثة متسببة في سقوط مئات القتلى والمصابين يوميا.

ونهيّب بها من أجل تكثيف تحركاتها لوضع حد لهذه الأعمال الإجرامية، والعمل على تسريع تقديم المساعدات الإغاثية والطبية لاسيما في ظل ما عمّد إليه هذا الكيان الفاشي من إصدار قرار بحظر عمل وكالة "UNRWA" في قطاع غزة.

كما ندعوها إلى التنديد بالحرب التي يشهدها هذا الكيان الغاشم منذ قرابة شهر ضد لبنان الشقيق واستهداف المدنيين والبنية التحتية بصفة عشوائية.

كل الدعم والمساندة للأشقاء في كل من فلسطين الحبيبة ولبنان.

زميلاتي، زملائي الأفاضل،

نحن مدعوون إلى مواصلة العمل دون هوادة من أجل الاضطلاع بواجباتنا الوطنية وبدورنا الموكل إلينا بمقتضى الدستور والقوانين في إطار من التكامل والتعاون مع الوظيفة التنفيذية ومع جميع مؤسسات الدولة ونحن مدعوون في المقام الأول إلى المساهمة بالمقترحات والتصورات العملية والبناءة في مختلف المجالات وإلى مضاعفة الجهد للعمل على تحقيق الثورة التشريعية المنشودة والكفيلة بتحسين الأوضاع المعيشية وخلق الظروف الملائمة للاستثمار ولتدعيم مقومات الدولة الاجتماعية، كلّ ذلك في كنف الالتزام بالتعويل على الذات، فهاجسنا الأكبر البناء والتشييد وهدفنا الأسمى يبقى دونما شك خدمة المصلحة العليا للبلاد والدود عن سيادتها وكرامة شعبيها.

عاشت تونس حرة أبية مستقلة أبد الدهر،

عاشت الجمهورية وإن شاء الله بالتوفيق لأعمالنا.

نتنقل الآن إلى النقطة الثانية في جدول أعمالنا وهي النظر في مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا.

(تدخل أحد النواب دون استعمال المصحح)

هناك نظام داخلي، لدينا جدول أعمال وجاءتنا -انتظر لأكلمك- لائحة سيقع تلاوتها حسب إجراءات النظام الداخلي.

نجدد الترحيب بالسيد سمير عبد الحفيظ وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له.

(واصل أحد النواب التدخل دون استعمال المصحح)

هناك إجراءات ونحترم إجراءات النظام الداخلي وكل ما من شأنه أن يعطل أعمال المجلس يتحمل مسؤولية ما قام به.

(واصل أحد النواب التدخل دون استعمال المصحح)

أقول لك مرة أخرى ونذكرك للمرة الأخيرة، اللائحة ستنتلى حسب إجراءات النظام الداخلي فقط.

إذن، لدينا النقطة الثانية ومن بعد...

اسمعي، اجلس في مكانك، اجلس في مكانك، حافظ على الهدوء،

يا أستاذ، يا أستاذ أحمد، يا أستاذ أحمد أنت عاقل؟ النظام الداخلي أنتم وافقتم عليه، هل تفهمي؟ هذه اللائحة وصلتني في آخر وقت، سيقع تلاوتها بعد الانتهاء من تلاوة جدول الأعمال، ها هي موجودة اللائحة. سيقع تلاوتها وعرضها على التصويت لا أكثر ولا أقل وكل تصرف خلاف نظام الداخلي يعتبر تعطيلاً لأعمال المجلس.

إذن، سادة الزملاء، سنعرض عليكم العرضة التي وصلت وبعدها سنمررها على التصويت، إذا وافقتم عليها أو تم رفضها؟ مسألة ثانية حسب النظام الداخلي.

باردو في 29-10-2024

الموضوع: إضافة نقطة في جدول الأعمال الجلسة العامة ليوم

29 أكتوبر 2024

تحية طيبة،

استناداً للفصل 98 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، نتقدم بطلبنا لإضافة نقطة في جدول أعمال جلسة اليوم 29-10-2024 تتعلق بدعوة السيدة وزيرة العدل والسيد وزير الداخلية إلى جلسة عامة طارئة، وذلك على خلفية إيقاف الزميل السيد النائب المحترم حمدي بن صالح، في مخالفة واضحة للقوانين وخرق جسيم للدستور، هذا إضافة إلى الانتهاكات الجسيمة لحقوقه الخاصة في إجراءات الإيقاف.

الإمضاءات: النواب المحترمون: مختار عيفاوي وبلال المشري وأيمن المرعوي وفاطمة المسدي وهشام حسني وإبراهيم حسين وأحمد السعيداني ومنال جديدة وبسمة الهمامي ومير الكموني وحمادي العشاري الغيلاني.

إذن سنعرضها على التصويت، إذا وافقتم على إدراجها في جدول الأعمال سيقع اعتبارها نقطة رابعة، وإذا لم توافقوا على مضمونها ربما نتناقش حوله مرة أخرى، هذه مسألة ثانية.

نرفع الجلسة لمدة خمسة عشر دقيقة لتمكين السادة رؤساء الكتل ومن يمثل غير المنتمين للتشاور في هذه المسألة.

(كانت الساعة الحادية عشرة والرابع صباحاً)

استئناف الجلسة

(كانت الساعة الواحدة بعد الظهر وخمس دقائق)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

إذن نستأنف الجلسة وسنعرض لللائحة على التصويت طبقاً للصيغة التي وقعت تلاوتها علناً بالجلسة.

وقبل ذلك، تقدم الأستاذ هشام حسني بطلب نقطة نظام في علاقة بالفصل 131 من النظام الداخلي وله ذلك لمدة لا تتجاوز دقيقتين، تفضل أستاذ هشام حسني.

السيد هشام حسني

شكراً سيدي الرئيس،

نقطة نظامي في علاقة باللائحة المقدمة، قبل أن يقع التصويت عليها، اللائحة المقدمة تتضمن طلب عقد جلسة مع أحد أعضاء الحكومة، وهذا من المفروض وبالرغم من أنني أمضيت على هذه اللائحة وأعتذر، أود أن يتم إدراجها في جدول الأعمال، لأنه لا يمكن إدراج في جدول الأعمال إلا ما سيتم التداول فيه خلال هذه الجلسة.

الفصل 131 من الدستور يحدد طلب عقد جلسة حوار مع الحكومة أو أحد أعضائها، وأتلو على مسامعكم الفصل 131: "خصّص المجلس طبقاً لأحكام الفصل 114 من الدستور جلسات دورية للحوار مع الحكومة أو عضواً منها حول السياسة التي يتم اتباعها والنتائج التي وقع تحقيقها أو يجري العمل من أجل الوصول إليها مرة كل 45 يوماً -وهذا لم يتم القيام به بتاتا إلى حد الآن ونحن في الدورة الثالثة - على الأقل وكلما دعت الحاجة بطلب من المكتب -وهنا السيد الرئيس أُلج وأضع سطراً ونقول: يتم بطلب من المكتب أو من أغلبية المجلس. ولكن هذا لم يتم القيام به.

وبالتالي فإن إدراج هذه النقطة في جدول الأعمال مخالف لمقتضيات النظام الداخلي، وأدعو سيادتكم إلى سحبها من جدول الأعمال، وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

كل نقاط النظام تقدم كتابة إلى رئاسة المجلس، ولذلك فإن نقطة النظام الوحيدة المقبولة من الناحية الشكلية هي التي تفضل بها الأستاذ هشام حسني.

نمر مباشرة للتصويت على اللائحة طبقا للصيغة التي وقعت تلاوتها علنا قبل رفع الجلسة.

الرجاء الاستعداد للتصويت. الإذن بالتصويت.

الانتهاء من التصويت: 66 نعم، 8 محتفظ، 22 لا. وقع إدراج هذه اللائحة كنقطة رابعة في جدول الأعمال.

عرض ومناقشة

مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أبريل 2024

بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نواصل جلستنا:

ثانيا: النظر في مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4-4-2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا عدد 55 لسنة 2024.

نجدد الترحيب بالسيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له.

وقبل أن أحيل الكلمة إلى لجنة المالية والميزانية التي أتوجه إلى مكتبها وكافة أعضائها وطاقمها الإداري بالشكر والتقدير على الجهد المبذول والعمل المتواصل، يجب التذكير بأن نظرنا في مشروع هذا القانون يخضع لجميع الترتيبات الجاري بهذا العمل خلال جلساتنا العامة التشريعية، والمضمنة بالدستور وبالنظام الداخلي للمجلس.

كما تجدر الإشارة إلى أنه وفيما يتعلق بتصويت المجلس على مشروع القانون محل النظر فإنه يقتصر على الموافقة عليه، حيث لا يمكن قبول التعديلات بشأن فصول اتفاق الضمان المعني، وذلك وفقا لما نصت عليه الفقرة الأولى من الفصل 127 من النظام الداخلي.

الآن نحيل الكلمة إلى اللجنة المالية والميزانية لكي تستعرض تقريرها حول مشروع القانون عدد 55 لسنة 2024.

المصدق للجنة، تفضل.

السيد عصام البحري جابري، المقرر

تقرير لجنة المالية والميزانية

حول مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند

للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا عدد 55 لسنة 2024

التقديم:

يهدف مشروع القانون المعروض إلى الموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 04 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمقتضى اتفاقية التمويل المبرمة بلوكسمبورغ بين الشركة والبنك المذكورين بتاريخ 30 ديسمبر 2024 بمبلغ جملي قدره خمسة وأربعون مليون (45.000.000) أورو للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا موضوع اتفاق التمويل.

-معطيات عامة:

(1) الإطار العام:

يندرج مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا في إطار التوجهات التنموية للبلاد التونسية والرؤية الاستراتيجية لقطاع الطاقة في أفق 2050 والعمل على ضمان الأمن الطاقى للبلاد التونسية والاسهام في الحد من الاحتباس الحراري وتطوير البنية التحتية لهذا القطاع بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين تونس وأوروبا في المجال الطاقى.

(2) أهداف المشروع:

-تعزيز قدرة البلاد على تصدير الكهرباء المنتجة بواسطة الطاقات المتجددة.

-الانفتاح على أسواق الكهرباء الإيطالية والأوروبية التي توفر كميات هامة من الطاقة النظيفة.

-تخفيف الضغط على البنية التحتية لإنتاج الكهرباء.

-تعزيز القدرات لمواجهة ارتفاع الطلب وخاصة عند فترات الذروة.

-تنوع مصادر الطاقة والتخفيض من استهلاك الغاز المستورد.

-تحقيق نقلة نوعية في برنامج الطاقات المتجددة.

(3) مكونات المشروع:

يندرج يتمثل المشروع في إنجاز البنية الضرورية للربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا من خلال إنجاز:

-محطتان لتحويل التيار المستمر إلى تيار متردد:

✓ محطة أولى في الملاعي (منزل تميم) 500 كلف تيار مستمر/400 كلف تيار متردد.

✓ محطة ثانية في بارتانا (جزيرة صقلية) بإيطاليا 500 كلف تيار مستمر/220 كلف تيار متردد.

■ كابل بحري عالي الجهد 500 كلف وقدرة 600 ميغاواط بتقنية التيار المستمر، عبر مسار بحري طوله 200 كلم بين تونس وإيطاليا.

■ خط كهربائي هوائي مزدوج ذو جهد 400 كلف، يربط بين محطتي التحويل الملاعي وقرمبالية 2 (65 كلم).

■ خط كهربائي هوائي مزدوج ذو جهد 400 كلف، يربط بين محطتي التحويل قرمبالية 2 والمرناقية (51 كلم).

- محطة جديدة مصفحة لتحويل الكهرباء قرمبالية 2
- شركة TERN: 432 مليون أورو.
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز: 582,4 مليون أورو.

(4) الكلفة التقديرية للمشروع وتمويله:

سيتم تمويل المشروع في الجزء المتعلق بالجانب التونسي كما

تقدر الكلفة الجمالية للمشروع بـ 1014.31 مليون أورو موزعة

بين الجهتين المسؤولتين عن التنفيذ كما يلي:

منوال تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا		
الملاحظات	قيمة التمويل	الجهة الممولة
تم توقيع اتفاقية القرض بتاريخ 22 جوان 2023.	- قرض بقيمة 247 مليون أورو - هبة بقيمة 6 مليون أورو (لتمويل الدراسات التمهيديّة للمشروع).	البنك الدولي (BM)
تم إمضاء اتفاقيتي القرض والضمان بتاريخ 21 . 22 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 35 مليون أورو	المؤسسة الألمانية للقروض (KFW)
29 و 30 ديسمبر 2023: إمضاء عقد التمويل بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والبنك الأوروبي للاستثمار.	- قرض بقيمة 45 مليون أورو - (هبة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 12 مليون أورو).	البنك الأوروبي للاستثمار (BEI)
27 مارس 2024 و 4 أبريل 2024 إمضاء عقد الضمان بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار		
إمضاء اتفاقية التمويل وعقد الضمان في 20 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 45 مليون أورو، - هبة بقيمة 3.1 م.أورو (إعانة فنية) يوفرها كل من الاتحاد الأوروبي (في حدود 2.5 مليون أورو) والبنك المعني (في حدود 0.6 مليون أورو).	البنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية (BERD)
القيمة الجمالية للهبة 307.6 مليون أورو يتم توزيعها بالتساوي بين تونس وإيطاليا قصد تمويل قناة التبادل البحرية أساسا ومحطتي تحويل الكهرباء بالبلدين.	- هبة أولى قدرها 153.8 مليون أورو، - هبة تكميلية للهبة الأولى وللقرض الممنوحة من المؤسسات الأوروبية قدرها 28.1 مليون أورو.	الاتحاد الأوروبي (UE)
تم توقيع اتفاقيتي الهبة والقرض بتاريخ 13 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 18.4 مليون أورو (20 مليون دولار) وهبة بقيمة 3.68 مليون أورو (4 م.دولار) لفائدة STEG .	الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)
	13.5 مليون أورو.	مساهمة الشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)
582.4 مليون أورو	الكلفة الجمالية المحمولة على الجانب التونسي	

الضمان غير مجبرة على طلب المبالغ المستحقة من المقترض أولاً قبل تفعيل عقد الضمان.

- دون إعادة احتساب المبالغ المذكورة في النقطة الأولى، جميع المبالغ أصلاً وفوائد وغرامات التأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة على الجهة المقترضة بعنوان عقد التمويل المترتبة عن إعلان الجهة المستفيدة من الضمان الاستحقاق الفوري لكل أو لجزء من مبلغ القرض وذلك طبقاً لمقتضيات الفصل 10 من عقد التمويل المتعلق بالاختلالات التي ينجر عنها الاستحقاق المبكر للقرض.

2) مدة الضمان:

- يدخل عقد الضمان حيز النفاذ بداية من تاريخ توصل الجهة المستفيدة بما يفيد إتمام جميع الإجراءات القانونية المتعلقة بالمصادقة عليه.

- تنتهي مدة صلوحية عقد الضمان عد حدوث أول التاريخين التاليين:

■ عند سداد الجهة المقترضة جميع المبالغ المستحقة بعنوان عقد القرض،

■ عند سداد الجهة الضامنة جميع المبالغ أصلاً وفوائد وغرامات التأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة للجهة المستفيدة من الضمان والمحمولة على الجهة المقترضة بعنوان عقد القرض.

أعمال اللجنة:

عقدت لجنة المالية والميزانية جلسة يوم 14 أكتوبر 2024 نظرت خلالها في مشروع هذا القانون بالاستناد على ما ورد عليها بوثيقة شرح الأسباب ونص مشروع القانون واتفاق الضمان.

وفي بداية الجلسة، ذكر رئيس اللجنة بمسار دراسة مشاريع القوانين المتعلقة بتمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا صلب اللجنة منذ إحالة أول مشروع قانون يتعلق بالقسط الأول من هذا التمويل في 09 ديسمبر 2023 وتعرض لمراحل تنفيذه وتمويله وشروطه والجهات المانحة والذي بلغت تكلفته الجمالية 1014.3 مليون أورو، مبيّناً أن مشروع القانون المعروض يعتبر آخر قسط ويقدر مبلغه بـ 45 مليون أورو.

ودار نقاش بين النواب حول شروط نسب الفائدة الواردة في شروط التمويل، حيث تم اعتماد نسبة فائدة ثابتة أو متغيرة لكل قسط حسب اختيار المقترض يتم ضبطها بمناسبة كل عملية سحب وفق حالة الأسواق المالية في الفترة المعنية مع الأخذ بعين الاعتبار مبلغ السحب ومدة السداد وفترة الإهمال.

وأكدوا أنه في إطار ممارسة الدور الرقابي للجنة، يجب متابعة مستوى تقدم مثل هذه المشاريع من خلال تكثيف الزيارات الميدانية.

ودعوا من جهة أخرى إلى مزيد تشجيع دور المستثمر التونسي واليد العاملة التونسية في هذا المشروع خاصة وأنه تبين أنه سيتم الاقتصار على المستثمر الأجنبي لغاية التسريع في الانتقال الطاقوي، وذلك في إطار لزامات باعتبار وأن مثل هذه المشاريع تتطلب إمكانيات كبرى، هذا بالإضافة إلى توجه الدولة نحو المحافظة على توازنات العملة الصعبة.

5) الجهة المنفذة للمشروع: الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

6) مدة إنجاز المشروع: 05 سنوات ابتداء من تاريخ إمضاء اتفاقية التمويل.

7) التاريخ المبرمج للتشغيل: جوان 2028.

-عملية التمويل:

1) عناصر التمويل: قرض من البنك الأوروبي للاستثمار بقيمة 45 مليون أورو.

2) صبغة القرض: قرض مباشر لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز مع منح ضمان الدولة عند أول طلب.

3) الشروط المالية لخط التمويل:

■ نسبة الفائدة: ثابتة أو متغيرة لكل قسط حسب اختيار المقترض. وتضبط نسبة الفائدة بمناسبة كل عملية سحب على أساس كلفة التمويل عند طلب السحب.

■ مدة السداد: 25 سنة.

■ فترة إهمال: 05 سنوات.

■ آخر أجل لاستعمال موارد خط التمويل: 60 شهر ابتداء من تاريخ إمضاء اتفاقية التمويل.

-عدد أقساط السحب وقيمة كل قسط:

10 أقساط على ألا تقل قيمة كل قسط عن 03 مليون أورو.

- أهم الشروط المسبقة لعمليات السحب:

■ تقديم الفتوى القانونية لصحة عقدي التمويل والضمان،
■ تقديم أسماء المسؤولين المخول لهم إمضاء طلبات السحب ونماذج إمضاءاتهم،

■ تقديم نسخة من عقد الأداء (Contrat de performance) بالنسبة للشركة التونسية للكهرباء والغاز للفترة 2023 - 2025،

■ تقديم شهادة في عدم الإخلال بعدد من الالتزامات التعاقدية وفق الأنموذج المرفق بعقد التمويل.

- المساعدة الفنية:

سيتمتع تمويل البنك الأوروبي للاستثمار بهبة إضافية يوفرها الاتحاد الأوروبي في حدود 12 مليون أورو سيتم توجيهها لتوفير الدعم الفني الضروري لإنجاز المشروع من خلال توفير الخبراء لوحدة التصرف في المشروع حتى تتمكن من القيام بعملية الإنجاز في أفضل الظروف الممكنة.

-وحدة التصرف في المشروع:

تنص اتفاقية التمويل على تركيز وحدة تصرف في المشروع لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز، تتولى الإشراف على تنفيذ مختلف مكونات المشروع والمتابعة الفنية والمالية للأشغال والتصرف في القرض.

- الشروط المالية المتعلقة بعقد الضمان عند أول طلب:

1) قيمة الضمان:

يغطي الضمان عند تفعيله ما يلي:

- جميع المبالغ أصلاً وفوائد وغرامات التأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة على الجهة المقترضة بعنوان عقد التمويل. علماً وأن الجهة المستفيدة من

قرار اللجنة:

قررت اللجنة الموافقة على مشروع القانون بإجماع الحاضرين.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نشكر اللجنة على العمل القيم الذي قامت به.

لدينا قائمة نهائية للتدخلات تضم السيدات والسادة النواب:

حاتم لباوي وعبد القادر بن زينب وعمار العيودي وفاطمة المسدي وأحمد بن نور وهشام حسني وعلي زغدود وحاتم الهواوي وعبد الحليم بوسمة وياسر قوراري وسامي رايس وسامي الحاج عمر وحسن الجربوعي وفتحي رجب ومحمد شعباني وثامر مزهود ومحمود شلغاف وعبد الحافظ الوحيشي ومعز الرياحي وخالد حكيم مبروكي ورضا الدلاعي ومنير كموني ومحمد ضو ومصطفى بوبكري ويسري البواب ومحمد زياد الماهر وفخر الدين فضلون ومحمد الماجدي وبوبكر يحيى وعماد أولاد جبريل.

المصداق للنائب المحترم السيد حاتم لباوي عن كتلة صوت

الجمهورية، له خمس دقائق، تفضل.

السيد حاتم لباوي

مرحبا، شكرا سيدي الرئيس،

رغم أنه قرض سيتم تسديده على ظهر التونسيين كما يقال بالعامية، إلا أنه استثماري لحسن الحظ وليس استهلاكيا، قرض لضمان الأمن الطاقى للشعب التونسي خاصة أن تونس تعاني العجز الطاقى منذ سنوات.

قرض سيربط تونس بإيطاليا، والهدف منه يعتبر نبيلاً، خاصة عندما نتحدث على تصدير الكهرباء.

جميل أن نتوجه إلى الاقتصاد الأخضر ونتفادى أكثر ما يمكن من استيراد واستهلاك الغاز الطبيعي والمحروقات، لكن تونس ما زالت إلى حد الساعة لم تتجاوز هذه المرحلة، وستظل في تبعية إلى المحروقات والغاز الطبيعي، بل بالعكس، أدعو الحكومة ووزارة التخطيط إلى استغلال أكثر ما يمكن، هذا الأنبوب العابر إلى الأراضي التونسية بين الجزائر وإيطاليا وإضافة توربينات جديدة لإنتاج الغاز، وأنا أتحدث على محطة توليد وإنتاج الكهرباء بالقصرين والتي منذ سنة 1984 تتضمن 2 توربينات تنتج إحداهما 60 ميغاواط ولم تضيف إليهم إلى حد هذه الساعة.

هذه المحطة التي أنقذت تونس في إحدى ليالي شهر ديسمبر من سنة 2023 وكان ذلك على الساعة الثانية صباحا عندما عاشت فيها الظلام، وكانت لهذه المحطة مساهمة مهمة، واضطرتنا في ذلك الوقت لجلب الكهرباء من الجزائر، فلو كانت لدينا محطة توربينات إضافية في ذلك الوقت لما اضطرتنا لاستيراد الكهرباء، تم الاستيراد ولم يكن مجانيا وم بيعه بأسعار مرتفعة وبالعملة الصعبة.

وعليه أدعو وزارة التخطيط والشركة التونسية للكهرباء والغاز STEG إلى التفكير في إضافة توربينات جديدة بهذه المحطة، خاصة أن أنبوب الغاز يمر على مقربة من هذه المحطة، وأدعوكم كذلك إلى العناية بالتوربينتين القديمتين بما أنها تستغل إلى حد هذه الساعة.

سيدي الوزير، ما زالت عدة تجمعات سكانية تعاني من غياب الكهرباء رغم أنها توجد وسط المدينة بتعلة ماذا؟ بتعلة صبيغة الأرض أو صبيغتها، فتخيل أحياء بأكملها بنيت وسط المدينة وهي عبارة عن قصور وليست بناء عشوائيا بل منظمة ومقسمة، وهم ينتظرون منذ سنوات إدخال الكهرباء، بتعلة أن الأرض هي أرض

فلاحية وليست عمرانية، وهنا سأضطرب وأسفي هذه المنطقة: أرض عيشة بالقصرين، صراحة فضيحة، منذ سنتين أو أكثر ونحن ننتظر أن نتحصل هذه الأرض على حقها في الماء والكهرباء.

سيدي الوزير، نمر إلى معمل الحلفاء، هذا القطب الصناعي، وهو معمل كل التونسيين: معمل ورق كامل البلاد التونسية، الكل، ونحن أمام استيراد الورق، وأمام بين "لوبيات الورق"، نتمنى بالتنسيق مع وزارة الصناعة التفكير في تحديث مصنع الورق، ورق الجمهورية التونسية، وأجدد ترحابي بكم، وشكري لكم تحت قبة البرلمان.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد عبد القادر بن زينب عن كتلة الأحرار، له ثماني دقائق.

السيد عبد القادر بن زينب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدي الرئيس، كان بودنا ونحن في بداية سنة نيابية جديدة أن يتم تطبيق النظام الداخلي، وكنا قد أكدنا على هذا منذ أكثر من شهر أو شهرين، وأكدنا أنه إذا لم يحرص مجلس تشريعي مجلس نيابي على تطبيق نظام داخلي قام به وصوت عليه فيا خيبة المسعى.

سيدي الرئيس، نحن اليوم لسنا طلاب مناصب، بل نحن حريصون على إرساء دولة القانون والمؤسسات وخاصة بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي قال فيها الشعب التونسي كلمته بعد التشكيك وبعد الكثير من اللغط والكلام، وبعد الشرعية التي تحصل عليها السيد رئيس الجمهورية.

اليوم لا يجب علينا سوى أن نتقدم وأن نحرص على تطبيق القوانين ومجاوزة القوانين البالية المكبلة لعدد الاختصاصات في الاقتصاد والتنمية وفي غير ذلك.

سيدي الرئيس، يتم الانطلاق في بداية كل سنة نيابية جديدة بداية كل شهر أكتوبر، وأخاره كما فعلنا اليوم ولكن ما راعنا إلا أن عقد أعضاء المكتب جلسة برئاسة سيادتكم سيدي الرئيس، ووقع التمديد لمدة شهرين، لا ندري لماذا ولم نخبرونا بالسبب، وعندما أعطت كل كتلة نائبا ليمثلنا لم نقدم صكا على بياض ليفعل ما يريد وليس تغل نفوذه، نحن كلنا نواب هنا ولسنا أرايب، فهؤلاء لم يبقوا في بطن أمهاتهم 14 شهرا وأمهاتنا أرايب تلد كل شهر، أظن أن هذا من حقنا.

نحن اليوم في مجلس نواب الشعب، وكلنا اليوم حريصون وسواسية، وكلنا نمثل الشعب، كل النواب يمثلون جهاتهم، وكل النواب انتخبوا من طرف الشعب التونسي، لا أدري لماذا نضيف شهرين ونضيف ثلاث.

يا سيدي مبارك عليكم، وعليكم أن تدفعوا لنا مبروك أنكم استطعتم أن تقنعوا رئيس المجلس بأن يضيف إليكم هذين الشهرين، ولا بأس بإمكانكم أن تكملوا حتى سنة كاملة، لا يوجد لدينا أي مشكل في ذلك، أعطونا القرارات التي اتخذتموها، هناك أعضاء مجلس تسافر أربع وخمس وست مرات وآخرون لم يذهبوا حتى إلى قرمبالية، ماذا يعني هذا؟

السيد الرئيس، نحن نطالبكم بتطبيق القانون، وبأن تحرص على تطبيق القانون في هذا المجلس، نتجاوز هذا. وأتمنى أن نتبه قليلا السادة النواب، لأن من يفرط مرة سيفرط ألف مرة، وما

يحصل عيب وعار علينا، قلنا دخلنا في مرحلة جديدة وفي انطلاقة جديدة، وهناك حرص على تطبيق القوانين وعلى إرساء دولة قانون ومؤسسات لقوانين حقيقية، وهذا ما لم نره اليوم.

فنحن في بداية هذه السنة وقد أنشدنا النشيد الوطني، وتطرقنا لنقاط أخرى ولم نتطرق لهذه النقاط، بل وضعنا عليها غطاء ثم مررنا.

التاريخ لن يرحمنا خاصة الناس الموجودة بالمكتب.

ثانياً، أريد أن أعتزم فرصة حضور السيد وزير التخطيط لأقول أريد أن يعود دور هذه الوزارة وأهميتها. هذه الوزارة يجب أن تكون هي القلب النابض والعقل المدبر في انطلاق المشاريع وتشجيع المستثمرين للدخول في عملية الإنتاج والإنتاجية.

القوانين الموجودة خاصة أننا قد عرضنا في السنة الفارطة قانوننا على السيدة وزيرة المالية لإسناد تشجيعات لاستغلال الطاقة البديلة، لكنها رفضت وأقنعت بأن الوقت غير مناسب، لا يوجد سبب حتى لا يكون الوقت مناسباً، القرارات التي اتخذناها اليوم بالقطع مع "FMI" أوصلتنا اليوم إلى بر الأمان نوعاً ما، صحيح هناك عجز للميزان التجاري لأننا قد استغنيينا على الكثير من الأشياء التي كنا نستوردها من الخارج لكن رغم ذلك لم نمت، فكيف بإمكاننا الخروج من هذه القوانين ونحن ما زلنا خائفين؟

بما أن لدينا الطاقة البديلة اليوم لماذا لا نستغل الشمس والهواء الموجود في بلادنا؟ وكيف يمكننا استغلالها؟ يتم استغلالها بتشجيعات من الدولة، قلنا ربما قد ضحكوا علينا في وقت ما، ويقولون الآن مازال هذا السيد يحلم، الشركة الوطنية للكهرباء والغاز تفعل ما تريده، تموت فيها وتحيا فيها، وكلامها قرآن، وعندما تبعث لك فاتورة عليك بسدادها.

السيد الوزير، تصور هناك شركات يتم توظيف إتاوة علمها مكتوبة هكذا في فاتورة الغاز: إتاوة 5 آلاف دينار إن تم استغلال الغاز أم لا. فكيف تنتظرون من هذه الشركات أن تهض؟ تصلك فواتير وهمية وإن تدخلت يقولون لك ادفع ما عليك ثم نتحدث، ويتهمونك بالتلاعب بالعداد، ويدخلونك في متاهات. وعندما تشتكي للمحكمة يلتفتون حول الخبير الذي سيخرج للمعاينة ويقنعونه بأنك مخالف، هل يعقل هذا الكلام؟

نريد أن نشجع هذه المؤسسات، كيف ذلك؟ تقول له بأنك تريد استغلال الطاقة الشمسية وكذا بمئات الملايين وليس لديك أية حظوظ.

بالتالي علينا اليوم ونحن لدينا فكرة عن القوانين، لكن على الوزارة أن تكون يقظة وتعلم ما هي بصدد القيام به وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. الكلمة للنائب المحترم السيد النوري الجريدي عن كتلة لينتصر الشعب، له خمس دقائق.

السيد النوري الجريدي

شكرا. تحية للمقاومة الباسلة.

تحية لأرواح الشهداء الذين ارتقوا في غزة الأبية،

تحية إلى صمود شعبنا في فلسطين، هذا الصمود الذي يحير العالم ويغير وجه التاريخ والكون،

تحية للمقاومة وتحية لكل شهيد ارتقى ولكل مقاوم ما زال يضرب هذا العدو الغاصب في مقتل واللجنة على كل من تواطأ مع هذا الكيان الغاصب.

ونحي شعبنا التونسي الماسك على الجمر، والذي لا يزال يناضل من أجل تحقيق أهداف ثورته.

في بداية هذه الدورة، لا يمكن أن نتغافل عن سؤال مهم يخص مهمة البرلمان في علاقته بقضايا الشعب.

سؤالي الأول: لماذا نفتتح دورتنا باكتتاب واقتراض؟ ألم يكن من الأجدد تقييم الدورة السابقة ووضع الأولويات التشريعية التي ينبغي على البرلمان أن يخوض فيها تعبيرا عن روح هذه الثورة التشريعية المأمولة؟

كنا قد نهينا في مرات سابقة إلى فيضان القروض، ونحن اليوم للتاريخ ننبه لا من فيضان، بل من طوفان القروض.

السؤال الثاني، كنا ننتظر أن يقدم السيد رئيس الحكومة اليوم إلى هذه الجلسة الافتتاحية وهذه الانشغالات الحقيقية التي تتطلب جهدا تشريعا حتى يكون العمل متناغما بين الوظيفتين التنفيذية والتشريعية. لماذا هذا الارتجال في تقديم مشروع الحكومة، والحال أننا نعمل باعتبارنا فريقا واحدا؟

السؤال الثالث، لماذا هذا الارتباك داخل مجلسنا الموقر في علاقة بالنظام الداخلي؟ ما جدوى التأويلات و"الفبركات" والحال أن النظام الداخلي واضح وصرح ولا يتطلب الفتوى والتأويل؟ أليس من المخجل أن لا يلتزم مجلسنا بنظامه الداخلي الذي كان قد صاغه؟

كلمة "بغض النظر" للأسف الشديد تثير العديد من الإحراجات والاحترازا ولا يمكن لمجلس مثل مجلسنا أن يتجاهل فصول نظامه الداخلي.

ملاحظة خاصة بالشركة الوطنية للكهرباء والغاز، العديد والعديد من المشاريع المعطلة في ولاية قفصة في السند وفي المتلوي وفي القطار وفي بلخير وفي زانوش وفي العديد من المعتمديات وفي سيدي عيش معطلة لإخلالات في الالتزامات في مستوى الآبار وكهربتها وفي العديد من مشاريع الري التكميلي أو المياه الصالحة للشرب.

رجاء أن يتغير منوال التعاطي مع هذه المشاريع المعطلة تناغما مع ما ذهب إليه رأس السلطة التنفيذية سيادة رئيس الجمهورية، باعتبار المرحلة القادمة هي مرحلة البناء والتشييد. لن نستطيع القيام بالبناء والتشييد إلا إذا توفرت إرادة حقيقية في حلحلة مشاكل هذه المشاريع المعطلة في كل ولايات الجمهورية بفعل ثقافي وسياسي وتشريعي جديد، وشكرا جزيلاً على الاهتمام.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيدة فاطمة المسدي غير منتمة، لها ثلاث دقائق.

السيدة فاطمة المسدي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير، مرحبا بك لأول مرة في المجلس منذ تعيينك،

أرغب اليوم في طرح عدة أسئلة بالعامية لأننا لم نعد نفهم مخطط الدولة في مسألة القرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا.

هذا المشروع تم تقسيمه على أقساط في حين أنه مشروع كامل فيه ألف و43,000,000 يورو، لما لم ندمج ألف و43,000,000 أورو في اتفاقية واحدة؟ لم تم تقسيمها؟ وفي كل مرة نصادق على جزء وقسط واتفاقية؟ أريد أن أعرف السبب، مع العلم أن الفوائد تتغير، وكذلك هو الشأن بالنسبة إلى عدة أشياء أخرى، هل المستفيد الدولة التونسية أم الجانب الإيطالي هو المستفيد؟

الجانب الإيطالي الذي نحافظ عليه كثيرا ونحافظ على علاقتنا به وأريد أن أؤكد خاصة على مسألة ربط الغاز بين الجزائر وإيطاليا، أين تمر قنوات هذا الربط في تونس؟

أنتم تعرفون أن الغاز هو الذي يولد الكهرباء، ولدينا ديون كبيرة متخلدة بالنسبة إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز، التفاوض مع شركة "سوناطراك" الجزائرية لم يتم بما يؤهل الدولة التونسية، يعني لدينا ديون متخلدة والربط يصل إلى غاية إيطاليا، لكننا نتمتع بقسط من الغاز ولا نتمتع بقسط للإصلاحات لشركة "سيرغاز" وغيره.

اليوم بالنسبة إلى هناك مسألة مهمة جدا، ما هو التخطيط للدولة من أجل أن يكون توليد الطاقة الكهربائية بأكثر ما يمكن غاز؟

ثانيا، لماذا الطاقات البديلة غير موجودة؟

ثالثا، في الجانب الإيطالي لدينا مسألة أفارقة جنوب الصحراء ونرى كيف أنها أصبحت مسألة أمن قومي في جيبانة والعامرة، في حين أن أولوية الجانب الإيطالي ربط الغاز أو ربط الكهرباء؟ كأننا نملك تركة كبيرة في التفاوض بين إيطاليا والجزائر وتونس.

ما هو تخطيطكم خاصة أننا نعرف أن علاقتنا أصبحت محدودة جدا بعدة ملفات، وأؤكد على أننا لا نملك تخطيطا لسنوات وسنوات دائما نتبع مسألة تسيير وحل مشكلة من هنا وكذا.

بالنسبة إلى هذا الاتفاق هو لمصلحة إيطاليا وليس لمصلحة تونس ولهذا أنا لن أصوت عليه وأريد أن أفهم إحداثيات هذا الموضوع وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة الآن للنائب المحترم السيد أحمد بنور عن كتلة الأحرار، له أربع دقائق.

السيد أحمد بنور

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرافقيه،

في كتيب مهمة التخطيط والاقتصاد ذكر كونه سيتم القيام بدراسات قطاعية وجهوية تساعد على إبراز ثروات الولاية ومكامن الاستثمار المتاحة ووضعها على ذمة الباعثين.

شيء جميل جدا. إلا أننا لا نريد أن تبقى الدراسة على الرفوف، بل نريدها أن تكون في منظومة معلوماتية إعلامية في الأنترنت، يكون المواطن في أمريكا مطلعاً على وضع الجهة وأوجه الاستثمار. كذلك عديد الإحصائيات من فلاحية وثقافة وصناعة، وكنا قد طالبنا به في مقر ولاية المهديّة، إلا أنه إلى حد اليوم لم يتغير شيء، ولا يملك المستثمر فكرة على واقع الجهة إن كانت فلاحية أو سياحية أو غيرها.

نطمح إلى منظومة معلوماتية تهم كل جهة وكل معتمدية توضع على ذمة العموم وخاصة المستثمرين وعمالنا بالخارج.

ذكرنا الشركة التونسية للكهرباء والغاز، في قلب مدينة المهديّة السياحية هناك أماكن لا يوجد فيها تنوير ولا ماء، نذكر على سبيل المثال بور الشلبي وكذلك في بعض المناطق الداخلية، وهناك من دفع معلوم العدادات وينتظر منذ سنة، فلمن نقوم بالافتراض؟ نتمنى أن تعطي الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتعطي هذا المرفق للمواطنين.

في موضوع التراخيص وتعويضها بكراسات شروط، أذكر السيد الوزير أنه لم يتغير شيء في تونس، لوبيات الخمر ولوبيات الملابس المستعملة ولوبيات السيارات تغيرت تسميتهم فقط، كان "صالح" أصبح "عبد الله" وكان "خالد" أصبح "خدوجة".

لوبيات الفساد ما زالت ونريد أن تحذف "دعه يعمل دعه يمر" وتحذف التراخيص وتصبح كراسات شروط لأن الجميع على علم بوجود المحاباة والفساد والرشاوي للحصول على مثل هذه التراخيص.

كذلك كيف يمكن مرافقة المستثمرين؟ نريد أفعالا بعيدة عن الأقوال.

كذلك، مدى تفكير الوزارة في الحرفيين والصناعات التقليدية؟ هناك من لقي حتفه جوعا ولا خطة للنهوض بهذا القطاع؟

أود أن أسأل السيد الوزير على سبحة بن غياضة بعد تصريح السيدة وزيرة التجهيز مشكورة بهذا المشروع الذي طال انتظاره، نريد أن نعرف توجهات الدولة في الإعلان على التناظر الدولي، وبداية هذا المشروع الذي بلغ أكثر من 25 سنة لكي يشغل الطاقة التشغيلية في المهديّة، ونريد التسريع فيه.

مثلا نخطط لمجمل الشرائح الاجتماعية في تونس، فلا بد أيضا من اعتماد مبدأ المساواة، علاوة على ضرورة تنظيم المواضيع وتناولها بداية من الأهم وصولا إلى المهم، هناك مواضيع في تونس لا تقبل البطء، أقدم مثلا على ذلك ملف المعوقين، وهنا أتوجه للسيدة وزيرة المالية والديوانة هناك خور كبير في التعامل مع المعوقين، والديواني هو من يحدد الإعاقة عوضا عن وزارة الصحة.

نطالب كذلك بإلغاء الفصل 47 من قانون المالية لسنة 2024، وإعادة العمل بالقانون 2017 أحيانا "تشد مشومك، لا يجيك ما أشوم"، كذلك إلغاء الأمر الترتيبي الصادر على وزيرة المالية.

في موضوع البنوك، وبال كبير وهرسلة كبيرة، ولدي ملفات 25 سنة في التقاضي ضد بنك ولا حياة لمن تنادي، اليوم وردتني مراسلة من مواطنة متخفية، قامت بتسديد شيكاتها، إلا أن البنك...

السيدة سوسن مبروك، نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم هشام حسني غير منتهي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد هشام حسني

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق،

أتمنى عودة ميمونة للدورة البرلمانية الثالثة وأتمنى أن تكون هذه الدورة متميزة بناء على البناء والتشييد، البناء والتشييد يكون بترسانة تشريعية حول الاستثمار، يكفينا من القروض وسوف أعود إلى هذا القرض، أتمنى أن يعمل مجلسنا على الترسنة التشريعية من أجل الدفع بالاقتصاد التونسي.

السيد وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق،
السادة الزميلات والزملاء،
الرحمة للشهداء والنصر للمقاومة،

باسم كتلة لينتصر الشعب نضم صوتنا لكل صوت حر في هذا المجلس، ونطالب بجلسة خاصة للنقاش حول سبل دعم مقاومة شعبنا في فلسطين وفي لبنان، وتكون لها مخرجات ملزمة لنا جميعا، فما يجري اليوم هو جريمة غير مسبوقة في التاريخ وتداعياتها لن تتوقف عند فلسطين ولبنان.

نقترح في كتلة لينتصر الشعب أن يكون يوم 2 نوفمبر المقبل في ذكرى وعد بلفور، الوعد الذي بمقتضاه أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، يوم مناسب ليرد مجلس نواب الشعب الحق لأصحابه ولو معنوياً وسياسياً على الأقل.

فالحقيقة الموقف التونسي فقد زخمه بشكل كبير، فقد كان في بداية الأحداث رائداً وجلب تقديراً كبيراً لبلادنا، وأعطى ثقة لشعبنا في أن الأمور تتغير في تونس، لكن الأمور لاحقاً صارت بشكل لا يطمئن بوضوح، ويجب علينا إعادة الأمور إلى نصابها والإسراع في إدراج فقرة الخيانة العظمى ومنع الاعتراف والتعامل مع الكيان الصهيوني في الفصل 60 من مجلة الإجراءات الجزائية.

فيما يتعلق بمشروع هذا القانون المتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا، لدينا في كتلة لينتصر الشعب جملة من الملاحظات حول القانون المعروض علينا.

أولاً، مجرد نقاش هذا المشروع بهذه الكلفة وربطه بتحقيق الأمن الطاقى يثير الكثير من الملاحظات، أولها أن هذا المشروع ينسف مقولة أو شعار الاعتماد على الذات، فهو استمرار للاعتماد على الخارج، واستنزاف مستمر للعملة الصعبة.

السؤال، ألم يكن من الأجدى توجيه هذه التمويلات الضخمة لتطوير الإنتاج المحلي من الكهرباء وإرساء محطات تحويل جديدة، وإيجاد بدائل للغاز الطبيعي في إنتاج الكهرباء؟ أم هي إملاءات المانحين وبالتالي لم نغادر للأسف مربع الإملاءات الماضية؟

ثانياً، فرضية تخفيف تكلفة الكهرباء تبقى ضعيفة في هذا المشروع، إن لم تكن مضللة، فاستيراد الكهرباء من الخارج لن يكون بأسعار أقل خاصة في ظل الوضع الدولي المتوتر وارتفاع سعر الغاز وما تعانيه أوروبا جراء حرب أوكرانيا وغيرها. فلا مؤشرات جدية تؤكد هذا، ناهيك عن ضرب مبدأ السيادة والتعويل على الذات.

وهنا نخلص إلى أن هذا المشروع يؤكد حقيقة مخاوفنا التي عبرنا عليها أكثر من مرة في لجنة المالية عند مناقشة مشروع هذا القانون، أو في مناقشة قانون المالية أو غيره، وهي التناقض الصارخ أحياناً بين ما يعبر عنه رئيس الجمهورية من سياسات عامة وبين إجراءات وقوانين الحكومات. فأين مبدأ التعويل على الذات وتحقيق السيادة بما هي سيادة سياسية وطاقية وغذائية؟

أين نحن من خطاب القسم الذي عبر عن رؤية؟ الحقيقة لا نجد لها صدى في هذا القانون ولا في قانون المالية، وهذا ناقوس خطر ويجب أن يتوقف هذا الأمر.

أعود إلى هذا القرض، صحيح يغرقنا في القروض، لكننا نعتبره على الأقل من القروض الجيدة بما أنه قرض استثماري، لكن ما راعني سيدي الوزير ولدي ملاحظتان في غاية الأهمية أتمنى أن أحظى بإجابة منك.

السيد الوزير، سأقدم بنقطتين هامتين:

أولاً فيما يتعلق بالشروط، الشرط المالي، عندما توظف نسبة الفائدة بمناسبة كل عملية سحب على أساس كلفة التمويل، يعني هنا غير محددة، ستتحكم فيها علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي وهذا اعتبره ارتبان. كان من المفروض أن يكون هناك سقف لنسبة الفائدة هذه حسب مرجع السوق الدولية، لكن لا يجب أن نتركها مفتوحة، كل عملية سحب لا نعرف كيف ستقررها أو كيف ستتم المفاوضات، وعندما لا نتفق ماذا يحدث حينها؟ هذه النقطة الأولى، نريد فيها توضيحاً لأننا نعتبرها نقطة غامضة وخطيرة.

أما النقطة الثانية فهي الأخطار وهي المتعلقة بعقد الضمان، ماذا يقول؟ جميع المبالغ أصل وفوائد، وغرامات التأخير، ومبالغ أخرى كالعمولات والغرامات، والمصاريف، والتعويضات المستحقة على الجهة المقترضة بعنوان عقد التمويل هذا بالنسبة لعقد الضمان، علماً أن الجهة المستفيدة من الضمان غير مجبرة على طلب المبالغ المستحقة من المقترض أولاً قبل تفعيل عقد الضمان.

ما معنى هذا؟ يعني في صورة حدوث إشكالية أو عسر في الخلاص ولا يوجد تنبيه أو إجراءات نمر إلى تفعيل عقد الضمان، يعني هنا أصبح عقد إذعان ولم تعد اتفاقية. اليوم تصبح مرتبطة بالعلاقة مع البنك الأوروبي، بعلاقة مع الاتحاد الأوروبي، هل سياستنا ستماشى معهم؟

نحن نتحدث عن السيادة الوطنية ونبرم اتفاقية ماثلة فيها عقد إذعان؟ لا يوجد إجراءات، عندما أقرأها حسب فهمي البسيط باستطاعه بدون سابق إنذار أن يقوم بعقلة على مواردك المتأنية من الفسفاط أو من مصادر مغايرة، يعني يقع تفعيل عقد الضمان. وأنا أعتبر هذا شرط إذعان يمس من السيادة الوطنية، وكان على ممضي الاتفاقية مراجعته بما يضمن الحقوق، بالقانون العام لا تتمكن من تنفيذ عقلة عليه إلا بالقيام بإنذار أمر بالدفع أو إنذار بالدفع، هذا استثناء.

أتمنى أولاً الإجابة على هاتين النقطتين للتوضيح على الأقل لكي يطمئن قلبي وإن شاء الله الاتفاقيات القادمة تراعي السيادة الوطنية، وتعامل بندية مع الجهات المانحة وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، طبعاً نجدد الترحيب بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط السيد سمير عبد الحفيظ وكافة الفريق المرافق له ونتمنى عودة برلمانية موفقة بما يخدم مصلحة تونس العليا وشعبها العظيم.

الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم علي زغدود عن كتلة لينتصر الشعب، له ثماني دقائق، تفضل.

السيد علي زغدود

شكراً.

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدة رئيسة المجلس،

السياسات الاجتماعية الوطنية والسيادية يجب العمل عليها وتأكيدهما ولا لاستمرار سياسات التوحش الليبرالي للمنظومة السابقة.

كما نحذر أيضا في كتلة لينتصر الشعب من التفويت في قطاع الطاقة للخواص وتحويل الشركة التونسية للكهرباء والغاز إلى مجرد وسيط وهو ما سيترتب عنه خسائر فادحة لتونس، ناهيك على ضرب مبدأ السيادة.

في الختام، سيدي الوزير، يجدر التأكيد على فشل النموذج الطاقى الليبرالي على كل الأصعدة الاقتصادية والبيئية، وبوجه خاص من زاوية نظر العدالة الطاقية والبيئية ولن يكون هناك انتقال طاقى عادل طالما يظل قطاع الطاقة تحت تحكم شركات أجنبية متعددة الجنسيات ووكلاء محليين طليقي الأيدي في نهب الدولة والشعب، وتعطيل كل مشروع وطني شعبي وسيادي.

انتقال طاقى عادل يستوجب سيادة الشعب من خلال الدولة والقطاع العام على كل مرحلة من مراحل عملية الإنتاج والتصميم والتشييد والاستغلال والتخزين والتوزيع، مع أولوية استفادة السكان في مناطق الإنتاج من الطاقة بتعريفات تفاضلية، حيث تعاني للأسف مناطق الإنتاج في تونس اليوم من التلوث والأمراض وغيرها، والأمثلة كثيرة.

وما نلاحظه في الحوض المنجمي في قفصة وكذلك في قابس يدل على أن مناطق الإنتاج للأسف فيها مشاكل بيئية وصحية.

سيدي الوزير، مشاريع توليد الجهد الكهربائي المعطلة اليوم في كل من سيدي بوزيد وبن قردان، أيضا المناطق الصناعية المعطلة بالمنطقة الصناعية بين قردان وبالجهات الداخلية، هذه المشاريع المعطلة اليوم لا بد من ضرورة معالجتها وإعطائها نفسا جديدا لأن الحكومات السابقة والفترات السابقة للأسف لم تغير شيئا في هذه المشاريع المعطلة، وبقيت غير قادرة على إضافة التنمية داخل هذه الجهات.

وبالتالي نطالب سيادتكم بالعمل على تفعيل هذه المناطق الصناعية ودورها التنموي، عاشت تونس حرة مستقلة أبد الدهر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم حاتم الهواوي عن كتلة صوت الجمهورية، له أربع دقائق، تفضل.

السيد حاتم الهواوي

بسم الله الرحمن الرحيم،

خير ما أستهل به المداخلة قوله عز وجل: " مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا صدق الله العظيم.

ثم أذكر نفسي والزملاء في افتتاحية الدورة البرلمانية الثالثة وبالمناسبة عودة ميمونة وطبعا لكل أعضاء الحكومة التونسية قيادة و رئاسة وبرلمانا أنها لو دامت لغيرنا لما آلت إلينا.

في ما يخص تقرير لجنة المالية والميزانية وشكرا للجنة الموقرة ومن كتلة صوت الجمهورية مرحبا بالسيد الوزير والطواقم المصاحب

ثم إننا في كتلة صوت الجمهورية نأمل خيرا ونرجو خيرا ونقل أننا سنوافق على هذا القرض إيماننا بأن تونس غدوة خير.

السيدة الرئيسة، أتيتكم محملا برسالة من جندوبة فحواها أنه وبمسيرتنا التعليمية دون تقييم لا نتجح وليس بإمكاننا أن نمر إلى الإصلاح والتقويم، لنقيم أنفسنا، من أهلنا فلاحي جندوبة صيحة فزع وخطر محدد.

خلال هذه الأيام نتكلم عبر media عن البطاطا ب 3000، انتظروا لأن سعرها سيرتفع أكثر إذا لم تكن لنا سياسة واضحة، لقد تعبنا كثيرا حيث تعرضنا لعدة مشاكل.

رسالة فلاحي الجندوبة أن السقوي أصبح يعليا لا تراب ولا ماء ولا علف ولا ماشية، 20,000,000 م³ رصدت لإنقاذ الموسم الفلاحي في ولايات أخرى من الجمهورية، لا نعارض ذلك، لكن 70% من هذه المياه استهلكها الأرض العطشى التي فاقت تشققاتها عجلة الجرار لعدم اختيار الوقت المناسب، فلم نربح ولم يربح الآخر.

يطالب أهالي جندوبة وفلاحوها بعقد مجلس وزاري في جندوبة لأن الأمن الغذائي القومي والفلاح مس أي مس، المديونية المقيتة في جندوبة المكبلة من 2019 وكذلك من 2017 مشروع إعادة تهيئة ال 40,000 هكتار السقوي، للأسف أصبحت كلها بعلية.

عديد الهنات يعاني منها الفلاح في جندوبة، وهم يواجهون رسالة غضب إلى كتاب الدولة للموارد المائية السيد رضاء قريوش والسيد حمادي الحبيب، أنتم خارج دائرة الضوء بالنسبة إلى أهلينا في جندوبة.

سيدتي الرئيسة، نمر إلى الفصل 411 أمضينا عامين بين أخذ ورد، والنتيجة لنقيم من انتفع بالعفو؟ لماذا بقيت مبادرة صوت الجمهورية للعفو مقبورة؟ من وراء كل هذا التلك؟

التدوين الربوي أو عملية بيع العقلة وكأن دولتنا تقول لا تدفعوا، ابلغوا 60 سنة من العمر وانتفعوا دون خلاص خمس سنوات بمرور الزمن وسقوط الحكم، سؤال لنقيم من غادر السجن وما هي نسبهم، ولعلمكم...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

إضافة دقيقة للسيد النائب، مع شكر.

السيد حاتم الهواوي

ولعلمكم لا يستطيع الخلاص وأصبحت العملية أننا خرجنا من سجن صغير إلى سجن كبير ليعود إلى السجن الصغير، من عاد من الخارج لتسوية الوضعية هل استفاد الاقتصاد التونسي ورأس المال التونسي؟ هل يتساوى من له 60 ألف دينار دين ب 10 مليارات؟ اقتصادنا متوقف ومتعطل، من المستفيد؟

تحدثنا عن 8% من البنوك، وتحدثت شخصيا عن قروض داعمة بهدف تدوير العجلة الاقتصادية، جملة الصكوك 2000 و 100 مليار وفي الأخير "لا تسوقنا ولا اعطينا الركاب"

ثم المرفق القضائي بجندوبة في نظري قبل التعليم والصحة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا سيدي الكريم، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم عبد الحلیم بوسمة غير منتم، له أربع دقائق، تفضل.

السيد عبد الحلیم بوسمة

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق،

نفتتح اليوم على بركة الله الدورة البرلمانية الثالثة في المدة النيابية 2023-2027 ويتزامن مع الشروع في مناقشة أول مشروع قانون مالية في العهدة الرئاسية الجديدة للرئيس المنتخب قيس سعيد.

وقد عبر مجلسنا الموقر بوضوح عن مساندته لمشروع الرئيس من خلال تزكية أكثر من 80 نائب لشخصه للترشح للاستحقاق الرئاسي الأخير.

ولا بد لمجلس نواب الشعب أن يترجم هذه المساندة لمشروع سعيد خلال المدة النيابية المتبقية في ثورة تشريعية وفق تعبير الرئيس أمام مجلسنا هذا في جلسة اليمين الدستوري.

ثورة على القوانين البالية التي تجاوزها الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومتغيرات الظرف الاقتصادي الإقليمي والدولي.

ولا بد أن تترجم مقترحاتنا والتعديلات على مشروع قانون المالية لسنة 2025 خيارات تكريس الدولة الاجتماعية العادلة وتبني انتظارات الجهات والفئات ذات الأولوية.

إعطاء إشارة واضحة من خلال هذا المشروع إلى مختلف الفاعلين الاقتصاديين وشركائنا في إطلاق مرحلة الإصلاحات الكبرى والإنقاذ الاقتصادي وتهيئة مناخات المصالحة الشاملة.

سيدي الرئيس،

زملائي الأفاضل،

لا يفوتني أن أذكركم أننا كمجلس تشريعي محمول علينا أكثر من غيرنا الالتزام بتطبيق القوانين واحترام الأنظمة الداخلية لتسيير مؤسسات الدولة.

وفي هذا الإطار، لا بد من تدارك إرجاء عدم تجديد هياكل مجلس نواب الشعب وفق ما يقتضيه النظام الداخلي وإدراجها كنقطة للمصادق عليها في جلستنا هذه، وإرجاء عملية التجديد إلى ما بعد المناقشة والمصادقة على مشروع قانون المالية في آجاله، وهو أولويتنا اليوم.

وبهذه المناسبة، نبارك للزملاء في المجلس الوطني للجهات والأقاليم انطلاق أشغال مجلسهم ونرجو أن نعمل في إطار من التكامل والانسجام بما فيه خير لتونس وختاماً نسأل الله التوفيق للجميع، عاشت تونس، مع الشكر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للسيد الزميل المحترم ياسر قوراري عن كتلة الخط الوطني السيادة، ست دقائق، تفضل.

السيد ياسر قوراري

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له، ونتمنى لكم التوفيق في مهامكم في هذه المصافحة الأولى بيننا.

سيدي الوزير، نعرف أن اتفاق الضمان هو امتداد ومواصلة لتمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا، ونعتبر هذا المشروع مكسباً وطنياً حقيقياً لا بد من تعزيزه، رغم رفضنا المبدئي لسياسة اللجوء المتواصل إلى التداين وتمسكنا بخيار التعويل على الذات وعلى الموارد والطاقات البشرية الوطنية، هذا في مستوى أول.

في محور ثاني، أريد أن أبلغكم السيد وزير الاقتصاد والتخطيط رسالة 247 ألف مواطن في جهة اسمها الكاف، جهة كانت طويلاً في قلب التاريخ والجغرافيا، إلا أن سياسات التهميش للحكومات المتعاقبة تريد جعلها خارج التاريخ وخارج الجغرافيا.

حكومات أتقنت دائماً كيف تصدر لنا الأوهام تحت مسمى أحلام الأوهام الثلاثة وهي وهم الطريق ووهم الماء ووهم الفسفاط.

الطريق السيارة ونقل ماء بربرة للكاف وفسفاط سراورتان ولحد اليوم لم يتحقق لا وهم الطريق ولا وهم الماء ولا وهم الفسفاط.

247 ألف مواطن يقولون لكم سيدي الوزير ولحكومتكم أنهم متمسكون بالطريق ومتمسكون ولفسفاط كمشروع تنمية يجب أن ترى النور، وعلى الحكومة أن تنطلق في إخراجها من دائرة الوهم إلى دائرة الحق الذي وجب التسريع في تحويله إلى واقع.

لكن سيدي الوزير، إلى حين الشروع في وضع هذه المشاريع على أرض الواقع، ونعرف أنها تتطلب سنوات حتى لا نبيع للناس الأوهام مجدداً، لا يمكن أن يبقى 247 ألف ساكن خارج دائرة التنمية وخارج خارطة وجغرافية الاستثمار.

247 ألف ساكن يقولون لكم إن الدولة يجب أن تضع يدها من أجل دفع وتحفيز الاستثمار وسيرد الاستثمار الخاص للجهة.

سيدي الوزير، إذا وفر مصنع 3000 أو 4000 موطن شغل فهو إذن قادر أن يخفف أزمة جهة كاملة، سيما أن أغلب مؤسساتها الصناعية محدودة الحجم ونعلمكم سيدي الوزير أن أغلبها أغلق وأقفر منذ سنوات.

سيدي الوزير، في اللحظة الراهنة لا يمكن لغير الدولة أن يكون قادراً على دفع مستثمر للتوجه إلى جهة انعدمت فيها الطريق السيارة وتعاني من إشكاليات عدة، وقد رأينا أن الدولة تدخلت في عديد الجهات المجاورة وأوجدت مثل هذه الوحدات التي نفست نسبياً عليها، ههناهم بذلك ونتمنى أن نكون في نفس الركاب.

سيدي الوزير، تولوا الموضوع ونحن نواب الجهة من مجلس نواب الشعب ونواب المجلس الوطني للجهات والأقاليم لا يمكن إلا أن نكون معكم ووراءكم من أجل هذا.

سيدي الوزير، 247 ألف ساكن يمكنهم بهذا القليل، القليل أن يصنعوا المستحيل في جهة بعمقها التاريخي والحضاري والثقافي.

سيدي الوزير، ننتظر تحرككم أنتم وأعضاء الحكومة من ذوي الاختصاص لتحقيق هذا المكسب الضئيل الذي يمكن أن يساهم في حل مشكل جهة كاملة في انتظار الطريق والماء والفسفاط.

سيدي الوزير، نحن نواب الجهة سننتظر تدخلكم ودعوتكم لنا للنقاش حول ما ذكرنا من أجل السعي المشترك لتحقيقه على المدى القريب.

سيدي الوزير، سنذكركم دائماً بما ذكرنا كلما تواصلنا والتقينا، شكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم سامي الرايس عن كتلة الوطنية المستقلة، خمس دقائق، تفضل.

السيد سامي الرايس

شكرا السيدة الرئيسة،

في البداية أريد أن أهني جميع الزملاء بالمدة النيابية الثالثة، وإن شاء الله تكون سنة متميزة لما فيه خير بلادنا والشعب التونسي.

ثانيا، أردت أن أقول للسيد الوزير مبروك على تجديد الثقة من سيادة رئيس الجمهورية بعد تعيينه وزيرا للاقتصاد والتخطيط وأذكر نفسي وأذكر جميع الزملاء أن أول جلسة في 2023 كانت للمصادقة على قرض لخلاص قرض، لكن الحمد لله اليوم سنصادق على قرض باسم الكتلة الوطنية المستقلة لتمويل مشروع مهم جدا بالنسبة إلينا للتقليص من "déficit énergétique" التي لدينا والذي يدخل في إطار منظومة كاملة وتوجه كامل لوزارة الطاقة.

كلمتان كانتا شعار السيد رئيس الجمهورية هما البناء والتشديد، ونحن نسعى إن شاء الله في البناء والتشديد لما فيه صالح شعبنا، لكن نتظر منك السيد الوزير عملا كبيرا جدا مع الطاقم الإداري المشكور على الحضور نظرا إلى أننا حاليا نعيش في ضغط جبائي كبير، لكن يجب أن تكون لدينا في الدولة الحالية نظرة اقتصادية وليست نظرة جبائية، فنضغط أكثر على المواطنين وعلى كافة المؤسسات.

أفضل فترات عاشتها تونس في وقت رؤساء حكومات كانوا اقتصاديين بما فهم المرحوم الهادي نويبة، ونحن ننتظر رؤية مستقبلية اقتصادية في كيفية إنقاذ المؤسسات وإحداث مواطن الشغل ونتحدث "Micro" و"Macro" في كيفية التنمية الاقتصادية داخل الجهات، وهذا لا يمكن أن يكون إلا في إطار نظرة استشرافية اقتصادية ومدونة في كتيب ألا وهو مستقبل تونس في خمس سنوات مستقبلية، يعني كنا نعمل على مخططات تنمية خماسية لحد الآن نعمل على مستوى سنوي فقط وهذا لا يستقيم.

لماذا أقول ذلك؟ لأن المواطن وبعد انتخاب السيد رئيس الجمهورية وبوجودنا كنواب، فأين نحن؟ والسؤال المطروح إلى أين نذهب؟ لا يمكننا أن نجيب إذا لم تكن لدينا نظرة مستقبلية وأيضا إذا لم تكن لكل وزارة بالضبط الرؤية الخاصة بها، وهنا دوركم سيدي الوزير.

وأود أن تكون وزارة سيادية باعتبار أهمية الوزارة بالنسبة إلى كافة الوزارات "vertical et horizontal" وتكون عندها صبغة إلزامية ونعرف بالضبط فيم ستكون الصحة وكذلك التربية والبيئة والاقتصاد والتجهيز لكن هذا لا يكون إلا بمراجعة شاملة لجميع القوانين.

هذا موضوع يهمننا صحيح لكن ثمة عديد الأوامر والتشريعات تصدر على وزارات فنية ونحن كمجلس نواب الشعب يعوزنا إعداد مشاريع القوانين هذه وكنا ننتظرها منذ بداية تنصيب مجلس النواب وما جعل السيد رئيس الجمهورية أن يوكل موضوع إعادة تهيئة المسبح البلدي للمؤسسة العسكرية مشكورة لأنه يعرف أن الأوامر الترتيبية معرقله بما فيها الأمر المتعلق بالصفقات العمومية.

سيدي الوزير، هذه فرصة لناخذ بزمام الأمور وأن ينكب الوزراء، فما معنى أن تصرح وزارة الطاقة بأنها ستوفر 3.500 م. طن فسفاط سنة 2024 وبعد الحصول على قرض لإعادة تهيئة السكة، فنعرف أننا لن نحقق هذه الكمية أصلا.

ونتحدث عن الشح المائي على مستوى وزارة الفلاحة، ثم نتحدث على مستوى وزارة التجهيز عن مشاريع إنقاذ المدن من الفيضانات في البحر بما فيها مدينة بني خيار ودارشعبان الفهري.

في موضوع البيئة، مشروع معطل منذ تقريبا ثلاث سنوات.

في خصوص موضوع التطهير ولحد الآن تسكب مياه الأمطار في البحر ونحن نتحدث عن حماية البيئة، مؤخرا في جلسة أداء القسم يحكي السيد رئيس الجمهورية على ثروة ثقافية مما جعله يتنقل يوم 20 من الشهر الحالي أي يوم الجمعة من الأسبوع الفارط إلى دار الثقافة ابن خلدون نظرا للمهمة التي نريد إحداثها ألا وهي ثورة ثقافية في البلاد، حيث أننا حاليا غير قادرين وعلى مستوى دار الثقافة في دار شعبان الفهري بلغت ثماني مرات طلب عرض "infructueux" للتعطيل الإجرائي الذي يحدث ثم نتحدث عن نسبة "le taux de consommation de crédit" الذي لم يبلغ 35%.

سيدي الوزير، هذه كلها مجموعة من القوانين مرتبطة ببعضها، نعتد عليك، كما وعدنا السيد الوزير السابق بأن يعرض على مجلس نواب الشعب مخططا...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم سامي الحاج عمر غير متم، له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد سامي الحاج عمر

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بك سيدي الوزير وبكافة الإطارات المرافقة لك،

سيدي الوزير، بداية نثمن هذا المشرو، فهو مشروع قيم حقيقة وإن شاء الله ننسج على نفس العنوان وتعملون كوزارة خارجية، أيضا تكون مثل هذه المشاريع في الحدود بيننا وبين البلدين الشقيقين ليبيا والجزائر وهكذا يمكن أن نتعاون فعلا ونقلص من الاستهلاك ولن أقول الطاقى إنما النقدي لأننا حين نستعمله ونوفر الطاقة عن طريق الغاز الطبيعي أو المحروقات والبتترول فهي مكلفة على ميزانية الدولة التونسية، وهذه فرصة لتتوحد مع بعضنا كدول شقيقة، ونتمتع سويا بالطاقة الكهربائية وخاصة وقت الذروة من فصل الصيف، وهكذا تتجاوز النقص الطاقى.

ثانيا، في الإطار الجهوي وخصوصا بالتحديد في ولاية المنستير ونستغل وجود السيد المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز وكما تعرف سيدي الوزير فإن الإدارة الجهوية للوسط تضم عشرة أقاليم للشركة التي تضمن الكهرباء والغاز ونطلب من سيادته ومن سيادتكم لو تفضل بأن يقع إحداث إدارة جهوية بالمنستير، لأن لدينا عدة أقاليم خاصة أن ولاية المنستير تضم أكثر عدد من البلديات من ولايات الجمهورية التونسية، 32 بلدية يعني أن الخدمات فيها تكاد تكون معطلة نتيجة لارتباطنا بالإدارة الجهوية للوسط.

وفي إطار التشييد والبناء والخدمات السريعة نريد تحسين الجودة والخدمات وحتى أسهل عليك سيدي الوزير فإن المقر يكا يكون موجودا لأن شركة الكهرباء والغاز ستقوم بتشيد مقر جديد للإقليم ويصبح الإقليم القديم بمثابة إدارة جهوية وإن شاء الله تحققون هذا المطلب الذي سيعود بالفائدة خاصة أننا مرتبطون بالجسم والمكتين وجمال إلى غير ذلك، يعني أن هذه الإدارة الجهوية ستضم عدة أقاليم.

ثالثا، سيدي الوزير، سيادتك تعرف أن وزارة التخطيط مهمة جدا، يعني أنت تخطط وبقيّة الوزارات تنفذ.

حقيقة، نريد منكم لفتة لولاية المنستير ككل، يعني نريد أن نرى فيها مشاريع فعلية من التطهير للإنارة، خاصة مثلا مدينة منزل النور وحي الملعب والحوايزية حيث تمت برمجته للتطهير منذ ست سنوات تقريبا وإلى حد الآن لم تتوفر الإمكانيات المادية وكذلك الشأن بالنسبة إلى مدينة الوردانين التي أصبح ربطها بالغاز الطبيعي ملحا جدا جدا، يعني كل المناطق المرتبطة بالغاز الطبيعي ما عداها، ولكم منا الشكر سيدي الوزير وشكرا سيدي الرئيس.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم فتحي رجب عن كتلة الوطنية المستقلة، خمس دقائق، تفضل.

السيد فتحي رجب

شكرا سيدي الرئيسة،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق،

السيد الوزير، نحن كأفراد الكتلة الوطنية المستقلة فرحون ليس بالقرض، صحيح أننا سنحصل على قرض لكنه قرض تنموي، لأن التونسي أصبح متعطشا لكلمة تنمية، يرغب في العمل وكفانا من القروض الاستهلاكية، نريد التنمية ونرغب في العمل، فشبابنا معطل ونحن على ثقة كبيرة في هذه الحكومة والأمر يبشر بالخير إن شاء الله ويعيننا الله جميعا.

والآن إن تسمح سأوجهه بالكلمة إلى السيد الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز، فأنا أنوه بالمجهودات المبذولة من كافة إدارات وأعاون هذه الشركة على سبيل الذكر لا الحصر إقليم الجرم رغم الصعوبات ونقص الأفراد والمعدات تخطينا وحسنا من الجودة قليلا لكن ما زلنا نعانى.

السيد المدير العام، السيد الرئيس قيس سعيد حريص على توفير الماء والكهرباء لكل مواطن دون شروط، لكن مقابل ذلك نجد أن المواطن يقاسي الأمرين من أجل تزويد داره بالكهرباء لتدريس أطفاله حيث يذهب "STEG" فتطلب منه أوراقا كثيرة منها الاستظهار بترخيص من البلدية. والتي وعلى مستوى الكاتب العام للبلدية، "حل شعرك خمشطهولك" من أجل استخراج هذا الترخيص بسبب أنك خارج منطقة البلدية أو البناء دون رخصة في حين كل الجيران المحيطين به يتمتعون بالماء والكهرباء.

بالنسبة إلينا يجب تزويد المواطن بالكهرباء حتى في الريف مادام متوفرا، إذا كان قادرا والسلك الكهربائي يمر بجانبه ويوجد "compteur" وهو من سيسدد فلا عليك، حتى إن كان يسكن في مستودع يجب تزويده بالكهرباء وحسب رأيي شهادة ملكية تكفي، فالرجاء إلغاء الرخصة وإذا وجدت المقدرة والإمكانية فلنوفر الكهرباء للناس.

ثم فيما بعد في بعض فروع "STEG" يقول له هذا مجمع سكني لا يمكنني ذلك، ويجب أن نركز "transfour" أو "équipement" ابني لي "غرفة" بـ 20 ألف دينار وسنرجع لك 65%.

يعني محل تجارة أو منازل للسكن أو مطعم، فمن سببني لك غرفة؟ وقد تعب في بعث المشروع فتطلب منه بناء غرفة؟ هل أصبحت الدولة تشتترط على المواطن؟ لو أنه سببني معملا أو مخازن تبريد الأمر معقول، ولكن ما عدا ذلك فهذا طلب تعسفي.

السيد المدير العام، ولاية المهديّة ولاية ساحلية، لكن لها بعد جغرافي كبير تصل حتى 110 كم، وكنا نقاسي من مشاكل كثيرة في الكهرباء والغاز، ووقع إحداث إقليم الجرم الذي تولىتم إحداثه من إقليم المهديّة مقابل أخذ مساحة تقريبا 65% الجرم و35% إقليم المهديّة، مقابل ذلك أعطوهم القليل من المعدات ووسائل النقل والأعوان ما يقارب 30%. والآن إقليم الجرم غير قادر على تغطية طلبات الإقليم إذ توجد المنطقة الصناعية في الجرم والسواسي وبومرداس وفي أولاد الشامخ وبعد تقريبا 90 كم أمام نقص الأعوان والمعدات.

إقليم المهديّة مع احترامي لهم أقول يكفي والآن نعطي "effort" لإقليم الجرم، السيد المدير العام، إن لم يكن لديك أي مانع هذا هو طلي وشكرا وإن شاء الله القادم خير وتعيش تونس حرة مستقلة أيد الدهر وشكرا.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم محمد شعباني عن كتلة لينتصر الشعب، خمس دقائق، تفضل.

السيد محمد الشعباني

بسم الله الرحمن الرحيم،

الرحمة لشهداء أمتنا في فلسطين ولبنان والتحية لرجال المقاومة في كل ساحات وطننا الكبير الذين يدافعون عن شرفها ويدافعون عن الإنسانية ضد الهمجية.

وعلينا اليوم في البرلمان رفع صوتنا عاليا للقول أننا لم نكن في مستوى التحدي لا شعوبا ولا برلمانات ولا حكومات ولم نخذل الشعب الفلسطيني واللبناني فقط وإنما خذلنا أنفسنا، فهذه المعركة لها ما بعدها لا في فلسطين ولبنان فحسب وإنما في كل الأقطار العربية وفي العالم.

فالشرق الجديد الذي تبشر به قيادة الكيان هو شرق الذل والعبودية وشرق الإرهاب والفقر وفقدان السيادة ولن يستثني أحد في الوطن العربي لا في المغرب ولا في المشرق.

لذلك، أطالب زملائي وزميلات النواب في البرلمان بتدارك وضعنا وتحمل مسؤولياتنا الأخلاقية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، فهناك وزراء في أوروبا يقودون المسيرات الشعبية ورؤساء دول في أمريكا اللاتينية يتقدمون الصفوف ويقودون الجماهير احتجاجا ورفضاً للإبادة، لأنهم في النهاية يدافعون عن الإنسانية ويدافعون عن شعوبهم ضد الظلم والطغيان.

فعلى البرلمان الدعوة لفتح باب التبرعات لمساعدة شعبنا في غزة وجنوب لبنان وعلى البرلمان عقد جلسة خاصة بمناسبة وعد بلفور المشؤوم تخصص للنقاش حول سبل دعم المقاومة الفلسطينية ودعم الشعب اللبناني الشقيق.

ونقترح على رئيس البرلمان الاتصال باسم مجلس نواب الشعب التونسي برئيس مجلس نواب الشعب اللبناني وإبلاغه دعمنا وتضامنا مع لبنان الشقيق، كما نطالب النواب بالدعوة والتحضير لمسيرة وطنية كبرى دعما للمقاومة ورفضاً للإبادة.

وعليكم زملائي أن تفهموا أنكم بهذا لا تدافعون عن فلسطين ولبنان فحسب وإنما تدافعون عن تونس أيضا، فأين المبادرات الدولية؟ وأين عمليات التبرع؟ ولماذا تأخر البرلمان عن التنصيص عن الخيانة العظمى؟

لذلك لا بد من جلسة خاصة بهذا الموضوع ونقاشه ونقاش كل ما يتعلق بدعم صمود شعبنا وقضيته، وأختم في هذا الخصوص بما قاله الشاعر:

لا تَفْعِدَنَّ عَنِ الْجِهَادِ إِلَى غَدٍ فَلَقَدْ يَجِيءُ غَدٌ وَأَنْتَ غُبَارُ
الصَّيْدِ غَيْرُكَ إِنْ سَهَرْتَ فَإِنْ تَنَّمِ فَالصَّيْدُ أَنْتَ وَلِحُمُكَ الْمُخْتَارُ

في جانب ثاني، ونحن نناقش القرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا، أذكر السيد وزير الصناعة والطاقة والحكومة الموقرة ني اليوم سأحدث على دائرتي فريانة ماجل بالعباس من ولاية القصيرين، أن هناك مناطق اليوم لم تصلها شبكة التيار الكهربائي ويمكنكم أن تتأكدوا بأنفسكم مثلا منطقة "صدير" التي ليس فيها تيار كهربائي وهنا سأصمت.

نقطة ثانية، تعلمون أن مدينة فريانة وماجل بالعباس تبعد بضع الكيلومترات على خط الغاز الطبيعي الداخل من الجزائر ويبعد الخط عن مدينة ماجل بن عباس 2000 مترا وهي لا تتمتع بالغاز الطبيعي ولم تعد الشبكة تمدنا بالغاز الطبيعي وكذلك مدينة فريانة وتلايت وهنا كذلك، بدون تعليق.

السيد وزير التخطيط والاقتصاد، عندما نتحدث عن البناء والتشييد والتنمية، فإنه من الضروري أن تقع هيئته المناطق الصناعية حتى تكون منطلقا للتنمية ومكملا للمنتوج الفلاحي المتميز والواعد بجهتنا، ألا وهي الصناعات التحويلية، المجد والعزة لتونس، المجد والعزة للمقاومة الفلسطينية.

السيد أنور المرزوقي، نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا لمعالي وزير الاقتصاد والتخطيط، مرحبا بكم مجددا، أقول لك مرحبا بشخصكم وبمقامكم، حللتم أهلا ونزلتم سهلا أتمم والوفد المرافق لكم.

الكلمة الآن للنائب المحترم محمود شلغاف غير منتهي، له خمس دقائق، تفضل.

السيد محمود شلغاف

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق،

زميلنا النائب حمدي بن صالح يقبع حاليا في السجن لا لشيء إلا لأنه كان حريصا على إضافة جهته، والدفاع عنه اليوم هو دفاع على نشاط النواب الذي هو في الأصل دفاع عن مصالح المواطنين، سلام على أرواح الشهداء في غزة والضفة الغربية وبيروت مرورا بالجنوب اللبناني، سلام الصمود والعزة للشعبين الفلسطيني واللبناني، الصابرين الشامخين، سلام على وحدة المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، البطلتين الياسيتين.

سلام إلى جهات الإسناد في اليمن والعراق وسوريا، سلام إلى جنوب أفريقيا، التي بعد أن رفعت قضية الكيان الصهيوني لمحكمة العدل الدولية قدمت ملف إثبات للإبادة الجماعية في غزة. فبالرغم من سلسلة الاغتيالات الجبانة المتتالية لقيادات المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، وصولا إلى اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية، بعد اغتيال العديد من أبنائه وأحفاده، واغتيال الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله صاحب الفضل الكبير في الدخول لإسناد المقاومة

الفلسطينية منذ اليوم الثاني لطوفان الأقصى والقائل "نحن لا نهزم"، إذا انتصرنا نتصرو وإذا استشهدنا نتصرو والشهيد الأسطوري يحيى السنوار، مهندس عمليتي سيف القدس وطوفان الأقصى والشهيد هاشم صفي الدين الذي كان من المنتظر أن يكون خليفة سماحة السيد حسن نصر الله،

رغم سلسلة هذه الاغتيالات التي راهن من خلالها العدو على القضاء على المقاومة، يتفاجأ بمقاومة أكثر بأسا وشراسة وأكثر قوة وصلابة. لأن إرادة أصحاب الحق لا تقهر وما العملية النوعية في جاليلوب إلا أكبر دليل على ذلك والغريب في الأمر أن قناة إم بي سي السعودية تفاجئنا بكل وقاحة بتقرير إخباري توصف فيه قادة المقاومة الشهداء بالإرهابيين وعلى هذا الأساس أطلب من هذا المنبر من سيادة رئيس الجمهورية غلق مكتب إم بي سي في تونس.

سيدي الوزير، بدون الدخول في تفاصيل الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا، ففائدة هذا الربط تكمن خاصة في الحصول على الطاقة في فصل الصيف عندما نستحق لأكثر كهرباء وتصدير الفائض من الطاقة نحو أوروبا في فصل الشتاء، إذن مع الربط الكهربائي من الضروري إنتاج المزيد من الكهرباء ولن يتم ذلك إلا بتشجيع الشركات التي تعمل في مجال الطاقات المتجددة من أجل إنتاج أكثر خاصة أن إنتاج تونس حاليا من الطاقات المتجددة من طاقة الرياح وطاقة كهرومائية وطاقة شمسية لا تتجاوز 2%، رغم أن تونس تتمتع بموارد شمسية بمعدل 3000 ساعة في السنة،

مع العلم أن المواقع المثالية لتركيز محطات للطاقة الشمسية هي السبخ والصحاري، وعلى سبيل المثال جزر قرقنة التي تبلغ مساحتها في حدود 18,000 هكتارا قرابة ثلثها سبخ، إذا جزر قرقنة هي مكان ملائم جدا لتركيز محطة للطاقة الشمسية على سبخها،

تشجيع الشركات التونسية التي تعمل في مجال الطاقات المتجددة يكون من خلال التخفيض في كلفة الإنتاج، ووهنا أساءل: لماذا لا يقع الإعفاء التام من المعاليم الديوانية في توريد اللاقطات الشمسية عوض اعتماد 10% بما أن الإنتاج الكبير للكهرباء سيخفف من عبء دعم المحروقات وسيفتح مجالا لتوظيف الكفاءات التونسية وتشغيل أصحاب الشبهائد العليا؟

أخيرا وليس آخرا، تساؤلات التونسيين حول إمكانية عودة هذا المشروع بالنفع على الأسر التونسية من حيث التخفيض في كلفة استهلاك الكهرباء أم لا وشكرا على الاستماع.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم ثامر مزهود عن الخط الوطني السيادي، له ست دقائق، تفضل.

السيد ثامر مزهود

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للسيد الوزير والوفد المرافق،

أولا، تحية للمقاومة في كل الجهات العربية، تحية للمقاومين على ما تبقى من شرف هذه الأمة، هاته الأمة التي تحولت بكل أسف إلى جثة هامدة، رغم كل ما يجري من استهداف لوجودها لتاريخها، لمستقبلها. الخزي والعار لكل المطيعين والعملاء إعلاما وحكومات ومنظمات مع الكيان الصهيوني.

سيدي الوزير، ونحن نناقش قسما من هذا القرض الذي يتمثل في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا، وإذ

نرى أن هذا القرض له بعد استثماري في تعزيز القدرة لمجابهة ارتفاع الطلب، وكذلك تنوع مصادر الطاقة والحد من الاعتماد على الغاز، فلا بد أن نحذر كذلك وننبه إلى بعض النقاط، أن مثل هاته المشاريع لا بد ألا تغيبنا على ضرورة إيجاد تصور ومقاربة نحو تحقيق السيادة الطاقية نحو تحقيق الأمن الطاقى من خلال الاعتماد على الطاقات المتجددة وخاصة دفع وتعزيز الاستثمار في استغلال الطاقة الشمسية التي تعتبر من إحدى الطاقات المتوفرة بكثرة في بلادنا ويمكن من خلال تعزيز الاستثمار في هذا المجال أن نحقق الاكتفاء الذاتي ونحقق الأمن الطاقى، هذا بالنسبة إلى النقطة الأولى.

النقطة الثانية، لا بد في إنجاز هذا المشروع من الحرص على الإنجاز والتقدم في الأجل من أجل ألا يدخل هذا المشروع حيز الاستغلال والتنفيذ وأن يؤدي الغاية التي تم من خلالها في هذا التوجه وهذا الاستثمار في هذا القرض في الأجل المحددة له ولا ندخل في عملية المشاريع المعطلة على غرار عشرات وعديد المشاريع المعطلة. وأنتم تعلمون ما يترتب عند تعطل المشاريع من ارتفاع الكلفة ومن خسارة للدولة سواء في مستوى الوقت أو في مستوى الاعتمادات المرصودة.

السيد الوزير، من هنا أجد نفسي أتحدث عن بعض المشاريع المعطلة في جهتي وفي دائرتي الانتخابية تحديدا قابس الجنوبية في مجموعة من مشاريع التنمية الجهوية المندمجة المعطلة من ضمنهم نادي طفولة مبرمج بمنطقة مطرش وانطلقت فيه الأشغال موفى 2020 ونظرا لجائحة الكورونا سنة 2021 تم إلغاء الصفقة مع المقاول والآن أصبح الحديث له منى آخر وهو الحديث على تحويل اعتمادات هذا المشروع إلى مشروع آخر، يعني إلغاء هذا المشروع.

سيدي الوزير، لا بد في لجنة القيادة وفي مستوى وزارتك أن تكون الفلسفة التي اتخذتها الدولة في معالجة المشاريع المعطلة ليست فلسفة تحويل اعتمادات مشروع مبرمج إلى مشروع آخر، فهذا المشروع استحقاق مجتمعي واستحقاق شعبي واستحقاق مواطني يعتبر ملغيا، فعندما نحول اعتمادات مشروع أو نقترح تحويل اعتماداته- وهو اجتهاد محلي- إلى مشروع آخر فهو يعتبر تعديا على استحقاق تلك المنطقة أو غيرها من المناطق، أعتقد أن فلسفة الدولة وفلسفة الوزارة هي التمسك بحلحلة المشاريع المعطلة، أعلم جيدا أن كل مشروع متعطل، يترتب عليه أليا الترفيع في الاعتمادات.

الحل هو البحث عن الترفيع في الاعتمادات، وليس إلغاء مشروع لفائدة مشروع آخر، خاصة عندما يكون المشروعان متواجدين بنفس المنطقة، وما يثيرانه من حساسية وامتعاض عند المواطنين، خاصة أن هذه المشاريع مبنية على دراسة معينة وفق حاجيات تلك المنطقة سواء في الجانب الثقافي أو الجانب الرياضي، أو الجانب الشبابي أو في غيرها من المجالات.

السيد الوزير، أرجو أن يكون توجه الوزارة في العمل قائما على حلحلة المشاريع المعطلة، وليس التوجه نحو تحويل اعتمادات مشروع ما إلى مشروع آخر، خاصة أن جهة قابس تراجعت فيما التنمية من الرتبة الرابعة تقريبا إلى الرتبة 14 رغم أنها جهة مصنعة ورغم أنها تمتلك كل المقومات لتكون فيها مشاريع تنموية واستثمار تقوم به الدولة لدفع الاقتصاد بالجهة وتكون المشاريع ذات تشغيلية عالية، كما أنها تتوفر على ميناء فيه مواصفات كبيرة وتتوفر على

مطار غير مستغل، وتتوفر على بنية أساسية كالطريق السيارة والسكة الحديدية.

كل المقومات موجودة في هاته الجهة، ولكن عملية الاستثمار وعملية دفع التنمية في هذه الجهة معطلة وبها عديد المشاريع المعطلة، لا بد من استشراف تصور آخر ومقاربة تنموية أخرى تتماشى مع خصوصيات جهتنا، وتستغل كل المقومات في مستوى البنية التحتية التي بإمكانها أن تجعل منها قطبا تنمويا وصناعيا بإمكانه أن يشع على الجهة ويكون قادرا على الإشعاع على الجهات المجاورة، وقادرا على إعطاء الإضافة في مستوى تمويل خزينة الدولة ومستوى الارتقاء بالمرود الاقتصادي لكامل بلادنا وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب.

شكرا، الآن الكلمة للنائب المحترم عبد الحافظ الوحيشي عن صوت الجمهورية، له خمس دقائق.

عبد الحافظ الوحيشي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أهني في بداية كلمتي زملائي وزميلاتي بالدورة الثالثة للمجلس التشريعي، وأستسمحكم، سيدي الرئيس وزملائي الكرام، بأن أندخل اليوم في رحاب هذا المجلس الموقر، وذلك بتكليف من أغلبية مواطني ومواطنات معتمديتي جبنينا والعامرة، الذين وقفوا إلى جانب سيادة الرئيس قيس سعيد وكذبوا الادعاءات والافتراءات وكانوا يوم 6 أكتوبر في الموعد، وجددوا العهد مع المسار، متأكدين بأن نجاح سيادة الرئيس قيس سعيد هو نجاح للوطن وضمنا لمستقبل أبنائنا وأحفادنا في بناء الجمهورية الجديدة.

يا سيادة الرئيس، هؤلاء المواطنون والمواطنات كلفوني بأن أوصل صوتهم إلى سيادتكم، إن الوضع الأمني في بلادنا في كلا المعتمديتين لم يعد يحتمل السكوت عنه، ولا تأخير الإجراءات، مما يأتيه أفارقة جنوب الصحراء من أفعال مسيئة تمس من السلم العام من "بركاجات" وسرقات وتعدني على الأملاك الخاصة والعامرة وسلب حرية الأشخاص في التنقل وقضاء حوائجهم، علاوة على الجرائم الأخلاقية.

إن الوضع المعيشي أصبح مخطرا وينبئ بعديد الحوادث لما يأتيه هؤلاء من أعمال إجرامية تمس جميع الشرائح المجتمعية بدون تمييز. ما نطلبه من سيادة الرئيس هو إجراء فوري لإعادة الأمن والطمأنينة للمواطنين ودرحل من تحدته نفسه بالمس من وحدة وطننا ومكتسباته وتطبيق القانون عن هؤلاء المارقين الذين يصلون ويجولون بدون رقابة ويحملون الأسلحة البيضاء يعتقدون بها على المواطنين ماديا ومعنويا.

سيادة الرئيس، إننا حاملون لأمانة المسؤولية، وكنايب عن دائرة جبنينا والعامرة، فإن من واجبي التبليغ عن مشاكل مواطنات ومواطني هذه الدائرة وأكد على أن الوضع يندربالانفجار من تواجد أفارقة جنوب الصحراء بصفة غير قانونية، ولقيامهم بأفعال تضرب بالأمن العام عرض الحائط.

إننا نعيش في وطن حر يستطاب فيه العيش ولن نسمح لأي مجموعة أن تفرض علينا نمط عيشها ولا أساليب معاملتها مع الآخرين.

تطلب من سيادة الرئيس التدخل العاجل -كما عودنا دائما- لإنقاذ معتمدتي جنيانة والعامرة فالوضع لم يعد يحتمل التأخير. والدولة قوية ولها أساليبها في تطبيق القانون. عاش الوطن حرا شامخا أبد الدهر. وخاب من سعى إلى المس من استقراره وأمنه والسلام.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم معز الرياحي عن الكتلة الوطنية المستقلة، له دقيقتان، تفضل.

السيد معز الرياحي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا سيدي الوزير والطاقة المرافق،

عملا بمقتضيات الدستور والنظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، لا يسعني إلا أن أثنى مشروع القانون هذا المتعلق بالطاقة، خاصة أنه مشروع وطني يدعم مؤسسة وطنية ألا وهي شركة الكهرباء والغاز.

كما أستغل هذه الفرصة ونحن نتكلم عن المجال الطاقى، أن أدعو إلى التسهيل على المواطنين والشباب خاصة في دائرتي بمجاز الباب وتستور وقيلاط من ولاية باجة الذين يرغبون في الانتصاب والاستثمار في المجال الطاقى وخاصة منهم المقيمين في المناطق الريفية، وذلك في إطار الشركات الأهلية وللمساهمة في الدورة الاقتصادية وخلق الثروة وتشغيل الشباب وتحقيق الأمن الطاقى وتفعيل ما جاء بسياسة السيد رئيس الجمهورية في هذا المجال.

كما أستغل هذه الفرصة، وأدعو سيادتكم وأنتم وزير الاقتصاد والتخطيط إلى التركيز على الفلاحة ففي بلادنا 62% من الأراضي التونسية فلاحية ولا بد من دعم الفلاحة لتوفير السيادة الوطنية في هذا المجال، ومساعدة الفلاحين وخاصة الشركات الفلاحية الصغرى والمتوسطة التي تعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني في تونس، وشكرا سيدي الرئيس.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم خالد حكيم مبروكي عن الأمانة والعمل، له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد خالد حكيم مبروكي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق لكم، سيدي الوزير، باسم أهالي سيدي بوزيد، أطلب من سامي جنابكم التسريع في العديد من المشاريع المعطلة من أهمها سوق الإنتاج بولاية سيدي بوزيد الذي أصبح حلما وليس واقعا، وأرجو أن يعود واقعا وليس حلما.

سيدي الوزير، أما بالنسبة إلى جهة الرقاب والسعيدة وأولاد حفوز فهم عديد المشاريع المعطلة، الماء الصالح للشرب بجهة السعيدة الشرقية مشروع معطل منذ سنة 2017 مع العلم أن وزارتك وفرت اعتمادات مالية بـ 1 مليارا و700 دينارا وحين أجريت الدراسات تبين أن المشروع تفوق كلفته 5 مليارات، هل عجزت الدولة على توفير 3 مليارات لتمويل هذا المشروع الذي ينتفع به حوالي 800 عائلة، وهو حق دستوري.

كذلك مشروع المستشفى الاستعجالي، أرجو من سامي جنابكم أن يتم التعجيل في إنجاز هذا المشروع مع العلم أنه تم رصد مبلغ 1مليارا و300 سنة 2017 واستوفيت الدراسات على تقديرات مشروع بقيمة 4 مليارات، مع العلم أن المعتمدية تعد حوالي 24,000 ساكن وبها مستوصف يغلق عند منتصف النهار.

سيد الوزير، نتقدم إليكم معربين عن حاجة جهة الرقاب والسعيدة وأولاد حفوز الملحة لإحداث إقليم للشركة التونسية للكهرباء والغاز في هاته المنطقة التي تشمل ثلاث معتمديات، مع العلم أن الشركة قد اقتنت قطعة أرض بالمنطقة ستخصص لبناء إقليم بالجهة. كما تعتبر هذه المنطقة فلاحية بامتياز بها آلاف الآبار بين عميقة وسطحية وغالبيتها مرتبطة بشبكة الكهرباء، كما توجد العديد من الوحدات الصناعية والتحويلية مثل معاصر الزيتون ومصانع الرسكلة والنسيج وتقدر مداخيل شركة الكهرباء والغاز في معتمدية الرقاب والسعيدة وأولاد حفوز سنة 2023: 19 مليون دينار، والتي تمثل 30% من مداخيل ولاية سيدي بوزيد، ورغم حجم هذه المداخيل تبقى خدمات الشركة دون الحد الأدنى المطلوب، إذ يعاني المواطن من كثرة التذبذب والانقطاع المتواصل للكهرباء خاصة في فصلي الربيع والصيف، مما أنجر عنه عطب وتلف الأجهزة الكهربائية والأجهزة المرتبطة بالآبار وفساد المحاصيل الفلاحية وتعطل عديد الخدمات الأخرى.

بطء شديد في التدخل من طرف الفريق التقني الذي يعاني عدة صعوبات عدم...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب محترم رضا الدلاعي عن الخط الوطني السيادي، له ست دقائق، تفضل.

السيد رضا الدلاعي

ترحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

نعتبر أن مشروع هذا القانون الذي يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز المساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا مشروع استراتيجي، لكن لا يمكن أن ينفذ بالشكل الصحيح إلا بتوفير الإمكانيات اللازمة للشركة التونسية للكهرباء والغاز حتى يكون لها دور مهم وتساهم في مثل هذا المشروع وتحسن إدارته،

النقطة الثانية، نعتقد أن مشروع هذا القانون سيمكن تونس من لعب دور استراتيجي في مجال الكهرباء في الفضاء الأورو متوسطي، ومن مزايا هذا المشروع دمج وربط أنظمة النقل بأوروبا وشمال إفريقيا، ودعم مشاريع الطاقات المتجددة سواء من الجانبين الإيطالي والتونسي، والدعم المتبادل الطاقى في الاتجاهين خاصة أننا نعتبر أن ذروة الاستهلاك في أوروبا تكون في الشتاء، بينما تكون ذروة الاستهلاك في تونس في فصل الصيف وهذا من شأنه أن يجد من العجز الطاقى وأن يعطي أكثر جدوى لمشاريع الطاقات المتجددة خاصة أمام صعوبة تخزين هذا النوع من مصادر الطاقة.

وسيسمح هذا الربط بإنشاء مشاريع طاقات متجددة وتحقيق الأهداف المرسومة في أفق 2030 والتقليص من العجز الطاقى الذي يناهز 60% بشكل تدريجي، طبعنا نحن نعتقد أن مثل هذه المشاريع

هي مسائل مهمة ونعتبر أن هذا النوع من القروض مطلوب، والمطلوب العمل على توفير هذا النوع باتجاه الاستثمار وبتجاه خلق اقتصاد منتج للنمو واقتصاد يضيف لتونس.

في نقطة ثانية، طبعاً على أهمية هذا النوع من القروض، نعتقد أن قدرة وزارة التجهيز وقدرة المالية العمومية على حل مشكلة الطرقات وحل مشكلة عزلة المتساكنين، نحن نعرف قدرة المالية العمومية، كلما اعترضنا المواطنون يكون لديهم دائماً إشكالات تتمثل في رفع العزلة عن المتساكنين سواء في المدن وخاصة في الأرياف ويتطلب ذلك أن تبحث وزارة الاقتصاد عن خطوط تمويل باتجاه فك العزلة عن المتساكنين خاصة عن المناطق الداخلية وهذا يتطلب رؤية استراتيجية وتصور باتجاه أن نحل مثل هذا الإشكال.

هناك أمثلة كثيرة من ذلك موضوع تقوية الخط الجهوي رقم 52 وقد مررت من خلاله السيد الوزير إثر زيارتك لباجة، وشهدت الوضعية الكارثية له وكذلك خط الوطنية رقم 7 الرابطة بين نفزة وجندوبة وبزرت كذلك في مرورك وذهابك إلى المنطقة الصناعية نفزة شهدت الوضعية وهو مرسوم في المخطط الثلاثي لكن التمويلات لم تتوفر، الآن ندعوك سيدي الوزير إلى أن تقوم وزارة التخطيط بدورها في هذا المجال.

نقطة ثانية في علاقة بتدعيم برنامج التنمية المندمجة بالنسبة إلى المعتمديات المبرمجة في القسط الأول وهي بجهة باجة ونفزة وعمدون وربما في مناطق أخرى وهي مبرمجة من الصندوق الإنمائي الاقتصادي والاجتماعي، هناك موافقة أولية من هذا الصندوق لتدعيم هذا البرنامج لأن هذه المعتمديات ما زالت تراوح مكانها في أسفل الترتيب التنموي.

تمت مراسلة الولايات سنة 2019 وطلب من كل ولاية تقديم البرنامج الخاص بها وعناصر المشروع والصندوق موافق من حيث المبدأ على تدعيم هذه المعتمديات التي كانت في القسط الأول، أترنا معك السيد الوزير هذه المسألة عند زيارتك لولاية باجة، نسعى إن شاء الله أن يكون التمويل في أقرب الأوقات ونأمل أن يكون في مستوى 10 مليارات باتجاه أن يستجيب لتطلعات الناس ويفك العزلة عنها ويساهم في تنمية هذه الجهات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم منير كموني غير منتهي، له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد منير كموني

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بكم سيدي الوزير وبالوفد المرافق لكم،

نفتتح هذه الدورة بجزء جديد من مشروع تمويل القرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز ضمن مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا،

نتمن هذا المشروع وندعم هذا الإنجاز ولكن ونحن عائدون من عطلة برلمانية لم تكن حقاً عطلة لمشاغلنا المتواصلة، ولأننا كنا ننام ونصحو على مشاكل الكهرباء والماء ومشاكل الربط بالشبكة الكهربائية وشبكة الماء الصالح للشرب، حقان دستوريان لا يتمتع بهما العديد من أبناء دائرتنا دائرة أولاد الشامخ والشربان وهيرة، إما للتكلفة الباهظة لعملية الربط أو لغياب التجهيزات الضرورية

التي لا نمتلكها من "Transfours" و"cables" وعدادات، وحتى "les connecteurs" أو لتعدد الإجراءات الإدارية في الحصول على الترخيص الضروري لعملية الربط من البلدية وكان زميلي قد تحدث على هذا الجانب، كان من الممكن لو تم هذا الربط أن يوفر للشركة موارد إضافية.

أيضاً نعاني من ضعف الجهد الكهربائي الذي يعيق التنمية ولا يشجع على الاستثمار بل يعيق حتى التمتع بمقومات الحياة العادية ويصل الأمر حد أن إقليم الجم أحياناً لا يمتلك محولاً احتياطياً لإصلاح الخلل الجماعي الطارئ وكثيراً ما يطرأ هذا الخلل.

سيدي الوزير، الدعوة موجهة إليكم بصفتكم عضواً وعضواً مخططاً في حكومة الدولة الاجتماعية وموجهة إلى السيد الرئيس المدير العام للشركة المستفيدة من القرض، الدعوة موجهة إليكم للتفكير في دعم البنية الداخلية للشركة لتلبية حاجيات المواطنين، مع تفكيركم في تصدير الكهرباء لأن فاقده لا يصدره.

نقطة أخيرة، أريد أن أطلب من السيد المدير العام للشركة التعجيل بتسوية وضعية مقر الشركة بمعتمدية شريان، هذا المقر الذي تم التفويت في قطعة الأرض المخصصة له بالمليم رمزي منذ سنوات لتقريب الخدمة للمواطنين ومنذ سنوات ونحن ننتظر هذا الإنجاز، شكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة الآن للنائب محترم محمد ضو عن كتلة لينتصر الشعب، له أربع دقائق، تفضل.

السيد محمد ضو

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والسيدة والسادة المديرين العامين وإطارات الوزارة،

سيدي الوزير، نتمن مثل هذه القوانين التي تهدف إلى دعم الاستثمار في الطاقات المتجددة، خاصة أن بلادنا تزخر بطبيعة تساعد على بعث مشاريع الإنتاج الكهربائي من الطاقات الشمسية في إطار تعاون دولي نريده أن يكون مربحاً لجميع الأطراف،

وأنا كنائب عن جهة مدينين فإن الاستثمار في مشاريع الطاقة الكهربائية من الشمس يستدعي دعم التوجه ولم لا توجيه هذه الطاقات بمحطات تحلية المياه سواء مياه البحر أو المياه الجوفية التي تزخر بها سهول الجفار، وفي نفس هذا السياق نطالب وزارة الاقتصاد والتخطيط بضرورة وضع خطط عمل في علاقة بشبكات التنوير العمومي داخل الأحياء والطرقات والسيارة والطرقات الفرعية على غرار منطقة الفرجانية والدرغولية، الحي الصناعي واللية من معتمدية مدينين الجنوبية، وغيرها من المناطق التي تعاني فعلاً بل انعدمت فيها الإنارة العمومية وحتى إن جددت فهي معطبة. لذلك من تحت قبة هذا البرلمان أدعو بلدية مدينين إلى الوقوف بجديّة على هذه الوضعية.

أيضاً سيدي الوزير، ضرورة إحداث فرع "STEG" بمعتمدية سيدي مخلوف التي يتجاوز عدد السكان فيها أكثر من 1000 ساكن، أصبح أمراً ضرورياً وكنا قد طالبنا بهذا في أكثر من مناسبة.

سيدي الوزير، بما أنكم عضو في الحكومة فإنني سأطرق بسرعة برقية إلى بعض المشاريع المعطلة للذكر لا للحصر والمتعلقة بوزارة التجهيز والإسكان:

كنت قد طالبت السيدة وزيرة التجهيز والإسكان في أكثر من مناسبة علما أن السيد الرئيس دائما يتحدث عن المشاريع المعطلة وعلما أن الميزانيات والاعتمادات مرصودة، الطريق 967/ 969 تجاوزت الأربع سنوات ولم تنته، هناك تعطيل ممنهج لإنهاء هذه الطريق الرابطة بين معتمدية سيدي مخلوف ومدنين، وكنت قد طلبت من السيدة الوزيرة في أكثر من مناسبة عملا بالفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي توجهت بسؤال كتابي للسيدة الوزيرة أفادتني بأن الصفقة ألغيت ونحن الآن في إطار البحث عن مقال جديد، وكان هذا يوم 7 ماي، فعلا والله من المضحكات المبكيات، خمسة أو ستة أشهر ونحن ننتظر المقال لكي يطلي الطريق والله ليس لدي ما أقوله وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم مصطفى البوبكري عن الكتلة الوطنية المستقلة، له ثلاث دقائق، فليفضل.

السيد مصطفى البوبكري

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد وزير الاقتصاد والتخطيط والإطارات المرافقة،

نتداول في مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا وينطلق هذا المشروع من أقصى الجنوب التونسي وتحديدًا من آخر نقطة من ولاية تطاوين بكلفة جملية تقدر بـ 1014,31 مليون أورو.

أود في البداية أن أتوجه للسيد الوزير بالسؤال التالي: ما هي توجهات وزارتك وبرامجها ومخططاتها على المدى القصير والمتوسط لولاية تطاوين لما تزخر به هذه الجهة من مواد إنشائية ومواد طبيعية وفلاحية وسياحية؟

نعود إلى مشروع القانون، أريد أن أسأل أيضا كم سيوفر هذا المشروع من موطن شغل في ولاية تطاوين؟ رغم من أي قد تقدمت بهذا السؤال عديد المرات في لجنة المالية، لكن مع الأسف لم أتلّق إجابة شافية وواضحة.

هل أن مواطن الشغل هذه ستكون قارة أو وقتية؟ هل ستشمل الإطارات وأصحاب الشرائح العليا أم أنها ستشمل فقط عملة يدويين تكمل بهم المشروع وعند توقف الإنجاز وبعد ذلك نقول لهم شكر الله سعيكم وبورك فيكم ولم نعد في حاجة لكم؟

في هذا المشروع هناك تنصيب على هبة من قبل الصندوق الأخضر للمناخ بمبلغ 5 مليون دولار في شكل مساعدة فنية لتطوير منظومة الطاقات المتجددة بتونس وذلك بإنشاء مركز امتياز في مجال الطاقات المتجددة في ولاية تطاوين وإلى حد علمي تمت المصادقة في مجلس وزاري على هذا المشروع.

أريد أن أعلم إلى أين وصل هذا المشروع؟ ومتى سيتم الانطلاق فيه وفي إنجاز هذا المركز؟

كذلك هذا المشروع الهدف منه هو تسيير وإدماج الطاقات المتجددة، لماذا لم يتم برمجة مشاريع مماثلة ربما تكون جاهزة قبل سنة 2030 حتى نبلغ الأهداف المرسومة بإنتاج 35% من الطاقات المتجددة في أفق 2030؟

وأخيرا أريد أن أعرف ما هي مردودية هذا المشروع على الدولة التونسية وعلى الشعب التونسي على المدى القريب والمتوسط والبعيد مما يضمن الحب والإخلاص؟ وشكرا لكم.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم يسري البواب عن كتلة الأحرار، له ثماني دقائق، تفضل.

السيد يسري البواب

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بالوفد المرافق،

السيد الوزير، نحن نتوجه لكم بالكلمة في النصف الأول من هذه المداخلة.

السيد الرئيس، كنا نحبذ أن يتم توزيع هذه الاتفاقية علينا حتى من الناحية الشكلية للاطلاع على الأقل على بنودها وشروطها، وبهذا الشكل تكون لدينا فكرة شاملة.

السيد الوزير، أريد أن أسأل بخصوص شيء فقط بالنسبة إلى الشروط المالية لخط التمويل، قلنا هناك إشكالية تتمثل أولا في قيمة الضمان إذ يغطي الضمان عند تفعيله ما يلي: جميع المبالغ أصلا والفوائد وفي آخر هذه الفقرة يقول أن الجهة المستفيدة من الضمان غير مجبرة على طلب المبالغ المستحقة من المقترض أو قبل تفعيل عقد الضمان.

كما أريد أن أسأل أيضا عن نسبة الفائدة والتي هي ثابتة حسب التغيير أو متغيرة لكل قسط حسب اختيار المقترض؟ وتضبط نسبة الفائدة بمناسبة كل عملية سحب على أساس كلفة التمويل عند طلب السحب لذلك، هل هذا يجعلنا في إطار عقد إذعان بما أن الطرف المقرض سيكون له سلطة كبرى على تحديد نسبة الفائدة وعلى أن يتجه أيضا للإجراءات عند عدم السداد، دون أن يكون ملزما بإعلام الضامن؟

سيدي الرئيس، تمنيت أن يكون السيد رئيس مجلس النواب موجودا مكانك، لأتوجه اليوم لرئاسة مجلس النواب وأقول: من هنا فصاعدا أحملك المسؤولية ونحن سنعمل، أن يغضب رئيس مجلس النواب ويقوم ويترك الجلسة، هذا غير معقول، نحن لسنا في منزل أحد، نحن اليوم في مؤسسة من مؤسسات الدولة وأنتم ضامنون وساهرون على سير الجلسات وعلى إتمام سيرها كما يجب. فلا يمكن عندما يغضب أحد منا يقطع الجلسة، لا، نحن نعمل والعمل متواصل وأنتم السيد والسيدة نائب الرئيس ملزمان بهذا الشيء.

الفصل 35 من النظام الداخلي يقول بأن رئيس المجلس يسهر على احترام وتطبيق النظام الداخلي، نحن لدينا رئيس مجلس أظن أنه ينام باكرا ولم يعد يحتمل السهر، الإشكالية الموجودة لدينا اليوم، إذا كنا اليوم نطالب باستدعاء وزراء لنتحدث معهم على تطبيق القانون وعلى الإجراءات القانونية.

لدينا قانون هنا ونظام داخلي لم نقدر على تطبيقه اليوم بالقرارات والإجراءات التي اتخذها مكتب المجلس غير القانونية، مكتب المجلس سبق أن انتخبناه لفترة فقط تنتهي في بداية هذه الدورة، هو غير قادر على اتخاذ قرارات تهم بقية الدورة، اليوم تقف قراراتك بالقانون بالنظام الداخلي الذي صوتنا عليه.

تريدون إرجاعنا إلى ما قبل 25 جويلية وإلى مجلس ما قبل 25 جويلية، تفضل لأن هذا الأمر حصل في مجالس أخرى انتخبت لمدة سنة وأتمت ثلاث سنوات، أتريدون أن تعاد تلك الصورة؟ ما معنى هذا؟ أهذا يعني بأننا قد نجحنا في إعادة النظام الداخلي ونجحنا

وتجاوزنا فترة الانتخابات؟ لم تجدوا اليوم ما يثير الفوضى في المجلس وداخل المجلس نتيجة عدم تطبيق القانون.

ماذا يعني 20 ديسمبر؟ ولماذا تركتها إلى حد اليوم، إلى يوم 29 أكتوبر؟ لماذا تركتها لهذه الجلسة لافتتاح هذه الدورة؟ لماذا تركتم هذا إلى غاية 29 أكتوبر؟ لماذا لم يكن ذلك من جلسة التصويت على النظام الانتخابي، يتم افتتاح الدورة ونعيد تجديد الهياكل؟ لماذا تركنا لآخر وقت، ولم يعد لدينا متسع من الوقت والميزانية، وكل ذلك الكلام؟

في نفس الوقت "agence de voyage" تعمل والاستقطاب للكامل وإلى أشياء أخرى، ما هذا؟ أين نحن؟ نحن في مجلس تشريعي وكيفما تكونون يا زملاء يولي عليكم، إذا قبلتم اليوم بهذا الشيء فنحن ننبه أننا نريد مجلسا يليق بـ 25 جويلية وما بعده وبالنسبة إلى الرئيس، أستغرب من محامي وحقوقى لا بأس لقد وصلتنا الأخبار ووصلتنا التقييمات ووصلنا كل شيء، ونعرف أن هذا ليس جديدا لكن من غير المعقول، ماذا نريد؟ أ نريد الفوضى؟ هل تحبون الفوضى؟

إن كانت هناك قرارات تم اتخاذها من مكتب المجلس بالأمرس فإنها غير قانونية ويا سيد رئيس المجلس، إن كان هناك أشخاص لم يدرسوا يوما ولا سطر قانون قبل أن تدخل هذا المجلس فلا يحق لك أن تفرض اليوم علينا وتفتي في القانون.

إن مكتب المجلس يتم تجديده في بداية كل دورة نيابية، ولهذا فإن القرارات التي تهم هذه الجلسة مقبولة، القرارات التي تم اتخاذها والتي تم تجمعها بعد هذه الجلسة هي قرارات غير قانونية، وحذاري من حالة الفوضى.

من يريد أن يحترم فعليه أن يحترم، هذه علمتي إياها أبي رحمه الله وهي سهلة جدا وقد قلت له سابقا ونصحتة لكنه لا يريد النصيحة، قلت له الحيلة في ترك الحيل، لكنه رفض المواجهة وهرب.

اليوم نريد أن نفهم، نحن في مجلس تشريعي نشرع للقانون، وإذا كان القانون الذي شرعناه لأنفسنا لم نقدر على تطبيقه على أنفسنا، ولم يتركنا نطبقه، كما أن تعطيل هياكل المجلس يهم كل النواب، وهو أولا وأخرا قبل أن يكون رئيسا هو نائب وينطبق عليه القانون الداخلي، ومن تعطيل أعمال المجلس هو القيام بالحيل والخزعبلات والتحيل على القانون الذي يجعل هذا المجلس وهياكله تعطل وربما لا تكمل.

هذا غير معقول، احترموا النواب، لنحترم المجلس الذي نحن فيه، لنحترم الناس التي تأتينا، فهم يعملون ونحن نحاول معا للخروج بهذه البلاد من هذه الأزمة، نريد أن نخرج بها ونتقدم بها. علينا أن نحترم الناس الذين انتخبونا، طبقوا القانون.

السيد رئيس الجمهورية قال تطبيق القانون، نطبقه على أنفسنا ونطبقه على الناس، اليوم ماذا يحصل؟ ما معنى؟ هل انتهى؟ ألا يوجد سوى أعضاء المجلس هؤلاء؟ يا أخي سنترك "parking" لهم وسنترك لهم الامتيازات، ولكن لا يمتلكون هم فقط الحكمة والحقيقة وبإمكانهم تسيير هذا المجلس، لا، من فضلك لا تتركي لغاية 29 أكتوبر لتأتي أمام الناس وتقول للأسف لقد بدأت الدورة النيابية، لو تمنحنا ثلاثة أيام فسنعوم بتصفية بعضنا

ونصفي الأمور ونعيد تجديد الهياكل، وقد حصلت بنفس الطريقة في المرة الفارطة...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، قبل أن أعطي الكلمة للنائب المحترم محمد زياد الماهر، توضيح فقط النائب المحترم يسري البواب بخصوص نص اتفاق الضمان، أريد أن أقول لك أنه تم إرساله إلكترونيا إلى جميع النواب مرفقا بمشروع القانون منذ إحالته إلى اللجنة وهذا ما هو معمول به في جميع القوانين، هذا توضيح بسيط.

الكلمة الآن للنائب المحترم محمد زياد ماهر غير منتهي، له أربع دقائق، فليتنفضل.

السيد محمد زياد الماهر

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا سيدي الوزير،

مرحبا بالوفد المرافق لكم.

الربط الكهربائي تونس-إيطاليا "Elmad" مشروع اشتغلنا عليه في مجلس نواب الشعب واستفاض فيه النقاش، وتحدثنا حوله ماليا، وأصبح حاليا مشروعا يمكن أن نقول بأنه مشروع استراتيجي للدولة التونسية.

مسألة الربط الكهربائي مرتبطة بخطة الانتقال الطاقى أيضا أو هي جزء من حلقة من الحلقات التي ستطور وستدعم مسألة الانتقال الطاقى وهنا أريد أن أتحديث:

سيدي الوزير، مخطط الانتقال الطاقى موجود لديكم، ومن المفروض أن يصدر في أمر، هل صدر؟ هل تعتمون ذلك؟ وهذا المخطط هل يعتمد على طاقتنا ومواردنا الذاتية أو أنه سيعتمد على مثال اقتصادي انتهى وولى واحتضر منذ زمن؟

المثال الاقتصادي الذي بناه المرحوم الهادي نويرة انتهى، منذ أول السبعينات إلى حد اليوم ونحن نعمل بنفس المثال، نجلب المستثمرين، نحن منكبون على استقطاب المستثمرين من الخارج، طبعا هذه مسألة مهمة وتعطي صورة وانطباعا جيدا لدولتنا أمام العالم، لكن أين هذا من التعويل على الذات؟ اليوم قدمتم لنا مقترحا في قانون المالية، وسيأتي الوقت الذي سنتحدث فيه ويتحمل كل طرف مسؤوليته، خاصة في الدفعوعات أو في التبريرات المقدمة، وهي تبريرات واهية.

سيدي الوزير، اسمح لي بالله عليك أن أخاطبك بهذه الطريقة، أنا أكن لك الاحترام وأنت قامة أكاديمية محترمة، رجاء، رجاء، وسأسمح لنفسي بأن أحدثك بهذه الطريقة، لا تسقط رجاء في فخ البيروقراطية، صحيح أن الدولة التونسية صامدة، وتطورت، واليوم استطعنا أن نواجه عديد الصعوبات بفضل إدارتنا وبفضل تجربتنا المراكمة، لكن هذا لا يعني بأن لدينا بيروقراطية قاتلة، بيروقراطية تقدم أحيانا مخططات المشاريع كالسم في العسل، لم أجد عبارة أخرى مناسبة.

اليوم بالرجوع للفرصة التي أتاحت لنا، وزارتمكم سيدي الكريم، باعتبار أنكم تشرفون على التخطيط، نحن أمام فرصة تاريخية اليوم لثمين كفاءات أولادنا، اليوم لدينا بطالة ليست بطالة يد عاملة فقط، نحن نتحدث على بطالة دكاترة باحثين وبطالة

مهندسين وبطالة تقنيين وتقنيين سامين وعليه خطة الانتقال الطاقى وهي من مخطط التنمية، لا بد أن تعرف التطور الذي نرومه ونرغبه من أجل مصلحتنا ومصلحة شعبنا، شكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم فخر الدين فضلون عن الكتلة الوطنية المستقلة، له خمس دقائق، فليفضل.

السيد فخر الدين فضلون

شكرا سيدي الرئيس،

التحية والاحترام للسيد وزير الاقتصاد والتخطيط، مع تمنياتنا له بالتوفيق في مهمته وهي مهمة حساسة، وهذا ما نتمناه على اعتبار أن وزارتك السيد الوزير من أهم الوزارات على اعتبارين:

الاعتبار الأول، هو البعد التخطيطي الاستراتيجي والاستراتيجي وكذلك البعد الاقتصادي وكما نعلم جميعا فإن البعد الاستراتيجي الاستراتيجي في بعده العلمي يقتضي منا على الأقل ثلاث مراحل هي التشخيص، ثم التحليل، وبعد التحليل الاعتماد على مؤشرات يمكن الانطلاق منها لرسم مخطط أو رؤية استشرافية في مجال من المجالات.

سأنتقل من بعض المؤشرات البسيطة وفي مقدمتها قفة المواطن التونسي التي تعبر بكل وضوح على التباين بين الأسعار التي يواجهها هذا المواطن الكادح وبين مدخوله الشهري، يعني النفقات تتجاوز كثيرا التكلفة التي يواجهها في مختلف المجالات الحياتية الغذائية، وما إلى ذلك.

وبالتالي، هذا من أهم أسبابه دون اعتبار بعض التفاصيل الأخرى المتعلقة بالرقابة وما إلى ذلك، هي ندرة الإنتاج أو قلته، اليوم ليس من المعقول الحديث عن قلة الإنتاج خاصة الإنتاج المتعلق بالجانب الغذائي ونحن في بلد أكثر من 60% من أراضيه فلاحية، هذا يؤخذ بعين الاعتبار ويعود إلى عديد الإشكاليات من بينها مسألة المال، اليوم نعيد على غرار ما كنا قد بيناه، مسألة تحلية مياه البحر والبحث عن مرافق وعن آليات وتوجهات جديدة.

السيد الوزير، في المؤشرات المتعلقة بالاستثمار، إن اقتريتم اليوم من المستثمر ليحكي مشاكله وتستمعوا إليه ستجدون أن عديد الإشكاليات تعيق عملية الاستثمار في بلادنا، وقد رأينا في مشروع ميزانية 2025 كيف أصبحت ترسخ -عذرا- تحويل المستثمر إلى غنيمة جيانية، وهذا غير معقول، لأنه بالإضافة إلى الصعوبات التي يعيشها المستثمر تثقل كاهله أيضا بالضريبة التصاعدية التي هي مبنية على رقم المعاملات التي تجعل الصغير لا يريد أن يكبر والكبير يقول لماذا أكبر، إن كبرت فإنني سأدفع أكثر،

من يريد أن يتقدم باقتصاده لا بد أن يأخذ هذا بعين الاعتبار، لا أدري هل هناك تنسيق على أرض الواقع بين وزارة المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط والوزارات الأخرى أم لا؟ اليوم وضعيتنا الاستثمارية تتطلب منا مراجعة كاملة، تعقيدات إدارية، ومن يريد أن يستثمر عليه أن يعمل لبعث مشروعه، في الحقيقة الوضعية تتطلب منا إعادة نظر كبيرة.

لا بد من التفكير بكل جدية في الطاقات المتجددة والإدماج الطاقى، علينا اليوم توظيف الإمكانيات الموجودة في بلادنا، لدينا البحر وموقعنا الاستراتيجي ولا نقوم باستغلاله، تعرف السيد الوزير أن نصف المبادرات التجارية العالمية تمر من أماننا، وأن من يريد

تسجيل حضوره في المشهد العالمي لا بد أن يكون حاضرا في مسألة علاقته بالبحر، وكلما كان حاضرا أكثر وذلك من خلال سيطرته على المضائق ووجوده في مضيق تونس - سيبيليا والتي تمر من أمامه مختلف المعاملات التجارية ولا نتفع بأي شيء من هذا.

اليوم، أن الأوان لنستغل موقعنا الاستراتيجي وهذا كفيل بأن يحول وجهة بلادنا اقتصاديا وما إلى ذلك وهذا رهين في اعتقادي بميناء المياه العميقة بالنفيضة.

اليوم أصبح هذا المشروع أمرا ملحا، وهذا المشروع بإمكانه أن يوظف نسبة من هذه المبادرات التجارية العالمية التي تمر من أماننا دون أية فائدة، وخاصة على اعتبار أن مستقبل إفريقيا، إن شاء الله يتم أخذ هذه النقاط بعين الاعتبار ويتم التركيز على ميناء المياه العميقة بالنفيضة.

هذه من أمهات المشاريع التي تمكن من خلق نقلة جذرية لاقتصادنا وتغير واجهة بلادنا، مثلما فعل سابقا القرطاجيون والفاطميون وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم محمد ماجدي عن كتلة ينتصر الشعب، له أربع دقائق.

السيد محمد ماجدي

مساء النور ومرحبا بكافة الحاضرين،

بما أن موضوع اليوم يخص الكهرباء، أريد أن توجه بكلمة للسيد رئيس الحكومة، لأن لدينا مطالب تراخيص ربط للتزود بالماء والكهرباء معطلة منذ سنوات بسبب مكتوب من وزارة الداخلية عدد 20/2298.

السيد رئيس الحكومة، التسوية العقارية في أغلب معتمديات قفصة ما زالت فيها إشكالات، وهناك هذه اللجنة التي جاءت في المنشور والتي تلزم كل الإدارات المتداخلة بالحضور فيها، وقد ثبت أنه من المستحيل أن تجتمع كل تلك الأطراف، لذلك وجد المواطن نفسه في إشكال كبير لإدخال "compteur" كهرباء أو حنفية منذ سنوات، وقد تحصلت الآن على إجابة من وزارة الداخلية، نفس الشيء، هناك تمشي في منشور جديد وستبقى نفس الوضعية، تكوين لجنة ونبقى في إطار محاربة البناء الفوضوي والمشكل العقاري غير مسوّى في قفصة، ما الحل؟ حتى ما سيصدر بمنشور جديد لن يقع تطبيقه على الجهات التي يوجد بها إشكال عقاري لم يقع تسويته، أمثلة تهيئة عمرانية لم يقع تسويتها معطلة. ما ذنب المواطن ليتحمل خطأ إدارة؟

قبل أن نعطي الكهرباء لإيطاليا ولغير إيطاليا، لنعطي أولا خيرنا لمواطنينا وبعد ذلك نفكر في إعطائه لإيطاليا.

بالنسبة إلى مشروع "Elmad" استراتيجية الانتقال الطاقى في تونس تكلف الكثير من المال وكمن مرة تم القيام باستراتيجية ثم بعد ذلك ثبت عدم قابليتها للتفعيل، فقد لاحظنا في لجنة الصناعة والطاقة والمناجم -وكنا قد استدعينا كل الأطراف- الاختلاف الكبير في الأهداف والرؤى ودعوتناهم لأن يجتمعوا ويجلسوا على طاولة ليكون نقاشهم بناء للبحث عن استراتيجية صحيحة تمكننا على الأقل من الخروج من العزل الطاقى الذي تشهده تونس حاليا، ولم لا يصبح هناك مشاريع استثمارية من هذا النوع؟

ما لفت انتباهي في هذا المشروع في الجانب التونسي 582,000,000 أورو التي سيتم إعطاؤها، عندما رأيت الجانب شعرت بالفرح، ولكن من هم؟ كلهم من جهات مانحة إما هيئات أو قروض، لم أرسو الشركة التونسية للكهرباء والغاز هي الوحيدة الموجودة في الجانب التونسي وهي تونسية 100%. نود أن تكون هناك ندية في المشاريع الاستثمارية، وتكون هناك سيادة وطنية وتعويل على الذات، لم لا؟ لقد رأيت الجانب التونسي كله أجنب إما هيئات أو قروض، ما ربحنا من هذا الموضوع؟

السيد الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز، إقليم المتلوي يغطي تقريبا كل حاجيات الحوض المنجعي، ندعوك السيد الرئيس المدير العام لتعزيز هذا الإقليم بالمعدات والسيارات والأعوان لأن لدينا "STEG" الرديف "STEG" أم العرايس، المضيلة منطقة صناعية...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة الآن للنائب المحترم أبو بكر يحيى عن الخط الوطني السيادي، له خمس دقائق.

السيد بو بكر يحيى

شكرا سيدي الرئيس،

الصمت أبلغ من التعبير فلسطين تستغيث، غزة تستغيث، نظام عربي رسمي متخاذل، جامعة الدول العربية في موت سريري، لك الله يا فلسطين، رحم الله الشهداء.

سيدي الرئيس، ونحن مستمرين في خرق النظام الداخلي، نذكر أن لدينا جلسة معلقة من أكتوبر 2023 إلى اليوم لم يتخذ فيها قرار نهائي وهذا تجاوز بكل المقاييس وعلينا احتراما لأنفسنا ولنظامنا الداخلي وللدستور أن نكمل هذه الجلسة بأي موقف كان، فالتصويت هو سيد الموقف، والجلسة العامة سيدة نفسها.

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

ونحن نتحدث عن مشروع القرض وهو من مشروع التكلفة السابقة التي تمت الموافقة عليها لا نرى مانعا في هذا القرض، ولكن أود أن أستغل وجود السيد الوزير والوفد المرافق للتحدث على بعض الإشكاليات في الجهات أو في جهتي بالذات في ولاية قبلي، وهي تقريبا ملتزمة في أداء واجباتها ومشكورة على ذلك، وهذا واجها، وأذكر أن في قبلي لدينا تقريبا 360 يوم شمس/365 أي لدينا شمس على طول السنة، لكن استعمال الطاقة الشمسية المنزلية مازالت عالية السعر، أي إذا ركزنا الطاقة الشمسية بمنزلنا ستكون كلفتها أكثر من تكلفة شرائه من الشركة التونسية للكهرباء والغاز،

إضافة إلى اللاقطات الشمسية التي تنتهي صلاحية استعمال أغلبها بانتهاء فترة السداد، أي هناك إشكال في التي نريدها أن تكون مناسبة للمواطن كذلك ضرورة التثبيت في تكلفة اللاقطات الشمسية وصلاحياتها وقيمتها الفنية.

ثانيا، ولاية قبلي وخاصة معتمدية دوز ومعتمدية الفوار، معتمديات منتجة للغاز والبترول، ولكنها لا تتمتع بالغاز المنزلي، وكان هناك مشروع في 2016 أدرج لربط مدينتين كبيرتين في قبلي بالغاز الطبيعي، إلا أنه لم يتم ذلك.

ونعود ونتحدث مرة أخرى على فاتورة الكهرباء لأننا نعاني من غلاء الكهرباء في قبلي في موضوعين اثنين:

الأول، في الجمعيات المائية المستعملة للنور الكهربائي، وإلى حد الآن نستعمل النور الكهربائي بتسعيرة صناعية وليست فلاحية، وهذا ظلم في حق الفلاح نظرا لارتفاع التكلفة.

ثانيا، طريقة السداد، الفلاحة مرتبطة أساسا إما بتمور النور أو بالباكورات وهما إنتاج موسمي، يعني لا يمكنهم الانضباط في السداد، ولا بد من إيجاد حل في طريقة سداد الفواتير على الأقل نلتزم في جزء كبير منها في فترة جني تمور النور أو الباكورات.

الاستهلاك المنزلي، أيضا يمثل معضلة أخرى، نستعمله في فاتورة استهلاك كل ستة أشهر، وكل شهرين فاتورة تقديرية وهذا صراحة مضر ومتعب ومكلف جدا للمواطن، لدينا إشكال في سداد فاتورة استهلاك حقيقية كل شهرين وهذا متفق عليه من قبل الجميع، أعطونا حقا في هذا وهذا طلب جدي رسمي نعيد تقديمه اليوم وبإلحاح لأن المواطن يرغب في الخلاص وأن يكون منتظما في خلاصة لكن صراحة الخلاص بهذه الطريقة تكلفته مرتفعة باعتبار الأداءات.

الجانب المالي، نبحث على مشاريع استراتيجية مهمة ومن خلال البحث والتعامل مع بعض مراكز البحوث والتهوض الجيران يستعملون الطاقة النووية لتحلية المياه وإنتاج الكهرباء وتصبح سيارة الكهرباء والغاز وتسعيرة الماء المحلى في متناول المواطن ويكون قادرا فعليا على الخلاص.

إنتاج أو بناء محطة للطاقة النووية ليس صعبا، فقط يتطلب قرارا سياسيا، فعلى الحكومة أن تقرر على الأقل على المنظور البعيد أن تركز الطاقة النووية لاستعمالها في تحلية المياه والكهرباء وشكرا.

السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عماد أولاد جبريل عن الكتلة الوطنية المستقلة، له عشر دقائق.

السيد عماد أولاد جبريل

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة إطارات الوزارة،

مرحبا بالسادة النواب،

عود على بدء، أتمنى أن نقدم الإضافة، وهذه المرة تكون هناك على الأقل قوانين مفيدة للدولة التونسية وقوانين حقيقية تخلق الثروة.

السيد الوزير، سأقسم مداخلي إلى مرحلتين، مرحلة على مستوى وطني بما أنني في حضرة التخطيط ومرحلة على مستوى جهوي لأن الجهوي مرتبط بالوطني.

اليوم قلنا نغير كلمة منوال التنمية، لأن المشكلة أننا في هذا المصطلح نجتز الماضي، غيرنا الكلمة وأصبحنا نتحدث عن تحقيق نمو، لكن عندما ننظر اليوم للميزانية وللمهمات التي جاءت في الميزانية نرى أننا لم نغير شيئا.

مع كامل احترامي لمن يقوم بعمله ليس هناك تخطيط أو تغيير في آليات التخطيط، ليس هناك تغيير، ما الجديد الذي خلقناه اليوم في الوقت الذي أملك فيه الآليات لخلق الثروة في البلاد التونسية لا أعطي الفرصة لهذا ونفس الآليات تتكرر؟

عندما نعمل بنفس الآليات ونفس المنهجية، مستحيل تحقيق نتائج مختلفة عن النتائج السابقة، لهذا نحن نغير في الخطاب ولكن لم نغير شيئا على مستوى الفعل.

سياسة أفعال والاستراتيجية والتخطيط هي التي ستحقق هذه الأفعال وبالعلم يكون التنبؤ وبالتنبؤ يكون العمل، بالتالي اليوم لدينا عديد الأشياء التي يمكننا أن نخلق بها الثروة، لكننا لم نرها اليوم.

ما الذي أضفنا للقطاع الفلاحي اليوم على مستوى التخطيط؟ الأراضي الدولية المهمة، ما الذي أضفنا لها اليوم؟ هل قمنا باستراتيجية لاسترجاع الأراضي الدولية المستباحة من طرف عائلات محسوبة على أنها داخلية في الإنتاج الوطني، يعني "des chalets" أو عزبة يسترخي فيها زيد أو عمر لا أكثر، في حين أن لديك آلاف الشباب المعطل لو أخذناهم لشط مريم أو بوليفة في الكاف وقمنا برسكلة في الفلاحة من منوالنا الفلاحي في الإنتاج، والدولة أدخلت شريكا مع الشباب التونسي بأن تمنحه الأرض ويصبح منتجا لحققنا اكتفاءنا الذاتي الغذائي بمجهود وطني دون الحاجة للجوء إلى الاقتراض من الخارج.

اليوم تونس بأكملها تعاني من النفايات، وجزيرة جربة أصبحت بؤرة للنفايات، عندما تدخلنا في الجلسات السابقة وقدمنا الحلول، ألم تكن حلولنا عملية؟ اليوم عندما ننجز ثلاثة أقطاب لتثمين النفايات، قطب للسماد، وكل قطب واختصاصه، ألم تحقق النفايات الثروة؟ لدينا تجارب برشلونة في إسبانيا التي خلقت بها طاقة كهربائية وأصبحت عاصمة الأنوار عوض باريس جراء تثمين النفايات، فلم لا نسير على هذا المنوال؟

لما نجتز دائما أساليب وبرامج قديمة؟ لأننا نشأنا على هذا الشيء، لم نشأ على الجرأة والشجاعة وعلى ما يمكن أن نغير به.

اليوم، قانون الاستثمار سيتغير، قانون الصرف سيتغير، متى سيتغير؟ عندما نحال على التقاعد إن شاء الله؟

ككتلة وطنية مستقلة قدمنا قانون الاستثمار، السيد الوزير، أريد منكم أن تطلعوا عليه، حذفنا منه كل الرخص، أبقينا على مجموعة صغيرة من الرخص التي فيها أمن قومي مثل الأسلحة والأدوية وغيره والبقية حررنا المبادرة للشباب التونسي، وحررنا المبادرة للاقتصاد الموازي لكي يندمج في الدولة، لأن من يملك المال لا يرغب في الاستثمار، لأنه عندما يذهب للاستثمار في مشروع معين يقولون له أنه حكر على عائلة معينة في تونس.

أكثر من هذا، البيروقراطية الإدارية، يطلبون منك القيام بعملية الترسيم عن بعد ثم يطلبون منك جلب الورقة التي تثبت ترسيمك عن بعد.

"digital" موجود فقط على الورق، اليوم عندما نتحدث عن تخطيط واستراتيجية فالتخطيط لبلد بأكمله وتغيير لمنوال تنمية بالكامل، يتغير في العقلية أولا عند العاملين في منوال التنمية، يتغير عند من يملك الجرأة والشجاعة.

اليوم لبناء اقتصاد جديد لا بد من التمتع بعقلية جديدة، العالم تطور ونحن ما زلنا في نفس الآليات. ما زلنا اليوم في مخطط PRD 7 مليار نعطي كل معتمدية 600 ألف دينار في ظل المجالس المحلية الموجودة، وكل عمادة نمسحها 50 ألف دينار، ما هي الإنجازات التي ستقوم بها؟

الكيلومتر للطريق كلفته 180 ألف دينار، عن أي تنمية نتحدث هنا؟

ولاية المهدية للأمانة لكي نكون واضحين، لا أريد تكرار المصطلح ولكنني مضطر السيد الوزير، ولاية داخلية ذات شريط ساحلي،

ولاية معتمدياتها غير مفتوحة على بعض، لا تملك مخططا استراتيجيا، كيف سأجعل منها جاذبة للاستثمار؟ برنامج التنمية الحضارية أنجز مرة واحدة في ولاية دون إتمامه ثم أغلقناه.

التنمية المندمجة الفلاحية على البنك الإفريقي منذ سنة 2016، وقلتها في مداخلة الميزانية الفارطة، قلت لهم منذ سنة 2016 إلى الآن تقومون بالدراسات؟ جاءت الميزانية الحالية وسأكررها، هل أنجزت هذه الدراسة؟ منذ سنة 2016 إلى غاية سنة 2024 ونحن نقوم بالدراسات للتنمية الفلاحية المندمجة فيها ضيعات فلاحية دولية مهمة ونصفها أصبح حطبا، وأصبحوا يستثمرون من جديد في الزيتون وغراسات جديدة.

لا يمكننا اليوم الحديث عن مخطط صحيح، عندما تجد ولاية المهدية تنتمي إلى الشركة الجهوية للنقل بالساحل وبين معتمدية وولاية لديك سفرة في اليوم، يا أخي إذا كانت الشركة غير قادرة أخلق شركة جهوية للنقل تابعة لولاية المهدية اسمها الشركة الوطنية للنقل بولاية المهدية مثلما هي موجودة في الكاف في سليانة في باجة، لماذا تقمنا في ثلاث ولايات.

لما كل هذا الضيم؟ لا أريد أن أقول حقرة ولكنها كذلك لكي نكون متفقين في هذا.

أكثر من هذا، الخارطة الصحية، ولاية كاملة هل تفتنتم في مخططكم إلى أنها خالية من مستشفى جهوي؟ ولاية بطم طميمها لديها مستشفى جامعي خدماته لا ترتقي إلى مستشفى محلي والمستشفيات المحلية خدماتها لا ترتقي إلى مركز صحة أساسية، مركز استقبال يأتي المواطن على كسر أو تقطيب يوجه مباشرة إلى المهدية، عندما يكون هناك "accident mortel" لا تجد سيارة إسعاف، لأن هناك من تم توجيهه إلى المهدية لتلقي العلاج، هل هذا معقول؟

الخارطة الصحية في ولاية المهدية تتطلب بناء ثلاثة مستشفيات جهوية، لأن الامتداد الريفي بـ 120 كم، هذا نحن متفوقون فيه، بالنسبة إلى الاعتمادات، المستشفى آيل للسقوط، أنفق عليه الوزير السابق 6 مليارات من ثم أرسل خبراء "expertise" ليتبين أنه آيل للسقوط، هل هذا فساد أم لا؟ هل هذا إهدار للمال العام أم لا؟

أنا كوزارة صحة حاليا أقوم ببيعه لأنه يساوي أكثر من 2000 مليار، وبهذا المبلغ أقوم بإنشاء مستشفى جامعي جديد وثلاث مستشفيات جهوية، هذا هو التخطيط الذي نريد الحديث فيه ولدينا أشياء أخرى يمكننا الحديث في خصوصها.

سيدي الوزير، فيما يخص قانون الاستثمار، الرجاء إن كان لديكم قانون نتمنى منكم إرساله لأن السيدة الوزيرة السابقة قالت تريثوا، القانون موجود في اللجنة، إن كان لديكم ملاحظة فنحن نقبل بأي ملاحظة وأي تفاعل، بالعكس نريد منك تبنيه معنا، أما التريث فليس في مصلحة البلاد ولا خدمتها، وليس في المصلحة العامة للمواطن التونسي.

اليوم نصب الأعين هو النهوض بالاقتصاد التونسي وخلق الثروة، وخلق الثروة لا يمكن أن تتحقق إلا بالقضاء على القوانين البالية التي أكل عليها الدهر وشرب، خاصة فيما يخص الاستثمار والتنمية، مع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. الكلمة الآن للنائب المحترم السيد شكري البحري غير متني، لو خمس دقائق.

السيد شكري البحري

مرحبا بالسيد الوزير والسادة إدارات وزارة الاقتصاد والتخطيط وإدارات وزارة الصناعة والمناجم والطاقة، مساءكم طاقة.

مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا أنتج الطاقة وأتركها في البحر، هل من خلال مشروع الربط مع إيطاليا، سنعطهم الكهرباء أو سنأخذها منهم؟ سنبيع لهم أو سنشتريه منهم؟ من سيعطي لمن؟ من سيصدر لمن؟ لا أحد يعلم أو بالأحرى نعرف أن في فصل الشتاء نحن من نمتعهم الكهرباء لأن لدينا فائض، وفي فصل الصيف نأخذ منهم الكهرباء لأن لدينا ذروة، وفي فصل الربيع والخريف، لديهم فائض، وتونس سيكون لها فائض إن شاء الله، لا أحد يعلم إن كان في هذه الفصول اتفاق أم لا؟

لا أحد يعلم هل نقوم بتخزينه أو تركه في البحر، لا أحد يعلم الهدف من وراء هذا المشروع، هل هو فعلا لتصدير الطاقة أم إنشاء بنية تحتية لربط أوروبا بجنوب الصحراء على حساب التونسيين وعلى حساب الشركة التونسية للكهرباء والغاز "الحمالة في النازلة؟ وعندما يكتمل المشروع ويكون الكابل جاهزا، لا أحد يعلم كيف ستكون طريقة التبادل كيلو بكيلو، بالمال أو افتراضيا.

لا أحد يعلم، كل شيء افتراضي، الهدف منه سلعة الطاقة في الوقت الذي يعلم فيه الجميع أن الطاقة لم تكن يوما سلعة لاجني الأرباح، لطاقة حق لكل إنسان، لا أحد يعلم إن كنا رابحين أم خاسرين في هذا المشروع؟

هل سيكون هناك أتاوى أم لا؟ هل تحددت الأتاوى أم ما زالت؟ هل حدد من سيقبضها أو لا يهمننا؟

لا أحد يعلم كذلك على ملك من سيكون هذا الكابل ومن سيتحكم به فيما بعد، لا أحد.

المسألة الوحيدة المعروفة المكشوفة أننا سنأخذ أكثر من ألف مليار قرض وسنرجعه من دمنا.

مسألة أخرى، هل هناك برلمان في أي دولة تحترم نفسها يصادق على قرض بحجم ألف مليار دون أن يطلع أعضاؤه على دراسات جدوى المشروع أو على الأقل يتلقى أجوبة تفصيلية من وزاراتكم المعنية؟

لا أحد يعرف فحوى إجاباتكم على استفساراتنا وتساؤلاتنا التي طرحناها في الجلسات السابقة المتعلقة بهذا المشروع والتي أرسلناها لكم كإسئلة كتابية دون تلقي إجابة من طرفكم.

لا أحد يعلم إن كان مشروع الربط الكهربائي سيكون حلا أو مشكلا، تعتبرونه حلا ونحن نرى فيه عديد الإشكاليات والإشكالات التي يجب حلها.

تعتبرونه فرصة لدعم الاستثمار، ونحن نعتبره فرصة لتكريس الاستعمار، خطوة أخرى لتخريب المنشآت العمومية، وفرصة سانحة سامحة لخصوصية قطاع الطاقة.

لا أحد يعرف خطوط خياراتكم وشرعية ومصداقية مخططاتكم واستراتيجياتكم الطاقية، لكننا نعرف أن الاستراتيجيات بقيت حبرا على ورق مكتوبة على ظهر الأسماك ومتركة في البحر.

على الشعب التونسي أن يعرف أن "STEG" مهددة، مستهدفة، هذه المؤسسة الوطنية العظيمة بتاريخها وبنضالاتها بمهندسيها، بنجاحاتها بإنتاجها ستصبح مجرد ناقلة للكهرباء.

على كافة الشعب التونسي أن يعلم أن الطاقة ستنتج من شمسننا وريحنا ومياهنا ونحن غير مستعدين للتنازل على ثرواتنا للأجانب، ولا للأجانب فقط، لا للاستعمار الجديد في ثوب الاستثمار في الطاقات المتجددة، المجد للمقاومة والخزي والعار لكل عملاء الاستعمار بمختلف أشكاله...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عزيز بن الأخضر عن كتلة الأمانة والعمل، له خمس دقائق.

السيد عزيز بن الأخضر

شكرا سيدي الوزير،

السيدات والسادة الزملاء الكرام،

السيد الوزير وكل الطاقم المرافق،

نحن هنا اليوم لنعرض مشروعا يحمل آفاقا واعدة لمستقبل تونس الطاقية والاقتصادي، مشروع يضعنا أمام محطة مفصلية لتحديد موقعنا الاستراتيجي على خارطة الطاقة المتوسطية والعالمية.

إن مشروع القانون المتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار لدعم القرض المسند للشركة التونسية والغاز، ليس فقط استجابة لاحتياجاتنا الطاقية بل هو أيضا خطوة جادة نحو تحقيق الاستدامة والنمو.

هذا الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا يفتح لنا باب التعاون مع مختلف الدول ويمنحنا الفرصة لتصدير الطاقة الكهربائية الفائضة خاصة من مصادر الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية والرياح التي تزخر بها بلادنا.

إن هذا المشروع سيمكن تونس من الانتقال من مجرد مستورد للطاقة إلى مصدر ومستثمر في الطاقة النظيفة، مما سيضع تونس في طليعة الدول الداعمة للتنمية المستدامة.

وعلاوة على ذلك، يساهم هذا المشروع في تعزيز استقلالية تونس الطاقية، ويخفف من اعتماداتنا الكبيرة على المواد الطاقية مستوردة، مما يقلل من الضغوط المالية على الميزانية العامة.

ندرك جميعا اليوم حجم التحديات التي تواجهنا في تأمين إمدادات الطاقة وسط الاضطرابات الجيوسياسية المتزايدة ولذلك فإن هذا الربط الكهربائي مع إيطاليا يمثل عنصرا هاما لتعزيز أمننا الطاقية.

وبالإضافة إلى الفوائد الاقتصادية والبيئية، سيكون لهذا المشروع أثرا اجتماعيا هاما، إذ من المتوقع أن يوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للآلاف من التونسيين سواء من خلال مراحل الإنشاء أو التشغيل، مما يساهم في تقليص نسبة البطالة وتعزيز الاقتصاد المحلي، كما يتيح للشباب التونسي المهارات والخبرات الضرورية للعمل في مجال الطاقات المتجددة والتكنولوجيات

الحديثة، مما يعزز من رأس المال البشري ويهيئ تونس لأن تكون مركزا إقليميا للطاقة المستدامة.

وهنا لا يفوتني سيدي الوزير أن أتوجه بالشكر للحكومة على مجهوداتها المتواصلة في هذا السياق وعلى سعيها الدؤوب لتذليل الصعوبات لتحقيق التقدم في هذا المشروع الطاقى الحيوي بالذات.

إن دور الحكومة الفعال في تهيئة المناخ الاستثماري وتقديم التسهيلات الضرورية يعد ركيزة أساسية في نجاح هذا المشروع، ويؤكد التزامها بدعم التنمية المستدامة وخدمة مصالح البلاد.

وفي الأخير، سيدي الوزير فلنواصل دعم هذا المشروع الوطني، ولنواصل دعم الثورة التشريعية التي يحلم بها الشعب التونسي اليوم، ويجب أن ننطلق فيها، ولدي اقتراح فالبليديات والخدمات المقدمة من البلديات للمواطن هي أهم ركيزة أساسية لتقدم هذا المجتمع والمواطن يقيم الخدمات البلدية المقدمة له.

يعني اليوم على مستوى الحكومة أو مستوى عالي إطلاق صاروخ يبقى حدثا نواصل الحديث عنه لشهرين وثلاثة أشهر ثم ننساه، لكن اليوم المواطن التونسي يقيم بلاده ويقيم مؤسسات بلاده من أقرب خدمة له وهي البلديات.

لهذا السيد الوزير، لا بد من وضع خطة جديدة اليوم لتقييم البلديات، نتساءل لماذا البلديات اليوم تابعة لوزارة الداخلية؟ في السابق كان هناك جانب أمني حذف اليوم، كانت الشرطة البلدية تتبع الداخلية وكان المضمون فيه جانب أمني، اليوم الشرطة البلدية لا تتبع البلديات والمضمون سيتم استخراجها عبر الأنترنت.

سيكون هناك توزيع عادل للتنمية ويكون هناك مخطط استثماري يضيء ما يتطلبه الشعب اليوم لأن هناك حكم ذاتي في البلديات، وهناك فشل تسيير كبير على مستوى البلديات، لا بد من وضع رؤية وقانون جديد لتسيير هذه المنشأة، وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد ماهر الكتاري عن كتلة الأحرار، خمس دقائق مخصصة له.

السيد ماهر الكتاري

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا سيدي الوزير،

في هذا المشروع سأطلب ثلاث أو أربع طلبات، نتمنى أن يكون هناك "une cartographie" للمحطات "photovoltaïque et éolienne" التي ستمنح الكهرباء لهذا الكابل، إذن نحن لا نملكها ولا يوجد تخطيط لتحديد موعد الانطلاق وموعد الانتهاء.

أعلم أن "la capacité de transport de la STEG" لا تتحمل كل هذا. ما هو برنامجنا وماذا سنفعل في هذا الشأن؟

بالنسبة إلى "Station photovoltaïque" يمرون بإشكال في التمويل لأن مدتها تبقى 30 و40 سنة إذن تمويلها لا يكون عن طريق قروض بأربع وخمس وست سنوات، بل يجب أن يكون عن طريق قروض طويلة المدى، هناك إشكال في نطاق البنوك، أعرف أن هناك محادثات نريد أن نعرف أين وصلت.

مسألة أخرى بالنسبة إلى "société de production photovoltaïque" لم نأخذ نسبة من الريح كما هو الشأن بالنسبة إلى "la représentation de voiture" للقيام بالبحوث

والتطوير "pour la cellule photovoltaïque" لكي نحسن من مردوديتها.

هذا مهم جدا، أن تأخذ 0,5% من الأرباح وتكون "une cellule de recherche et développement" تونس حينها يمكن أن تكون رائدة في هذا المجال ويكون لها هذا مستقبل كبير.

أفتح قوسين، بما أنك موجود في مجلس الوزراء، هذا طلب، نريد أن نعرف لم تم التخلي عن كتابة الدولة للبحث العلمي التي كانت تابعة لوزارة التعليم العالي؟ لأن هذا مهم جدا، كتابة الدولة للبحث العلمي حذفت وحذفت معها عدة أشياء، لا يمكنني الدخول في التفاصيل هنا.

مسألة أخرى، قانون المساكن الخاصة التي يتم إنشاؤها يصبح هناك "une obligation légale" أن يتوفر لديهم "des panneaux solaires" هذا موجود في العالم، كل المنازل الحديثة التي يتم إنشاؤها يجبر فيها المقاول على "des panneaux photovoltaïques" على أسطح المنازل، هذه مسألة بسيطة، التشريع وأرى أن السيد المدير العام يوافقني.

نعرف أن سياسة الدولة موجبة نحو "les voitures électriques" ونعرف أن الشركة التونسية للكهرباء والغاز هي الوحيدة المخولة لبيع الكهرباء وهذا يسبب إشكالا في "les bornes de recharges dans les stations de services" يجب أن نجد حلا.

تقينا الآن، السيد الوزير أردت أن أحدثك عن "staff report de FMI le chapitre 4 de FMI" مهم جدا "ce n'est qu'un rapport consultatif" بالنسبة إلى تونس ومع "FMI" ولكن يمكننا من الحصول على قروض، كانت لدي محادثات مع مجموعة في اليابان ولا يمكنهم إعطاء قروض طويلة المدى ونسبة فائدة ضعيفة إلا عندما تدفع تونس "le chapitre 4 de FMI" هذا مهم جدا ومتأكد أنك تعرف عما يتحدث "staff report de FMI" "ce n'est que consultatif". السيد الوزير، لا نتخذ أي إجراء.

أتمنى أن تعطيني إجابات على هذه الأسئلة، شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الأخيرة للنائب المحترم السيد عصام البحري جابري عن كتلة الأمانة والعمل، له ثلاث دقائق.

السيد عصام البحري جابري

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الاقتصاد والوفد المرافق له،

في إطار مناقشة مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا، وهو القسط الأخير في قرض استثماري بألف و14 مليار ضمن إطار التوجهات التنموية للبلاد التونسية والعمل على ضمان الأمن الطاقى والرؤية الاستراتيجية،

السيد وزير الاقتصاد، نريد معرفة استراتيجية الوزارة في الانتقال الطاقى، وموقع تونس الاستراتيجي الذي سيفرض هذه المعركة في الانتقال الطاقى بين تونس وأوروبا، لدينا الطاقات مثل الشمس والرياح، لذلك يجب أن يفرض الانتقال الطاقى السيادة الوطنية لتونس، لأن لدينا كل الإمكانيات، ويبدو أن المعركة بدأت في الانتقال الطاقى في ولاية قابس بالإذن بوحدة إنتاج الأمونيا الخضراء.

نريد أن نعرف وزارة الطاقة وخاصة بعد مراجعة الميزان الاقتصادي عندما تنجز وحدة الأمونيا الخضراء بدأت فعلا معركة الانتقال الطاقى، وعندما لا يكون هناك بنية تحتية في ولاية قابس وتأذن الدراسات بالأمونيا الخضراء وهو الانتقال من الأمونيا البنية للأمونيا الخضراء، أين محطة تحلية البحر؟ ونعرف أن الأمونيا الخضراء تحتاج إلى مائدة استئجاز الطبقة المائية.

هل تعولون على الآبار مرة أخرى بصفة استثنائية؟ لا بد من رؤية استراتيجية واضحة للانتقال الطاقى والبنية التحتية، ونعرف ولاية قابس والمشاكل البيئية ونعرف برنامج التأهيل البيئي، قبل وحدة الأمونيا الخضراء يجب أن تتوفر محطة التحلية بغنوش بالمجمع الصناعي. لا يقتصر الأمر فقط على وحدة أمونيا وبترين واستئجاز الطبقة المائية وهب الثروات المائية لتونس باتفاقيات استثمارية.

لا بد من سياسة عامة للدولة تحت شعار السيادة الوطنية، شركات أجنبية تشتري الأراضي للطاقت المتجددة.

أين وزارة الاقتصاد والتخطيط؟ لم نرؤية رؤية استراتيجية في خصوص هذا الموضوع؟

لا بد من بنية تحتية في ولاية قابس...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الآن نرفع الجلسة لمدة عشرين دقيقة، إثرها نحيل الكلمة إلى السيد الوزير لكي يتولى الردود على النقاش العام.

(كانت الساعة الرابعة عصرا وخمس دقائق)

استئناف الجلسة

ومواصلة النظر في مشروع القانون

(كانت الساعة الرابعة عصرا وخمسين دقيقة)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة، الكلمة إلى السيد سمير عبد الحفيظ وزير الاقتصاد والتخطيط للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب فليفضل.

السيد سمير عبد الحفيظ، وزير الاقتصاد والتخطيط

شكرا سيدي الرئيس،

الشكر للسيد رئيس اللجنة وللإسادة أعضائها،

الشكر الجزيل للسيدات والسادة النواب على الأسئلة المطروحة، وعلى الاهتمام بأنشطة وزارة الاقتصاد والتخطيط. وأتمنى كل التوفيق لمجلسكم الموقر في دورته الجديدة.

قبل محاولة الإجابة على أغلب الأسئلة التي نظمتها حسب المحاور التي أعيدت في أغلبها، أود أن أؤكد على مشاركة الحكومة عديد الاهتمامات والانشغالات التي وقع التعبير عنها اليوم من قبل السيدات والسادة النواب، أذكر على سبيل المثال التسريع في إنجاز المشاريع المعطلة والتشجيع على الاستثمار، لأننا واعون بأننا إذا أردنا نسب نمو مرتفعة يلزمننا الاستثمار وإذا أردنا نسب تشغيل مرتفعة يلزمننا الاستثمار، وطريقة من طرق تشجيع الاستثمار هي أولا حلحلة المشاريع المعطلة وتحسين مناخ الأعمال والقضاء على الفساد الإداري وعلى ما يسمى باقتصاد الربح.

نشترك معكم في كل هذا، ونعمل على تحقيقه في الحكومة اليوم تزامنا مع وجودي في رحاب هذا المجلس ينعقد مجلس وزاري للنظر في موضوع المشاريع العمومية وتشجيع الاستثمار وغدا إن شاء الله سيقع التناوب المجلس الأعلى للاستثمار في دورته السادسة لهذه السنة، وسأرجع للموضوع، تم إصدار أمر كما تم بعث لجنة برئاسة الحكومة، يرأسها السيد رئيس الحكومة لتسريع المشاريع العمومية وتسريع إنجاز المشاريع الكبرى.

إذن تعمل الحكومة على هذه الأمور والإجراءات، وكل هذا يبرز التزام الحكومة بتنشيط الاستثمار، لأنه ليست لنا خيارات كبيرة ومتعددة إلا أن نشجع الاستثمار وكما قلت أولا تشجيع الاستثمار يقع بحلحلة المشاريع المعطلة.

بالنسبة إلى المحاور التي وقع التطرق إليها هناك محور مهم استراتيجية الدولة في الانتقال الطاقى ومهم أن نذكر بأن استراتيجية الدولة في قطاع الطاقة تشمل أفق سنة 2035 وهي تهدف إلى بلوغ الحياد الكربوني.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تنوع المزيج الطاقى وتسريع إنجاز برامج النجاعة والربانة الطاقية والتكامل الإقليمي، وتعزيز الترابط الكهربائي مع دول الجوار والدول الأوروبية والمشروع "Elmad" بهم هذه النقطة وهذا الهدف ألا وهو التكامل الإقليمي وتعزيز الترابط الكهربائي مع دول الجوار والدول الأوروبية وأيضا تطوير تكنولوجيات جديدة على غرار الهيدروجين الأخضر وتنقل الكهرباء وتخزينها.

وقع التطرق أيضا إلى محور تشجيع القطاع الخاص الوطني في الإنتاج الطاقى ومهم أن نشير إلى تواصل العمل على إنجاز برنامج تطوير مصادر الطاقة المتجددة وحين نقول طاقة متجددة فهي أساسا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والذي يهدف إلى إنجاز 4800 ميغاواط موفى سنة 2030.

وإذا بلغنا هذا المستوى من الإنتاج فهو يعني أننا سنحقق الهدف المنشود إن شاء الله عام 2030 وهو هدف 35% من إنتاج الكهرباء اعتمادا على الطاقة المتجددة.

وقد تم سنة 2024 الانطلاق في إنجاز محطة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية في كل من توزر وسيدي بوزيد والقيروان بقدرة جمالية بـ 200 ميغاواط، في انتظار وضع حجر الأساس لمشروعى تطاوين وقفصة بقدرة 300 ميغاواط موفى 2024 وسيواصل إطلاق طلبات العروض سنويا للوصول إلى الأهداف المرجوة.

أما فيما يتعلق بالبرامج الوطنية لإنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة فسيواصل العمل على تنفيذ برنامج "PROSOL ELEC" ويتضمن ثلاثة أنواع "PROSOL ELEC social" وبهم الفئات محدودة الدخل التي تستهلك أقل من 1200 كيلوواط ساعة سنويا. ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع هذه الفئات حتى تقتني اللاقطات الشمسية.

وبالنسبة إلى الفئات التي تستهلك أقل من 2200 كيلو واط ساعة في السنة ستبدأ الشركة التونسية للكهرباء والغاز في 2025 بمشروع نموذجي.

النوع الثاني دائما في هذا البرنامج هو ما يسمى " PROSOL ELEC " الاقتصادي وهو بهم الفئات التي تستهلك بين 1200 و1800 كيلوواط ساعة سنويا كذلك يتم تشجيع هذه الفئات على اقتناء اللاقطات الشمسية.

النوع الثالث من البرنامج "PROSOL ELEC" بهم حرفاء الجهد المنخفض ذوي الاستهلاك الذي يفوق 1300 كيلواط ساعة في السنة ولهذا الهدف سيتم إن شاء الله تركيز حوالي 50 ميغاواط إضافية لدى حوالي 16,000 عائلة مرتبطة بالجهد المنخفض.

هذا بالإضافة إلى برامج النجاعة الطاقية على غرار البرنامج الوطني للانتقال الطاقى بالمباني العمومية والبرنامج الوطني للتحكم في الطاقة في المساجد والمساح البلدية والبرنامج الوطني النموذجي للنهوض بالسيارات الكهربائية وبرنامج العزل الحراري للأسطح.

وقد التطرق أيضا إلى تشجيع الخواص على المشاركة في مشاريع الطاقة، ويجب الإشارة إلى أنه يمكن للشركات التونسية -ولدينا شركات تعمل في هذا المجال- الاستثمار في مشاريع الطاقات المتجددة في إطار نظام الإنتاج الذاتي وكذلك في نظام التراخيص.

كما يمكن للشركات التونسية المشاركة في مشاريع نظام اللزمات طبعاً، إذا ما توفرت لهم القدرة المالية والخبرة في إنجاز مشاريع ذات قدرة كبيرة.

وقد التطرق أيضا والتساؤل حول أهمية مشروع "Elmad" الذي يكتسي أهمية استراتيجية كبرى لتونس وللشركة التونسية للكهرباء والغاز وله فوائد متعددة، منها بالخصوص فوائد استراتيجية حيث سيشكل الربط الكهربائي بالنسبة إلى الشبكة التونسية مصدراً مهما لضمان الأمن الطاقى وتنوع مصادر التزود بالكهرباء، أيضا فوائد اقتصادية حيث سيعزز التحول الطاقى بتونس وإتاحة تصدير الطاقات المتجددة وتقليل العجز الطاقى.

ولعلمكم العجز الطاقى هذه السنة يمثل تقريبا 63% من عجز الميزان التجاري، يعني عنصر مهم للتخفيف في العجز التجاري وإذا خفضنا في العجز التجاري فإننا نخفض في العجز الجاري يعني أن حاجتنا للتداين الخارجي تنقص كثيرا، إذن هذا عنصر مهم في استراتيجية الدولة.

فوائد اقتصادية كما قلت تشمل تعزيز التحول الطاقى بتونس لإتاحة تصدير الطاقات المتجددة وتقليل العجز الطاقى وتعزيز الاندماج الإقليمي الطاقى.

كما أن هناك فوائد فنية حيث ذكر عدة نواب إشكاليات الانقطاع المتكرر للكهرباء في أوقات الذروة خاصة وستمكن مثل هذه المشاريع من التغلب على فترات اضطراب التزود لأننا يمكن أن نأخذ الطاقة من الجانب الإيطالي في فترات الذروة عندنا ونفس الشيء بالنسبة إليهم في فترات الذروة عندهم.

كما وقع ذكر عناصر حول سيادة تونس على هذا المشروع، وهو يمثل 50% للجانب الإيطالي و50% للجانب التونسي وهذا موجود بموجب التوزيع التعاقدى ويحدد بوضوح المسؤوليات والمخاطر وصيغ الانتفاع، وهو ما يؤكد حرص تونس على الجانب السيادي وعلى استقلال قرارها الوطني.

وقد تطرق السيدات والسادة النواب إلى جانب آخر ألا وهو الظروف المالية للقرض حيث تطرق البعض إلى سعر الفائدة وتطرق البعض الآخر إلى الضمان.

بالنسبة إلى سعر الفائدة، لا يتم تحديد نسبة الفائدة في عقود التمويل المبرمة مع البنك الأوروبي للاستثمار، لكن هذا لا يعني عدم تسقيف هذه النسبة، إذ تتولى وزارة المالية قبل توجيه مطالب السحب تحديد سقف أقصى لنسبة الفائدة ويقع إعلام الجهة الممولة بالنسبة المحددة.

أيضا، في مرحلة ثانية، وعندما يوجه الجانب التونسي مطلب السحب يقوم البنك بإعلامنا بنسبة الفائدة المعمول بها في السوق المالية العالمية، فإذا كانت هذه النسبة لا تتعدى السقف المحدد من قبل وزارة المالية فإنه يقع اعتمادها.

وفي حال تجاوز النسبة المقترحة من البنك السقف المحدد، فإنه تقع مراجعة وزارة المالية للموافقة أو عدمها على نسبة الفائدة المقترحة، أي أنه لا تفرض علينا نسبة الفائدة التي تعتمد عند طلب السحب.

في ما بهم عقد الضمان، تطرق بعض النواب إلى مسألة العقلة في حين أن الدولة التونسية هي التي ستعطي الضمان حيث أنها ستضمن في الشركة التونسية للكهرباء والغاز حتى يتم تمويلها بهذا القرض وإذا لم تكن الشركة التونسية للكهرباء والغاز قادرة على خلاص هذا القرض فإن الدولة التونسية هي التي ستحملة دون رهان ولا عقلة، إذ أن الموافقة على الضمان مرتبطة بمصادقية الدولة التونسية والحمد لله، الدولة التونسية لها مصادقية وضمان الدولة التونسية هو ضمان مقبول من قبل الجهات المانحة وقد قمت شخصيا بإمضاء اتفاقية ضمان في الأسبوع الفارط مع "FADES" الصندوق العربي للتنمية لتمويل الصندوق التونسي بالاستثمار ومن الذي أعطى الضمان؟ قدمته الدولة التونسية لأنها والحمد لله ما زالت تحافظ على المصادقية لدى شركائها. لكن الفرق أنه منذ سنة 2012 اعتمدت جميع المؤسسات المالية المانحة الدولية والإقليمية صيغة قانونية جديدة لتعزيز الضمانات التي تمكها من استرجاع الأموال التي أقرضتها وهذه الصيغة القانونية هي ما يسمى عقود ضمان عند أول طلب.

وأبرز خاصية لهذه العقود أنها تمكن الجهة المنتفعة بها يعني المقرض من المطالبة مباشرة من الجهة الضامنة، يعني الدولة التونسية، بسداد القرض وجميع المصاريف والفوائد المترتبة عنه دون الرجوع إلى الجهة المقترضة أي "STEG" وهذا معمول به منذ سنة 2012 من قبل كل الممولين الدوليين مع كل الشركاء بالنسبة إلى اتفاقيات الضمان.

إذن أعيد وأكرر أن الضمان مرتبط بالمصادقية التي تتمتع بها الدولة التونسية وعديد الممولين حين يمولون شركات عمومية مثل الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتعرفون جميعا حالة العجز المالي للشركة مثل عديد المؤسسات العمومية الأخرى وحين تسعى هذه المؤسسات للاقتراض يشترط عليها المقرض الضمان ومن الذي سيسند الضمان؟ الدولة التونسية.

أيضا وقع التطرق إلى مناخ الأعمال ومراجعة كراسات الشروط وربما هنا فقط للإشارة بأن لدى وزارة الاقتصاد والتخطيط ملف الاستثمار وملف التعاون الدولي المالي والفني وملف التخطيط.

وبالنسبة إلى ملف الاستثمار نعمل في إطار الوزارة وبالتنسيق مع كامل الوزارات، وبإشراف مباشر من السيد رئيس الحكومة على تحسين مناخ الاستثمار وأيضا على مراجعة كراسات الشروط.

إذن في سياق الجهود المتواصلة لدفع الاستثمار الخاص وتحفيز الرأسمال الوطني وكذلك لجذب الاستثمارات الخارجية، قامت مختلف الهيئات العمومية المتدخلة في منظومة الاستثمار بوضع الإصلاحات الكفيلة بتحسين مناخ الأعمال بهدف تعزيز الثقة لدى المستثمرين المحليين والأجانب.

وتأتي هذه الإصلاحات وهي إصلاحات على مستوى تشريعي وأيضاً على المستوى الإجرائي وبرامج رقمنة الخدمات الإدارية، إلى جانب المشاريع الهيكلية للبنية التحتية، في إطار تكاملها مع الاستراتيجية الوطنية لتحسين مناخ الأعمال التي تهدف إلى معالجة مختلف الجوانب التي تعيق الاستثمار.

وقد تم تسجيل تقدم ملحوظ في تنفيذ هذه الاستراتيجية حيث تم إلى حدود موفى جوان 2024 إنجاز حوالي 42% من الإجراءات وهو ما يعكس التزام جميع الأطراف الوزارية المعنية بتجاوز التحديات والمضي قدماً في تنفيذ الإصلاحات مما يشير إلى تأثير إيجابي على البيئة الاستثمارية في المتوسط على المدى القصير وكذلك على المدى المتوسط والبعيد.

وهناك توجهات استراتيجية مبرمجة خلال سنة 2025، منها إرساء المنصة الوطنية الموحدة للاستثمار، وهذا مشروع تعمل عليه الهيئة العليا للاستثمار بالتنسيق مع كامل هيكل الاستثمار الأخرى.

أيضاً تطوير البوابة الرقمية للوكالة العقارية الصناعية لتمكين حرفائها من البحث عن الأراضي المعدة للاستثمار صناعية، فلاحية، سياحية.

إطلاق بوابة البحث عن التمويل بالشراكة مع المجلس المالي والبنكي ومرافقة المؤسسات الاقتصادية في عملية تقليص الانبعاثات الكربونية وتعرفون أنه ربما تكون القدرة التنافسية للمؤسساتنا مهددة إذا لم نتخذ منذ اليوم الإجراءات اللازمة التي تمكّنها من التخفيض من الانبعاثات الكربونية.

أيضاً حذف قائمة رابعة للتراخيص، وسأرجع لهذا، ومراجعة دفعة أولى من كراسات شروط ممارسات الأنشطة الاقتصادية، حيث وجب التفكير بأنه وفي إطار عمل تشاركي مع القطاع الخاص تم حذف جملة من التراخيص عبر دقوعات.

الدفعة الأولى صارت سنة 2018 وقع فيها حذف 27 ترخيصاً.

الدفعة الثانية سنة 2022 وقع فيها حذف 25 ترخيصاً.

الدفعة الثالثة هي حالياً في طور المصادقة، الأمر خرج من وزارة الاقتصاد والتخطيط إلى رئاسة الحكومة، يعني دفعة ثالثة هي حالياً في طور المصادقة وتهم حذف 33 ترخيصاً والهدف الرئيسي من حذف هذه التراخيص هو تحرير المبادرة الخاصة وتسهيل النفاذ إلى السوق، ويبقى الاستثناء تعويض بعض التراخيص بكراسات شروط تكون ميسرة.

وكما قلت يتم حالياً مراجعة كراسات شروط ممارسة الأنشطة الاقتصادية وانطلقنا في العمل عليه وعندنا دفعة أولى لـ 50 كراس شروط بدأ عليها العمل في وزارة الاقتصاد والتخطيط والهدف هو أن نكمل ذلك.

إذن يتم حالياً مراجعة كراسات الشروط وقد بدأنا العمل على 50 كراسات شروط والهدف هو أن نصل إلى 167 كراس شروط، وهذه جملة كراسات الشروط الموجودة، ستم مراجعتها كلها إما بحذفها أو بتبسيطها وهنا لدينا مساندة فنية دولية وسنرى حتى مقارنة بالتجارب الدولية ما الذي وقع في هذا الميدان.

وقع الحديث أيضاً عن المشاريع المعطلة، إذ تتولى الوزارة بالتنسيق مع القطاعات والجهات المختصة المتابعة الدورية للمشاريع العمومية ويتم تحديد المشاريع المعطلة ومتابعتها على

مستوى اللجنة العليا لتسريع إنجاز المشاريع برئاسة الحكومة وكذلك على مستوى اللجان الفرعية المنبثقة عنها على مستوى كل القطاعات.

مهم جداً أن نذكر الأمر الصادر بتاريخ 25 أكتوبر والأمر عدد 497 والذي يهيم تسريع إنجاز المشاريع الكبرى والمشاريع العمومية وأحدث لدى رئاسة الحكومة لجنة المشاريع الكبرى ويرأسها السيد رئيس الحكومة وتهدف إلى ضبط صيغ خاصة تتعلق بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي وكذلك بتسريع إنجاز المشاريع العمومية.

وكما أسلفت القول حين بدأت مداخلتي بأن التعطيل في المشاريع وضرورة حلحلة المشاريع المعطلة هو هدف نشترك فيه مع السادة والسيدات النواب وهذا محور رئيسي في العمل اليومي للحكومة وأعيد القول دون التسريع في هذه المشاريع المعطلة، ليست لدينا الإمكانيات لتحقيق نسب نمو كبيرة وحتى تتمكن من ذلك مفروض علينا جميعاً أن تساعدونا على مستوى الجهات.

تطرق السيد النائب إلى موضوع المسالك الفلاحية، مثلاً يتوفر التمويل وكل شيء موجود فتجد الإشكال بين صاحب الأرض التي تؤدي للمنطقة التي نريد أن نركز عليها المسلك رافضاً أن يمر المسلك أمام داره أو على أرضه وفي بعض الأحيان يستغرق الأمر عامين أو ثلاث أو أربع سنوات لحلحلته وإذا كان هناك تعاون بين الحكومة وبين النواب على مستوى الجهات حين تعترضنا إشكاليات من هذا النوع فإننا نتعاون مع بعضها لحلها لأنها في صالح الجميع.

في إطار البرنامج الجهوي للتنمية، تخصص وزارة الاقتصاد والتخطيط اعتمادات سنوية لفائدة الجهات وذلك قصد إنجاز مشاريع في عدة قطاعات منها التزود بالتيار الكهربائي وفي هذا الإطار يمكن للجهة دراسة هذه المشاريع وإنجازها في إطار هذا البرنامج والميزانية المقترحة للبرنامج الجهوي للتنمية بالنسبة إلى سنة 2025 تبلغ 252.5 مليون دينار، ستوزع على مختلف الولايات وتخصص لتحسين ظروف العيش منها التنوير والماء الصالح للشرب والمسالك إلى آخره.

علماً وأن هذا البرنامج هو برنامج تكميلي لما تقوم به الوزارات القطاعية، يعني إضافة إلى ما تقوم به الوزارات القطاعية هناك ما نقوم به على مستوى البرامج الجهوية للتنمية.

وقع أيضاً ذكر بعض المشاريع المدرجة ضمن برنامج التنمية المندمجة، مهم أن نشير إلى أن تدخلات برنامج التنمية المندمجة تهم 190 معتمدية باعتبار مشروع بكل معتمدية بكلفة جمالية ناهزت 1.553 مليون دينار ويتكون كل مشروع من عناصر مدمجة ومتكاملة من بنية أساسية وتجهيزات جماعية وعناصر منتجة وتكوين بالنسبة إلى الإنجازات إلى موفى سنة 2024 لأن هذا البرنامج فيه 3 أقساط: قسط 1 وقسط 2 وقسط 3.

بالنسبة إلى موفى سنة 2024 بالنسبة إلى القسطين الأول والثاني على مستوى التعهد 97% من المبالغ وعلى مستوى الدفع وصلنا إلى 86%. يعني بقيت 14% ونود أن نتطافر الجهود على المستوى المركزي لكن أيضاً على المستوى الجهوي والمحلي حتى نتمكن من استهلاك 14% الباقية من الاعتمادات.

بالنسبة إلى القسط الثالث على مستوى التعهد، لدينا 47%، وعلى مستوى الدفع، لم تتجاوز 25%.

وعلى مستوى الوزارة فإننا نعطي للولايات وننتظر الإنجازات ونتابع حيث لدينا لجان تتابع وتحت على التسريع في الإنجاز.

أما العناصر المعطلة فقد تم تحديد البعض منها ببعض المشاريع، وذلك لأسباب عقارية أو تأخير في إنجاز الدراسات على المستوى الجهوي وهذا إشكال آخر، فحين تتأخر ترتفع الكلفة وحين ترتفع الكلفة لن يكفي الاعتماد الأصلي لإكمال المشروع لكن من المهم التأكيد على أننا دوماً في توجيهنا نسعى إلى توفير اعتمادات إضافية وليس إلغاء بعض المشاريع لصالح مشاريع أخرى.

أهم التدابير المتخذة على مستوى الوزارة موافقة لجنة القيادة لأن هناك "coupure" على مستوى الوزارة على توفير تمويلات إضافية لإنجاز أكبر عدد ممكن من العناصر المبرمجة أيضاً اعتماد آلية الزيارات الميدانية كأداة متابعة، حيث تم القيام بـ 56 زيارة بالتنسيق مع السادة الولاة.

كما وقع الطلب لتبسيط بعض الإجراءات من الجهة المانحة وهي الصندوق العربي للتنمية من ذلك الاكتفاء بمشاركة وحيدة في طلبات العروض تبعاً للعزوف المسجل من المقاولات على المشاركة.

أيضاً، موافقة صندوق "FADES" على الترفيع في سقف اللجوء إلى طلب عروض دولي من 3 مليون دينار إلى 6 مليون دينار، ثم موافقة "FADES" على تمديد آجال الفرض لثلاث مرات حتى يتسنى للجهات إتمام إنجاز كافة المشاريع المبرمجة ومن شأن هذا النقاش والتفاوض مع "FADES" أن يبسط ويمدد في الفترة، هي مفاوضات تقوم بها على مستوى وزارة الاقتصاد والتخطيط ونود أن يقع التسريع أكثر على مستوى الجهات في إنجاز هذه المشاريع.

هناك إشكاليات كبرى على مستوى إنجاز المشاريع، حتى بعض المشاريع الكبرى الممولة بتمويلات خارجية، وهذا يحمل الدولة عبئاً كبيراً لأن التمويل موجود وهي تدفع عليه دورياً "des commissions d'engagement" في حين أن المشروع لا يتقدم، كما يتعمق الإشكال حين تزيد الكلفة كثيراً خاصة حين تطول المدة.

هذا محور أساسي نعمل عليه وأكرر ليس على مستوى وزارة الاقتصاد والتخطيط فقط لكن أيضاً على مستوى الوزارات القطاعية لأن الإنجاز موجود على مستوى الوزارات القطاعية على مستوى الإشراف وأعيد القول بأن كل هذا توجه مركزي للحكومة، وبإشراف يومي من قبل السيد رئيس الحكومة.

قلت لكم منذ قليل ماذا يحدث اليوم في القصة، المجلس مهم تسريع المشاريع العمومية والدفع بالاستثمار وغداً لدينا "conseil supérieur de l'investissement" الذي سيجمع حول بعض المشاريع الكبرى للنظر أيضاً في إمكانية أن نتقدم بها وهي مشاريع كبرى تهم الخواص وفيها بعض الإشكاليات وأكرر وأؤكد أن دوركم مهم أيضاً في إيجاد الحلول خاصة حين تكون الإشكاليات موجودة على المستوى الجهوي.

بالنسبة إلى النقطة التي ذكرتها حول التوزيع الجغرافي لأقاليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز، مهم التأكيد، سيدي الرئيس، على أنه تحدث الأقاليم والفروع التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز وفقاً لترتيب داخلية للشركة تعتمد أساساً عدد الحرفاء.

وحين يتوفر هذا المعيار تحاول الشركة أن توفر الإمكانيات البشرية والمادية حتى تحدث أقاليم جديدة داخل الجهات، لكن المعيار الأول هو عدد الحرفاء الذي يجب أن يحدث لهم الإقليم اليوم.

هناك موضوع آخر فيما يهم قانون الاستثمار، مهم أن نقول أن هناك حاجة إلى إدخال بعض التنقيحات على قانون الاستثمار الحالي التي نود أن يتم إدراجها بترو ودراسة موضوعية لكل الفصول المكونة لهذا القانون وننظر من خلال دراسة موضوعية أين يوجد "blocage" ومن ثمّ يمكن الانتقال للفصول التي يجب تحويلها لصالح الاستثمار الخاص وهذا موجود في الدستور وقد ذكر سيادة الرئيس الجميع من خلال كلمته هنا أن في الدستور التونسي عندنا تكامل بين القطاع العام والقطاع الخاص، لأن في بعض الأحيان الفكرة التي نريد أن نروجها أن الدولة ضد القطاع الخاص أو أنها لا تعمل كثيراً لصالح القطاع الخاص ونقول بأن القطاع الخاص والتكامل بين القطاع الخاص والقطاع العام مضمون في الدستور التونسي وتبذل الحكومة التونسية كل مجهوداتها حتى تهض بالقطاع الخاص وبالاستثمار الخاص وحتى تسرع في المشاريع العمومية، لأننا بهذا نحقق إن شاء الله نسبة النمو التي سنناقشها ربما في عرض الميزان الاقتصادي وسنتطرق إليها.

وقد قال الكثير بأنها ربما تكون نسبة متفائلة جداً، نعم نسبة متفائلة وطموحة التي نريد أن نحققها في 2025، لكننا ليست مستحيلة إذا تضافرت كل الجهود لتحقيقها وشكراً سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نشكر السيد سمير عبد الحفيظ وزير الاقتصاد والتخطيط للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب وسوف يكون لنا معكم ومع الوفد المرافق لكم العديد من اللقاءات في إطار الأكاديمية، نظراً لما لهذه الوزارة من تأثير على مستقبل الاقتصاد التونسي ونرجو أن يكون هناك تفاعل مع مجلسنا والوظيفة التنفيذية في خصوص الرؤى المستقبلية التي سوف نعمل معاً لتحقيقها كل في حدود صلاحياته وتعلمون أن صلاحياتنا التشريعية ونحن ننتظر مشاريع القوانين التي سوف تحل كل المشاكل التي تعترض اقتصادنا وشكراً لكم.

الآن نمر إلى التصويت على الانتقال إلى مناقشة المشروع عملاً بأحكام الفصل 109 من النظام الداخلي وذلك بأغلبية الأعضاء الحاضرين.

الرجاء الاستعداد للتصويت.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

نتيجة التصويت: 120 صوتاً نعم مقابل 5 محتفظين واعتراضين اثنين. يتم إذن تبعاً لنتيجة التصويت الانتقال إلى مناقشة المشروع.

والآن أحيل الكلمة إلى اللجنة لتلاوة عنوان مشروع القانون قبل تمريره على التصويت وذلك بالأغلبية المستوجبة 54 عضواً، تفضل المصدق للجنة.

السيد المقرر

العنوان:

مشروع قانون يتعلق بالموافقة

على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا

عدد 55 سنة 2024

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على العنوان.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

نتيجة التصويت: 110 صوتا نعم مقابل 4 محتفظين و10 معترضين. تمت المصادقة على العنوان، نمر بعد ذلك إلى التصويت على الفصل الوحيد بنفس الأغلبية المطلوبة، الكلمة للجنة، تفضلوا.

السيد المقرر

فصل الوحيد

تمت الموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب الملحق بهذا القانون، والمبرم بلوكسنبورغ بتاريخ 4 افريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالفرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ قدره ب45,000,000 م. يورو للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا.

انتهى الفصل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على الفصل الوحيد.

الاذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

نتيجة التصويت: 114 صوتا نعم مقابل 4 محتفظين و10 رافضين.

تمت المصادقة على الفصل الوحيد.

وفي الختام الاستعداد للتصويت على مشروع القانون برمته.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

نتيجة التصويت: 114 صوتا نعم مقابل 5 محتفظين و10 رافضين وبذلك تمت الموافقة على مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان، عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أفريل 2024 بين جمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالفرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا عدد 55 لسنة 2024.

شكرا لجميع الزميلات والزملاء،

شكرا جزيلاً للجنة المالية والميزانية،

الشكر موصول وبالغ التقدير للسيد سمير عبد الحفيظ وزير الاقتصاد والتخطيط والوفد المرافق له متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

نرفع الجلسة إلى حدود الساعة السادسة لنستأنفها مجددا للنظر في مشروع القانون الثاني المدرج في جدول الأعمال.

(كانت الساعة الخامسة والنصف مساء)

استئناف الجلسة

وعرض ومناقشة مشروع قانون

يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي

(كانت الساعة السادسة وعشر دقائق مساء)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

استئناف الجلسة.

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أجدد لكم التحية، نواصل أشغالنا ويسعدني وباسمكم جميعا أن أرحب بالسيدة سهام البوغديري نمضية وزيرة المالية والوفد المرافق لها في رحاب مجلس نواب الشعب. وننتقل إلى النظر في مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي عدد 57 لسنة 2024 الذي طلب فيه استعجال النظر.

وتجدر الإشارة إلى أن أشغالنا المتعلقة بمشروع هذا القانون ومثلما جرى به العمل في جلستنا العامة التشريعية فهي تخضع لمقتضيات النظام الداخلي في الغرض وفيما يتعلق بتقديم مقترحات التعديل المخولة للسيدات والسادة النواب، تجدر الإشارة إلى أن الأجل القانونية في الغرض تمتد إلى ختم النقاش العام مثلما تنص على ذلك أحكام الفصل 75 من النظام الداخلي، فيما يبقى المجال متاحا لتقديم مقترحات التعديل لجهة المبادرة وذلك في صيغة مضبوطة ومكتوبة وتوزع على جميع النواب بالجلسة، وتعرض على التصويت دون نقاش عملا بأحكام الفقرة الأخيرة من فصل 74 من النظام الداخلي.

نشرع في البداية بتلاوة التقرير الذي أعدته لجنة المالية والميزانية التي أجدد لها التحية والتي أتوجه إلى كافة أعضائها ومكثها وطاقمها الإداري بالشكر والتقدير على جميع الجهود الكبيرة المبذولة. الكلمة للسيد نائب رئيس لجنة المالية والميزانية، تفضل.

السيد عصام شوشان، رئيس لجنة المالية والميزانية

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيدة الوزيرة وكافة الإطارات المرافقة لها،

تقرير لجنة المالية والميزانية

حول مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في

الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي

(عدد 57/2024)

التقديم:

تم تأسيس البنك التونسي السعودي في 30 ماي 1981 في شكل بنك تمويل استثمار قبل أن يتحول لبنك شمولي سنة 2002 يبلغ رأس ماله 100 م.د يمتلكه مناصفة المملكة العربية السعودية من جهة والدولة التونسية وباقي المساهمين العموميين من جهة أخرى.

عرف البنك عديد الصعوبات والتي كانت من نتائجها تسجيل خسائر متراكمة بلغت إلى موفي سنة 2022 ما قيمته 52.8 م.د الأمر الذي جعل أمواله الذاتية سنة 2022 (28.5) تنخفض إلى ما دون نصف رأس ماله (100 م.د) بما جعله تحت طائلة أحكام الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية كما أن البنك في وضعية عدم احترام مؤشرات التصرف الحذر ومن أهمها مؤشر الملاءة المالية والقاعدية.

وعلى أساس ما سبق تم عرض وضعية البنك على أنظار جلسة عمل وزارية بتاريخ 30 أكتوبر 2023 ضمن ملف يتعلق بوضعية جميع البنوك ذات المساهمات العمومية وقد أوصت جلسة العمل الوزارية المذكورة بخصوص ملف البنك بما يلي:

التوصية الأولى: المحافظة على مساهمة الدولة والمساهمين العموميين في رؤوس أموال البنوك ذات المساهمات العمومية.

التوصية الثانية: دعوة وزارة المالية إلى التنسيق مع البنوك ذات المساهمات العمومية قصد ضبط حاجياتها من الأموال الذاتية الضرورية لاحترام مؤشرات التصرف الحذر وعرض الملف على أنظار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية للنظر في الصيغ الممكنة لتكفل الأطراف العمومية بالمساهمة في العمليات المستوجبة للترفيغ في رؤوس أموالها وذلك في أجل أقصاه شهر.

التوصية الثالثة: تشكيل لجنة قيادة على مستوى رئاسة الحكومة (تتضمن تركيبها ممثلين عن كافة الوزارات المعنية وعن البنك المركزي التونسي) تتولى خاصة الاشراف على عملية تكليف مكتب/ مكاتب خبرة أو بنك/ بنوك أعمال للقيام بتدقيق شامل للبنوك ذات المساهمات العمومية التي تعاني صعوبات واقتراح برامج لإصلاحها وإعادة هيكلتها، مع منحها أجل أقصاه 3 أشهر لإتمام العملية، مع تكفل البنوك المعنية على ميزانياتها الخاصة بتكاليف العملية.

تجسيدا للتوصية الثانية من جلسة العمل الوزارية المذكورة أعلاه توجهت وزارة المالية بتاريخ 07 نوفمبر 2023 بمراسلة الكترونية قصد طلب موافقتها بحاجيات البنك الدنيا الضرورية لاحترام مؤشرات التصرف الحذر والذي أجاب بأن حاجياته الدنيا من الأموال الذاتية قدرت بـ 100 م.د. بانتهاء السنة الحسابية لسنة 2022.

تم عرض ملف الترفيع في رأس مال البنك التونسي السعودي على أنظار لجنة التطهير وإعادة هيكلة منشآت ذات المساهمات العمومية المنعقدة بتاريخ 20 ديسمبر 2023 وتم التوصل بقرار نهائي والمتمثل فيما يلي:

الترخيص في مواكبة الدولة التونسية وبقية الأطراف العمومية لعملية الترفيع في رأس مال البنك التونسي السعودي بمبلغ 100 م.د. (نصيب الدولة وباقي الأطراف العمومية منه 50 م.د.) طبقا للترتيب الجاري بها العمل، وذلك في حدود حق الأفضلية في الاكتتاب الراجعة لكل منها، وفي حال تخلف أحد الأطراف العمومية عن مواكبة العملية الترخيص للدولة للحلول محله.

ربط عملية الترفيع في رأس مال البنك بضبط برنامج تصحيحي للفترة المقبلة يحظى بالمصادقات الضرورية.

- ضمن مراسلة مؤرخة في 28 مارس 2024 صادرة عن البنك المركزي التونسي وموجهة إلى رئيس مجلس إدارة البنك تمت مطالبة البنك بموافقة البنك المركزي ببرنامج عمل لسنة 2024 يهدف أساسا إلى التحكم في الأعباء والمخاطر والعمل على إيقاف نزيف الخسائر وحماية مصالح المودعين باعتبار أن البرنامج التصحيحي لم يعد يستجيب لمتطلبات المرحلة المتزامنة مع قرار الدولة التونسية القاضي بإجراء مهام تدقيق شامل لبعث البنوك ذات المساهمات العمومية التي تعاني صعوبات ومن بينها البنك التونسي السعودي والتي ستضفي إلى برامج إعادة هيكلة.

انعقدت جلسة عامة خارقة للعادة للبنك بتاريخ 03 نوفمبر 2024 تم خلالها المصادقة على الترفيع في رأس مال البنك بقيمة 100 مليون دينار ويبلغ المجهود المالي المطلوب من قبل الدولة والمساهمين العموميين في صورة مواكبة عملية الترفيع 50 م.د.

وبالتواصل مع المساهمين العموميين والمنشآت العمومية المساهمة في رأس مال البنك، فإن الدولة التونسية ستحل محل كل من الديوان الوطني للسياحة التونسية والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية وشركة الخطوط التونسية وسيتولى الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية مواكبة عملية الزيادة، وعلى أساس ما سبق فإن الدولة التونسية ستكتتب في 496 250 ألف سهم جديد أي بمبلغ 49 625 أ.د.

وللتذكير فإن الأجل القانونية لتجسيد وإتمام عملية الترفيع في رأس المال تنتهي بتاريخ 06 نوفمبر 2024 (6 أشهر بداية من تاريخ فتح الاكتتاب بتاريخ 07 ماي 2024 بالرائد الرسمي للبلاد التونسية وذلك طبقا للفصل 294 من مجلة الشركات التجارية.

هذا، وتندرج مواكبة الدولة التونسية لعملية الزيادة في رأس مال البنك التونسي السعودي في إطار تطبيق التوجّه العام للدولة بخصوص تثمين محفظة مساهماتها وذلك بالمحافظة على المال العام ومزيد حوكمة مساهماتها والأخذ بعين الاعتبار طبيعة العلاقات الثنائية بين كل من الدولة التونسية وشركائها على غرار البنك التونسي السعودي خاصة وأن الجانب السعودي يتجه لدعم هذه الشراكة.

وتم إعداد مشروع القانون المعروض بهدف الترخيص لوزارة المالية القائمة في حق الدولة التونسية للاكتتاب نقدا في الزيادة في رأس مال البنك التونسي السعودي بمبلغ قدره تسعة وأربعون مليون وستة مائة وخمسة وعشرون ألف ديناراً.

أحيل الكلمة إلى السيد مقرر لجنة المالية والميزانية تفضل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد مقرر لجنة المالية والميزانية تفضل.

السيد المقرر

II. أعمال اللجنة:

عقدت لجنة المالية والميزانية جلسة يوم 26 سبتمبر 2024 استمعت خلالها إلى ممثلين عن وزارة المالية وممثل عن البنك المركزي التونسي ومدير عام البنك التونسي السعودي حول مشروع القانون.

وخلال النقاش بين أعضاء اللجنة أنّ القطاع البنكي يبقى العمود الأساسي في تمويل ميزانية الدولة ودفع الاستثمار رغم الأشكاليات التي تعرقل تطور هذا القطاع، مشيرين إلى الصعوبات التي يشهدها البنك التونسي السعودي مما يستوجب الترفيع في رأس ماله كحل لإنقاذه.

وتساءلوا عن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع ديون هذا البنك وتسجيل خسائر متراكمة وعن وجود توجه لمحاسبة المسؤولين عن تدهور وضعية هذا البنك وسوء التصرف في الأموال العمومية، وطلبوا بالاطلاع على قائمة القروض التي لم يتم استخلاصها.

واستفسروا كذلك عن ضمانات تفادي الخسائر مستقبلا، وعن جدوى تحويل اختصاص هذا البنك من بنك استثماري إلى بنك شمولي، كما طالبوا بضرورة الاطلاع على تفاصيل البرنامج التصحيحي المرتبط بعملية الترفيع في رأس مال البنك والجهات المعنية بالمصادقة على هذا البرنامج.

وأشار بعض النواب إلى أنّ المبلغ المتعلق بالترفيع في رأس المال لن يمكن البنك من تجاوز الصعوبات التي يعاني منها، واقترحوا دمج

البنوك الاستثمارية على غرار البنك التونسي الليبي والبنك التونسي السعودي والبنك التونسي الإماراتي بما يمكن من تمويل المشاريع الكبرى، وجدّدوا تأكيدهم على ضرورة إصلاح القطاع البنكي في إطار رؤية شاملة تمكنه من تمويل المشاريع الكبرى والتواجد داخل تونس وخارجها.

كما أشاروا إلى أنّ وثيقة شرح الأسباب لم تتضمن بيانات ومعطيات كافية تتعلق بالإحصائيات وخاصة البرنامج الإصلاحي للبنك ومدة إنجازه.

وفي ردودها أفادت المديرية العامة للتمويل بوزارة المالية أنّه تمّ إقرار تحويل بنوك التنمية إلى بنوك شمولية منذ سنة 2002 بمقتضى القانون عدد 2001/65 المتعلق بمؤسسات القرض، ثمّ استعرضت الأسباب التي أدت إلى تدهور الوضعية المالية للبنك التونسي السعودي والمتمثلة أساسا فيما يلي:

- تحول هذا البنك إلى بنك شمولي بعد أن كان بنك تنمية يمول عددا من المشاريع خاصة منها السياحية، وعدم تمكنه من منافسة البنوك التجارية على الساحة المالية،
- تقلّص نشاط هذا البنك وتعطل المشاريع التنموية التي يُمولها خاصة بعد سنة 2011 مما تسبب في ارتفاع الديون وتسجيل خسائر متراكمة،
- تقلّص الأموال الذاتية لهذا البنك إلى ما دون نصف رأس ماله مما أدى إلى تراجع مؤشر الصلابة المالية وهو ما جعله في وضعية متعثرة وفق أحكام الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية وبالتالي إدراجه أليا ضمن لجنة إنقاذ،

كما أفادت أنّه تمّ خلال جلسة عمل وزارية إقرار المحافظة على مساهمة الدولة في البنوك المشتركة، وتشكيل لجنة قيادة على مستوى رئاسة الحكومة للإشراف على اختيار مكتب خبرة للقيام بتدقيق شامل وكذلك تدقيق استراتيجي لطرح خيارات لإعادة هيكلة البنوك ذات المساهمة العمومية التي تعاني صعوبات ومنها البنك التونسي السعودي، على أن ترفع هذه اللجنة أعمالها إلى مجلس وزاري مضيق للمصادقة بناء على هذا التدقيق الشامل في الجوانب القانونية والمالية والحوكمة.

هذا وأضافت أنّ مكتب الخبرة قدم عدة خيارات للإصلاح وإعادة هيكلة هذا البنك.

وبخصوص ضمانات عدم تسجيل خسائر مستقبلا بينت ممثلة الوزارة جديّة الجانب السعودي في إصلاح وإنقاذ هذا البنك، مؤكدة أن هذا الدعم سيتم وفق برنامج تصحيحي يتضمن مجموعة من الإصلاحات المالية والتنظيمية لضمان ديمومة البنك.

كما تعرضت إلى فرضية دمج عدد من البنوك الشمولية مؤكدة أنّها بصدد درس من قبل مكتب الخبرة وأن القيام بإصلاحات هيكلية يمكن أكثر جدوى.

وبينت ممثلة الوزارة إمكانية مساهمات المنشآت العمومية في رؤوس أموال المؤسسات المالية وفق ما يخول له القانون وإمكانية تعويض الدولة لبعض المساهمين العموميين، مؤكدة أن الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية ارتأى المحافظة على مساهمته ومواكبة عملية الاكتتاب في رأس مال هذا البنك.

وبخصوص محاسبة المسؤولين عن تدهور وضعية هذا البنك، أفاد مدير عام البنك السعودي أن هناك قضايا مرفوعة لدى القضاء كما أشار أنّه تمت إحالة عدد من ملفات الديون المتعثرة إلى السلطة القضائية قصد استخلاصها، علما أن إجراءات الاستخلاص تتطلب حيزا من الزمن وشدد على ضرورة دعم الأموال الذاتية لهذا البنك قصد تمكينه من مواصلة نشاطه بصفة طبيعية.

وتطرق ممثل البنك المركزي إلى الإجراءات المتصلة بعملية الاكتتاب، مشيرا إلى أن البنك المركزي طلب من البنك التونسي السعودي مدة برنامج عمله على المدى القصير للتحكم في المخاطر والرقابة الداخلية والحوكمة والحفاظ على أموال المودعين.

وفي خاتمة الجلسة، قررت اللجنة طلب المزيد من المعطيات حول البرنامج الإصلاحي للبنك التونسي السعودي، ونتائج التدقيق الشامل والقوائم المالية، خلال الخمسة سنوات الأخيرة مرفقة بوثيقة شرح الأسباب، كما طلبت الاستماع إلى وزيرة المالية لمزيد تقديم توضيحات.

وعقدت اللجنة جلسة ثانية بتاريخ 14 أكتوبر 2024، خصصتها للاستماع مجددا إلى ممثلين عن وزارة المالية ومدير عام البنك التونسي السعودي، وفي بداية الجلسة ذكر رئيس اللجنة بمخرجات وقرارات اللجنة في الجلسة السابقة والمتعلق بطلب توفير معطيات حول البرنامج الإصلاحي للبنك ونتائج التدقيق الشامل والقوائم المالية للخمس سنوات الأخيرة.

وتقدم النواب بعديد التساؤلات والاستفسارات تعلقت أساسا بالتوجه الاستراتيجي للدولة لإصلاح القطاع البنكي وتطويره والأسباب التي أدت إلى تدهور الوضعية المالية للبنك التونسي السعودي، وتسجيل خسائر متراكمة مؤكدين على ضرورة وضع برنامج متكامل وواضح لإنقاذ هذه المؤسسة المالية وتمكينها من الإسهام الفاعل في الدورة الاقتصادية.

كما تساءلوا عن مدى مساهمة مبلغ الاكتتاب في إنقاذ هذا البنك وتحسين نتائجه، وهل يوجد توجه لتعميم هذه على بقية البنوك المشتركة التي تم تحويلها إلى بنوك شمولية، واقترحوا تكوين لجنة تحقيق للبحث عن أسباب تأزم الوضع المالي لهاته البنوك وتحديد المسؤولين عن سوء التصرف في الأموال العمومية.

وذكروا بطلب موافاة اللجنة بقائمة المستفيدين من القروض التي لم يتم استخلاصها.

وفي تدخلها أبرزت المديرية العامة للتمويل، أن هذه الصعوبات تعود بالأساس إلى أسباب هيكلية تمثلت في تحويل بنوك التنمية إلى بنوك شمولية، وعدم تمكنها من دعم قدرتها التنافسية وأخرى داخلية خاصة بهذا البنك حيث تقلص نشاطه وارتفع ديونه مما أدى إلى تسجيل خسائر متراكمة وإدراجه ضمن لجنة إنقاذ البنوك والمؤسسات المالية، وذلك طبقا لأحكام الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية بحكم وضعيته المالية المتعثرة.

وأضافت أنّه تم النظر في هذا الملف خلال جلسة وزارية بتاريخ 30 أكتوبر 2023 أفضت إلى إقرار المحافظة على مساهمة الدولة والمساهمين العموميين في رأس مال بنوك التنمية المشتركة، وتكوين لجنة قيادة على مستوى رئاسة الحكومة للإشراف على تكليف مكتب خبرة لكل بنك للقيام بتدقيق شامل وتقديم خيارات للإصلاح وإعادة هيكلة هذه بنوك.

كما أفادت أن مكاتب الخبرة تمت أعمالها وسيتم أخذ القرار في شأنها على مستوى جلسة عمل وزارية، وبينت أن البنك التونسي السعودي ليس في وضعية إفلاس، بل إنه يواجه صعوبات مالية أدت إلى اعتباره في وضعية عدم احترام مؤشرات التصرف الحذر، وخاصة مؤشر المالية والقاعدية حيث بلغ 0.96% سنة 2022 وأضافت أن قرار الترفيع في رأس المال سيضم كل بنوك التنمية المشتركة.

وأكد مدير عام البنك التونسي السعودي أنه تم إخضاع هذا البنك إلى مهمة تدقيق شامل خلال سنة 2024 شملت كل المجالات المالية والمؤسسية والاجتماعية، ثم قدم ملامح المخطط الاستراتيجي للبنك واستعراض الخيارات المقترحة وأوضح أنه تم اعتماد برنامج يسمى plan transforme يمكن البنك من تجاوز نتائجه السلبية خلال الخمس سنوات القادمة، مبينة أن هذا الخيار يضم توجهات عامة تتعلق خاصة بالحوكمة والنجاعة المالية والتجارية والتصرف في الموارد البشرية والمنظومات المعلوماتية.

وأضاف أن اقتراح الترفيع فراس مال البنك بـ 100 م.د مقسما بالتساوي بين الدولة التونسية والطرف السعودي يمكن البنك من احترام المؤشرات الاحترازية والترتيبية ولو جزئيا لتمكينه من مواصلة نشاطه وتحسين نتائجه المالية وبالتالي تحسين موارده الذاتية مؤكدا انه تم وضع خطة متكاملة بالتنسيق مع مكتب التدقيق الشامل لاستخلاص الديون المتعثرة التي بلغت 46% من جملة تعهداته.

وبتاريخ 16 أكتوبر 2024، استمعت اللجنة إلى وزيرة المالية والمدير العام للبنك التونسي السعودي حول مشروع قانون متعلق بالتدقيق الشامل للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي.

وناقش النواب باستفاضة الصعوبات المالية التي يشهدها البنك التونسي السعودي، وجددوا المطالبة بمعطيات دقيقة حول الأسباب التي أدت إلى تدهور وضعيته المالية وخاصة ديونه المتعثرة مستفسرين عن إستراتيجية الدولة للإصلاح القطاع البنكي وتفعيل دوره في تمويل المشاريع الاستثمارية وتنشيط الحياة الاقتصادية.

كما تسائلوا عن الجدوى من الإبقاء على مساهمات الدولة في هذه البنوك المتعثرة، وإذا كان مبلغ الاكتتاب يمكن هذا البنك من تجاوز أزمته المالية وتسجيل نتائج إيجابية والدعوة إلى ضرورة وضع برنامج متكامل للإصلاح الجذري يأتي المؤسسات البنكية المشتركة التي تمر بصعوبات مالية، تفاديا لوجوب اقتراح الترفيع في رأس المال مستقبلا.

واستوضح بعض النواب عن التأثيرات السلبية على العلاقات الثنائية بين الجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية في صورة عدم الموافقة على مشروع هذا القانون، واقترحوا وضع هذا البنك تحت طائلة لجنة إنقاذ البنوك والمؤسسات المالية المتعثرة وفق الفصل 110 من القانون المتعلق بالبنوك.

ورأى نواب آخرون أن إنقاذ هذا البنك لا يعتبر من أولويات الحكومة من أجل توجيه هذا الدعم لإنعاش قطاعات أخرى على غرار قطاعي التعليم والصحة، مستفسرين عن مدى التزام الدولة بضخ هذا المبلغ من ميزانية الدولة، خاصة في ظل الضغوطات على المالية العمومية.

وفي ردها ذكرت الوزيرة بأن المؤسسات البنكية تتمتع بالاستقلالية التامة وفق القانون عدد 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، موضحة أن البنوك العمومية أو ذات مساهمة عمومية تخضع لرقابة البنك المركزي ولسلطة إشراف وزارة المالية.

وبخصوص تداول الوضعية المالية لهذه البنوك، بينت أن هذه المؤسسات المالية مشتركة تم إحداثها في بداية الثمانينات كبنوك تنمية في إطار دعم علاقات التعاون الثنائية بين تونس وهذه البلدان وفي إطار تمويل مشاريع إنمائية ذات مصلحة مشتركة، وأضافت أن هذه البنوك تم تحويلها من بنوك تنمية إلى بنوك شمولية بموجب تنقيح قانون البنوك والمؤسسات المالية لسنة 2001. مشيرة إلى أنها لم تتمكن من دعم قدرته التنافسية في الساحة البنكية بحكم صغرهما وعدم نجاعة منظومة الحوكمة بها، إلى جانب رصد عديد الإخلالات على مستوى التنظيم وعلى مستوى التسيير.

وأفادت بأن هذا الملف تم عرضه على مجلس وزاري سنة 2018، خصص للنظر في ملف إصلاح البنوك ذات المساهمات العمومية التي تعاني من صعوبات مالية، وكان التوجه آنذاك نحو إمكانية تخلي الدولة عن المساهمات التي تعادل أن لا تقل عن 50% من رأس مال البنوك المشتركة.

وأشارت إلى أنه تم عرض هذا الملف من جديد على الحكومة وكان محل نظر جلستين وزاريتين جلسة أولى سنة 2022، وجلسة الثانية سنة 2023، تم خلالها إقرار تواجد الدولة في هاته المؤسسات المالية من خلال المحافظة على مساهماتها في رأس المال ومساعدتها على تخطي هذه الصعوبات المالية في إطار ما يسمح به قانون، موضحة أنه تم عرض ملف البنوك المشتركة على لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمة العمومية للنظر في الصعوبات التي تعرقل نشاط البنوك البنك التونسي السعودي، وأقرت الترخيص للدولة في الترفيع في رأس مال هذا البنك وفق برنامج تصحيحي يتضمن التدقيق على مستوى الحوكمة والأداء والسياسة التجارية للبنك، ويشمل مختلف السيناريوهات والفرضيات ويضبط حجم الأموال الذاتية المستوجبة لتمكين البنك من مواصلة نشاطه.

وأفادت بأنه تم تكوين لجنة قيادة على مستوى رئاسة الحكومة للإشراف على مهمة تكليف مكتب خبرة عن كل بنك للقيام بتدقيق شامل واقتراح الحلول، مؤكدة أن مكاتب الخبرة أتمت أعمالها وسيتم عرضها قريبا على أنظار الحكومة.

كما أشارت أن هذه الإجراءات ستشمل كل البنوك المشتركة باعتبارها تشهد نفس الوضعية.

وبخصوص اقتراح وضع البنك تحت طائلة لجنة إنقاذ البنوك والمؤسسات المتعثرة لدى البنك المركزي، بينت الوزيرة أن هذا التوجه يمكن أن يكون له انعكاسات سلبية على مستوى مكانة تونس في الأسواق المالية العالمية، وعلى كيفية تصنيف تونس من قبل وكالات التصنيف، مؤكدة في هذا الإطار، توجه الجانب السعودي نحو تصحيح هذا البنك وضمان ديمومته.

وبخصوص تحديد المسؤوليات، أشارت إلى أن هذا الملف محل متابعة من قبل القضاء، مؤكدة الحرص على تطبيق القانون ومحاسبة كل من أضر بالمال العام.

وتمت الموافقة على مشروع القانون بأغلبية الحاضرين.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نشكر اللجنة على عملها القيم وعلى الجهد المبذول والآن ننتقل إلى النقاش العام، القائمة أولية تضم السيدات والسادة النواب المحترمين: محمد أمين الورغي، فتحي المشرقي والطاهر بن منصور وعادل ضياف وبسمة الهمامي وفخر الدين فضلون ومحمد زياد الماهر وعادل بوسالم.

المصدق للنائب المحترم السيد محمد أمين الورغي عن كتلة صوت الجمهورية، له خمس دقائق.

السيد محمد أمين الورغي

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة المالية والإطارات المرافقة.

اليوم أمامنا مشروع يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي بقيمة 50,000,000 دينار والتي اعتبرها في الحقيقة ليست في محلها، لأنني أظن أنه كان من الأجدر أن يمول اليوم مشاريع ذات أولوية حيوية مثل النقل والصحة والتعليم، فأصبحنا نقوم بتمويل بنوك وفي الحقيقة لم أفهم لماذا هذا البنك في حالة إفلاس اليوم؟

أيضا ألاحظ أن "plan" الذي قامت به مكاتب المخابرة لإعادة إحياء هذا البنك غير موجود، لقد كان موجودا قبل أن نستشير، البنك الذي اعتبر أن إدارته متسببة في الخسائر الموجودة اليوم، هو نفسه يقترح الترفيع بمائة ألف دينار.

أظن أننا في الأخير سنعود إلى نفس المشكل الأول، أعتقد أن البنك يحتاج هذا المبلغ، سيكون ضعفه موجودا، لقد اقترحت أن يكون هناك 100,000 دينار، هذا اقتراح من البنك حتى نتعد عن التصرف غير الحذر، أعتقد أن 100,000 دينار مبلغ بسيط ويمكن مراجعة البنك، هذه في حدود 240,000 دينار.

تغيير البنك من بنك استثماري إلى بنك شمولي وهو ليس له أكثر من 20 فرع ولا يمكنه أن ينافس غدا البنوك الأخرى التي لها 300 و400 فرع، كما أننا نطرح سؤالاً آخر: ما هو مستقبل هذا البنك؟ ما هو مستقبل كل البنوك ذات المساهمة العمومية في تونس؟ نلاحظ أن كل ما هو عمومي وكل ما هو مؤسسة عمومية تعيش نفس المشكل "faillite" ونفس الإشكاليات، التصرف غير حذر بالمرّة، تصرف غير معقول على مستوى الإدارة، ما نلاحظه أن كل البنوك رابحة، كل البنوك الخاصة رابحة بينما البنوك العمومية دائما خاسرة وهذا جلي وواضح.

إن استراتيجية البنك غير واضحة، نحن لا نعرف "TSB" اليوم وغيرها مثل البنك الليبي والبنوك ذات المساهمات العمومية التي تمتلك فيها الدولة 50% أو أكثر، لم نفهم لماذا وصلنا إلى هذا الوضع؟ 50,000 دينار سنقوم اليوم بتمويلها من جيوب التونسيين.

كما قلت كنت أحيذ أن تكون من أجل إنجاز مشاريع ذات أولوية وليس لتمويل بنك، نفس المشاكل ودائما تضعوننا أمام الأمر الواقع، آخر أجل للمصادقة على مشروع القانون هو 6 أكتوبر، بينما نحن اليوم لا نعرف ماذا قررت واقتربت مكاتب المخابرة هذه كبرامج لإصلاح وإعادة هيكلة هذه البنوك. نفس الشيء بالنسبة إلى التكاليف لا أدري إلى أين نحن سائرون اليوم بهذه البنوك.

السيدة الوزيرة، نوجه لك سؤالاً لأننا نريد أن نعرف هل أن مكاتب المخابرة هذه أعطتنا على الأقل لمحة بسيطة عن البرنامج الهيكلي لهذه البنوك؟ نفس الشيء هل أن 50,000 دينار التي نعطيها اليوم إلى الشريك السعودي كافية لإعادة هيكلة هذا البنك؟ لأن هذا الحل اقترحه مجلس الإدارة في حين هو المتسبب في هذه الوضعية للبنك. في الحقيقة، لا أعتقد أن له النظرة الكافية لهيكلة البنك.

نقطة أخرى تهم الذين أجروا اليوم في حق هذه البنوك العمومية مما أدى إلى هذه الوضعية، حيث أجبرنا على التمويل من جيوب التونسيين، لقد أن الأوان أن نحاسهم، أخبرونا هل تمت محاسبة هؤلاء؟ هل هناك ملفات أحييت على القضاء في علاقة بالذين تم تمويلهم من هذه البنوك بدون أن يسددوا ما عليهم من قروض أم لا؟ شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد فتحي المشرقي غير منتم، له أربع دقائق.

السيد فتحي المشرقي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

السيدة الوزيرة، سوف أصوت لصالح مقترح القانون عدد 57 - 2024 المتعلق بالترخيص للدولة في اكتتاب رأس مال البنك التونسي السعودي. ولن أناقش مقترح القانون، لكن سوف أتطرق مباشرة إلى موضوع الجمعيات التنموية المسندة للقروض الصغرى والمرخص لها من وزارة المالية والمراقبة من طرف السلطة، رقابة التمويل الصغرى، وممول من الأموال العمومية عن طريق البنك التونسي للتضامن منذ سنة 1999 ويبلغ عددها الجملي حوالي 200 جمعية تنموية منتشرة على كامل تراب الجمهورية، وظيفتها إسناد قروض الصغرى بلغ حوالي 100,000,000 دينار، وينتفع بها أكثر من 40,000 مواطن وهم من الفئات محدودة الدخل والفئات التي لا تتوفر فيها شروط التمويل البنكي، خاصة الشباب والنساء، وبفائدة لا تتجاوز 5% ولم يتم الترفيع فيها منذ بعثها، وتصرف أجور إطارات وخلاص المعاليم وكافة المصاريف التسييرية.

سيدي الوزيرة، تلعب هذه الجمعيات التنموية المسندة للقروض الصغرى دورها في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المناطق الريفية والمهمشة من خلال تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة، فتساعد على خلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للأفراد وتساهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

إن الجمعيات التنموية وعددها 200 جمعية، بدأت مشاكلها منذ صدور المرسوم عدد 117 والمؤرخ في سنة 2011 الذي ينظم مؤسسات التمويل في قسمي الإثنين، قسم الشركات الخفية الاسم وقسم الجمعيات التنموية وتعمل وزارتكم كل سنتين للتمديد لهذه الجمعيات للامتثال للمرسوم 117 إلى حين استكمال عملية الهيكلة نهائيا، غير أن هذه الهيكلة رغم مضي أكثر من عشر سنوات، للأسف لم تحقق المطلوب في 2024 لأن هناك 9 ولايات فقط مهيكلة من جملة 24 ولاية.

سيدتي الوزيرة، إن قرار التمديد لسنة 2024 لم يتم نشره بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية مما أدى أليا إلى وقف رصد الاعتمادات من بنك التضامن، رغم أن السيولة موجودة في خزينة هذا البنك واليوم بعد عشرة أشهر بدون تمويل أصبحت الوضعية التسييرية للجمعيات كارثية باتم معنى الكلمة وعجزت هذه الجمعية على تحصيل نفقاتها وتوفير أجور الإطارات والأعوان الذين يتجاوز عددهم 600 شخصا من أصحاب الشهادات العليا، وهم مهددون بالبطالة الحتمية نتيجة إفلاس هذه الجمعيات وعدم تمويلها، في حين أن الدولة التونسية مطالبة بإيجاد الحلول بالنسبة إلى إطارات الجمعيات التنموية وذلك لما بذلوه مدة أكثر من 25 سنة عمل وتنفيذ سياسات الدولة في إسناد القروض للفئات محدودة الدخل واستخلاص الأموال العمومية، شكرا سيدتي الوزيرة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، للكلمة الآن للنائب المحترم السيد الطاهر بن منصور عن كتلة الخط الوطني السيادي، له ثماني دقائق.

السيد الطاهر بن منصور

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافقة لها،

واقع الأمر، من خلال قراءتنا السريعة لتقرير لجنة المالية، نلاحظ أن إجابات وزارة المالية أو البنك المركزي أو إجابات البنك التونسي السعودي حول مضمون الصعوبات ومضمون الأسئلة التي وجهها النواب في لجنة المالية، سواء حول مضمون الصعوبات وأسبابها وطرق علاجها، تجنبنا لأي فشل جديد لهذا البنك ولبنكية البنوك، بقيت إجابات في واقع الأمر عامة وغير دقيقة، ولم تقدم أيضا خطة مفصلة وحقيقية ومقنعة لإنقاذ هذه البنوك، في حين حقق حوالي 22 بنكا خلال السنوات الأخيرة أرباحا طائلة تقريبية للقطاع الوحيد الذي يحقق أرباحا كبيرة جدا في ظل أزمة تعيشها تونس ككل.

جميل جدا أن تتقدم الدولة لتتخذ مؤسسة عمومية أو هي مساهمة فيها ولكن من المفارقة العجيبة أن تتقدم الدولة في ظل فترة وفي ظل صعوبات مالية تعيشها تونس -سنناقشها في قانون المالية- حيث ستعيش بلادنا أزمة أو عجزا مقدرا بـ 28 مليار دينار، نتساءل من أين سنوفرها؟ من القروض الداخلية أو الخارجية؟ سنسددها من كلفة ومن لحم التونسيين ومن دمهم.

أعتقد أننا لو توجهنا إلى قطاعات أساسية وحيوية في علاقة بحياة المواطن وخاصة في ظلّ التوجه الاجتماعي للدولة وميزانية الدولة في سنة 23 و24 و25 إلى القطاعات الأساسية مثل الصحة لوفر لنا هذا المبلغ 50 ألف دينار حوالي 250 سرير إنعاش أو 250 سيارة إسعاف، لو وجهناها للنقل لوفرت لنا حوالي 100 حافلة جديدة، لو رصدناها للتعليم لوفرت لنا حوالي 25 ألف جهاز كمبيوتر لتجهيز قاعات الإعلامية في المؤسسات التعليمية.

لنتطلع اليوم إلى صحة التونسيين ونقلهم ودراسة أبحاثهم وحياتهم اليومية والدعم، حيث أصبح كل البطاطا بـ 3000 وأصبح الإنسان عاجزا عن توفير الأشياء الأساسية، لو توجه الأموال إلى هذا الجانب تكون أولى وأجدر.

قلنا، جميل جدا، أن تتوجه الدولة نحو ذلك ولكن هناك قطاع آخر أهم تعرض إليه زميلي الذي تدخل قبلي هو الجمعيات التنموية

المسندة لقروض صغرى، لن أكرر ما ذكره ولكن نلاحظ أن هذه المؤسسات التي أنشئت سنة 1999 كانت تعمل منذ 25 سنة، وليس لديها أي مشكل، وساهمت في دور اجتماعي وتنموي وتعدت إلى الفئات المهمشة في المناطق المقصية والمهمشة وساهمت في تحسين مصادر العيش للمواطنين.

المريض الذي يذهب إلى مؤسسة عمومية ولا يتمكن من العلاج يضطر للمداواة في المصحّة، لكن ليس لديه الأموال فيلتجئ إلى الجمعيات لتقرضه 500 دينار و1,000,000 ليجري عملية جراحية، عندما ينجح ابنه في البكالوريا ويلتحق بالجامعة لا يجد الأموال فيذهب إلى الجمعيات لتعطيه 1,000,000 و1,500,000، ليحلل بها المشكل، أصبح هذا الأمر مستحيلا اليوم، من لديه محل صغير أو "نصبة" هو في حاجة إلى 2000 دينار و3000 دينار، لا يمكنهم الذهاب إلى البنك بل يلتجئ إلى الجمعيات. ويتحصل على الأموال وبذلك تتحسن الأمور، أصبح هذا غير ممكن اليوم.

عندما تدخلت وزارة المالية اليوم بمعنى المرسوم 117/2011 وقررت إعادة هيكلة هذه الجمعيات، وأحدثت هيكلًا أطلقت عليه اسم هيكل أو سلطة الإشراف أو التمويل الصغير وهو موجود منذ 2011 ولسنا نعرف ماذا أنجز هذا الهيكل بالضبط، يوجد تقريبا هيكل في 9 ولايات فقط من بين 24 ولاية وهم 200 جمعية فقط، الجمعية الفاشلة نتركها جانبا والجمعية الناجحة والتي تحقق نتائج علينا أن نشجعها، بالعك، لماذا نعطلها؟ لا بد من تشجيعها كي تكون لديها مردودية تنموية واجتماعية وتكون متصالحة مع التوجه الاجتماعي للدولة وللحكومة في هذه الفترة.

ثانيا، لدينا اليوم 7 شركات تمويل صغير، مهمتها الأساسية التجارة في الأموال والتجارة في فقر الناس والتجارة في الفاقة والعجز عن تمويل الحياة اليومية للمواطنين، تقوم بابتزازهم وتبتز حوالي 33 و35% فوائض، ليس هناك تنمية، ولا تقوم بالتنمية لكنها تقرض المواطنين من أجل أن تبتزهم، وراءها بنوك لأنه لا يمكنها أن تعطي قرضا لشخص ليس له أجر ولا ضمانات ولكن عن طريق هذه الجمعيات، تقرض المواطن العادي بضمانات أخرى لشخص لديه جارية ولديه مدخول شهري ضامن.

وفر هذا الهيكل في 2023 فقط عن طريق مساهمة هذه الشركات ملياران تقريبا، حوالي ملياران و600,000,000 من بينها حوالي 1,300,000,000 أجور لعشرة موظفين فقط، ماذا وفرت هيكله 9 ولايات فقط من مجموع 24 ولاية؟ في النهاية أرى أنه بإمكاننا أيضا أن نتساءل ماذا أنجز هذا الهيكل وكيف صرفت هذه الأموال؟

في نهاية مداخلي، أردت أن أتساءل عن مصلحة وزارة المالية من بقاء هذه الجمعيات معطلة وكما ذكر زميلي 600 موظف اليوم، وراءهم عائلاتهم من بينهم من لديه 25 عام في هذه الجمعيات وقاموا بأدوارهم وهم اليوم مهددون بالبطالة، هل نحن في حاجة لإحالة 600 شخص على البطالة؟ لديهم حاليا عائلات وبيوت، هؤلاء مصيرهم الشارع ومصيرهم الفشل ومصيرهم غلق هذه المؤسسات.

أدعو وزارة المالية إلى أن تلتفت إلى هؤلاء ولا تحرمهم ولا تجعلهم يضافون إلى قائمة المعطلين والمهمشين، تنظر إلى 40,000 شخص كانوا يتمتعون من هذه الجمعيات، كما ذكر زميلي سابقا، حاولوا النظر إليهم وتستمع إلينا وزارة المالية وتسرع النظر في هذا، وعلى الأقل، تمدد كل عامين وتضع سقف في موفى 2025 وتغلق هذا الملف وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عادل ضياف عن كتلة صوت الجمهورية، له خمس دقائق.

السيد عادل ضياف

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

نحن اليوم أمام مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي، طبعا، نحن في البداية نطالب وزارة المالية بناء على الجلسة الوزارية المنعقدة بتاريخ 2023-10-30 لمدنا باستراتيجية واضحة تجاه البنوك ذات المساهمات العمومية، وهذا من أجل أن تتضح الرؤية ومن أجل أن نكون على بينة بكل النقاط.

هذه البنوك، مثل البنك السعودي والبنك الإماراتي التونسي والبنك الليبي يجب أن تكون لها كلها استراتيجية واضحة وجليّة.

سيدتي الوزيرة، كما نطالب وزارة المالية بمدنا بتقارير التفقد والتدقيق الشامل الذي أجرته مكاتب الخبرة للبنوك ذات المساهمات العمومية التي تعاني من صعوبات، والكشف عن أسباب هذه الخسائر التي أدت تقريبا إلى إفلاسها وهل تمت محاسبة من تسبب في إفلاس هذه البنوك؟ يجب محاسبة كل من تسبب في هذه الخسائر وفي إفلاس هذه البنوك. كما نطالب بمدنا ببرنامج واضح لإصلاحها وإعادة هيكلتها، حتى لا يتم الإضرار بالمال العام مرة أخرى.

إن هذه البنوك، أساءت التصرف المالي وسجلت خسائر متراكمة جعلتها تحت طائلة أحكام الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية. وهذه الوضعية في حد ذاتها تبعث على القلق، إن 50,000 دينار ليس مبلغا بسيطا، إن تمويل هذه البنوك سيكون من أموال الشعب الذي ينتظر المشاريع التنموية في عديد المجالات الحيوية. الشعب ينتظر مشاريع في الصحة، في النقل، في التعليم، في التربية.

الشباب كذلك ينتظر تجسيم مبادراته على أرض الواقع، ونحن سنأخذ أموالا ونرصدها لبنوك ونحن لا نعرف سبب الإفلاس ومن تسبب فيه.

لسنا ضد الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي وبقيّة البنوك ذات المساهمات العمومية لكن هناك أولويات تنموية اجتماعية واقتصادية يجب أخذها بعين الاعتبار كي لا تتكرر مثل هذه الخسائر، ومثل هذه التصرفات غير المحسوبة ماليا، والتي يمكن أن تؤثر على المالية العمومية.

سيدتي الوزيرة، في الشأن المحلي، أرجو منك التسريع في إحداث القباضة المالية بسيدي حسين وهي معتمدية بحجم ولاية، لقد حضرت المرة الفارطة خلال تسجيل المساكن الاجتماعية، هناك اكتظاظ وأنت تعرفين أن الأعوان يعملون بجديّة ويبدلون مجهودا كبيرا لكن البناية غير ملائمة وغير مهيأة لمثل هذا العدد الهام من السكان.

كما أريد إبلاغ صوت الجمعيات التنموية الذين تحدثوا معي عن الصعوبات المالية التي عانوا منها، وهم من ساهموا في وقت ما في دفع مشاريع تنموية للشباب ولبعض العائلات والأسر، تعرفون في الأحياء الشعبية جل العائلات، إن لم نقل كلها، عائلات هشّة، وضعية اجتماعية هشّة، وضعية الفقر موجودة بكثرة وتنتظر من

يمولها بأقل أموال إضافية، نريد إعادة الاعتبار إلى هذه الجمعيات وتفعيلها من جديد، نظرا لحاجة مثل هذه الأحياء إليها، مع الشكر

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي غير منتمية لها خمس دقائق.

السيدة بسمة الهمامي

شكرا، مساء الخير جميعا،

أرحب بالسيدة وزيرة المالية وكل الإطارات مرافقة في رحاب مجلس نواب الشعب،

نحن اليوم، في مفتتح السنة البرلمانية الجديدة التي نريد فيها كما يريد شعبنا البناء والتشييد، نحن نواب نريد فيها تطبيق القانون، نظام داخلي لمجلس نواب الشعب واحترام اتفاقية المبادئ والقيم التي صادقنا عليها جميعا من أجل شروط عمل برلماني محترم يحترم فيه النائب في رحاب مجلس نواب الشعب.

نلتقي اليوم من أجل مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي، لقد أسس البنك سنة 1981 في شكل بنك تمويل استثمار، ثم تحوّل إلى بنك شمولي سنة 2002 وعرف عديد الصعوبات أدت إلى الخسائر التي تراكمت حتى موفى 2022 وكلها فترة عرفت كما قال شاعر تونس، "بالصدق في القول والإخلاص في العمل" فكانت الخسائر وتنازلت من كل جانب. وأكثر المفردات الواردة في التقرير الحالي هو الحكمة وعدم نجاعتها، عدم القدرة على التنافسية، مشاكل هيكلية، إلى جانب رصد عديد الإخلالات على المستوى التنظيمي وعلى مستوى التسيير.

من كان يسير هذا البنك بالتسلسل التاريخي؟ نريد أن نعرف ما هي الإجراءات المتخذة من قبلكم ضد هؤلاء؟ وأتحدث هنا عن الأحياء والأموات.

إن البنوك العمومية معرضة دائما إلى الإفلاس وبصفة سريعة رغم أن الدولة تضخّ لها الأموال لكنها دائما مفلسة بينما البنوك الخاصة دائمة الربح ونتيجة الربح الذي تسجله أصبحت تعتقد نفسها دولة في تونس وأصبحت أقوى من الدولة، بنوك تونسية مفلسة، دولة تضخّ في الأموال وتستثمر لكن دائما مفلسة.

نحن نواب شعب، جلنا قضى صيفا مثقلا بهموم الناس وانتظارهم ومتاعيمهم، من ماء صالح للشرب منصوص عليه في دستور 25 جويلية 2022 أزمة شح مائي، فقر، عزلة، هذا فقر مقنن، مبرمج مسبقا بما يسمى مناويل التنمية الفاشلة وهموم الناس، هذا وراءه المسؤولون الذين منحتم الدولة مناصب عليا وامتيازات كبرى ولم يخلفوا لها سوى الفقر، "عقلية البيليك" التي تنسب للمواطن محدود الدخل والفكر، لا تنسب للمواطن، هي في الأصل سياسة نظام كان ينمو على حساب المصلحة العامة، كان يعمل على استثناء الأقلية، الاقتصاد الريعي لتفقير شعب كامل.

ختاما، لقد بدأت مداخلتني بأن الشعب يريد البناء والتشييد، يعني كل ملهم من المال العام يجب أن يصرف من أجل جلب ملهم ثان، من أجل الربح والاستثمار عسى أن يتغير حال الناس وكل ملهم لا يستثمر في الموقع الذي يجب أن يكون فيه ولا يحقق شروط الحياة الكريمة التي طالب بها الشعب لن ندعه يمر لأن تلك مسؤوليتنا وتلك أمانتنا التي أرسلنا شعبنا من أجلها إلى هذا المكان،

لن ندعه يمر ولسنا هنا عابري التاريخ فقط، نحن صنّاع تاريخ وصنّاع مجد لشعب يستحق المجد.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد فخر الدين فضلون عن الكتلة الوطنية المستقلة، له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد فخر الدين فضلون

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للسيدة وزيرة المالية والوفد المرافق لها،

حقيقة، نستغرب من الحديث عن مؤسسات بنكية تتعرض إلى حالة إفلاس، إذا كان هنا اليوم بنك على مشارف إفلاس فما بالك ببقية المؤسسات؟

سيدتي الوزيرة، الغبر مسموح والغبر مقبول، أن مؤسسات بنكية تضخ فيها الدولة نسبة من قوت الشعب التونسي ومن موارد الدولة نجدها في وضعية إفلاس فيما بعد، في اعتقادي، أن المسألة وأهميتها لا تكمن في المحاسبة فحسب، إن المحاسبة أمر محسوم، لا نقاش فيه ولكن الأهم ما هي الإجراءات المتخذة حتى لا تقع في نفس الإشكال مستقبلا مع بنوك أخرى؟ هذا هو المهم وبالتالي حديفي هذا يوجني إلى التساؤل عن مدى إمكانية الحديث عن إصلاح المنظومة البنكية في تونس؟ هذا موضوع لا بد أن يؤخذ اليوم مأخذ جد لأن البنوك على بكرة أبيها بنوك عمومية أو خاصة تأخذ وتتعامل مع المواطن التونسي بلغة ومفهوم الغنيمة.

اليوم، عندما يقتني المواطن التونسي مسكنا، أولا يدفع نسبة الفائدة على السوق وهذا موجود في بلادنا فقط، نفس الشيء بالنسبة إلى السيارة الأولى هذا إلى جانب القروض، إن الموظفين التونسيين والعملة تقريبا جميعهم مرهونون في قروض، يا ليت أنها قروض لاقتناء مسكن، بل أصبح المواطن اليوم يأخذ قرضا من أجل العيش بفوائد كبيرة، هناك نوع من الانفلات لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار.

السيدة الوزيرة، من ناحية أخرى، نحن نشكر مساعيك من أجل العمل على تنمية موارد الدولة ولكن لا يجب أن يكون هذا طبق منظومة جيانية مسقطه أي عملية نسق يسقط بدون دراسة واقع الاستثمار التونسي وما يعاينه وستعرض إلى هذا الموضوع عند مناقشة مشروع ميزانية 2025 التي لا تبشر بخير، يمكنها حل المشكل ظرفيا ولكن عندما نتحدث عن النمو لا يمكننا ذلك، لا قدر الله، هناك إمكانية نفس للمنظومة الاقتصادية في بلادنا، ندعو الله أن يوفقنا إلى ما فيه الخير وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد زياد الماهر غير منتم، له أربع دقائق.

السيد محمد زياد الماهر

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

لقد قامت البنوك الاستثمارية بدور ريادي في تاريخ تونس وفي أوقات كانت هامة وشهدت تحديات كبيرة من بينها البنك التونسي السعودي، موضوع الحال، الحقيقة، نفس الشيء مثل زملائي نستغرب كيف أن بنكا في وضعية تعيشها البلاد اليوم يستهلك كل

أمواله الذاتية في حين سنة تلو الأخرى ترتفع المخاطر المالية ولا يقع اتخاذ القرارات الضرورية في الوقت المناسب، ونصل اليوم إلى هذه المرحلة.

قلنا، أن البنوك الاستثمارية قامت بدور، ورغم أنها قامت بدور كبير ودور أساسي لإنارة الرأي العام

نتيجة شراكات مع دول خليجية ومع الشقيقة ليبيا أساسا، رغم أنها قامت بدور مهم في دفع الاستثمار في تونس، إلا أننا تبينا سنة 2002 و2003 أنه وقع التخلي عن البنوك الاستثمارية أو وقع تحويلها إلى بنوك تجارية وبنوك شمولية تنافس بنوكا أخرى عادية، تمشت في خيارات -وأعتقد أنه هنا مربط الفرس- دعمت قطاعات خدمتية وقطاع السياحة تحديدا، الذي يستهلك مدخراته ورأس مال كبير، وتكون النتيجة أحيانا مرضية وفي أحيان كثيرة عرفت خيبات كبيرة جدا.

سيدتي الوزيرة، هذا يقودنا إلى أن نتحدث في مسائل مهمة من نوع أنه عندما نعيد تقييم التجربة، تجربة البنوك الاستثمارية ومدى نجاعتها، يبدو أننا نحتاج اليوم إلى بنوك استثمارية حقيقية لكي نتمكن من توجيهها كما نريد، وليس كما وجهنا المثال القديم نحو الخدمات، نحو بعض القطاعات مثل السياحة، لا يجب أن نكتفي بالسياحة فقط، بل يجب علينا أن نتوجه نحو الصناعة ودعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة، وهنا يبدو أن المسألة ليست مسألة خيار فنحن لسنا مخيرين، وبإمكان هذا القطاع أن يكون مثمرا وأن يجلب لنا التنمية في...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، سنضيف دقيقة للزميل، تفضل.

السيد محمد زياد الماهر

قلنا أن البنوك الاستثمارية هي مسألة هامة اليوم ونحتاجها في وقت حارق ووقت هام جدا، سأضرم صوتي لصوت زملائي الذين تحدثوا عن الجمعيات التنموية وعن أهميتها في دفع نشاط الحرفي وفي إسعاف عائلات،

السيدة الوزيرة، السؤال المطروح اليوم: لماذا لم يتم تفعيل التمديد إن كان موجودا؟ بالرغم من أن المبالغ مرصودة، لماذا لم يتم إسعاف آلاف العائلات التي لا زالت تنتظر إلى حد اليوم؟ لماذا نقوم باتخاذ قرارات أحادية الجانب في حين أن الأشخاص الذين ينشطون في هذا المجال خالين الذهن ويطرحون تساؤلات حول تواصل هذه المنظومة؟ أم أن لدى سيادتكم رأيا آخر، شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عادل البوسالمي عن كتلة لينتصر الشعب له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد عادل البوسالمي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزيرة والوفد المرافق،

السيد الرئيس، حقيقة اليوم كلي ألم وأسف وخجل أن نفتتح الدورة البرلمانية ونقول للشعب التونسي خلال الجلسة الصباحية أننا تحصلنا على قرض ونبليغهم يحدث نفس الشيء في الحصة المسائية، هذا ما افتتحنا به الدورة البرلمانية في خصوص مشروع القانون الذي يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي.

سيدي الرئيس، السيدة الوزيرة، قبل الحصول على القرض من البنك التونسي السعودي يجب علينا محاسبة كل الذين أشرفوا على هذا البنك لأن أموال الدولة التونسية كما ذكر السيد رئيس الجمهورية هي أموال الشعب التونسي، لم يتناهى إلى مسامعي خلال اللجنة التي عقدناها مع السيد الرئيس المدير العام، مآل الأشخاص الذين كانوا يشرفون على هذا البنك، لم أر في حياتي بنكا يخسر ولكن بلغني أن كل شعبنا يقول أن البنك يقتطع من لحمهم، أي أن البنك يقوم بذيخ التونسيين، فكيف يمكن للبنك التونسي السعودي أن يصبح على حافة الإفلاس؟

السيد الرئيس، يجب أن يفتح تحقيق في الأمر ويجب معرفة مآل الأشخاص الذين تسببوا في إفلاس البنك التونسي السعودي الذين تسببوا في هذه الخسارة وأن نقوم بتمويل البنوك فحسب، وعندما نحصل على القروض فيجب علينا أن تكون للتنمية وللإستثمار لا للبنوك، ثم نشاهد بعد ذلك كيفية ذبحهم للشعب التونسي.

ثانيا، بالنسبة إلى البنك التونسي السعودي، نعلم أنه تحت إشراف السيد الرئيس المدير العام الجديد،

أريد أن أطرح سؤالاً على السيدة الوزيرة: ما هي الترتيب القادمة لمتابعة هذا البنك لعدم طلب قرض آخر في المستقبل؟ لأننا نتوقع أن البنك التونسي الليبي يريد الحصول على قرض وفي نفس الوقت كلنا مخاوف من طلب البنك التونسي السعودي الحصول على قرض آخر في المستقبل وبلغنا بإفلاسه مرة ثانية، لقد أصبحنا الآن في إحراج أمام الشعب التونسي وكأننا أصبحنا لا نحضر في هذه الجلسات سوى للحصول على القروض فقط وعندما أخرج إلى الشارع يبلغني الناس أن المجلس الفارط قام بإغراق البلاد...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عبد السلام حمروني عن كتلة الخط الوطني السيادي، له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد عبد السلام حمروني

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للمقاومة الصامدة في غزة وفي كل شبر من الأراضي العربية المحتلة،

مرحبا بالسيدة وزيرة المالية والوفد المرافق،

مشروع القانون المعروض علينا والمتعلق بالترخيص للدولة التونسية في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي بمبلغ مالي في حدود 50 مليارا، كعضو في لجنة المالية وكنت حاضرا على الأقل خلال جلستين حول هذا الموضوع وبعد الاطلاع على وثيقة شرح الأسباب المضمنة بمشروع هذا القانون وأيضا العرض الذي قدمته السيد الوزيرة والوفد الوزاري وممثل البنك المذكور، الحقيقة لم يقنع بل ولم أجد إجابات مقنعة لعدة أسئلة ضمن هذه اللجنة.

ما تحدث عنه الزميل منذ حين وما ورد في تقرير اللجنة قد تم التغاضي عن الإجابة عن بعض الأسئلة وبعض الإجابات لم تكن مقنعة، وسأطرح بعض هذه الأسئلة وأتمنى أن تكون الإجابة أمام العموم:

ما هو برنامج الإصلاح الجذري لهذه المؤسسة المالية والمؤسسات المالية الأخرى التي للدولة مساهمات مالية فيها وتعيش نفس الوضعية؟

مدى مساهمة هذا الاكتتاب في خروج البنك من الأزمة باعتبار أن هذا المبلغ 50 مليارا، يعتبر فقط مجرد قسط أول، يعني هناك قسط أو أقساط أخرى؟

قائمة المنتفعين بقروض من هذه المؤسسة المالية ولم يلتزموا بتعهداتهم تجاهها، هل أن عملية إسناد قروض لهؤلاء تمت طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها؟

سلم الأجور وإجراءات الانتدابات بهذه المؤسسات المالية تقريبا نعرفها جميعا، وبناء عليه، أدعو كل الزملاء للتصويت بلا، وعدم تمرير مشروع هذا القانون المعروض علينا والمتمثل في اكتتاب الدولة بمبلغ مالي في حدود 50 مليارا رأسمال البنك المذكور، أولا، لعدم الاقتناع بما قدم، وثانيا هناك أولويات في التعامل والإشراف على المال العام، خاصة عندما نتحدث عن وضعية القطاع الصحي، التعليم، النقل.

السيد الوزيرة، بقدر ما نتمن وندعو أيضا إلى عدم التفتيت في المؤسسات العمومية أو تخلي الدولة عن مساهماتها في بعض المؤسسات المالية ولكن أيضا بقاء الحال على ما هو عليه والإصلاح يبدأ بالمحاسبة أولا وإلا فإن التمسك وعدم التفتيت فيها وبقائها في نفس الوضعية هو بمثابة الإهدار للمال العام.

أخيرا السيدة الوزيرة، وليس في علاقة بمشروع القانون المعروض علينا، صحيح، يفترض أن يوجه هذا السؤال لرئيس الحكومة، ولكن بصفتك وزيرة المالية وفي علاقة مباشرة بموضوع التساؤل وهو وضعية الدفعة الثالثة والرابعة لعملة الحضائر أقل من 45 سنة وأخيرا وضعية عملة الحضائر 55/45 مع العلم أن المشروع قانون هذا وقعت المصادقة عليه في ميزانية سنة 2024...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد النائب المحترم السيد صالح الصيادي غير متني، له أربع دقائق، تفضل.

السيد صالح الصيادي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

وقع بعث البنك التونسي السعودي في 30 ماي 1981، في البداية كان في شكل بنك تمويل استثمار وفي سنة 2002 تحول إلى بنك شمولي برأسمالي 100م.د مناصفة المملكة العربية السعودية من جهة والدولة التونسية وباقي المساهمين العمومي من جهة أخرى وبعد سنة 2011 تقلص نشاط هذا البنك وتعطلت المشاريع التنموية التي يمولها مما تسبب في ارتفاع الديون وتسجيل خسائر متراكمة مع تقلص الأموال الذاتية لهذا البنك إلى ما دون نصف رأسماله وهو ما جعله في وضعية متعثرة وهنا أرى لزام إخضاع هذا البنك إلى مهمة تدقيق شامل.

السيدة الوزيرة، الجمعيات التنموية المسندة للقروض الصغرى المرخص لها من وزارة المالية مراقبة من طرف سلطة رقابة التمويل الصغير، وممولة من الأموال العمومية عن طريق البنك التونسي للتضامن منذ سنة 1999 حيث يبلغ عددها اليوم 200 جمعية

تنمية منتشرة على كامل تراب الجمهورية، تسند قروض الصغرى بمبلغ إجمالي سنوي يبلغ 100 م.د إلى أكثر من 40 ألف منتفع وهم من الفئات المحدودة التدخل والفئات التي لا تتوفر بها شروط التمويل البنكي خاصة منهم النساء والشباب بفائدة لا تتجاوز 5%.

مع العلم أن هذا الفائض لم يتم الترفيع فيه منذ بعث هذه الجمعيات حيث تمثل 5% فقط نفقات تسيير الجمعية مثل أجور الإطارات وخلص المعاليم.

تلعب هذه الجمعيات التنموية المسندة للقروض الصغرى دورا هاما في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة، فيساعد ذلك على خلق فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة للأفراد الذين يعانون من نقص الفرص الاقتصادية، فهذه الجمعيات تعمل على تسهيل الوصول إلى التمويل والتشجيع على بدأ المشاريع الخاصة مما يعزز روح المبادرة في المجتمع خاصة التمكين الاقتصادي للنساء والشباب فالتمويل عادة موجه إلى هذه الفئات لزيادة مشاركتها في الحياة الاقتصادية وتحقيق الاستقلال المادي.

كما تساهم هذه الجمعيات التنموية في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة من خلال وصول الأفراد إلى التمويل والحد من الإقصاء المالي للفئات المحدودة الدخل حيث يبلغ عدد المنتفعين سنويا ما يفوق 41 ألف منتفع بمبلغ جملي يفوق 100 م.د لبعث المشاريع الصغرى،

سنة 2004 لم يتم نشر قرار التمديد بالرائد الرسمي مما أدى أليا إلى وقف رصد الاعتمادات من بنك تونسي للتضامن رغم أن الأموال متوفرة لدى البنك وعليه وعلى مدى تسعة أشهر بدون تمويل أصبحت الوضعية التسييرية للجمعيات كارثية، حيث عجزت هذه الأخيرة على تحصيل نفقاتها وتوفير أجور الإطارات والأعوان وعددهم 600 إطار من أصحاب الشهادة العليا، هم اليوم مهددون بالبطالة الحتمية نتيجة الإفلاس الممنهج لهذه الجمعيات، وذلك بعد عدم تمويلها من الدولة عن طريق البنك المذكور أعلاه، بعد التضحية والعمل على مدار 25 سنة في ظروف صعبة للغاية وتنفيذ سياسات الدولة في إسناد القروض للفئات المحدودة الدخل واستخلاص الأموال العمومية، شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنايبة المحترمة السيدة هالة جاب الله، عن كتلة الأحرار لها دقيقتان.

السيدة هالة جاب الله

شكرا سيدي الرئيس،
نرحب بالسيدة الوزيرة،

لقد اجتمعنا اليوم لدراسة مشروع الترخيص في الاكتتاب للبنك التونسي السعودي وذلك يعني أن الدولة والحكومة عقدا اجتماعا وزاريا وعدة جلسات وها نحن اليوم بمجلس النواب للتمويل من خزينة الشعب التونسي 50 م.د لبنك مفلس به شهادات فساد، في نفس الوقت الجمعيات التنموية التي تمول المواطنين البسطاء الحرفيين والحرفيين الصغار الذين لديهم ورشات والذين لا تتجاوز قروضهم 2 ألف دينار، نحرمهم من التمويل لمدة تزيد عن ثمانية أشهر والموظفون الذين يعملون في هذه الجمعيات مهددون بالبطالة ولم يعد بإمكان هذه الجمعيات تسديد نفقات التصرف، فنحن نعلم أنها تقوم بدفع نفقاتها من فوائد القروض.

نريد معرفة مآل هذه الجمعيات، هل هناك توجه للدولة؟ هل سيقع غلقها؟ وهل سيقع إدماجها في الدولة؟ يجب إبلاغنا بذلك لكي نتمكن من إجابة كل الذين يتساءلون عن ذلك.

كما أن هذه الجمعيات مرتبطة جدا بالأمن الاجتماعي خاصة أن الهوة الاقتصادية بين المواطنين في تفاقم مستمر خاصة في المناطق الشعبية.

المسألة الثانية، بالنسبة إلى البنك التونسي للتضامن الذي يعتقد أنه يساعد الشباب لكنه يفعل العكس، فالعديد من الشباب يشتكون من المعاملات المعقدة التي تعترضهم وفي هذا تنفير من الاستثمار، هناك مسألة جديدة -وسأوصل لكم صوتهم- هناك العديد من شركات الاستخلاص تدخل لاستخلاص القروض الشهرية للاقتطاع لكنها تقوم بذلك قبل عشرة أيام من الأجال المحددة وعندما يصل الأجل يجد ذلك الشيخ نفسه مطالبا بتسديد أداءات ويصبح أمام المحاكم، لذلك يجب علينا أن نجد حلا لشركات الاستخلاص...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سنضيف دقيقة للزميلة.

السيدة هالة جاب الله

السيدة الوزيرة، لماذا لا يقع النظر في العفو على الأداءات وعلى التأخر في دفع المصاريف وأن نشجع الشباب على الاستثمار؟ هم الذين يرون أنهم تكبلوا ببنك "BTS" ولم يعد بإمكانهم الاستثمار فهي لا تقوم بتمويل الشركات الصغرى والشباب يغرق في بنك "BTS" ونحن لا نقوم بإنقاذهم وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، كلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد بن حسين غير منتهي، له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد محمد بن حسين

شكرا للسيد الرئيس،

التحية والاحترام لكافة الحضور الكرام،

مرحبا بالسيدة وزيرة المالية والوفد المرافق،

زملائي النواب الكرام،

معروض على جنابكم اليوم تمويل البنك السعودي بمبلغ 50 م.د، في الوهلة الأولى عندما تقول الدولة التونسية أنها ستمول فلأنها على أبواب الإفلاس أو لأنها أفلسست وهذا الحديث يثير السخرية عند المواطن التونسي وسأقوم بتفسير ذلك لاحقا وي طرح عديد التساؤلات.

السادة النواب، الجميع يعلم أن القطاع البنكي في تونس مريح ورايح إلى درجة مهولة، ففي فترة الكورونا سنة 2019 عندما خسرت جل الشركات والمصانع وجل القطاعات كان القطاع الوحيد في العالم الذي حقق أرباحا خيالية هي البنوك كأن هذه البنوك اليوم أقوى من الدولة، وهنا أتحدث عن القطاع البنكي الخاص.

القطاع البنكي التونسي الذي يرفض اليوم تطبيق فصول صوت عليها مجلس النواب ومررتها الحكومة ويرفض تطبيق "des circulaires" أقرها البنك المركزي وهنا أتحدث عن التخفيف في فوائد بعض القروض وفق الفصل 412 جديد، إلى يوم الناس هذا ترفض البنوك تطبيقه كما رفضت سنة 2019 ما أقره البنك

المركزي والذي يتمثل في إهمال المواطنين وشهدناه يمارس ممارسة أقل ما يقال عنها لا أخلاقية.

بنك تونسي سعودي مفلس وليس هو فقط، هل تريدون معرفة سبب إفلاسه؟ لأنه بنك فيه مساهمة من أموال المجموعة الوطنية، فيه مساهمة من أموال الشعب التونسي الذي يطالب اليوم بالصحة والنقل ويطلب بتحسين التعليم، فنبلغه اليوم أننا سنضخ 50 م.د للبنك السعودي وسيليه غدا البنك القطري والبنك الإماراتي والبنك الليبي لأن الإفلاس لم يشمل هذا البنك فقط.

فمن المهم جدا سيدي الوزير إبلاغنا سبب إفلاسه وكيفية حدوث ذلك والأشخاص الذين تسببوا في حدوث ذلك وهل وقعت محاسبتهم أم لا؟ فهذه أموال الشعب التونسي.

الرسالة الأخيرة باعتبار أن السيدة الوزيرة عندما تحدثت معنا في لجنة المالية قالت بأن هذا القرار سياسي وبأن السيد الرئيس يتشبث بأن تحافظ الدولة على وجودها في أغلب المؤسسات.

أنا أقول صحيح، هذا قرار سياسي وأخاطب هنا السيد رئيس الجمهورية: يا سيدي رئيس الجمهورية، يبدو أن الإدارة العميقة مرت إلى السرعة القصوى، إنهم يبثون السم في العسل، سيادتكم ترفعون الشعارات الوطنية وهم باسم تلك الشعارات يمررون قوانين أقل ما يقال عنها بأنها لا وطنية، أنا لا أتحدث عن هذا القانون فحسب بل أتحدث عن جملة من القوانين وسيصل إليكم البنك الإماراتي لاحقا وأيضا البنك...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد يسري البواب عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق، تفضل.

السيد يسري البواب

مرحبا بالسيدة الوزيرة مرحبا بالوفد المرافق،

وجدت نفسي مرة أخرى في جلسة عامة في افتتاح دورة نيابية أصوت على اتفاق ضمان قرض، ثم أصوت على اكتتاب في رأس مال بنك أفلس وستقوم الدولة بالاكتتاب في رأس ماله، فهذا البنك لم يفلس فجأة بل هناك تواصل لسوء التصرف أدى بهذا البنك لهذه الوضعية، كما يبلغ رأس مال الدولة 50%، أين كانت الدولة حينما كان يفلس تدريجيا؟ أين وزارة المالية؟ أين مؤسسات الرقابة؟

وقد فوجئت اليوم حينما أوصت جلسة العمل المذكورة الوزارية المنعقدة بتاريخ 30 أكتوبر بما يلي: توصية أولى، التوصية الثانية، التوصية الثالثة ثم بعد ذلك نجد في التقرير تجسيما للتوصية الثانية فقط.

توجهت الوزارة بطلب موافقتها بحاجات البنك الدنيا الضرورية، ماذا سنفعل بالتوصيات الأخرى؟ وما الذي سيضمن لنا اليوم إذا كنا سنكتتب في رأس المال أن لا يحدث نفس الشيء؟

بعد مساندتي لما ذكره زملائي اليوم حول الجمعيات التنموية، لقد صدر قانون المالية اليوم وأنا سأعطي بداية ملحوظات، فقد أصبح الناس يتحدثون اليوم على الخوف من الاستثمار في تونس حتى أن الجميع يسألوننا حول قانون المالية؟ ما هذا؟ هل ستوافقون على تمريره؟ أين "le relance économique" أين تشجيع الشركات؟ أين إنعاش الاقتصاد؟

تطالبون دائما بدفع الجباية، الجباية، بإمكانني أن أطالب بذلك إذا تقلدت منصب الوزير ولم يكن لدي أي حل أن أطالب بالجباية وانتهى الأمر ثم بعد ذلك أين الإضافة؟ أين الشركات والتشجيع على الاستثمار؟ لقد صرح كل من تحدثنا معهم عن خوفهم من مسألة الاستثمار في تونس، حتى أنهم أصبحوا لا يريدون صرف أموالهم وكل من كانت لديه بعض المشاريع أصبح خائفا ولا يريد التصريح بأمواله ولا أن يفتح شركة فيصبح مطالبا بدفع "redressement" وكذا ويقوم بدفع الجباية، نحن لم نتبين الإضافة التي سيضيفها قانون المالية، فالناس في كل مكان متخوفة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترمة السيدة عواطف الشنيقي، غير منتمية لها ثلاث دقائق، تفضلي.

من فضلكم قوموا بتحديد مقاعدكم وحددوا توقيتكم كي لا يحدث خطأ بعد ذلك في الإعلانات، تفضلي.

السيدة عواطف الشنيقي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة وزيرة المالية وبالسادة المديرين العاميين،

ليس بإمكاننا أن نصدق اليوم أن البنك السعودي التونسي مفلس، السيد الوزيرة، هل تحاورتم مع السادة المسؤولين السعوديين؟ فكما تعلمون نحن نعيش اليوم ضائقة مالية عمومية، هل ستبقى دائما 50% لكلا الطرفين؟ كيف لنا أن نقول أنهم أشقاء وأصدقاء فقد كان من المفروض أن يكونوا سندا لنا وقت الشدة؟ وهل بإمكان تغيير هذه النسبة التي تتمثل في 50% لكي تصبح 20% أو 30%؟

الجميع يعلم أننا سنعول على أنفسنا، لقد قربنا من الشعب التونسي اليوم وهم ينتظرون الاستثمارات الاقتصادية، كما أننا افتتحنا أول جلسة عامة بقرض موجه لبنك، لا أحد بإمكانه أن يصدق ما يحدث اليوم.

السيدة الوزيرة، أريد إجابة في دقيقة، الأشخاص الذين تسببوا في حدوث ذلك للبنك السعودي التونسي، هل وقعت محاسبتهم؟ أين هم الآن؟ وكم عددهم؟ ومن هم؟

نحن ممثلون عن الشعب والشعب يريد معرفة إن كان القرض استثماريا أم لا؟

هناك مشكل اليوم يتمثل في الجمعيات التنموية التي تكون خاصة في المناطق الداخلية، هل تعلمون من الذين تقوم بمساعدتهم؟ البنوك التي سنساعدنا اليوم لا تقرض الشباب العاطل عن العمل والفلاح الصغير، من يقوم بذلك هي الجمعيات التنموية التي لم تحصل على تمويلات من قبل بنك "BTS" إلى حد اليوم.

السيدة الوزيرة، أريد معرفة سبب ذلك، فهم من سيقومون بالاستثمار لأنهم يقرضون الحرفيات والفلاحين الصغار، في حين أننا نحصل على قمح في كل مرة من خلال القروض بالعملية الصعبة، فهاته البنوك هي التي ستقرض الشباب العاطل عن العمل، ولا يطلبون منهم العديد من الوثائق مثلما تقوم به هذه البنوك.

لدي سؤال أخير، لماذا اختص البنك السعودي التونسي في السياحة وما أدراك ما السياحة؟ هل لدينا السياحة فقط؟ وبما أنه اختص في ذلك، فما نحن نشهد نتيجة ذلك حتى أنه أصبح مفلسا وعلى حافة الإفلاس...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الأخيرة للنائب المحترم السيد محمد أمين المباركي عن كتلة صوت الجمهورية، له أربع دقائق، تفضل.

السيد محمد أمين المباركي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير المالية وكل إدارات الوزارة،

لن تكون المداخلة صلب مشروع القانون، سأحدث عن الجمعيات التنموية وهي جمعيات مسندة للقروض الصغرى مرخص لها من وزارة المالية، مراقبة من طرف سلطة الرقابة للتمويل الصغرى وممولة من الأموال العمومية عن طريق البنك التونسي للتضامن منذ سنة 1999 حيث بلغ عدد هذه الجمعيات اليوم 200 جمعية منتشرة بكامل تراب الجمهورية وتلعب هذه الجمعيات التنموية دورا هاما في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المناطق الريفية والمناطق المهمشة من خلال تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة، فيساعد ذلك على تحسين مستوى المعيشة للأفراد الذين يعانون نقص الفرص.

السيدة الوزيرة، لقد تسبب بقاء هذه الجمعيات بدون تمويل لمدة تسعة أشهر في وضعية تسييرية كارثية خاصة أن عدد الإطارات والأعوان بهذه الجمعيات 600 إطارا وهم من أصحاب الشهادت العليا ولم يتحصلوا على أجورهم منذ تسعة أشهر وبقيت هذه الجمعيات بدون تمويل، لقد أصبح الموضوع يتعلق بكفاءتنا وبالمناطق التي تنتفع بهذه القروض، الرجاء التدخل وحل الإشكال وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الآن سنرفع الجلسة لمدة 15 دقيقة، إثرها نحيل الكلمة إلى السيدة سهام البوغديري نمصية وزيرة المالية لتتولى الرد على استفسارات السيدات والسادة النواب.

(كانت الساعة السابعة والنصف مساء)

استئناف الجلسة

ومواصلة النظر في مشروع القانون

(كانت الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

استئناف الجلسة.

الكلمة للسيدة سهام البوغديري نمصية وزيرة المالية للرد على استفسارات السيدات والسادة النواب، فلتفضل.

السيدة سهام البوغديري نمصية، وزيرة المالية

شكرا السيد الرئيس،

شكرا للسيدات والسادة النواب على كل الأسئلة المشروعة التي تقدموا بها والتي سنحاول من خلال المداخلة أن نوضح لهم بعض المسائل التي قدموا في شأنها تساؤلات ونعطيهم بسطة حول كل ما يتعلق بتقديم هذا المقترح المتعلق بالترفيغ في رأس مال البنك التونسي السعودي والآثار التي يمكن أن تنتج عن هذا المقترح.

لجنة المالية مشكورة في التقرير قدمت بكل أمانة كل التوضيحات التي قدمها زملائي في لجنة المالية أو حتى التوضيحات التي قدمتها أنا في الجلسة الأخيرة لكن سأقدم بسطة وأردت أن أقول هم قدموا كل المعطيات وكان التقرير شاملا في هذا الخصوص لكن سأقدم إضافات أخرى بخصوص هذا القانون وأحاول إجابتمكم على الأسئلة التي تقدمتم بها.

مشروع القانون المعروض لا يتعلق بالبنك التونسي السعودي كنك مشترك فحسب، بل هذا المشروع يندرج في إطار برنامج شامل لإصلاح البنوك ذات المساهمات العمومية وخاصة البنوك المشتركة "les banques mixtes" في إطار شراكة بين بلدان شقيقة.

وضعية هذه البنوك كانت موضوع متابعة في إطار العديد من جلسات العمل الوزارية وكذلك في إطار اجتماعات لجنة تطهير وإعادة هيكلة المؤسسات ذات المساهمات العمومية.

هذه البنوك مثلما نص عليه تقرير لجنة المالية وكما تعلمون هي بنوك تم إحداثها منذ الثمانينات، كانت بنوك مشتركة، تعاملت مع بعض البلدان الشقيقة والصديقة وكانت تندرج في إطار تنفيذ سياسة التعاون الثنائي بين تونس وبعض الدول العربية على غرار الكويت والإمارات والسعودية وقطر وليبيا لإتمام وإقامة وتمويل مشاريع إنمائية بتونس في مختلف المجالات في الصناعة، في الفلاحة، في السياحة، في المسائل العقارية لكن هذه البنوك منذ تحويلها من بنوك تنمية إلى بنوك شمولية تبعا لمراجعة الإطار القانوني المنظم للمهنة البنكية في 2011 تبعا لقانون 2011 المتعلق بمؤسسات القرض الذي كرس مفهوم البنك الشمولي وتخلى عن مفهوم بنك التنمية، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت هذه البنوك تواجه العديد من الإشكاليات باعتبار صغر حجمها وضعف القدرة التنافسية لهذه البنوك وعدم قدرتها على ضمان تطور سليم للنشاط وتدهور وضعيتها المالية، فضلا عن عدم نجاعة منظومة الحوكمة في هذه البنوك وتسجيل إخلالات على عديد المستويات، رقابة داخلية، منظومة معلومات، استخلاص ديون.

مثلما تعلمون كل هذه المعلومات قدمناها على مستوى لجنة المالية ونعيد قولها في الجلسة العامة، هناك عدة إشكاليات، عدة أخطاء تمت معاينتها على مستوى الحوكمة والتصرف في هذه البنوك المشتركة لكن الدولة لن تبقى في وضعية المشاهد للحالة التي وصلت إليها هاته البنوك.

لمعالجة وضعية هذه البنوك، بادرت وزارة المالية منذ بداية سنة 2022 بإعداد ملف حول فرضيات ومقترحات لإعادة هيكلة وإصلاح بعض البنوك ذات المساهمات العمومية وذلك في إطار متابعة توصيات جلسة عمل عقدت في 2018 والتي تقرر على إثرها التوجه نحو إمكانية تخلي الدولة بصفة نهائية عن مساهماتها التي تقل أو تعادل 50% من رأس المال،

يعني التوجه الذي كان في 2018 هي "C'est la session" إذا كانت مساهمة الدولة تساوي أو تقل عن 50% "automatiquement" يجب أن نبحث عن شريك استراتيجي أو شريك من الخواص للدخول في رأس مال هذه البنوك والبنوك تعرفونها: البنك التونسي الإماراتي، البنك التونسي السعودي البنك التونسي الكويتي، البنك التونسي الليبي.

بعد هذا الاتجاه الذي اتخذته حينها وزارة المالية لمعالجة وضعية هذه البنوك، والملف الذي أعدته وزارة المالية تم عرضه في

جلسة أولى، هي جلسة 27 أبريل 2022 لاتخاذ قرارات على مستوى جلسة عمل وزارية بشأن هذه البنوك المشتركة وفي تلك الجلسة اتجه الرأي بالنسبة إلى البنك التونسي السعودي نحو الترفيع في رأس مال البنك بمبلغ 70,000,000 دينار مناصفة 35/35 بما أننا نحن والسعودية لدينا 50/50 في هذا البنك،

وبالنسبة إلى البنوك المشتركة الأخرى في الجلسة الأولى لسنة 2022 - ولماذا أردت أن أجيبكم وأفسر لكم - لأن أحد النواب قال مررت مرور الكرام على جلسة 22 وفورا اتجهتم إلى جلسة 23.

إذن سأقول له أن جلسة 22 حينها كان الترفيع بمبلغ 70,000,000 دينار والبنوك الأخرى بالرجوع إلى قرارات جلسة العمل الوزارية لسنة 2018، كان هناك توجه بالنظر إلى الصعوبة المالية والوضعية الصعبة للمالية العمومية، الدولة لا تستطيع أن تتدخل وتساهم في عمليات الترفيع في رأس المال في كل هذه البنوك. إذا بقي حينئذ الخيار أننا نستطيع أن نفتح رأس مال هذه البنوك لشركاء آخرين أو يتم المحافظة على نسبة مساهمة الدولة في هذه البنوك وتبقى هذه البنوك على حالتها تلك ولا يدخل شركاء آخرين.

هذه هي جلسة العمل الوزارية لسنة 2022، في تاريخ 30 أكتوبر 2023 هناك جلسة عمل ثانية عقدت في هذا الخصوص وكان القرار هو المحافظة على مساهمة الدولة والمساهمين العموميين في رأس مال البنوك ذات المساهمات العمومية، إذن القرار كان المحافظة على المساهمة وهذا القرار اتخذته الحكومة في إطار التوجه الذي يؤكد عليه سيادة رئيس الجمهورية وهو المحافظة على المساهمات العمومية في كل المؤسسات التي تمتلك فيها الدولة مساهمات.

وفي نفس الإطار تمت دعوة وزارة المالية بالتنسيق مع البنوك ذات المساهمات العمومية قصد ضبط حاجياتها من الأموال الذاتية لاحترام مؤشرات التصرف الحضري، وعرض الملف على أنظار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية للنظر في الصيغ الممكنة لتكفل الأطراف العمومية بالمساهمات في العمليات المستوجبة للترفيع في رأس المال،

يعني البنوك التي لها إشكاليات عرضت إشكالياتها ومتطلباتها، وعلى هذا الأساس تم إقرار تشكيل لجنة قيادة على مستوى رئاسة الحكومة تضم مختلف الوزارات تتولى القيام بتكليف مكتب خبرة أو بنك أعمال للقيام بتدقيق شامل للبنوك ذات المساهمات العمومية التي تعاني صعوبات، واقترح برامج لإصلاحها وإعادة هيكلتها، مع تكفل البنوك ذات المساهمات العمومية على الميزانيات -ميزانيات البنوك- بتكاليف عملية التدقيق التي أوصت بها لجنة القيادة المكونة على مستوى رئاسة الحكومة،

وبالتوازي التنسيق مع شركاء الدولة التونسية للنظر في مواقفهم بخصوص مواصلة البقاء أو التفويت في مساهمة البنوك المشتركة، والنظر كذلك في إمكانية عرض تصور لتوحيد هذه البنوك في بنك مشترك واحد بمعية كافة الشركاء، يعني كانت هناك عدة فرضيات حتى نمكن هذه البنوك من تجاوز الإشكاليات المطروحة على مستوى وضعيتها المالية الصعبة.

سنبدأ بالبنك السعودي وسأعطيك أيضا لمحة حول ما هو التوجه الذي انتهج بالنسبة إلى البنوك الأخرى، وهذا بديهي، لأن

أحد السادة النواب سأل وقال: اليوم البنك السعودي وغدا البنوك الأخرى، كيف سنتعامل معهم؟ هذا السؤال طرح.

إذن جلسة عمل وزارية تلتها لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت، أقرت في اجتماعها بتاريخ 20 ديسمبر 2023 العدول عن قرار الترفيع بـ 70,000,000 لأنه حينئذ عندما أعطينا البنوك متطلباتها تدهور الوضعية أدى إلى طلب الترفيع بـ 100,000,000 عوضا عن 40,000,000 بمعنى عوضا عن 35/35 اتجهنا إلى 50/50، إذن في تلك الجلسة تمت الموافقة على الترفيع بـ 100,000,000 دينار بالنسبة إلى الترفيع في رأس مال البنك التونسي السعودي مناصفة بين تونس والسعودية، والترخيص في مكاتب الدولة التونسية وبقيّة الأطراف العمومية عن طريق الترخيص لوزارة المالية لمواكبة الترفيع في رأس المال بمبلغ 50,000,000 دينار وذلك في حدود حقوق الأفضلية الراجعة لكل الشركاء وفي صورة تخلف أحد الأطراف العمومية عن مواكبة العملية الترخيص للدولة للحلول محله -وهذا ما حدث- هناك أطراف عمومية أخرى ذات المساهمات الغير كبيرة لم تواكب، وهناك طرف عمومي وحيد بمبلغ 300,000 دينار واكب العملية، لذلك ترون في مشروع القانون المبلغ يتعلق بـ 29,000,000 دينار و700,000 دينار بالنسبة إلى الترفيع في رأس مال البنك التونسي السعودي.

السؤال الذي طرح، قلتم الآن ما هي الدواعي التي جعلت الدولة تمضي في هذا الاتجاه؟ عملية الترفيع في رأس المال تندرج في إطار تعزيز الأموال الذاتية للبنك. لماذا عرف البنك -وهذا قلناه على مستوى لجنة المالية- صعوبات؟

عرف عدة إشكاليات أدت إلى نتائج سلبية، هذه النتائج السلبية لن تمكن البنك من احترام مؤشرات التصرف الحذر خاصة مؤشر الملاءة المالية وهذه الصعوبات تعود إلى أسباب هيكلية كما قلت منذ حين تتمثل في تحويل البنك،

من يقول لك إن هذا التحويل الذي حدث في 2005 من بنك تنمية إلى بنك شمولي، لم يمكن من دعم القدرة التنافسية بالنسبة إلى هذه البنوك، وهناك تقلص للنشاط، تفاقم الديون المصنفة، ارتفاع كلفة مخاطر الائتمان نتيجة ضعف منظومة إدارة المخاطر. هذا أدى إلى تسجيل خسائر متراكمة: تراجع الأموال الذاتية للبنك دون نصف رأس المال، والذي مثلما قال عدد من النواب أصبح البنك تحت طائلة الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية، وهذه الوضعية تعتبر وضعية تعثر على معنى قانون 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية.

ما هو التمشي الذي اتخذته الدولة في هذا الخصوص؟

بالنسبة إلى البنك السعودي بعد ما تم إقرار هذا الترفيع وقد مر على مجلس الإدارة، وتم اختيار هذا المجمع، مكتب الخبرة أو هو مجمع مكاتب خبرة الذي تم تكليفه بإنجاز مهام التدقيق صدرت نشرة خاصة بالترفيع في رأس مال البنك بالرائد الرسمي المتعلق بالإعلانات القانونية وتحديد أجل للاكتتاب في ستة أشهر من 7 ماي، وتعلقت مهمة التدقيق الشامل هذه بمرحلة أولى هي مرحلة التدقيق التشخيصي، ومرحلة ثانية هي مرحلة التدقيق الاستراتيجي.

بالنسبة إلى التشخيص يتعلق بالوضعية المالية، بتقييم لأهم المخاطر الكامنة على غرار مخاطر القرض ومخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية، تدقيق مؤسساتي يتعلق بمنظومة الحوكمة ونظام

الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر ونظام المعلوماتي، تدقيق الأداء والنجاعة، تقييم للأداء التجاري للبنك والنجاعة المالية وكذلك تدقيق اجتماعي.

أما في المرحلة التدقيق المتعلقة باستراتيجية البنك فتتضمن مختلف الفرضيات المتعلقة بوضع برنامج وخطة عمل إصلاح للبنك وتجاوز الإشكاليات المطروحة مرتبة حسب واقعية التنفيذ بالاعتماد على نتائج التدقيق، مع تحليل هذه السيناريوهات حسب النتائج المتوقعة والإمكانات المستوجبة لتحقيق كل "scénario" يعني كل "scénario" ما هي إيجابياته وما هي سلبياته ويتولى مكتب الخبرة إعداد برنامج إعادة هيكلة مفصل على أساس "scénario" الأكثر واقعية مع تقديم خارطة طريق وبرنامج مفصلة لإرساء مخطط أعمال يدوم خمس سنوات.

في المرة السابقة في لجنة المالية قلتم لنا قدموا لنا النتائج التدقيق المالي؟ حصة البنك من السوق تمثل 0.7%، حصة الديون المتعثرة 46%، 64% هي ديون مصنفة " 5 classe 4 classe" ولكن تم إسنادها قبل سنة 2014، ارتفاع هام لتحويل الديون إلى النزاعات خاصة خلال سنتين 2022-2023.

الوضعية المالية للبنك حسب التدقيق تتطلب ضخ أموال في البنك، بالنسبة إلى الأداء التجاري، نقائص على مستوى هذا الأداء، عدم تحديث الرؤية الاستراتيجية، عدم وجود سياسة تجارية وتسويقية مصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة،

وعلى المستوى التشغيلي ضعف شبكة الفروع، تركز التمويلات على الأفراد وضعف أصحاب المهن الحرة، ارتفاع كلفة الموارد مقارنة بالقطاع البنكي، مؤشرات ربحية سلبية وتراجع للأموال الذاتية، تركز في مخاطر الائتمان، تضاعف الالتزامات في طور النزاعات وعدم احترام الملاءة، هذا التشخيص، أنا بصدد تقديم التشخيص الذي عملت حوله مكاتب الخبرة بطريقة ملخصة.

تدقيق المؤسسات، إشكاليات على مستوى حوكمة البنك والهيكل التنظيمي، على مستوى هيكل الرقابة الداخلية، ضعف في مستوى الرقابة الداخلية.

نظام معلوماتي، غياب استراتيجية واضحة للبنك على مستوى تركز هذا النظام، وتدقيق اجتماعي يتعارض بالموارد البشرية أن هناك عدم إسهام إدارة الموارد البشرية في صياغة استراتيجية للبنك.

إذن بملخص لكن التقرير النهائي لمكتب الخبرة سيعرض على مجلس وزاري لاحق وفيه خيارات ومكتب الخبرة ذهب في خيار من الخيارات وقدم الأسس التي اعتمدها لاختيار هذا التوجه لكن أنا الآن سأقول لكم مكتب الخبرة قدم الخيارات، خيار يتعلق بإمكانية تحويل البنك إلى بنك إسلامي، إمكانية دمج البنك مع بنك مشترك آخر، هذه خيارات، إحداث شركة قابضة بين البنوك المشتركة وخيار رابع يتعلق بالتغيير العميق لوضعية البنك، هذا هو الخيار الرابع ومكتب الخبرة اعتبر أن الخيار الرابع وهو التغيير العميق لوضعية البنك هو الخيار الأمثل والأكثر قابلية للتنفيذ ويتطلب تجسيم هذا الخيار تنفيذ 30 إجراء إصلاحية بالبنك تم تبويبها عبر خمسة محاور أساسية:

المحور الأول: تطوير الأداء التجاري للبنك من خلال العمل على تحسين العلامة التجارية للبنك، تطوير سوق المؤسسات الصغرى

المتوسطة من خلال إحداث مراكز أعمال كفروع متخصصة في هذا الصنف من المؤسسات، استقطاب أصحاب المهن الحرة والأفراد من ذوي الدخل المرتفع، تطوير نشاط الإيجار المالي لتقديم خدمات متكاملة للمؤسسات، دعم العلاقات التجارية والأعمال مع المملكة العربية السعودية، تطوير الخدمات الرقمية.

المحور الثاني: نتحدث عن خمسة محاور-تدعيم الصلابة المالية للبنك، تحسين مردودية البنك من خلال دعم الأموال الذاتية لتطوير النشاط، واحترام مؤشرات الترتيبية للتصرف الحذر، التفويت في بعض الأصول غير الاستراتيجية للبنك، تحسين إجراءات الاستخلاص بالبنك وتطوير برامج إعادة الهيكلة.

المحور الثالث: الجانب المؤسسي والتنظيمي، تدعيم حوكمة البنك من خلال تولي اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة تقييم أداء الإدارة، مراجعة الهيكل التنظيمي، إحداث وحدة تصرف في المشاريع، العمل على تامين عناصر التفاعل الإيجابي.

المحور الرابع: تحسين وظيفة إدارة الموارد البشرية، القيام بانتدابات موجهة ومدروسة حسب الحاجة وخاصة المهن المستحدثة، تركيز منظومة لتقييم أداء الأعوان، وضع سياسة تصرف في المسار الوظيفي والمهني، وضع مخطط للتعاقب الداخلي بالبنك، إعداد مقياس الوضع الاجتماعي بالبنك.

بالنسبة إلى النظام المعلوماتي، بلورة برنامج استراتيجي لتطوير منظومة المعلومات وتركيز نظام شامل ووضع مخطط مواصلة النشاط.

نتائج المتوقعة من برنامج إعادة الهيكلة، هذا ما اقترحه المكتب والذي لم يمر بعد على مجلس وزاري لاختيار الحل الأمثل لإنقاذ البنك.

خمس سنوات لكن ليست كلها، هناك عدة محاور، هناك الذي يمتد على ثلاثة أشهر وهناك في ستة أشهر وهناك سنة وأقصى حد هو خمس سنوات.

النتائج المتوقعة من برنامج إعادة الهيكلة هذه الذي اختاره مجمع مكتب الدراسات الذي اشتغل على "l'audit" سيمتد -مثلاً سأل النائب- من 2025 إلى 2030، ماذا ننتظر من هذا؟ وهو موجود في التقرير الذي قام به المجمع،

سيطور الناتج البنكي الصافي ب 33% سنويا ليبلغ 128,000,000 دينار في أفق 2030،

تسجيل نتيجة صافية ب 18.1 مليون دينار في هذا الأفق مقابل الخسارة المتراكمة،

تطور سنوي للقروض متوسطة وطويلة المدى ب 37%،

تطور نشاط الإيجار المالي ب 25% سنويا من 2025 إلى 2030،

تطور الودائع ب 5.4%،

تحصيل مبالغ قروض بمبلغ سنوي يتراوح بين 14.7 مليون دينار و32 مليون دينار،

تحسن مؤشر نجاعة الأعوان،

الناتج البنكي الصافي بالمقارنة مع عدد الأعوان من 69.4 ألف دينار في 2023 إلى 342.8 ألف دينار في موفى سنة 2000.

خارطة الطريق لترسيم برنامج إعادة الهيكلة -وأنتم بصدد رؤيتها- كما قلنا تتراوح حتى 2030 لكن هناك إجراءات سيتم

استكمالها بعد ستة أشهر، بعد سنة، بعد خمس سنوات، بعد سنتين يعني هناك حزمة من الإجراءات التي كنت بصدد تقديمها لكن نستطيع أن نمدمكم بالوثيقة والمراحل تمتد حتى 2030، يكون استكمالاً شاملاً للإصلاح لكن خلال هذه المدة ستخذ عدة إجراءات جديفة لإنقاذ هذا البنك.

تحدثتم عن الوضعية بالنسبة إلى البنوك المشتركة، وهي كما تعرفونها، ليس هناك فقط البنك التونسي السعودي، البنك التونسي الإماراتي، الكويتي، القطري، الليبي، تستطيع أن تقول صعوباتها الهيكلية بدأت منذ ذلك التاريخ، منذ تحويلها من بنوك تنمية إلى بنوك شمولية، ذلك سبب من الأسباب لأن اليوم على مستوى التنافسية ليس لديها القدرة التنافسية مع البنوك العمومية وحتى البنوك الخاصة الأخرى.

هاته البنوك مثلما قلنا الدولة والحكومة وضعتها على طاولة مجالس الوزراء وتم التداول في شأنها والحلول التي اتخذت هي المحافظة على المساهمات العمومية في هذه البنوك لكن مع برنامج إصلاح، لهذا السبب توجهنا إلى مكاتب الدراسات التي اشتغلت خلال هذه الأشهر على برنامج إصلاح لهذه البنوك، يعني البرنامج الإصلاحي لا يخص البنك التونسي السعودي فقط، يعني اشتغلت مكاتب الدراسات على كل البنوك وقدمت برامج إصلاحية لكل هذه البنوك، والتي ستقدم نتائجها في الأيام القادمة على أنظار مجالس وزارية مضيقية.

أريد أن نقول لكم، منذ قليل قلت لكم ليس كل مرة يأتي بنك ويأتي مشروع قانون لكي ترفع الدولة في رأس مال هذه البنوك وما أستطيع قوله لكم هو أن الخيارات التي اعتمدها الترفيع في رأس مال البنك السعودي وهو الخيار الذي ذهبنا فيه بالاتفاق مع الجانب السعودي، لكن بالنسبة إلى البنوك الأخرى سيتم معالجة الإشكاليات المطروحة على مستوى هذه البنوك بحلول أخرى تم التنصيص عليها في توصيات المجلس الوزاري ولجنة إعادة التطهير التي انعقدت في الفترة الأخيرة

وسيتم ضخ أموال من قبل مساهمين عموميين آخرين، أي ليس من قبل الدولة مثلما البنك التونسي الإماراتي والبريد التونسي تدخل في عملية الترفيع في رأس مال البنك التونسي الإماراتي. البنوك الأخرى هناك بنوك مساهمين عموميين، مساهمات أخرى ستدخل في هذه العملية، لذلك فإننا كدولة لم نتدخل سوى في البنك التونسي السعودي.

أريد أن أقول لكم بأنكم قمتتم بمقارنة بينها وبين البنوك العمومية الأخرى وهي "BNA" و"STB" و"BH" لا يمكن أن نقارن بينهم لأن هناك فرق وعلينا أن نفرق بين البنوك والبنوك العمومية التي أردنا أو كرهنا موجودة تحت إشراف الدولة التونسية، والأخرى هي بنوك مشتركة وهناك شركاء آخرون من دول أخرى، فليست الدولة التونسية فقط التي تقرر القرارات بشأن هذه البنوك فهي بنوك مشتركة ونحن بالتنسيق دائماً مع الشركاء في هذا الخصوص.

الجانب الآخر الذي أرت الحديث فيه كما ذكرت بخصوص السؤال المطروح: لماذا علينا أن ندعم الأموال الذاتية للبنوك؟ لماذا علينا الترفيع من هذا المقدار للبنك؟

ما يمكنني أن أقوله أن البنك اليوم بالمؤشرات التي قدمناها هي مؤشرات كما نراها سلبية، هناك من السادة النواب من اقترح وقال

بما أنها بهذه المؤشرات لماذا لا نضعها تحت طائلة لجنة إنقاذ البنوك. أريد أن أقول لكم أن عدم تسوية وضعية البنك والذي يدخل اليوم تحت طائلة الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية، يعني هناك تراجع للأموال الذاتية إلى ما دون نسبة رأس المال لذلك فهو يدخل تحت هذه الطائلة، من شأنه أن يساهم في تفاقم تدهور الوضعية المالية للبنك وسيواصل البنك في عدم الامتثال لمعايير التصرف الحذر وبالطبع إن وصل إلى هذه المرحلة فسيتم اعتباره بنكا متعثراً على معنى قانون 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك وبالمؤسسات المالية.

وبالتالي إن عدم المضي في اقتراح الترفيع في رأس المال سيكون له انعكاسات سلبية على البنك، بالطبع إن وصلنا في خيار عدم الترفيع في رأس المال ووضع البنك تحت طائلة لجنة الإنقاذ سيتم حل مجلس الإدارة وسيتم حل الإدارة العامة والجلسة العامة وسيتم تعيين مفضو إنقاذ وستكون الانعكاسات على الساحة المالية التونسية سلبية ووخيمة جداً، ستكون هناك انعكاسات على تصنيف القطاع البنكي في تونس، وستكون هناك أيضاً انعكاسات بالنسبة إلى البنك التونسي السعودي وعلى العلاقات التي تعرفونها.

هي علاقات متميزة جداً مع الشريك السعودي وقبل أن يتم أخذ القرار في مجلس الوزراء وصلتنا مراسلة من رئيس مجلس إدارة البنك وهو سعودي الجنسية وقد أكد على خيار الترفيع في رأس المال لإنقاذ هذا البنك.

أريد أن أتطرق إلى أمر آخر، عندما ترفع الدولة في رأس المال وتضع أموالاً وتضخها في رأس مال أي مؤسسة عمومية أو أي بنك فهذا لا يعتبر تخلياً على موارد دولة، ليست هبة أو عطاء تقدمه الدولة دون.. لا، إن الترفيع في رأس المال كما تعلمون "c'est une participation" ماذا ينجر عنها؟

مثلاً اليوم لدي أرباح رأس مال نتحصل عليها من البنوك، بنوك عمومية، تعلمون أنها سابقاً كانت تلاقى عدة صعوبات واليوم أصبحت تعطينا الأرباح من رأس مال، نفس الشيء اليوم الدولة عندما تقوم بضخ أموال في رأس مال في يوم آخر وفي إطار هذا البرنامج الإصلاحي -وقد قدمت لكم اليوم بعض المؤشرات وبعض ملامح هذا البرنامج الإصلاحي الذي جاء في وثيقة دسمة قام بها مكاتب الخبرة هؤلاء ومكاتب الدراسات التي عملت على البرنامج الإصلاحي للبنوك المشتركة- الذي سنسير فيه في المستقبل، هذه البنوك بتلك المساهمة ستعاد للدولة إن حققت مربيح، سترجعها لها بأرباح رأس مال، هذا إن حقق البنك مربيح.

لذلك فإن الترفيع في رأس المال "c'est pas de l'argent perdu" لأنه تم إصلاح المؤسسة حسب البرنامج المعتمد وحسب الإدارة الموجودة اليوم في البنك ومجلس الإدارة الموجود في البنك ويعملون على خلفية الوقوف لهذا البنك التي لم يتم بعثها بالأمس، هي بنك تجسم علاقات متميزة مع الشريك السعودي وبإمكان هذا البنك تجاوز محتته ويعود له بريقه ويمكنه أن يحقق أرباح ونحن كمساهمين عموميين بإمكاننا الحصول على قسطنا من هذه الأرباح.

لقد ذكرت وأنا أشاطرك الرأي في هذا، هذه الوضعية التي وصل إليها البنك هناك أشخاص قاموا بتسيير هذا البنك خلال هذه المدة، هل لأنه مال عام كل شخص يفعل ما يريد والدولة دائماً هي التي تتحمل في الأخير مسؤولية هذا؟

ما أريد أن أقوله لكم أن اليوم هناك عدة دعوات قضائية مفتوحة أمام القضاء تتعلق بكل التجاوزات المتعلقة بالتسيير والحوكمة، هي اليوم قضايا مرفوعة أمام القضاء ولقد قلت هذا في لجنة المالية، إن كل إلحاق ضرر بالدولة وبالمال العام سيتم تطبيق القانون عليه ويكون محل محاسبة وهناك قضايا منشورة أمام القضاء في هذا الخصوص.

أظن أنني قد أجبته على البنوك الأخرى، وأقول أيضا بأن بنك الإمارات، الديوان الوطني للبريد هو الذي دخل في عملية الترفيع في رأس المال وتم القيام بهذه العملية في شهر أوت 2024 بالنسبة إلى البنك التونسي الإماراتي، البنوك الليبية الصناديق الاجتماعية في جلسة العمل الوزارية تعهدت بالزيادة في رأس المال كذلك نفس الشيء بالنسبة إلى البنك التونسي الكويتي.

ما أردت أن أقوله لكم، لن يكون هناك ترفيع في رأس مال البنوك الأخرى، فقد تم حسم هذا على مستوى المجالس الجهوية التي عقدت في الغرض.

هذا بخصوص كل ما يتعلق بالبنك، ملاحظتكم في محلها، كلنا نقاسمكم نفس التخوفات لكن قدمنا لكم المبررات ولماذا بدأنا بهذا المقترح.

لقد تساءل عديد النواب بخصوص مشروع القانون المعروض وحول الأمر المتعلق بالجمعيات التنموية، أريد أن أطمئنكم وأقول لكم أن هذا الأمر تم عرضه على مجلس الوزراء وهو الآن بصدد الإمضاء والنشر وإن شاء الله خلال الأيام القليلة القادمة يتم نشره، وبالتالي سيتم إن شاء الله تجاوز كل المخاوف التي تطرقت إليها وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا للسيدة سهام البوغديري نمصية وزيرة المالية على كل هذه البيانات والإفادات القيمة والآن نمر إلى التصويت على مشروع القانون محل النظر.

في البداية يتم التصويت على الانتقال إلى مناقشة مشروع القانون عدد 57 لسنة 2024 عملا بأحكام الفصل 109 من النظام الداخلي وذلك بأغلبية الحاضرين.

الرجاء الاستعداد للتصويت.

الإذن بالتصويت.

الانتهاء من التصويت.

النتيجة: 113 نعم، محتفظان اثنان، 5 رافضون. يتم إذن تبعا لنتيجة التصويت الانتقال إلى مناقشة المشروع.

والآن نحيل الكلمة إلى اللجنة لتلاوة عنوان مشروع القانون قبل تمريره على التصويت وذلك بالأغلبية المستوجبة 54 عضوا، المصدق للجنة.

السيد المقرر

العنوان:

مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب

في رأس مال البنك التونسي السعودي

عدد 57 سنة 2024

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. الرجاء الاستعداد للتصويت على العنوان.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

النتيجة: 107 موافقون، 5 محتفظون، 9 رافضون. تمت المصادقة على العنوان في صيغته الأصلية.

نمر بعد ذلك إلى التصويت على الفصل الوحيد بنفس الأغلبية المطلوبة.

المصدق للجنة، تفضل.

السيد المقرر

فصل وحيد:

يرخص لوزيرة المالية القائمة في حق الدولة في الاكتتاب نقدا في الزيادة في رأس مال البنك التونسي السعودي بمبلغ قدره 49,625,000 دينار.

ورد علينا مقترح تعديل شكلي، تعوض عبارة وزيرة المالية بعبارة الوزير المكلف بالمالية القائم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

هذا التعديل لأن القاعدة القانونية تكون عامة ومجردة، معقول جدا.

إذن يتم عرض التعديل على التصويت.

الرجاء الاستعداد، تفضلوا.

جهة المبادرة تطلب الكلمة؟

السيدة الوزيرة خذي المصدق.

السيدة وزيرة المالية

على مستوى الرقم الموجود على الشاشة هناك أرقام قلبت، عندما قرأتها أنت صحيحة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

إذن رأي اللجنة، تفضل.

الكلمة لرئيس اللجنة.

السيد رئيس لجنة المالية والميزانية

شكرا سيدي الرئيس،

بالنسبة إلى الوثيقة، الرقم المبلغ المرصود للاكتتاب في البنك السعودي صحيح، الرقم الغير صحيح هو الرقم الموجود على الشاشة أما الرقم الموجود على الشاشة لدى السادة النواب هو رقم صحيح.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

تفضل الكلمة للسيد مقرر اللجنة، تفضل.

السيد المقرر

تلاوة الرقم صحيحة، على الشاشة فقط أما التلاوة التي تمت قراءته بها صحيحة.

نمر السيد الرئيس إلى التصويت على مقترح التعديل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سنصوت الآن على التعديل المقترح من طرف اللجنة.

تعديل شكلي فقط يتعلق بهوية وزير المالية، أي الوزير المكلف بالمالية فقط، هو تعديل شكلي لأنه كما ذكرنا القاعدة القانونية عامة ومجردة.

الزملاء، الرجاء الاستعداد للتصويت على التعديل المقترح من اللجنة.

الإذن بالتصويت.

الانتهاء من التصويت.

النتيجة: 106 موافقون، 9 محتفظون و6 رافضون. وقعت المصادقة على التعديل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

اللجنة إعادة تلاوة الفصل معدلا، في صيغته المعدلة.

السيد المقرر

فصل وحيد معدل:

يرخص للوزير المكلف بالمالية القائم في حق الدولة في الاكتتاب نقدا في الزيادة في رأس مال البنك التونسي السعودي بمبلغ قدره 49,625,000 دينار.

انتهى الفصل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت على الفصل الوحيد في صيغته المعدلة.

الاذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

النتيجة: 107 موافقون، 6 محتفظون، 10 رافضون. تمت المصادقة على الفصل الوحيد في صيغته المعدلة.

في الختام، الاستعداد للتصويت على مشروع القانون برمته.

الإذن بالتصويت.

انتهاء التصويت.

النتيجة: 107 موافقون، 7 محتفظون، 10 رافضون وبذلك تمت المصادقة على مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة في الاكتتاب في رأس مال البنك التونسي السعودي عدد 57 لسنة 2024.

شكرا لجميع الزميلات والزملاء.

شكرا جزيلاً لمكتب لجنة المالية والميزانية ولكافة أعضائها ولطاقمها الإداري.

فعلا لجنة المالية تستحق الشكر الجزيل للمجهودات التي تبذلونها في هذا المجلس، فعلا هذه تؤكد عليها مرة أخرى، والشكر لا يكفيكم.

الشكر الموصول وبالغ التقدير للسيدة سهام البوغديري نمصية وزيرة المالية والوفد المرافق لها متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

نأخذ عشر دقائق لتمكين السيدة الوزيرة من المغادرة ثم نستأنف جلستنا للنظر في بقية المسائل المتعلقة بتغييرات في الكتل وبتجديد الهياكل والنقطة الرابعة التي وقع التصويت عليها صباحا في جلسة اليوم.

(كانت الساعة التاسعة ليلا)

استئناف الجلسة

وإعلان عن تغييرات في الكتل النيابية

وحول مسألة تجديد هياكل المجلس

(كانت الساعة التاسعة والرربع ليلا)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السيدات والسادة النواب الأفاضل،

نواصل جلستنا للنظر في النقطة الأخيرة من أشغالنا، أصبحت النقطة قبل الأخيرة والمتعلقة مثلما تم ذكره في بداية الحصة الصباحية بالتغييرات في الكتل وبمسألة تجديد الهياكل.

فيما يتعلق بالتغييرات في الكتل نتولى الإعلان عنها وفقا للتراتب الزمني لها ونأذن بنشرها بالرائد الرسمي لمداوالات مجلس نواب الشعب وذلك عملا بأحكام الفصل 18 من النظام الداخلي.

وفيما يلي هذه التغييرات:

بالنسبة إلى كتلة لينتصر الشعب، انضمام عضوين إلى الكتلة بتاريخ 27 سبتمبر 2024:

1- السيد رشدي الرويسي،

2- السيد الطيب الطالبي.

بالنسبة إلى كتلة صوت الجمهورية، تغيير في خطة نائب رئيس الكتلة بتاريخ 14 أكتوبر 2024:

السيد حسن بن علي نائبا لرئيس الكتلة.

بالنسبة إلى كتلة الخط الوطني السيادي، تغيير في خطة رئيس الكتلة ونائبه بتاريخ 21 أكتوبر 2024:

1- السيد يوسف طرشون رئيسا للكتلة،

2- السيد عبد الرزاق عويدات نائبا لرئيس الكتلة.

بالنسبة إلى كتلة الخط الوطني السيادي استقالة عضو من الكتلة بتاريخ 21 أكتوبر 2024:

السيد محمد علي.

بالنسبة إلى كتلة صوت الجمهورية، انضمام عضوين إلى الكتلة بتاريخ 22 أكتوبر 2024:

1- السيدة سيرين بو صندل،

2- السيدة ماجدة الورغي.

بالنسبة إلى كتلة الأمانة والعمل، انضمام أربعة أعضاء إلى الكتلة بتاريخ 22 أكتوبر 2024:

1- السيد سامي سيد،

2- السيد فتحي المشرقي،

3- السيد محمد زياد الماهر،

4- السيد صالح الصيادي.

بالنسبة إلى الكتلة الوطنية المستقلة، استقالة عضوين من الكتلة بتاريخ 22 أكتوبر 2024:

1- السيد ظافر الصغيري،

2- السيد ثابت العابد.

وفيما يتعلق بتجديد الهياكل، فإن مكتب المجلس قد تدارسها بكل جدية واضعا مصلحة البلاد في هذه المرحلة فوق كل اعتبار مع مراعاة مختلف الرهانات والتحديات المطروحة واتخذ ما توصل إليه من إجراءات لضمان حسن سير هياكل المجلس ودواليبه.

وقد ارتكز في ذلك على المعطيات والأسباب الآتية:

في إطار تأكيد حرص مجلس نواب الشعب على إنجاح أهم الاستحقاقات الوطنية والتشريعية خلال الفترة المقبلة ولا سيما استكمال النظر في مشروع ميزانية الدولة ومشروع الميزان الاقتصادي ومشروع قانون المالية لسنة 2025 في الأجل المنصوص عليها بالفقرة الثالثة من الفصل 78 من الدستور،

وأخذا بعين الاعتبار متطلبات حسن تطبيق المقتضيات الجديدة الواردة بالمرسوم عدد 1 لسنة 2024 المؤرخ في 13 سبتمبر 2024 المتعلق بتنظيم العلاقات بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم، لا سيما تلك المضمنة بالقسم الثالث من الباب الأول المتعلق بأحكام خاصة بمشاريع قوانين المالية.

وبالنظر إلى أن النظام الداخلي للمجلس لا يتضمن حاليا أحكاما تفصيلية لتنظيم إجراءات سير الجلسات المشتركة للمجلسين، سواء على مستوى اللجان أو الجلسة العامة وبغاية استثمار الخبرة والتجربة التي تم اكتسابها وتأمين الاستمرارية الضرورية لهياكل المجلس، وخاصة لجنة المالية والميزانية خلال فترة النظر في مشروع قانون المالية لسنة 2025 ويهدف ضمان حسن سير مختلف أعمال المجلس ودواليبه خلال الفترة المذكورة،

وبالنظر إلى ضرورة برمجة الجلسات العامة لمناقشة مشروع ميزانية الدولة لسنة 2025 على مستوى المهمات والمهام الخاصة، وصولا إلى مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2025 في غضون الأيام المقبلة وفي بداية شهر نوفمبر 2024 وذلك خاصة في الإجراءات التي أتى بها المرسوم عدد 1 لسنة 2024 وما يفرضه إنجاح هذه التجربة الأولى من نوعها والتي تتطلب ترتيبا محكما يأخذ بعين الاعتبار إلزامية الإنجاز في الأجل الدستورية.

وعلا بأحكام المطة الأولى من الفصل 41 من النظام الداخلي وتبعا لمعاينة مكتب المجلس، يتعذر احتساب الحصص سواء تلك المخولة للكتل أو لغير المنتمين بالنظر إلى الوضعيات الجديدة في الكتل وبالنظر إلى ما تقتضيه الضرورة بخصوص مواصلة العمل بالتركيبة الحالية للهياكل النيابية وإعادة تشكيلها في المنتصف الثاني لشهر ديسمبر وفقا لمقتضيات النظام الداخلي،

بغض النظر عن أحكام الفقرة الثانية من الفصل 31 والفقرة الثانية من الفصل 33 والفصل 34 من النظام الداخلي تقرر اتخاذ التدابير التالية:

- يحدد يوم 10 ديسمبر 2024 كتاريخ مرجعي لاعتماد عدد الأعضاء في الكتل وفي مجموعة غير المنتمين،

- يعاد تشكيل مكتب مجلس نواب الشعب بداية من 10 ديسمبر 2024 وخلال المنتصف الثاني لشهر ديسمبر على أن تنطلق التركيبة

الجديدة في العمل في غرة جانفي 2025 ويتواصل العمل بها إلى غاية 31 ديسمبر 2025،

- يعاد انتخاب اللجان القارة وانتخاب مكاتبا بداية من 10 ديسمبر 2024 وخلال النصف الثاني لشهر ديسمبر على أن تنطلق التركيبة الجديدة في العمل في غرة جانفي 2025 ويتواصل العمل بها إلى غاية 31-12-2025.

- يعاد تشكيل ندوة الرؤساء عملا بأحكام الفصل 34 من النظام الداخلي ووفقا للمقتضيات المنصوص عليها بالنقطتين السابقتين.

زميلاتي، زملائي الأعزاء،

هذه التدابير من شأنها أن تحقق النجاعة المطلوبة خلال الفترة القادمة فالشعب التونسي ينتظر منا الإنجاز والشروع الفوري في العمل على تحقيق تطلعاته وآماله في العيش الكريم ولقد برهنتم دوما السيدات والسادة النواب على وعيكم بأهمية الدور المناط بعهدتكم وبحجم الأمانة الملقاة على عاتقكم.

شكرا جزيلا لكم وعليه نأتي إلى نهاية هذه النقطة من الجلسة الافتتاحية.

النقطة التي تم إدراجها في الصباح تتعلق بطلب صادر عن الزملاء المحترمين: السيد مختار عيفاوي وبلال المشري وأيمن المرعوي وفاطمة المسدي وهشام حسني وإبراهيم حسين وأحمد سعيداني ومنال بديدة وبسمة الهمامي ومنير الكموني وحمادي العشاري الغيلاني.

الموضوع إضافة نقطة في جدول أعمال الجلسة العامة اليوم 29-10-2024.

تحية طيبة وبعد،

استنادا للفصل 98 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، نتقدم بطلبنا لإضافة نقطة في جدول أعمال جلسة اليوم 29 أكتوبر 2024 تتعلق بدعوة السيدة وزيرة العدل والسيد وزير الداخلية إلى جلسة عامة طارئة وذلك على خلفية إيقاف الزميل السيد النائب المحترم حمدي بن صالح في مخالفة واضحة للقوانين وخرق جسيم للدستور، هذا إضافة إلى الانتهاكات الجسيمة لحقوقه خاصة في إجراءات الإيقاف.

بطبيعة الحال هذه هي القرارات التي اتخذها المكتب، عندما وردت علينا مسألة اللجان المشتركة مع مجلس الجهات والأقاليم، اجتمعنا في مكتب المجلس، ثم ندوة رؤساء، ثم اجتماع بالأكاديمية ضم الزملاء ورجعنا لمكتب المجلس وإلى يومنا الحاضر نحن حريصون كل الحرص على إنجاح مسألة مناقشة ومسألة المصادقة على قانون المالية، خاصة أنها أول تجربة لدينا والنظام الداخلي لم يتعرض لها ونعرف أن المطة الأولى من الفصل 41 تقول، يضطلع مكتب المجلس بالصلاحيات التالية:

الإشراف على حسن سير مختلف أعمال المجلس ودواليبه واتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة في الغرض.

ونحن الآن أمام هذه الوضعية الجديدة، أرجع الأمر لمكتب المجلس لاتخاذ الإجراءات المناسبة في الغرض وقد اتخذ التي وقعت تلاوتها، علما أن قرارات رئيس المجلس تقع مراجعتها من طرف المكتب وقرارات المكتب تقع مراجعتها من طرف الجلسة العامة. هذه قرارات اتخذها المكتب، إذا كان لديكم خلاف ذلك قدموها لنا

لكي نعرضها على التصويت، لا أكثر ولا أقل، بالوضوح التام وبكامل الشفافية والديمقراطية.

هذا بالنسبة إلى ما وقع اتخاذ من طرف مكتب المجلس، المسألة واضحة.

(تدخل نائب بدون استعمال المصحح)

قلنا إذا كانت قرارات مكتب المجلس لا ترضي بعض الزملاء المحترمين عليهم أن يقدموا لائحة وعرضها للتصويت وسنلتزم بها حال المصادقة عليها، لا أكثر ولا أقل.

تفضل الكلمة للأستاذ أحمد سعيداني.

السيد أحمد سعيداني

شكرا سيدي الرئيس،

سأنتحدث في مضمون العريضة التي وردت عليكم اليوم بتاريخ 29 أكتوبر 2024.

أولا، لا حصانة لمجلس نواب الشعب أكثر من حصانة الضمير ولا حصانة لمجلس نواب الشعب أكثر من الأيدي النظيفة ولا حصانة لمجلس نواب الشعب أكثر من الإيمان بالشعب.

نحن نعرف حدودنا جيدا ونحن لا نتجاوز حدودنا ولا نتدخل في مهام الوظيفة القضائية أو الوظيفة التنفيذية ولكن سنتحدث من وجهة نظر سياسية.

الزميل النائب حمدي بن صالح هو الذي فتح ملف "instalingo" والزميل النائب حمدي بن صالح هو الذي فتح ملف بنك الأمن الليبي الفاسد والزميل حمدي بن صالح أيضا هو الذي فتح ملف النفايات الإيطالية بسوسة.

وللأسف تعرض بعض الزملاء من ولاية سوسة إلى العديد من المضايقات بداية من 13 مارس 2023 تاريخ أدائنا القسم ولنا أن نتساءل عن علاقة مجلس نواب الشعب وأعضاء مجلس نواب الشعب بولاية سوسة ببقية الوظائف سواء التنفيذية أو القضائية.

إما أن تكون المافيا في سوسة أقوى من الدولة أو أن تكون المافيا في سوسة جزءا من الدولة وعلينا أن نتبين العلاقة جيدا، نحن نحترم من يحترمنا، نحن نعرف حدودنا جيدا وعلى بقية الوظائف أن تعرف حدودها جيدا، شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أولا، السادة الزملاء، أنا بصدد متابعة قضية الأستاذ حمدي بن صالح قبل صدور قرار الاحتفاظ به وكنت في تواصل مباشر معه بالهاتف.

ثم لما وقع الاحتفاظ به تواصلت مع المحامي الذي حضر معه أمام باحث البداية وأتابع المسألة بوصفي رئيس المجلس ومن واجبي الوقوف مع الزميل.

ذكرت ثلاثة أشياء وهي المصلحة العليا للوطن، مصلحة المجلس ومصلحة النواب وهنا لن أستثني أي زميل من الزملاء وأتابع المسألة كما يجب.

المسألة الآن في يد القضاء، القرارات التي اتخذت في شأن الزميل وقع اتخاذها من طرف القضاء، القضية معينة ليوم الغد،

الزميل له محامين، وقع إضافة محامين إضافيين للزميل للدفاع عنه ونحن نعتبر أن الوظائف الثلاث مستقلة عن بعضها البعض، الوظيفة القضائية هناك محامون سيقومون بالوجب، هذا مما لا شك فيه، وما يهمنا وما يهمنا شخصيا أن يعود الزميل ويسترجع حريته، هذا أهم شيء.

فيما عدا ذلك، ما نفكر فيه كمكتب مجلس وما سنعرضه على الزملاء في المستقبل أنه بعد الانتهاء من قانون المالية سوف نجتمع ونقيم التجربة التي مررنا بها سواء من الناحية التشريعية أو من الناحية الرقابية أو من الناحية الدبلوماسية البرلمانية.

أنا اقترحت، وهذا اقتراح بطبيعة الحال، من شخصي أننا سنكون ثلاث مجموعات عمل، أو ثلاثة فرق عمل.

فريق لتقييم الأداء التشريعي وفريق لتقييم الأداء الرقابي وفريق لتقييم الدبلوماسية البرلمانية وهذه الفرق أو المجموعات الثلاث أو هذه اللجان الثلاث، ستقدم توصيات إلى الجلسة العامة وإذا ما وقعت المصادقة عليها من طرف الجلسة العامة من طرفكم أنتم ستصبح واجبة التطبيق.

علينا أن نطور عملنا نحو الأحسن، الحمد لله رفعنا التحدي في أن نكتسب ثقة الشعب التونسي في العمل البرلماني، نجحنا نسبيا ولكن غايتنا أن ننجح بصورة أفضل ولذلك فإن رئاسة المجلس وكل هياكل المجلس ستكون جاهزة لدراسة هذه المسائل، لنعطي صورة ناصعة على مجلس نواب الشعب ولكي نكون في مستوى الثقة التي وضعت في أشخاصنا ولا نبتغي من ذلك سوى إرضاء المولى وإرضاء ضمائرنا وإرضاء الشعب التونسي، لا أكثر ولا أقل.

هذا ما ألتزم به أمامكم وسأواصل العمل على هذا المنهج وفي صورة ما إذا شعرت يوما من الأيام أنني لا أقدر على القيام بذلك، سوف أترك هذا المكان وأقولها لكم وتعلمون جيدا أنني أضع شرفي في الميزان في هذه المسألة لا أكثر لا أقل، يعني باب المكتب مفتوح وبتناقش في كل شيء بكل شفافية وبكل وضوح وبكل صراحة، هذا ما أقوله أمامكم وأمام الشعب التونسي.

الكلمة للسيد حمادي غيلاني، تفضل.

السيد حمادي غيلاني

شكرا سيدي الرئيس،

سأنتحدث في نقطتين، النقطة الأولى تخص الفصل 66 من دستور 25 جويلية 2022 بقطع النظر عن وضعية زميلنا وصيدقنا حمدي بن صالح سأنتحدث من مسألة مبدئية بما هي مسألة وقائعية لا يتعلق الأمر بزميلنا فقط.

نعرف جميعا الصورة التي روجها البرلمان السابق وشاهدناها جميعا ويعرفها كافة الشعب التونسي خاصة مظاهر العنف وعدم الانضباط والثلب وما إلى ذلك وأتصور أن الفصل 66 جاء في هذا الإطار، يحاول حذف الصورة التي رذلت هذا المجلس في العشرية السابقة، ويحاول أن يفرض نوعا من الانضباط والعلاقات والحوار والتواصل بين الأفراد حتى وإن اختلفنا فيما هو سياسي.

لهذا عندما يطرح لا يتمتع النائب بالحصانة البرلمانية بالنسبة إلى جرائم القذف والثلب وتبادل العنف المرتكبة داخل المجلس وخارجه، يعني الإشكاليات التي وقعت سابقا في المجلس تقع داخل المجلس، أحيانا يقع ترحيلها خارج المجلس، يعني نائبان يتشاجران

فيما بينهما داخل المجلس ثم خارجه مارسا العنف ثم الثلب، هذه القراءة وهو اجتهاد شخصي، القراءة السليمة ستبقى دائما مرتبطة بصورة المجلس،

لكن أنا ككناثب منتخب عندما تضعني مع مواطن عادي في موقف سيارات يعترضني شخص يحمل عصا يطلب مني أن أدفع له المعلوم عنوة. في هذه الحالة إما أن يمارس العنف عليّ وأذهب في حال سبيلي أو يرد بكلام يجبر على ممارسة العنف وأعرف أن في هذه المجلس هناك عدة أصوات تترصده ونرى على صفحات التواصل الاجتماعي عمليات التهديد للزملاء وما إلى ذلك.

لا بد من الحسم على الأقل في مستوى القراءة وأكررها مسألة مبدئية بقطع النظر على وضعية زميلنا، قراءة الفصل يجب أن نحسم فيها في ممارسة جرائم الثلب والقتل داخل المجلس وخارجه بين النواب أو الكناثب عندما يخرج من المجلس لا يكون له صفة مثله مثل أي مواطن عندما يستفزه مواطن أو يترصده لأنه نائب، هذه نقطة أولى يجب الحسم فيها.

إشكالية زميلنا حمدي ليست الأولى، بل سبقها إشكالية زميلنا معز، وأتصور أنها ستقع مرة أخرى، لا بد أن نحسم فيها بقراءة واضحة وجدية ونعرف فقه القضاء ومداوات المجلس أو النصوص في المداوات، ما المقصود بخارج المجلس؟ هل خارج المجلس تنتزع منه صيفته؟ يصبح كأي مواطن عادي ينتظر أن يحين دوره في الولاية أو في أي وضعية، تبقى الإشكاليات أو الخلافات عوض أن تحل بالحوار وبالتواصل السليم هناك من لا يستطيع حل مشاكله إلا بالعنف.

ما زال أمامنا سنوات ونريد أن نقوم بعملنا في كنف الراحة ولا يشعر النائب أنه مستهدف ويشعر أنه محمي لأنه يقوم بممارسة عمله، عندما صوتنا على تعديل القانون الانتخابي نعرف أن زميلاتنا وزملائنا تعرضوا إلى الهرسلة، على الأقل نمارس وظيفتنا بطمأنينة وبأريحية كبيرة.

النائب في وضعيات معينة ليس فوق القانون بل يطبق عليه القانون مثل الجميع وفق أحكام الدستور والنظام الداخلي، هذه النقطة الأولى.

النقطة الثانية وأستسمح الجميع، سأطرح إشكاليات وأقيمتها الآن وأنا مزعج كثيرا، صحيح في فترة من الفترات كنت من الأشخاص المنضبطين، وعلاقتي جيدة مع الجميع من نواب وإداريين وأمنيين، هناك أشياء لا أقبل بها وهنا أتوجه إلى الإدارة العامة للإعلام والاتصال والإدارة العامة للصدقات البرلمانية، الكيل بمكيالين وعدم المساواة في التعامل مع الأفراد ليس جيدا ولم نتكلم في سنة ونصف لأننا نفهم ولدينا مسؤولية وطنية وهناك مسار انتخابي وما إلى ذلك، هذا قوس نغلقه.

الآن سنمارس بمنطق إن أنت أحسنت نقول لك أحسنت وبارك الله فيك وإن أسأت أقول لك أنت مسيء.

ثانيا، من يمس من حقي سأرد الفعل مباشرة، هناك من يؤلف عليك قصصا مزيفة وكاذبة دون أن ندخل في التفاصيل، مثلا هناك فرق في الجلسة الصباحية والجلسة المسائية بين مصور المجلس الوطني للجهات والأقاليم يلتقط صوراً واضحة ولكن هناك يلتقط صورة النائب الذي يختاره ويغير صورة الموجودين هنا وصورة السيد الوزير ويعيد نفس الصور التي التقطها في الجلسة

الصباحية ليضعها في الجلسة المسائية في الوضعية التي يرغب بها، مثلا يلتقط صورة السيد إبراهيم ولا يهمه من يجلس بجانبه.

ونحن لا نرغب في الصور، بل نريد التوثيق لأن بين جلسة الصباح المخصصة للاقتصاد وجلسة المالية تتغير الأشخاص، هناك من غادر ولكن توضع نفس الصور.

هناك عدة إشكاليات، هناك مساعدون مع كامل احترامي لهم نواب الرئيس في المجلس الثاني، إذا كان هناك مشكلة في جرتي مساعد الرئيس يتصل لحل الإشكالية مع السيد النائب هنا. لا نجد أي دعم سياسي ولا دعم برلماني، يأتي إلى هنا يضغط على الزر ثم يغادر وأعتذر على الانفعال.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بالعكس، أستاذ حمادي غيلاني، بالنسبة إلى النقطة الأولى في الظرف الراهن بالنسبة إلى الزميل، ما أثرته هو دفاع في الأصل تقع إثارته أمام المحكمة وإن شاء الله الزملاء من المحامين الذين ينوبون الزميل يتعرضون لهذه النقطة ويقومون بشرحها للمحكمة، هذه مسألة تهم أصل هذه النقطة.

بعد الانتهاء من قانون المالية تفكر على مستوى الأكاديمية البرلمانية ونبرمج يوما دراسيا تحت عنوان "أي دور للنائب في دائرته الانتخابية"، يجب أن نتعرض فيه لجميع المشاكل التي تعرض لها السادة الزملاء ويكون لدينا تصور موحد وفق صلاحياتنا الدستورية، لكي يتصرف الزميل في دائرته الانتخابية تصرفا واضحا للجميع لا أكثر ولا أقل. هذا سنطرحه في الأكاديمية بإذن الله بمجرد إتمام القانون المالية.

فيما عدا ذلك، كنت قلت لكم أننا سنقيم عملنا في جميع الصلاحيات بدون استثناء سواء الصلاحيات التشريعية أو الصلاحيات الرقابية وخاصة الدبلوماسية البرلمانية.

أما في خصوص تعيين الزملاء هناك قرار من المكتب أن تقع "rotation" على الجميع، وصلنا الآن إلى 80 زميل وما زال لدي القوائم، 70 زميلا ينتظرون التكليف حال ورود مهمات في الخارج، هناك سفرة لباريس وبحاجة إلى زميلتين، هناك زميلة قبلت الذهاب عن مضض واتصلت بزميلتين ورفضتا، فاضطررنا إلى إعادة تعيين زميلة عضوة في الاتحاد البرلماني لكي تشارك، لا كل انسان لديه أموره العائلية وظروفه الخاصة وما إلى ذلك.

نعرفون جيدا الزملاء وخاصة الزميلات ولا أتحدث عن الكتل ولكن جميع الزميلات سافرن وهناك كتل لم يتسنى لهم السفر بالنسبة إلى غير المنتمين في القائمة هناك من سافر وأنا أحترم من خلال التفويض الذي منحه مكتب المجلس "rotation" لا أكثر ولا أقل وإن شاء الله الزملاء الذين لم يسافروا سيحالفهم الحظ في المستقبل.

أكثر من ذلك، حاولت القيام بوفود نوعية، كيف هذا؟ مثلا لجنة المالية تزور مقر بنك، قلنا تزور مقر البنك الإفريقي، لدينا علاقة به، لجنة التشريع تزور محكمة العدل الدولية أي تطور طريقة التواصل مع الخارج، فضلا عن ذلك الدبلوماسية البرلمانية ما هي الاستراتيجية؟ لا يوجد استراتيجية؟ بالنسبة إلينا سنبعث في مسألة هامة وهامة جدا هي إعداد استراتيجية جماعية للدبلوماسية البرلمانية حسب القارات أو حسب المجموعات المرتبطة وندرسها.

مثلا في أمريكا والأمريكيتين، ما هي البلدان التي نركز عليها والتي نرسل لها وفودا؟ آسيا، نفس الشيء وإفريقيا كذلك سنرسل إلى أربع أو خمس دول لدينا معها علاقات، ونكتف معها التواصل لكي يكون أفضل وتعلمون جميعا أن الدبلوماسية الآن هي من خصائص الوظيفة التنفيذية وفي مقدمتها رئيس الجمهورية وبالتالي نحن في هذه المسألة لا بد أن يكون هناك تناغم في المواقف.

أكثر من ذلك هناك إشكاليات معينة في الدبلوماسية البرلمانية، وأكد لكم لدي شخص وحيد أتواصل معه وهو رئيس الجمهورية فقط لا أكثر لأنها مسألة من صلاحياته، وإذا كان هناك غموض أو عدم وضوح أتواصل مباشرة معه لأن المصلحة الخارجية لتونس يسطرها رئيس الدولة.

كل هذا سنتناقش فيه بكل وضوح وشفافية وتفضلوا السادة بإثارة الإشكاليات والنقاط التي لديكم ونحن سنقدم رؤانا وأكد سنصل في النهاية إلى رؤى تكون متطابقة إن شاء الله وإذا لم تكن متطابقة تكون متقاربة على الأقل، هذا ما أعدكم به لا أكثر ولا أقل.

تفضل الكلمة للسيد بلال المشري.

السيد بلال المشري

شكرا سيدي الرئيس،

أولا، موضوع الدبلوماسية البرلمانية غير مدرج في جدول الأعمال ولكن إذا أردنا أن نتحدث عنه لدينا مفهوم كامل.

لكن أريد العودة لأصل جدول الأعمال، في ملف الزميل حمدي بن صالح سمعتك تقول اتخذنا وأتابع، أتمنى إن شاء الله، أقترح ننتخب من يدعو لنا، نحن لم ننتخب لكي ندعو بل نتحدث عن إجراءات وأنا أشاهد وأتابع الملف، لم تتخذوا أي شيء، رئيس المجلس ومكتب المجلس لم يفعل شيئا، أنا مطلع جيدا على الملف، من ألفه إلى يائه، لم يفعل شيء والاستهتار بمجلس نواب الشعب وأعضاء مجلس نواب الشعب نتيجة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

عذرا السيد بلال، هناك أشياء أقوم بها وأنا غير مطالب بأن أصرح بها لمصلحة الزميل.

السيد بلال المشري

حسننا سيدي الرئيس،

هذا رأيي وأنا حر وأرى أن هناك تقصيرا، بالنسبة إلى الزميل حمدي بن صالح. نعلم جيدا أن الوظيفة التنفيذية والوظيفة التشريعية والوظيفة القضائية وضعت مستقلة ولكن دورنا كمشرعين ليس فقط مع نائب بل حتى مع أي مواطن عادي- أن نحرص على سلامة الإجراءات وقد تم خرق الإجراءات القانونية الدستورية والقانونية في علاقة بملف الزميل.

وأشار إلى ذلك المحامون والزميل قدم شكاية أمام محكمة سوسة لكي يقابل وكيل الجمهورية، فجأة عندما خرج من المحكمة تم إيقافه من قبل الشرطة، توجه زملاؤك المحامون وسألوا الشرطة بناء على ماذا تم إيقافه؟ هل هناك بطاقة جلب من وكيل الجمهورية؟ الإجابة هي: لا.

ملف القضية كتب فيه أحضر، إلى اليوم المحامون يطلبون بأي صيغة أحضر وبأي حق؟ وأنت تعرف جيدا أن في القانون عندما

يرسل استدعاء أول واستدعاء ثاني ولا يستجيب حينها تصدر في حقه بطاقة جلب، هذا لا يحدث مع مواطن عادي، لا يحق لهم إيقاف مواطن عادي إلا باتباع الإجراءات التي تضمن حقوق الأفراد ومحكمة عادلة.

أعود إلى كلام الزميل أحمد السعيداني، حمدي بن صالح يحاكم من قبل لوبيات فساد كشفها، هذه هي الحقيقة وكله تلفيق.

ونحن نقول لهذه اللوبيات إذا اختاروا الزميل حمدي بن صالح لإخافتنا أو إخافة حمدي، يا حمدي، اليوم يقرأك كل الزملاء السلام ويقول أن المعنويات ما زالت مرتفعة مثل سابق عهدها بل أفضل. ونحن كذلك نقول أننا لن نتردد في فضحهم وفضح من يرغب أن يغير في سوسة على الأراضي وعلى البحار وعلى شواطئ سوسة.

الذين تورطوا في ملفات وأكلت من كل الموائد اليوم تحكي عن المسار، هذه مجموعة لوبيات كشفهم بارتباطاتهم، حركات إرهابية في ملف "instalingo" ولوبيات مالية كشفهم في ملف النفايات وفي عديد الملفات الأخرى، ومثال الهيئة العمرانية في سوسة، يمكنكم التحقق من اسم مالك الأرض وستفهمون من يحارب حمدي بن صالح، ولماذا البلدية بالذات؟

في الختام وأكد مرة أخرى على أن هذه الانتهاكات التي تقع في حق الزميل وفي حق نواب الشعب، هي نتيجة لضعف التمسوه في رئيس مجلس لا يدافع عن نواب الشعب.

في الختام، بالنسبة إلى النقطة الثالثة السيد الرئيس قدمت لك حالا لائحة فيها 44 نائب موجودة في مكتب الضبط ترفض قرار مكتب المجلس الذي اتخذتموه بأربعة أعضاء من جملة عشرة فقط، أربعة أعضاء فقط ومكتب المجلس لا يستطيع اتخاذ هذا القرار لأن فيه تضارب مصالح، يعني مجلس مكتب المجلس يمدد لنفسه، كيف يحدث هذا؟

وأعتبر القرار الذي كتب ونشر لمكتب المجلس اسمه حقيقة المهزلة، لأن مكتب مجلس نواب الشعب المؤسسة التشريعية يكتب "بغض النظر عن القانون".

ما معنى "بغض النظر عن القانون"؟ لا نعترف بالقانون؟ ماذا ينظمننا إذن؟ يعني نشرع هنا للفوضى، ما معنى "بغض النظر عن القانون"؟ القانون هو الأساس في المسألة.

ختاما، أكرر وأكد دعمنا ووقوفنا وأدعو كل الزملاء إلى الحضور غدا في الجلسة أمام محكمة سوسة لمساندة الزميل وهذا أقل واجب وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أولا وبالذات، ملف الزميل في مباشرتي له ولمصلحة الزميل ولمصلحة القضية لا أبوح بشيء أمامكم وأقولها بكل صراحة لأن التصرف بخلاف ذلك سيضر بالزميل وما يهمي أن يقع الإفراج عنه. ثم القول بأن مكتب المجلس رفض لائحة...

(تدخلت نائبة رئيس مجلس نواب الشعب بدون استعمال المصداق: مداخلة السيد النائب المحترم مكتب المجلس يمدد لنفسه أي شهية تضارب مصالح).

لقد اتخذنا قرارا يمكنك مراجعته وتقديم لائحة للجلسة العامة. رفعت الجلسة.

رفع الجلسة

(كانت الساعة العاشرة إلا خمس دقائق ليلا)

II. تغييرات في كتل نيابية

عملا بأحكام الفصل 18 من النظام الداخلي وبإذن من رئيس مجلس نواب الشعب ننشر التغييرات التي طرأت على كتل نيابية التالية:

بالنسبة إلى كتلة لينتصر الشعب، انضمام عضوين إلى الكتلة بتاريخ 27 سبتمبر 2024:

1- السيد رشدي الرويسي،

2- السيد الطيب الطالب.

بالنسبة إلى كتلة صوت الجمهورية، تغيير في خطة نائب رئيس الكتلة بتاريخ 14 أكتوبر 2024:

السيد حسن بن علي نائبا لرئيس الكتلة.

بالنسبة إلى كتلة الخط الوطني السيادي، تغيير في خطة رئيس الكتلة ونائبه بتاريخ 21 أكتوبر 2024:

1- السيد يوسف طرشون رئيسا للكتلة،

2- السيد عبد الرزاق عويدات نائبا لرئيس الكتلة.

بالنسبة إلى كتلة الخط الوطني السيادي استقالة عضو من الكتلة بتاريخ 21 أكتوبر 2024:

السيد محمد علي.

بالنسبة إلى كتلة صوت الجمهورية، انضمام عضوين إلى الكتلة بتاريخ 22 أكتوبر 2024:

1- السيدة سيرين بوسندل،

2- السيدة ماجدة الورغي.

بالنسبة إلى كتلة الأمانة والعمل، انضمام أربعة أعضاء إلى الكتلة بتاريخ 22 أكتوبر 2024:

1- السيد سامي سيد،

2- السيد فتحي المشرقي،

3- السيد محمد زياد الماهر،

4- السيد صالح الصيادي.

بالنسبة إلى الكتلة الوطنية المستقلة، استقالة عضوين من الكتلة بتاريخ 22 أكتوبر 2024:

1- السيد ظافر الصغيري،

2- السيد ثابت العابد.

II الأسملة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الاقتصاد والتخطيط وتلقوا الإجابة عنها.

منبر الكموني بتاريخ 10 جويلية 2024، سامي السيد بتاريخ 4 جوان 2024، عادل ضياف بتاريخ 12 جويلية 2024، محمود العامري بتاريخ 4 أبريل 2024، محمد علي فنيرة بتاريخ 5 أبريل 2024، غسان يامون وبديس بالحاج علي بتاريخ 4 جوان 2024.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير البيئة وتلقوا الإجابة عنها في سبتمبر 2024:

ناصر المزهود بتاريخ 15 جويلية 2024، أيمن المرعوي بتاريخ 5 جويلية 2024، أحمد بنور بتاريخ 29 ماي 2024، احمد سعيداني بتاريخ 26 ديسمبر 2023، حسن جريوعي (2 أسئلة كتابية) 13 مارس و25 جوان 2024، ظافر صغيري بتاريخ 16 ماي 2024، عبد القادر عمار بتاريخ 22 ماي 2024، محمود العامري بتاريخ 12 جوان 2024، فيصل الصغير بتاريخ 24 جوان 2024، محمد بن حسين بتاريخ 30 ماي 2024، يوسف التومي بتاريخ 26 أبريل 2024، نجلاء اللحياني بتاريخ 5 جوان 2024، نورة الشبراك (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 26 جوان و2 جويلية 2024، هالة جاب الله بتاريخ 24 أبريل 2024، عزيز بن الأخضر، فخري عبد الخالق، كمال فراح بتاريخ 21 ماي 2024، غسان يامون وبديس بالحاج علي بتاريخ 1 جويلية 2024.

وتقدم كل من السيد النائب محمد علي فنيرة (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 8 ماي و30 جويلية 2024 والسيدة النائبة بثينة غانبي بتاريخ 30 جويلية 2024 والسيدة النائبة فاطمة المسدي بتاريخ 17 جويلية 2024 بأسئلة كتابية إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتلقوا الإجابة عنها.

كما تقدم كل من السيد النائب أحمد بنور بتاريخ 24 جويلية 2024 والسيد النائب الطيب الطالب بتاريخ 23 جويلية 2024 والسيد النائب شكري بن البحري بتاريخ 22 جويلية 2024 والسيد النائب صابر المصمودي بتاريخ 21 جوان 2024 والسيد النائب محمد الهادي العلاني بتاريخ 7 جوان 2024 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة الشؤون الثقافية وتلقوا الإجابة عنها يوم 1 أكتوبر 2024.

تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الداخلية وتلقوا الإجابة عنها في أكتوبر 2024.

محمد علي فنيرة (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 8 و30 جويلية 2024، بسمة الهامي بتاريخ 26 جوان 2024، أحمد بنور بتاريخ 22 أبريل 2024، أيمن المرعوي بتاريخ 12 جوان 2024، الطيب الطالب بتاريخ 16 جويلية 2024، النوري جريدي بتاريخ 13 جوان 2024، حاتم لباوي 23 جويلية 2024، شكري بن البحري بتاريخ 12 جوان 2024، طارق الربيعي بتاريخ 1 جويلية 2024، عادل ضياف بتاريخ 9 جويلية 2024، عصام البحري جابري (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 29 أبريل و26 جويلية 2024، عمار العيدودي بتاريخ 10 جويلية 2024، فيصل الصغير بتاريخ 1 جويلية 2024، لطفي الهامي (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 27 ماي و12 جوان 2024، محمد ماجدي بتاريخ 12 جوان 2024، نجيب عكرمي بتاريخ 27 جوان 2024، نزار الصديق بتاريخ 24 جويلية 2024، يوسف التومي بتاريخ 10 ماي 2024، ألفة المرواني (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 12 جوان 2024، ريم الصغير بتاريخ 8 جوان 2024، ضحى السالمي بتاريخ 30 جويلية 2024، مريم الشريف (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 22 و29 ماي 2024، نجلاء اللحياني بتاريخ 2 ماي 2024، غسان يامون وبديس بالحاج علي بتاريخ 15 ماي 2024.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الصحة وتلقوا الإجابة عنها في سبتمبر 2024:

النوري جريدي (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 13 جوان و4 جويلية 2024، حسام محجوب بتاريخ 22 جويلية 2024، إبراهيم حسين تاريخ 16 جويلية 2024، الطاهر بن منصور بتاريخ 24 جوان 2024، إلياس بوكوشة بتاريخ 23 جويلية 2024، ثامر المزهود بتاريخ 15 جويلية 2024، حاتم لباوي بتاريخ 16 جويلية 2024، أيمن المرعوي بتاريخ 10 جويلية 2024، رؤوف الفقيري بتاريخ 10 جويلية 2024، شكري بن البحري (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 12 جوان و13 جوان 2024، فيصل الصغير (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 20 جوان 2024، محمد الهادي العلاني بتاريخ 12 جوان 2024، محمد على فنييرة (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 12 جوان و30 جويلية 2024، محمد ماجدي بتاريخ 5 جويلية 2024، محمود العامري بتاريخ 20 جوان 2024، مسعود قرييرة بتاريخ 30 جويلية 2024، ألفة المرواني بتاريخ 12 جوان 2024، مريم الشريف (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 2 و16 جويلية 2024، غسان يامون وبديس بالحاج علي بتاريخ 10 جويلية 2024.

وتقدم كل من السيد النائب محمود العامري بتاريخ 29 ماي 2024 والسيدة النائبة ريم الصغير بتاريخ 6 جوان 2024 والسيدة النائبة منال بديدة بتاريخ 2 جويلية 2024 والسيدة النائبة مهي عامر بتاريخ 25 جوان 2024 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن وتلقوا الإجابة عنها يوم 4 أكتوبر 2024.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة التربية وتلقوا الإجابة عنها في سبتمبر 2024:

النوري جريدي (5 أسئلة كتابية) بتاريخ 2 و3 ماي و13 جوان 2024، حسام محجوب (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 26 جوان و22 جويلية 2024، حسن جربوعي (4 أسئلة كتابية) بتاريخ 18 أبريل و27 جوان و3 جويلية 2024، سامي الرايس (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 18 أبريل 2024، عادل ضياف (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 12 و28 جوان و9 جويلية 2024، يوسف التومي (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 19 و26 أبريل 2024، محمود العامري (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 21 مارس و24 أبريل و21 جوان 2024، بسمة الهمامي (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 8 و9 جويلية 2024، ريم الصغير (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 3 ماي و27 جوان 2024، أسماء الدرويش (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 15 أبريل و30 جويلية 2024، مهي عامر بتاريخ 30 أبريل و27 جوان 2024، احمد سعيداني بتاريخ 26 ديسمبر 2023، ثابت العابد بتاريخ 23 أبريل 2024، ثامر مزهود بتاريخ 9 جويلية 2024، حاتم لباوي بتاريخ 17 أبريل 2024، شكري بن البحري بتاريخ 22 جويلية 2024، عبد السلام الدحماني بتاريخ 26 مارس 2024، عبد العزيز الشعباني بتاريخ 11 جوان 2024، عزالدين التايب بتاريخ 16 أبريل 2024، عزيز بن الأخضر بتاريخ 22 جويلية 2024، محمد أمين الورغي بتاريخ 2 ماي 2024، محمد أحمد بتاريخ 16 جويلية 2024، محمد على فنييرة بتاريخ 30 جويلية 2024، نجيب عكرمي بتاريخ 2 جويلية 2024، نزار الصديق بتاريخ 11 جويلية 2024، ضعي السالحي بتاريخ 30 جويلية 2024، مريم الشريف بتاريخ 16 جويلية 2024، منال بديدة بتاريخ 25 جوان 2024.

وتقدم كل من السيد النائب محمد الماجدي بتاريخ 3 ماي 2024 والسيد النائب مسعود قرييرة بتاريخ 30 جويلية 2024 والسيد

النائب أحمد بنور بتاريخ 29 ماي 2024 والسيد النائب أحمد سعيداني بتاريخ 26 ديسمبر 2023 والسيد النائب عماد الدين السديري بتاريخ 23 ماي 2024 والسيد النائب لطفي السعداوي بتاريخ 3 ماي 2024 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة المالية وتلقوا الإجابة عنها.

كما تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير الشباب والرياضة وتلقوا الإجابة عنها:

أحمد سعيداني بتاريخ 26 جانفي 2024، حاتم لباوي بتاريخ 9 جويلية 2024، عادل ضياف بتاريخ 12 جويلية 2024، عبد السلام الدحماني بتاريخ 29 ماي 2023، عمار العيدودي 11 جويلية 2024، فيصل الصغير بتاريخ 20 جوان 2024، محمد أمين المباركي بتاريخ 12 جوان 2024، محمد الهادي العلاني بتاريخ 3 جويلية 2024، محمد على فنييرة (3 أسئلة كتابية) بتاريخ 30 جويلية 2024، هالة جاب الله بتاريخ 24 أبريل 2024، عزيز بن الأخضر، فخري عبد الخالق، كمال فراح بتاريخ 21 ماي 2024، غسان يامون وبديس بالحاج علي بتاريخ 1 جويلية 2024.

وتقدم كل من السيد النائب محمد على فنييرة (2 أسئلة كتابية) بتاريخ 8 جويلية 2024 والسيدة النائبة بسمة الهمامي بتاريخ 6 ماي 2024 بأسئلة كتابية إلى السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة وتلقوا الإجابة عنها يوم 17 أكتوبر 2024.

وتقدم السيد النائب حاتم لباوي بتاريخ 9 جويلية 2024 بسؤال كتابي إلى السيدة وزيرة التجهيز والاسكان وتلقى الإجابة عنه يوم 13 سبتمبر 2024.

كما تقدم السيد النائب محمد على فنييرة بتاريخ 30 جويلية 2024 بسؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج وتلقى الإجابة عنه يوم 23 أوت 2024.

وأخيرا تقدم السيد النائب محمد ماجدي بتاريخ 6 جوان 2024 بسؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الدينية وتلقى الإجابة عنه يوم 31 جويلية 2024.

السؤال الكتابي

للنائب منير الكموني

الموضوع: حول تهيئة وتعبيد مسلك الرزايقية - منزل حياة .

سيدتي الوزيرة تحية واحتراما .

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة التالية :

أثناء متابعتنا لمدى تقدم برامج التنمية المندمجة بمعتمدية أولاد الشامخ أفادتنا مصالحكم أنّ مسلك الرزايقية- منزل حياة الذي يكتسي أهمية بالغة في تغيير وجه المنطقة ودفع التنمية بها كان ضمن برامجكم الجهوية لسنة 2022 (القسط الثالث) ارتفعت كلفته من 1700 ألف دينار إلى 9300 ألف دينار وأنه تمت إحالة الملف إلى أنظار وزارتك في مستوى مركزي مع تعديلات مكتب الدراسات وملف العروض.

فما هو مآل هذا المشروع؟ وماهي خطة الوزارة لتحقيقه؟

في انتظار جوابكم، تقبلوا، سيدتي، فائق عبارات التقدير والاحترام.

إجابة السيد وزير الاقتصاد والتخطيط

الموضوع: حول السؤال الكتابي الموجه من النائب السيد منير الكموني .

المصاحب: مراسلتكم عدد ص 0002384-3000-26-2024 بتاريخ 19 جويلية 2024. تحية وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من النائب السيد منير الكموني بخصوص طلب توضيح مآل مشروع مسلك الرزايقية - منزل حياة والمدرج ضمن مشروع التنمية المندمجة (القسط الثالث) بمعتمدية أولاد الشامخ من ولاية المهديّة، أتشرف بإفادتكم أن هذا العنصر تم اقتراحه من قبل الجهة منذ سنة 2018 باعتماد مسار تشاركي انطلاقاً من المجالس المحلية مروراً بالمجالس

الجهوية ثم لجنة قيادة برنامج التنمية المندمجة على مستوى مركزي .

وتم بتاريخ 17 أبريل 2018، إبرام عقد البرنامج لإنجاز مختلف مشاريع التنمية المندمجة في قسطها الثالث بولاية المهديّة ومن ضمنها مشروع أولاد الشامخ بكافة عناصره لا سيما مسلك الرزايقية - منزل حياة .

وحددت التكلفة الأصلية المبرمجة لإنجاز هذه الطريق ب 1,7 مليون دينار موزعة بين عنصرَي التهيئة والتعبيد فيما بلغت التكلفة التقديرية المحيئة لإنجازه حسب الدراسة الفنية 13,8 مليون دينار .

وفيما يلي حوصلة لمختلف المراحل الإجرائية التي مرت بها الدراسة :

➤ انطلاق إعداد الدراسات التنفيذية الخاصة بإنجاز الطريق خلال شهر أكتوبر 2020 وتم إسناد صفقة إنجازها لمكتب الدراسات "صامد الهندسية SAMED ENGINEERING"

➤ القيام بسبر جيولوجي إضافي موضوع ملحق الصفقة عدد 01 نظراً لطبيعة أرضية المسلك والذي يتميز بعبور سبخة سيدي الهاني بما فيها من مياه مالحة وطبقات ضحلة وكذلك تعدد الفرضيات الفنية للإنجاز من ذلك تقوية الأرضية وإزالة طبقات الملح وحماية جسم الطريق ومعبده .

➤ أفضت الدراسة إلى حلّ فنيّ للحدّ من انخفاضات الردم على مستوى جزء الطريق العابر للسبخة ويتمثل هذا الحل في إنجاز مجمل الأشغال على مرحلتين :

-المرحلة الأولى تتمثل في إزالة طبقة الأملاح وتقوية الأرضية ومعالجة تسربات المياه العكرة إلى جسم الردم وأشغال حمايته وإنجاز المنشآت المائية بتكلفة تناهز 11,6 مليون دينار .

-المرحلة الثانية تتمثل في بناء جسم الطريق والتعبيد والتشوير العمودي وتناهز تكلفته 2,2 مليون دينار .

➤ كما تجدر الإشارة أنّه خلال الزيارة الميدانية للمسلك في حالته الحالية من قبل فريق عمل مركزي من المندوبية العامة للتنمية الجهوية بتاريخ 2022/10/27 ، اتفقت جميع الأطراف المعنية للمسلك أنه يكتسي طابعاً مهيبك وقطاعي، ولا يمكن بتكلفته المحيئة (البالغة 13,8 مليون دينار) تحمّله ضمن برنامج التنمية المندمجة .وسيتم

موافاة مصالح وزارة الاقتصاد والتخطيط بنسخة كاملة من ملف الدراسة للنظر في سبل تمويله على مصادر تمويل أخرى .

➤ تم بتاريخ 23 جويلية 2024 استكمال مناقشة الدراسة التفصيلية وتم التصريح بقبولها ودعوة مكتب الدراسات المكلف بتقديم النسخ الورقية النهائية من الدراسة مع نسخة إضافية سيتم إحالتها لمصالح وزارة الاقتصاد والتخطيط .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب سامي السيد

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول تسهيل الإجراءات المستوجبة لبعث المؤسسات ودعم الاستثمار الخاص بمناطق التنمية

وبعد، في إطار العمل على مرافقة بعض مشاريع الاستثمار الخاص التي تواجه صعوبات على غرار مشروع مفرخ الدواجن بالمنطقة الصناعية بسجنان من ولاية بنزرت ونظراً لأن المستثمرين في هذا المجال والراغبين في الانتصاب بالمناطق الصناعية الكائنة بمناطق التنمية الجهوية يشكون من عدم موافقة اللجنة المختصة من حيث الانتفاع بامتيازات قانون الاستثمار باعتبار كونها مشاريع فلاحية حسب التصنيف التونسي للأنشطة لسنة 2009 رغم أن موقع المشروع بمنطقة صناعية تابعة لمنطقة تنمية جهوية والذي من شأنه أن يمكن الباعثين من اعتماد الثمن المدعم من قبل مصالح الوكالة العقارية الصناعية.

وباعتبار أن كراس الشروط المتعلق بإحداث منشآت الدواجن المصادق عليها طبقاً لقرار السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والسيد وزير الاقتصاد والتخطيط المؤرخ في 20 سبتمبر 2022 والذي ين على إمكانية إنجاز منشآت التفريخ بالمناطق الصناعية (الفصل 9 من الباب الثاني) إلا أن الامتيازات المشار إليها أعلاه لا تشمل إلا المشاريع الصناعية حسب مقتضيات الفصل الثالث من الأمر عدد 389 لسنة 2017 والذي تم تنقيحه بالأمر عدد 182 لسنة 2024 ولم يتم ضمن التنقيح المذكور عدم استثناء المشاريع الفلاحية بالمناطق المنجزة بالمناطق الصناعية رغم تقديم مقترح التنقيح من طرف مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

ونظراً للأهمية القصوى لمثل هذه المشاريع في دفع عجلة التنمية وخلق مواطن شغل جديدة بمناطق التنمية الجهوية وخاصة بالمعتمديات التي تحتل المراتب الأخيرة حسب مؤشر التنمية الجهوية على غرار معتمدية سجنان التي تحتل المرتبة 253 على المستوى الوطني (264 معتمدية) .

الرجاء الاذن لمصالحكم المختصة قصد النظر في إمكانية إفراد مثل هذه المشاريع بإجراءات استثنائية وذلك من خلال تغيير تصنيف مشاريع مفرخ الدواجن وإدراجها ضمن مجال الصناعات الغذائية والفلاحية عرضاً عن المشاريع الفلاحية (حسب NAT2009) وذلك تماشياً مع مقتضيات كراس الشروط المنظم للنشاط حتى يتسنى لباعث المشروع في إجراءات إنجاز مشروعه.

والسلام

إجابة السيد وزير الاقتصاد والتخطيط

الموضوع: حول السؤال الكتابي الموجه من النائب السيد سامي السيد .

المرجع: مراسلة مجلس نواب الشعب عدد ص-26-2024-3000-0001908 بتاريخ 13 جوان 2024.

تحية وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من السيد النائب سامي السيد حول النظر في تمكين مشروع مفرخ دواجن بالمنطقة الصناعية بسجنان من الانتفاع بالحوافز المالية المسندة للمشاريع المنتصبة بمناطق التنمية الجهوية من خلال تغيير تصنيف هذا النشاط وإدراجه ضمن أنشطة الصناعات الفلاحية والغذائية، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

لقد استثنى الأمر الحكومي عدد 389 لسنة 2017 المؤرخ في 09 مارس 2017 المتعلق بالحوافز المالية لفائدة الاستثمارات المنجزة في إطار قانون الاستثمار، مشاريع القطاع الفلاحي من الانتفاع بمنحة التنمية الجهوية المتمثلة في منحة تقدر بنسبة 30% من كلفة الاستثمار بسقف 3 مليون دينار وتكفل الدولة بنسبة 85% من مصاريف أشغال البنية الأساسية في قطاع الصناعة وذلك في حدود 10% من كلفة المشروع بسقف 1 مليون دينار وذلك بالنسبة للمجموعة الثانية المدرجة بها معتمدية سجنان .

وبخصوص تمكين المشاريع الفلاحية المنجزة بالمناطق الصناعية من الامتيازات المتعلقة بمساهمة الدولة في تحمل مصاريف أشغال البنية الأساسية، تجدر الإشارة إلى أن هذا الامتياز يمنح لفائدة المشاريع الصناعية المنجزة في المناطق الصناعية المهيأة ولا ينسحب بالتالي على المشاريع الفلاحية. مع الإشارة إلى أن المشاريع الفلاحية تنتفع بامتيازات خصوصية من منح وحوافز جبائية فضلاً عن إمكانية الانتفاع بالقرض العقاري الفلاحي لشراء أراض فلاحية وتهيتها قصد إنجاز مشاريع فلاحية، وفق شروط ميسرة .

وباعتبار ان مقترح مراجعة تصنيف بعض الأنشطة الفلاحية وإدراجها ضمن المشاريع التحويلية والصناعية أخذاً بعين الاعتبار خصوصيات وتقنيات الإنتاج المعتمدة والشروط المفروضة على هذه الأنشطة بما في ذلك مفاخر الدواجن، يمكن أن يستجيب لتطلعات باعني المشاريع الفلاحية في المناطق الصناعية المهيأة خاصة بالمعتمديات المدرجة ضمن المجموعة الثانية من مناطق التنمية الجهوية .

وانطلاقاً من أهمية هذه النوعية من المشاريع خاصة في المناطق الداخلية وحرصاً على دعمها، سيتم عرض هذا المقترح لدراسته من طرف اللجنة القارة المشتركة لتوحيد تطبيق التصنيفة التونسية للأنشطة الاقتصادية والنظر في مدى إمكانية تعديل القائمة وفق الإجراءات المعمول بها قصد إدراجه ضمن قائمة المشاريع الصناعية .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عادل ضياف

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي

1-هل فكرت وزارتك في بعث مشاريع ترفيهية ومنتزهات عائلية بمنطقة سيدي حسين خاصة وأنه مطلب شعبي وكل العائلات في حاجة ملحة لمثل هذه المشاريع؟

2-ماهي البرامج والمشاريع التنموية التي ستقوم وزارتك بتنفيذها بمنطقة سيدي حسين؟

والسلام

إجابة السيد وزير الاقتصاد والتخطيط

الموضوع: حول السؤال الكتابي الموجه من النائب السيد عادل ضياف .

المصاحيب: مراسلتكم عدد ص-26-2024-3000-0002384 بتاريخ 19 جويلية 2024.

تحية وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من النائب السيد عادل ضياف حول بعث مشاريع ترفيهية وبرامج ومشاريع الوزارة بمنطقة سيدي حسين، أفيدكم أنه تم خلال السنوات الأخيرة العمل على تحسين ظروف العيش وتقريب الخدمات من المواطنين ببرمجة وإنجاز عديد التدخلات التي تعنى بتحسين البنية التحتية والرفع من نسب التغطية بمختلف الشبكات العمومية من ماء صالح للشرب والتطهير إلى جانب بناء وتهيئة التجهيزات الجماعية الصحية والشبابية والثقافية وذلك في إطار البرنامج الجهوي للتنمية وبرنامج التنمية المتدمجة وبرنامج تهذيب وادماج الأحياء السكنية والمشاريع القطاعية الأخرى .

وبالنسبة لبعث مشاريع ترفيهية ومنتزهات عائلية، فقد تم العمل على تشخيص وتنفيذ جملة من التدخلات اعتنت بالفئة الشبابية على غرار تهيئة وتعشيب ملاعب الأحياء ببحر شاكير وحي النسيم واحداث مركب شبابي بالجيارة، كما برمجت وزارة الشؤون الثقافية إنجاز مسرح للهواء الطلق بحي باي موسى .

وبخصوص المنتزهات العائلية فقد تم إنجاز بعض التدخلات كتهيئة مسلك صحي وبعض المناطق الخضراء كما سعت الجهة لتهيئة منتزه Aveso غير أن المسائل العقارية حالت دون ذلك للشروع في الإنجاز .

وفيما يتعلق بمشاريع وبرامج الوزارة بمنطقة سيدي حسين سيتواصل العمل على تنفيذ المشاريع الخصوصية التالية :

-البرنامج الجهوي للتنمية من خلال رصد اعتماد قدره 5.5 مليون دينار لإنجاز مشاريع التزود بالماء الصالح للشرب والصحة وتحسين السكن والمجالات الشبابية، والرياضية. ودعماً لهذه الاعتمادات تخصيص مبلغ 580 ألف دينار من الموارد الذاتية للمجلس الجهوي لولاية تونس لفائدة بلدية سيدي حسين لصيانة وتهيئة الطرقات والترصيف والعناية بالمساحات الخضراء .

-برنامج التنمية المتدمجة عبر تنفيذ عناصر ومكونات مشروع معتمدية سيدي حسين حيث تم الانتهاء من إنجاز السوق البلدية (1.1م) د (وتهينة وتعبيد عنصر الطرقات والتنوير العمومي (1.780م د) ويتواصل إنجاز جسر على قنال نقل المياه على مستوى الجيارة (4 م د) واحداث مركز عمل عن بعد (1.8م د) ومركب شبابي ورياضي (1.1م د) .

ماهي المشاريع المبرمجة ضمن المخطط التنموي 2023-2025
والخاصة بمعتمديات القلعة الصغرى وسيدي الهاني من ولاية
سوسة؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيد وزير الاقتصاد والتخطيط

الموضوع: حول السؤال الكتابي الموجه من النائب السيد محمود
العامري

المرجع: مراسلتكم عدد ص 2024-26-3000-0001186 بتاريخ
22أفريل 2024.

تحية وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار اليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال
الكتابي الموجه من النائب السيد محمود العامري والمتعلق بالمشاريع
المبرمجة ضمن المخطط التنموي(2023-2025) والخاصة بمعتمديات
القلعة الصغرى وسيدي الهاني من ولاية سوسة، أتشرف بإفادتكم
بالقائمة المصاحبة في المشاريع المتواصل إنجازها بالمعتمديتين موزعة
حسب القطاعات .

والسلام

-برنامج تهذيب وادماج الأحياء السكنية من خلال موصلة تنفيذ
المركب الشبائي والرياضي بحي 20 مارس (5.9م د) وبناء دار الشباب
ببرج شاكير(2 م د) وبناء قاعة ألعاب فردية وملعب حي ووحدة
ثقافية بحي عمر المختار(2.6 م د) وسيتم خلال شهر سبتمبر 2024
الشروع في تنفيذ مشروعين جديدين مدرجين ضمن القسط الثاني من
البرنامج الوطني لإدماج الأحياء السكنية بكل من حي المستيري
الجيرة الأوس (2.55م د) وأرض حريز الطرابلسي وأحياء 20 مارس و
25جويلية (2.765 م د)

والسلام

السؤال الكتابي

للسيد محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي الى السيدة وزيرة الاقتصاد والتخطيط
عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام
الداخلي لمجلس نواب الشعب .

تحية طيبة وبعد،

في إطار الاطلاع على المشاريع المبرمجة بالمخطط التنموي 2023-
2025 بمعتمديات القلعة الصغرى وسيدي الهاني من ولاية سوسة
وتجاوبا مع تساؤلات عدد كبير من متساكني الدائرة نلتمس منكم
سيده الوزيرة الإجابة على السؤال التالي :

المشاريع المبرمجة سنتي 2023 و2024
بمعمديتي القلعة الصغرى وسيدي الهاني

معمدية القلعة الصغرى

الملاحظات	نسبة تقدم الانجاز المادي إلى غاية ماي 2024	الكلفة (أ د)	بيان المشروع
			الفلاحة
	100%	134,87	إحداث بئر عميقة وادي الخروب الصباغين بالقلعة الصغرى 150 م
فسخ الصفقة وإعلان طلب عروض جديد لاستكمال إنجاز أشغال التنظيف والجهر	70%	254,442	* جهر جزء بواد لاية بالقلعة الصغرى
			التطهير
	75%	952	تطهير حي المحطة 2 والرمانية 1
			التربية
	20%	3700	- بناء المعهد الثانوي بالقلعة الصغرى
بصدد الدراسة	-	1.360	- بناء المدارس الابتدائية: الطويل الرمانية وأولاد بن عون
			الصحة
بصدد الدراسة	-	-	تجديد وصيانة الشبكة الكهربائية بالمستشفى المحلي بالقلعة الصغرى
			النقل الحديدي
تمت المصادقة على الدراسة الأولية والدراسات المدققة.	-	-	دراسة الخط عدد 11 الرابط بين محطة القلعة الصغرى والخزازية

بيان المشروع	الكلفة (أ د)	نسبة تقدم الانجاز المادي إلى غاية ماي 2024	الملاحظات
تاهيل الخط الرابط بين القلعة الصغرى وسوسة	1800		تمت الدراسة، في انتظار توفر الاعتمادات
الصناعة والمناطق الصناعية			
. المنطقة الصناعية القلعة الصغرى(40هك)	20964		الشروع في إجراءات الاقتناء . تم اقتناء 14 هك من الخواص ويصدد القيام بإجراءات إصدار أمر الانتزاع.
البرنامج الجهوي للتنمية			
أشغال تهيئة وتعبيد طرقات ومسالك بمعمديات سوسة الرياض، الزاوية القصيبة والثريات والقلعة الصغرى قسط 1	1834	100%	
تهيئة وتعبيد مسالك بمعمدية القلعة الصغرى وأكودة	1218	90%	مشروع متعطل. تم فسخ الصفقة ويصدد القيام بإجراءات استكمال المشروع
تتوير التجمع السكني وادي الشامية سالم فرادي ومن معه -10 عائلات	93		
تتوير حي الطويل علي الربيعي و من معه - 28عائلة-	170	35%	تعطل بسبب اعتراض أحد متساكني المنطقة
تتوير تجمع واد لاية هيثم بن حميدة ومن معه - 4عائلات-	28	60%	
توسيع شبكة الغاز بمينة القلعة الصغرى	110	38%	
الماء الصالح للشرب			
حي أولاد بن عون حي الأمل سعيدة الحاجي و من معها-74عائلة-		100%	
حي الطويل زهوه الخضراوي ومن معها -25عائلة -		100%	
تجمع الشراقي نبيل السويح ومن معه -6عائلات-		100%	
يونس عوانة الرياض+ مدخل كوري عقيد الرياض+			في انتظار إبرام صفقة

الملاحظات	نسبة تقدم الانجاز المادي إلى غاية ماي 2024	الكلفة (أ د)	بيان المشروع
جديدة			الرمانية 2 حمادة زروق عادل تريح و من معه [مجموعة سكنية تابعة لمعمدية القلعة الصغرى]
			حي اولاد بن عون حدة برهومي ومن معها
			تجمع حافظ الاسود و من معه
			تجمع حومة المدرسة النقر سمير بوكراخ ومن معه
			تجمع حومة المدرسة النقر مسعود الوسلاتي ومن معه

معمدية سيدي الهاني

بيان المشروع	الكلفة المحينة (أ د)	نسبة تقدم الانجاز المادي إلى غاية ماي 2024	الملاحظات
الفلاحة			
تعهد هياكل الماء الصالح للشرب قسط 2	501	100%	
البيئة			
مساعدة بلدية سيدي الهاني على تهيئة وتجميل مساحات خضراء (البرنامج الوطني لنظافة المحيط وحماية البيئة)	50	50%	
. إنجاز مركز تحويل للنفايات بسيدي الهاني	1000		وكالة التصرف في النفايات
التطهير			
دراسة تطهير مدينة سيدي الهاني			في طور المصادقة على الدراسة التفصيلية
التربية			
. بناء وتوسيع فضاءات التحضيري (برنامج سيدي الهاني والنقيضة (2020	1080	45%	
. تهيئة وصيانة المدارس الإبتدائية سيدي الهاني ومساكن وسوسة الرياض	1850	42%	
. تهيئة و صيانة المعاهد الثانوية سيدي الهاني والقلعة الكبرى وسوسة جوهرة	920	20%	
البرنامج الجهوي للتنمية			
الطرق			
-طريق المستوصف (2,5كلم) - طريق أولاد القروي بكروسية المركزية (3,05كلم) - طريق الحبابات بالشراشير (2,15كلم)	1359	100%	
تهيئة وتعبيد مسالك بمعمدية سيدي الهاني - قسط عدد 8	862	100%	
أشغال تهيئة وتعبيد طرق ومسالك بمعمديات مساكن وسيدي الهاني قسط 4	2070	100%	

بيان المشروع	الكلفة المحيئة (أ د)	نسبة تقدم الانجاز الماذي إلى غاية ماي 2024	الملاحظات
التنوير			
تنوير تجمع أولاد طرونة بأولاد عمر (5عائلات)	23	100%	
تنوير عائلة بتجمع علي بن عينة أولاد علوان	10	100%	
تنوير عائلتين بتجمع أولاد الأسود بأولاد علوان	14	100%	
تنوير عائلتين بتجمع نجوى الأحمر	17	95%	
تنوير 6 عائلات بتجمع أولاد حفصية بالشرشير	63	90%	
تنوير 8 عائلات بتجمع أولاد مطر بأولاد علي الهاني	63	99%	مطالب العدادات في طور الدراسة
الماء الصالح للشرب			
تجمع أولاد بوديوس -11ع-		50%	
تجمع أولاد ابراهيم بسيدي الهاشمي الهاني و من معه-4عائلات-			
تجمع أولاد الحاج عمر بسيدي الهاني الجنوبي تقرب حنفيات -6عائلات-			
أولاد نورة بكروسية المركزية تقرب حنفيات -7عائلات-			في انتظار إبرام صفقة جديدة
تجمع علي معاوي البراح و من معه بكروسية المركزية تقرب حنفيات -3عائلات-			
تجمع أولاد بن جعفر الصانق و من معه بكروسية المركزية تقرب حنفيات -4عائلات-			
الشباب والرياضة			
تعشيب ملعب سيدي الهاني	582	100%	
تهيئة دار الشباب بسيدي الهاني (إحداث فضاء رياضي معشب)	208		سيتم اعادة الاعلان عن الاستشارة بعد تخلي المقاوله عن الانجاز والقبول بإجراءات فسخ العقد - في طور طلب العروض

السؤال الكتابي

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: إدراج معتمديات ضمن مناطق التنمية الجهوية .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية :

- متى سيتم إدراج بعض معتمديات مناطق التنمية الجهوية وتمكين الباعثين بامتياز خصوصية وتكفل الدولة بمساعدة الأعراف في الضمان الاجتماعي خاصة أنها تحتوي على عديد المناطق النائية على غرار جبل طريف معتمدية قرمبالية؟

- هل بإمكان الوزارة مدنا بمخرجات الملتقيات الجهوية للاستثمار وماهي الأولويات وكيفية انطلاق العمل على هذه الأولويات؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام

إجابة السيد وزير الاقتصاد والتخطيط

الموضوع: حول السؤال الكتابي الموجه من النائب السيد محمد

علي فنيرة

المرجع: مراسلتكم عدد ص 2024-26-0001-18630000 بتاريخ 22 أفريل 2024.

تحية وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من النائب السيد محمد علي فنيرة والمتعلق بإدراج بعض المعتمديات ضمن مناطق التنمية الجهوية ومخرجات الملتقيات الجهوية لدفع الاستثمار الخاص، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

بخصوص إدراج بعض المعتمديات ضمن مناطق التنمية الجهوية، يضببط الأمر الحكومي عدد 389 لسنة 2017 المؤرخ في 09 مارس 2017 قائمة مناطق التنمية الجهوية ويوزع المعتمديات المدرجة إلى مجموعتين تسند على أساسها الحوافز المالية والامتيازات الجبائية الخصوصية باعتماد مؤشرات تنموية محددة. وعلى غرار كافة معتمديات ولاية نابل لم تدرج معتمدية قرمبالية ضمن هذه القوائم. علماً وأن هذه المعتمدية تحتل المرتبة 16/5 على مستوى الولاية بالنسبة لمؤشر التنمية الجهوية و264/63 على المستوى الوطني دون اعتبار المعتمديات المحدثة بعد صدور الأمر. كما أن مراجعة قائمة مناطق التنمية الجهوية يتطلب إعادة النظر في المقاييس المعتمدة بالتنام مع سياسات الدولة في مجال تشجيع الاستثمار والتنمية الجهوية وتنقيح الأمر المذكور .

وبالنسبة لمخرجات الملتقيات الجهوية للاستثمار التي بادرت وزارة الاقتصاد والتخطيط بتنظيمها فقد كانت تهدف إلى :

- مواصلة تكريس البعد التشاركي والنهج الاستشاري الذي أرسته الحكومة مع الجهات عند إعداد المخطط في علاقة بأهم المسائل المرتبطة بسياسات التنمية الجهوية والاستثمار وبعث المؤسسات والتمكين الاقتصادي .

- إبراز الميزات التنافسية للجهات والمنظومات المميزة لها وكيفية استغلالها في إطار سلاسل القيمة والشبكات العنقودية بما يجعل من كل جهة عاصمة اقتصادية في مجال محدد .

- إبراز التوجهات المستقبلية في مجال البنية التحتية الصناعية واللوجستية وما يرافق ذلك من سياسات بخصوص تهيئة المجال الترابي بما يخدم حاجيات المستثمرين الخواص .

- التعريف بالإجراءات المعتمدة لتحسين مناخ الأعمال ودفع الاستثمار الخاص بالجهات .

ومكنت هذه الملتقيات التي واکمها السادة أعضاء مجلس نواب الشعب والسادة الولاة والمنظمات الوطنية والاطارات الجهوية والخبراء والباعثين الخواص من تدارس جملة من المحاور من خلال تشخيص الإشكاليات واقتراح الإجراءات والتوصيات الكفيلة بدعم الاستثمار الخاص. وتولت إطارات الوزارة لاحقاً التعمق في مخرجات الورشات والشروع في تجسيم بعض التوصيات خاصة منها المتعلقة بالإطار القانوني ومناخ الأعمال واقتراح بعض إجراءات ضمن ميزانية الدولة لسنة 2024 ونفيدكم فيما يلي بأهم الإشكاليات والمقترحات حسب المحاور :

المحور الأول: الميزات التفاضلية والتنافسية والمنظومات الاقتصادية وفرص الاستثمار .

الإشكاليات :

-تواجد بعض المنظومات التقليدية ذات مردودية وقيمة مضافة ضعيفة ومهددة بالانقراض وغير مهيكلية

-محدودية استغلال الموانئ التجارية وعدم تمكنهم من هيكلة المجال الاقتصادي للإقليم في علاقة بانفتاح الجهات على المجالات الدولية برا وبحرا،

-تواضع تأثير الجامعة والاقطاب التكنولوجية ومحاضن المؤسسات على تنشيط ودعم النسيج الاقتصادي والمنظومات الاقتصادية،

-محدودية الموارد المائية المتاحة والضغط المسطوط عليها من قبل مختلف القطاعات (الفلاحة، الصناعة، السياحة...)،

-إشكاليات تشريعية تحد من قدرة الجهة على تامين مقوماتها الطبيعية الرخام والمنتجات الغابية) .

المقترحات :

-إعادة بناء المنظومات الاقتصادية الحالية بتطوير هيكلتها وأنشطتها في إطار الاستدامة،

-إحداث منظومات اقتصادية حديثة تعتمد التجديد والتكنولوجيا مرتكزة على الخصوصيات التنافسية للجهات والاقاليم كالطاقات البديلة والهيدروجين الأخضر والمواد الانشائية والمنتجات الفلاحية ذات الطلب العالمي والسياحة الاستشفائية والأيكولوجية والثقافية

-العمل على احداث ممرات اقتصادية لهيكله الفضاء الاقتصادي للأقاليم انطلاقاً من الموانئ والمطارات،

- مزيد تفعيل دور الجامعة خدمة للتنمية والاستفادة من خصوصيات الأقاليم والعمل على تامين نتائج البحث العلمي وتوجيه مجالات البحث والتطوير بمؤسسات التعليم العالي المختصة الى الأولويات الوطنية وتشريك مختلف المتدخلين مع توفير الحوافز اللازمة للاستغلال نتائج البحث،

-استغلال وتثمين المخزون التراثي والجيولوجي والصناعات التقليدية المتوفرة بالجهات ومزيد ربطها بالقطاع السياحي واحداث مجمعات عنقودية في أنشطة الصناعات التقليدية .

المحور الثاني :البنية التحتية الصناعية واللوجستية والسياحية وتهيئة المجال الترابي .

الإشكاليات:

-نقص التناسق والتناغم بين التخطيط الترابي والتخطيط الاقتصادي،

-التفاوت الكبير بين المدن الكبرى وباقي المناطق في مجال التوزيع السكاني والأنشطة الاقتصادية،

- الإشكاليات العقارية المرتبطة بتغيير صبغة الأرض وضعف تدخل الوكالة العقارية للسياحة،

-ضعف تهيئة المواقع الاثرية وحسن استغلال محيطها وغياب خطة واضحة في الغرض،

- عدم قدرة مجامع الصيانة والتصرف على المساهمة في أشغال إعادة التهيئة للمناطق الصناعية،

-ارتفاع كلفة الربط الخارجي لتهيئة المناطق الصناعية والسياحية المبرمجة،

-ضعف ربط الولايات الداخلية بالولايات الساحلية والعاصمة بشبكة طرقات سريعة وعصرية،

-شبكة حديدية غير مواكبة لتطلعات التنمية بالجهات .

المقترحات :

-التسريع بمراجعة مجلة التهيئة الترابية والتعمير قصد ملاءمتها مع التطورات والمتغيرات الحاصلة على جميع المستويات والأخذ بعين الاعتبار بما ورد بمجلة الجماعات المحلية بعد مراجعتها مع اصدار مجلة التهيئة والتنمية الترابية والتعمير،

-تخصيص رصيد عقاري للاستثمار في القطاع السياحي بجانب المواقع الأثرية والبيئية مع تهيئة وتجهيز المناطق السياحية الموجودة والمبرمجة

-تيسير تدخلات الوكالة العقارية للسياحة بالتمويل والتسهيلات لتعميم ربط المواقع الاثرية بشبكة المياه والكهرباء والمرافق الجماعية؛

-الإسراع في تركيز المناطق اللوجستية المبرمجة،

-تأهيل شبكة النقل الحديدي لتحسين الربط بين مختلف الأقاليم من خلال الخطوط الحديدية عدد 6 تونس القصرين وعدد 3

تونس ماطر طبرقة وعدد 11 القلعة الصغرى القيروان القصرين

-إحداث طريق سريعة تربط الجنوب الشرقي بالجنوب الغربي

-إعداد مثال مديري لتهيئة المناطق الصناعية وتوجيه استغلالها حسب نوعية النشاط والإنتاج،

-إحداث معابر حدودية جديدة مع تأهيل وتعصير المعابر الحدودية الحالية،

-توفير خط تمويل من ميزانية الدولة وبشروط ميسرة لفائدة المركبات الصناعية والتكنولوجية لإنجاز اشغال

التهيئة للمناطق الصناعية المبرمجة .

المحور الثالث: برامج التمكين الاقتصادي للفئات الهشة .

الإشكاليات:

-تششت الجهود وتعدد البرامج ولجان المتابعة على المستوى الجهوي، حيث نجد لجنة لكل برنامج يرأسها الهيكل المشرف على البرنامج بمشاركة بقية الأطراف المتدخلة،

-النقص المسجل على مستوى التأطير والمرافقة لا سيما البعدية لضمان ديمومة المشروع،

-نقص التنسيق بين مختلف الهياكل المتدخلة وضعف تبادل المعلومات فيما بينها وغياب قاعدة بيانات تضم كل البرامج والفئات المنتفعة على المستوى الوطني والجهوي،

-صعوبة متابعة وتقييم المشاريع المنجزة في إطار البرنامج،

-محدودية الاعتمادات المخصصة لبعض البرامج،

-عدم وجود أدلة مرجعية لفائدة الجهات المتدخلة وللباعين لتسهيل انتقاء المشاريع وتمويلها ومرافقتها،

-صعوبة تسويق منتوجات باعثي المشاريع في مجال برامج التمكين الاقتصادي،

-طول وتشعب الإجراءات الإدارية عند دراسة الملفات بخصوص برامج التمكين الاقتصادي،

المقترحات :

-الترفيح من قيمة المنحة وسقف تمويل المشاريع نظرا للتطور السريع والزيادات في الأسعار،

-العمل على استكمال مراجعة أدلة المرافقة لمؤسسات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني،

-تعميم التكوين على جميع المتدخلين في بعث المشاريع ومرافقة الباعثين في مختلف المراحل،

- التركيز على بعث المشاريع الجماعية (التعاضديات والمجامع والشركات التعاونية والشركات الأهلية وشركات الاقتصاد الاجتماعي التضامني) باستغلال الميزات التفاضلية للجهات،

-توجيه التمويل لتنمية منظومة لكل منطقة حسب مميزاتها،

-تنظيم معارض خاصة بالمنتفعين ببرامج التمكين الاقتصادي لمساعدتهم على ترويج منتوجاتهم .

المحور الرابع :اليات التمويل والحوافز والإحاطة .

الإشكاليات:

-ارتفاع نسب الفائدة الموظفة على القروض مما انجر عنه ارتفاع تكاليف الاستثمار،

-تراجع ديناميكية إسناد القروض من طرف المزودين،

-صعوبة توفر الضامن بالنسبة للمشاريع الصغرى الممولة عن طريق الجمعيات،

-قصر مدة الإمهال لدى البنوك مقارنة بمدة الإنجاز وقيمة القرض،

-ضعف رأس مال شركات تنمية الاستثمار لتتمكن من المساهمة في رأس مال الشركات المحدثة بالجهات .

المقترحات :

-الإسراع بإصدار الأوامر الترتيبية للقانون عدد 37 لسنة 2020 والمتعلق بالتمويل التشاركي الذي سيوفر مصادر جديدة للتمويل خاصة للباعثين الشبان

-تفعيل برنامج إعادة هيكلة شركات الاستثمار الجهوية وتعيينه بما يستجيب لمتطلبات المرحلة ومراعاة خصوصيات مناطق التنمية الجهوية،

-التقليص في رأس المال المطلوب بالنسبة للشركات المصدرة كليا إلى 10% ،

-إفراء قطاع الصناعات التقليدية بخط تمويل لدى البنك التونسي للتضامن لخصوصية القطاع والترفيغ في سقف خط تمويل المال المتداول المتعامل به حاليا وصرفه في الآجال،

-الترفيغ في حجم القروض المسندة من قبل الجمعيات بما يتناسب مع الكلفة الحقيقية للمشاريع .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائين غسان يامون وبديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً.

تحية طيبة .

ما أسباب تعطل انجاز مشروع المسلخ البلدي النموذجي المدرج في إطار برنامج تنمية المندمجة لسنة 2018 بجزيرة جربة؟

متى يتم انطلاق انجاز وإحداث المسلخ البلدي النموذجي بجزيرة جربة؟

على اثر انتهاء الدراسات الفنية المتعلقة بإحداث منطقة صناعية بالبت من عمادة سدويكش بجزيرة جربة وتبعاً للجواب وزارتم تحت قبة البرلمان في جلسة عامة بتاريخ 17 أكتوبر 2023، حيث أفدتم أنه قد تم برمجة انجاز وحدة لتثمين النفايات بالمنطقة الصناعية المرمرجة بسدو بكش التي تبلغ مساحته 64 هكتار ومنها 15 هكتار الوحدة معالجة وتثمين النفايات إلى ما أفضت الدراسات الفنية والبيئية التي قامت بها الوزارة في الغرض ومتى يتم إقرار إحداث المنطقة الصناعية وإنجاز وحدة التثمين؟

إجابة السيد وزير الاقتصاد والتخطيط

الموضوع: حول الأسئلة الكتابية الموجهة من السادة النواب غسان يامون وبديس بالحاج علي

المرجع: مراسلة مجلس النواب الشعب عدد ص-2024-26-3000-1908 بتاريخ 13 جوان 2024

تحية وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من السادة النواب غسان يامون وبديس بالحاج علي والمتعلق بأسباب تعطل إنجاز مشروع المسلخ البلدي النموذجي المدرج في إطار برنامج التنمية المندمجة لسنة 2018 بجزيرة جربة والمنطقة الصناعية بسدويكش ووحدة معالجة وتثمين النفايات، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

بالنسبة للمسلخ المشترك بجزيرة جربة فإنه يندرج ضمن مشاريع التنمية المندمجة بمعتمديات جربة حومة السوق وجربة أجم وجربة ميدون بتكلفة جمالية تناهز 2,6 م.د ، حيث تم التنسيق بين الأطراف المتدخلة في انجازه وهي بلدية حومة السوق والادارة الجهوية للتجهيز والوكالة الوطنية لحماية المحيط، وتعهدت بلدية جربة حومة السوق باستكمال إجراءات إعداد الملف المستوجب لإحالاته على أنظار اللجنة الجهوية للمسالخ.

وفي هذا الإطار،

-تم تعيين مكتب دراسات للقيام بدراسة المؤثرات على المحيط، وتولت الإدارة الجهوية للتنمية القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع بالتنسيق مع خلية البرامج الخصوصية. كما تم القيام بالدراسة الجيوتقنية والمسح الطبوغرافي ومثال الأشغال المختلفة للعقار .

-تمت مراسلة الإدارة العامة للشؤون القانونية و العقارية بوزارة الفلاحة لأبداء الرأي حول صلوحية العقار الكائن بالرياض حومة السوق (11788 م) لإنجاز المشروع باعتباره ذو صبغة فلاحية وتم الرد بضرورة قيام بلدية جربة حومة السوق بإجراءات تغيير صبغة العقار من فلاحي إلى صناعي وقيامها بإجراءات إدراج المسلخ بالمخطط المدير للمسالخ .

-تم القيام بعدد الجلسات الفنية من ذلك جلسة العمل المنعقدة بمقر ولاية مدين بتاريخ 19 أفريل 2023 والتي شهدت اختلافاً في وجهات النظر بين مكتب الدراسات المكلف بإنجاز دراسة المؤثرات على المحيط و المصالح الفنية للإدارة الجهوية للتجهيز وقد تباينت الآراء كالتالي :

*أكدت الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان على ضرورة مدها بدراسات المؤثرات على المحيط عملاً بالأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 المؤرخ في 31 جويلية 2017 المتعلق بتنظيم إنجاز البناءات المدنية وباعتبار ارتباط الدراسة البيئية بكيفية إنجاز الأمثلة الهندسية .

*أكدت مديرة مكتب الدراسات المتعهد بإنجاز دراسة المؤثرات على المحيط على ضرورة إنجاز الأمثلة الهندسية حتى يتسنى القيام بالدراسة البيئية وفق الخطوط المرجعية الخاصة بإحداث المسالخ مع الإشارة إلى وجوبية تغيير صبغة العقار من فلاحية إلى صناعية .

-تم بتاريخ 4 سبتمبر 2023 مراسلة مصالح الولاية من طرف مديرة مكتب الدراسات تطلب فيه التخلي عن إنجاز دراسة المؤثرات على المحيط نظراً لعدم توصلها بالأمثلة الهندسية التي تعتبرها شرطاً أساسياً للقيام بالدراسة (critère de recevabilité) ومكوناً أساسياً للملف المزمع تقديمه لوكالة حماية المحيط قصد المصادقة .

-تم إنجاز مثال هندسي للمسلخ من طرف مهندس معماري متطوع لصالح بلدية جربة حومة السوق وتحديد مكونات المشروع ومسارات الشبكات المطلوبة والتي يمكن اعتمادها وتمكن من الانطلاق في دراسات المؤثرات على المحيط .كما تعهدت البلدية بالإضافة إلى ذلك بتكوين لجنة تعنى بتوفير اعتمادات إضافية وتحديد هيكل التمويل للمسلخ باعتبار التقديرات المالية بلغت 7 مليون ديناراً وذلك بالتنسيق مع بلديتي ميدون وأجم .

-تم عقد جلسة عمل بمقر المندوبية العامة للتنمية الجهوية بتاريخ 18 مارس 2024 لتحديد هيكل تمويل المسلخ والإجراءات

الترتيبية للتسريع في الانجاز بحضور كل الهياكل والأطراف المعنية على مستوى مركزي (وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة الداخلية، وزارة التجارة وتنمية الصادرات ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية، الوكالة الوطنية لحماية المحيط) وممثلي الولاية والبلديات والمصالح الجهوية الفنية وتم الاتفاق على النقاط التالية :

*تكليف بلدية جربة حومة السوق بالانطلاق في إجراءات تغيير صبغة العقار من فلاحية الى صناعية .

*تولي بلدية جربة حومة السوق اتخاذ الإجراءات اللازمة لإدراج المسلخ ضمن المخطط المدير للمسالخ.

*العمل على الحصول على الموافقة المبدئية لوكالة حماية المحيط وذلك بالتعجيل باستكمال الملف المرجعي الذي يتضمن أساسا صبغة العقار ودراسة المؤثرات على المحيط ومثال التصميم المطلوب .

*امكانية الشروع في الدراسات الفنية في صورة اللجوء إلى خيار تعيين المصممين عبر المناقصة بالمفات أو التعيين المباشر للصبغة الاستعجالية التي يكتسبها بناء المسلخ .

*توفير فارق الكلفة من طرف البلديات الثلاث عن طريق مصادر تمويل أخرى كصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية مع الاخذ بالاعتبار كلفة الربط بالشبكات .

وتبعاً لتوصيات الجلسة المنعقدة بمقر المندوبية العامة للتنمية الجهوية، تم التنسيق مع بلدية جربة حومة السوق ودعوتها للقيام بالإجراءات اللازمة للغرض باعتبار إعداد الملف المرجعي من مشمولاتها. وتولت البلدية عقد جلسة عمل حول طلب تغيير صبغة العقار وتمت المصادقة على محضر الجلسة من طرف السيد والي مدين بتاريخ 10 ماي 2024، كما تم التنسيق بين مكتب دراسات المؤثرات على المحيط ومصالح بلدية جربة حومة السوق قصد إعداد دراسة بيئية أولية كإجراء ضروري لتغيير صبغة العقار .

وبانتهاء اعداد الملف سيتم احالته على أنظار اللجنة الجهوية المكلفة بدراسة ملفات تركيز وتأهيل المسالخ وعلى المصادقة الصحية البيطرية في مرحلة لاحقة قبل الشروع في الانجاز .

وبالنسبة للمنطقة الصناعية بتالبت من معتمدية سدويكش ووحدة معالجة وتثمين النفايات بها، أفيدكم أن السيد الوزير في مداخلته في الجلسة العامة بتاريخ 17 أكتوبر 2023 أشار الى وجود مسار بصدد الأعداد من قبل الهياكل المتدخلة قصد تغيير صبغة العقار المقترح هذا العقار من الممكن أن يكون مشمولاً باتفاقية "رمسار". وفي هذا الإطار يمكن طلب توضيحات من الإدارة العامة للغابات باعتبارها نقطة الاتصال الوطنية للأمانة العامة لاتفاقية "رمسار".

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب ثامر المزهود

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: حول نقل مواد المقاطع والفسفاط والفحم الحجري ومادتي القمح والشعير بنفس المجزورات

تواصلت عملية نقل مواد المقاطع والفسفاط والفحم الحجري ومادتي القمح والشعير بنفس المجزورات منذ 2017 تقريبا إلى حد الآن بميناء قابس التجاري ورغم ما وقع من تنبهات سابقة ومراسلات في الغرض بخصوص عدم توفر عنصر السلامة في نقل مادة غذائية في نفس المجزورات وعدم احترام شروط حفظ الصحة لهاته المواد التي تشكل العنصر الأساسي لغذاء الإنسان والحيوان ببلدنا .

فلماذا لم يقع التدخل لتطبيق القانون من طرف جميع المصالح المتداخلة وتنظيم نقل مثل هذه المواد حسب شروط حفظ الصحة والسلامة وتطبيق الترتيب اللازمة في الغرض؟

والسلام

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي للسيد النائب ثامر المزهود .

المرجع: مكتوب السيد النائب المؤرخ في 15 جويلية 2024.

تفاعلا مع سؤال السيد النائب المحترم ثامر المزهود حول نقل مواد المقاطع والفسفاط والفحم الحجري ومادتي القمح والشعير بنفس المجزورات، أتشرف بإعلامكم بأن المسألة المطروحة من السيد النائب ليست من مشمولات الوكالة الوطنية لحماية المحيط بل هي من مشمولات وزارتي الصحة والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري . والسلام

السؤال الكتابي

للنائب أيمن المرعوي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية

الموضوع: حول الوضع البيئي بمعتمدية طينة

معتمدية طينة من ولاية صفاقس من المعتمديات الساحلية حيث تمتد سواحلها على طول حوالي 14 كلم إلا أنها معتمدية بدون شاطئ نتيجة استغلال شركة مار ألب (ملاحات صفاقس) لكامل الشريط الساحلي والتي أضرت بالقطاع الفلاحي النباتي بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في التربة وفي الطبقة المائية هذا الفة الى تعدد مصادر التلوث حيث تعتبر معتمدية ملوثة لا يطيب فيها العيش وبناء على ما سبق أتوجه الى سيادتكم بالأسئلة التالية :

1- ما هي التدخلات التي قامت بها وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بولاية صفاقس لتهيئة سواحل طينة

2- كيف تم السماح لشركة مار الب باستغلال كامل الشريط الساحلي بمعتمدية طينة والتغاضي عن حقوق 120 ألف ساكن في فسحة شاطئية وما هو برنامج الوزارة في استعادة وتهيئة هذا الشاطئ

3- متى سيتم احداث قناة صرف بحرية بمحطة التطهير بطينة وهل خصصت الوزارة اعتمادات لذلك

4- ماهي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لوقف الضرر الحاصل من شركة مار ألب على الأراضي الفلاحية وعلى الطبقة المائية

5- ماهو برنامج الوزارة للعناية بالمناطق الخضراء ودعم كل من بلديتي الحاجب وطينة في ذلك

6- ما هو برنامج الوزارة في التدخل بالمنزلة الحضري بطينة واعادة تهيئته وهل خصصت اعتمادات لذلك

7- ماهي الاجراءات المتخذة من قبل الوزارة لوقف الربط العشوائي بشبكة التطهير من قبل عديد المصانع الملوثة

8- لماذا لا يتم مراقبة ورفع مخالفات على المصانع الملوثة والمضرة بالبيئة بمعتمدية طينة

9- يشغل ديوان التطهير بولاية صفاقس 20 عاملا 5 منهم على الآلية 41 (أقدمية 15 سنة) و15 عاملا في إطار تكليف الديوان لشركة مقاول للقيام بأشغال تنظيف (3 سنوات أقدمية) وذلك في إطار المسؤولية المجتمعية للديوان وجبر الضرر جراء التلوث الناجم عن محطة التطهير بطينة. وتندرج الخدمات المقدمة من قبل 20 عاملا ضمن آليات التشغيل الهش باعتبار ضعف الأجور وقصر مدة عقود العمل فمما هو برنامج الوزارة لتسوية وضعية هؤلاء العملة تمشيا مع توجهات رئيس الجمهورية نحو القطع مع المناولة وكل آليات التشغيل الهش وهل راسلت مصالح الديوان الوطني للتطهير رئاسة الحكومة التونسية بخصوص هذا ملف

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي لعضو مجلس النواب السيد ايمن مرعوي .

المرجع: مكتوب السيد النائب المؤرخ في 05 جويلية 2024

تبعاً للسؤال الكتابي للنائب المحترم السيد ايمن مرعوي حول الوضع البيئي بمعتمدية طينة أتشرف بموافاتكم بالإيضاحات التالية -فيما يتعلق بإحداث قناة صرف بحرية بمحطة التطهير بطينة قام الديوان الوطني للتطهير بإعلان طلب عروض لتعيين مكتب دراسات لإعداد دراسة لإنجاز قناة بحرية لتصريف المياه المعالجة وقد بلغ المشروع مرحلة تقييم العروض وسيقع ادراج التمويلات اللازمة لإنجاز المشروع ضمن ميزانية الاستثمار للديوان الوطني للتطهير بعد إتمام الدراسات وتحديد كلفة المشروع بالتنسيق مع وزارة المالية .

-فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة من طرف الوزارة لوقف الربط العشوائي بشبكة التطهير من قبل عديد المصانع الملوثة: يقوم الديوان الوطني للتطهير بمراقبة نوعية المياه المسكوبة من الوحدات الصناعية بالشبكة العمومية للتطهير ويتم اتخاذ الإجراءات المعمول بها في المجال

عند معاينة تجاوزات للمواصفات التونسية للسكب بالشبكة العمومية للتطهير الى جانب التنسيق مع الوكالة الوطنية لحماية المحيط لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة .

اما فيما يخص العوان العاملين بمحطة التطهير بطينة فقد تمت تسوية وضعية 05 عمال كانوا يشتغلون بمحطة التطهير بطينة مع شركة خدمات في إطار عقد ضمن الآلية 41 حيث يواصلون العمل بهذه المحطة في إطار عقد مبرم بين صاحب مشروع اللزمة وشركة الخدمات .

اما بالنسبة لباقي، العملة، فقد اشتغلوا مع شركة خاصة قامت بإنجاز اشغال وخدمات لفائدة الديوان الوطني للتطهير وبالتنسيق بين الديوان وصاحب مشروع اللزمة، وقع الاتصال هؤلاء العملة لإبرام عقود عمل مع صاحب مشروع اللزمة، غير انهم رفضوا ذلك مطالبين بالإدماج بالديوان الوطني للتطهير وهو ما يتعارض مع الترتيب المعمول بها في مجال الانتداب بالوظيفة العمومية .

من جانب اخر اتشرف بإفادتكم ان ملاحظات صفاقس تعمل في إطار عقد لزمة لإنتاج الملح منذ سنة 1949 وهو عقد ممضى مع الشركة المعنية التي كانت تحمل اسم كوتيزال وهو عقد محدد إلى غاية سنة 2029 ليتم استرجاع العقار من قبل مصالح الوزارة المكلفة بالصناعة والمناجم والطاقة .

هذا وتعمل وزارة البيئة حاليا على اختيار المناطق المعنية بمشاريع تهيئة وصيانة المساحات الخضراء بالتنسيق مع السلط المحلية والجهوية في إطار دعم مجهود البلديات في مجال نظافة المحيط وجمالية البيئة. وستتم موافاتكم في أحسن الأجل بتدخل الوزارة في هذا المجال ببلدية طينة .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب احمد بنور

الموضوع: سؤال كتابي لوزيرة البيئة بخصوص الجرائم البيئية المرتكبة في حق بحيرة أشكل

تحية طيبة وبعد ،

لا يخفى عليكم أن بحيرة أشكل تتعرض لجرائم بيئية خطيرة حيث يعتمد المارقون من أصحاب المصانع ومربي الدواجن وغيرهم سكب النفايات السامة والملوثة في الأودية التي تصب فيها دون حسيب او رقيب. ورغم تطرق برنامج تلفزي بحضور شهود عيان بقناة الجنوبية لتلك الجرائم الا اننا لا زلنا نجهل الإجراءات التي تم اتخاذها ضد مرتكبي تلك الجرائم البيئية وتلك المتعلقة بحمايتها. تبعاً لما تقدم وبالنظر لخطورة التجاوزات المشار إليها ما هي الإجراءات التي اتخذتموها بغاية ردع المخالفين وحماية البحيرة ومنع تكرار تلك التجاوزات المجرمة قانوناً؟

في انتظار جوابكم، تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام .

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي للسيد النائب احمد بنور والمتعلق بالوضعية البيئية بحيرة أشكل .

المرجع: مكتوب السيد النائب المؤرخ في 28 ماي 2024.

تفاعلاً مع سؤال النائب المحترم السيد احمد بنور بخصوص الجرائم البيئية المرتكبة في حق بحيرة أشكل أتشرف بموافاتكم بالإيضاحات التالية :

-إن بحيرة إشكل متصلة بستة أودية تمتلئ بالماء فترة الشتاء، خاصة في السنوات الممطرة، وتجف أغلبها صيفاً وهي :

-شمال بحيرة إشكل : وادي مرة وهو واد له مجرى ضعيف شتاء ويجف صيفاً، ولا يوجد أي مصنع أو مدجنة حوله أو بجانبه. كما يوجد وادي الدويميس، الذي تتم فيه حالياً أشغال بناء سد الدويميس، هذا الواد صغير يجف صيفاً وسيلانه ضعيف شتاء ولا يوجد أي مصنع أو تلوث بجانبه وتحيط به أراضي فلاحية صغيرة أغلبها زراعات كبرى.

- غرب بحيرة إشكل : نجد وادي سجنان عليه سد سجنان ولا يوجد أي نشاط صناعي أو غيره بالمنطقة. ثم هنالك وادي المالح يشق أراضي فلاحية ولا يوجد أي نشاط صناعي قربه

-من جهة الجنوب للبحيرة : نجد وادي غزالة يجف صيفاً ويكون فيه سيلان الماء ضعيف شتاء خاصة في السنوات الممطرة ولا يوجد أي مصنع أو مدجنة حوله .

وكذلك البحيرة ولكن الوكالة لا تتوفر على الإمكانيات اللازمة لمتابعة هذا النوع من التلوث

والسلام

السؤال الكتابي للنائب

احمد سعيداني

عملا بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي
يهمني ان احيل عليكم السؤال الكتابي التالي

الموضوع: سؤال كتابي لوزيرة البيئة بخصوص مراقبي حسابات
المؤسسات العمومية وذات المساهمات العمومية التي توجد تحت
اشرافكم أو متابعتكم

سيدتي،

في إطار القيام بدورنا الرقابي، نرجو منكم مدنا بقائمة في
المؤسسات العمومية وذات المساهمات العمومية التي توجد تحت
اشرافكم أو متابعتكم والتي منحت مراقبي حساباتها مهمات استثنائية
أو خاصة زيادة على مهمة مراقبة الحسابات مع ذكر مراقب الحسابات
والمبلغ المالي الذي تقاضاه زيادة عن أجرته كمراقب حسابات
والخدمات التي اسداها في إطار المهمة الاستثنائية أو الخاصة التي
كلف بها وذلك ابتداء من غرة جانفي 2011 الى حد الآن .

في انتظار جوابكم، تقبلوا، سيدتي، فائق عبارات التقدير
والاحترام .

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للسيد النائب احمد السعيداني
بخصوص مراقبي الحسابات الذين قاموا بمهام استثنائية أو
خاصة .

المصاحيب: جدول

تبعا للسؤال الكتابي للسيد النائب المحترم احمد السعيداني
بخصوص مراقبي الحسابات الذين قاموا بمهام استثنائية أو
خاصة، تفضلوا بقبول جدول حول المهمات الاستثنائية والخاصة
لمراقبي الوكالة الوطنية لحماية المحيط ابتداء من 2011/1/1

والسلام

-من الجنوب الشرقية لبحيرة إشكل : نجد وادي جومين ويصب
فيه وادي الطين .وقبل أن يصب وادي جومين بمستنقعات جومين
وبحيرة إشكل يمر عبر مدينة مطر بعيدا عن المنطقة الصناعية .

بالنسبة لوادي تينجة الذي يربط بين بحيرة إشكل وبحيرة بنزرت
ويكون سيلان الماء فيه صيفا من بحيرة بنزرت إلى بحيرة إشكل .وهذا
الوادي فترة الصيف مياهه الملوثة تصب ببحيرة إشكل لكن فترة
قصيرة وعند فترة الشتاء عندما ينعكس اتجاه الماء من بحيرة إشكل إلى
بحيرة بنزرت تخرج تلك المياه الملوثة هذه الظاهرة ليست بالجديدة
ومشروع إزالة التلوث ببحيرة بنزرت في طور الإنجاز وسيكون له
انعكاسات إيجابية على تقلص التلوث ببحيرة بنزرت

هذا وتجدر الإشارة إلى أن لدى الوكالة الوطنية لحماية المحيط
فريق عمل قار خاص بمحمية اشكل (مصنفة كحديقة وطنية متواجد
على عين المكان ويقوم بالمتابعة العلمية بصفة دائمة ومستمرة
بكامل حوض سيلان اشكل (بحيرة اشكل ومستنقعات وأودية...) ولم
يتم تسجيل أية تلوث أو سكب المواد خطرة أو ملوثة ببحيرة إشكل .
ونوضح أنه توجد مداجن بمنطقة رأس العين البعيدة قرابة 6 كلم عن
جنوب جبل اشكل ولا يوجد واد بهذه الجهة كما لم نسجل أي سكب
للنفايات أو مياه ملوثة .

كما يقوم فريق العمل بإعداد تقارير متابعة الحالة البيئية
للحديقة الوطنية سنوية ترسل نسخ منها إلى المنظمات الدولية (مركز
التراث العالمي اليونسكو واللجنة الدائمة لاتفاقية رامسار...) وكذلك
عدد من الإدارات ذات العلاقة والمؤسسات الجامعية وعدد من
الجمعيات العلمية والناشطة في المجال البيئي

وإلى جانب فريق العمل تقوم مصالح الوكالة بالمراقبة الدورية
للمؤسسات المنتصبة بالحوض الساكب للبحيرة بما في ذلك
الصناعات الغذائية ذات النشاط الموسمي (معاصر الزيتون ووحدات
تحويل الكروم) والمؤسسات المنتصبة بالمنطقة الصناعية بماطر
ومنشآت تطهير المياه المستعملة المنزلية ومتابعة الإشكاليات الواردة
بشأن التجاوزات البيئية .ولم يتم خلال الفترة الأخيرة تسجيل حوادث
تلوث خطيرة من شأنها التأثير على المنظومة الطبيعية لبحيرة إشكل .

وتجدر الإشارة إلى أن كثافة الاستغلال الفلاحي للأراضي بالحوض
الساكب للبحيرة وما ينجر عنه من استعمال للأسمدة الكيميائية
والمبيدات، يمكن أن يتسبب في تلووث المائدة المائية السطحية



جدول حول المهام الاستثنائية والخاصة لمراقبي حسابات الوكالة الوطنية لحماية المحيط ابتداء من 2011/01/01
(تبعاً للسؤال الكتابي الموجه الى وزارة البيئة من طرف السيد احمد السعيداني، النائب بمجلس نواب الشعب)

المبلغ الجملي بالدينار	تاريخ الخلاص	المهام الخاصة	السنوات المحاسبية	مرافق الحسابات
2 000,600	2012	مشروع الأوزون	2012-2010	A.O.C (AUDIT ORGANISATION & CONSEIL) TAHER OUANNAS
4 000,800	2013	مشروع تدعيم الفترات الموسمية والتقنية في مجال التصريف في البيئة الصناعية والحضرية في تونس		
1 000,400	2013	مشروع FODEP		
3 360,500	2016	مشروع FODEP	2015-2013	C.A.O (COMMISSARIAT AUDIT & ORGANISATION)
10 396,000	2020	المسندة الفنية لمشروع FODEP 5	2021-2019	CABINET TAREK KOUKI
2 599,000	2021	مشروع FODEP 4		

السؤال الكتابي الأول

للنائب حسن جربوعي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية.

الموضوع: بخصوص التصرف في النفايات المنزلية بولاية صفاقس

تبعاً لإجاباتكم تحت عدد ص-2023-14-1100-0006589 عن سؤالنا الكتابي بخصوص التصرف في النفايات المنزلية على حساب المائدة المائية والأراضي الفلاحية فإنه لم نتوصل إلى حل جذري من شأنه التصدي للكثافة البيئية التي ستنتج عن مشكل النفايات .

إضافة إلى أن الحل الحيني والمتمثل بالقبول والتخزين الوقي للنفايات ليس بالإجراء الحاسم في هذا الموضوع .

وكنتم قد صرّحتم إثر الجلسة المنعقدة بتاريخ سبتمبر 2022 انه سيتم إنجاز مشروع متكامل للمعالجة في شكل تامين عند استكمال انتزاع بقية الأراضي بالمحيط بموقع تنيور كم 20.

1.فماهي استراتيجية الوزارة للتصرف في النفايات المنزلية؟

2.متى ستنتقل أشغال إنجاز مشروع متكامل للمعالجة في شكل تامين عند استكمال انتزاع بقية الأراضي بالمحيط بموقع تنيور كم 20.

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على الأسئلة الكتابية لعضو مجلس

النواب السيد حسن جربوعي .

المرجع: -مكتوب السيد النائب المؤرخ في 13 مارس 2024.

-مكتوب السيد النائب المؤرخ في 25 جوان 2024.

المصاحيب:الاستراتيجية الوطنية للتصرف المندمج والدائري في النفايات

وبعد، تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالأسئلة الكتابية للنائب المحترم السيد حسن جربوعي بخصوص استراتيجية الوزارة للتصرف في النفايات المنزلية والمشابهة بولاية صفاقس والانطلاق في أشغال إنجاز وحدة المعالجة والتثمين، أتشرف بأن أوافيكم بالمعطيات التالية :

ان وزارة البيئة تعمل على تجسيم الرؤية الاستراتيجية للتصرف الدائري والمندمج في النفايات لضمان رفاهية وصحة الأجيال الحالية والقادمة في إطار منوال اقتصاد دائري يحافظ على الموارد الطبيعية والطاقة محايد بيئياً والطموح نحو صفر نفايات بحلول العام 2050.

اما فيما يتعلق بمتابعة منظومة التصرف في النفايات المنزلية والمشابهة بولاية صفاقس، فقد تم منذ تاريخ 25 ديسمبر 2023 الانطلاق في استغلال الموقع المقترح بطريق تنيور كلم 20 لقبول النفايات المنزلية والمشابهة في مرحلته الأولى وفق طريقة الردم التقني .

وقد تم تجهيز الموقع وتهيئته وفق الترتيب الجاري بها العمل لحماية الطبقة المائية من التسربات المحتملة وذلك بإنجاز طبقات عازلة من الطين المركز والأغشية البلاستيكية وشبكة لتجميع مياه الرش أسفل الخانة المعدة لردم النفايات .

أما بالنسبة لمشروع تركيز وحدة لمعالجة وتثمين النفايات المنزلية والمشابهة بولاية صفاقس، فقد تم بتاريخ 30 أوت 2024 الانطلاق في المهمة الأولى المتعلقة بتنفيذ الدراسات الفنية والبيئية واعداد ملفات الدعوة إلى المنافسة التي تخص إنجاز الوحدة.

هذا وسيتم على ضوء نتائج الدراسات تحديد قيمة الاعتمادات المالية اللازمة لمشروع الوحدة كما سيتم تحديد التقنية التقنيات الأفضل لاعتمادها حسب العديد من الخصائص الفنية المرتبطة بالمساحة المتوفرة وكمية ونوعية النفايات المتوقع قبولها .

أما بالنسبة لملف الانتزاع للمصلحة العامة للقطعتين 1 و2 والبالغ مساحتهما حوالي 5.1 هكتار فقد تم إصدار أمر الانتزاع بالرائد الرسمي بتاريخ 25 جوان 2024 والحصول على قرار التخصيص من طرف وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، ويتم حالياً التنسيق مع جميع الوزارات المعنية قصد الإسراع في إجراءات ضم مساحة إضافية لازمة لتنفيذ مشروع وحدة المعالجة والتثمين.

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب حسن جربوعي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية .

الموضوع: بخصوص مشكل النفايات في طريق تنيور كلم 20 بولاية صفاقس

المصاحيب: أربعة صور توضيحية

على إثر إجاباتكم الواردة علينا بتاريخ 13 أكتوبر 2023 تحت عدد 2023-14-0005416 وأفدتم فيها في الفقرة الثانية أنه سيتم استغلال الموقع المتواجد في طريق تنيور كلم 20 لتنفيذ الحل الحيني للقبول والتخزين الوقي للنفايات في مرحلة أولى، وهذه العملية انجر عنها عديد التشكيكات من المواطنين والفلاحة والمالكين القاطنين بجوار الموقع، بسبب الروائح الكريهة والأوساخ المتناثرة في كل مكان أكياس بلاستيكية "إثر عملية إنزال النفايات من الشاحنة .

ماهي استراتيجية الوزارة لإنهاء هذا المشكل؟ علماً وأن في فصل الصيف سيتفاقم هذا الإشكال مع الكمية الهائلة من النفايات المقدرة تقريبا بحوالي 600 إلى 650 طن يوميا؟

إن عملية التخزين الوقية هي في حدّ ذاتها عملية ردم ليس إلا والتي سينجر عنها المساس من المائدة المائية وأفيدكم علماً أن المناطق المجاورة هي بالأساس ذات صبغة فلاحية وهو ما سيؤثر سلباً على الإنتاجية .

فماهي استراتيجية الوزارة لحماية المحيط أولاً والمناطق الفلاحية ثانياً؟

متى ينطلق هذا المشروع فعلاً كوحدة تامين لأن الموجود حالياً هو مصب للردم؟

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على الأسئلة الكتابية لعضو مجلس النواب السيد حسن جربوعي .

المرجع: -مكتوب السيد النائب المؤرخ في 13 مارس 2024 .

- مكتوب السيد النائب المؤرخ في 25 جوان 2024 .

المصاحب: الاستراتيجية الوطنية للتصرف المندمج والدائري في النفايات

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالأسئلة الكتابية للنائب المحترم السيد حسن جربوعي بخصوص استراتيجية الوزارة للتصرف في النفايات المنزلية والمشابهة بولاية صفاقس والانطلاق في أشغال إنجاز وحدة المعالجة والتثمين، أتشرف بأن أوافيكم بالمعطيات التالية:

ان وزارة البيئة تعمل على تجسيم الرؤية الاستراتيجية للتصرف الدائري والمندمج في النفايات لضمان رفاهية وصحة الأجيال الحالية والقادمة في إطار منوال اقتصاد دائري يحافظ على الموارد الطبيعية والطاقة محايدين بيئيا والطموح نحو صفر نفايات بحلول العام 2050.

أما فيما يتعلق بمتابعة منظومة التصرف في النفايات المنزلية والمشابهة بولاية صفاقس، فقد تم منذ تاريخ 25 ديسمبر 2023 الانطلاق في استغلال الموقع المقترح بطريق تنيور كلم 20 لقبول النفايات المنزلية والمشابهة في مرحلته الأولى وفق طريقة الردم التقني.

وقد تم تجهيز الموقع وتهيئته وفق الترتيب الجاري بها العمل لحماية الطبقة المائية من التسربات المحتملة وذلك بإنجاز طبقات عازلة من الطين المركز والأغشية البلاستيكية وشبكة لتجميع مياه الرش أسفل الخانة المعدة لردم النفايات.

أما بالنسبة لمشروع تركيز وحدة لمعالجة وتثمين النفايات المنزلية والمشابهة بولاية صفاقس، فقد تم بتاريخ 30 أوت 2024 الانطلاق في المهمة الأولى المتعلقة بتنفيذ الدراسات الفنية والبيئية واعداد ملفات الدعوة إلى المنافسة التي تخص إنجاز الوحدة.

هذا وسيتم على ضوء نتائج الدراسات تحديد قيمة الاعتمادات المالية اللازمة لمشروع الوحدة كما سيتم تحديد التقنية التقنيات الأفضل لاعتمادها حسب العديد من الخصائص الفنية المرتبطة بالمساحة المتوفرة وكمية ونوعية النفايات المتوقع قبولها.

أما بالنسبة لملف الانتزاع للمصلحة العامة للقطعتين 1 و 2 والبالغ مساحتهما حوالي 5.1 هكتار فقد تم إصدار أمر الانتزاع بالرائد الرسمي بتاريخ 25 جوان 2024 والحصول على قرار التخصيص من طرف وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، ويتم حاليا التنسيق مع جميع الوزارات المعنية قصد الإسراع في إجراءات ضم مساحة إضافية لازمة لتنفيذ مشروع وحدة المعالجة والتثمين.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب ظافر صغيري

الموضوع: سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة البيئة

على معنى الفصل 129 من النظام الداخلي حول:

تعقيب على اجابتك حول مركز تجميع ونقل الفضلات بقصر

السعيد

سيدتي وزيرة،

وبعد شكركم سيدتي على التفاعل والإيضاحات المتعلقة بالتفاصيل القانونية المتعلقة بإنشاء مركز التجميع، فإن الوضعية البيئية للمنطقة على أرض الواقع تزداد سوءا يوما بعد يوم، وسط تشكي سكان الأحياء المجاورة من الروائح الكريهة، وانتشار الحشرات،

بالإضافة إلى تضرر جل طرقات المنطقة بشكل كبير بفعل مرور الشاحنات الثقيلة بشكل يومي ومتكرر.

لهاته الأسباب نعيد سيدتي الوزيرة طرح الأسئلة التالية عليكم:

*كيف تخطط وزارتك لتلافي الوضعية البيئية الكارثية التي تسببها هذا المركز؟

*هل تدرس وزارتك إيجاد بدائل لنقل مركز التجميع إلى منطقة بعيدة عن التجمعات السكانية؟

في انتظار ردكم تقبلوا سيدتي أسعى عبارات الاحترام.

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال عضو مجلس النواب السيد ظافر صغيري

المرجع: مراسلة عضو مجلس النواب السيد ظافر صغيري المؤرخة في 16 ماي 2024.

وبعد، تبعا لمراسلة النائب المحترم السيد ظافر صغيري المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بإعادة طرح السؤال المتعلق بمركز تحويل النفايات المنزلية والمشابهة بباردو أتشرف بإعلامكم أن الوزارة قد تولت الإجابة على سؤال السيد النائب حول مركز التحويل بباردو وذلك على أساس أنه يتم استغلال هذا المركز من طرف شركة خاصة في إطار صفقة عمومية ممضاة في الغرض وتتولى الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات متابعة تنفيذ الصفقة المتعلقة بالاستغلال طبقا للمعايير الفنية المضبوطة بكراس الشروط المبرم في الغرض ومراقبة تنفيذ الجوانب الفنية والمالية المتعلقة بهذه الصفقة. الإشارة إلى أنه في إطار نقل النفايات من مركز التحويل بباردو الى المصب المراقب ببحر شاكير باستعمال شاحنات ثقيلة مهيئة في الغرض خلال 3 حصص، وأمام تدمير سكان الحي المجاور للمركز من مرور الشاحنات في طرقات الحي خلال فترة النهار وحيث طالب السكان بتغيير أوقات نقل النفايات، وبعد تدارس الموضوع مع الشركة الخاصة المكلفة باستغلال مركز التحويل، تمت الاستجابة لمطلبهم وذلك بتغيير أوقات رفع النفايات من المركز الى المصب المراقب ببحر شاكير انطلاقا من الساعة منتصف الليل وإلى غاية الساعة السادسة صباحا.

كما تمت الإفادة إلى أن موقع مركز التحويل بباردو تم اقتراحه من طرف بلدية باردو، وقد تم طبقا للإجراءات والتراتب الجاري بها العمل إعداد جميع الدراسات الفنية والبيئية والتنفيذية الخاصة بمشروع مركز التحويل المذكور من بينها دراسة المؤثرات على المحيط التي صادقت عليها الوكالة الوطنية لحماية المحيط بتاريخ 19 جوان 2017 وذلك قبل الانطلاق في مرحلة إنجاز المشروع، علما وأن توفير المواقع لإنجاز منشآت التصرف في النفايات المنزلية والمشابهة يتم اقتراحها من طرف السلط الجهوية والمحلية المعنية.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد القادر عمار

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: تهيئة شاطئ سيدي عبد الحميد.

السيدة الوزيرة،

ماهي الاستراتيجية المقترحة لحماية الشريط الساحلي لولاية سوسة وأخص بالذكر معتمديتي سوسة المدينة وسيدي عبد الحميد خاصة بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت بشاطئ سيدي عبد الحميد من تسرب مياه التطهير؟

ما هي الخطط والإجراءات المقترحة من وزارتك لتعزيز استدامة هذا المورد البيئي الهام؟ وكيف ستضمنون حماية الشريط الساحلي وتحسين جودته بما يتناسب مع احتياجات وتطلعات المجتمع المحلي؟ وإعادة الحياة به خاصة بعد مشكل التلوث الذي طاله بسبب سكب الفواضل الصناعية ومياه التطهير في مجرى وادي حمدون حيث تحولت الواجهة البحرية الى منطقة ملوثة لونها داكن على طول العام وإذ كان شاطئ سيدي عبد الحميد وجهة للاصطياف المحلي والداخلي حيث حرم المصطافون من الأهالي والزائرين ومن التمتع بالبحر والسباحة.

إن أهالي معتمدية سيدي عبد الحميد من ولاية سوسة يطالبون بخطة وطنية شاملة تستهدف إعادة الحياة إلى المعتمدية وتعزيز استدامتها بعد الأضرار الجسيمة التي لحقت شاطئ سيدي عبد الحميد.

كيف تعازم الوزارة العمل على إعادة تأهيل المنطقة المتضررة وتوفير فرص جديدة للسكان المحليين؟

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي للسيد النائب عبد القادر عمار

المرجع: مكتوب السيد النائب المؤرخ في 21 ماي 2024

المصاحب: المرحلة الثانية لدراسة حماية الشريط الساحلي الممتد من سوسة الجنوبية الى المنستير

وبعد، تفاعلا مع تساؤلات السيد النائب المحترم عبد القادر عمار حول استراتيجية الوزارة لحماية الشريط الساحلي بولاية سوسة وتهيئة شاطئ سيدي عبد الحميد اتشرف بإعلامكم ان دراسة حماية الشريط الساحلي الممتد من الميناء التجاري بسوسة الى سفانص بالمنستير وشاطئ القراعية قد انطلقت منذ شهر أكتوبر 2021 وقد تمت المصادقة على تقارير الأمثلة التفصيلية للمرحلة الثانية في شهر أوت 2024.

علما وأن منطقة الدراسة بالنسبة لولاية سوسة تمتد من جنوب الميناء التجاري الى وادي حمدون، مرورا بمنطقة سيدي عبد الحميد ومن المنتظر انطلاق أشغال الحماية خلال سنة 2025 شريطة توفر الاعتمادات. وفي إطار تعزيز العمل المشترك مع السادة نواب الشعب وضمانا لمبدأ الشفافية، تجدون في المصاحب الدراسات التفصيلية للمرحلة الثانية لدراسة حماية الشريط الساحلي سوسة المنستير.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي الى السيدة وزيرة البيئة عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

تحية طيبة وبعد،

في إطار متابعتنا لمشاكل المواطنين بمعتمدية القلعة الصغرى بلغتنا عديد التمشكات حول الوضع البيئي المتردي بالجهة، حيث يعاني أهالي المنطقة بشكل يومي من التلوث البيئي الناجم عن مصنع الأجر، كما نشير الى الحالة الكارثية التي أصبح علمها وادي ولاية بسبب سكب المياه المستعملة وما تمثله من خطر على صحة المواطنين، نذكر أيضا الانتشار الكبير للمصببات العشوائية في جميع المناطق السكنية خصوصا في الأحياء الكبرى. يشرفني أن أتقدم إلى معاليكم بالأسئلة الكتابية التالية :

ماهي الإجراءات التي ستخذها الوزارة للحد من التلوث البيئي الناجم عن مصنع الأجر؟

متى ستدخل الوزارة للحد من الكارثة البيئية في وادي ولاية؟

هذا وأدعو السيدة الوزيرة لمرمجة زيارة ميدانية الى معتمدية القلعة الصغرى للاطلاع عن كثب على الوضع البيئي المتردي الذي

أصبح يستدعي تدخل عاجل من الوزارة

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيدة وزيرة البيئة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للسيد النائب محمود العامري

المرجع: مكتوبكم بتاريخ 04 جوان 2024

وبعد

تبعا لمكتوبكم المشار إليه أعلاه والمتعلق بالسؤال الكتابي للسيد النائب محمود العامري حول الوضع البيئي بمعتمدية القلعة الصغرى من ولاية سوسة، أفيدكم بان جزء من المياه المسكوبة بوادي لاية هي مياه معالجة متأتية من محطة التنقية بالقلعة الصغرى وهي مياه مطابقة للمواصفات NT106.02

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن الديوان الوطني للتطهير قد أدرج ضمن برامجه التخلي عن محطة التطهير القلعة الصغرى وتحويل المياه الواردة علمها نحو محطة التطهير بسوسة حمدون عبر إنجاز قنوات تحويل بكلفة تبلغ حوالي 10 مليون دينار ويقوم الديوان الوطني للتطهير حاليا بالبحث عن التمويلات بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط.

والسلام

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي للسيد النائب محمود العامري والمتعلق بالوضعية البيئية لمصنع الأجر بسوسة.

المرجع: مكتوب السيد النائب المؤرخ في 04 جوان 2024.

تفاعلا مع السؤال الكتابي للنائب المحترم السيد محمود العامري حول الحد من التلوث البيئي الناجم عن مصنع الأجر ووادي ولاية اتشرف بموافاتكم بالإيضاحات التالية :

-يتمثل الإشكال البيئي الناجم عن نشاط مصنع الأجر بالقلعة الصغرى أساسا فيما يلي :

-انبعاثات غازية صادرة عن مداخن أفران الأجر الأربعة

-تناثر الغبار خاصة أثناء عمليات خزن ونقل المواد الأولية.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تركيز معمل الأجر بالقلعة الصغرى منذ سنة 1978، ويشغل المصنع المذكور 35 إطار إداري، 70 إطار في

و632 عامل في البداية، كان المصنع يستعمل مادة الفيول الثقيل كوقود، ثم تم استبداله بالغاز الطبيعي في موقئ سنة 2006 باستثمار قيمته حوالي 1.5 مليون دينار، كما تم القيام بأشغال تهيئة وزيادة في علو المداخل بكلفة 200 ألف دينار.

2- بخصوص الإجراءات التي اتخذتها مصالح الوكالة الوطنية لحماية المحيط فيما يتعلق بمشكل التلوث البيئي الكبير المتسبب فيه معمل الأجر بمعتمدية القلعة الصغرى، نعرض عليكم المعطيات التالية:

-تم تحرير عدد 04 محاضر مخالفة بيئية ضد معمل الأجر بالقلعة الصغرى جراء تلوث هوائي، وذلك على إثر قياسات للملوثات الهوائية على مستوى مداخل الأفران، حيث أثبتت تجاوز الانبعاثات الغازية للحدود القصوى للملوثات الهواء المنصوص عليها بالأمر عدد 2519 المؤرخ في 28 سبتمبر 2010. كما سبق وأن أثبت تقرير وزارة الصحة تجاوز عنصر الجسيمات الدقيقة للحدود القصوى الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية حول نوعية الهواء الداخلي. علما وأنه تمت إحالة هذا المحاضر على أنظار السيد وكيل الجمهورية بسوسة،

-بينت المتابعة المتواصلة لنشاط المصنع قيام المؤسسة لاحقا بتركيز مصفيات بالأكمام على مستوى المداخل الأربع للمصنع، غير أن تحاليل الانبعاثات الغازية التي قام بها خبراء الوكالة الوطنية لحماية المحيط قد أكدت عدم احترامها للحدود القصوى للملوثات الهواء المضبوطة بالأمر عدد 2519 لسنة 2010، وعليه تم تحرير عديد محاضر المخالفات ضد الشركة وإحالتها إلى السيد وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بسوسة، آخرها بتاريخ 15 جويلية 2020 وبتاريخ 29 نوفمبر 2021.

-تمت مراسلة الوزارة المكلفة بالصناعة بتاريخ 12 فيفري 2016 قصد تطبيق الترتيب المعمول بها ضد معمل الأجر بالقلعة الصغرى إلى حين الاستجابة لطلبات الإدارة وذلك حفاظا على صحة المتساكنين وجودة الحياة بالجهة كما تمت مراسلتها من جديد بتاريخ 02 فيفري 2017 في الغرض.

-تمت مراسلة وزارة الصناعة بتاريخ 29 مارس 2017 لدعوتها لاتخاذ الإجراءات المناسبة ضد المؤسسة باعتبار عدم احترامها لتعهداتها. علما، وأنه قد تمت كذلك، مراسلة المؤسسة بتاريخ 14 جوان 2017 لإفادتها بعدم احترامها لتعهداتها المنصوص عليها بالاتفاقية المبرمة مع الوكالة الوطنية لحماية المحيط بتاريخ 01 أوت 2016، وهو ما يسمح للوكالة بإلغائها دون سابق إعلام مع اتخاذ الإجراءات القانونية الجاري بها العمل ضد المؤسسة، وعليه تمت إحالة ملف المؤسسة مجددا على أنظار وزارة الصناعة لاتخاذ ما يتعين في المجال، بما في ذلك إمكانية إصدار قرار غلق المؤسسة، باعتبار ذلك لا يدخل في صلاحيات الوكالة الوطنية لحماية المحيط.

-مراسلة السيد والي سوسة خلال شهر ديسمبر 2018 لاتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه هذه المؤسسة وذلك لعدم استجابتها لمتطلبات حماية المحيط.

3- ليس من مشمولات الوكالة الوطنية لحماية المحيط تفعيل قرار الغلق الصادر عن المجلس البلدي بالقلعة الصغرى. أما فيما يخص إيجاد الحلول للتلوث البيئي الناجم عن هذا المصنع فإنه في إطار سعي الوكالة لمعالجة هذا الإشكال البيئي بالتعاون مع مختلف الأطراف المتدخلة بما في ذلك المجتمع المدني بالجهة، تم القيام بما يلي:

-عقد العديد من جلسات العمل على المستويين الجهوي والمركزي، وتمت مطالبة صاحب المصنع بالقيام بإجراءات عاجلة، على غرار بناء السور على كامل محيط المصنع وتهيئة وبسط مخزون المواد الأولية (الطين) عن علو لا يتجاوز السور.

-إحداث لجنة متابعة تتكون من مختلف المتدخلين المعتمدية البلدية، الإدارة المجتمع المدني بإشراف السيد المعتمد الأول لولاية سوسة قصد متابعة الوضع البيئي وتطبيق الإجراءات والتدابير الفنية والإدارية للحد من التلوث الصادر عن نشاط المصنع.

-عقد جلسة عمل بطلب من ممثلي المجتمع المدني بالقلعة الصغرى، وذلك بمقر الوكالة الوطنية لحماية المحيط بتاريخ 05 ديسمبر 2015، حيث أعربوا عن إزعاج المصنع لكافة متساكني المنطقة جراء الانبعاثات الصادرة عنه، خاصة وأن المصنع يتواجد بمنطقة عمرانية ذات كثافة سكنية وقريب من مركب رياضي ومستشفى جهوي وقطب جامعي إلى جانب التمدد العمراني لمدينة سوسة نحو القلعة الصغرى، مما تسبب في تدهور نوعية الهواء وما قد ينجر عنه من أضرار صحية مختلفة كما جاء في تقرير وزارة الصحة خاصة وأن المصنع يشتغل 24 ساعة في اليوم دون انقطاع. وتم الاتفاق على ضرورة اتخاذ صاحب المنشأة كافة التدابير للحد من التلوث الهوائي الصادر عن المصنع، وذلك بداية بإعداد وتقديم دراسة لإزالة التلوث الهوائي لمصالح الوكالة قصد المصادقة عليها، ثم إبرام اتفاقية مع الوكالة تحدد أجال تنفيذ إجراءات إزالة التلوث المنصوص عليها بالدراسة المذكورة.

-تم استدعاء صاحب المنشأة ومكتب الدراسات لجلسة عمل بمقر الوكالة بتاريخ 13 أفريل 2016، على إثر تقدم صاحب المنشأة للوكالة الوطنية لحماية المحيط بدراسة فنية لإزالة التلوث، خصصت لتقديم فحوى الدراسة وتشخيص الوضع البيئي ومناقشة الحلول المقترحة. وقد أفضت جلسة العمل إلى دعوة صاحب المنشأة لتحسين الدراسة المعروضة على ضوء الملاحظات الفنية المنبثقة عن الاجتماع، وتقديمها لمصالح الوكالة قبل يوم 20 ماي 2016.

-صادقت الوكالة الوطنية لحماية المحيط بتاريخ 08 جوان 2016 على الدراسة الفنية المحيطة لإزالة التلوث الصادر عن معمل الأجر بالقلعة الصغرى، التي تقدم بها صاحب المصنع بتاريخ 20 ماي 2016 -بتاريخ 16 جوان 2016 و01 أوت 2016، عقدت الوكالة جلستي عمل مع السيد المدير العام لمعمل الأجر لتدارس أجال تنفيذ إجراءات إزالة التلوث المنصوص عليها بالدراسة المصادق عليها.

-بتاريخ 05 سبتمبر 2016 تم إبرام اتفاقية لإزالة التلوث بين مصنع الأجر القلعة الصغرى والوكالة الوطنية لحماية المحيط.

-وفي إطار متابعة تنفيذ إجراءات إزالة التلوث المضمنة بالاتفاقية قام خبراء الوكالة بعديد المعاينات الميدانية، منها صحية السلط المحلية المعتمد ورئيس النيابة الخصوصية بالقلعة الصغرى (بيئت حصول تأخر في تنفيذ التزامات الشركة المضمنة بالاتفاقية المذكورة، بالإضافة إلى تأكيد المؤسسة على مراجعة علو المداخل الواجب الترفع فيها، وذلك تبعا لدراسة جديدة قام بها مكتب الدراسات التابع لها ولم يتم عرضها على أنظار الوكالة.

أما بخصوص الوضعية البيئية لوادي لاية يوجد المصب المراقب للنفائات المنزلية والمشابهة بمنطقة وادي لاية، معتمدية مساكن من ولاية سوسة على مساحة تقدر بحوالي 47 هكتار،

-وما هي الاجراءات التي تنوي وزاتكم القيام بها وتحمل
المسؤوليات كل من تسبب في هذا التعطيل والذي وصل لحد الاحتجاج
أمام مقرات السيادة (معتمدية قلعة الأندلس)؟

هل هناك إجراءات استثنائية للتسهيل في منح الرخص خاصة
وان معظم طالبي الانتصاب تداينوا للغرض؟

تاريخ الترخيص المسند لبلدية قلعة الأندلس ينتهي في 16 جويلية
2024:

لماذا لم يتم التمديد في الترخيص المسند لبلدية قلعة الأندلس؟

هل من المعقول ان تنتهي اجال الترخيص في ذروة موسم
الاصطياف وهو ما يخلق اشكالا قانونيا واداريا بين مختلف
الهيكل المعنية؟

وفي انتظار ما ستشيرون به

تقبلا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير

والسلام

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال السيد النائب فيصل الصغير
حول اسناد تراخيص الانتصاب بشاطئ قلعة الأندلس .

المرجع: مكتوب مجلس نواب الشعب الصادر في 27 جوان 2024.

تبعا لسؤال السيد النائب المحترم حول تراخيص الانتصاب
بشاطئ قلعة الأندلس اتشرف بإعلامكم ان مصالح وكالة حماية وتهيئة
الشريط الساحلي قد تولت درس المطالب المتعلقة بالإشغال الوقتي
للملك العمومي البحري بقلعة الأندلس بالتنسيق المباشر مع المصالح
الجهوية نظرا للنقص الفادح في وثائق المطالب والمعطيات المقدمة
وقد تم عقد اجتماع بمقر المعتمدية التدارك الأمر، كما تم عرض
المطالب

على اللجنة الاستشارية وتم اتمام واستيفاء جميع المراحل المتعلقة
بإعداد التراخيص وإمضاءها من قبل السيدة وزيرة البيئة ثم تم تسليم
التراخيص للمعنيين وفق الترتيب الجاري بها العمل وذلك منذ
بداية شهر جويلية 2024.

كما تجدر الإشارة أنه لا يمكن التمديد في أي ترخيص إشغال وقتي
للملك العمومي البحري إلا بمقتضى أمر في الغرض .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد بن حسين

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور
و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب حول الوضعية
القانونية لشركات تربية وتسمين التن الأحمر المتواجدة بالجمهورية
التونسية

وبعد،

حيث أن مشاريع تسمين التن الأحمر تخضع وجوبا لمراقبة مصالح
الوكالة الوطنية لحماية المحيط وحيث أن التراخيص الممنوحة لهذا
النوع من النشاط يستوجب توفر جملة من الشروط ولا تمنح هذه
التراخيص الا من طرفكم ويبقى دور باقي الوزارات استشرى لا غير .

أتوجه اليكم بالأسئلة التالية :

-انطلقت الأشغال بهذا المصب منذ جويلية 2008، حيث يتم
إيداع كمية من النفايات المنزلية والمشابهة تعادل الـ 650 طن في اليوم
تتم معالجتها عن طريق عملية الفرش والردم،

-يقع استخراج غاز " Methane (CH4) " من المصب ثم معالجته
عن طريق عملية الحرق بواسطة Torcher " على مستوى درجة حرارة
عالية 900°c وذلك للتقليل من نسبة الروائح .

-مياه الرش LIXIVIAT الصادرة عن المصب يتم تجميعها في ثلاثة
أحواض سميكة واحد منها بسعة 2000 م³ وحوضين سعتيها
5000 م³ وتتم معالجة ما يقارب 90 م³ من هذه المياه يوميا عبر محطة
معالجة وينجم عن هذه المعالجة نصف الكمية من المياه المشبعة
بالأملاح (Concentrat) والنصف الباقي هي المياه الصادرة عن معالجة
مياه الرش والتي يتم تصريفها في محيط المصب .

-أثبتت نتائج تحاليل العينة التي تم أخذها من المياه المذكورة
خلال زيارة المراقبة المنجزة خلال شهر نوفمبر 2021 أنها مطابقة
لمواصفات السكب في المحيط الطبيعي باستثناء عنصر الفسفور،

-المياه المشبعة بالأملاح يتم تجميعها في خمسة أحواض سميكة
منها حوض سعته 10000 م³ والبقية بسعة 5000 م³. تمت معاينة
وجود عدد 02 حوض مخصصة لتجميع مياه الأمطار بسعة 2000 م³
و2600 م³ يقع استغلالها بعد التثبيت من صلوحيتها في عمليات الرش
بالمصب والمحيط المجاور له أو في عمليات ري بعض أشجار الزيتون
المتواجدة بالمصب .

-سبق وأن تم تحرير محضر مخالفة في الغرض بتاريخ 15 جانفي
2020 ضد شركة "SEGOR" المستغلة للمصب .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب فيصل الصغير

الموضوع: حول إسناد تراخيص الانتصاب بشاطئ قلعة
الأندلس
تحية وبعد،

في إطار متابعة مشاغل المنطقة وخاصة في موضوع موسم
الاصطياف بشاطئ قلعة الأندلس ونظرا للتأخير الحاصل في إسناد
رخص الانتصاب الى حد اليوم وهو ما اعتبروه طالبي الانتصاب تقصيرا
مقصودا لحرمانهم وعدم تمكينهم من رخص الاستغلال هذه السنة
خاصة وأن مطالبهم قدمت منذ شهر مارس، هذا وقد عقدت جلسات
تحضيرية استعدادا لموسم الاصطياف بشاطئ قلعة الأندلس بتاريخ
08 ماي 2024 و04 جوان 2024 بمقر المعتمدية وآخرها بتاريخ 07
جوان 2024 بمقر ولاية أريانة .

وعملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أتقدم
بالأسئلة الكتابية التالية .

-لماذا لم يتم تمكين طالبي الانتصاب من رخص استغلال هذا
الموسم؟

-ماهي أسباب التقصير والتأخير الحاصل في إسناد الرخص الى حد
اليوم؟

-ماهي الشروط المطلوب توفيرها لموافقتكم على الترخيص لمشاريع تسمين التن الأحمر؟

-ما هو عند رخص مشاريع تسمين التن الأحمر التي وافقت مصالحيكم على إسنادها وما هي مواقع تواجد هذه المشاريع وهل تم مراقبة مدى احترام هذه المنشآت لسلامة المحيط والبيئة وفي حالة وجود تقارير رقابة الرجاء مدنا بنسخ منها؟

-بخصوص الترخيص لشركة تونيزيا تونة المتواجدة بسواحل سلقطة معتمدية قصور الساف وحيث ان الوكالة الوطنية لحماية المحيط وحسب الوثيقة المرافقة لهذه المراسلة وافقت على انجاز المشروع شريطة توفير جملة من الدراسات والوثائق التي تفيد عدم وجود أضرار بيئية على المحيط البحري هل قام صاحب المشروع بتوفير الوثائق المطلوبة لمصالحيكم وفي حال عدم توفرها ماهي الإجراءات المتخذة من طرفكم؟

-ضمن المصاحيب المرافقة لهذه المراسلة عريضة ممضات من طرف سبعة عشر جمعية تمثل تقريبا اغلب الجمعيات المتواجدة بمعتمدية قصور الساف تطالب فيها السلط الجهوية والمركزية بعدم تجديد رخصة نشاط شركة تونيزيا تونة المتواجدة في سواحل ملقطة والتي تنتهي في سبتمبر 2024 فهل يمكن المصالحيكم تبي شعاع المرحلة الشعب "يريد" وتمكين سواحل ولاية المهديدة من راحة بيولوجية بعد كل هذه السنين من التلوث الصادر عن هذه المنشآت العديدة وكذلك عن صرف المياه المستعملة في البحر؟

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي للسيد النائب محمد بن حسين والمتعلق بالوضعية القانونية لشركات تربية وتسمين التن الأحمر المتواجدة بالجمهورية التونسية .

المرجع: مكتوب السيد النائب المؤرخ في 30 ماي 2024

تفاعلا مع سؤال السيد النائب المحترم محمد بن حسين بخصوص الوضعية القانونية لشركات تربية وتسمين التن الأحمر المتواجدة بالجمهورية التونسية، أشرف بموافاتكم بالإيضاحات التالية:

-لا تسند وزارة البيئة ولا الوكالة الوطنية لحماية المحيط تراخيص لإنجاز هذه المشاريع بل تقدم الوكالة رأيا بخصوص دراسة المؤثرات على المحيط المتعلقة بمثل هذه المشاريع قبل إنجازها، وعليه يتعين الاتصال بالمصالح المعنية الراجعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري للحصول على المعطيات المتعلقة بالتراخيص المقدمة لهذه المشاريع وشروط إسنادها ومواقع تركيزها .

-بخصوص الترخيص لشركة "تونيزيا تونة وافقت الوكالة على دراسة المؤثرات على المحيط قدمتها الشركة لإنجاز مشروع تسمين التن بعرض سواحل مدينة سلقطة سنة 2006، ورغم العديد من المراسلات لم تتلق تقارير المتابعة البيئية إلا خلال سنتي 2023 و2024 والوكالة لا تستطيع تأكيد نتائجها نظرا لغياب الإمكانيات حاليا .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب يوسف التومي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي

الموضوع: حول وضعية المؤسسات الصغرى الآلية 41

تحية طيبة،

وبعد،

حيث أن الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات متعاقدة مع مؤسسات تعنى بمجال النظافة والعناية بالبيئة في إطار الآلية 41 والتي أصبحت مهددة بالاندثار مما قد يتسبب في بطالة ما يزيد عن 250 عامل خاصة مع ضبابية هذه العقود المحددة في الزمن بين الوكالة وهذه المؤسسات، كما أنّ التجديد الآلي لعقودهم غير مكفول ويجعل طبيعة هذا التشغيل هما ويمكن أن يتسبب في بطالتهم في كل وقت،

وعليه نتساءل: ماهي الحلول والآليات التي وضعتها مصالحيكم لضمان ديمومة هذه المؤسسات الصغرى في إطار الآلية 41، مع العلم وأنه وقع الإشارة لهذا المشكل بحضوركم خلال الجلسات العامة بمجلس نواب الشعب .

والسلام

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال النائب المحترم يوسف التومي حول وضعية المؤسسات الصغرى الآلية 41.

وبعد تبعا لسؤال السيد النائب حول وضعية المؤسسات الصغرى الآلية 41 أشرف بإفادتكم بما يلي:

تم إحداث مؤسسات الآلية 41 خلال سنة 2005 على ضوء منشور رئاسي عدد 42 لسنة 2005 وذلك في إطار برامج تشغيل حاملي الشهادات العليا في المجال البيئي، وقد تم إبرام اتفاقيات في الغرض مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات لمدة 5 سنوات لكل عقد تتعلق بتجميع النفايات غير الخطرة من الطرقات الرئيسية الرابطة بين المدن،

تم تجديد هذه الاتفاقيات في مرحلة ثانية خلال سنة 2011 لمدة ثلاث سنوات إضافية، ثم التمديد لهذه المؤسسات لمواصلة العمل مع الوكالة لمدة 5 سنوات إضافية (جانفي - 2016 ديسمبر 2020) طبقا للقرارات المنبثقة عن المجلس الوزاري المصيق المنعقد بتاريخ 6 أكتوبر 2015، ومع انقضاء الأجل الأخيرة الممنوحة وحرصا على المحافظة على ديمومة هذه المؤسسات الصغرى ذات الطاقة التشغيلية التي تقدر ب 160 عامل، تم إعادة التمديد وبصفة استثنائية لأصحاب هذه المؤسسات طبقا لقرار رئاسة الحكومة المؤرخ في 19 أبريل 2022 بثلاث سنوات إضافية وذلك بداية من 01 ماي 2022 على أن تتولى هذه المؤسسات إيجاد السبل الكفيلة لتطوير إمكانياتها التي تمكّنها من إيجاد فرص استثمار في مجال التصرف في النفايات أو غيرها من المجالات في قطاع البيئة.

وحيث أوشكت إتفاقيات هذه المؤسسات على الانتهاء (موفي شهر أفريل 2025) التمس أصحاب هذه المؤسسات النظر في إمكانية تجديد التعاقد لمدة إضافية بسبب تعرضهم لصعوبات حالت دون تمكّهم من إيجاد فرص للاستثمار في مجال البيئة.

وعلى هذا الأساس وحسب ما تم الاتفاق عليه خلال جلسة العمل المنعقدة بوزارة البيئة بتاريخ 21 جوان 2024 تواصل التنسيق بين رئاسة الحكومة ووزارة البيئة قصد إصدار نص قانوني لفض هذا

الإشكال. وبعد عقد سلسلة من الجلسات حول متابعة ملف الآلية 41 بكل من الديوان الوطني للتطهير والوكالة الوطنية للتصرف في النفايات وفي إطار النظر في العرائض التي تقدم بها مجموعة من أصحاب الشركات المتعاقدة مع الديوان الوطني للتطهير في إطار الآلية 41 الى مصالح رئاسة الحكومة قصد تجديد عقودهم فقد تم الترخيص لكل من الديوان الوطني للتطهير والوكالة الوطنية للتصرف في النفايات في التمديد بصفة استثنائية في اجال العقود والاتفاقيات المبرمة مع المؤسستين العموميتين المذكورتين والمؤسسات المحدثة في إطار الآلية 41 لمدة سنتين اضافيتين .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب نجلاء اللحياني

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بان أحيل إليكم بسؤال كتابي

الموضوع: حول الحرائق المتكررة في السلسلة الجبلية، أريانة المدينة .

تحية طيبة أما بعد،

أحيطكم علما أن أكبر ثروة غابية بالعاصمة السلسلة الجبلية الممتدة من جبل النحلي إلى جبل سيدي عمر بوخطوبة مهددة بالحرائق المتكررة، وللمحافظة على التنوع البيولوجي والأوساط الطبيعية، كنا قد اقترحنا بالنسبة لمنتزه التحلي ربطه بشبكة التطهير الموجودة في شطرانة 1، وتركيز وحدة بحث علمي حول استخدام مياه الصرف الصحي في نطاق المعالجة الثلاثية وذلك بالتنسيق مع قطب الغزالة "TECHNOPOLEEL GHAZELA" والقطب التكنولوجي سيدي ثابت حتى تتمكن من مواجهة إشكال شح المياه، مع العلم أن العين الوحيدة التي يمكن أن تزود المنطقة الغابية بالمياه تكاد تنشف وهي مياه سطحية بالأساس، خاصة نحن على مشارف فصل الصيف وإن تمسأكي المنطقة "LES RIVERINS" المهدة بالحرائق المتكررة في النحلي يلقون صيحة فزع .

فهل تم التنسيق مع مصالحكم المختصة الوكالة الوطنية لحماية المحيط ولما لا تشريك الديوان الوطني للتطهير لأخذ التدابير اللازمة للتوقي ولجابهة هذه الأزمة المتكررة والمداهمة؟

والسلام

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي للسيدة النائبة نجلاء اللحياني والمتعلق بالحرائق المتكررة بالسلسلة الجبلية اريانة المدينة .

المرجع: مكتوب السيدة النائبة المؤرخ في 05 جوان 2024 .

تفاعلا مع سؤال السيدة النائبة المحترمة نجلاء اللحياني حول الحرائق المتكررة بالسلسلة الجبلية اريانة المدينة اتشرف بإعلامكم ان الوزارة تتولى في اطار الاستعداد لفصل الصيف الذي يتميز بارتفاع درجات الحرارة، ونظرا للتغيرات المناخية التي طرأت في السنوات الأخيرة وفي إطار العناية بالمنتزهات الحضرية التي من بينها منتزه النحلي بأريانة موضوع السؤال، اخذ الاحتياطات الضرورية للتوقي من الحرائق وذلك عبر تحديد المناطق الأكثر عرضة لهذه المخاطر واتخاذ

التدابير اللازمة أبرزها القيام بتنظيف وإزالة النباتات الجافة والأشجار الميتة بانتظام في المناطق المهيأة من المنتزه، والتنسيق مع مصالح الإدارة العامة للغابات التي تساهم في حماية السلسلة الغابية للنحلي إلى جانب التنسيق مع السلط المحلية والحماية المدنية في حال نشوب حريق كما يتم أيضا العمل على تحسيس أعوان الحراسة والعملة بالمنتزه ونشر الوعي لديهم حول أهمية الوقاية من الحرائق، والإبلاغ فورا عند الاقتضاء عن أي حريق ينشب .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب نورة الشبراك

الموضوع: سؤال كتابي حول ربط منطقة قصر سعد من عمادة ديار الحجاج وعمادة قرعة ساسي بقربة بالشبكة العمومية للتطهير تحية وبعد،

عملا بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل هدد 129 من النظام الداخلي.

بالنظر إلى الوضعية الحالية لمنطقتي قصر سعد من عمادة ديار الحجاج بقربة والتي تبعد بضعة أمتار عن محطة التطهير الكائنة بسيدي عثمان وعمادة قرعة ساسي ونظرا للوضعية المتردية لتلك المناطق بسبب عدم الربط بالشبكة العمومية للتطهير يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال:

هل بإمكان الوزارة ممثلة في الديوان الوطني للتطهير ادراج منطقة قصر سعد من عمادة ديار الحجاج والمناطق الكائنة بعمادة قرعة ساسي ضمن مشاريع الربط بالشبكة العمومية للتطهير حيث ان المواطنين يعانون من صعوبات عديدة بسبب استعمال الخنادق منذ فترات طويلة .

تقبلوا السيدة الوزيرة فائق التقدير . والسلام.

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول السؤال الكتابي للسيدة النائبة نورة شبراك

المرجع: مكتوبكم بتاريخ 02 جويلية 2024

وبعد

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه أعلاه، والمتعلق بالسؤال الكتابي للسيدة النائبة نورة شبراك بخصوص ربط منطقة قصر سعد وعمادة قرعة ديار الحجاج والمناطق الكائنة بعمادة قرعة ساسي ضمن مشاريع الربط بشبكة التطهير، أتشرف بإعلامكم أن هذه المناطق غير مدرجة حالياً ضمن برامج الديوان الوطني للتطهير وسيقع العمل على إدراجها ضمن المشاريع المستقبلية .

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب نورة الشبراك

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية شركة استثمارية في المجال البيئي في إطار التعاون التونسي السعودي " هيجيا بقربة ". تحية وبعد،

عملا بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل هدد
129 من النظام الداخلي .

بالنظر إلى الوضعية الحالية للشركة التونسية السعودية
المخصصة في جمع ونقل ومعالجة النفايات الطبية منذ سنة 2011
كائنة بمنطقة جبل الحداد بقرية وبعد أن تم سحب رخصة الاستغلال
عدد 01 لسنة 2021 وبعد ان تقدمت الشركة المذكورة بملف يحتوي
على كافة الإجراءات في إطار تنفيذ توجيهات وزارة البيئة وحيث ان
الشركة تشغل عددا هاما من أبناء المنطقة والذين أصبحوا في بطالة
منذ 2021 وفي إطار الحرص على سلامة المحيط والحفاظ على مواطن
الشغل للعائلات المعنية، يشرفني أن أتقدم الى سيادتكم بالسؤال
الكتابي التالي :

السؤال :

هل تم النظر في ملف إعادة الرخصة لشركة هيجيا وهل بالإمكان
التسريع في افادة الشركة بقرار الوزارة لتلافي الإخلالات لضمان قدرة
المؤسسة على مواصلة الاستثمار واستعادة مواطن الشغل للعاطلين
من أعوان وإطارات المؤسسة .

تقبلوا السيدة الوزيرة فائق التقدير والسلام

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: سؤال كتابي وارد من السيدة النائبة نورة الشبراك
حول وضعية شركة استثمارية في المجال البيئي " هيجيا " بقرية .

المرجع :إحالة مجلس النواب المؤرخة في 04 جويلية 2024.

وبعد، تبعا لسؤال السيدة النائبة المحترمة نورة الشبراك،
بخصوص وضعية شركة استثمارية في المجال البيئي في إطار التعاون
التونسي السعودي بمدينة قرية من ولاية نابل تحت الاسم التجاري
"Hygia" أتشرف بإفادتكم بما يلي :

-تحصلت شركة "HYGIA" على ترخيص من الوزارة المكلفة
بالبيئة منذ 07 جوان 2006 لممارسة أنشطة جمع ونقل ومعالجة
النفايات الناجمة عن الأنشطة الصحية بالمنطقة الصناعية هنشير
عياد بقرية من ولاية نابل وتم تجديده في مناسبتين على التوالي بتاريخ
30 سبتمبر 2011 وبتاريخ 04 أوت 2016

-تبعا لمراسلة الوكالة الوطنية لحماية المحيط تحت عدد 2726
بتاريخ 23 ماي 2019 حول المخالفة المرتكبة من شركة "HYGIA"
المنحصلة على الترخيص المذكور أعلاه، والتمثلة في تعمد هذه الشركة
تسليم نفايات أنشطة صحية غير معالجة إلى مواطن قصد التخلص
منها عن طريق دفنها بمقطع مهجور بجبل حداد بقرية تم سحب
الترخيص المذكور وفقا لرأي اللجنة الفنية الاستشارية لإسناد
التراخيص لممارسة أنشطة التصريف في نفايات خطرة خلال اجتماعها
المنعقد بتاريخ 04 جويلية 2019.

-تم اصدار قرار من وزير الشؤون المحلية والبيئة بتاريخ 19
سبتمبر 2019 متعلق بسحب الترخيص عدد 11-2016 بتاريخ 04 أوت
2016المسند لفائدة شركة "HYGIA" لممارسة أنشطة جمع
ونقل ومعالجة النفايات الناجمة عن الأنشطة الصحية ويدعو هذا
القرار الشركة إلى رفع كل الإخلالات البيئية والصحية الناجمة عن
أنشطتها .

-تولت شركة "HYGIA" إعداد دراسة إزالة تلوث للموقع وأحالتها إلى
الوكالة الوطنية لحماية المحيط حيث أبدت الأخيرة رأيها بعدم
الإعتراض عليها واقترحت ضمن مراسلتها عدد 334 بتاريخ 24 جانفي

2020 بعرض الملف من جديد على أنظار اللجنة الفنية الاستشارية
لإسناد التراخيص لممارسة أنشطة التصريف في نفايات خطرة والتي
نظرت فيه خلال اجتماعها المنعقد يوم 13 فيفري 2020 وأبدت رأيها
بعدم الموافقة على تجديد الترخيص لفائدة شركة "HYGIA" وذلك
بسبب ابرامها اتفاقية مع شركة "GOLDEN PETRQLEUM SERVICES"
وهي شركة غير مختصة وغير مرخص لها في معالجة
الأتربة الملوثة بنفايات الأنشطة الصحية بالإضافة إلى عدم تقديم ما
يفيد قيامها برفع كافة الإخلالات الناجمة عن المخالفة المرتكبة وإزالة
التلوث وكافة مخلفاته طبقا للتراتب الجاري بها العمل مع تقديم ما
يثبت ذلك من تحاليل ووثائق في الغرض.

- تقدمت شركة "HYGIA" بتاريخ 21 أفريل 2020 بمقترح جديد
يتمثل في حفر واستخراج الأتربة الملوثة بالنفايات الناجمة عن
الأنشطة الصحية التي تم ايداعها بالمقطع المهجور بجهة قرية ونقلها
إلى شركة " (CAT) Les Ciments Artificiels Tunisiens " بجبل الجلود
قصد معالجتها والتخلص منها في الأفران التابعة لها. وعلى إثر فحص
هذا المقترح تمت إجابة شركة "HYGIA" بضرورة تحيين دراسة إزالة
التلوث أخذا بعين الإعتبار هذا المقترح وضرورة الحصول على مصادقة
الوكالة الوطنية لحماية المحيط من جديد على هذه الدراسة ليتسنى
عرض الملف على أنظار اللجنة الفنية الاستشارية لإسناد التراخيص
لممارسة أنشطة التصريف في نفايات خطرة لإبداء الرأي.

- قدمت شركة "HYGIA" ضمن إحالتها الواردة بتاريخ 19 جوان
2020 نسخة من مراسلة الوكالة الوطنية لحماية المحيط عدد 2962
بتاريخ 17 جوان 2020 تبدي فيها هذه الأخيرة عدم اعتراضها على حفر
واستخراج الأتربة الملوثة بالنفايات الناجمة عن الأنشطة الصحية
التي تم ايداعها بالمقطع المهجور بجهة قرية ونقلها إلى شركة (Les)
Ciments Artificiels Tunisiens (CAT) بجبل الجلود قصد معالجتها
والتخلص منها نهائيا في الأفران التابعة لها. كما استظهرت شركة
"HYGIA" باتفاقية مبرمة بينها وبين شركة " CAT " في الغرض.

- توصلت اللجنة الفنية الاستشارية لإسناد التراخيص لممارسة
أنشطة التصريف في نفايات خطرة بتقرير الوكالة الوطنية لحماية
المحيط الوارد بالمراسلة عدد 4096 بتاريخ 24 أوت 2020 والذي يفيد
قيام شركة "HYGIA" بما يلي :

* حفر مساحة حوالي 2.21213 م للموقع الملوث واستخراج
النفايات الناجمة عن الأنشطة الصحية التي تم ردمها،

* رفع الأتربة التي تم ردمها بالموقع المذكور والتي يمكن أن تكون
ملوثة ونقلها إلى مصنع " LES Ciments Artificiels Tunisiens CAT
بجبل الجلود حيث تمت معالجتها والتخلص منها نهائيا في الأفران
التابعة طبقا للاتفاقية المبرمة بينهما بتاريخ 10 جوان 2020
*بعد تنظيف المكان ورفع التربة الملوثة، تم رش الموقع بمادة
الجير،

* رفع أكياس نفايات الأنشطة الصحية التي تم جمعها من الموقع
المذكور وخزنها داخل وحدة شركة "HYGIA" الكائنة بالمنطقة
الصناعية قرية إلى حين معالجتها والمقدرة بحوالي 10 م 3.
واعترت الوكالة الوطنية لحماية المحيط ضمن هذا التقرير أنه تم
إزالة التلوث نهائيا من الموقع وأنها لا ترى مانعا من تمكين الشركة من
الترخيص مجددا بعد عرض الملف على أنظار اللجنة الفنية
الاستشارية لإسناد التراخيص لممارسة أنشطة التصريف في نفايات
خطرة .

-وعليه أبدت اللجنة رأيها خلال اجتماعها بتاريخ 17 سبتمبر 2020 بالموافقة على إسناد الترخيص لفائدة شركة "HYGIA" شريطة قيام هذه الشركة بمعالجة النفايات المخزنة لديها) المقدرة بحوالي 10 م (3) وذلك طبقا للقوانين والتراتيب الجاري بها العمل وتقديم النتائج النهائية لتحاليل التربة تثبت مطابقتها للمواصفات المعمول بها .

-وعلى إثر تلقي مراسلة من الوكالة الوطنية لحماية المحيط عدد 4647 بتاريخ 02 أكتوبر 2020 مرفوقة بتقرير مصور يفيد قيام شركة "HYGIA" باستكمال معالجة الكمية المقدرة بحوالي 10 م 3 داخل وحدة الشركة بالإضافة إلى تقرير يلخص نتائج تحاليل التربة ومطابقتها للمواصفات التونسية NT 106.20 المتعلقة بالحماة الناجمة عن معالجة المياه المستعملة الحضرية، أبدت اللجنة الفنية الاستشارية لإسناد التراخيص لممارسة أنشطة التصرف في نفايات خطرة خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 19 أفريل 2021 رأيها بالموافقة على اسناد ترخيص لفائدة شركة "HYGIA" لمدة سنتين عوضا عن 5 سنوات حيث تم تقليص مدة صلوحيه هذا الترخيص ليتسنى مراقبة هذه الشركة والتأكد من مدى احترامها لمقتضيات الترخيص.

- بناء على رأي اللجنة تم اسناد شركة "HYGIA" الترخيص الجديد عدد 01-2021 بتاريخ 06 ماي 2021 لاستئناف نشاطها وذلك لمدة سنتين .

-بناء على تقرير اختبار الخبراء العدليين بتاريخ 2 نوفمبر 2022 المكلفين وفقا للإذن على عريضة رقم 81436 الصادرة عن المحكمة الابتدائية بنابل في 20 أكتوبر 2021 لمعينة نفايات طبية مردومة دون معالجة في منطقة جبل حداد من معتمدية قرية بولاية نابل والذي يفيد بتواجد كميات كبيرة من النفايات الناجمة عن الأنشطة الصحية غير المعالجة ما بين 7000 و 9000 طن مردومة بالمقطع المهجور المذكور اعلاه (على مساحة 3 هكتارات) أي ما يعادل 35000 طن من المواد الملوثة هذا بالإضافة إلى تعدد المخالفات والإخلالات البيئية المسجلة بتقرير المعينة لمصب النفايات بجبل الحداد وهنشير عياد وشركة "HYGIA" بتاريخ 11 نوفمبر 2022 للجنة التي ضمت ممثلين عن وزارة البيئة والوكالة الوطنية لحماية المحيط والوكالة الوطنية للتصرف في النفايات ووزارة الصحة ووزارة الفلاحة والشرطة البيئية ببلدية قرية والحماية المدنية ومركز حرس قرية وفرقة مراقبة ومرافقة المتفجرات والمواد الخطرة بوزارة الداخلية اقترحت اللجنة سحب ترخيص شركة "HYGIA" المسند لفائدتها تحت عدد 01-2021 وبتاريخ 06 ماي 2021 التي استغلت هذا الموقع سابقا لردم نفاياتها . بناء على رأي، اللجنة تم اصدار القرار عدد 19-2022 بتاريخ 19 جانفي 2023 المتعلق بسحب الترخيص عدد 01-2021 المسند بتاريخ 06 ماي 2021 لفائدة شركة "HYGIA" لممارسة أنشطة جمع ونقل ومعالجة النفايات الناجمة عن الأنشطة الصحية بالموقع الكائن بالمنطقة الصناعية هنشير عياد بقرية من ولاية نابل تبعا لما تم تسجيله من مخالفات وتجاوزات جسيمة ناتجة عن نشاط الشركة .

-تم إلزام شركة "HYGIA" بمقتضى هذا القرار بالتوقف عن استقبال النفايات الناجمة عن الأنشطة الصحية مع دعوتها لمعالجة كافة الكميات المتوفرة لديها نفايات معالجة وغير معالجة (لتفادي كافة المخاطر والأضرار المحتملة .ويتعين عليها رفع كافة المخالفات وإزالة التلوث الناتج عن أنشطتها أينما كانت بمقر الشركة وخارجها وإعادة الوضع لحالته الطبيعية في أقرب الآجال.

-تبعا لمراسلة شركة "HYGIA" بتاريخ 23 أفريل 2024 حول إعادة النظر في القرار عدد 19-2022 بتاريخ 19 جانفي 2023 المتعلق بسحب ترخيص شركة "HYGIA" عدد 01-2021 بتاريخ 06 ماي 2021 ، تم عرض ملف هذه الشركة من جديد على أنظار اللجنة الفنية الاستشارية لإسناد التراخيص لممارسة أنشطة التصرف في النفايات الخطرة خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 16 ماي 2024 حيث أبدت رأيها بعد الاطلاع على تقرير المعينة الميدانية المشتركة بتاريخ 19 مارس 2024 لمتابعة الوضع البيئي لشركة "HYGIA" بدعوة هذه الشركة إلى تقديم ما يفيد إزالة كافة التلوث بمقطع جبل حداد وما نتج عن ذلك من مخالفات وما يفيد الالتزام بالملاحظات المدونة بتقرير المعينة الميدانية المذكور .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة هالة جاب الله

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: بخصوص المؤسسات الصغرى الآلية 41.

تحية طيبة،

نعمكم أن ما يقارب الـ 35 مؤسسة صغرى تعنى بمجال النظافة والعناية بالبيئة ومتعاقدة مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات في إطار ما يسمى الآلية ، 41 مهددة بالاندثار مما سيتسبب في بطالة ما يزيد عن 250 عامل وعاملة الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و 50 سنة، وسيترتب عنه وضعيات اجتماعية قاسية للعملة وأصحاب المؤسسات خاصة مع ارتفاع أسعار المحروقات وعدم الحصول على موارد إضافية وضبابية الوضع المرتبط بالعقود المحددة زمنيا بين الوكالة والمؤسسات ومشاركة العقد الحالي على الانتهاء (بداية سنة 2025).

كما أن التجديد الآلي للعقود غير مكفول مما يجعل الأوضاع في ارتباك مستمر، وهو ما يتنافى مع الفصل 46 من الدستور ومع توصيات سيادة رئيس الجمهورية للقطع مع التشغيل الهش والعقود المحددة .

وعليه نتساءل عن :

الحلول والآليات العاجلة التي وضعتها مصالحكم لضمان ديمومة هذه المؤسسات الصغرى " الآلية 41" وإنقاذ العملة من البطالة قبل انقضاء العقد الحالي والتواجد في وضع غير قانوني؟

والسلام

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال النائبة المحترمة هالة جاب الله حول وضعية المؤسسات الصغرى الآلية 41.

وبعد تبعا لسؤال السيدة النائبة حول وضعية المؤسسات الصغرى الآلية ، 41 أتشرف بإفادتكم بما يلي :

تم إحداث مؤسسات الآلية 41 خلال سنة 2005 على ضوء منشور رئاسي عدد 42 لسنة 2005 وذلك في إطار برامج تشغيل حاملي الشهادات العليا في المجال البيئي. وقد تم إبرام اتفاقيات في الغرض مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات لمدة 5 سنوات لكل عقد تتعلق

بتجميع النفايات غير الخطرة من الطرقات الرئيسية الرابطة بين المدن،

تم تجديد هذه الاتفاقيات في مرحلة ثانية خلال سنة 2011، لمدة ثلاث سنوات إضافية، ثم التمديد لهذه المؤسسات لمواصلة العمل مع الوكالة لمدة 5 سنوات إضافية (جانفي 2016-ديسمبر 2020) طبقا للقرارات المنبثقة عن المجلس الوزاري المضيق المنعقد بتاريخ 6 أكتوبر 2015 انقضاء الأجل ومع الأخيرة الممنوحة وحرصا على المحافظة على ديمومة هذه المؤسسات الصغرى ذات الطاقة التشغيلية التي تقدر ب 160 عامل ، تم إعادة التمديد وبصفة استثنائية لأصحاب هذه المؤسسات طبقا لقرار رئاسة الحكومة المؤرخ في 19 أفريل 2022 بثلاث سنوات إضافية وذلك بداية من 01 ماي 2022 على أن تتولى هذه المؤسسات إيجاد السبل الكفيلة لتطوير إمكاناتها التي تمكنها من إيجاد فرص استثمار في مجال التصرف في النفايات أو غيرها من المجالات في قطاع البيئة.

وحيث أوشكت إتفاقيات هذه المؤسسات على الانتهاء (موفي شهر أفريل 2025) التمس أصحاب هذه المؤسسات النظر في إمكانية تجديد التعاقد لمدة إضافية بسبب تعرضهم لصعوبات حالت دون تمكهم من إيجاد فرص للاستثمار في مجال البيئة.

وعلى هذا الأساس وحسب ما تم الاتفاق عليه خلال جلسة العمل المنعقدة بوزارة البيئة بتاريخ من 21 جوان 2024، تواصل التنسيق بين رئاسة الحكومة ووزارة البيئة قصد إصدار نص قانوني لفض هذا الإشكال .وبعد عقد سلسلة الجلسات حول متابعة ملف الآلية 41 بكل من الديوان الوطني للتطهير والوكالة الوطنية للتصريف في النفايات وفي إطار النظر في العرائض التي تقدم بها مجموعة من أصحاب الشركات المتعاقدة مع الديوان الوطني للتطهير في إطار الآلية 41 الى مصالح رئاسة الحكومة قصد تجديد عقودهم فقد تم الترخيص لكل من الديوان الوطني للتطهير والوكالة الوطنية للتصريف في النفايات في التمديد بصفة استثنائية في اجل العقود والاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات العموميتين المذكورتين والمؤسسات المحدثة في اطار الآلية 41 لمدة سنتين اضافيتين .

والسلام

السؤال الكتابي من السادة النواب

عزيز بن الأخضر - فخري عبد الخالق - كمال فراح

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

السيدة الوزيرة،

نود التساؤل حول الاستراتيجية المقترحة لحماية الشريط الساحلي لولاية بن عروس الممتد على ما قرابة 17 كلم، خاصة بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت به نتيجة للاستراتيجيات الخاطئة المعتمدة؟

ما هي الخطط والإجراءات المقترحة من وزارتك لتعزيز استدامة هذا المورد البيئي الهام؟ وكيف ستضمنون حماية الشريط الساحلي وتحسين جودته بما يتناسب مع احتياجات وتطلعات المجتمع المحلي؟ وإعادة الحياة به خاصة بعد مشكل التلوث الذي طاله بسبب سكب الفواضل الصناعية ومياه التطهير في مجرى كل من وادي مليون وادي معيزات حيث تحولت الواجهة البحرية الى مناطق ملوثة لونها داكن

على طول العام مما أدى إلى تصنيف شواطئ الضاحية الجنوبية غير صالح للسباحة من طرف وزارة الصحة بعد أن كانت سابقا وجهة للسياح حيث حُرّم أهالي المنطقة من التمتع بالبحر والسباحة واضطروهم إلى التنقل خارجها بحثا عن شواطئ نظيفة .

نحن بحاجة ماسة لخطة وطنية شاملة تستهدف إعادة الحياة إلى الولاية وتعزيز استدامتها بعد الأضرار الجسيمة التي لحقت بالشريط الساحلي .

كيف تعترم الوزارة العمل على إعادة تأهيل المنطقة المتضررة وتوفير فرص جديدة للسكان المحليين؟

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على السؤال الكتابي المشترك للسادة النواب عزيز بن الأخضر-فخري عبد الخالق-كمال فراح

المرجع: مكتوب السادة النواب المؤرخ في 21 ماي 2024

المصاحيب: ملف طلب العروض الخاص بدراسة استصلاح وتهيئة الشريط الساحلي بولاية بن عروس .

وبعد، تفاعلا مع تساؤلات السادة نواب الشعب حول استراتيجية الوزارة لحماية الشريط الساحلي لولاية بن عروس، نتشرف بإعلامكم انه تم إعداد مشروع ملف طلب العروض الخاص بدراسة حول استصلاح وتهيئة الشريط الساحلي بين عروس (من رادس الى حمام الشط) وسيتم نشره في أحسن الأجل .

وفي إطار تعزيز العمل المشترك مع السادة نواب الشعب وضمانا لمبدأ الشفافية، تجدون في المصاحيب نسخة من ملف طلب العروض الخاص باستصلاح وتهيئة الشريط الساحلي بين عروس .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبين غسان يامون وبديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

تحية طيبة،

حيث تشهد سواحل جزيرة جربة تعرية وانجراف حاد لرمال الشواطئ نتيجة ارتفاع مستوى البحر،

1.فماهي خطة الوزارة للتعامل مع هذا التهديد؟

2.متى تقوم الوزارة بتغذية الشواطئ بجزيرة جربة بالرمال؟ هل هناك دراسات أنجزت في هذا الإطار؟ الرجاء مدنا بنسخة منها؟

3.متى يتم التدخل لصيانة قنطرة ميناء الصيد البحري ب"أغير" حيث أنها آيلة للسقوط وتمثل خطرا على حياة البحارة والمصطافين؟

إجابة السيد وزير البيئة

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به السيدان النائبان غسان يامون وبديس بالحاج علي .

المرجع: مكتوب السيدان النائبان المؤرخ في 01 جويلية 2024

تفاعلا مع السؤال الكتابي الموجه الى مصالح وزارة البيئة من طرف السيد غسان يامون والسيد باديس مع بالحاج علي حول ما تشهده سواحل جزيرة جربة من تعرية وانجراف حاد لرمال الشاطئ نتيجة ارتفاع مستوى البحر، اتشرف بإفادتكم بما يلي :

-مشاريع وطنية: تُنجز لفائدة الوزارة بإشراف مباشر من وزارة التجهيز والإسكان وتساهم مصالحنا في أعمال مختلف اللجان
-مشاريع جهوية يتم تفويضها إلى المجالس الجهوية والتي يكون فيها رئيس المجلس الجهوي صاحباً للمشروع وتتولى الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية المتابعة والمرافقة والتصرف وتساهم مصالحنا في عمل جميع اللجان .
هذا، وتم اتخاذ جميع الاجراءات طبقاً للنصوص المتعلقة بتحسين نجاعة انجاز المشاريع العمومية بالإضافة الى المتابعة المتواصلة سواء مع مصالح وزارة التجهيز والإسكان أو مع السلط الجهوية .
وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع حول المشاريع الغير منجزة والمعطلة .

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :
تحية طيبة وبعد،

-الرجاء تمكيني من قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجال وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر السنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات .

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير

والسلام .

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي .

المراجع: مراسلتكم عدد ص-2024-26-3000-0002526 الواردة علينا بتاريخ 06 أوت 2024.
تحية طيبة،

وبعد، تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيد النائب محمد علي فنيرة "حول المشاريع غير المنجزة أو المعطلة والممولة بهبات في إطار التعاون الدولي لفائدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يشرفني إعلامكم أنه لا يتوفر لدينا مشاريع غير منجزة أو معطلة ممولة بهبات .

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

السؤال الكتابي

للنائبه بئينة غانمي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً
الموضوع: حول تسوية الوضعية المهنية الهشة للمساعدين التكنولوجيين العرضيين التابعين الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

في إطار إنجاز المرحلة الرابعة من برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي الممول ضمن التعاون التونسي الألماني بين المؤسسة الألمانية للقروض من أجل إعادة الإعمار (KfW) ووكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي، انطلقت الوكالة في تحيين دراسة حماية الشريط الساحلي الشمالي الشرقي لجزيرة من الانجراف البحري. وقد تمت المصادقة على تقارير المرحلة الأولى (APS) من الدراسة في أوت 2024 وبصدد إنجاز المرحلة الثانية المتمثلة في APD

أما فيما يخص تغذية الشواطئ بالرمال، فالوكالة بصدد انجاز دراسة المؤثرات على المحيط البيئي والاجتماعي لموقع جلب الرمال البحرية حتى يتسنى استعمالها في إنجاز الأشغال المنبثقة من الدراسات الفنية السالفة الذكر. وفيما يتعلق بصيانة قنطرة ميناء الصيد البحري بأغير أشرف بإعلامكم ان عمليات الصيانة ليست من مشمولات وزارة البيئة.

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع حول المشاريع المبرمجة بوزارتكم .

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية :

في إطار متابعة المشاريع التي تشرف عليها وزارتكم نطلب منكم مدنا ب :

-قائمة في المشاريع المبرمجة في كل ولايات الجمهورية ولاية بولاية مع إدراج تكلفة المشاريع ؟

- تكلفة المشاريع التي برمجة على امتداد 5 سنوات الأخيرة ولاية بولاية ؟

-قائمة في المشاريع المعطلة ولاية بولاية وماهي تكلفة المشاريع المعطلة بصفة خاصة ؟

- وماهي الإجراءات التي ستتخذونها لدفع المشاريع المبرمجة التي تشرف عليها وزارتكم ؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام .

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي .

المراجع: مراسلتكم عدد ص-2024-26-3000-0001586 الواردة علينا بتاريخ 28 ماي 2024.

المصاحب: عدد 5 جداول .

تحية طيبة

وبعد، تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيد النائب محمد علي فنيرة "حول متابعة المشاريع الخاصة بالوزارة، يشرفني مدكم صحة هذا بالمعطيات المطلوبة في الغرض .

علماً وأن المشاريع تتوزع كما يلي :

المعطيات :

-وحيث يتولى المدرس العرضي المباشر بشبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية تأمين عدد محدد من ساعات التدريس بعنوان السنة الجامعية لا يتجاوز 13 ساعة أسبوعيا لمدة سداسي واحد.

-كما يتم اللجوء إلى انتداب مساعدين تكنولوجيين بمقتضى عقود في الغرض طبقا لمقتضيات الفصل 25 من الأمر عدد 314 لسنة 1993 المؤرخ في 8 فيفري 1993 والمتمم بالأمر عدد 620 لسنة 2011 المؤرخ في 23 ماي 2011 والمتعلق بضبط النظام الأساسي الخاص بسلك المدرسين التكنولوجيين والذي ينص على أنه يمكن أن ينتدب بصفة مساعد تكنولوجي بواسطة عقد لمدة سنتين لا يمكن تجديدها أكثر من مرتين من بين المترشحين المتحصلين على شهادة لا تقل مدة الدراسة بها عن خمس سنوات من التعليم العالي في المواد التكنولوجية أو الاقتصادية أو التصرف. ويخضع العقد المذكور إلى مصادقة سلطة الإشراف".

علما وأنه تمت تسوية وضعية هذه الفئة الأخيرة بإدماجهم في مختلف القطاعات على إثر صدور الأمر الحكومي عدد 228 لسنة 2018 المؤرخ في 06 مارس 2018 المتعلق بضبط أحكام استثنائية خاصة بالأعوان والعملة الوقتيين والمتعاقدين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام

السؤال الكتابي

للنائبة فاطمة المسدي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب اتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: حول شبهة فساد في تركيبة لجنة انتداب .

تحية وبعد،

في إطار القيام بمهامي الرقابية تم الاتصال بي بخصوص موضوع طلب اعتراض على تركيبة لجنة الانتداب لرتبة أستاذ محاضر في نظريات الفن، وقد تمت مراسلتكم من قبل العديد من الأساتذة ومن بينهم الأستاذ و. ع. م الذي تعرض لمظلمة وهي محور قضية منشورة تحت عدد 012400102690 بسجل القضايا وهي لا تزال جارية ضد الأساتذة ن ق وف بن ع وم. س وهي أسماء تم اقتراحها في تركيبة اللجنة الوطنية للانتداب برتبة أستاذ محاضر في نظريات الفن نشرت بموقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 3 جوان 2024.

وهذه القضية تطرح سؤال حول مسألة المحسوبية والشفافية في لجان الانتداب خاصة وأن موضوع القضية بهم مسيرة كفاءات مهددة بصمت إدارتكم على هذه الممارسات التي خلناها انتهت بعد 25 جويلية .

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي .

المرجع: مراسلتكم عدد ص-2024-26-3000-0002446 الواردة علينا بتاريخ 31 جويلية 2024.

تحية طيبة،

إن خطة المساعدين التكنولوجيين خطة من شأنها أن تؤمن حصص الدرس والأشغال المسيرة والأشغال التطبيقية وإعداد الامتحانات ومراقبتها وإصلاحها فضلا عن ضبط الأعداد والمعدلات واحتسابها والمشاركة في جلسة المصادقة على الأعداد والمعدلات والإشراف على المواد .

سيدي الوزير

انطلاقا من الدور الهام الذي يقوم به المساعدون التكنولوجيون العرضيون فإننا نرجو من وزارتكم إنصاف هؤلاء المساعدين وتسوية وضعيتهم المهنية مراعاة للعدالة وتكافؤ الفرص خاصة أنه تمت تسوية وضعية الأعوان الوقتيين المكلفين بالتدريس بكل من وزارة التربية ووزارة التكوين المهني ووزارة الشؤون الاجتماعية باعتبار أن المذكورين أعلاه هم أيضا أعوان وقتيون مكلفون بالتدريس .

كما نلفت انتباهكم إلى أنه قد تمت تسوية وضعية مكونين عرضيين في مراكز التكوين المهني وهم في نفس وضعية المساعدين التكنولوجيين .

السؤال:

لما تم إقصاء عدد من المساعدين التكنولوجيين من الانتفاع بمخرجات الأمر الحكومي عدد 288 لسنة 2018 المؤرخ في 06 مارس 2018 والمتعلق بضبط أحكام استثنائية خاصة بالأعوان والعملة الوقتيين والمتعاقدين للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية؟

خاصة أمام ثبوت تسوية وضعية 222 منهم ستة 2018 رغم أن المنشور عدد 13 الصادر عن رئاسة الحكومة في 12 أبريل 2018 استثنى كل المساعدين التكنولوجيين من التسوية الممضية بالأمر عدد 288 سابق الذكر .

ألا يمكن تسوية وضعية الذين تم استثنائهم سواء بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو بأي وزارة؟

سيدي الوزير، تنتظر منكم المضي نحو القطع مع آليات التشغيل الهش بإرساء مبادئ العدالة والمساواة والحرص على مراعاة الوضعية الاجتماعية الصعبة لهؤلاء المساعدين العرضيين الذين تقدمت بهم السن وطالت بطالتهم وهم يعولون عائلاتهم وأبناءهم .

والسلام

إجابة السيد وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي .

المرجع: مراسلتكم الواردة علينا بتاريخ 06 أوت 2024.

تحية طيبة،

وبعد، تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيدة النائبة " بثينة غانمي " بخصوص تسوية الوضعية المهنية الهشة للمساعدات التكنولوجيين العرضيين التابعين للوزارة، يشرفني مدكم بالمعطيات التالية :

-تتولى المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية اللجوء إلى مدرّسين عرضيين بعنوان سد شغورات في بعض الاختصاصات وعدد من الجهات والتي يتم معاينة نقص من المدرّسين التكنولوجيين بها .

وبعد، تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، حول الإجابة على سؤال كتابي للسيدة النائبة "فاطمة المسدي" بخصوص طعن أحد المترشحين في تركيبة لجنة مناظرة الانتداب والترقية الخاصة بمادة نظريات الفن في رتبة أستاذ محاضر للتعليم العالي، يشرفني مذكم بالمعطيات التالية:

تم تكوين لجنة المناظرة بناءً على مقاييس متصلة باختصاص مادة المناظرة والخبرة في المجال تقدّم لهذه المناظرة 9 مترشحين. تعلق الطعن الذي تقدم به المترشح السيد و.ع.م، باعتراض على ثلاثة أعضاء من اللجنة المختصة، تولت الإدارة دراسة الاعتراض المقدم في الأجل القانوني ولم يثبت لديها وجود أي تضارب في المصالح أو أي أسباب قد تؤثر على نزاهة عملية التقييم خاصة وأن مطلب الطعن المذكور لم يكن مرفوقاً بالمؤيدات اللازمة طبقاً للفصل 43 من الأمر عدد 1825 لسنة 1993 المؤرخ في 06 سبتمبر 1993 المتعلق بضبط النظام الأساسي الخاص بالمدرسين الباحثين التابعين للجامعات.

هذا، ولقد شرعت اللجنة في القيام بأعمالها واتصلت بملفات المترشحين كما تولت إعداد شبكة التقييم التي سيتم اعتمادها.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أشرف بأن أحيل اليكم السؤال الكتابي التالي

الموضوع: بخصوص تثمين واستغلال عقار على ملك الدولة كائن بشاطئ الشابة والمعروف ب: "دار ميني" والفريد بأسلوبه المعماري. لتركيز مؤسسة ذات مردودية ثقافية.

المصاحيب: جملة من نسخ لمطالب المجتمع المدني بمدينة الشابة من ولاية المهدية.

في إطار وظيفتنا التشريعية ودورنا الرقابي نعلمكم أننا وعلى إثر معاينة الوضعية المهملّة والحرجة للعقار المذكور الذي يمكن أن يكون تاريخياً، مهملاً وقد أصبح وكراً للفساد ... علاوة على امكانية تداعيه للسقوط والحال أننا نطمح وعبرنا لكم في عديد الجلسات عن رغبتنا في استغلال وتثمين جميع المواقع لكي تكون جميع ربوع بلادنا وولاية المهدية ثقافية سياحية ومنها مدينة الشابة لكي ينعم أهلها بمسلك ثقافي سياحي يمكن أن يدرج في الدورة الاقتصادية.

هذا وقد توصلنا مؤخراً من المجتمع المدني بالشابة (نوافيكيم بوثنائق في الغرض ضمن المصاحيب) بجملة من المطالب تعود لسنة 2022 تنفيذ نداءة متكررة حول ضرورة تثمين هذا المعلم وقد راسلوا جميع الجهات الرسمية وصولاً لسيادة رئيس الجمهورية مؤخراً ...

ولهاته الأسباب وبطلب من المجتمع المدني بالشابة ومنه جمعية صيانة المدينة، جمعية النهوض بالطالب الشابي، جمعية التنمية بالشابة، جمعية عتيدي وغيرها ممن دفعتهم غيرتهم على مدينتهم وعلى تراثهم المغمور نتوجه اليكم بالأسئلة التالية:

(1) ماهي توجهات وزارة الشؤون الثقافية في خصوص اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لحماية له ... حيث يمكن اعتبارها صاحبة مشروع لتثمين هذا المعلم الفريد؟

(2) هل العقار المشار إليه أعلاه "دار ميني بالشابة"، مصنف ضمن الأماكن الأثرية أو ذات صبغة تاريخية بالعودة الى تصنيف المعهد الوطني للتراث؟

(3) أسوة بتوجهات السيد الرئيس وتماهيه مع شعار "الشعب يريد ... وحيث أن جل مكونات المجتمع المدني بمدينة الشابة ترغب في تثمين دار ميني وقد عبروا عن ذلك عبر جمعية صيانة مدينة الشابة في حالة تم تخصيصه لفائدتهم لتركيز مؤسسة ثقافية ذات مردودية سياحية وحيث لا سبيل لبقاء العقار على حالته تلك ونحن نتوق للصناعة الثقافية وندعم المعتمديات الداخلية للرتقي بقوة الجذب لديها سياحياً وثقافياً ... فما هو موقف الوزارة مما سبق ذكره؟

ختاماً: ما هو مآل هذا العقار حسب توجهاتكم، هل للتثمين أم تركه عرضة للزوال والاضمحلال؟ وفي صورة عدم رغبة الوزارة في التدخل فأهلها عبروا عن استعدادهم لذلك حفاظاً عن مخزون بلدتهم نحو ترسيخ قيم الثقافة والسياحة في مدينة يستطاب فيها العيش وهي الشابة ... التي تفتقد وتنقصها مثل هاته المشاريع.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الشؤون الثقافية

الموضوع: إجابة عن السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيد أحمد بنور بخصوص تثمين واستغلال عقار على ملك الدولة كائن بشاطئ الشابة والمعروف ب: "دار ميني" لتركيز مؤسسة ذات مردودية ثقافية.

المرجع: مراسلتكم عدد مراسلتكم عدد ص 2024-26-3000-0002529 بتاريخ 06 أوت 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد أحمد بنور بخصوص تثمين واستغلال عقار على ملك الدولة كائن بشاطئ الشابة والمعروف ب: "دار ميني" والفريد بأسلوبه المعماري، لتركيز مؤسسة ذات مردودية ثقافية، وبعد التنسيق مع مصالح المعهد الوطني للتراث يُشرفني إفادتكم بما يلي:

بخصوص تصنيف العقار ضمن الأماكن الأثرية أو ذات الصبغة التاريخية:

لم يصدر بشأن العقار المسمى "دار ميني" أي قرار ترتيب أو حماية، إلى جانب أنه لم يتم التنصيب عليه بمثال التهيئة العمرانية كمعلم ذي أهمية تاريخية أو هندسية.

بخصوص توجهات وزارة الشؤون الثقافية بشأن العقار

تخلت وزارة الشؤون الثقافية عن طلب تخصيص العقار لفائدتها لبناء مؤسسة ثقافية لأن استراتيجيتها للفترة القادمة ترمي أساساً إلى عدم إحداث بنائات جديدة نظراً لوضعية المالية العمومية وفي المقابل ستعمل على تعهد المؤسسات الثقافية الموجودة والعمل على صيانتها وتطويرها.

هذا وتجدر الإفادة إلى أنه نظرا لقيمة هذا المبني من الناحية المعمارية حيث يعتبر شاهدا على نمط معماري لفترة ما بعد الاستقلال بشاطئ مدينة الشابة وأيضا إلى مكانته في الذاكرة الجماعية لأهالي المدينة فإن وزارة الشؤون الثقافية ستعمل على المحافظة على الخصوصيات المعمارية للعقار دار "ميني من خلال الإشراف الفني للمعهد الوطني للتراث على مختلف المشاريع التي سيعرفها وذلك بالتنسيق مع السلط المحلية والجهوية ذات النظر .

والسلام

السؤال الكتابي

للسيد الطيب الطالبي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم للسيد تكم بالسؤال الكتابي التالي :

الموضوع: حول التسريع في الشروع ترميم سور القيروان المهدم منذ ديسمبر 2023.

سيدي الوزير،

إن حادثة سقوط سور القيروان منذ السنة الفارطة وما أسفر عنه من سقوط 03 ثلاثة ضحايا، لا يزال يراوح مكانه ولئن عُقِدَت جلسة بولاية القيروان يوم 29 فيفري 2024 وعد خلالها السيد المدير العام للمعهد الوطني للتراث بأن تتم معاينة السور من طرف خبير من اليونيسكو .

وبعد المعاينة صرحت المتفقدة الجهوية للتراث بالوسط الغربي أن تقرير الخبير يفتقر إلى دراسة معمقة للحالة الانشائية لهذا المعلم الأثري، علما وأن انطلاق الأشغال سيكون بعد تحويل مساهمة الصندوق الخاص بالتدخلات الاستعجالية لليونسكو .

أمام هذا التباطؤ وحالة بقية أجزاء السور الآيلة للسقوط، نرجو منكم التعجيل بالتدخل الفوري للترميم خاصة وأننا مقبلون على احتفالات المولد النبوي الشريف وموسم سيحي هام هذه السنة .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الشؤون الثقافية

الموضوع: إجابة عن السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيد الطيب الطالبي بخصوص التسريع في ترميم سور القيروان .

المرجع: مراسلتكم عدد ص-3000-26-2024-0002462 بتاريخ 31 جويلية 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد الطيب الطالبي بخصوص التسريع في ترميم سور القيروان، يُشرفني إفادة السيد النائب بالمعطيات التالية :

-على إثر حادثة انهيار جزء من أسوار مدينة القيروان بتاريخ 16 ديسمبر 2023 ، قدّمت وزارة الشؤون الثقافية (المعهد الوطني للتراث) خلال شهر جانفي 2024 طلباً للحصول على دعم من صندوق اليونيسكو الخاص بالتدخلات الاستعجالية.

- أرسل مركز التراث العالمي خبيراً دولياً للقيام بزيارة ميدانية لولاية القيروان خلال الفترة الممتدة من 28 ماي إلى 03 جوان 2024 وانتهت مهمته بإعداد تقرير بتاريخ 24 جوان 2024.

-بناء على التوصيات المنبثقة عن تقرير الخبير الدولي، تولت وزارة الشؤون الثقافية القيام بالإجراءات التالية :

1-مراسلة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان للإذن للمصالح المختصة بإنجاز التدخلات الضرورية لصيانة الممرات الملاصقة للسور وإعادة تبيطها وتركيز قنوات تصريف مياه "Drainage" بما يضمن حسن تصريف المياه الراكدة .

2-مراسلة السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري للإذن للمصالح المختصة بالقيام بتفقد شامل لكل القنوات التي تمر بمحيط السور وإصلاح أية تسريبات متواجدة بها، بالإضافة إلى موافاة وزارة الشؤون الثقافية بأمانة تطابق الأشغال "Plan de recolement" لشبكة تصريف المياه داخل المدينة العتيقة حتى يتسنى تحديد مواقع التدخلات والأسباب المزعم القيام بها في نطاق إنجاز دراسة الاختبار التي سيقوم بها مكتب دراسات مختص.

3-إعداد المراجع الأساسية الخاصة بمشروع ترميم الأسوار من طرف مصالح المعهد الوطني للتراث وتم نشر طلب العروض الخاص بتعيين مكتب دراسات مختص للقيام بالدراسات والاختبارات اللازمة لترميم الأسوار بالموقع الالكتروني للصفقات العمومية (Tunes) بتاريخ 26 جويلية 2024.

4- مراسلة السيد رئيس الهيئة العليا للمطلب العمومي لطلب استشارة بخصوص إبرام صفقة بالتفاوض المباشر لإنجاز أشغال ترميم الأسوار وخاصة الجزء المنهار منها بعد القيام بالدراسات اللازمة.

والسلام

السؤال الكتابي

للسيد شكري بن البحري

عملاً بالفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

أتشرف بأن أحيل إلى سيادتكم هذا السؤال كتابي.

الموضوع: حول إدراج "مهرجان عقارب للفروسية" ضمن قائمة الفعاليات التي تنظمها المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية الراجعة بالنظر إلى وزاراتكم؟
المصاحيب: نسخة من كتاب " المهرجانات في تونس وعلاقتها بتخطيط المدن والتراث العالمي: زيارة صيد عقارب نموذجاً " تحية طيبة وبعد،

يفتح الأمر عدد 733 لسنة 2014 المؤرخ في 16 جانفي 2014 المتعلق بإحداث المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية ويضبط تنظيمها الإداري والمالي وطرق تسييرها " الباب أمام إمكانية إدراج سائر التظاهرات ضمن المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية الراجعة بالنظر إلى الوزارة المكلفة بالثقافة على معنى ما ورد في الفصل الثاني من الباب الأول أحكام عامة حيث يتم تكليف الوزارة إضافة إلى أربعة مهرجانات منصوح عليها بتنظيم "كل التظاهرات الثقافية والفنية التي تكلفها بها الوزارة المكلفة بالثقافة والتي تضبط قائمتها بمقرر من الوزير المكلف بالثقافة" علما وان مهرجان عقارب للفروسية يحتوي على مقومات التظاهرات الثقافية اي ذات المكونات المتعددة وليس التظاهرات الفنية المختصة في فن معين من الفنون.

حيث لم يوضح الأمر المذكور الفرق بين المهرجان والتظاهرة ولم يتم تعريفهما عندما استعمل المصطلحين معا في النص. وقد يفهم من باب التأويل دون يقين ان معنى مصطلح "التظاهرة" يعني الفعاليات الشبيهة بمعرض تونس الدولي للكتاب الوارد ذكره في قائمة التظاهرات والمهرجانات الأربعة التي تنظمها الوزارة ولكن النص لا يفصح صراحة بذلك. أما في الواقع فأن مصطلح "المهرجان" دارج في الاستعمال فيما ان مصطلح "التظاهرة" يكاد يكون غير موجود في الأسماء الرسمية للمناسبات في تونس. هناك غموض مصطلحي في النص ويثير مشكلا غير موجود في الواقع. وقد يكون القصد هو غلق الباب نهائيا أمام ادراج سائر المناسبات حتى تحظى بالتنظيم المباشر للوزارة حتى وان كان عدد منها أعلى قيمة وأعمق تجذرا من المناسبات الأربعة التي تنظمها الوزارة بقوة النص القانوني ويبدو ان هذا النص على القياس ومغلق أمام الدينامية الثقافية الوطنية .

يحتوي مهرجان عقارب للفروسية على قيمة تاريخية تفوق كل التظاهرات والمهرجانات الأربعة التي تنظمها وزارتكم فهو أول مناسبة حملت اسم "مهرجان" في تاريخ تونس بعد الاستقلال. لقد تأسس مهرجان عقارب للفروسية سنة 1959 وعرف دورة تجريبية في أواخر شهر اوت سنة 1958 تحت اسم على هامش زيارة صيد عقارب . ويعني استعمال مصطلح مهرجان ان توجهات التحديث الثقافي في تونس من الناحية العملية بدأ من مهرجان عقارب للفروسية .

يتوفر في مهرجان عقارب للفروسية ما يتطابق مع اللامركزية الثقافية حيث ينص الفصل الثاني من الباب الأول أحكام عامة من نفس الأمر على ما يلي " :تكريس اللامركزية الثقافية" ، لكن المناسبات الأربعة التي تنظمها وزارتكم هي مهرجانات وتظاهرات مركزية وتمثل تكريسا للمركزية وتبدو اللامركزية هامشية من خلال قائمة المناسبات التي تنظمها وزارتكم .

لم يوضح هذا الأمر لماذا تم استثناء المهرجانات من تكليف "مؤسسة تنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية بتنظيمها على خلاف التظاهرات التي يمكن تكليف المؤسسة بتنظيمها إضافة إلى المناسبات الأربعة المنصوص عليها .

تنتهي كل المناسبات الأربع التي تنظمها المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية الى الجيل الثاني من المهرجانات في تاريخ تونس فمهرجان قرطاج الدولي وأيام قرطاج المسرحية ومعرض تونس الدولي للكتاب وأيام قرطاج الموسيقية هي مناسبات أسستها وزارتكم وتنظمها دوريا قبل إحداث مؤسسة المهرجانات وبعد احداثها وبواسطتها، وهي جميعها مناسبات مخصصة للفنون وللكتاب .وتوجد ثلاثة أجيال أخرى من المهرجانات في تونس عمدت وزارتكم الى تجاهلها في ضبط قائمة المهرجانات التي تتولى المؤسسة الراجعة بالنظر الى وزارتكم تنظيمها، بل وأغلقت الباب في النص امام إمكانية إدراج الاجيال الثلاثة الأخرى من المهرجانات فهناك الجيل الأول من المهرجانات وهو جيل يمثل مهرجان عقارب للفروسية كعلامة رئيسية، وهو جيل ظهر قبل انشاء كتابة الدولة للشؤون الثقافية . ويتميز هذا الجيل الأول من المهرجانات بوقوف رجال من التعليم وراء ظهوره طبقا للتوجهات الواردة في النظام الأساسي للتعليم الصادر سنة 1958 ويحتوي الجيل الأول من المهرجانات خاصة على استعراض اوسو بسوسة ويتميز الجيل الأول بتحويل احتفالات شعبية عريقة الى مهرجانات حديثة على النحو الذي

تحولت فيه زيارة صيد عقارب الى مهرجان عقارب للفروسية وظهر جيل ثالث اهم علامة فيه هو مهرجان المدينة بتونس العاصمة سنة 1982 قصد إحياء سهرات رمضان القديمة التلقائية واعادة هيكلتها وظهر جيل رابع من المهرجانات اهم علامة فيه هو "مهرجان" الكتبان الالكترونية "يعنق الجمل بنفطة سنة 2014 وهو جيل عولمي يهتم بالموسيقى الإلكترونية ويرتبط بالفضاءات الفسيحة المفتوحة ويعد الجمهور الضخم وعدم الارتباط بالخصائص الثقافية والاجتماعية لمكان تنظيم المهرجان .وأورد الباحث يوسف البحري هذه المعلومات في كتابه الصادر سنة 2024 بعنوان المهرجانات في تونس وعلاقتها بتخطيط المدن والتراث العالمي: زيارة صيد عقارب نموذجا " ، وتجدون نسخة من الكتاب في مصاحب هذا السؤال .وانطلاقا من كتاب يوسف البحري يظهر إهمال وزارتكم لكل أجيال المهرجانات في تونس ماعدا الجيل الذي ينتسب الى الإدارة من حيث التأسيس والتنظيم .وهذا انغلاق على دينامية المجتمع وتعبيراته الثقافية .

فمتى يتم ادراج مهرجان عقارب للفروسية "ضمن قائمة المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية التي تنظمها المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية الراجعة بالنظر الى وزارتكم؟

وهل هنالك نية للوزارة لمراجعة الأمر عدد 733 لسنة 2014 المؤرخ في 16 جانفي 2014 المتعلق بإحداث المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية ويضبط تنظيمها الإداري والمالي وطرق تسييرها؟

وفي انتظار تفاعلکم الايجابي، لكم فائق الاحترام وأطيب التمنيات بالمزيد من التوفيق .

إجابة السيدة وزيرة الشؤون الثقافية

الموضوع: إجابة عن السؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد شكري بن البحري بخصوص مهرجان عقارب للفروسية .

المرجع: مراسلتكم عدد ص-2024-26-3000-0002462 بتاريخ 31 جويلية 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعا للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد شكري بن البحري بخصوص إدراج مهرجان عقارب للفروسية ضمن قائمة الفعاليات التي تنظمها المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية وبعد التنسيق مع المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية، يُشرفني إفادة السيد النائب بالمعطيات التالية:

ضبط الأمر عدد 733 لسنة 2014 المؤرخ في 16 جانفي 2014 مشمولات المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية والمتمثلة أساسا في الإشراف المباشر على تنظيم المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية الراجعة بالنظر إلى الوزارة المكلفة بالثقافة وهي مهرجان قرطاج الدولي ومعرض تونس الدولي للكتاب وأيام قرطاج الموسيقية وأيام قرطاج المسرحية، كما تشرف أيضا على تنظيم بعض المهرجانات الأخرى مثل أيام قرطاج الكوريفغرافية للرقص ومهرجان الأغنية التونسية والمعرض الوطني للكتاب التونسي بناء على مقرر مصادق عليه من قبل سلطة الإشراف .

استكمال جميع الإجراءات القانونية والإدارية، وهو ما يؤثر على عمل الهيئة في التصرف والتسيير.

3- ما هي أسباب غياب العروض المدعومة؟ إلى تساهم في تأييد برنامج المهرجان من جهة، وتشجع الفنانين والمبدعين التونسيين على عرض أعمالهم الفنية والتعريف بها لدى الجمهور.

4- وتبعاً لما سبق ذكره، ما هو برنامج الوزارة هذه السنة فيما يتعلق بقيمة المنحة المخصصة لمهرجان صفاقس الدولي، بالإضافة إلى التكفل بخلاص بعض العروض المرشحة في دورة 2024؟ لمساعدة الهيئة المديرية للمهرجان لتقديم برنامج ثري ومتنوع يكون في مستوى عراقة مهرجان صفاقس الدولي وفي مستوى تطاعات متساكنة جهة صفاقس إلى تشكو من العديد من النقائص في المجال الثقافي سواء في ما يتعلق بالبنية التحتية وخاصة غياب المنشآت والفضاءات المخصصة لاحتضان تظاهرات ثقافية كبرى في جهة يتجاوز عدد سكانها المليون ساكن وتقع بالمواهب والمبدعين.

وفي الختام يسعدنا سيدي الوزير بان نتوجه اليكم بجزيل الشكر على تعاونكم وحسن تفهمكم وبقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيدة وزيرة الشؤون الثقافية

الموضوع: إجابة عن السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيد صابر المصمودي بخصوص وضعية مهرجان صفاقس الدولي.

المرجع: مراسلتكم الواردة علينا بتاريخ 24 جوان 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد صابر المصمودي بخصوص وضعية مهرجان صفاقس الدولي، يشرفني بإفادة السيد النائب بأن المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية أوفت بتعهداتها تجاه مهرجان صفاقس الدولي وفقاً للميزانية المرصودة لها، حيث حظي المهرجان بدعم مالي خلال سنة 2024 كما تكفلت المؤسسة بخلاص جزء من عرض الفنانة لطيفة العرفاوي.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد الهادي العلاني

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول استخلاص ديون مهرجان سليانة ومهرجان مكتر

2019

تحية واحتراماً،

حيث قامت وزارة الثقافة في سنة 2019 بصرف ميزانيات كل من مهرجان مكتريس الدولي وسليانة الدولي على أقساط ولم يتم صرف القسط الأخير والبالغ 95 ألف دينار بالنسبة لمكتر 60 ألف دينار بالنسبة لسليانة في حين أن هيئتي المهرجان قد قامت بإدراج هذه المبالغ في الميزانية وأنجزوا عروض وفق الميزانية العامة.

وحيث بقيت إلى اليوم عدة عروض لم يتم خلاصها وحيث أن متعهد الحفلات يطالب باستخلاص ديونه.

وحيث أن تنظيم هذه المهرجانات والتظاهرات الكبرى يتطلب توفير اعتمادات مالية وبشرية ضخمة فإنه يتعذر على المؤسسة الإشراف المباشر على تنظيم تظاهرات أخرى، بل أن التوجه الذي انتهجته سنة 2024 هو التقليل من عدد التظاهرات المزمع تنظيمها على غرار أيام قرطاج الكوريجرافية والمعرض الوطني للكتاب التونسي بالإضافة إلى الحد من المدة المحددة لتنفيذ البرمجة الفنية لكل تظاهرة والضغط على مختلف المصاريف التي لها علاقة بالجوانب اللوجيستية والتنظيمية التابعة لها، وذلك حتى تتمكن من المحافظة على موازنتها المالية.

وفي جانب آخر، تعمل المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية على إسناد المهرجانات الوطنية والجهوية والمحلية التي يتم تنظيمها من قبل الجمعيات والهيئات فنيا وتقنيا ومالياً، وفقاً للإمكانات المتاحة ولبرامج المؤسسة وخطط عملها ولا سيما ضمان تنظيم مهرجانات ذات جودة وخصوصية.

واعتباراً إلى أن مهرجان عقارب للفروسية يتم تنظيمه من قبل جمعية ثقافية، فإنه يحظى كغيره من المهرجانات بدعم مالي وفني من اللجنة الفنية للتمويل العمومي للجمعيات، حيث انتفع بدعم مالي من قبل المؤسسة سنوات 2022-2023-2024.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب صابر المصمودي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي

الموضوع: حول وضعية مهرجان صفاقس الدولي.

تحية طيبة،

وبعد،

في إطار متابعتنا للشأن الثقافي بجهة صفاقس وخاصة وضعية المهرجانات الصيفية وعلى رأسها مهرجان صفاقس الدولي الذي يعتبر من أكبر المهرجانات بالجمهورية التونسية، واعرقها، وهو يعتبر المتنافس الوحيد لأغلب العائلات بجهة صفاقس خلال فترة الصيف وبالرغم من الجهود الكبيرة التي تقوم بها الهيئة المديرية إلى أسرفت على تسير المهرجان في السنوات الثلاث الأخيرة (بعد فترة الانقطاع نتيجة انتشار وباء كورونا) للمحافظة على إشعاعه والاستجابة لتطلعات الجمهور لاحتضان تقلص الدعم المادي واللوجستي اللازم للمهرجان والأسئلة المطروحة:

1- لماذا وقع المراجع الكبير في قيمة المنحة التي كانت تخصصها وزارة الشؤون الثقافية للمهرجان؟ حيث كانت هذه المنحة في دورات سابقة دورة 2018، في حدود خمس مائة ألف دينار، وفي دورة 2019 حدود سبع مائة ألف دينار، ثم تقلصت إلى مائة ألف دينار في دورة الأخيرة 2022 ومائة وخمسون ألف دينار في الدورة الأخيرة (دورة 2023)

2- لماذا تأخر صرف المنحة المخصصة للمهرجان؟ حيث تم صرف القسط الأول من منحة 2023 ولم يتم صرف المبلغ المتبقي المقدر بـ 20 ألف دينار إلى حدود هذا التاريخ أي بعد مضي سنة كاملة بالرغم من

1- لماذا يتم تطبيق منشور السيد وزير الداخلية وتمكين مواطنون ولاية نابل من رخصهم ؟

2- متى ينطلق تسليم الرخص في بلدية قرمبالية ؟

3- متى ينطلق تسليم الرخص في بلدية فندق الجديد ؟

منذ أكثر من 6 أشهر تم رصد فراغ في أكثر من 42 بلدية على مستوى الكتاب العام للبلديات وتم تعين موظفين مكلفين بالكتابة العامة لتيسير الوقي إلى حين تكليف كاتب عام ولكن تواصل الامر على حاله وأصبحت البلديات في حالة حرجة ومنهم من فقد قروض ومنهم من فقد دعم لانتهاء الأجل التنفيذ دون تنفيذ ودون اتخاذ قرارات ودون حتى تجاوب مع السكان .

4- متى يتم سد الشغور على مستوى كامل بلديات الدولة التونسية لأنه من غير المقبول الإطلاق في إعداد ميزانيات البلديات لسنة 2025 بدون كتاب عامين ؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير. والسلام.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "محمد علي فنيرة"

عن دائرة قرمبالية

يتعلق موضوع السؤال الموجه إلى وزير الداخلية بتاريخ 08 جويلية 2024 حول بعض الإشكاليات ببلديات نابل وخاصة المتعلقة بتراخيص الماء والكهرباء وسد الثغرات في خطط الكتاب العامين، والذي تفرعت عنه عدد 02 أسئلة فرعية كالآتي :

ملخص السؤال الفرعي رقم 1:

" حول بعض الإشكاليات ببلديات نابل وخاصة المتعلقة

بتراخيص الماء والكهرباء ."

نص الإجابة:

بخصوص الإشكال المتعلق بتراخيص الربط بالشبكة العمومية، فتجدر الإشارة إلى أنه تم إصدار منشور بتاريخ 22 ديسمبر 2023 حول الربط بالشبكات العمومية وقد تم تسجيل عديد الإشكاليات على مستوى التطبيق تتمثل أساسا في :

• مفهوم المسكن الفردي

• اعتماد شهادة التصرف في عقار المسلمة من قبل العمدة،

• إمكانية سحب مقتضيات المنشور المذكور على المحلات التجارية والحرفية والشركات والمخازن والمحلات المقامة على أراضي فلاحية،

• كيفية احتساب المعاليم المستوجبة ،

• البناءات متعددة الطوابق ،

• إمكانية تفويض صلاحية المصادقة على أعمال اللجان من قبل الولاية لفائدة السادة المعتمدين .

وللغرض تم عقد جلسة أولى تطرقت إلى الإشكاليات والنقائص الواردة بالمنشور المذكور واقترح من خلالها عقد لجنة موسعة مع الأطراف المتداخلة على غرار وزارات التجهيز الفلاحة البيئة والعدل قصد إستصدار منشور مشترك لمعالجة الأوضاع الإستثنائية في فترة زمنية محدودة .

لذا المرجو من سيادتكم صرف هذا القسط من الميزانية لكل من مهرجان مكثر وسليانة حتى يتسنى لهم خلاص ديونهم أو تدخل الوزارة وخلاص هذه الديون لمتمهدي الحفلات مباشرة من طرفها . والسلام

إجابة السيدة وزيرة الشؤون الثقافية

الموضوع: إجابة عن السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيد محمد الهادي العلاني بخصوص استخلاص ديون مهرجان سليانة ومهرجان مكثر لسنة 2019.

المرجع: مراسلتكم عدد ص-2024-26-3000-0001902 بتاريخ 14 جوان 2024 .

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب السيد محمد الهادي العلاني بخصوص استخلاص ديون مهرجان سليانة ومهرجان مكثر لسنة 2019، يُشرفني إيفادتك بما يلي :

تولت المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية تحويل القسط الأول المقدر بـ 200 أذ للمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بولاية سليانة بعنوان دعم المهرجانات الصيفية لسنة 2019 ونظراً لوضعية الديون المتراكمة منذ سنة 2018 و2019 لم تتمكن المؤسسة من الإيفاء ببقية تعهداتها تجاه المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بسليانة والمقدرة بـ 150 أذ بعنوان القسط الثاني خاصة وأن هذه الاعتمادات لم تكن مُرسّمة بميزانية المؤسسة سنة 2020.

وسعى منها إلى الإيفاء بتعهداتها المالية تجاه مختلف المهرجانات أخذت المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية الإذن من التفقدية العامة بالوزارة لخلاص ديونها بعنوان الأقساط الثانية، وقد تم بالفعل خلاص ديون بعض المهرجانات في حدود مبالغ مالية لا تتجاوز 25 أذ. أما بالنسبة لمهرجان سليانة ومكثر، ونظراً لحجم الديون المتخلدة (150أذ)، فقد تعذر خلاصها خلال السنوات الفارطة نظراً لعدم توفر الاعتمادات .

هذا وستعمل المؤسسة على تسوية الوضعية في القريب العاجل بعد التنسيق في ذلك مع الإدارة العامة للمصالح المشتركة بالوزارة .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: حول بعض الإشكاليات ببلديات ولاية نابل وخاصة المتعلقة بتراخيص الماء والكهرباء وسد الثغرات في خطط الكتاب العامين

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد

أصدر السيد وزير الداخلية بقرية في جانفي 2024 لتسريع بتركيز لجان على مستوى البلديات الإسناد تراخيص إستثنائية للربط بالماء والكهرباء والتطهير حسب الإجراءات التي وردت في المنشور

كما تم عقد جلسة ثانية وتم من خلالها دعوة كل الأطراف المعنية للتداول في الحلول الممكنة لتجاوز الإشكاليات المطروحة وقد أفضت إلى التوصيات التالية:

• التوسع في مفهوم المسكن الفردي ليشمل المسكن الذي يأوي أفراد من نفس العائلة وإن كان متعدد الطوابق.

• تحديد مرجع الملكية ليشمل (شهادة ملكية ، عقد شراء شهادة اشتراك في الملكية شهادة تصرف في عقار)

• يمكن أن تشمل عملية الربط بالشبكات بالإضافة إلى البناءات السكنية المحلات التجارية الحرفية والفلاحية....

• ضبط سقف زمني لعملية التسوية يتم بعده إصدار قانون ترتيب يحدد الفترة الزمنية وآلية التسوية تنبني على إثرها حالة الإستثناء والرجوع إلى المبدأ وهو الحصول على رخصة في البناء للربط بمختلف الشبكات العمومية مثلما تقتضيه الترتيب والتشريع الناقد . وعليه، فإنه يجري العمل حاليا صلب الوزارة على صياغة وإعداد منشور مشترك بين كافة الوزارات المتداخلة يحدّد مجال التسوية ويضبط كيفية معالجة هذه الأوضاع الإستثنائية ولفترة زمنية محدودة لوضع حد لهذه الطفرة من البناء الفوضوي التي شهدتها جميع الأماكن بالبلاد بعد الثورة .

ملخص السؤال الفرعي رقم 2:

"حول سد الثغرات في خطط الكتاب العامين"

نص الإجابة:

يكلف الكاتب العام تحت سلطة رئيس الجماعة المحلية بتسييرها وتنسيق العمل البلدي بمختلف جوانبه الإداري والمالي والفني وتقديم الاستشارات للمجالس والهيئات المنتبقة عنها، كما يحضر الكاتب العام أشغال المجلس ويبدى رأيه ويقدم مقترحاته حول المواضيع المعروضة دون أن يكون له الحق في التصويت .

تعتبر خطة الكاتب العام الخطة الإدارية الاعلى والأهم في البلدية والتي تجسم استمرارية الإدارة وحيادها وحمايتها ومصالحها وأملها ودقاتها وسجلاتها .

وتتوسع صلاحيات الكاتب العام عند حل المجلس البلدي حيث يتولى طيلة فترة الحل تسيير الإدارة البلدية (كما هو عليه الحال الآن)، وبإذن استثنائيا، بناء على تكليف من الوالي المختص بالنفقات التي لا تحتمل الانتظار . كما يتمتع بصلاحيات موسعة في صورة رفض المجلس المنحل تسيير الأعمال، الى حين تعيين لجنة حيث يتعهد بتسيير مصالح البلدية، وبإذن بتكليف من الوالي المختص بالنفقات التي لا تحتمل التأخير .

ونظرا لحساسية الدور الموكل للكاتب العام للبلدية، فإن العمل الجاري في الوقت الراهن على سد الشغورات المسجلة في هذه الخطة في أنسب الأجال الممكنة من بين الكفاءات المحايدة التي تتمتع بالحد المطلوب من النزاهة والقدرة على التعهد بمثل هذه المهام ضمانا لحسن الاختيار وديمومته .

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: حول المشاريع الغير منجزة والمعطلة .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحية طيبة وبعد،

-الرجاء تمكيني من قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجال وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر السنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات .

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "محمد علي فنيرة"

عن دائرة قرقمبالية

ملخص السؤال:

"حول المشاريع غير المنجزة والمعطلة ."

نص الإجابة:

تم إصدار مرسوم عدد 68 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 يتعلق بضبط أحكام خاصة بتحسين نجاعة إنجاز المشاريع العمومية والخاصة حيث نص على احداث لجنة عليا لإنجاز المشاريع العمومية .

وتتولى اللجنة العليا خاصة:

- متابعة تقدم انجاز المشاريع العمومية المنجزة من قبل الهياكل العمومية أو لفائدتها بتمويل منها أو عن طريق ميزانية الدولة أو عن طريق قروض أو هبات خارجية أو غيرها من أشكال التمويل الخارجي أو في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص،

- النظر في الإشكاليات والصعوبات التي تعيق تقدم إنجاز المشاريع العمومية وتحول دون بلوغ الأهداف المنتظرة منها وفي المخاطر التي تحف بها،

- إقرار التدابير والحلول التي من شأنها التسريع في إنجاز المشاريع العمومية ومتابعة تنفيذها بطريقة ناجعة استجابة لأولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الوطني والجهوي،

- برمجة زيارات ميدانية عند الحاجة للاطلاع ومعاينة الاشكاليات والصعوبات التي تحول دون تنفيذ المشاريع العمومية .

ولمزيد إحكام تنسيق عمل اللجنة العليا، انبثقت عنها لجنة فنية، والتي من بين أعضائها ممثل على وزارة الداخلية، تتولى خاصة دراسة الإشكاليات والصعوبات التي تعيق تقدم إنجاز المشاريع العمومية واقترح الحلول الكفيلة بالتسريع في إنجازها ومتابعة القرارات الصادرة عن اللجنة العليا .

وفي نفس السياق، تم تكوين لجان جهوية على رأس كل ولاية للتسريع في انجاز هذه المشاريع المتعطلة يترأسها الوالي المختص ترابيا أو من ينوبه، وقد انطلقت فعليا في عقد جلساتها لمعالجة صعوبات تنفيذ المشاريع العالقة ودراسة مختلف إشكاليات مشاريع القطاعات والمجالات الحيوية ذات الطابعين الجهوي والوطني .

وفي إطار دور اللجان الجهوية الدوري في متابعة نسق إنجاز المشاريع العمومية، تم إلى حدود 30 ماي 2024 تسجيل:

للإنجاز؟ ماهي السبل الممكنة من أجل للتغلب على التعطيل وكسب الوقت حتى يتم إنجاز المطلوب؟

ماهي الإجراءات التي اعتمدها بلدية سيدي مرشد وهي بلدية محدثة من أجل استكمال مثال التهيئة العمرانية الخاص بها؟ ماهي الإجراءات المتخذة من قبلها في علاقة بمنطقة النهوض "من عمادة القابل بسليانة الجنوبية فهي تعد من المناطق الأهلة بالسكان منذ الستينات تشكو منذ بعثها من العديد من النواقص أهمها حصول متساكنها على شهادات ملكية لمنازلهم وقد كانت توجهها وطنيا في إطار تجربة التعااضديات الفلاحية التي صارت تحت تصرف ديوان الأراضي الدولية لخماس؟

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنايبة "بسمه الهمامي"

عن دائرة سليانة-برقو

ملخص السؤال:

"حول أمثلة التهيئة العمرانية الخاصة ببلدية معتمدية برقو وبلدية معتمدية سليانة الشمالية ومعتمدية سليانة الجنوبية وبلدية سيدي مرشد."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح المعنية بوزارة الداخلية أتشرف بإفادتكم بما يلي:

✓ فيما يخص مثال التهيئة العمرانية لبلدية برقو:

بعد عديد الجلسات والمراحل التي عرفها مثال التهيئة العمرانية لبلدية برقو، صدر قرار عن وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية المؤرخ في 08 سبتمبر 2017 يتعلق بتحديد المناطق التي تقتضي مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية برقو من ولاية سليانة.

وقد تمت مراسلة المتدخلين العموميين لإبداء الرأي وبدأت عملية تلقي الإجابات تباعا، حيث تم عقد جلسة أولى لتدارس آراء المتدخلين بمقر بلدية المكان بحضور مكتب الدراسات ومصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بتاريخ 28 جانفي 2019 وإحالته إلى مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان لإتمام بقية الإجراءات ونظرا لعدم ورود إجابات بعض المصالح لا يمكن التجاوز عنها على غرار رأي المعهد الوطني للتراث.

إثر ذلك، تم الإذن لمكتب الدراسات بتعيين الوثائق الخرائطية طبقا للملاحظات الواردة بجدول الآراء المؤشر عليه من الإدارة البلدية ومصالح وزارة التجهيز والإسكان وتقديم ثلاث نسخ معينة للحصول على إذن التعليق للعموم من قبل الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بسليانة.

حاليا، يتم العمل على استكمال اجراءات التأشير على الوثائق الخرائطية المحيطة من طرف السلطات المحلية والجهوية بالمنطقة.

✓ فيما يخص مثال التهيئة العمرانية لبلدية سليانة: قامت بلدية سليانة بإعلان طلب العروض وقد أفضى إلى قبول عرض مكتب الدراسات هالة السلامي وتم الحصول على موافقة اللجنة الجهوية للصفقات على تقرير تقييم العروض بتاريخ 12 جوان 2024 وعليه تمت إحالة الملف إلى مصالح إدارة التعمير بوزارة التجهيز والإسكان

* انعقاد عدد 303 جلسة عمل دورية بالولايات والقيام بعدد 97 زيارة ميدانية بمواقع المشاريع التي تعاني صعوبات وإشكاليات حالت دون إتمام الإنجاز،

* عرض ودراسة عدد 914 مشروع يعاني صعوبات (عدد 697 مشروع جهوي وعدد 217 مشروع وطني) بكلفة تناهز حوالي 12984 مليون دينار،

* تجاوز إشكاليات عدد 245 مشروع ومتابعة إجراءات معالجة عدد 444 مشروع، كما تم عرض إشكاليات عدد 225 مشروع على اللجان القطاعية واللجنة الفنية للتدخل للتنسيق والتدخل في معالجة اشكالياتها.

وفي إطار آخر، تعترض تنفيذ إنجاز المشاريع العمومية العديد من الصعوبات منها ما هو من داخل الإدارة (طول إجراءات الانتزاع لفائدة المصلحة العامة وإشكاليات المادة العقارية، نقص الموارد البشرية والتأطير بالإدارات الفنية...) ومنها ما هو من خارج الإدارة (اعتراضات المواطنين...).

وعليه وفي إطار معاضدة المجهود الوطني تعمل مصالح وزارة الداخلية على إعادة التدقيق في الإجراءات المتبعة في عملية تخصيص عدد من العقارات ومتابعة أكثر للتنسيق بين الهياكل المعنية والمختصة لتجاوز العقبات الإجرائية والفنية التي حالت دون إتمام عمليات تخصيصها والقيام بأكثر عدد ممكن من الزيارات الميدانية للمشاريع التي تعاني صعوبات لمعاينة الإشكاليات واقتراح الحلول في إطار تشاركي للحفاظ على المال العام وضمان ديمومته من جهة، ودفع المشاريع لتحقيق التنمية وتوفير مواطن الشغل من جهة أخرى.

السؤال الكتابي

للنايبة بسمه الهمامي

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب حول امثلة التهيئة العمرانية الخاصة ببلدية معتمدية برقو وبلدية معتمدية سليانة الشمالية ومعتمدية سليانة الجنوبية وبلدية سيدي مرشد .

وبعد،

عاشت عديد المعتمديات فوضى البناء في الأماكن المخصصة للبناء وحتى في الأماكن الغير مخصصة للبناء وفوضى بقايا البناء والقائها في المناطق الخضراء وعلى مشارف المدن.

وفي الأراضي الفلاحية المتاخمة للمدن. كل هذه المظاهر كانت نتاجا لفترة تاريخية مرت بها البلاد التونسية. كما ان غياب البلديات كان من بين النواقص التي وقع معالجتها بإحداث بلديات جديدة وتمتعها بجملة من الإجراءات المحفزة والمؤطرة للعمل البلدي. وتعتبر امثلة التهيئة العمرانية من بين الاحتياجات الملحة والضرورية في كل بلدية حتى تتمكن من أداء مهامها واسداء خدماتها في كل المناطق التي تنضوي تحت مجالها البلدي.

فماهي الإجراءات التي اعتمدها بلدية برقو من أجل استكمال مثال التهيئة العمرانية الخاص ببلدية برقو وكل مجالها البلدي؟

ماهي الإجراءات التي اعتمدها بلدية سليانة من أجل استكمال مثال التهيئة العمرانية الخاص بمجالها البلدي. وماهي المشاكل المعطلة

للحصول على مساهمة الوزارة بـ 50% في تمويل كلفة الدراسة وسيتم تمكين مكتب الدراسات من إذن إداري للمشروع في الدراسة فور حصول البلدية على هذه المساهمة .

✓ فيما يخص مثال التهيئة العمرانية لبلدية سيدي مرشد:

تعمل بلدية سيدي مرشد بالتنسيق مع مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان على إعداد ملف قرار تحديد المناطق التي تقتضي إعداد مثال التهيئة العمرانية وذلك طبقاً للفصل 14 من مجلة التهيئة الترابية والتعمير (الفصل 4 من الأمر عدد 926 لسنة 2020 المؤرخ في 25 نوفمبر 2020 المتعلق بضبط إجراءات تنسيق الإدارات المركزية ومصالحها الخارجية والمؤسسات والمنشآت العمومية مع البلديات في مجال إعداد أو مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية والمصادقة عليها) .

مع العلم أن اللجنة الوطنية لحصر التجمعات السكنية والتوسعات العمرانية قامت بمعاينة مناطق التوسع العمراني للتجمع السكاني القنطرة ببلدية سيدي مرشد بتاريخ 20 ديسمبر 2016 .

وبعد صدور قرار التحديد بمجلة الجماعات المحلية سيتم الانطلاق في الفصلين 16 و 17 من مجلة التهيئة الترابية والتعمير (الفصل 5 والفصل 6 من الأمر عدد 926 لسنة 2020 المؤرخ في 25 نوفمبر 2020) والمتعلقين باستشارة المصالح والاستقصاء العمومي بعد التعليق والمصادقة النهائية على المثال وإصداره بمجلة الجماعات المحلية .

هذا، وتبقى هذه المواضيع محل متابعة من مصالح وزارة الداخلية بالتنسيق مع المصالح الجهوية المعنية بالأمر ضماناً لتسريع نسق إنجاز أمثلة التهيئة العمرانية المشار إليها.

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

عملاً بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم بالسؤال الكتابي إلى السيد وزير الداخلية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: حول التفضل والاذن بالنظر في أحداث بلدية جديدة بمنطقة هييون من معتمدية المهديّة

حيث تبعا لتوفر جميع الشروط والدواعي بمنطقة هييون بمدينة المهديّة السياحية والعلمية فلاحية صحية تتوفر فيها جميع المرافق وذات كثافة سكانية كبيرة تتضاعف في موسم الصيف الأمر التي تعجز معه بلدية المهديّة للاستجابة الى جميع الشؤون البلدية والخدمات خاصة لتمرکز عديد المؤسسات السياحية وعديد المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات التي تتطلب أحداث بلدية تعنى بالشأن البلدي للمنطقة.

السؤال: هل يمكن النظر في أحداث بلدية عوضا عن دائرة بلدية بمنطقة هييون من معتمدية المهديّة.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " أحمد بنور "

عن دائرة المهديّة

ملخص السؤال:

"حول إحداث بلدية جديدة بمنطقة هييون من معتمدية المهديّة."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع الهياكل المعنية بوزارة الداخلية أشرف بإفادتكم بما يلي :

إن إحداث بلدية جديدة يتطلب توفر جملة من المعطيات والمعايير الموضوعية حول المنطقة المعنية بعملية الإحداث تهم بالأساس المعطيات البشرية، العمرانية الاقتصادية المالية والفنية .

✓ **بخصوص المعطيات البشرية والعمرانية والاقتصادية:**

* المعطيات السكانية:

-توفر نسج عمراني وسكاني محترم من حيث عدد السكان والمسكن والتجمعات السكنية

ومدى تقاربها والتصاقها بمركز التجمع السكاني الرئيسي .

* التجهيزات الأساسية الدنيا:

-ضرورة توفر الطرقات ومختلف الشبكات العمومية على غرار التنوير، الماء الصالح

للشرب، شبكة تصريف مياه الأمطار، شبكة التطهير...

* المرافق العمومية:

-على غرار معتمدية، دائرة بلدية أو مجلس قروي، مركز أمن، قبضة مالية معاهد ثانوية ومدارس ابتدائية مستوصف، دور ثقافة وشباب ...

* المرافق الاقتصادية والتجارية:

نذكر من ذلك تواجد مناطق صناعية قائمة أو بصدد الإحداث منطقة سياحية، أسواق (أسبوعية أو يومية)، أملاك عقارية تشكل مداخيل قارة ومدخرات للبلدية .

✓ **بخصوص المعايير المتعلقة بالمعطيات المالية والفنية:**

تتعلق هذه المعايير بجملة الموارد الذاتية والفنية الضرورية لمقترح إحداث بلدية وتتكون من :

* جملة من المعاليم المستوجبة (المعلوم على العقارات المبنية، المعلوم على الأراضي غير المبنية، المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو المهنية أو التجارية المعلوم على المنزل...)

* جملة من المعطيات الفنية وتتركز بالخصوص في ضرورة إجراء تحوير على مستوى التقسيم الترابي من خلال تحوير حدود بين بلديتين أو أكثر وهو ما يتطلب إصدار أوامر ترتيبية في الغرض بالتنسيق مع مصالح ديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط.

* إمكانيات بشرية ولوجستية وذلك بانتداب أعوان في شتى المجالات (الإداري، المالي، الفني ...) ومقرات إدارية ومستودعات لإيواء وسائل النقل واقتناء معدات وتجهيزات لازمة للعمل .

هذا، وتعمل مصالح وزارة الداخلية بكافة هياكلها المركزية والجهوية والمحلية ومع كافة الأطراف المتداخلة في الغرض بالتنسيق فيما بينهم على مزيد دراسة مدى جدوى الموضوع بالارتكاز على جملة المعطيات الموضوعية المشار إليها سلفا والنظر عند الاقتضاء في إمكانية استعجال النظر في ذلك حال توفر الاعتمادات المالية والإمكانات اللوجستية المستوجبة في الغرض .

سؤال كتابي

للنائب أيمن المرعوي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل اليكم الأسئلة الكتابية التالية

الموضوع: حول الوضع الأمني بمعتمدية طينة

تحية طيبة،

لا يفوتكم علماً أن معتمدية طينة تعتبر من المعتمديات الساحلية ذات كثافة سكانية عالية (حوالي 120 ألف ساكن) حيث تتعدد فيها الأحياء الشعبية (14 حي سكني وثنائي أكبر حي في الجمهورية) هذا إضافة إلى ثقلها الاقتصادي المناطق صناعية وتعتبر البوابة الجنوبية لولاية صفاقس عبر الطريق الوطنية رقم 1. كل هذه العوامل ساهمت في تعدد حوادث المرور وتفشي الجريمة وتجارة المخدرات والهجرة الغير شرعية وتعدد مظاهر الإخلال بالبيئة والمحيط وجمالية المدينة وتسجيل عديد التجاوزات لمجلة التهيئة العمرانية وانتشار للبناء الفوضوي والانتصاب العشوائي.

وبناء على ما سبق أتوجه إلى جنابكم بالأسئلة الكتابية التالية:

1- متى يتم احداث منطقة شرطة بمعتمدية طينة خاصة أمام النقص الكبير للأعوان والمركبات بمركزي الحاجب و طينة

2- لماذا لم يتم بعد احداث مركز للحماية المدنية رغم تخصيص أرض في الغرض من قبل الوكالة العقارية الصناعية بالمنطقة الصناعية بطينة ؟

3- ماهو برنامج الوزارة في احداث مركز للشرطة البلدية بمعتمدية طينة ؟

4- ما هو برنامج الوزارة في دعم كل من بلديتي طينة والحاجب (بلدية مستحدثة) (اللتان تشهدان نقصاً في الأعوان والمعدات مما تسبب في تعطيل عديد المصالح ويجاد صعوبات في أداء مهامها على أكمل وجه ؟

5- لماذا لم يتم ادراج بلدية طينة كبلدية سياحية لما تتوفر فيها من مقومات لذلك على غرار المنطقة الأثرية و المنطقة الرطبة ومنارة طينة وعدد 2 اقامة ريفية كما أنها بلدية ساحلية ؟

6- إضافة إلى ما سبق هنالك بعض الاشكاليات اليومية التي يعاني منها سكان ولاية صفاقس خاصة في استخراج الوثائق لارتباطها بالإدارة المركزية لمصالحكم مما يسبب عديد التعطيلات فلماذا لا يتم احداث إدارة جهوية بولاية صفاقس لتقريب الخدمات وتسهيل الحصول على الوثائق ؟

7- تعاني عديد الأسلاك الراجعة بالنظر لوزارتكم من غياب النظام الأساسي الخاص بها رغم أهميتها فمتى يتم اصدار النظام الأساسي الخاص بكل من سلك المعتمدين والحمد والبلديين ؟

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " أيمن المرعوي "

عن دائرة طينة

يتعلق موضوع السؤال الموجه إلى وزير الداخلية بتاريخ 12 جوان 2024 حول الوضع الأمني بطينة، والذي تفرع عنه عدد 06 أسئلة كتابية كالتالي :

ملخص السؤال الفرعي رقم 1 و3:

"حول احداث منطقة شرطة بمعتمدية طينة وبرنامج وزارة الداخلية في احداث مركز للشرطة البلدية بذات المعتمدية."

نص الإجابة:

أتشرف بإعلامكم بأن منطقة طينة موضوع الحال تُعتبر مرجع نظر الإدارة العامة للحرس الوطني وذلك عملاً بمقتضيات منشور وزير الداخلية عدد 66 بتاريخ 16 سبتمبر 1989 المتعلق بضبط مرجع النظر الهيكلي للحرس الوطني والشرطة الوطنية .

كما أن إحداث وحدات أمنية جديدة إلى جانب وحدة الحرس الوطني حالياً تخضع لضوابط وأسس مضبوطة يتم الالتزام بها لتقسيم مرجع النظر الترابي وتحديد الوحدات الأمنية الملائمة لتغطيته بين سلكي الأمن والحرس الوطنيين .

هذا، ويتم العمل على أكمل وجه من قبل الوحدات الأمنية التابعة للحرس الوطني بالمنطقة المذكورة لتأمين إساءة الخدمات الإدارية والتصدي لمختلف أنواع الجرائم وفرض النظام العام بالجهة ويتجلى ذلك من خلال الحملات الأمنية المنجزة ونتائجها .

وعليه، يكون مقترح احداث الوحدة الأمنية المذكورة ذي غير فائدة في الوقت الراهن، غير أن وزارة الداخلية تبقى منفتحة على المقترح حالما تقتضي الضرورة ذلك وفقاً لمعايير موضوعية مضبوطة .

ملخص السؤال الفرعي رقم 2:

"حول احداث مركز للحماية المدنية."

نص الإجابة:

يعتمد الديوان الوطني للحماية المدنية لتحديد الحاجيات والأولويات بالنسبة للإحداث الجديدة من وحدات للحماية المدنية على " المخطط الوطني لتحليل المخاطر وتغطيتها " وهو دراسة فنية تضبط مجموعة المؤشرات الواجب أخذها بعين الاعتبار لإحداث وحدة حماية مدنية والتي تهدف بالأساس إلى تقريب النجدة للمواطن واختزال أجال التدخل مع مراعاة الكثافة السكانية وطبيعة المخاطر المحتملة بالجهة المعنية .

وحيث تم تخصيص قطعة أرض صالحة للبناء عن طريق الوكالة العقارية الصناعية بصفاقس لفائدة الديوان الوطني للحماية المدنية قصد استغلالها في إحداث وحدة نجدة وإنقاذ .

وعليه، نعلمكم أن مصالح وزارة الداخلية بصدد إعداد استشارة في المسح الطبوغرافي لرسم حدود الأرض قصد تحديد الاعتمادات اللازمة لبناء سور لحمايتها من الفواضل والمخلفات في مرحلة أولى ثم برمجة اعتمادات مالية على حساب ميزانية 2025 قصد الشروع في إحداث مقر الفرقة الحماية المدنية بطينة في أقرب الأجال .

ملخص السؤال الفرعي رقم 4:

"حول ادراج بلدية طينة كبلدية سياحية."

نص الإجابة:

أتشرف بإعلامكم بأن مصالح وزارة الداخلية المركزية لم تتوصل بطلب في الغرض، مع الإشارة إلى أنه يمكن للبلدية المعنية إذا رغبت في

ذلك أن تتقدم بملف متكامل يبرز الخصائص الجغرافية والتاريخية والأثرية والثقافية للمنطقة البلدية وذلك حتى يتسنى توجيهه مستوفى إلى مصالح وزارة السياحة وعرضه على اللجنة الفنية الاستشارية لصندوق حماية للمناطق السياحية للبت في إدراج بلدية طينة كبلدية سياحية إن توفرت الخصائص والشروط الموضوعية للملف المعروض.

ملخص السؤال الفرعي رقم 5:

"حول أحداث إدارة جهوية بولاية صفاقس لتسهيل عملية استخراج الوثائق الإدارية عوضاً عن ارتباطها بالإدارة المركزية."

نص الإجابة:

أتشرف بإعلامكم بأن ارتباط ولاية صفاقس على غرار جميع ولايات الجمهورية التونسية بالإدارة المركزية هو ارتباط تقني بالأساس وذلك للاعتبارات التالية:

* استخراج بطاقة السوابق العدلية عدد 03: يتم في مرحلة أولى معالجة كافة المطالب المتعلقة بطلب استخراج البطاقة مركزياً على مستوى الإدارة الفرعية للتعريف العدلي وفي مرحلة ثانية يقع إنتاج ذات الوثيقة جهوياً على مستوى جميع الفرق الجهوية للشرطة الفنية والعلمية، وهذا وتجدر الإشارة وأنه قد تم تدعيم وسائل العمل صلب إدارة الشرطة الفنية والعلمية بالوزارة بمنظومة ترأسل الكتروني تخول لجميع الفرق الجهوية للشرطة الفنية والعلمية قبول وإرسال مآلات القضايا التي تعلق في شأن الراغبين في الحصول على بطاقات عدد 03 وهو ما يجنب المواطنين عناء التنقل من مختلف ولايات الجمهورية إلى مكتب تسوية وضعية البطاقة عدد 03 بفضاء المواطن بوزارة الداخلية.

* استخراج بطاقة التعريف الوطنية: يتم قبول الملفات على مستوى مراكز الأمن والحرس الوطنيين ومكاتب العلاقة مع المواطن ثم تتم إحالتها إلى الفرق الجهوية للشرطة الفنية والعلمية أين يتم معالجتها وإرسالها عبر منظومة الإعلامية إلى المصلحة الفنية بالإدارة الفرعية للتعريف الوطني أين يقع إنجاز البطاقة وإحالتها إلى الفرق الجهوية عبر البريد الإداري.

- الإدارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية: في إطار تقرب الخدمات الإدارية ذات الصبغة العلمية (على غرار اختبار الوثائق وغيرها) من المواطنين وخاصة منهم المتقاضين والمشمولين في قضايا مختلفة، تسعى إدارة الشرطة الفنية والعلمية إلى المضي قدماً في التسريع في إنشاء مخبر جهوي بولاية صفاقس للقيام بكافة مهام الاختصاص وتجنب المواطنين مشقة التنقل من ولايات الجنوب عامة وصفاقس خاصة إلى تونس العاصمة للحصول على هذه الخدمات.

هذا، ويبقى رهان رقمنة المعاملات الإدارية مع وزارة الداخلية وأكد الأولويات التي تعمل الوزارة على إرسائها في إطار تقرب الخدمات من المتعاملين معها.

ملخص السؤال الفرعي رقم 6:

"حول إصدار النظام الأساسي للعمد."

نص الإجابة:

تولت وزارة الداخلية صياغة مشروع أمر يتعلق بالعمد يحتوي على عدد 26 فصل ويتضمن عدد 06 أبواب موزعة أساساً حول المشمولات التسمية الحقوق والواجبات وعناصر التأجير.

يهدف مشروع الأمر إلى مزيد إحكام تنظيم خطة العمدة ضمن رؤية شاملة تراعي مكانتها التاريخية في التنظيم الإداري التونسي اعتباراً للدور الموكل للعمد كحلقة الوصل الأولى بين المواطن والدولة من ناحية، وتأخذ بعين الاعتبار التغيرات والتحويلات الدستورية والقانونية والمؤسسية التي شهدتها مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية بإدارة الشأن المحلي من ناحية أخرى.

هذا، وقد تم تضمين مشروع الأمر المذكور ضمن جدول أعمال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 02 فيفري 2024 بقصر الحكومة بالقصبة، وقد تمت المصادقة على المشروع برمته دون تحفظات وهو الآن بصدد استكمال مختلف مراحل ختمه ونشره بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

السؤال الكتابي

للنائب الطيب الطالبي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية.

الموضوع: حول التدخل لدى بلدية القيروان لتمكين المواطنين من رخص الربط بالشبكات العمومية.

إن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه قامت بمد شبكة الربط بالماء الصالح للشرب بعمادة مرق الليل من معتمدية القيروان الجنوبية بكلفة تقدر بـ 4.9 مليون دينار منذ 2021 لكن إلى يومنا هذا لم يقع الترخيص للمواطنين للربط بشبكات الماء الصالح للشرب بحجة أن المواطنين ليس لديهم ملكية، بل لهم شهادات تصريف في عقار الذي لم يقع اعتماده من طرف بلدية القيروان بمنطقة بحيرة العود من عمادة مرق الليل والحال أن هذه الأراضي هي ملك خاص وليست لأملاك الدولة دخل فيها ورغم المحاولات المتعددة لتجاوز هذا الإشكال إلا أن ممثلي بلدية القيروان تعنتت في هذا الموضوع في ظل عطش الأهالي وفي صيف حار.

نرجو من سيادتكم التدخل العاجل لفض هذا الإشكال وتمكين الأهالي من الربط بالماء الصالح للشرب والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "الطيب الطالبي"

عن دائرة القيروان الجنوبية

ملخص السؤال:

"حول الإشكال المتعلق بتأريض الربط بالشبكة العمومية."

نص الإجابة:

بخصوص الإشكال المتعلق بتأريض الربط بالشبكة العمومية، فتجدر الإشارة إلى أنه تم إصدار منشور بتاريخ 22 ديسمبر 2023 حول الربط بالشبكات العمومية وقد تم تسجيل عديد الإشكاليات على مستوى التطبيق تتمثل أساساً في:

• مفهوم المسكن الفردي،

• اعتماد شهادة التصرف في عقار المسلمة من قبل العمد،

• إمكانية سحب مقتضيات المنشور المذكور على المحلات التجارية والحرفية والشركات والمخازن والمحلات المقامة على أراضي فلاحية،

• كيفية احتساب المعاليم المستوجبة،

• البناءات متعددة الطوابق ،

• إمكانية تفويض صلاحية المصادقة على أعمال اللجان من قبل الولاية لفائدة السادة المعتمدين .

وللغرض تم عقد جلسة أولى تطرقت إلى الإشكاليات والنقائص الواردة بالمنشور المذكور واقترح من خلالها عقد لجنة موسعة مع الأطراف المتداخلة على غرار وزارات التجهيز الفلاحة البيئية والعدل قصد إستصدار منشور مشترك لمعالجة الأوضاع الإستثنائية في فترة زمنية محدودة .

كما تم عقد جلسة ثانية وتم من خلالها دعوة كل الأطراف المعنية للتداول في الحلول الممكنة لتجاوز الإشكاليات المطروحة وقد أفضت إلى التوصيات التالية :

• التوسع في مفهوم المسكن الفردي ليشمل المسكن الذي يأوي أفراد من نفس العائلة وإن كان متعدد الطوابق ،

• تحديد مرجع الملكية ليشمل (شهادة ملكية، عقد شراء شهادة اشتراك في الملكية شهادة تصرف في عقار)

• يمكن أن تشمل عملية الربط بالشبكات بالإضافة إلى البناءات السكنية المحلات التجارية الحرفية والفلاحية

• ضبط سقف زمني لعملية التسوية يتم بعده إصدار قانون ترتبي يحدد الفترة الزمنية وآلية التسوية تنتهي على إثرها حالة الإستثناء والرجوع إلى المبدأ وهو الحصول على رخصة في البناء للربط بمختلف الشبكات العمومية مثلما تقتضيه الترتيب والتشريع النافذ .

وعليه، فإنه يجري العمل حالياً صلب الوزارة على صياغة وإعداد منشور مشترك بين كافة الوزارات المتداخلة يحدّد مجال التسوية ويضبط كيفية معالجة هذه الأوضاع الإستثنائية ولفترة زمنية محدودة لوضع حد لهذه الطفرة من البناء الفوضوي التي شهدتها جميع الأماكن بالبلاد بعد الثورة .

السؤال الكتابي

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول الإشكال المتعلق بتراخيص الربط بالشبكة العمومية

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيد وزير الداخلية بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال: أحيطكم علما السيد وزير الداخلية وتبعاً لمكتوب وزارتك 20/2298 بتاريخ 2022/12/22 المتعلق بتراخيص الربط بالشبكة العمومية بأنه قد تعطلت مصالح المواطنين طالبي الخدمة وتراكمت المطالب على بلديات الدائرة القطار بلخير السند وذلك لاستحالة التناوب كامل أعضاء اللجنة والأطراف المتداخلة لعقد جلساتها للنظر في هذه الملفات والبيت فيما لذلك لماذا يتم التدخل العاجل والسريع لفض هذا الإشكال في أقرب الأجل لتمكين أهاليها في حقهم في الماء والكهرباء؟
وشكرا.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " النوري جريدي "

عن دائرة القطار-بلخير-السند

ملخص السؤال :

"حول الإشكال المتعلق بتراخيص الربط بالشبكة العمومية."

نص الإجابة :

بخصوص الإشكال المتعلق بتراخيص الربط بالشبكة العمومية، فتجدر الإشارة إلى أنه تم إصدار منشور بتاريخ 22 ديسمبر 2023 حول الربط بالشبكات العمومية وقد تم تسجيل عديد الإشكاليات على مستوى التطبيق تتمثل أساسا في :

-- مفهوم المسكن الفردي ،

- اعتماد شهادة التصرف في عقار المسلمة من قبل العمدة،

- إمكانية سحب مقتضيات المنشور المذكور على المحلات التجارية والحرفية والشركات والمخازن والمحلات المقامة على أراضي فلاحية،

- كيفية احتساب المعالم المستوجبة،

- البناءات متعددة الطوابق،

- إمكانية تفويض صلاحية المصادقة على أعمال اللجان من قبل الولاية لفائدة السادة المعتمدين .

وللغرض تم عقد جلسة أولى تطرقت إلى الإشكاليات والنقائص الواردة بالمنشور المذكور واقترح من خلالها عقد لجنة موسعة مع الأطراف المتداخلة على غرار وزارات التجهيز الفلاحة البيئية والعدل قصد إستصدار منشور مشترك لمعالجة الأوضاع الإستثنائية في فترة زمنية محدودة .

كما تم عقد جلسة ثانية وتم من خلالها دعوة كل الأطراف المعنية للتداول في الحلول الممكنة لتجاوز الإشكاليات المطروحة وقد أفضت إلى التوصيات التالية :

• التوسع في مفهوم المسكن الفردي ليشمل المسكن الذي يأوي أفراد من نفس العائلة وإن كان متعدد الطوابق .

• تحديد مرجع الملكية ليشمل (شهادة ملكية، عقد شراء شهادة اشتراك في الملكية، شهادة تصرف في عقار)

• يمكن أن تشمل عملية الربط بالشبكات بالإضافة إلى البناءات السكنية المحلات التجارية الحرفية والفلاحية ...

• ضبط سقف زمني لعملية التسوية يتم بعده إصدار قانون ترتبي يحدد الفترة الزمنية وآلية التسوية تنتهي على إثرها حالة الإستثناء والرجوع إلى المبدأ وهو الحصول على رخصة في البناء للربط بمختلف الشبكات العمومية مثلما تقتضيه الترتيب والتشريع النافذ .

وعليه، فإنه يجري العمل حالياً صلب الوزارة على صياغة وإعداد منشور مشترك بين كافة الوزارات المتداخلة يحدّد مجال التسوية ويضبط كيفية معالجة هذه الأوضاع الإستثنائية ولفترة زمنية محدودة لوضع حد لهذه الطفرة من البناء الفوضوي التي شهدتها جميع الأماكن بالبلاد بعد الثورة .

السؤال الكتابي

للنائب حاتم لباوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: النقص في عدد الجوازات المخصصة لولايات

القصرين

يبلغ عدد سكان ولاية القصرين حوالي 500 ألف ساكن بينما يخصص لهم مكتبان فقط لطباعة جوازات السفر، مكتب بمنطقة القصرين المدينة ومكتب ثاني بمنطقة سببلة حيث يتكفلان بتوفير الجوازات لمراكز الشرطة والحرس.

بالإضافة إلى نقص المكاتب، تعاني الولاية من نقص المطبوعات المتحصل عليها من طرف وزارتك الشيء الذي يؤخر ويعطل مصالح المواطن علما وأن عدد المطالب يصل يوميا إلى 180 مطالبا أو أكثر .

سيدي الوزير نلتمس منكم الالتفات إلى هذا الإشكال خاصة وأن المنطقة حدودية .

وعليه نتقدم إليكم بالسؤال التالي:

متى ستحدثون مكاتب إضافية جديدة لاستخراج جوازات السفر بمناطق الأمن الأخرى ولماذا لا ترفعون في عدد الجوازات المخصصة لولاية القصرين؟

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " حاتم لباوي "

عن دائرة القصرين الشمالية-الزهور

ملخص السؤال:

"حول طلب إحداث مكاتب إضافية جديدة بكافة مناطق الأمن الوطني بولاية القصرين لاستخراج جوازات السفر نظرا لارتفاع الطلب ."

نص الإجابة :

بخصوص طلب إحداث مكاتب إضافية جديدة بكافة مناطق الأمن الوطني بولاية القصرين لاستخراج جوازات السفر نظرا لارتفاع الطلب أتشرف بإفادتكم بما يلي :

-إن إقليم الأمن الوطني بالقصرين يحتوي على عدد 02 مكاتب لإستخراج جوازات السفر المقروء آليا بكل من منطقتي الأمن الوطني بالقصرين وسببلة ويشهد المكتبان المذكوران ضغطا كبيرا من حيث كثرة الخدمات وارتفاع عدد الجوازات غير المنجزة .

وفي إطار الحدّ من الضغط وتعزيز الخدمات الإدارية تم تخصيص التجهيزات الفنية اللازمة لتركيز مركز إنتاج جوازات السفر المقروء آليا بمنطقة الأمن الوطني بتالة بعد معاينة المكتب الذي سيتم إحداثه في الغرض من قبل الجهات الأمنية المختصة وذلك في إطار تدعيم إحداث مراكز إنتاج جديدة حسب الأولويات من حيث معدل كمية الإنتاج والتجهيزات المتوفرة لتخفيف الضغط على مكنتي الجوازات بكل من منطقتي الأمن الوطني بالقصرين وسببلة.

السؤال الكتابي

للنائب شكري بن البحري

عملا بالفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل الى سيادتكم هذا السؤال كتابي

الموضوع: حول وضعية عمارة الحرس التابعة للتعاونية

تحية طيبة وبعد،

عمارة الحرس كما يسميها أهل معتمدية عقارب هي من أقدم بنايات بالمنطقة شيدت منذ 1969 وكانت مقر لإقامة أجيال من اعوان الحرس الوطني وعائلاتهم، تتألف من شقق سكنية وتتواجد في موقع استراتيجي بمدخل المدينة، تطل على الشارع الرئيسي وتقابل مباشرة مدرستين ابتدائيتان.

تم إخلائها منذ سنة 2011 فهجرها الاعوان ولم تحظ بالعناية اللازمة والاهتمام المطلوب تشققت جدرانها وتهافت واجهتها فأصبحت متداعية للسقوط وصارت تمثل خطرا على المارة وتشكل تهديدا حقيقيا لسلامة المواطنين والاجوار والمارة وخطرا محيطا بكل المرافق المحاذية لها وتحولت مصبا للنفايات ومأوى للحشرات والزواحف وركنا للفساد وفضاء يمس من جمالية المدينة .

تدخلت مصالحكم منذ سنوات في محاولة وحيدة لدراسة وضعية هذه البناية وتم تكليف مقاول للقيام بأشغال الهدم، غير ان المقاول المكلف انسحب بعد يوم واحد لأسباب تبدو مادية او لوجستية، فغابت منذ ذلك الحين محاولات التدخل لهيئتها وصيانتها وترميمها أو هدمها كما غابت مشاريع وبرامج توظيفها بالرغم من تواصلنا في أكثر من مرة مع مصالحكم وبرغم بلاغات المواطنين المتعددة ومطالهم القديمة المتجددة لاستغلالها من قبلكم في مشاريع ومرافق تعود بالنفع على كل المنطقة .

سيدي الوزير،

يهمننا أن ننقل لكم مخاوف وقلق الاهالي والسلط المحلية في عقارب من وضعية هذه العمارة ونرجو من سيادتكم التدخل بشكل عاجل قصد ترميمها وصيانتها ان كانت الدراسات التقنية والفنية تسمح بذلك أو هدمها بشكل نهائي .

كما نود معرفة برنامجكم ومشروعكم المزمع إنجازه لاستغلال هذا العقار وكلنا أمل في ان تستجيب هياكلكم لمطالب الأهالي في إعادة توظيفه لفائدة المشاريع العمومية التي تفتقدها الجهة مساهمة منكم في الدفاع عن المصلحة العامة ودفع التنمية الشاملة وتحسين المناخ الاجتماعي بها .

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " شكري بن البحري "

عن دائرة عقارب

ملخص السؤال:

" حول وضعية عمارة الحرس التابعة للتعاونية ."

نص الإجابة:

تملك الإدارة العامة لتعاونية موظفي الحرس الوطني والحماية المدنية عمارة واحدة شاغرة كائنة بشوارع الهادي شاكر بمعتمدية عقارب من ولاية صفاقس، وقد تمت معاينتها من قبل مصالح الإدارة

وقد لوحظ وجود ثغرات بسياج المقبرة وتكدس للفضلات المنزلية بمحيطها وكميات من الأتربة وقواضل البناء الناجمة عن فتح القبور .
ولذلك، تم إنجاز حملة تنظيف استثنائية عن طريق مقاوله خاصة منذ نهاية شهر جويلية 2024 ، كما تم هدم مبنى مهجور كائن بالمقبرة كان يُستخدم لأغراض مشبوهة .

وفي نفس الإطار، تم التعهد بالسياج الخارجي للمقبرة وصيانته وإصلاح جميع الأضرار التي لحقته .

هذا، وتواصل المصالح البلدية بالمنطقة العمل على استكمال عملية التنظيف وتأهيل المقبرة حفاظا على النظام العام الجمالي للجهة.

السؤال الكتابي

للنائب عادل ضياف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول مسائل تتعلق بالشأن البلدي والأمني.

- متى سيتم إحداث منطقة حرس وطني بمعتمدية سيدي حسين من أجل معاضدة مجهودات منطقة الأمن الوطني؟

- متى سيتم إحداث مركز أمن بعمادة بيرين للمحافظة على سلامة المتساكنين؟

- متى سيتم توفير مقر لأعوان مركز الأمن بحي 25 جويلية؟

- متى سيتم توفير سيارة إسعاف ثانية لفائدة فرع الحماية المدنية بسيدي حسين لتحسين التدخلات ومجابهة مختلف الحوادث؟

- متى سيتم توفير سيارة لفائدة الشرطة البلدية لتيسير عمل الأعوان؟

- متى سيتم إحداث معتمدية ثانية بمنطقة سيدي حسين؟

- متى سيتم إحداث دوائر بلدية من أجل تقرب الخدمة للمواطن؟

- متى يتم التصدي للانتصاب الفوضوي وتنظيمه وتخصيص فضاء بلدي خاص بهم؟

- متى يتم التصدي لمرور الشاحنات الثقيلة وسط مدينة سيدي حسين لحماية الأرواح البشرية من الحوادث القاتلة؟

فمتى يتم التسريع في اتخاذ الإجراءات اللازمة؟

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " عادل ضياف "

عن دائرة سيدي حسين

يتعلق موضوع السؤال الموجه إلى وزير الداخلية بتاريخ 09 جويلية 2024 حول مسائل تتعلق بالشأن البلدي والأمني، والذي تفرع عنه عدد 05 أسئلة كتابية كالآتي:

الجهوية للتجهيز والإسكان بالجهة حيث رفعت تقريرها الذي أفضى إلى أن العمارة المذكورة آيلة للسقوط، وعليه تمت عملية الإخلاء والتسيج سنة 2011 تنفيذًا لتوصيات لجنة فنية تحت إشراف الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان وإدراجها ضمن النسيج الأمني بالجهة .

وفي نفس الإطار عقدت هيئة التسيير الوقتية لمجلس إدارة تعاونية موظفي الحرس الوطني والحماية المدنية اجتماعا دوريا بتاريخ 24 جانفي 2024 لمتابعة وضعية العمارة حيث تم تكليف مكتب مراقبة خاص بالإجراء المعايينات اللازمة التي أفضت إلى الاكتفاء بالترميم وإعادة البناء .

تم مؤخرا إجراء معاينة ميدانية للعقار التي أفضت إلى اقتراح إما التفويت في العمارة بالبيع واقتناء قطعة أرض جديدة وتقسيمها وبيعها للمخترطين أو هدمها وبناء عمارة جديدة مكانها وتسويقها كمكاتب إدارية ومحلات تجارية .

هذا، وقد تم إقرار مزيد دراسة الوضعية وتقديم أكثر معطيات حول كلا الفرضيتين وخاصة القيمة المالية للعقار خلال الجلسات المقبلة .

ويبقى الموضوع محل متابعة من مصالح وزارة الداخلية.

السؤال الكتابي

للنائب طارق الربيعي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: حول الوضعية الكارثية لمقبرة حي التضامن / دوار

هيشر

تحية وبعد،

لقد أصبح الوضع البيئي متردي جدا من حيث تكدس الأوساخ والأتربة وفضلات البناء داخل المقبرة وخارجها مما جعلها مرتعا للكلاب السائبة وبؤرة للمنحرفين والممارقين عن القانون حتى أصبح يهدد السلامة الصحية والجسدية لمتساكني الحي وزوار المقابر .

- متى سيتم التدخل لإعادة تهيئتها ورفع كل الإخلالات؟

وفي انتظار ردكم تقبلوا فائق عبارات التقدير والإحترام.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " طارق الربيعي "

عن دائرة التضامن

ملخص السؤال:

" حول الوضعية الكارثية لمقبرة حي التضامن/دوار هيشر . "

نص الإجابة:

أتشرف بإفادتكم بأن المقبرة موضوع السؤال هي المقبرة الإسلامية بحي الشباب وترجع بالنظر إلى معتمدية دوار هيشر التابعة لولاية منوبة، وقد عُهد إلى بلدية المكان القيام بزيارات ميدانية ضمت ممثلين عن ولاية منوبة والمصالح المركزية لوزارة الداخلية لمتابعة أداء العمل البلدي حيث شملت نقاطا مختلفة من بينها المقبرة المشار إليها آنفا،

ملخص السؤال الفرعي رقم 1:

"حول إحداث منطقة حرس وطني بمعتمدية سيدي حسين."

نص الإجابة:

يخضع إحداث كل من منطقتي الحرس أو الأمن الوطنيين لضوابط وأسس موضوعية يتم الالتزام بها لتقسيم مرجع النظر التراي وتحديد الوحدات الأمنية الملائمة لتغطيته وذلك إعمالا لمقتضيات منشور وزير الداخلية عدد 66 بتاريخ 16 سبتمبر 1989 المتعلق بضبط مرجع النظر الهيكلي للحرس الوطني والشرطة الوطنية حيث تُعتبر منطقة سيدي حسين موضوع الحال مرجع نظر الإدارة العامة للأمن الوطني.

هذا، ويتم العمل في انسجام وتكامل تام بين مختلف الأجهزة والوحدات الأمنية حيث تتولى وحدات الحرس الوطني معاضدة مجهودات وحدات الأمن الوطني بالجهة المذكورة للتصدي لمختلف أنواع الجرائم، ويتجلى ذلك من خلال الحملات الأمنية الكبرى والمتزامنة التي يتم برمجتها على مستوى وزارة الداخلية تحت إشراف الإدارة العامة للعمليات.

ملخص السؤال الفرعي رقم 2:

"حول إحداث مركز أمن وطني بعمادة بيرين."

نص الإجابة:

تتسم جهة بيرين من معتمدية سيدي حسين بكثافة سكانية قليلة وراجعة بالنظر ترابيا إلى مركزي الأمن الوطني 25 جويلية وعمر المختار.

وفي نفس الإطار، تبعد عمادة بيرين عن مقر الوحدتين الأمنيةتين المذكورتين حوالي 03 كم وبالتالي فإن إحداث وحدة أمنية جديدة قد يساهم في عرقلة العمل الأمني وعدم نجاعته بالحد المطلوب.

ملخص السؤال الفرعي رقم 3:

"حول توفير مقر لأعوان مركز الأمن بحي 25 جويلية."

نص الإجابة:

يتواجد مركز الأمن الوطني 25 جويلية سيدي حسين حاليا بمقر مركز الأمن الوطني عمر المختار (يبعد حوالي 1000 متر) حيث تمت نقلته بتاريخ 21 نوفمبر 2018 نظرا لأن البناية متداعية للسقوط ولا تستجيب لمعايير السلامة والمواصفات المطلوبة.

وعليه، تم اقتراح تغيير الوحدة الأمنية المذكورة ونقلها إلى المقر السابق للديوان الوطني للتطهير الكائن بالطريق الرئيسية طريق فوشانة وقد تمت مراسلة بلدية تونس لإمكانية استغلال العقار المذكور وجاري الآن العمل على استكمال مقومات المشروع ضمنا لنجاعة العمل الأمني ومردوديته بالجهة.

ملخص السؤال الفرعي رقم 4:

"حول توفير سيارة إسعاف ثانية لفائدة فرع الحماية المدنية بسيدي حسين."

نص الإجابة:

ترجع فرقة الحماية المدنية بسيدي حسين بالنظر إلى الإدارة الجهوية للحماية المدنية بتونس وقد تم تجهيزها بالتعداد الضروري من الأفراد منذ سنة 2022 تاريخ إحداثها، حيث تشمل على شاحنة إطفاء وسيارة إسعاف وشاحنة نقل خفيفة.

وتعتبر هذه الإمكانيات كافية لتأمين تدخلات النجدة والإنقاذ بمرجع نظرها على أحسن وجه مع الإشارة كذلك إلى أنه يتم تعزيزها بالوسائل الضرورية عند الاقتضاء في إطار منظومة التعزيز والدعم.

هذا، ويحرص الديوان الوطني للحماية المدنية على العمل على تدعيم إمكانيات الوحدات الميدانية بكافة الإمكانيات المادية والبشرية ضمنا لاختزال توقيت التدخلات وتقريب الخدمات من المواطن.

ملخص السؤال الفرعي رقم 5:

"حول التصدي لمُرور الشاحنات الثقيلة وسط مدينة سيدي حسين."

نص الإجابة:

يتم اتخاذ قرارات منع مرور الشاحنات الثقيلة وسط المدن بقرار من بلدية المكان وتركيز العلامات المرورية اللازمة في الغرض ومن ثمة تعمل الوحدات الأمنية المنتصبة بالجهة على السهر على حسن تطبيقه بالتنسيق مع ممثلي السلط المحلية والجهوية لنجاعة التدخل ضمنا لحماية الأفراد من جهة ودون هضم حقوق المستعملين من جهة أخرى؟

إجابة تكميلية من السيد وزير الداخلية

يتعلق موضوع السؤال الموجه الى وزير الداخلية بتاريخ 09 جوية 2024 حول مسائل تتعلق بالشأن البلدي والأمني، والذي تفرغ عنه عدد 03 أسئلة كتابية كالآتي:

ملخص السؤال الفرعي رقم 1:

"حول توفير سيارة لجهاز الشرطة البلدية بسيدي حسين."

نص الإجابة:

يتجه التأكيد على أن بلدية سيدي حسين قد وضعت سيارة على ذمة فريق الشرطة البلدية بسيدي حسين مع توفير سائق في الغرض وتعتبر في حالة مقبولة.

ويجري الآن العمل على مزيد تدعيم الوحدة الأمنية المذكورة بالمعدات اللوجستية الضرورية للعمل الأمني ضمن استراتيجية عمل هادفة حفاظا على نجاعة العمل الأمني.

ملخص السؤال الفرعي رقم 2:

"حول إحداث دوائر بلدية"

نص الإجابة:

تجدد الإفادة بأن مثل هذا المقترح ستم دراسته عند تركيز مجلس بلدي في المستقبل، مع الإشارة إلى أنه مقترح يدخل ضمن الأولويات القصوى والمستعجلة التي تساهم في تحسين خدمات المرفق العام البلدي لمستعمليه.

ملخص السؤال الفرعي رقم 3:

"حول التصدي للانتصاب الفوضوي وتخصيص فضاء خاص به"

نص الإجابة:

بالتنسيق بين السلط الجهوية والمحلية، تم عقد جلسة عمل بمقر ولاية تونس بتاريخ 26 أوت 2024 تحت إشراف السيد المعتمد الأول بتسيير ولاية تونس آنذاك بحضور ممثل عن بلدية سيدي حسين والسيد معتمد سيدي حسين والشرطة البلدية الجهوية ورئيس منطلق الأمن بسيدي حسين، حيث تم التطرق الى تفاقم

32.000.000	أمير عبد الناجي	سوق السيارات
60.000	شركة الثقة لرفع السيارات	لزمة رفع السيارات المخالفة للترتيب القانونية في مجال الوقوف والتوقف بالطرقات العمومية بمدينة قابس

السؤال الكتابي الثاني

للنائب عصام البحري جابري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية .

1. كم بلغت نفقات التسيير لبلدية قابس في الفترة الممتدة بين 2024 - 2022 مع جدول تفصيلي لهذه النفقات ؟
2. كم بلغت نفقات التسيير لولاية قابس في الفترة الممتدة بين سنة 2024 2022 مع جدول تفصيلي لهذه النفقات ؟
3. كم بلغت نفقات التسيير بمعتمدية قابس المدينة في الفترة الممتدة 2024-2023 مع جدول تفصيلي لهذه النفقات ؟
4. ماهو عدد صفقات بلدية قابس المدينة بالمراكنة مع جدول توضيحي سعر الافتتاح للصفقة وقيمة النهائية لعقد الصفقة ؟
5. ما هو عدد صفقات ولاية قابس بالمراكنة مع جدول تفصيلي بين سعر الافتتاح للصفقة والقيمة النهائية لعقد الصفقة ؟
6. مدنا بجدول حول الاعتمادات المرصودة حسب القطاعات عن طريق المجلس الجهوي ؟
7. عدد قرارات الهدم ببلدية قابس المدينة ونسبة تنفيذ هذه القرارات والأسباب التي تحول تنفيذ قرار دون آخر ؟
8. قائمة العائلات المعوزة بمعتمدية قابس المدينة المتمتع بالاعانات خلال شهر رمضان 2024 عن طريق الشؤون الاجتماعية ؟
9. ماهي الاعتمادات المرصودة للبرنامج الصيفي 2024 لمعتمدية قابس المدينة وجدول التمويلات المادية والعينية ؟
10. مدنا بصفقات البتة العمومية التي أمضاها معتمد أول سابق 2024-2022
11. هل تم احترام الإجراءات بالتشريع الجاري به العمل مع مدنا بجدول تفصيلي حول نوعية البتة مع قيمتها التقديرية؟ والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " عصام البحري جابري "

عن دائرة قابس المدينة-قابس الغربية

يتعلق موضوع السؤال الموجه إلى وزير الداخلية بتاريخ 29 أبريل 2024 حول نفقات التسيير لبلدية قابس بمعتمدية قابس عدد

ظاهرة الاستغلال المفرط للرصيف والانتصاب الفوضوي خاصة بطريق العطار MC37 وتم اقتراح الحل البديل المتمثل في وجود عدد 81 نقطة بيع شاغرة بالسوق البلدي لمواصلة نشاط الباعة المنتصين بالطريق العام داخل السوق بصفة قانونية.

وتم التطرق الى حساسية الوضع بالمنطقة وتم التأكيد على الشروع في تحضير تناييه كتابية للباعة للإلتحاق بالأماكن المخصصة لهم خصاة بالنسبة للباعة المتحصلين على تراخيص انتصاب داخل السوق.

كما تم الاتفاق على الشروع في التنبيه عليهم بالتقليص من مساحات الإنتصاب وتحرير حوزة الطريق وترك مسافات للمارة عن طريق الشرطة البلدية.

كما يتم العمل على التنسيق بين مختلف الوحدات الأمنية للتنبيه على عربات النقل المعدة للإنتصاب والقيام بحملات لمنعهم من الإنتصاب على أن يتم اختيار الوقت المناسب بالتنسيق مع جميع الأطراف في القيام بعملية جرد دقيقة للمنتصين والباعة وتوزيع النقاط الشاغرة عليهم وذلك حفاظا على السلم الاجتماعي. والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب عصام البحري جابري

تحية طيبة،

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

1- تبعاً لما ورد علينا في السؤال الكتابي السابق ماهي قيمة العقد المباشر مع المستلزم بالنسبة للأسواق ورافع السيارات "الشنقال" بالنسبة للبلدية قابس المدينة؟

وفي انتظار ردكم تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " عصام البحري جابري "

عن دائرة قابس المدينة-قابس الغربية

ملخص السؤال:

"حول قيمة العقد المباشر مع المستلزم بالنسبة للأسواق ورافع السيارات" الشنقال "بالنسبة لبلدية قابس المدينة ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أتشرف بموافاتكم بالجدول التالي حول المطلوب:

الأسواق	اسم المستلزم	قيمة اللزمة
سوق العامة	أمير عبد الناجي	283.000.000
سوق الدواب والأعلاف	أمير عبد الناجي	30.000.000

الصفقات وقيمتها وطلب جداول تفصيلية، والذي تفرعت عنه عدد 11 سؤالاً فرعياً كالآتي :

ملخص السؤال الفرعي رقم 1:

"حول جدول تفصيلي لنفقات التسيير لبلدية قابس في الفترة الممتدة بين 2022-2024"

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بموافاتكم طي هذا بجدول حول المطلوب مبوباً حسب السنوات

ملخص السؤال الفرعي رقم 2:

"حول جدول تفصيلي لنفقات التسيير لولاية قابس في الفترة الممتدة بين 2022-2024"

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بموافاتكم طي هذا بجدول حول المطلوب مبوباً حسب السنوات .

ملخص السؤال الفرعي رقم 3:

"حول جدول تفصيلي لنفقات التسيير المعتمدة قابس في الفترة الممتدة بين 2022-2024"

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بإفادتكم بأن معتمدة قابس المدينة لا تتمتع كغيرها من المعتمديات بميزانية خاصة .

ملخص السؤال الفرعي رقم 4:

"حول عدد صفقات بلدية قابس المدينة بالمراكنة"

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بإفادتكم بأن بلدية قابس لم تبرم صفقات في هذا الشأن، وإنما أبرمت صفقة بالتفاوض المباشر مع شركة البيئة والغراسة والبستنة في إطار صفقة إطارية لإسداء مجموعة من الخدمات المختلفة كالعناية بالمساحات الخضراء والحراسة والتنظيف بمبلغ سنوي قدره 99 ألف دينار .

ملخص السؤال الفرعي رقم 5:

"حول عدد صفقات ولاية قابس بالمراكنة ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بإفادتكم بأن ولاية قابس لم تبرم غير صفقة وحيدة بالتفاوض المباشر تخص مشروع استصلاح وتقوية أسس وهياكل مباني المستشفى الجامعي بقابس مع شركة سومترجات ذات المساهمة العمومية .

ملخص السؤال الفرعي رقم 6:

"حول جدول تفصيلي بشأن الاعتمادات المرصودة حسب القطاعات عن طريق المجلس الجهوي ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بموافاتكم طي هذا بجدول حول المطلوب لسنة 2024.

ملخص السؤال الفرعي رقم 7:

"حول قرارات الهدم ببلدية قابس المدينة ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بموافاتكم طي هذا بجدول حول المطلوب مبوباً حسب السنوات .

ملخص السؤال الفرعي رقم 8:

"حول قائمة العائلات المعوزة بمعتمدية قابس المدينة المتمتعة بالإعانات خلال شهر رمضان 2024 عن طريق الشؤون الاجتماعية ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بإفادتكم أن تمكين العائلات المعوزة من الإعانات يرجع بالنظر لمصالح الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية وليس من مشمولات ولاية قابس

ملخص السؤال الفرعي رقم 9:

"حول الاعتمادات المرصودة للبرنامج الصيفي 2024 لمعتمدية قابس المدينة ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بإفادتكم أنه لا يتم رصد اعتمادات لفائدة معتمدية قابس المدينة على غرار كافة المعتمديات على حساب ميزانية المجلس الجهوي للاستعداد للبرنامج الصيفي

ملخص السؤال الفرعي رقم 10:

"حول صفقات البتة العمومية التي أمضاها معتمد أول سابق خلال 2022 و2024"

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بإفادتكم أنه لم يسبق وأن أمضى معتمد أول سابق خلال سنتي 2022 و2024 صفقات عمومية .

ملخص السؤال الفرعي رقم 11:

"حول جدول تفصيلي بشأن نوعية بتة وقيمتها التقديرية ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية قابس أشرف بإفادتكم أنه لا يتوفر جدول تفصيلي حول المطلوب وذلك لعدم قيام ولاية قابس ببتات عمومية خلال السنتين المذكورتين أي 2022 و2024.

السؤال الكتابي

للنائب عمار العيودي

الموضوع: حول الإذن بإحداث مركز شرطة معتمدية فوساتة ولاية القصرين .

المصاحيب: عريضة ممضاة من قبل نواب الشعب

نحية وبعد،

بناء على الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي أتقدم اليكم بهذا السؤال :

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " فيصل الصغير "

عن دائرة قلعة الأندلس-سيدي ثابت

ملخص السؤال:

"حول المرفأ المالي بالحسيان من معتمدية قلعة الأندلس."

نص الإجابة:

إن مشروع المرفأ المالي بالحسيان من معتمدية قلعة الأندلس كغيره من المشاريع الكبرى التي اعترضتها عديد الإشكاليات الفنية والعقارية وهي محل متابعة في أعلى مستوى (رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية)، وبالتالي فإن إحداث لجنة عليا لتسريع إنجاز المشاريع العمومية تحت إشراف رئاسة الحكومة يبرز أهمية توجه الدولة بجمع مؤسساتها إلى إنجاز المشاريع الكبرى على غرار المرفأ المالي بالحسيان باعتباره أولوية عاجلة للحكومة وطبقا لتعليمات سيادة رئيس الجمهورية وبما يساهم في خلق ديناميكية اقتصادية وبعث مواطن شغل وجعل الوجهة التونسية وجهة جاذبة للمشاريع الاستثمارية، كما تمت دعوة جميع الهياكل والمنشآت العمومية إلى تركيز متطلبات قيادة وحوكمة المشاريع العمومية والإسراع في تركيز اللجان القطاعية لمتابعة المشاريع بكافة الوزارات وبكامل الجهات، مع وضع لوحة قيادة لمتابعة إنجاز المشاريع العمومية ومدى تقدمها.

السؤال الكتابي الأول

للنائب لطفي الهمامي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: بخصوص الأسواق البلدية

تحية طيبة،

تشهد الأسواق البلدية التابعة لمنطقتي العمران وال عمران الأعلى حركية تجارية كبيرة ترافقها مشاكل متعلقة بالتهنية والتنظيم والتسيير وانتصاب الباعة أمام هاته الأسواق وترك نقاط بيعهم الأصلية فارغة .

فمتى يتم التصدي لمظاهر الانتصاب الفوضوي والاستغلال المفرط للرصيف؟

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " لطفي الهمامي "

عن دائرة العمران-العمران الأعلى

ملخص السؤال:

"حول طلب التصدي لمظاهر الانتصاب الفوضوي والاستغلال

المفرط للرصيف بالأسواق البلدية التابعة لمنطقتي العمران

والعمران الأعلى."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع الهياكل المعنية بوزارة الداخلية أتشرف بإفادتكم

بما يلي :

- لماذا تعطل الإذن إحداث مركز شرطة المعتمدية فوسانة من ولاية القصيرين وقد تمت المطالبة بذلك عديد المرات من قبل سكان المعتمدية نظرا لتفاقم الجرعة وانعدام الأمن ليلا خاصة في غياب وحدة استمرار مركز الحرس الوطني وحاجة المواطنين التي أثقلت كامل الحرس وهي مطالب تستدعي مركز شرطة لاستخراج الوثائق مثل بطاقات التعريف الوطنية وجوازات السفر؟
ولكم سيدد النظر.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " عمار العيودي "

عن دائرة تالة-حيدرة-فوسانة

ملخص السؤال:

"حول طلب إحداث مركز أمن وطني بمعتمدية فوسانة من

ولاية القصيرين."

نص الإجابة:

بخصوص طلب إحداث مركز أمن وطني بمعتمدية فوسانة من ولاية القصيرين أتشرف بإفادتكم أنه تمت دراسة الموضوع من جميع النواحي وذلك بمشاركة الأطراف المتداخلة في الشأن، وقد تم التقييم الموضوعي بأن مركز الأمن العمومي للحرس الوطني بمعتمدية فوسانة من ولاية القصيرين يغطي كامل المنطقة لمرجع نفوذ الحرس الوطني .

وعليه فإنه لا نرى ضرورة لإحداث مركز أمن وطني بمعتمدية فوسانة من ولاية القصيرين في الفترة الحالية.

غير أن مصالح وزارة الداخلية تبقى على أتم الاستعداد للنظر والتفاعل إيجابيا في المقترح المذكور حالما تتوفر الضرورة لذلك.

السؤال الكتابي

للنائب فيصل الصغير

الموضوع: المرفأ المالي بالحسيان من معتمدية قلعة الأندلس

تحية وبعد،

في إطار متابعة المشاريع المعطلة وممارسة الدور الرقابي حسب ما جاء في دستور 25 جويلية 2022 ونظرا لما يشكله موضوع المرفأ المالي بالحسيان من غموض وتعقيدات وشبهات فساد إلا ان هذا الملف لم يتم فتحه والنظر فيه الى حد يوم رغم تواجد كل الوثائق والملفات ببلدية قلعة الأندلس .

وعملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أتقدم بالأسئلة الكتابية التالية .

- متى سيتم فتح ملف المرفأ المالي بالحسيان من معتمدية قلعة الأندلس؟

- ما هو مصير هذا المشروع؟

وفي انتظار ما ستشيرون به

تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير

والسلام

• بخصوص التصدي لمظاهر الإنتصاب الفوضوي والاستغلال المفرط للرصيف بالأسواق البلدية التابعة لمعمدية العمران :

- قامت مصالح بلدية العمران بتدخلات وكانت أهمها برمجة حملات بصفة أسبوعية .

- تم تفعيل اللجنة المحلية لتنفيذ القرارات الصادرة في نطاق التراب البلدية والتي أسفرت على حجز وتحرير محاضر اقتصادية وصحية .

- أما بخصوص السوق البلدي بحي الزياتين والذي يشهد أشغال توسعة وتهيئة والتي شارفت على النهاية ولديمومة موارد رزق المنتصبين تم تمكينهم من الحديقة المقابلة للسوق كفضاء بديل وقي للانتصاب .

• بخصوص التصدي لمظاهر الإنتصاب الفوضوي والاستغلال المفرط للرصيف بالأسواق البلدية التابعة لمعمدية العمران الأعلى :

-تمت العديد من الحملات من طرف الشرطة البلدية وبالتنسيق مع الدوائر البلدية والسادة العمدة وكان التدخل على مستوى شارع الفوز والأنهج المجاورة للسوق البلدي بحي ابن خلدون (القديم) والأنهج المجاورة للسوق البلدي (الجديد) بحي ابن خلدون قبالة المغازة العامة والمقاهي والمحلات المتواجدة بعمارة الصديق وعمارة ابن خلدون 6 وحي فرنسا كما تم التنبيه على أصحابها بالالتزام بعدم استغلال الرصيف ورفع الإخلالات المرصودة .

-قامت البلدية بحملة موسعة بحي الانطلاقة شاركت فيها جميع الأطراف وتم تحقيق نتائج أسفرت عن حجز وتحرير محاضر اقتصادية ومخالفات صحية.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب لطفي الهمامي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم بأسئلة كتابية:

- متى يتم التسريع في تسوية الوضعيات العقارية ببلدية تونس نظراً لكثرة تشكيات المواطنين؟

- منذ مدة وقعت تهيئة الفضاء البديل بحي الانطلاقة وتخصيص قرابة 500 نقطة بيع لفائدة الباعة،

فمتى يتم استغلال هذا الفضاء؟

في انتظار ردكم، تقبلوا منا فائق عبارات الإحترام والتقدير.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " لطفي الهمامي "

عن دائرة العمران-العمران الأعلى

ملخص السؤال الفرعي رقم 1:

" حول التسريع في تسوية الوضعيات العقارية ببلدية تونس ."

نص الإجابة :

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية تونس أتشرف بإفادتكم أنه في إطار تنفيذ السياسة الاجتماعية للدولة تولت بلدية

تونس منذ الستينات إنجاز أحياء سكنية بالزهور والكبارية وحي التحرير وحي الخضراء وإعادة إسكان شاغلي البناءات المتداعية للسقوط في إطار مشروع الوكائل وذلك بدوار هيشر والعقبة وحي 25 جويلية وسيدي حسين والمروج 2 وإيواء بعض العائلات بعقارات منتزعة لفائدة بلدية تونس تمت إعادة تشييدها بعد هدمها بوسط المدينة، كما تولت أيضا إحداث منطقة صناعية بالشرقية 1 وإحداث مناطق تدخل عقاري لتهيئة وتهذيب المناطق السكنية بعدد 04 مناطق (السيدة المنوبية والجبل الأحمر والملاسين وحي هلال)

وحيث لم تتم تسوية الوضعية العقارية بصفة نهائية نظراً لإيلاء الأهمية المطلقة لتنفيذ هذه السياسة الاجتماعية دون انتظار تسوية الوضعية العقارية في جل المناطق لطول الإجراءات وعدم توفر الاعتمادات اللازمة لعملية الاقتناء وتشعب هذه الوضعيات بطول المدة. ويقطع النظر عن هذه الإشكالية، سعت بلدية تونس الى تسوية الوضعيات حسب المناطق كالتالي :

*الأحياء السكنية: يُعتبر الوضعية الحالية للحي السكني حي التحرير في طريق التسوية العقارية حيث يجري التنسيق مع الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية، إذ تم الاتفاق معها على إبرام عقد تكميلي لترسيم مشطرى البلدية والشروع في تسوية وضعية المنتفعين بإبرام عقود تكميلية معهم،

*المنطقة الصناعية بالشرقية1: إن تسوية الوضعية العقارية للصناعيين المنتصبين المنتفعين بمقاسم متواصلة منذ سنة 2005 وذلك بإبرام عقود نهائية معهم

*مناطق التهيئة والتهيئة: تم الشروع في تسوية الوضعية العقارية منذ الثمانينات وقد تعطلت هذه العملية بعدم تسوية بعض الأجزاء الراجعة بالملكية للدولة وللغير لأسباب تخرج عن نطاق وزارة الداخلية. وقد زادت الوضعية تعقيداً بصدور الأمر عدد 504 لسنة 2018 المؤرخ في 07 جوان 2018 المتعلق بضبط صيغ وشروط تسوية وضعية التجمعات السكنية المقامة على ملك الدولة .

لغاية تسوية الأجزاء الراجعة بالملكية لبلدية تونس تولت البلدية إعداد مثال أشغال مختلفة TPD من طرف ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري وتكوين فريق عمل قصد إتمام إجراءات التسوية حيث تمت مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية في عدة مناسبات آخرها بتاريخ 07 فيفري 2024 لتقدير القيمة الشرائية للمساحات الإضافية طبقاً لمثال الأشغال المختلفة المذكور والتي سيتم إبرام عقود بيع أو عقود توضيحية في شأنها حتى يتسنى للمنتفعين ترسيم عقودهم بإدارة الملكية العقارية بالنسبة للعقارات المسجلة والتسجيل لدى المحكمة العقارية بالنسبة للعقارات غير المسجلة .

والجدير بالذكر أن فريق العمل المكلف بالتسويات توصل بعدة عرائض مفادها حصول بعض المنتفعين على عقود بيع أراضي راجعة بالملكية للدولة يرغبون من خلالها في تسوية الوضعية وبعد البحث والتحري تمكن فريق العمل من إيجاد قطعة أرض على ملك بلدية تونس شاغرة وصالحة للبناء بنفس المنطقة يمكن تقسيمها وإسنادها للمعنيين في إطار عملية معاوضة عقارية غير أنه تعذر على المصالح البلدية القيام بعملية رفع طوبغرافي لإتمام الدراسات المتعلقة بعملية تقسيم قطعة الأرض المذكورة بسبب التصدي لهم من قبل الأجوار الذين يرغبون في استغلالها كمنطقة خضراء .

* أرض الملوكي وزيتون الجربي: شرعت المصالح البلدية في إتمام تسوية وضعية المتساكنين بإبرام عقود بيع بعد أن تم إعداد مثال

الأشغال المختلفة وتحديد ثمن البيع، وستشمل هذه التسوية بقية المناطق بإتباع نفس الإجراءات .

ملخص السؤال الفرعي رقم 2:

"حول الفضاء البديل بحي الانطلاقة".

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع المصالح الجهوية والمحلية بولاية تونس أنشرف بإفادتكم أنه في خصوص التصدي لمظاهر الانتصاب الفوضوي والاستغلال المفرط للرصيف بمنطقة العمران الأعلى، أحدثت بلدية تونس فضاء بديلا بحي الانطلاقة مجهز بجميع المرافق لإيواء المنتصبين الفوضويين بمحطة الترابط بحي الانطلاقة .

وقد أدى السيد المعتمد الأول بولاية تونس رفقة السادة معتمد العمران الأعلى ورئيس منطقة الأمن الوطني بالعمران ومعتمدة الشؤون الاجتماعية بولاية تونس زيارة ميدانية لمعينة كل من الفضاء البديل ومحطة الترابط بحي الانطلاقة، ليتم على إثرها عقد عديد جلسات العمل بمقر الولاية بحضور كافة الأطراف المتدخلة أخرى كانت بتاريخ 25 جوان 2024 وذلك لوضع خطة عمل مشتركة لإخلاء محطة الترابط بحي الانطلاقة من المنتصبين ونقلهم الى السوق البديل بعد أن تمت تهيئته وتجهيزه بجميع المرافق من ماء وكهرباء وتطهير ودورة مياه وقد تم التأكيد على أن الفضاء البديل جاهز كما بين أنه قد تم إعداد القوائم الإسمية للمنتصبين وتعليقها بمقر الدائرة البلدية بالعمران الأعلى.

هذا، وقد تمت إعادة تشوير أماكن المنتصبين بالفضاء البديل المبيء مع اتخاذ جميع الإجراءات التحضيرية لإخلاء المحطة من المنتصبين وإعداد البلاغات اللازمة في الغرض لإعلام المنتصبين بالأمر وتعليق لافتة لمنع الانتصاب بمحيط المحطة، علما وأنه تم تخصيص مكان ورقم لكل تاجر داخل السوق البلدي الجديد .

ولضمان وقف نزيف الانتصاب الفوضوي، تم تسخير كافة الإمكانيات وتركيز التعزيزات الأمنية للحرس الوطني لرفع جميع مظاهر الانتصاب الفوضوي بالحاشية اليسرى للطريق مرجع النظر الترابي على حواشي الطريق الجهوية "MC31" علما أن الحاشية اليمينية للطريق الرابطة بين مفترق "النقرة" ومحطة بيع البترين عجيل "AGIL" هي مرجع النظر الترابي لمنطقة الأمن الوطني بالعمران .

وتم وضع خطة عمل مشتركة في الغرض بالتنسيق مع المصالح الأمنية المتدخلة للتصدي للانتصاب الفوضوي وتسهيل انسياب حركة المرور، كما تولت مصالح منطقة الأمن الوطني بالعمران اتخاذ الإجراءات المستوجبة في شأن المنحرفين والخارجين عن القانون ودعوة رئيس منطقة الأمن الوطني بالعمران إلى :

- تركيز نقطة أمنية قارة بمرجع نظره الترابي لمنع المنتصبين من العودة من جديد،

- نقلة أصحاب سيارات النقل الجماعي من محطة الترابط إلى قبالة السوق البلدي بالفضاء البديل بالتنسيق مع مصالح ولاية أريانة .

وفي نفس الإطار، تعهدت الفرقة الجهوية للشرطة البلدية بالمساهمة في إطار الاختصاص بتنفيذ عملية إخلاء لمحطة الترابط المذكورة بعد إقرارها وتحديد موعد للتنفيذ بعد إعداد جلسة أمنية

لحسن التنسيق بين المصالح الأمنية قبل الشروع في تنفيذ عملية إخلاء محطة الترابط بما يضمن أوفر حظوظ النجاح لها .

ودعت السلط الجهوية بولاية تونس الممثل القانوني لشركة نقل تونس إلى تحريك الدعوى العمومية من خلال الإسراع برفع قضية عدلية لدى وكيل الجمهورية ضد المنتصبين موضوعها تعطيل حرية الشغل مدعومة بمعاينة عن طرق عدل منقذ لاعتمادها كغطاء قانوني للتدخلات الأمنية بعد الإذن بذلك .

وقد قامت الوحدات الأمنية بجهة العمران مؤخرا بحملة أمنية تم بمقتضاها حجز عدد 14 سيارة نقل جماعي دون ترخيص واتخاذ الإجراءات القانونية في شأن أصحابها كما أنه سيقع التركيز على التواجد الأمني للتصدي للمنتصبين وللخارجين على القانون مؤكدة على أهمية التنسيق المشترك لتحديد موعد لتنفيذ عملية إخلاء محطة الترابط وذلك لضمان نجاعة التدخلات.

السؤال الكتابي

للنائب محمد ماجدي

عملا بالفصلين 114 الدستور و129 من النظام الداخلي النظام الداخلي، أتوجه إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

-حول الأشكال المتعلقة بتراخيص الربط بالشبكة العمومية

أحيطكم علما السيد وزير الداخلية، وتبعا لمكتوب وزارتك عدد 20/2298 بتاريخ 22 ديسمبر 2022 المتعلق بتراخيص الربط بالشبكة العمومية، بأنه تعطلت مصالح المواطنين طالبي الخدمة وتراكت المطالب على بلديات الجهة وذلك لاستحالة التنايم كامل أعضاء اللجنة والأطراف المتدخلة لعقد جلساتها للنظر في هذه الملفات والبت فيها، لذا تدعوكم إلى التدخل العاجل والسرعة لفض هذا الأشكال في أقرب الأجل لتمكين أبناء شعبنا من حقهم في الماء والكهرباء.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " محمد ماجدي "

عن دائرة المتلوي-أم العرائس-الريديف-سيدي بوبكر

ملخص السؤال:

"حول الأشكال المتعلقة بتراخيص الربط بالشبكة العمومية."

نص الإجابة:

بخصوص الإشكال المتعلق بتراخيص الربط بالشبكة العمومية، فتجدر الإشارة إلى أنه تم إصدار منشور بتاريخ 22 ديسمبر 2023 حول الربط بالشبكات العمومية وقد تم تسجيل عديد الإشكاليات على مستوى التطبيق تتمثل أساسا في :

- مفهوم المسكن الفردي،
- اعتماد شهادة التصرف في عقار المسلمة من قبل العم،
- إمكانية سحب مقتضيات المنشور المذكور على المحلات التجارية والحرفية والشركات والمخازن والمحلات المقامة على أراضي فلاحية،
- كيفية احتساب المعاليم المستوجبة،
- البناءات متعددة الطوابق،

- إمكانية تفويض صلاحية المصادقة على أعمال اللجان من قبل
الولاية لفائدة السادة المعتمدين،

وللغرض تم عقد جلسة أولى تطرقت إلى الإشكاليات والنقائص
الواردة بالمنشور المذكور واقترح من خلالها عقد لجنة موسعة مع
الأطراف المتداخلة على غرار وزارات التجهيز الفلاحة البيئة والعدل
قصد استصدار منشور مشترك لمعالجة الأوضاع الإستثنائية في فترة
زمنية محدودة .

كما تم عقد جلسة ثانية وتم من خلالها دعوة كل الأطراف المعنية
للتداول في الحلول الممكنة لتجاوز الإشكاليات المطروحة وقد أفضت
إلى التوصيات التالية:

- التوسع في مفهوم المسكن الفردي ليشمل المسكن الذي يأوي
أفراد من نفس العائلة وإن كان متعدد الطوابق .

- تحديد مرجع الملكية ليشمل (شهادة ملكية، عقد شراء شهادة
اشترك في الملكية شهادة تصرف في عقار)

- يمكن أن تشمل عملية الربط بالشبكات بالإضافة إلى البنائات
السكنية المحلات التجارية الحرفية والفلاحية ...

- ضبط سقف زمني لعملية التسوية يتم بعده إصدار قانون
ترتيبي يحدد الفترة الزمنية وآلية التسوية تنتهي على إثرها حالة
الإستثناء والرجوع إلى المبدأ وهو الحصول على رخصة في البناء للربط
بمختلف الشبكات العمومية مثلما تقتضيه الترتيب والتشريع النافذ .

وعليه فإنه يجري العمل حالياً صلب الوزارة على صياغة
وإعداد منشور مشترك بين كافة الوزارات المتداخلة يحدّد مجال
التسوية ويضبط كيفية معالجة هذه الأوضاع الإستثنائية ولفترة
زمنية محدودة لوضع حد لهذه الطفرة من البناء الفوضوي التي
شهدتها جميع الأماكن بالبلاد بعد الثورة.

السؤال الكتابي

للنائب نجيب عكرمي

عملاً بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي
أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية :

تحية طيبة، وبعد

1- متى يتم إحداث بلدية بمعتمدية قفصة الشمالية
وهي المعتمدية الوحيدة بولاية قفصة دون مرفق بلدي، مع ارتفاع
عدد سكانها لحوالي 17.000 وعدد عماداتها 7، وتعطل مصالح
المواطنين ويحدث هذا المرفق البلدي يساعد على تقريب الخدمات
للمواطنين الذين يكابدون عناء عشرات الكيلومترات للوصول إلى
مدينة قفصة؟

2- ضرورة إحداث مركز شرطة بمعتمدية زانوش لتقريب
الخدمات من المواطنين والحد من بعض الظواهر الاجتماعية
الخطيرة مثل تفاقم العنف والسرقات للمواشي والأموال الخاصة،
وبإحداث هذا المركز بزنانوش سوف يساعد على معاضدة المجهود
الأمني في التصدي للجريمة وضبط الأمن وتقريب الخدمة الإدارية
للمواطن.

3- متى يتم إحداث مركز للحماية المدنية بمعتمدية
قفصة الشمالية التي تسمح مجال جغرافي شاسع تهيمن
عليه الزراعات الكبرى وفي منطقة فلاحية تجاورها معتمديات فلاحية
مثل زانوش وسيدي عيش وتشقها الطريق السيارة الرئيسية الوطنية

عدد 3 والتي ستصبح طريق سريع في الفترة القادمة، وإحداث مركز
الحماية المدنية بمعتمدية قفصة الشمالية سوف يتم تسهيل عمل
وحدات الحماية المدنية والوصول بسرعة للحالات المستعجلة .
والتدخل عن قرب لمجابهة الحرائق في هذا المجال الفلاحي الذي يشع
على ثلاثة معتمديات الشمالية وسيدي عيش وزانوش.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " نجيب عكرمي "
عن دائرة قفصة الشمالية-سيدي عيش-الريديف-القصر-
زانوش

ملخص السؤال الفرعي رقم1:

"حول إحداث بلدية بمعتمدية قفصة الشمالية ."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع الهياكل المعنية بوزارة الداخلية أشرف بإفادتكم
بما يلي :

إن إحداث بلدية جديدة يتطلب توفر جملة من المعطيات
والمعايير الموضوعية حول المنطقة المعنية بعملية الإحداث تهم
بالأساس المعطيات البشرية العمرانية، الاقتصادية المالية والفنية .

✓ **بخصوص المعطيات البشرية والعمرانية والاقتصادية :**

* المعطيات السكانية:

-توفر نسج عمراني وسكاني محترم من حيث عدد السكان
والمساكن والتجمعات السكنية

ومدى تقاربها والتصاقها بمركز التجمع السكني الرئيسي .

* التجهيزات الأساسية الدنيا:

-ضرورة توفر الطرقات ومختلف الشبكات العمومية على غرار
التنوير، الماء الصالح للشرب، شبكة تصريف مياه الأمطار، شبكة
التطهير

***المرافق العمومية:**

-على غرار معتمدية، دائرة بلدية أو مجلس قروي، مركز أمن،
قضاية مالية، معاهد ثانوية

ومدارس ابتدائية، مستوصف دور ثقافة وشباب ...

* **المرافق الاقتصادية والتجارية:**

-نذكر من ذلك تواجد مناطق صناعية قائمة أو بصدد الإحداث
منطقة سياحية، أسواق (أسبوعية أو يومية) أملاك عقارية تشكل
مداخل قارة ومدخرات للبلدية .

✓ **بخصوص المعايير المتعلقة بالمعطيات المالية والفنية:**

تتعلق هذه المعايير بجملة الموارد الذاتية والفنية الضرورية لمقترح
إحداث بلدية وتتكون من :

* جملة من المعاليم المستوجبة (المعلوم على العقارات المبنية،
المعلوم على الأراضي غير المبنية المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة
الصناعية أو المهنية أو التجارية، المعلوم على التزل...)

* جملة من المعطيات الفنية وتتركز بالخصوص في ضرورة إجراء
تحويل على مستوى التقسيم الترابي من خلال تحويل حدود بين
بلديتين أو أكثر وهو ما يتطلب إصدار أوامر ترتيبية في الغرض
بالتنسيق مع مصالح ديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط.

* إمكانات بشرية ولوجستية وذلك بانتداب أعوان في شتى المجالات (الإداري، المالي، الفني ...) ومقرات إدارية ومستودعات لإيواء وسائل النقل واقتناء معدات وتجهيزات لازمة للعمل .

هذا، وتعمل مصالح وزارة الداخلية بكافة هيكلها المركزية والجهوية والمحلية ومع كافة الأطراف المتداخلة في الغرض بالتنسيق فيما بينهم على مزيد دراسة مدى جدوى الموضوع بالارتكاز على جملة المعطيات الموضوعية المشار إليها سلفا والنظر عند الاقتضاء في إمكانية استعجال النظر في ذلك حال توفر الاعتمادات المالية والإمكانات اللوجستية المستوجبة في الغرض.

ملخص السؤال الفرعي رقم 2:

"حول أحداث مركز شرطة بمعتمدية زانوش لتقريب الخدمات من المواطنين والحد من بعض الظواهر الإجرامية."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع الهياكل المعنية بوزارة الداخلية أشرف بإفادتكم بما يلي:

✓ طلب إحداث مركز شرطة بمعتمدية زانوش:

ترجع المعتمدية المذكورة بالنظر الترابي إلى الحرس الوطني حيث أن المعايير المعتمدة حاليا في تقسيم مرجع النظر الترابي بين وحدات الأمن والحرس الوطنيين يضبطها المنشور عدد 66 لسنة 1986 المؤرخ في 16 سبتمبر 1986 الذي أبقى على التقسيم المعتمد المرجع الترابي لنفوذ مراكز الشرطة والحرس بكامل تراب الجمهورية باستثناء المناطق التي تم إحداث بلديات بها في الفترة المتراوحة بين جانفي وأفريل 1985، وقد حدد ضمن الفقرة الثانية منه مقياس الكثافة السكانية كمعيار لاختيار الوحدة التي تغطي ترابيا مرجع النظر (إذا فاق عدد السكان 300 في الكم مربع فما فوق فإن مرجع النظر الترابي يكون تحت نفوذ الشرطة الوطنية / وإذا قل عدد السكان عن 300 في الكم مربع فإن مرجع النظر الترابي يكون تحت نفوذ الحرس الوطني).

وعليه، فإنه من غير المجدي حاليا يمكن إحداث مركز أمن وطني بزانش للاعتبارات الموضوعية المذكورة حيث تمتد مساحتها على مسافة 274.72 كم ويقطنها حوالي عدد 16.565 نسمة أي بمعدل 60 ساكن كل كلم.

✓ الحد من بعض الظواهر الإجرامية:

لا توجد مظاهر إجرامية خطيرة بالمنطقة الحضرية بمعتمدية زانوش على غرار العنف أو سرقات للمواشي باعتبار العدد الصغير للسكان المستقر بالمنطقة عدد 2000 ساكن تقريبا (والذين تربطهم علاقات عائلية باستثناء بعض الخلافات حول حدود الأراضي الفلاحية ولا ترتقي إلى جرائم تصل لحد النيل من الأمن العام .

وتنكب المصالح الأمنية المنتصبة بمعتمدية زانوش على المتابعة اليومية للوضع الأمني وإنفاذ القانون وفرض احترام النظام العام .

ملخص السؤال الفرعي رقم 3:

"حول أحداث مركز للحماية المدنية بمعتمدية قفصة الشمالية."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع الهياكل المعنية بوزارة الداخلية أشرف بإفادتكم بما يلي :

يعتمد الديوان الوطني للحماية المدنية لتحديد الحاجيات والأولويات بالنسبة للإحداث الجديدة من وحدات للحماية المدنية على المخطط الوطني لتحليل المخاطر وتغطيتها "SNACR" وهو دراسة فنية تضبط مجموعة المؤشرات الواجب أخذها بعين الاعتبار والتي تهدف أساسا إلى تقريب النجدة للمواطن واختزال أجال التدخل مع مراعاة الكثافة السكانية وطبيعة المخاطر المحتملة بالجهة المعنية .

ونظرا لسعي وزارة الداخلية المتواصل لتقريب خدماتها من المواطنين فإنه سيقع التنسيق بين مصالح الديوان مع المصالح الجهوية قصد مده بمقترح في عقار أو قطعة أرض صالحة للبناء قصد استغلالها في إحداث فرقة للحماية المدنية بالجهة .

ويبقى الموضوع محل متابعة بين كافة الأطراف المتداخلة لاتخاذ القرار المناسب في هذا المجال خدمة للمواطن بجهة قفصة الشمالية على مستوى السرعة والنجاعة في النجدة والإنقاذ.

السؤال الكتابي

للنائب نزار الصديق

تبعا للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي

الموضوع: طلب دعم استثنائي لبلدية حزوة لاقتناء قطعة أرض دولية بهدف تسوية وضعية عقارية.

تعد منطقة حزوة من ولاية توزر إحدى أبرز الواجهات الحدودية البرية للجمهورية التونسية وحرصا على إعادة فرض هيمنة هيكل الدولة ومؤسساتها على المجال في هذه المنطقة الحساسة ووضع حد لمظاهر التسبب والتجاوزات في حق ملك الدولة العام والخاص من جهة وكذلك السعي لإيجاد دوافع تنموية محلية .

وانطلاقا من رغبة بلدية حزوة في تسوية الوضعيات العقارية من خلال اقتناء قطعة أرض دولية تمسح 47 هكتار تخصص لانجاز مقاسم سكن اجتماعي، وحيث تعطلت إجراءات الاقتناء منذ سنة 2017 إلى غاية الساعة نظرا لطول الإجراءات من ناحية وضعف موارد البلدية من ناحية أخرى، وقد تم عقد جلسة عمل لحلحلة هذا الأشكال بتاريخ 21 مارس 2024 بمقر وزارة أملاك الدولة خلصت أعمالها إلى اعتماد جدولة الأقساط لاستكمال إبرام العقد كما يلي :

- تم دفع مبلغ 80 ألف دينار سنة 2021 كتسبقة.

- طلب دفع مبلغ قدره 100 ألف دينار خلال سنة 2024 مستوجب لتحرير العقد .

وبناء على ما تقدم،

أرجو من سيادتكم تقديم دعم استثنائي لتوفير باقي المبلغ المستوجب لإتمام عقد البيع مع وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية حتى تتمكن بلدية حزوة من تسوية الوضعيات العقارية للأراضي السكنية وإعادة بسط سيطرة الدولة على المجال الترابي الذي شهد منذ 2011 وما بعدها تجاوزات عشوائية مفرطة .

وفي انتظار تفاعلکم الإيجابي تقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " نزار الصديق "

عن دائرة نفطة -حزوة

ملخص السؤال:

" حول طلب دعم استثنائي لبلدية حزوة لاقتناء قطعة أرض دولية بهدف تسوية وضعية عقارية."

نص الإجابة:

بخصوص طلب دعم إستثنائي لبلدية حزوة لإقتناء قطعة أرض دولية بهدف تسوية وضعية عقارية" أنشرف بإعلامكم أنه تمّ الإذن بصرف مساعدة مالية إستثنائية لفائدة بلدية حزوة في هذا الإطار بمبلغ قدره 100 أ.د بعنوان المساهمة في توفير التمويلات اللازمة لإتمام إقتناء عقار دولي بالتقسيم مع وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لإنجاز مقاسم للسكن الاجتماعي والحدّ من البناء الفوضوي . وقد تم إعلام البلدية المذكورة بذلك بتاريخ 2024/08/07 ودعوها لإستعمال الدعم المالي المذكور في الغرض المخصص له.

السؤال الكتابي

للنائب يوسف التومي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أنشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

تحية وبعد،

عند احداث 14 جانفي 2011 وقعت حماية جميع المقرات الإدارية والمقر الأمني بمعتمدية الزاوية والقصبية والثريات من طرف المواطنين، وقد وقع حرق مقر منطقة سوسة الجنوبية وتحول لمدينة زاوية سوسة في سنة 2011 وهو موقع استراتيجي يقرب الخدمات لمعتمديات سوسة الرياض وسوسة سيدي عبد الحميد ومسكن.

لذا نطلب من سيادتكم تثبيت هذا المقر بمدينة زاوية سوسة ولماذا لا يقع التنسيق مع بلدية زاوية سوسة وبلدية قصبية سوسة والثريات وأملاك الدولة في توفير قطعة أرض لبناء مقر لمنطقة سوسة الجنوبية؟

- متى يقع اصدار النظام الأساسي الخاص بالسادة العمدة؟

حيث تبرع مواطن من مدينة زاوية سوسة بقطعة أرض وسط المدينة لإحداث "بيت" "قرآن" إلا أنه وقع رفض الحصول على رخصة بناء من طرف اللجنة الجهوية للتجهيز والإسكان بسوسة المنعقدة بتاريخ 10 جانفي 2024 تحت عدد 362 حيث أن سبب الرفض هو تقديم رأي وزارة الشؤون الدينية ووزارة الداخلية، فما هو مآل رأيكم في هذا الموضوع؟

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب " يوسف التومي "

عن دائرة الزاوية -القصبية والثريات

ملخص السؤال:

"حول مشروع النظام الأساسي للعمد".

نص الإجابة:

تولت وزارة الداخلية صياغة مشروع أمر يتعلق بالعمد يحتوي على عدد 26 فصل ويتضمن عدد 06 أبواب موزعة أساسا حول المشمولات التسمية الحقوق والواجبات وعناصر التأجير.

يهدف مشروع الأمر إلى مزيد إحكام تنظيم خطة العمدة ضمن رؤية شاملة تراعي مكانتها التاريخية في التنظيم الإداري التونسي اعتبارا للدور الموكل للعمد كحلقة الوصل الأولى بين المواطن والدولة من ناحية وتأخذ بعين الاعتبار التغيرات والتحويلات الدستورية والقانونية والمؤسسية التي شهدتها مختلف الهياكل والمؤسسات المعنية بإدارة الشأن المحلي من ناحية أخرى .

هذا وقد تم تضمين مشروع الأمر المذكور ضمن جدول أعمال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 02 فيفري 2024 بقصر الحكومة بالقصبة وقد تمت المصادقة على المشروع برمته دون تحفظات وهو الآن بصدد استكمال مختلف مراحل ختمه ونشره بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

السؤال الكتابي الأول

للنائب ألفة المرواني

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب. أنشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية .

الموضوع: تجويد عمل الولاية والارتقاء بأدائهم .

لقد أعلنت وزارة الداخلية سابقا بمناسبة الاحتفال بالذكرى 63 لتونس الإدارة الجهوية بأنها بصدد استكمال مشروع النظام الأساسي لسلك الولاية ومساعدتهم والذي يهدف إلى تقنين المسار المهني للمنتسبين له وبيان حقوقهم وواجباتهم، بما من شأنه أن يساهم في مزيد الارتقاء بأدائهم ويساعدهم على الاضطلاع بمسؤولياتهم على الوجه المأمول .

- فمتى يمكن الاطلاع على النسخة النهائية من هذا المشروع؟

* إن مؤسسة الوالي وتفرعاتها من معتمدين أول وكتاب عامين ومعتمدين وعمد قد أصبحت في حاجة إلى مراجعة عميقة أكثر من أي وقت مضى حتى تواكب مختلف التوجهات والمبادئ الجديدة على ضوء المسار الجديد الذي رسمه 25 جويلية، لا سيما في مجال اللامركزية .

فكيف ستكون طبيعة العلاقة بين الوالي ومجالس الجهات والأقاليم المنتخبة حديثا لاسيما وأن التجربة السابقة لتركيز المجالس البلدية أفرزت حينها إشكاليات تنازع صلاحيات وغياب الانسجام والتنسيق والتنسيق السلس للشؤون السلطات الجهوية؟

* بما أن الوالي هو المؤتمن على سلطة الدولة وممثل الحكومة بدائرة ولايته وهو مسؤول عن تنفيذ السياسة القومية للتنمية على الصعيد الجهوي وبما أن " تعطل أو إنجاز المشاريع بعد أيضا مسؤولية الولاية بالدرجة الأولى مما يجعل دورهم مفصليا في مواضيع التنمية ويجعل من مؤسسة الوالي العمود الفقري للدولة، فإن قرارات تعيين الولاية يجب أن تخضع لمقاييس الكفاءة الإدارية والتجربة والقدرة على الاضطلاع بتلك المهام الموكولة له .

فما هي المقاييس التي تعتمدها في تعيين الولاية ومساعدتهم؟

* إن الشغورات في مناصب الولاية ساهمت في تعمق الأزمات التي تعاني منها بعض الجهات اعتبارا للدور المحوري للوالي في التنسيق مع الهياكل الحكومية لمعالجة الأزمات، وتنفيذ السياسات العامة للدولة وتسهيل إنجاز البرامج التنموية والمشاريع وضبط الاستراتيجيات المحكمة والسياسات الناجعة لضمان الاستقرار الأمني وتمثيل السلطة التنفيذية على أحسن ما يكون والاستجابة لإنتظارات المواطنين في

كافة ربوع البلاد، خاصة ونحن مقبلون على الانتخابات الرئاسية نهاية هذا العام، وهو ما يحتم وجود مسؤولين في كل المناصب .

فإلى متى ستستمر حالة الفراغ في ولايات تونس، الكاف، صفاقس، قابس، باجة، القيروان، المنستير والمهدية، رغم المطالب المتكررة بضرورة تعيين ولاية بدل المعفيين من مهامهم؟

* إنه لمن الأهمية أن تخضع كافة أعمال وتصرفات الولاية ومساعدتهم للرقابة والتقييم والمساءلة بما يعزز من ثقة الشعب بالدولة ومؤسساتها ويوجد الخدمة العمومية وبحقق النجاعة في تسيير الشأن المحلي .

فمتى يمكن اعتماد حوار دستوري حضاري ووطني منظم بين الولاية ونواب مجلس الشعب على الجهة بعيدا عن التفرد بالرأي ومحاولات طمس الدور الرقابي للنواب وتحجيم دورهم في الجانب التشريعي فقط؟

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة " ألفة المرواني "

عن دائرة بن عروس-المدينة الجديدة

ملخص السؤال:

"حول تجويد عمل الولاية والارتقاء بأدائهم ."

نص الإجابة:

بخصوص تجويد عمل الولاية والارتقاء بأدائهم أتشرف بإفادتكم أنّ الدستور في فصله 106 ينص على أنّ إسناد الوظائف العليا المدنية والعسكرية من اختصاص رئيس الجمهورية باقتراح من رئيس الحكومة، وباعتبار أن خطة الوالي تعتبر من الوظائف العليا المدنية فإن تعيين الولاية ونقلتهم وإنهاء مهامهم يعد من اختصاصات السيد رئيس الجمهورية حصريا .

وفي هذا السياق، تولى رئيس الجمهورية بتاريخ 08 سبتمبر 2024 إجراء حركة في سلك الولاية شملت كافة ولايات الجمهورية لإنهاء الشغورات وضخ دماء جديدة بغية تجويد أداء الولاية سعيا لتحقيق نقلة نوعية على مستوى الجهات من ناحية تحسين الخدمات ومجابهة الإشكاليات والنقائص المطروحة والاقتراب إلى المواطن لتحقيق مطالبه المشروعة.

السؤال الكتابي الثاني

للنائبة ألفة المرواني

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

الموضوع: الحلول الممكنة للحد من ظاهرة انتشار الكلاب المائتة .
إن انتشار الكلاب السائبة بأعداد متزايدة وفي شكل قطعان أمام الإدارات والمؤسسات التربوية والمساجد... قد بات أمراً خطراً يهدد سلامة المواطنين وأمنهم، إذ تشير الأرقام إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة الوفيات بداء الكلب لدى الإنسان بنسبة 15 حالة وفاة.

كما أفادت إدارة الرعاية الصحية الأساسية أن عدد الحالات التي تعرضت إلى هجوم من حيوان مشبوه ارتفعت من 30.14 حالة سنة 2010 إلى حوالي 42,000 حالة سنة 2022 ، مشيرة إلى أن 31% من هذه الإصابات كانت من طرف كلاب سائبة .

وخلال سنة 2023 تم إحصاء نحو 355 حالة كلب حيواني مقابل 250 حالة في 2022 أي بارتفاع بنسبة 42% وفق مؤشرات تعود إلى معهد باستور .

وبحسب المنظر المنظمة العالمية للصحة يقتل داء الكلب العشرات من الآلاف من الأشخاص كل سنة وأساسا في آسيا وأفريقيا، 40 % من الضحايا هم من الأطفال الأقل من 15 سنة . ولعل وفاة طفل صغير بتاريخ 01 ماي 2024 إثر عضه كلب بحمام الأنف خير دليل على ذلك، دون أن ننسى الحادثة الأليمة التي جدت مؤخرا بتاريخ 04 جوان 2024 بمعتمدية السواسي حيث تعرض شيخ للنمش والعض من كلاب سائبة أثناء عودته من صلاة الصبح وانتهى به الأمر إلى الوفاة .

وإذ كنا نعتبر القنص بالذخيرة تصرفا وحشيا وعملا غير إنساني فإننا نتساءل عن الإجراءات البديلة التي اتخذتها وزاراتكم للحد من ظاهرة تكاثر الكلاب السائبة؟

ثم لا يقع تعميم مراكز تعقيم الكلاب السائبة ومنع تكاثرها في جميع البلديات بالبلاد التونسية على غرار مراكز المرسى وأريانة ونابل؟ خاصة بعد أن ثبتت نجاعتها، ذلك أنها بعد فحص الكلاب ما كان منها يعاني من الأمراض التي يمكن أن تمثل خطرا على الإنسان والحيوان إذا تركت في الشارع، تلجأ إلى حقنه وقتله قتلا رحيمًا. أما ما كان منها خاليًا من الأخطار، فإنها تعمل على مداواتها من الطفيليات الداخلية والخارجية وخصي ذكورها وتعقيم الإناث، وتطعيمها وإعادتها إلى الشوارع، بعد منحها شارة دائمة للدلالة علما، وتلك هي الآلية المتبعة عالميًا، والتي أقرتها وزارة الفلاحة والتي تقوم على (TNVR) « Trap, Neuter, Vaccinate and Return

هذا وتؤكد من جهة أخرى على ضرورة العناية بالمحيط للحد من تكاثر الكلاب السائبة، مع توفير البلديات للحاويات والاجتهاد في رفع الفضلات بطريقة منتظمة ودورية حتى لا تكون فضاء ملائما لتجمع الحيوانات السائبة وانتقال العدوى، خاصة وأن انتشار الفضلات لا يساهم في انتشار داء الكلب فقط بل أيضا الكيس المائي والليشمانيا .
نعول على حرصكم سيدي وحسن إنصابتكم وتفاعلكم لأجل القضاء على داء الكلب وبلوغ الهدف العالمي المتمثل في صفر وفاة بداء الكلب في أفق 2030.

كما نأمل في إطار تشابك المهام وترابطها مع الوزارات المتداخلة، أن تدفعوا نحو مراجعة التعريفات المسندة إلى الأطباء البيطرية لتنفيذ هذه المهام، إذ من غير المقبول أن تفتقر كلفة تلقيح حيوان ب 450 مليم!! وتقدر منحة الخطر والتي لا تسند إلا في حالات العدوى ب 50 مليم فقط !!

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة " ألفة المرواني "

عن دائرة بن عروس-المدينة الجديدة

ملخص السؤال:

"حول الحلول الممكنة للحد من ظاهرة إنتشار الكلاب السائبة".

نص الإجابة:

بخصوص الحلول الممكنة للحد من ظاهرة إنتشار الكلاب السائبة تم إتخاذ الإجراءات التالية:

- تم إصدار برقية بتاريخ 20 أوت 2024 وتعميمها على السادة الولاة لعقد لجان عمل جهوية لمكافحة داء الكلب وإستحداث إجراءات مضاء قرارات التعفن وإعلان حالة التأهب

- تكوين فرق عمل تضم ممثلي وزارات الداخلية والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والصحة مع دعوة السادة العمدة لمعاوضة تدخلات فرق التلقيح خاصة بالمناطق الريفية

- إصدار بلاغ مشترك مع الوزارات المذكورة في الغرض .

- تكثيف الجانب التحسيسى على المستوى الجهوي لحث المواطن للمساهمة التلقائية والانخراط الطوعي في هذا الاجراء .

- تنظيم حملات قنص بعدة ولايات على غرار ولاية بن عروس.

السؤال كتابي

للنائبة ريم الصغير

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً.

الموضوع: حول وضعية مجمع زهور البرتقال بمنزل بوزلفة .

تحية طيبة وبعد،

نحيطكم علماً أن المجمع المذكور أعلاه والذي يُشغل نقطة بيع على الطريق الرئيسي بمدخل منزل بوزلفة تحصلوا عليها في نطاق برنامج تمكين اقتصادي من طرف الكندي، حيث يقع فيها عرض منتج يتطلب توفير تكييف لتفادي اتلافه.

وحيث أن المجمع قدّم مطلب للتزويد بالمولد الكهربائي إلى بلدية منزل بوزلفة ولم يتحصل إلى حد الآن بالموافقة أو بالرفض، حيث أن فصل الصيف انطلق ودرجة الحرارة مرتفعة، وحيث أن هذا المجمع مصدر دخل تحديد العائلات محدودة الدخل وفي إطار ضرورة التركيز على ادماج المرأة الريفية في الدورة الاقتصادية ومساهمتها في خلق مواطن الشغل.

الرجاء سيدي الوزير التدخل العاجل لحل هذا الإشكال وموافقاتنا بأسباب الرفض إن وجد.

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة " ريم الصغير "

عن دائرة منزل بوزلفة-الميدة

ملخص السؤال:

"حول النظر في المطلب المقدم من قبل مجمع زهور البرتقال بمنزل بوزلفة لبلدية المكان قصد تزويده بمولد كهربائي".

نص الإجابة:

بخصوص النظر في المطلب المقدم من قبل مجمع زهور البرتقال بمنزل بوزلفة لبلدية المكان قصد تزويده بمولد كهربائي، أتشرف بإفادتكم أنه تمّ عرض الملف على أنظار لجنة دراسة مطالب الحصول على التراخيص الإستثنائية للربط بالشبكات العمومية المنعقدة في مناسبتين الأولى بتاريخ 29 أفريل 2024 والثانية بتاريخ 04 جويلية 2024 وأبدت بلدية منزل بوزلفة رأيها بعدم الموافقة نظراً لعدم حصول المجمع المذكور على ترخيص لتركيب كمشك في الغرض.

السؤال الكتابي

للنائبة ضحى السالمي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول الوضع الأمني بمنطقة برج السدرية .

نظراً لتفاقم المشاكل الأمنية في برج السدرية ماهي خطة الوزارة لتدعيم النسيج الأمني تعزيزاً لأمن المواطنين بصفة عامة ومحيط المؤسسات التربوية بصورة خاصة التي باتت بنية خصبية لتفشي عدة ظواهر خطيرة على غرار العنف والمخدرات.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة " ضحى السالمي "

عن دائرة حمام الأنف-حمام الشط

ملخص السؤال:

"حول الوضع الأمني بمنطقة برج السدرية ."

نص الإجابة:

أتشرف بإفادتكم بخصوص تفشي الظواهر الخطيرة بجهة برج السدرية بأن جميع الوحدات الأمنية بالجهة تقوم بمهامها على أكمل وجه سواء كان ذلك من خلال عمل دوريات النسيج الأمني أو في نطاق الحملات الأمنية التي تشارك فيها جميع الاختصاصات، فضلاً عن العمل الاستعمالي النوعي الذي يستهدف كافة المخاطر والتحديات المحتملة بالجهة وهو ما أفضى إلى تحقيق نتائج إيجابية وعدة نجاحات أمنية على غرار الفترة الممتدة من 01 جانفي 2024 إلى غاية يوم 31 أوت 2024 كالتالي:

- إلقاء القبض على عدد 1166 نفر مفتش عنهم وإحالتهم على أنظار العدالة،

- تحرير عدد 25 محضر عدلي في مجال المخدرات مع الاحتفاظ بعدد 57 نفر،

- تحرير عدد 57 محضر عدلي في مجال السرقات والبراكاجات مع الاحتفاظ بعدد 53 نفر،

- تفكيك عدد 02 خلايا تكفيرية إرهابية تنشط بمعتمدية حمام الشط والاحتفاظ بعدد 08 من عناصرها،

- تفكيك وفاق إجرامي ينشط في مجال التنقيب على الآثار بجهة برج السدرية وحجز بعض القطع الأثرية مع الاحتفاظ بعدد 06 أنفار،

قامت البلدية بتنفيذ أحكام استعجالية ضد المتسوغين للخروج من المحلات لعدم الخلاص.

وقد سعت بلدية المكان الى القيام بالإجراءات القانونية المعمول بها في الغرض قصد إعادة تسوية هذه المحلات وذلك بمراسلة الإدارة الجهوية لأموال الدولة والشؤون العقارية بمنوبة بتاريخ 09 جانفي 2024 قصد تحديد القيمة الكرائية الافتتاحية لهذه المحلات، إلا أنّ هذه الأخيرة طالبت بضرورة تقديم ملكية بلدية وادي الليل لهذا العقار حتى يتسنى لها مواصلة بقية الإجراءات.

وعليه، شرعت بلدية وادي الليل في الإجراءات المتعلقة بتسوية الوضعية العقارية للمركب التجاري وتم الحصول على مثال أشغال خاصة ومختلفة TPD من ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري وستتم إحالة الملف مستوفى الى الإدارة الجهوية لأموال الدولة والشؤون العقارية بمنوبة قصد تحديد قيمة التصفية في العقار وطريقة الخلاص.

هذا، وقامت البلدية بتركيز أبواب حديدية لغلغ الممرات غير المستغلة المؤدية خلف المركب التجاري يوم 08 جويلية 2024 وذلك تبعاً لمل تمت معاينته من طرفها لوجود ممارسات غير أخلاقية من طرف بعض المنحرفين بهذه الأماكن.

وإنّ المجهودات متواصلة من أجل توظيف وحسن استغلال المركب التجاري ببلدية وادي الليل حفاظاً على المال العام وفي إطار الشفافية.

السؤال الكتابي الثاني

للنائبة مريم الشريف

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية :

الموضوع: حول حملة مداواة الناموس بولاية منوبة.

على إثر ارتفاع الحرارة خاصة ونحن بصدد استقبال فصل الصيف حيث تزداد الحشرات والناموس وتبدأ معاناة المواطنين، لذا أتساءل السيد الوزير عن مختلف الإجراءات المتخذة في هذا الصدد لحماية صحة متساكني ولاية منوبة من طوفان الناموس؟ والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة " مريم الشريف "

عن دائرة وادي الليل

ملخص السؤال:

" حول حملة مداواة للناموس بولاية منوبة "

نص الإجابة:

في إطار تنفيذ للبرنامج الجهوي بمقاومة الحشرات بولاية منوبة، تم التنسيق بين مختلف المتدخلين للقيام بالتدخلات اللازمة للتقليل من نسب الأزعاج والقضاء على المخاطر المحتملة لتوالد البعوض، حيث ارتكز البرنامج على:

- تفكيك وفاق إجرامي ينشط في مجال السرقات من داخل محلات سكني بحوض حمام الشط مع استرجاع المسروق والاحتفاظ بعدد 12 نفر،

- تفكيك عدد 03 شبكات تنشط في مجال ترويج المخدرات بحوض حمام الشط والاحتفاظ بعدد 17 مروج مع حجز كمية هامة من مادة القنب الهندي وأقراص الإكستازي ومخدر الهيروين وذلك في إطار تأمين العودة المدرسية،

- تفكيك شبكة دولية تنشط في مجال غسل الأموال المتأتية من الإتجار بالبشر بجهة برج السدرية والاحتفاظ بعدد 17 نفراً من جنسيات مختلفة مع حجز مبالغ مالية من العملة الأجنبية،

- تفكيك وفاق إجرامي يهدف إلى الاستقطاب، النقل، التحويل الإيواء الاستقبال والإتجار بالأشخاص بمقابل مادي قصد الاستغلال، تم بموجبه الاحتفاظ بعدد 07 أنفار (عدد 05 أنفار من أفارقة جنوب الصحراء ونفرين تونسيين) مع حجز كمية من المواد المخدرة،

- الكشف عن شبكة إجرامية استهدفت عدد من الممتلكات العامة والخاصة بمعتمدية حمام الشط والاحتفاظ بعدد 07 أنفار من بينهم قائد مجموعة أحياء جمعية رياضية،

- إلقاء القبض على عدد 02 مروجين للمخدرات بمعتمدية حمام الشط أصيلي ولاية سيدي بوزيد وحجز كمية من المخدرات ومبلغ مالي متأتي من عائداتها.

هذا، وتتعهد وزارة الداخلية كعادتها بالسهر على فرض احترام النظام العام والعمل على إنفاذ القانون الردع المجرمين وتجفيف منابع الظاهرة الإجرامية والحد من تفاقمها.

السؤال الكتابي الأول

للنائبة مريم الشريف

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول استغلال المركب التجاري بمعتمدية وادي الليل.

أحيطكم علماً أن المركب التجاري بمعتمدية وادي الليل في حالة إهمال بل أصبح مصعباً للأوساخ ووكراً للانحراف في حين أنه ملك بلدي ويمكن استغلاله لتنشيط الجهة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية.

متى تنظر الوزارة في هذا الملف لتداركه؟

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة " مريم الشريف "

عن دائرة وادي الليل

ملخص السؤال:

" حول استغلال المركب التجاري بمعتمدية وادي الليل "

نص الإجابة:

إن المركب التجاري الكائن بشوارع الحبيب بورقيبة الذي يتكون من عدد 13 محل من بينهم عدد 04 محلات شاغرة وذلك بعض أن

*عقد جلسة اللجنة الجهوية لمقاومة الحشرات بمقر ولاية منوبة بإذن من السيد والي منوبة حضرها مختلف الأطراف المتداخلة لمتابعة تنفيذ البرامج الجهوية للنظافة والعناية بالبيئة وبرمجة التدخلات والأشغال الضرورية لتجاوز النقائص المسجلة.

* تنفيذ التدخلات العضوية انطلاقا من شهر فيفري (جهر وتنظيف لمجري المياه والبالوعات وردم برك المياه) والقيام بالتدخلات الكيميائية منذ شهر أفريل وخاصة أثناء فترات ارتفاع درجات الحرارة.

*توفير كل الوسائل اللوجيستية من صرف بلديات الولاية (إطار بشري، آلات رشّ وخاصة الأدوية خاصة القائمة المعدة من طرف مصالح وزارة الصحة والتي تم إفادة البلديات بها).

وفي نفس الإطار، قامت مصالح الإدارة الجهوية للصحة بإعداد استكشاف شهري لمجمل المخاطر المتواجدة يتم إحالته لجميع الأطراف المتواجدة (البلديات، الإدارة الجهوية للتطهير، المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، إدارة المياه العمرانية، الإدارة الجهوية للتجهيز) للتدخل في النقاط الراجعة لهم بالنظر.

ولإنجاح هذا البرنامج تم اتخاذ الإجراءات والتدخلات التالية:

* القيام بتدعيم قدرات العملة المكلفين بتنفيذ التدخلات البلدية عبر انجاز تكوين شمل مختلف البلديات تراوح بين الجانب النظري والتطبيقي خلال الفترة الممتدة بين 22 افريل و05 ماي 2024 وهو ما سمح للبلديات بإنجاز عمليات الاستكشاف للمخاطر المحتملة بصفة ذاتية.

* دعوة البلديات لإنجاز تدخلات كيميائية استثنائية أثناء ارتفاع درجات الحرارة للحد من نسب الأزعاج وخاصة إيلاء أهمية كبرى للتشكيات الصادرة عن المواطنين لتحديد أماكن الأزعاج والقضاء عليها.

- دعوة السادة المعتمدين لعقد اجتماعات دورية والتنسيق بن كافة المتدخلين في إطار اللجان المحلية لمقاومة الحشرات.

وبالنسبة لبلدية وادي الليل، تم القيام بحملة لجهر بالوعات وقنوات تصريف مياه الأمطار واقتناء المبيدات اللازمة الى جانب تعهد النقاط الإيجابية الواردة في نتائج الاستكشاف الشهري الذي تعده مصالح الإدارة الجهوية للصحة، غير أن الإشكالية المطروحة تبقى في نقص تعهد الادوية الراجعة بالنظر للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية التي يتم عن طريق مقاولات خاصة تشمل مختلف معتمديات الولاية.

عموما، لم تسجل ولاية منوبة خلال هذه الصائفة نسب ازعاج مرتفعة نتيجة للتدخلات الإستباقية المنجزة من قبل مختلف الأطراف وتم التدخل الحيني أثناء تسجيل بعض الإشكاليات المرتبطة بظهور بعض الحشرات وخاصة منها حشرة "البق" في الجهة المذكورة.

السؤال الكتابي الثالث

للنائبة مريم الشريف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

يُمثل الانقطاع المتكرر للإنارة في عمادة صنهاجة سعيدة، شبّاو وزوناف مصدر قلق لمستعملي الطريق ومتساكني الجهة. فمتى تتدخل الوزارة لاتخاذ ما يجب لتفادي هذا الانقطاع.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائبة " مريم الشريف "

عن دائرة وادي الليل

ملخص السؤال:

"حول الانقطاع المتكرر للإنارة العمومية في معتمدية صنهاجة

وسعيدة وشبّاو وزوناف."

نص الإجابة:

تبين بالتنسيق مع السلط الجهوية والمحلية بالجهة أن ظاهرة الانقطاع المتكرر لشبكة التنوير العمومي بالجهة إنما ناجم عن الضغط الكبير في استهلاك الكهرباء أوقات الذروة خاصة في فصل الصيف، مع العلم وأن كل عمادة تحتوي على أكثر من عداد كهربائي للتنوير العمومي خاص بها ومن الطبيعي أن لا تتعطب كامل الشبكة في آن واحد إلا في صورة حدوث اضطراب وانقطاع شامل من الشركة التونسية للكهرباء والغاز .

هذا، وضمنا لحسن إسداء خدمة التنوير العمومي لأهالي المنطقة وتجنب الأعطاب المتكررة بالجهة انعقدت جلسة إدارية في الغرض ببلدية وادي الليل برئاسة السيد الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية وادي الليل وقد تم من خلالها الموافقة بالإجماع على تمكين إقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمنوبة بناء على طلبها من قطعة أرض على ملك البلدية تمسح 30 متر مربع مجانا لإيواء محول كهربائي بجزء مهمل في الحديقة العمومية الكائنة بنهج علي البلهوان وادي الليل ، وقد تمكينها من طلبها خلال جانفي 2024 مما من شأن تركيز محول كهربائي إضافي بمعتمدية وادي الليل أن يساهم في تقوية شبكة التنوير العمومي بالجهة.

السؤال الكتابي

للنائبة نجلاء اللحياني

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالا كتابيا.

الموضوع: حول الربط بشبكة الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي بحي هشام معتمدية أريانة الجديدة .

تحية طيبة.

تبعا لمكتوب وزير الداخلية عدد 17/1099 بتاريخ 14 مارس 2023 حول متابعة تنفيذ مقتضيات المرسوم عدد 9 لسنة 2023 المتعلق بحلّ المجالس البلدية والمكتوب عدد 202298 بتاريخ 22 ديسمبر 2023 والمكتوب عدد 18537 بتاريخ 28 ديسمبر 2023 حول إحداث لجنة لدراسة مطالب الحصول على تراخيص استثنائية لربط المساكن بالشبكات العمومية وضبط مهامها وتركيبها وهذا لا يعتبر حسب المكتوب الصادر من وزارة الداخلية تسوية وضعية عقارية عمرانية بالنسبة للبناءات المقامة خلافا للتراتب الجاري بها العمل .

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤالين الكتائين للنائين
" بديس بالحاج علي " عن دائرة جربة ميدون-جربة أجم
" غسان يامون " عن دائرة جربة حومة السوق

ملخص السؤال الفرعي رقم 01:

" حول تعيين معتمد بمعتمدية جربة أجم ."

نص الإجابة:

أتشرف بإفادتكم بأنه في إطار تسديد الشغورات بالإطارات العليا للإدارة الجهوية، تم إصدار قرار من وزير الداخلية مؤرخ في 04 سبتمبر 2024 يقضي بتعيين معتمد على رأس معتمدية جربة أجم ابتداء من تاريخ 14 أوت 2015، وقد تم تنصيب المعني بالأمر بتاريخ 15 أوت 2024 خلال حفل أشرف عليه السيد والي مدين وذلك بحضور ممثلين عن مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم والمجالس المحلية.

وفي نفس الإطار، تم التأكيد على ثقل المسؤولية والتحديات التي تنتظر السلط المحلية من ذلك اختتام الموسم السياحي وحسن الإعداد للعودة المدرسية إلى جانب النظافة والعناية بالبيئة، كما دعا السيد والي الجهة السيد المعتمد إلى العمل الميداني وحسن الإنصات إلى شؤون المواطنين الذين يُعتبرون جوهر عمل الإدارة العمومية والتعامل معهم على كنف المساواة.

ملخص السؤال الفرعي رقم 02:

"حول فتح مركز للأمن الوطني بمنطقة قلالة جربة."

نص الإجابة:

بعد التنسيق مع الهياكل المعنية بوزارة الداخلية أتشرف بإفادتكم بما يلي:

تم بتاريخ 07 ديسمبر 2021 اقتراح عقار كائن بمنطقة تلات بقلالة لاستغلاله كمقر المركز الأمن الوطني بالمكان، وقد حضي الاقتراح بموافقة مجلس بلدية جربة أجم باعتبارها الجهة المالكة للعقار إلا أنه قوبل بالرفض لأسباب خارجة عن نطاق الإدارة.

بتاريخ 28 أوت 2022 تم اقتراح عقار تابع للدائرة البلدية بقلالة وهو عبارة عن قاعة عرض ومجموعة من المكاتب الإدارية غير أن هذا قوبل بالرفض من طرف رئيس بلدية جربة أجم بتعلة أن المبنى يستغل من طرف الدائرة البلدية بالمكان لإبرام عقود الزواج.

وعليه، تمت مراسلة السيد والي الجهة من قبل إقليم الأمن الوطني بمدينين قصد النظر في تسوية بناية على ملك المجلس الجهوي لذات الولاية لاستغلالها كمركز أمن وطني بقلالة ولا يزال الموضوع محل اهتمام ومتابعة متواصلين.

ملخص السؤال الفرعي رقم 03:

"حول فتح مركز للحماية المدنية بمعتمدية أجم."

نص الإجابة:

يعتمد لتحديد الحاجيات والأولويات بالنسبة للإحداثيات الجديدة من وحدات للحماية المدنية على المخطط الوطني لتحليل المخاطر وتغطيتها SNACR " وهو دراسة فنية تضبط مجموعة المؤشرات

في هذا الإطار أحيطكم علما أنه تم إحداث لجنة لدراسة مطالب الحصول على تراخيص استثنائية في نطاق بلدية أريانة المدينة لتدارس وضعية (45) مسكن على أرض هشام لا يتمتعون بالربط بالشبكات العمومية، هذا مع العلم أن (9) من متساكني هذا الحي لهم قضايا باثة بالنسبة للكهرباء، إلا أن اللجنة رفضت مطالبهم التي تعد شرعية حسب مقتضيات الدستور والقضاء.

الرجاء اتخاذ الإجراءات اللازمة والعاجلة للحد من حالة الاحتقان في صفوف المواطنين.

والسلام

إجابة السيد وزير الداخلية

بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتائي للنائبة " نجلاء اللحياني " عن دائرة أريانة المدينة

ملخص السؤال:

"حول الربط بشبكة الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي بحي

هشام معتمدة أريانة الجديدة."

نص الإجابة:

بخصوص الربط بشبكة الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي بحي هشام معتمدة أريانة الجديدة، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

-تم إعطاء الإذن للسيد معتمد أريانة قصد دعوة من يمثلهم وإعلامه أن موضوع التسوية العقارية قد تمت إحالتها إلى مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للبت فيه.

-أما فيما يتعلق بتراخيص الربط بالشبكات العمومية فقد تمت إحالة المطالب المودعة بمقر الولاية على أنظار اللجنة المحدثة للغرض ببلدية المكان. وفي هذا الإطار تولت مصالح بلدية أريانة دراسة المطالب المحالة عليها من قبل اللجنة الفنية للربط بالشبكات العمومية. وقد تقرر إرجاء النظر فيها بطلب من ممثل الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية إلى حين استشارة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية في الغرض نظرا لأن المساكن مقامة على عقار دولي صادر في شأنه حكم قضائي لفائدة الوزارة لإسترجاعه.

السؤال الكتائي

للنائبين غسان يامون وبديس بالحاج علي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالأسئلة الكتائية التالية.

الموضوع:

متى يتم تعيين معتمد بمعتمدية أجم جربة حيث أن بها شعور أكثر من سنة؟

متى يتم فتح مركز للأمن الوطني بمنطقة قلالة جربة؟

متى يتم فتح مركز للحماية المدنية بمعتمدية أجم؟

حيث تتم معاينة مخالفات واعتداءا يومية على الملك العمومي البحري بجربة أثر عملية معاينتها من أعوان فرع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بجربة وأعوان الحرس البحري. لاحظنا عدم صدور قرارات إزالة في الغرض؟

ما هو سبب عدم تطبيق القانون من قبل السلطات الجهوية؟

الإجابة

في إطار إستراتيجية وزارة الصحة في التعهد بعلاج الأمراض السرطانية، تم التوجه في تطبيق سياسة اللامركزية بإحداث مركز الإقليمي للأمراض السرطانية بولاية جندوبة لتغطية حاجيات ولايات الشمال الغربي والشروع في إحداث مركز بولاية قابس لتدعيم تغطية حاجيات ولايات الجنوب إضافة إلى الأقسام المختصة في هذا المجال على غرار قسم الأمراض السرطانية بالمستشفى الجهوي بقفصة في انتظار إنجاز المستشفى المتعدد الاختصاصات بقفصة الممول من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية المتوقع انتهاء الأشغال خلال سنة 2027.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية المستشفى الجهوي صنف ب بالسند من ولاية قفصة.

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم الى السيد وزير الصحة بالسؤال الكتابي التالي: **السؤال:** أمام تقاعس السلط الجهوية بولاية قفصة عن التعاطي الإيجابي مع ملف سور المستشفى الجهوي "ب" بالسند، هذا الملف الذي يعطل استكمال مشروع المستشفى المذكور وانتفاع مواطنينا في السند بخدمات هذا المستشفى الحلم.

متى تنوي وزارة الصحة حسم هذا الموضوع بتوفير اعتمادات استثنائية عاجلة لبناء هذا السور؟ والحال أن البنية الجديدة قد تضررت بالإهمال والسرققات والتخريب امام صمت مربب للسلط المحلية والجهوية التي لم تكلف نفسها مسؤولية حراسته و تأمينه؟ والسلام

إجابة وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-0002098-3000

السؤال: لحسم نهائي ملف سور المستشفى الجهوي صنف "ب" بالسند من ولاية قفصة والذي يعطل بصفة أساسية استكمال مشروع المستشفى: متى ستوفر وزارة الصحة اعتمادات استثنائية عاجلة لبناء السور لحماية محيط المؤسسة من الإهمال والسرققات وحمايتها وتركيز تجهيزات حساسة بها.

الإجابة

في إطار متابعة مشروع بناء سور المستشفى الجهوي صنف "ب" بالسند، تعمل المصالح المركزية والجهوية بوزارة الصحة بالتنسيق مع المجلس الجهوي لولاية قفصة على تسوية الإشكاليات التي واجهت المشروع، والتي تمثلت في فسح عقد الصفقة في مرحلة الأولى وإعادة إعلان طلب العروض في مرحلة ثانية حيث تم التوصل إلى عرض مالي وحيد يفوق الاعتمادات المخصصة المقدرة في حدود 463 ألف دينار المرسمة في ميزانية الوزارة. وتتولى حاليا مصالح المجلس الجهوي بقفصة التفاوض على الأسعار المقدمة من قبل العارض الوحيد.

السؤال الكتابي

للنائب حسام حجب

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير الصحة

الواجب أخذها بعين الاعتبار والتي تهدف أساسا إلى تقريب النجدة من المواطن واختزال أجال التدخل مع مراعاة الكثافة السكانية وطبيعة المخاطر المحتملة بالجهة المعنية .

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتم مد مصالح الديوان بمقترح في عقار أو أرض صالحة للبناء قصد استغلالها في إحداث وحدة جديدة .

ونظرا لسعي الديوان الوطني للحماية المدنية المتواصل لتقريب خدماته من المواطنين، أعلمكم سيدي النائب أنه يقع التنسيق مع المصالح الجهوية بأجيم قصد مدنا بمقترح في عقار أو أرض صالحة للبناء قصد استغلالها في إحداث وحدة جديدة .

ملخص السؤال الفرعي رقم 04:

"حول الاعتداءات على الملك العمومي البحري ."

نص الإجابة:

قامت الوحدات الأمنية المنتصبة بمنطقة الحرس البحري بجزيرة خلال سنة 2023 برفع عدد 89 مخالفة في حين تم تسجيل عدد 86 مخالفة إلى حدود سبتمبر 2024.

في نفس الإطار، تتم برمجة حملات مشتركة مع أعوان فرع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بجزيرة وعلى ضوء ما يتم رفعه من مخالفات تتم مباشرة محاضر في الغرض بالتنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين وذلك لتقديم المخالفين على أنظار خلية الفصل السريع مرجع النظر

تجدر الإفادة إلى أنه يتم التنسيق بين الوحدات الأمنية والسلط الجهوية حسب نوعية المخالفة المرتكبة لاستصدار قرارات إزالة في الغرض، غير أنه في الآونة الأخيرة تم إرجاء إصدارها بدعوى انتظار البت النهائي في مآل المحاضر العدلية والأحكام القضائية النهائية الصادرة فيها احتراماً للعدالة وضمائنا للحقوق المكتسبة.

السؤال الكتابي الأول

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول الوضع الصحي المتعلق بمرضى السرطان في ولاية قفصة

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم الى السيد وزير الصحة بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: بماذا تفسر وزارة الصحة غياب الخدمات الأساسية لمرضى السرطان بالولاية-ولاية قفصة، فيما يتعلق بالأشعة والعلاج الكيميائي، إذ يعاني المرضى بالإضافة إلى تداعيات مرضى السرطان من أتعاب التنقل والإقامة في مستشفيات صفاقس وتونس؟ إلى متى ستواصل هذا الوضع اللإنساني واللاأخلاقي؟

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-0002262-3000

السؤال: بماذا تفسر وزارة الصحة غياب الخدمات الصحية الأساسية لمرضى السرطان بولاية قفصة وخصوصا فيما يتعلق بالعلاج بالأشعة والعلاج الكيميائي وما ينتج عنه أتعاب التنقل والإقامة بصفاقس وتونس العاصمة .

الموضوع: حول الإشكال المتعلق بمرفق الصحة العمومية ببلدية المسعدين من معتمدية مساكن ولاية سوسة .
تحية وبعد،

تتميز بلدية المسعدين في السنوات الأخيرة بسرعة نموها من حيث البنية التحتية، التوسع العمراني وعدد السكان الذي بلغ حوالي 15 ألف ساكنا وهذا يعود بالأساس لطبيعتها كقطب اقتصادي جاذب يشهد تطورا كبيرا. وتعد المنطقة الصناعية بالمسعدين من أهم المناطق الصناعية على مستوى ولاية سوسة ووطنيا حيث يرتكز بها أهم المصانع ذات القدرة التشغيلية العالية ولعل أحدها يعتبر أكبر مشغل في البلاد.

في مقابل هذا التطور بقيت الخدمات الصحية التي يسدها مركزان للصحة الأساسية غير كافية حيث تشهد اكتظاظا متزايدا ونقصا فادحا في الموارد البشرية والإطارات الطبية وشبه الطبية إضافة إلى عدم وجود اختصاصات، فقط قسم للطب العام.

1. فما هو برنامج وزارة الصحة لتطوير الخدمات الصحية وإضافة أقسام جديدة بمركزي الصحة الأساسية ببلدية المسعدين؟

2. أمام الحاجة الملحة لإحداث مركز صحة أساسية ثالث ما هو برنامج وزارة الصحة في هذا الصدد؟

في انتظار ردكم وتفاعلهم مع ما تقدمنا به، لكم منا كل الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سويا من أجل إيجاد الحلول لكل ما تقدمنا به تلبية لمطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن.

والسلام

إجابة وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-26-2024-0002464-3000

السؤال الفرعي 1: ما هو برنامج وزارة الصحة لتطوير الخدمات الصحية وإضافة اختصاصات جديدة بمركزي الصحة الأساسية ببلدية المسعدين من ولاية سوسة

الإجابة

في إطار خطة تطوير البنية التحتية الصحية، قامت الإدارة الجهوية للصحة بسوسة بإعداد ملف مشروع لإنشاء وحدة طب أسنان بمركز صحة المسعدين الغربية والذي يتضمن شراء كرسي أسنان جديد سيتم تمويله من ميزانية وزارة الصحة لسنة 2025.

أما بالنسبة للاختصاصات فهي ترجع بالنظر للمستشفيات الجهوية والجامعية حسب التنظيم الصحي حيث يتم توجيه المرضى من الخط الأول المتكون من المراكز الصحية الأساسية إلى الخط الثاني في إطار المسار العلاجي مع ضمان الاستمرارية والنجاعة وبعد المستشفى الجهوي بمساكن الذي يبعد عن المسعدين حوالي 10 دقائق الوجهة المرجعية لمرضى ببلدية المسعدين .

السؤال الفرعي 2: ما هو برنامج وزارة الصحة لأحداث مركز صحة أساسية ثالث ببلدية المسعدين من ولاية سوسة لتفادي الاكتظاظ نتيجة النمو السكاني بالمنطقة .

الإجابة

وفقا للإجراءات المتبعة لإحداث مراكز الصحة الأساسية، ستقوم الإدارة الفرعية للصحة الأساسية بالإدارة الجهوية للصحة بسوسة بدراسة أولية واعداد الملف طبقا للإجراءات والتراتب المعمول بها وستحال هذه الدراسة إلى اللجنة الوطنية المختصة لاتخاذ القرار النهائي .

السؤال الكتابي

للنائب إبراهيم حسين

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

بقي بناء مركز لتصفية الدم بالصخرة مشروعا معطلا منذ سنوات، علما وأن عدد مرضى القصور الكلوي في تزايد حوالي 70 مريض ينتقلون إلى قابس - صفاقس - المحرس لتصفية في ظروف صحية واجتماعية صعبة.

- متى يتم انجاز مركز لتصفية الدم في الصخرة؟

- بقي مشروع توسعة المستشفى المحلي بالصخرة معطلا منذ سنوات وكلفة المشروع في تزايد خلافا للاعتمادات المرسمة

- ماهو برنامج الوزارة في ما يخص مشروع توسعة المشفى المحلي الذي أصبح ضرورة قصوى ومطلب شعبي بالجهة؟

- طلب فصل الدوائر الصحية الغربية والمحرس عن المشفى الجهوي بالمحرس هل من برنامج في ذلك؟

- هل من برنامج لتحويل وحدة الاستعجالي بالغربية إلى قسم استعجالي؟

- متى سيتم تجهيز قسم الإنسان بالغربية بالتجهيزات اللازمة؟

- متى سيتم توسعة وتأهيل قسم الاستعجالي بالمستشفى الجهوي بالمحرس؟

- مشروع تأهيل جناح العمليات يقي هذا المشروع معطل متى ستنطلق هذه الأشغال؟

- متى سينطلق بناء وحدة المفراس بالمستشفى الجهوي بالمحرس؟ هل من برنامج لانتداب استثنائي لعملة النظافة والحراسة بالمستشفى المحلي بالصخرة؟

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-26-2024-0002464-3000

السؤال الفرعي 1: متى سيتم انجاز مركز لتصفية الدم في الصخرة من ولاية صفاقس: بقي مشروع لتصفية الدم في الصخرة مشروعا معطلا منذ سنوات رغم تزايد عدد المرضى الى حوالي 70 مريضا ينتقلون خارج المنطقة على غرار مدينة صفاقس قابس - المحرس لتصفية في ظروف صعبة .

الإجابة

يتم إحداث مراكز تصفية الدم حسب خارطة صحية حسب عدد المرضى والإمكانات المتوفرة في القطاع العمومي والخاص والتابعة لمصحات الضمان الاجتماعي بعد دراسة من قبل اللجنة الوطنية لتصفية الدم. وقد تم ترسيم مشروع بناء مركز تصفية الدم

بالصخرة بكلفة 1100 ألف دينار ضمن ميزانية الدولة لسنة 2021. ونظراً لعدم نجاح المناظرة الأولى التي نظمتها المصالح الجهوية، فقد تم إعادة فتح باب الترشيحات لاختيار مهندس معماري بتاريخ 30 جانفي 2024.

وقد تم إنجاز تقرير تقييم الترشيحات للمناظرة لاختيار مهندس معماري للمشروع من قبل المصالح الجهوية للتجهيز وإحالتها إلى مصالح ولاية صفاقس، حيث تمت موافقة لجنة مراقبة الصفقات على هذا التقرير في 19 جويلية 2024. وقد تم توجيه مراسلة إلى السيد المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية صفاقس في 22 أوت 2024 لطلب عقد اجتماع للجنة الداخلية للبنى التحتية بهدف تعيين المهندسين المستشارين.

السؤال الفرعي 2: ما هو برنامج وزارة الصحة فيما يخص مشروع توسعة المستشفى المحلي بالصخرة والذي يعتبر مطلباً شعبياً بالجهة وضرورة ملحة. كما أن هذا المشروع يعتبر معطلاً منذ سنوات وكلفته في تزايد خلافاً للاعتمادات المرسمة.

الإجابة

نظراً لعدم مطابقة العروض المقدمة للمشروع للميزانية المعتمدة، تم اتخاذ قرار بتعديل نطاق المشروع وتحديد قسط وظيفي بقيمة 7.3 مليون دينار. وبناءً على ذلك، عقدت إدارة الصحة بصفاقس في شهر جويلية 2022 جلسة عمل لتقييم المشروع وتحديد القسط الوظيفي الذي يمكن تنفيذه ضمن الإطار المالي المعتمد بناءً على مراسلة السيد وزير الصحة خلال شهر أكتوبر 2022 والموجهة إلى السيد والي صفاقس تم تكليف المصالح الجهوية للتجهيز بإعداد الدراسات التكميلية للمشروع بما يتوافق مع محضر اجتماع اللجنة الفنية المنعقدة في صفاقس، وذلك بهدف إطلاق عملية طلب العروض لتنفيذ القسط الوظيفي. تمت مراسلة مختلف مكاتب الدراسات من طرف المصالح الجهوية للتجهيز خلال شهر فيفري 2023 لإعداد ملف طلب العروض في حدود الاعتمادات المتوفرة. ولكن رفضت مختلف مكاتب الدراسات تقديم ملف طلب عروض للقسط المقترح مع مطالبة بملحق لعقود الدراسات الخاصة بها. في تاريخ 22 نوفمبر 2023، عقد اجتماع في مقر ولاية صفاقس، حيث تم اتخاذ قرار بعقد اجتماع للجنة الداخلية للبنى التحتية بهدف دراسة وضعية مكاتب الدراسات وتسوية أي خلافات قائمة وقد تمت تسوية وضعية المصممين تبعاً لمراسلة السيد المعتمد الأول المكلف بتسيير شؤون ولاية صفاقس خلال أوت 2024 ويجري حالياً العمل على تحديث الدراسات المتعلقة بالمشروع، وذلك بهدف إطلاق طلب عروض عامة بقيمة مالية قدرها 7.3 مليون دينار.

السؤال الفرعي 3: هل يوجد برنامج لفصل الدوائر الصحية الغربية والمحرس عن المستشفى الجهوي بالمحرس؟

الإجابة

تعمل وزارة الصحة على إحداث 02 مجامع صحية أساسية بكل من صفاقس الجنوبية وصفاقس الشمالية مع إضافة الدائرة الصحية بالغربية وبالتالي يحصل الفصل بين الدوائر الصحية الغربية والمحرس عن المستشفى الجهوي بالمحرس.

السؤال الفرعي 4: هل هناك برنامج لتحويل وحدة الاستعجالي بالغربية إلى قسم استعجالي؟

الإجابة

دخلت وحدة الاستعجال بالغربية حيز الخدمة في أبريل 2021 وتقدم الخدمات الطبية العاجلة لسكان المنطقة البالغ عددهم 13,283 ساكن. وتشير الإحصائيات إلى أن متوسط عدد المرضى الذين تستقبلهم الوحدة يومياً لا يتجاوز 22 مريضاً.

السؤال الفرعي 5: متى سيتم تجهيز قسم الأسنان بالغربية بالتجهيزات اللازمة؟

الإجابة

في إطار برنامج تأهيل وحدات طب الأسنان بجهة صفاقس، تم الانتهاء من توسعة وحدة طب الأسنان بمركز الصحة الأساسية بالغربية، والتي شملت إضافة قاعة جديدة لاستقبال كرسي أسنان ثانياً وإنشاء وحدة تعقيم حديثة كما تم إعداد برنامج لتجهيز بقيمة 151 ألف دينار حيث تم برمجة كرسي أسنان جديد وجهاز تصوير Appareil retro alveolaire، في إطار برنامج الصحة عزيزة.

السؤال الفرعي 6: متى سيتم توسعة وتأهيل قسم الاستعجالي بالمستشفى الجهوي بالمحرس؟

الإجابة: يُنفذ مشروع تأهيل قسم الاستعجالي بمستشفى المحرس ضمن برنامج وطني لتحديث البنية التحتية للمستشفيات بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية. يتم حالياً متابعة المشروع من قبل وحدتي التصرف حسب الأهداف بوزارة الصحة ووزارة التجهيز والإسكان. وسيتم الإعلان عن طلب العروض بعد المصادقة على الدراسات النهائية من طرف مكتب المراقبة.

السؤال الفرعي 7: متى ستنتقل أشغال مشروع تأهيل جناح العمليات بالمستشفى الجهوي بالمحرس؟

الإجابة

تم تخصيص الاعتمادات المالية المقدرة بـ 2.4 مليون دينار في سنة 2022 على إثر ذلك تم تعيين المهندسين المعماريين خلال اجتماع اللجنة الداخلية للبنى التحتية المنعقدة بمقر الإدارة الجهوية للتجهيز بصفاقس بتاريخ 21 أكتوبر 2022 والقيام بمناظرة أولى حسب الملفات لاختيار مهندسين مستشارين للأقسط الفنية لكنها لم تكن مثمرة.

أعيد نشر إعلان طلب الترشيحات لاختيار مهندسين استشاريين متخصصين في الأقسام الفنية بتاريخ 30 جانفي 2024 بناءً على تقرير التقييم الذي أعدته اللجنة الجهوية لمراقبة الصفقات واعتماداً على تقرير تقييم الترشيحات تم تعيين المصممين في 19 جويلية 2024 وسيتم البدء قريباً في إعداد الدراسات التصميمية المعمارية والفنية.

السؤال الفرعي 8: متى ستنتقل أشغال بناء وحدة المفراس بالمستشفى الجهوي بالمحرس.

الإجابة

تم الموافقة على تخصيص ميزانية إضافية للمشروع بتاريخ 28 فيفري 2024، وتمت المصادقة على الدراسات التمهيدية المفصلة لمختلف الأقسط خلال اجتماع لجنة الفنية للبناءات المدنية بولاية صفاقس بتاريخ 9 جويلية 2024.

يُنظر حالياً إعداد بطاقة التزود لمكتب المراقبة الفنية من قبل المجلس الجهوي لتمكين مكتب المراقبة الفنية من المصادقة على الدراسات والانتقال إلى طلب العروض.

السؤال الفرعي 9: ما هو برنامج لانتداب استثنائي لعملة النظافة والحراسة لفائدة المستشفى المحلي بالصخيرة؟

الإجابة

تخصص وزارة المالية ميزانية للانتدابات وقد تم تحديد 3500 خطة انتداب في إطار ميزانية 2024 ويتم تقسيم هذا العدد على جميع الولايات حسب الحاجيات.

السؤال الكتابي

للنائب الطاهر بن منصور

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي .

ماهي خطط وزارتك لتلافي الوضع الصعب لواقع الصحة بولاية قبلي والمتمثل خاصة في:

✓ التراجع الحاد في عدد أطباء الصحة العمومية (طب عام) مما خلق وضعاً صعباً وكارثياً للمرضى خاصة بمراكز الصحة الأساسية بكامل الولاية وبقسم الاستعجالي بقبلي وبالمستشفى المحلي بسوق الأحد حيث تراجع عدد الأطباء من 12 إلى 04 فقط يتكفلون بتغطية كل المهام داخل كامل معتمدية سوق الأحد (قسم الاستعجالي القسم الداخلي، قسم التوليد، العيادات الخارجية مراكز الصحة الأساسية...)

✓ عدم توفر قاعة عمليات بالمستشفى الجهوي بقبلي مما يضطر المستشفى إلى توجيه المرضى إلى ولايتي توزر وقابس (هذا إذا تم قبول المرضى الموجهين). وقطع أكثر من 100 كلم مما يُعقد الوضع على محدودي الدخل وأصحاب الحالات الاستعجالية (المسافة الفاصلة بين رجيم معتوق أو الفوار وقابس أكثر من 200 كلم).

✓ يمتلك المستشفى الجهوي بقبلي على سيارة واحدة صنف أ الأمر الذي كثّف الضغط على هذه السيارة وقد يتعقد الوضع إذا تعرّضت هذه السيارة إلى أي عطب .

✓ عدم مباشرة عدد من أطباء الاختصاص المخصصين لقبلي لمهامهم إلى حد الآن بالمستشفى الجهوي بقبلي .

✓ طول فترة انتظار المرضى الموجهين من قبلي إلى المستشفيات الجامعية خارج الولاية (صفاقس، سوسة، تونس...) والتي قد تفوق في بعض الأحيان 6 أشهر مما يؤدي إلى تعكر الوضع الصحي للمرضى أو للوفاة أحيانا في انتظار تحديد موعد .

وتقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-26-2024-0002098-3000

السؤال: ما هي خطة وزارة الصحة لتلافي الوضع الصعب لواقع الصحة بولاية قبلي فيما يخص :

السؤال الفرعي 1: تراجع عدد أطباء الطب العام من 12 إلى 04 مكلفون بتغطية المهام الطبية بمعتمدية سوق الأحد (قسم

الاستعجالي- القسم الطب الداخلي- قسم التوليد- العيادات الخارجية-مراكز الصحة الأساسية ").

الإجابة

يتكون الفريق العامل بالدائرة الصحية بسوق الأحد من 07 أطباء عامين: 5 أطباء مباشرين فعليا و01 طبيب في عطلة مرضية طويلة الأمد و01 طبيب في حالة غياب غير شرعي منذ أشهر.

ورغم نقص في الإطارات الطبية فإن يُعتبر وجود 5 أطباء مباشرين بالدائرة كافياً لتلبية احتياجات برنامج العمل الشهري، بما في ذلك الأقسام الاستعجالية والطب والعيادات الخارجية ومراكز الصحة الأساسية والطب المدرسي. وتعمل وزارة الصحة على دعم الجهة الصحية بالأطباء ويتم توزيعهم على الدوائر الصحية حسب الأولوية والشغورات والحاجيات وخاصة في نقص عدد الأطباء المباشرين .

السؤال الفرعي 2: الحل أمام عدم توفر قاعة عمليات بالمستشفى الجهوي بقبلي مما يضطر توجيه المرضى إلى ولايتي توزر وقابس وما ينجر عنه من عناء وتكاليف التنقل وخصوصا للحالات الاستعجالية: "

الإجابة

يتوفر بالمستشفى الجهوي بقبلي 5 قاعات عمليات موزعة كالتالي : قاعة قسم التوليد وقاعة بقسم العيون و 03 قاعات في مجمع قاعات عمليات مركزي .

ولتطوير البنية التحتية تمت برمجة تهيئة وتوسعة مجمع قاعات العمليات المركزي مما أدى إلى تخصيص وبصفة وقتية قاعة العمليات اختصاص امراض وجراحة العيون للحالات الاستعجالية في الجراحة العام. أما بالنسبة للوضعيات الاستعجالية المتعلقة باختصاص جراحة العظام والكولوميات فتم اتخاذ إجراء مؤقت يتمثل في التنسيق المباشر مع المستشفيات الجهوية المجاورة لتكفلها بالحالات المستعجلة في هذا الاختصاص. وتجدر الإشارة أن نسبة تقدم أشغال مشروع تهيئة وتوسعة قاعات العمليات بالمستشفى الجهوي بقبلي ناهزت 98% ومن المتوقع ان يتم القبول الوقتي للأشغال خلال شهر أكتوبر 2024 وبالتالي استئناف استغلال القاعات واجراء جميع انواع العمليات الجراحية بالمستشفى الجهوي بقبلي .

السؤال الفرعي 3: "الحل أمام توفر سيارة اسعاف وحيدة من صنف " أ "ولتفادي الضغوطات في الخصوص واستحالة نقله المرضى في حال تعرضها لأي عطب طارئ"

الإجابة

يتوفر حاليا بالمستشفى الجهوي بقبلي ثلاث (03) سيارات إسعاف صنف " أ " تقوم بمهمات نقل المرضى خارج الجهة الصحية في أحسن الظروف. بالإضافة الى ذلك يوجد بالجهة الصحية سيارتي اسعاف صنف " أ " بالقطاع الخاص وفي الظروف الاستثنائية يمكن ان توضع على ذمة المستشفى الجهوي .

السؤال الفرعي 4: "ما هي الحلول لتفادي طول فترة الانتظار المرضى الموجهين من قبلي الى المستشفيات الجامعية خارج الولاية (صفاقس - سوسة-تونس...) والتي تفوق الأشهر وما يمكن أن ينتج عنه من تعكرات صحية محتملة "

الإجابة

مع الانتهاء من أعمال التوسعة والتجهيز لقاعات العمليات بالمستشفى الجهوي قبلي، من المتوقع أن تشهد المؤسسة الصحية استئنافاً كاملاً لأنشطتها الجراحية مما سيؤدي إلى تقليص فترات انتظار المرضى لإجراء العمليات الجراحية، وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

ولتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة، تم ربط مستشفى قبلي بنظام حجز الإلكتروني للمواعيد (e RDV) مع المستشفى الجامعي الهادي شاكر بصفاقس، مما يتيح للمرضى حجز مواعيدهم بسهولة ويسر، دون الحاجة إلى الانتظار طويلاً. وسيتم تعميم الخدمة مع المستشفيات الأخرى .

السؤال الكتابي

للمنائب إلياس بوكوشة

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالأسئلة التالية:

الموضوع: حول الوضع الصحي الكارثي بمعتمدية الفوار .
تحية طيبة،

السيد الوزير، أعلمكم بأنني أرسلكم للمرة الثالثة في نفس الموضوع دون أن نرى أي تجاوب جدي لتجاوز هذا الإشكال .

سيدي الكريم أحيطكم علماً بأن الدائرة الصحية بالفوار تشكو نقصاً فادحاً في الإطار الطبي حيث أصبح الوضع الصحي كارثياً على جميع المستويات، فقد تعطلت جميع العيادات الخارجية بالمركز الصحي المذكور إضافة إلى تعطل قسم الاستعجالي في كثير من الأحيان لعدم وجود طبيب، كما ان الحلول الوقائية والمتمثلة في أطباء التجنيد لم تعد مجدية فقد انتهت مدة تجنيدهم ولم يتم تعويضهم إلى الآن وهو ما يتكرر دائماً .

هذا بالإضافة إلى أنكم كنتم قد وعدتم في مراسلة سابقة بتاريخ 08 فيفري 2024 بأنه سيتم انتداب 01 طبيب مباشر وبرمجة انتدابات جديدة ضمن دورة أفريل 2024 وهو ما لم يتم إلى اليوم .

سيدي الكريم وما زاد الوضع تأزماً هو أننا أصبحنا نلاحظ في الأشهر الأخيرة وبشكل مثير للريبة والقلق التزايد الكبير والسرير في عدد الإصابات وعدد الوفيات جراء الأمراض الخبيثة بالجهة، وبما أن الصحة حق لكل انسان كما نص على ذلك الفصل الثالث والأربعون من الدستور حيث تضمن الدولة الوقاية والرعاية الصحية لكل مواطن وتوفير الإمكانيات الضرورية لضمان السلامة وجودة الخدمات الصحية .

فإننا نطلب من سيادتكم تشكيل لجنة مختصة لتقصي الأسباب الحقيقية المؤدية لهذا الانتشار الغريب والمقلق لهذه الأمراض في أقرب الأجل .

وأمام صعوبة هذه الوضعية التي طال أمدها أتوجه إليكم بالتساؤلات التالية :

1. متى سيتم توفير الإطارات الطبية بالمستشفى المحلي بالفوار؟

2. ماهي الإجراءات المتخذة لتحديد أسباب الانتشار السريع

للأمراض الخبيثة؟ وماهي سبل معالجتها؟

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب- ص-26-2024- 3000-0002454

السؤال: " حول الوضع الكارثي بمعتمدية الفوار من ولاية قبلي "

الدائرة الصحية بالفوار تشكو نقصاً فادحاً في الإطار الطبي مما تسبب في تعطيل جميع العيادات الخارجية إضافة إلى تعطل الخدمات الاستعجالية بالمركز المذكور في كثير الأحيان لعدم وجود طبيب. كما أن الحلول الوقائية والمتمثلة في أطباء التجنيد لم تعد مجدية فقد انتهت مدة تجنيدهم ولم يتم تعويضهم إلى الآن وهو ما يتكرر دائماً . إضافة إلى ذلك لماذا لم يتم انتداب 01 طبيب عام طبق لما تم برمجته في إطار انتدابات دورة أفريل 2024 حيث لم يباشر أي طبيب إلى حد تاريخ اليوم .

الإجابة

تتكون الدائرة الصحية بالفوار من ولاية قبلي من مستشفى محلي و7 مراكز صحة أساسية مع العمل على توفير التغطية الصحية بتوفير الموارد البشرية بالعدد الكافي بتعويض الإطارات الطبية حسب المقترحات لتفادي قدر الإمكان الشغورات الحاصلة .

فمن بين 3 أطباء صحة عمومية المنتدبين بالدائرة الصحية بالفوار، يوجد طبيب واحد في حالة عدم مباشرة لتمتعته بعطلة مرضية طويلة الأمد .و قد تم دعم الدائرة 03 أطباء في إطار خدمة تجنيد منذ جانفي 2024 (02 اطباء إلى موفى سنة 2024 و01 طبيب أنهى مدة خدمة التجنيد في جوان 2024).

وبداية من شهر سبتمبر 2024 تم مباشرة طبيب صحة عمومية لمهامه بعد انتهاء العطلة المرضية طويلة الأمد وانتداب عدد 02 طبيب من طرف وزارة الصحة على أن يتم مباشرتهما بداية من شهر أكتوبر 2024 بالدائرة الصحية بالفوار مما سيمكن من استئناف العيادات الطبية بالنسق العادي لمراكز الصحة الأساسية بالفوار . كما تم انتداب طبيبة اختصاص طب العائلة منذ سبتمبر 2024 لفائدة الجهة الصحية بقبلي.

السؤال الكتابي

للمنائب ثامر المزهود

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: حول نقل مواد المقاطع والفوسفات والفحم الحجري ومادتي القمح والشعير بنفس المجزورات

وحيث تواصلت هذه العملية منذ 2017 تقريباً إلى حد الآن بميناء قابس التجاري ورغم ما وقع من تنبهات سابقة ومراسلات في الغرض بخصوص عدم توفر عنصر السلامة في نقل مادة غذائية في نفس المجزورات وعدم احترام شروط حفظ الصحة لهاته المواد التي تشكل العنصر الأساسي لغذاء الإنسان والحيوان ببلدنا .
وعليه،

لماذا لم يقع التدخل لتطبيق القانون من طرف جميع المصالح المتداخلة وتنظيم نقل مثل هذه المواد حسب شروط حفظ الصحة والسلامة وتطبيق الترتيب اللازمة في الغرض؟

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص -26-2024-
0002375-3000

السؤال: لماذا لم يقع التدخل لتطبيق القانون من طرف جميع المصالح المتداخلة وتنظيم نقل ومادتي غذائية وهي القمح والشعير بنفس المجزورات المخصصة لنقل مواد المقاطع والفوسفات والفحم وذلك على مستوى ميناء قابس التجاري رغم ما تم من تنبيهات سابقة ومراسلات في الغرض .

الإجابة

تحرص وزارة الصحة عبر الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية على مراقبة نقل مختلف المنتجات الغذائية طبقا للقوانين وللتراتب الجاري بها العمل وخاصة منها القانون عدد 25 لسنة 2019 المؤرخ في 26 فيفري 2019 المتعلق بالسلامة الصحية للمواد الغذائية واغذية الحيوانات ومواصفة الدستور الغذائي: « CWC1 1969 » المتعلقة بالمبادئ العامة لنظافة الأغذية كما تم تعديلها سنة 1999 وتنقيحها سنوات 1997-2013-2020-2022 والتي تنص على حماية الأغذية من التلوث والتدهور والتلف أثناء النقل من خلال اتخاذ التدابير المناسبة .

تم تنظيم شروط عملية نقل منتوجات القمح والشعير من قبل شركات نقل خاصة عبر عقد تم إعداده من قبل مصالح ديوان الحبوب التابع لوزارة الفلاحة بما في ذلك الشروط المتعلقة بنظافة المجزورات .

السؤال الكتابي

للنائب حاتم لباوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: غياب أطباء اختصاص تبنيج بالقصرين والنقص في الأطباء العاملين .

المستشفى الجهوي بالقصرين المستشفى الوحيد لـ 500 ألف ساكن بطبيب اختصاص بنج واحد يغادر المدينة يوم الخميس وتبقى الولاية برمها 3 أيام دون طبيب بنج مما ينجر عنه تأجيل كل العمليات الجراحية أو تأمين العمليات من طرف تقني سامي

قسم الإستعجالي والمستوصفات الريفية دون أطباء عاميين ووزارتكم لم تمكن الأطباء الذين أبدوا رغبة في العمل بالقصرين من الانتداب .

وعليه نتقدم بالأسئلة التالية :

- متى ستوفر وزارتكم أطباء اختصاص تبنيج للقصرين؟

- متى ستنتدب وزارتكم أطباء عاميين إضافيين للقصرين؟

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-0002464-
3000-26-2024-

السؤال الفرعي 1: متى ستوفر وزارة الصحة أطباء اختصاص إنعاش وتخدير لفائدة المستشفى الجهوي بالقصرين (حاليا 01 طبيب اختصاص إنعاش وتخدير يباشر عمله 04 أيام في الأسبوع بداية من يوم الاثنين الى يوم الخميس)

الإجابة

في إطار تدعيم الجهات بالموارد البشرية حسب الإمكانيات المتوفرة، تولت وزارة الصحة إصدار مذكرات عمل تهم انتداب مباشر لـ 04 أطباء اختصاص إنعاش وتخدير لفائدة المستشفى الجهوي بالقصرين في إطار الخطط المرخص فيها بميزانية وزارة الصحة ضمن القوائم الخاصة بالمناطق ذات الأولوية لفائدة الجهة الصحية بالقصرين موزعة كالتالي :

01- مذكورة في شهر ماي 2023 لانتداب طبيبة ولم تباشر الى حدود هذا التاريخ .

- 03 مذكرات عمل في الفترة المتراوحة من 19 ماي 2024 و14 أوت 2024 تهم 03 أطباء ولم يباشروا الى حدود هذا التاريخ

كما تجدر الإشارة وأن وزارة الصحة اتخذت الاجراءات المناسبة في شأنهم والخاصة بعدم الالتزام بمباشرة المهام الوظيفية .

مع العلم أنه في إطار برنامج تأمين الاستمرارية في الجهات الداخلية، توجد اتفاقيه بين المستشفى الجامعي سهلول والمستشفى الجهوي بالقصرين لتغطية الخدمات.

السؤال الفرعي 2: متى ستوفر وزارة الصحة أطباء عاميين إضافيين لفائدة قسم الاستعجالي المستشفى الجهوي بالقصرين والمستوصفات بالجهات الريفية بالقصرين؟

الإجابة

سيتم فتح مناظرة انتداب 120 طبيب عام (بصدد النشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية) وسيتم تخصيص عدد من الانتدابات لكل جهة صحية بما فيها الجهة الصحية بالقصرين.

مع الإفادة أنه تم مؤخرا تعزيز جهة القصرين بتعيين 02 أطباء صحة عمومية لفائدة المستشفى المحلي بفوسانة .

السؤال الكتابي

للنائب أيمن المرعوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول الوضع الصحي بمعتمدية طينة

تعتبر معتمدية طينة من المعتمديات ذات الكثافة السكانية العالية (120) ألف ساكن وتمثل المرافق الصحية بها في عدد 3 مستوصفات فقط مما تسبب في تردي الخدمات الصحية نتيجة الضغط الذي تعانيه هذه المستوصفات

1- لماذا لم تتم الموافقة بعد على احداث مستوصف بعمادة طينة رغم توفر مترع بقطعة أرض وتعهده احدى الشركات بتكلفة البناء؟

2- ما هو برنامج الوزارة في احداث مستشفى محلي بمعتمدية طينة وتقريب الخدمات الصحية من المواطن مع العلم أنه تتوفر قطعة أرض لذلك؟

3- ماهو برنامج الوزارة في احداث مركز لتصفية الدم بمعتمدية طينة؟

4- ماهي خطة الوزارة في استصلاح وتوسعة كل من مستوصف الحاجب وطينة وطينة 2؟

5- ما هو برنامج الوزارة في تحسين الخدمات الصحية بمعتمدية طينة واطراف مستوصفات بكل من عمادة الحاجب وسيدي عبيد؟

6- تضم صفاقس عدد 2 مستشفيات جامعية تضاعفت طاقة استيعابها منذ 2019 لتصل الى 1500 سرير في حين تقلص عدد الأعوان والإطارات الى الثلثين وهو ما يعني 1 سرير على 1000 ساكن باعتبار التزايد السريع لعدد السكان وهو ما تسبب في إقامة عديد المرضى بالاستعجالي على الكراسي في انتظار شغور الأسرة بالأقسام ولولا الاعوان والإطارات العرضيين والوقتيين لأصبحت بع الأقسام شبه خالية من الأعوان.

- فماهو برنامج الوزارة للحد من هذا النقص الفادح في الأسرة والأعوان؟

- متى سيتم تسوية وضعية الأعوان العرضيين وتمكينهم من حقوقهم المهنية؟

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع : مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-000233375-3000

السؤال الفرعي 1: "لماذا لم تتم الموافقة على احداث مستوصف بعمادة طينة رغم توفر مترع بقطعة أرض وتعهدهم الشركات بتكلفة البناء".

الإجابة

لقد قام فريق متكون من الإدارة الجهوية للصحة السيد المدير الجهوي للصحة ومصالحة البناءات والتجهيز مدير مجمع الصحة الأساسية بصفاقس (مع معتمد المنطقة وممثل عن بلدية المنطقة بحضور وعدة أطراف متداخلة بزيارة ميدانية للمعينة قطعة الأرض المزمع التركيز بها مركز صحة أساسية جديد رابع بمعتمدية طينة من ولاية صفاقس للمعينة .

وقد تم الاتفاق على أن يتقدم المترع بقطعة الأرض بإيداع مطلب كتابي في الخصوص مرفقا بشهادة الملكية لدى الإدارة الجهوية للصحة بصفاقس لاعتماده بصفة رسمية هدف إعداد ملف ضاف لعرضه في مرحلة ثانية على اللجنة الوطنية لتعويض وأحداث وتطوير الوحدات الصحية الأساسية للدرس والبرمجة حسب المقاييس المعتمدة في الخصوص، ولكن لم تتلقى الإدارة الجهوية للصحة بصفاقس في الخصوص أي وثائق إلى حد الآن مع العلم أن الأرض تتوفر فيها شبكة المياه والكهرباء .

السؤال الفرعي 2: ما هو برنامج الوزارة في احداث مستشفى محلي بمعتمدية طينة وتقريب الخدمات الصحية من المواطن مع العلم أنه تتوفر قطعة أرض لذلك .

الإجابة

حسب الأولويات المقررة من قبل المجلس الجهوي بولاية صفاقس، لم يتم اعتماد هذا المقترح على المدى القريب والمتوسط حيث إن معتمدية طينة تقع في وسط مدينة صفاقس مع العلم تم تعزيز الجهة الصحية بصفاقس بالمستشفى الجامعي العسكري (الهبية الصينية) الذي يقدم خدمات صحية للمنخرطين الاجتماعيين .

السؤال الفرعي 3: ما هو برنامج الوزارة في احداث مركز لتصفية الدم بمعتمدية طينة .

الإجابة

يتم إحداث مراكز تصفية الدم حسب خارطة صحية حسب عدد المرضى والإمكانات المتوفرة في القطاع العمومي والخاص والتابعة لمصحات الضمان الاجتماعي بعد دراسة من قبل اللجنة الوطنية لتصفية الدم . ويوجد بصفاقس الكبرى عدد 14 مراكز لتصفية الدم تشمل جمليا 277 آلة تصفية دم موزعة كالتالي :

- عدد 02 مراكز تصفية دم بالمؤسسات الصحية العمومية بها 65 آلة تصفية دم مع إعطاء الأولوية للمرضى الغير المنخرطين بالصندوق الوطني للتأمين على المرض .

- عدد 11 مراكز تصفية دم بالقطاع الخاص بها 193 آلة لفائدة المنخرطين بالصناديق الاجتماعية مع السعي على تسجيل المرضى بالمراكز القريبة لمقرات سكناهم .

- عدد 01 مركز تصفية دم بمصحة الضمان الاجتماعي بها 19 آلة .

السؤال الفرعي 4: ما خطة الوزارة في استصلاح وتوسعة كل من مستوصف الحاجب وطينة وطينة 2

الإجابة

تم إنجاز أشغال صيانة وتعهدهم لمركز الصحة الأساسية الحاجب بتمويل من شركة طينة للخدمات البترولية TPS بتكلفة مالية قدرها 35 ألف دينار خلال سنة 2023. أما بالنسبة لمقترح التوسعة فقد تم تأجيل النظر في الموضوع بصفة وقتية من قبل اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة مطالب احداث وتطوير وتعويض المراكز الصحية على برنامج التوسعة من صنف 2 إلى صنف 3 في جلستها التي تم برمجتها في شهر جويلية 2024 الى حين النظر في إعادة التقسيم الجغرافي بالنسبة للخط الأول بالجهة الصحية بصفاقس أما بالنسبة لمركز الصحة الأساسية طينة القديمة عين فلات فقد تم إنجاز أشغال صيانة وتعهدهم وتركيز كرسي أسنان جديد وتهيئة مدخل المركز الصحي من طرف إدارة مجمع الصحة الأساسية بصفاقس . وتتولى إدارة المجمع الصحي بصفاقس تنفيذ أعمال الصيانة والتهيئة اللازمة لمركز صحة طينة الجديدة، ومن المتوقع الانتهاء من هذه الأعمال قبل نهاية العام الجاري .

السؤال الفرعي 5: ما هو برنامج الوزارة في تحسين الخدمات الصحية بمعتمدية طينة واطراف مستوصفات بكل من عمادة حاجب وسيدي عبيد .

الإجابة

تسعى وزارة الصحة باستمرار في تحسين وتقريب الخدمات الصحية للمواطنين وحيث باعتماد احصائيات كل من الأنشطة الصحية والظروف الاجتماعية والديمقراطية للمتساكنين وكذلك

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-3000-0002375.

السؤال الفرعي 1: متى سيتم الإعلان عن المناظرات التي وقع برمجتها سابقا وخصصت لها الاعتمادات اللازمة بمناسبة مناقشة مهمة وزارة الصحة .

الإجابة

تم التصريح بنتائج مناظرة انتداب المساعدين الاستشفائيين الجامعيين في الطب في مارس 2024 وبالنسبة للمساعدين الاستشفائيين الجامعيين في طب الأسنان وفي الصيدلة فقد تم التصريح في جويلية 2024 مع توجيه مذكرات العمل .

أما بالنسبة لمناظرات الترقية للأطباء العامين وأطباء الاختصاص والصيدلة وأطباء الأسنان والأطباء البيطرة فتم نشر قرارات فتح المناظرات بالرائد الرسي للجمهورية التونسية في شهر سبتمبر 2024. كما سيتم تنظيم مناظرات ترقية إلى رتبة أستاذ جامعي في الطب في موفى أكتوبر 2024 ، أما بالنسبة في طب الأسنان والصيدلة فسيتم برمجتها في ديسمبر 2024 كما تم تحديد شهر نوفمبر 2024 موعداً لانطلاق مناظرات الترقية إلى رتبة أستاذ محاضر استشفائي جامعي في الطب، على أن تُجرى مناظرات طب الأسنان والصيدلة في شهر ديسمبر من العام نفسه .

أما بالنسبة للانتدابات المرعبة فسيتم فتح الخطط خلال شهر أكتوبر 2024 بالنسبة للأطباء الاختصاص وأطباء في الطب العام وأطباء الأسنان والصيدلة والبيطرة الصحيين . كما تم فتح خطط انتداب صيادلة المختصين في سبتمبر 2024.

أما بالنسبة للملفات المتعلقة بالمناظرات للخطط الترقية والانتداب للإطارات الشبه الطبية بعنوان سنة 2023 تم استكمال مناظرة الترقية إلى فني سامي أول ترقية إلى ممرض أول في جوان 2024. أما بالنسبة للانتداب اخصائي نفسي فقد تم التصريح بالنتائج مع مباشرة عملهم خلال شهر أكتوبر 2024. كما سيتم برمجة انتداب عون مساندة في أكتوبر 2024. على أن يتم خلال سنة 2025، إعداد الملفات المتعلقة بالمناظرات لخطط الترقية والانتداب للإطارات الشبه الطبية بعنوان سنة 2024.

وقد تم الإعلان بالمناظرات خلال شهر جوان 2024 بالنسبة للإطارات والأعوان، والتقنية والمهندسين.

أما بالنسبة لانتداب العملة سيندرج في إطار تسوية عملة الحضائر حسب دفعات حيث تم انتداب 580 عاملا في الدفعة الأولى موزعة على مختلف الجهات خلال سنتي 2023 و2024. أما الدفعة الثانية تخص 530 عاملا حيث تم ادراجهم في المنظومة الوطنية لتسوية الحضائر خلال 2024 مع ادراج 45 عاملا بقائمة تكميلية قبل نهاية السنة الحالية وذلك في انتظار استكمال ملفاتهم وسيتم برمجة الدفعة الثالثة خلال سنة 2025 والرابعة والخامسة خلال السنوات التي تليها .

السؤال الفرعي 2: متى سيتم تسوية وضعية الأعوان المنتدبين في إطار عقود اسداء خدمات بمعهد باستور تونس العاصمة .

معدل المسافة التي تفصل بين موقع مراكز الصحة الأساسية بمعتمدية طينة والمتساكنين، فإن كل مواطني عمادة الحاجب وسيدي عبید يتمتعون حاليا بالخدمات الصحية للخط الأول بالمراكز الموجودة حاليا.

السؤال الفرعي 6: تضم صفاقس عدد 2 مستشفيات جامعية تضاعفت طاقة استيعابها منذ 2019 لتصل إلى 1500 سريرا في حين تقلص عدد الأعوان و الإطارات إلى الثلثين وهو يعني 01 سريرا على 1000 ساكن باعتبار التزايد العددي للسكان :

- ما هو برنامج الوزارة في دعم الأعوان؟

- ما هو برنامج الوزارة في دعم للحد في النقص في الأسرة؟

- متى سيتم تسوية وضعية الأعوان العرضيين؟

الإجابة

تخصص وزارة المالية ميزانية للانتدابات وقد تم تحديد 3500 خطة انتداب في إطار ميزانية 2024 ويتم تقسيم هذا العدد على جميع الولايات حسب الحاجيات .

أما بالنسبة للأسرة فيبلغ عددها 2791 إجماليا موزعة كالتالي :

- في القطاع العام: 1771 سريرا

- في القطاع الخاص: 1020 سريرا

و تتم حاليا دراسة الرفع في طاقة استيعاب بعض الأقسام الاستشفائية على غرار قسم الإنعاش الطبي بالمستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة حيث سيتم الترفيع في طاقة الاستيعاب إلى 26 سرير و إلى 10 أسرة في قسم الإنعاش الطبي للأطفال بالمستشفى الجامعي الهادي شاكر بالإضافة إلى ترفيع في طاقة الاستيعاب قسم الإنعاش الطبي بالمستشفى الجهوي بالمحرس إلى 06 أسرة.

السؤال الفرعي 7: متى سيتم تسوية وضعية الأعوان العرضيين؟

الإجابة

يتم التنسيق مع مصالح رئاسة الحكومة ووزارة المالية لتسوية وضعية الأعوان العرضيين.

السؤال الكتابي

للنائب رؤوف الفقيري

الموضوع: أسئلة كتابية

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أشرف بان إليكم السؤال التالي، تحية وبعد،

السؤال 1: متى سيتم تسوية وضعية الاعوان المنتدبين في إطار عقود اسداء خدمات بمعهد باستور؟

السؤال 2: متى سيتم الإعلان عن المناظرات التي وقع برمجتها سابقا وخصصت لها الاعتمادات اللازمة بمناسبة مناقشة مهمة وزارة الصحة؟

السؤال 3: متى سيتم تركيز الة المفراس " سكانار" بالمستشفى الجهوي بجندوبة؟

الإجابة

عملا على تسوية وضعية الأعوان المنتدبين في إطار مشاريع عقود اسداء خدمات لإنجاز بحوث بمعهد باستور بتونس الممولة من هيئات وجمعيات أجنبية وذلك بتغيير صيغة انتدابهم من عقود اسداء خدمات الى عقود انتداب منظرة برتب مع تحميل نفقات تأجيرهم على الموارد الذاتية لمعهد باستور، تولت وزارة الصحة مكتاتبة المصالح المعنية برئاسة الحكومة في الخصوص والتي أبدت رأيها بعدم الاستجابة باعتبار أن تعاقدهم محدد لفترة زمنية لا يمكن أن تتجاوز على أقصى تقدير فترة الوجود القانوني للمخبر أو وحدة البحث كما أن المتعاقدين في نطاق مشاريع البحث غير منظرين برتب ويتم تأجيرهم جزافيا .

السؤال الفرعي 3: متى سيتم تركيز الة المفراس بالمستشفى الجهوي بجندوبة .

الإجابة

في إطار تركيز الة المفراس بالمستشفى الجهوي بجندوبة تم برمجة الاقتناء في إطار برنامج صحة عزيزة حيث تم الانتهاء من كافة أعمال البنية التحتية اللازمة لتجهيز الموقع وأصبح جاهزا لاستقبال وتثبيت الجهاز. وقد تم امضاء الاتفاقية مع المزود في 06 سبتمبر 2024 مع تحديد موعد التسليم في بداية سنة 2025.

السؤال الكتابي الأول

للنائب شكري بن البحري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية :

الموضوع: حول أزمة نقص الأدوية في معتمدية عقارب

تحية طيبة وبعد،

منذ سنوات يواجه المواطنون بكافة مناطق وعمادات معتمدية عقارب وتحديدا كبار السن منهم وذوي الدخل المحدود، بالخصوص تحديات كبيرة تقف في وجه حصولهم على الأدوية الحياتية اللازمة التي انقطعت في الدائرة الصحية بعقارب وبكافة مراكز الصحة الأساسية التابعة لها، فالتجأ الأهالي الى الصيدليات الخاصة لشراءها مرغمين، الشيء الذي أثقل كاهلهم بسبب ارتفاع أثمانها وتكاليفها .

بهذا الصدد، نسجل السيد الوزير النقص الحاد في توفر الدواء على المستوى الوطني والذي يزداد حدة في عدد من المناطق الداخلية مثل معتمدية عقارب وهو نقص أثر بشكل سلبي على صحة المرضى الذين ازدادت معاناتهم وتدهورت حالتهم الصحية والمعيشية لعدم توفر الدواء بالهياكل الصحية العمومية وحتى وان توفر فانه يتوفر بكميات محدودة وفي فترات متقطعة .

السيد الوزير المحترم،

ان هذا المشكل قديم جديد و نداءات الاستغاثة وصرخات فزع الاهالي تتجدد كل فترة . وعليه وفي إطار مسؤوليتكم بخصوص الأمن الصحي والسيادة الدوائية لبلادنا، واستحضاراً للحق في الصحة الذي يعتبر من أهم حقوق الانسان الاساسية التي نصت عليها جل المواثيق والاتفاقيات الدولية واستنادا للفصل الثالث والأربعون من الدستور الذي يؤكد على أن الصحة حق لكل إنسان وأن الدولة تضمن

الوقاية والرعاية الصحية لكل مواطن، وتوفّر الإمكانيات الضرورية لضمان السلامة وجودة الخدمات الصحية كما تضمن العلاج المجاني لفاقد السند، ولذوي الدخل المحدود وما يستلزمه ذلك من تدخل للدولة لإنقاذ حياة المواطنين والمواطنین، نساثلکم، السيد الوزير المحترم، حول الحلول الكفيلة بإهاء كل هذه الاشكاليات وحول التدابير والإجراءات العاجلة التي ستتخذونها من أجل توفير أدوية الأمراض المزمنة خاصة وكافة الادوية الأخرى عامة بالدائرة الصحية بعقارب إنقادا لصحة المواطنين والمواطنین، وحول الاليات التي ستعتمدها من اجل تقليص الفوارق بين الجهات والتخفيف من الوضعية الخطيرة التي يعيشها أهالي معتمدية عقارب الممتدة جغرافيا والتي تشهد تطور سكاني كبير .

كما نرجو منكم النظر في إمكانية رصد اعتمادات تكميلية لميزانية الأدوية بالدائرة الصحية بعقارب لتخفيف هذا النقص الحاد .

وفي انتظار تفاعلکم الايجابي، تقبلوا السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

إجابة وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-0002098-3000

السؤال: ما هي اجراءات وزارة الصحة لتلافي النقص الحاد في توفر الأدوية الحياتية اللازمة والتي انقطعت بالدائرة الصحية بعقارب وبكافة مراكز الصحة الأساسية التابعة لها وخاصة التي تخص كبار السن والتجائهم لاقتنائها مرغمين بالصيدليات الخاصة رغم صعوبة ظروفهم المادية وهل سيتم رصد اعتمادات تكميلية لميزانية الادوية بالدائرة الصحية بعقارب لتفادي هذا النقص.

الإجابة

تضع وزارة الصحة على رأس أولوياتها توفير الأدوية الأساسية، ولا سيما للأمراض المزمنة. ولتحقيق هذا الهدف، تم تخصيص ميزانية إضافية سنوية تقدر بـ 15 مليون دينار لتوزيعها على الجهات الصحية، مع التركيز على ترشيد الاستهلاك من خلال تطبيق أنظمة معلوماتية متطورة لإدارة الأدوية. وتتعاون وزارة الصحة مع وزارتي المالية والشؤون الاجتماعية لتأمين الموارد اللازمة لتوفير الأدوية وتسعى وزارة الصحة إلى تعزيز استدامة النظام الصحي من خلال إيجاد حلول جذرية لضمان تمويل الصيدلية المركزية التونسية، التي تلعب دوراً محورياً في توفير الأدوية اللازمة للمؤسسات الصحية.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب شكري بن البحري

عملا بالفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إلى سيادتكم هذا السؤال كتابي

الموضوع: حول طلب تحيين قوائم الانتظار الخاصة بالأسلاك شبه الطبية

تحية طيبة وبعد،

على إثر اعلانكم إعترام وزارة الصحة القيام بانتدابات لسد الشغورات بمختلف الأسلاك وخاصة منها شبه الطبية تتالت طلبات المسجلين بقوائم الانتظار بالإدارات الجهوية وخاصة بجهة صفاقس لتبليغ سيادتكم بضرورة مطالبة الادارة الجهوية للصحة بصفاقس

تلقى بإعادة تعيين قوائم الانتظار مثل ما قامت به عدد من الإدارات الجهوية الأخرى قصد إعطاء فرصة للمتخلفين عن التحيين في السنة الفارطة للتدارك قبل الشروع في اسناد التراخيص للانتداب في الغرض. وذلك تكريسا لمبدأ العدالة والشفافية دون حرمان لاي شخص وخاصة ممن طالبت بطالتهم لأكثر من عقد في بعض الاختصاصات .

وفي انتظار تفاعلكم الإيجابي، لكم فائق الاحترام وأطيب التمنيات بالمزيد من التوفيق.

إجابة وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-26-2024-0002098-3000

السؤال: "حول طلب تحيين قوائم الانتظار الخاصة بالأسلاك شبه الطبية بالإدارة الجهوية بصفاقس على غرار الإدارات الجهوية للصحة وذلك إثر اعلان وزارة الصحة القيام بانتداب لسد الشغورات بمختلف الأسلاك منها شبه الطبية قصد إعطاء فرصة للمتخلفين عن التحيين في السنة الفارطة للتدارك قبل الشروع في اسناد التراخيص للانتداب في الغرض وتكريسا لمبدأ العدالة والشفافية وخاصة ممن طالبت بطالتهم لأكثر من عقد.

الإجابة

تنفيذاً لأحكام المنشور الوزاري عدد 16 لسنة 2019، يتم انتداب المرشحين والفنيين السامين ومساعدتي الصحة من بين المسجلين بقوائم الانتظار التي يتم تحديدها خلال شهر ديسمبر من كل سنة. وذلك اعتماداً على المعايير المضبوطة والجاري بها العمل الخاصة بأولوية الإنتداب وهي كالآتي :
-سنة التخرج الأقدم .
-معدل التخرج الأعلى .
- سن المترشح في صورة تساوي سنة ومعدل التخرج وتعطى الأولوية للأكبر سناً .

وحرصاً على تطبيق مقتضيات المنشور المذكور أعلاه، قامت الإدارة الجهوية للصحة بصفاقس بتحيين قوائم الإنتظار بعنوان سنة 2024 في الأجال وتعليقها على مستوى مصالح الإدارة الجهوية للصحة موفى شهر ديسمبر 2023، ليتم اعتمادها في الانتدابات الخاصة بسنة 2024.

وعلى إثر ورود مطالب يلتمس أصحابها تمكينهم من فرصة تحيين اضافية وإعادة إدراج أسمائهم بقوائم الإنتظار لسنة 2024 قامت الإدارة الجهوية بإصدار بلاغ يقضي بالتمديد بصفة استثنائية ولمرة واحدة في اجال التحيين لكل المتخلفين الذين تعذر عليهم القيام بتحيين مطالبهم سابقاً وذلك ابتداء من 04 جويلية 2024 إلى غاية 14 جويلية 2024، ليتم اعتماد قائمات الانتظار المحينة ابتداء من تاريخ 01 أوت 2024 وذلك سعياً لضمان المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين. وتم تعليق قائمة الانتظار المحينة على مستوى مصالح الإدارة الجهوية للصحة بصفاقس.

السؤال الكتابي الأول

للنائب فيصل الصغير

الموضوع حول نقص التجهيزات بمركز الرعاية الصحية بمعتمدية قلعة الأندلس

تحية وبعد،

أكد دستور 25 جويلية 2022 في فصله 43 على ان " الصحة حق لكل انسان "

تضمن الدولة الوقاية والرعاية الصحية لكل مواطن، وتوفّر الإمكانيات الضرورية لضمان السلامة وجودة الخدمات الصحية ."

في إطار الاهتمام بمشاغل المنطقة ونقائصها خاصة في المجال الصحي نظراً لارتفاع عدد السكان وكثرة طلب والاقبال على الخدمات الصحية العمومية في مختلف المجالات الا أن قلة التجهيزات وأطباء الاختصاص كانوا من العوائق الكبرى لعدم رضا المرضى على الخدمات الصحية رغم توفر الفضاء والقاعات ومن اهم النقائص:

*Appareil de biochimie automatique

*Appareil NFS contenant PNN PNB

*Appareil H BA1C

*Appareil de radio panoramique

ومن هذا المنطلق وعملاً بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتقدم لسيادتكم بالأسئلة التالية .

- متى سيتم توفير هذه التجهيزات لضمان حق المواطن البسيط في الرعاية الصحية اللازمة؟

وفي انتظار ما ستشيرون به

تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب ب عدد ص-2024-0002098-3000-26

السؤال: متى سيقع توفير معدات طبية جديدة لتفادي النقص في التجهيزات بمركز الرعاية الصحية بمعتمدية قلعة الأندلس من ولاية اريانة فيما يخص :

Appareil NFS contenant PNN PNB

Appareil H BA1C

Appareil de Radio- Panoramique

Appareil de l' Automate de Biochimie

الإجابة

يساهم المركز الوسيط بقلعة الأندلس في تعزيز الرعاية الصحية الأولية من خلال توفير مجموعة متكاملة من الخدمات الطبية على غرار العيادات الطبية للطب العام ورعاية الأم والطفل وطب الأسنان عيادات لطب الاختصاص في طب الأطفال وأمراض العيون ونقل طبي وخدمات مخبرية وأشعة .

ولتقديم هذه الخدمات، تم تجهيزه بالعديد من التجهيزات الطبية على غرار تجهيزات طبية مماثلة تستجيب للقيام بالتحاليل الطبية Biochimie و NFS وسيتم تدعيمه في إطار برنامج صحة عزيزة، مما سيسمكه من تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية متكاملة من بينها :

•آلة قيس الهيموغلوبين السكري HBA1C d'Automate

•أسنان Appareil Radio- Panoramique تصوير

• آلة تخطيط قلب 6 مسارات ECG 6 Appareil

• آلة مراقبة الجنين Moniteur foetal

وقد تم إضفاء كل العقود بتاريخ 6 سبتمبر 2024 مع برمجة التسليم بداية من شهر ديسمبر 2024.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب فيصل الصغير

الموضوع: حول احداث قسم استعجالي بمعتمدية قلعة الاندلس تحية وبعد.

أكد دستور 25 جويلية 2022 في فصله 43 على ان " الصحة حق لكل انسان"

" تضمن الدولة الوقاية والرعاية الصحية لكل مواطن. وتوفّر الإمكانيات الضرورية لضمان السلامة وجودة الخدمات الصحية ."

يطلب من اهالي معتمدية قلعة الاندلس والتي تضم أكثر من 30 ألف ساكن والتي مازالت الي حد اليوم تشتغل بمركز صحة أساسية لا يستجيب لمتطلبات اهل المنطقة والعمادات المجاورة وذلك لضعف الخدمات الصحية من حيث النقص في عدد الأطباء وأطباء الاختصاص إضافة لغياب قسم استعجالي والذي صار من الضروري احداثه نظرا لعدد الحالات الطارئة وخاصة ليلا والتي أدت في عديد الأحيان الى الوفاة في ظل غياب أي خدمة صحية وقها عمومية كانت او خاصة.

ومن هذا المنطلق وعملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالأسئلة التالية:

- متى سيتم احداث قسم استعجالي في معتمدية قلعة الاندلس والذي صار من الأولويات بالمنطقة؟

- أين وصل ملف مقترح احداث وحدة استعجالية خلال المخطط القادم على المدى القريب بناء على اجابتمكم على المراسلة السابقة (المرجع 2023-26-3000-1899-000)

وفي انتظار ما ستشيرون به

تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب ب عدد ص--2024-26-3000-0002098

السؤال :متى سيتم احداث مستشفى محلي بمعتمدية قلعة الأندلس من ولاية اريانة / وفي حالة تعطل أو صعوبة ذلك متى سيتم احداث قسم استعجالي بمركز الصحة الأساسية والذي صار من الضروري احداثه نظرا لعدد الحالات الطارئة وخاصة ليلا

الإجابة

في إطار تقرب الخدمات الصحية، يقدم المركز الوسيط بقلعة الأندلس بولاية أريانة إلى جانب عيادات طبية في الطب العام كامل الأسبوع وطب الأطفال وطب العيون بمعدل يوم في الأسبوع لكل اختصاص، وطب الأسنان كامل الأسبوع، كما يتم تأمين الخدمات العلاجية لمراقبة النساء وخاصة الحوامل إلى جانب الأنشطة المخبرية والأشعة. كما يقدم المركز الصحي بقلعة الأندلس خدمات النقل

الصحي بواسطة سيارة إسعاف من صنف ب 24 ساعة على 24 ساعة .

وتعمل حاليا وزارة الصحة على تقييم خدمات الصحية الاستعجالية لمراجعة المنظومة بهدف تقرب الخدمات من جهة وضمان المردودية حسب الإمكانيات المتوفرة.

السؤال الكتابي

للنائب محمد الهادي العلامي

الموضوع: سؤال كتابي حول تفعيل مشروع تهيئة مراكز الصحة الأساسية بمكثّر والروحية .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة التالية:

تحية طبية وبعد،

حيث تم برمجة إعادة تهيئة مراكز الصحة الأساسية التالية :

-سوق الجمعة - مكثّر .

-الزواكرة مكثّر .

-الحبابسة -الروحية .

وهي مشاريع مرسمة من اللجنة الوطنية لإعادة تهيئتها وتطويرها من صنف 2 إلى صنف 4 مع العلم أن مركز الصحة الأساسية بالزواكرة صدر فيه قرار إخلاء وأصبح غير صالح للاستعمال مثله مثل مركز الصحة الأساسية بسوق الجمعة .

لذا المرجو من سيادتكم مدنا بأجال إنطلاق الأشغال .

ولكم جزيل الشكر سلفا.

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-3000-0002098

السؤال :ما تم من برمجة تهيئة مراكز الصحة الأساسية التالية والمرسمة من اللجنة الوطنية لإعادة تهيئتها وتطويرها:

- سوق الجمعة بمكثّر (مع العلم أنه صدر فيه قرار إخلاء وأصبح غير صالح للاستعمال)

- الزواكرة بمكثّر (مع العلم أنه صدر فيه قرار إخلاء وأصبح غير صالح للاستعمال)

- الحبابسة بالروحية

الإجابة

في إطار برنامج التهيئة والتطوير الذي تشهده مراكز الصحة الأساسية، تم إدراج عدد من مراكز الصحة الأساسية بولاية سليانة حسب قرارات اللجنة الوطنية لتعويض وأحداث وتطوير الوحدات الصحية الأساسية حيث صادقت على إعادة بناء مركز الصحة الأساسية سوق الجمعة بمكثّر وترسميه ضمن قائمة المشاريع لسنة 2024 مع توفير الاعتمادات اللازمة ويتم حاليا تعيين المصممين حسب الإجراءات الجاري بها العمل .

كما صادقت اللجنة الوطنية على إعادة بناء مركز الصحة الأساسية الزواكرة بمكثّر مع توفير الاعتمادات اللازمة وقطعة الأرض وهي في مرحلة التخصيص ويتم حاليا تعيين المصممين حسب الإجراءات الجاري بها العمل .

أولت اللجنة الوطنية لتعويض وأحداث وتطوير الوحدات الصحية الأساسية في عام 2024 اهتمامًا خاصًا بتقييم مستوى الخدمات الصحية المقدمة في المراكز الأساسية. حيث تم وضع مشاريع الترميم والتجديد على رأس قائمة الأولويات على حساب مشاريع إنشاء مراكز جديدة بناءً على المعطيات الإحصائية المتوفرة حول الكثافة السكانية وحجم الخدمات الصحية في بلدية الجبابسة، والتي تشير إلى وجود مركزي صحة أساسيين، لم يتم إدراج مشروع إنشاء مركز صحي جديد بالمنطقة .

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: حول المشاريع الغير منجزة والمعطلة .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحية طيبة وبعد،

-الرجاء تمكيني من قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجل وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر السنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات .

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير.

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-0002521-3000-26-2024-

السؤال: تمكيني من قائمة المشاريع والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي مع وزارة الصحة: الغير منجزة والتي لم يتم استغلالها في الأجل وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر السنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر الأسباب .

الإجابة

بالنسبة للمشاريع الممولة من هبات في إطار التعاون الدولي مع وزارة الصحة من إحداثيات جديدة من مؤسسات صحية أو تطوير وحدات أو أقسام استشفائية: لا توجد مشاريع غير منجزة أو معطلة إثر انطلاق إنجازها تم إرجاعها للجهة المانحة في العشر السنوات الأخيرة.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: سؤال كتابي حول تخصيص قطعة أرض لإحداث المستشفى الجهوي بقرمبالية .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:

تحية طيبة وبعد،

في إطار النهوض بالوضع الصحي بالجهة كنت قد راسلتكم في قطعة أرض على طريق الرئيسية موضوع الرقم العقاري تمت معاينة الميدانية يوم 26 مارس 2024 والتي شملت قطعتين بالمرجع الترابي

لمدينة قرمبالية عقدت جلسة في 2 ماي 2024 لنظر في إنجاز مشروع إحداث المستشفى الجهوي بمعتمدية قرمبالية الذي سيخدم أهالي معتمدية قرمبالية والمعتمديات المجاورة لها بحضور السادة معتمد قرمبالية والمديرة الجهوية للصحة وممثلي الإدارة الجهوية لأعمال الدولة والشؤون العقارية والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وتم التحوار والنقاش ونظرا لموقع القطعة الأولى المقترحة وسط مدينة قرمبالية ومتاخمتها للمؤسسات التربوية والوحدات السكنية وفتال مجردة الوطن القبلي والسكة الحديدية، ارتأت اللجنة دعم مقترح تركيز هذا المشروع بالقطعة الثانية المقترحة حيث تتوفر كل الشبكات العمومية (تطهير. كهرباء، ماء، اتصالات، الطريق)

وهنا أسألك متى ينطلق المشروع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لطلب تخصيص قطعة الأرض لوزارة الصحة ومتى تنطلق إجراءات تغيير صبغة قطعة الأرض وتخصيصها لتركيز مستشفى جهوي بقرمبالية ؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-26-2024-0002098-3000

السؤال: حول تخصيص قطعة أرض لإحداث المستشفى الجهوي بقرمبالية من ولاية نابل : متى ينطلق المشروع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لطلب تخصيص الأرض لوزارة الصحة ومتى تنطلق إجراءات تغيير صبغة الأرض وتخصيصها لتركيز مستشفى الجهوي بقرمبالية : علما وأنه تم عقد جلسة عمل في 2 ماي 2024 للنظر في الموضوع بحضور المديرية الجهوية للصحة ومعتمد قرمبالية وممثلي الإدارة الجهوية لأعمال الدولة والشؤون العقارية والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وتم التحوار والنقاش ونظرا لموقع القطعة الأولى المقترحة وسط مدينة قرمبالية و متاخمة المؤسسات التربوية والوحدات السكنية وفتال مجردة الوطن القبلي والسكة الحديدية وارتأت اللجنة دعم مقترح تركيز هذا المشروع بالقطعة الثانية على الطرق الرئيسية موضوع الرسم العقاري الذي تم معاينته الميدانية يوم 26 مارس 2024(به قطعتين) المقترحة حيث تتوفر كل الشبكات العمومية والاتصالية ومرونة التنقل .

الإجابة

في إطار تطوير البنية التحتية للمباني الصحية العمومية وتقريب الخدمات الصحية من خلال تركيز مستشفى الجهوي بقرمبالية، تمت معاينة ميدانية بتاريخ 26 مارس 2024 قطعتي أرض. وقد عقدت بتاريخ 02 ماي 2024 بمقر ولاية نابل جلسة عمل حضرها السيدة والية نابل والسيدة المديرية الجهوية للصحة والسيد معتمد قرمبالية وممثلي الإدارة الجهوية لأعمال الدولة والشؤون العقارية والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية تم الاتفاق على اختيار قطعة الأرض الثانية من الرسم العقاري، وذلك لوقوعها على الطرق الرئيسية وتوفر جميع الشبكات العمومية والاتصالية مما يسهل عملية البناء والتشغيل. وتمسح القطعة المختارة 4 هكتارات .

واعتمادا على ذلك، تم اتخاذ الخطوات الإدارية اللازمة لتنفيذ المشروع. فقد تم طلب تقديرات من ديوان قيس الأراضي لتحديد

ما هي استراتيجية الوزارة لتقريب الخدمات الصحية الأساسية
لمتساكني حي الطويل والرمانية؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-
0002098-3000

السؤال: ما هي خطة وزارة الصحة لتقريب الخدمات الصحية الأساسية لمتساكني حي الطويل والرمانية من معتمدية القلعة الصغرى لولاية سوسة والتي تعد أكثر من 45 ألف ساكن

الإجابة

في إطار خطة تطوير البنية التحتية الصحية، تمت زيارة ميدانية من قبل السيد النائب محمود العامري عضو مجلس النواب والسيد معتمد الجهة ومدير الجهوي للصحة بسوسة معاينة قطعة الأرض المقترح تخصيصها للمشروع من طرف متبرعين .

وفقا للإجراءات المتبعة لإحداث مراكز الصحة الأساسية، ستقوم الإدارة الفرعية للصحة الأساسية بالإدارة الجهوية للصحة بسوسة بدراسة أولية وإعداد الملف طبقا للإجراءات والتراتب المعمول بها . وستحال هذه الدراسة إلى اللجنة الوطنية لإحداث وتعويض وتطوير مراكز الصحة الأساسية لاتخاذ القرار النهائي.

السؤال الكتابي

للنائب مسعود قريرة

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي .

أرجو من سامي سيادتكم مدي بما يلي :

- عدد السيارات الوظيفية بوزارتكم .

- جدول أعمار السيارات الوظيفية من سنة إلى عشر سنوات

- معدل الكلفة السنوية للسيارة الوظيفية وتكون الكلفة من تراجع القيمة amortissement الصيانة التصليح المحروقات التأمين ومعاليم الجولان .

ولكم الشكر المسبق . والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-
0002521-3000 .

السؤال الفرعي 1: "عدد السيارات الوظيفية بوزارة الصحة ."

الإجابة

عدد السيارات الوظيفية بوزارة الصحة 85:

السؤال الفرعي 2: "جدول أعمار السيارات الوظيفية بوزارة الصحة من سنة إلى عشر سنوات ."

الإجابة

جدول أعمار السيارات الوظيفية بوزارة الصحة ومجموعها 85 موزعة كالآتي:

كشفت تقديري لإعداد ملف اشغال طبوغرافية مختلفة TPD الخاصة بقطعة الارض التي تم اختيارها بموجب مراسلة في 7 ماي 2024، حيث تم تقدير كلفة الأشغال ب 3444 دينار.

السؤال الكتابي

للنائب محمد ماجدي

عملا بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي، أتوجه إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

- يعاني ما يقارب العشرين (20) مريضا من مدينة الرديف من القصور الكلوي الذي اضطرهم إلى القيام بعملية تصفية الدم بمعدل مرتين في الأسبوع، ونظرا لافتقار المستشفى المحلي بالرديف إلى مركز مختص، فإنهم يعانون من السفر إلى مدينة المتلوي باستعمال سيارة نقل وطريق وطنية MC122 في حالة كارثية وهو ما يعرضهم للإجهاد والتعب وعليه ندعوكم السيد الوزير إلى فتح مركز تصفية الدم بالمستشفى المحلي بالرديف في أقرب الأجل وإيلاء الموضوع أولوية قصوى.

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-0002262-
3000-26-2024-

السؤال: حول فتح مركز تصفية الدم بالمستشفى المحلي بالرديف في أقرب الأجل مع إيلاء الموضوع أولوية يعاني ما يقارب 20 مريضا من مدينة الرديف من القصور الكلوي مع القيام بمعدل حصتين تصفية الدم في الأسبوع بمدينة المتلوي مع عناء السفر للغرض.

الإجابة

يتم إحداث مراكز تصفية الدم حسب خارطة صحية حسب عدد المرضى وإمكانيات المتوفرة في القطاع العمومي والخاص والتابعة لمصحات الضمان الاجتماعي بعد دراسة من قبل اللجنة الوطنية لتصفية الدم. وبالنسبة للمرضى من مدينة الرديف يتم توجيههم إلى قسم تصفية الدم بالمستشفى المحلي بأمر العرائس الذي يبعد 17 كم أو إلى مصحة الضمان الاجتماعي بالمتلوي البعيدة 52 كم بالنسبة للمنخرطين الاجتماعيين.

السؤال الكتابي

للنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي الى السيد وزير الصحة عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .

تحية طيبة وبعد،

تعتبر معتمدية القلعة الصغرى من ولاية سوسة من المناطق الجاذبة للسكان على مستوى الجهة، حيث تعد القلعة الصغرى اليوم أكثر من 45 ألف ساكن موزعين على أحياء سكنية كبرى. تزايد عدد المواطنين بالقلعة الصغرى جعل اليوم الأحياء السكنية الكبرى في حاجة لتقريب الخدمات الأساسية الصحية .

وعليه نسألكم سيدي الوزير،

الصفوحات (TTS) أو نقص الصفوحات المناعية والتخثر الناجم عن اللقاح 5 (VITT)

3. وما هو المخطط الذي ستتبعه وزارتك لتحصيل التعويض عن الأضرار اللاحقة بالمواطنين التونسيين نتيجة تلقيهم جرعة من هذا اللقاح؟

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مکتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-26-2024-0002098-3000

السؤال: حول مضاعفات لقاح "أسترازينكا والتعويضات المحتملة": بعد أن أقرت شركة الأدوية البريطانية العملاقة "أسترازينكا" بأن لقاحها يمكن أن يسبب آثارا جانبية مثل جلطات الدم وانخفاض عدد الصفائح الدموية وقدمت طلب سحب اللقاح في 05 مارس 2024 وقد دخل التنفيذ في 04 جوان 2024.

وحيث أن تونس تسلمت دفعتين من هذا اللقاح في بين 16 ماي 2021 وبداية أبريل 2021 (256 ألف جرعة) واستعملت منها للفترة العمرية التي تفوق 60 سنة بعد حصول موافقة اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا لبلادنا. وحيث أن انطلاق عملية التلقيح ضد كورونا من لدن الحكومة يدخل ضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة في ظل الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية اثر تفشي وباء كورونا و التي تصاحبها تدابير حكومية أخرى تفرض جواز التلقيح ودعوتهم بصفة ملحة الى أخذ جرعاتهم من التلقيح وخصوصا لممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي. كما أن المواطن التونسي والذي تعرض لمضاعفات نتيجة هذا اللقاح الحق بالمطالبة بالتعويضات المستوجبة من لدن شركة التصنيع اللقاح ورفع قضية في الخصوص:

- فهل وقع جرد وتتبع الحالات التونسية التي استعمل هذا اللقاح؟

- كم من الأشخاص الذين لقوا حتفهم وكم عدد الذين أصيبوا من الآثار الجانبية التي تسمى تجلط الدم متلازمة مع نقص الصفوحات TTS" أو نقص الصفوحات المناعية والتخثر الناجم عن اللقاح VITT.

- وما هو المخطط الذي ستتبعه وزارة الصحة لتحصيل التعويض عن الأضرار الجانبية اللاحقة بالمواطنين التونسيين نتيجة تلقيهم من هذا اللقاح.

الإجابة

تضع الاستراتيجية الوطنية للتلقيح ضد فيروس كورونا متابعة الآثار الجانبية المحتملة للقاحات في مقدمة اهتماماتها، وتكلف المركز الوطني شلي بلكاهية لليقظة الدوائية بمهمة رصدها وتقييمها. وفي هذا الإطار تم تلقيح أكثر من 1.5 مليون شخص بلقاح AstraZeneca/vaxzevria وتلقيح أكثر من 2.7 مليون جرعة وعلى إثر المتابعة لم يتم تسجيل إلا 441 حالة أعراض جانبية بعد التلقيح.

من الجدير بالذكر أن تحديد العلاقة السببية المحتملة بين اللقاح والأعراض الجانبية يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار وجود عوامل أخرى محتملة مثل الخلفية المرضية antécédent pathologique وتأثير المحتمل لمرض الكوفيد 19.

أعمار السيارات الوظيفية	عدد السيارات الوظيفية
أقل من 01 سنة	02
من 03 سنوات وأقل من 04 سنوات	16
أكثر من 04 سنوات	67
المجموع	85

السؤال الفرعي 3: " معدل الكلفة السنوية للسيارة الوظيفية من صيانة والتأمين والمحروقات .

الإجابة

معدل الكلفة السنوية للسيارة الوظيفية من صيانة والتأمين والمحروقات تقارب 13088 ديناراً.

السؤال الكتابي

للناتبة ألفة المرواني

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي. اشرف بأن أحمل إليكم أسئلة كتابية.

الموضوع: "التعويض عن مضاعفات لقاح" أسترازينكا "

بعد أن أقرت شركة الأدوية البريطانية العملاقة "أسترازينكا" بأن لقاحها المضاد للفيروس كورونا يمكن أن يسبب آثاراً جانبية مثل جلطات الدم وانخفاض عدد الصفائح الدموية، وقدمت طلب سحب اللقاح في 05 مارس 2024، وقد دخل حيز التنفيذ يوم 04 جوان 2024

وحيث أن تونس قد تسلمت من هذا اللقاح يوم 16 ماي 2021 في إطار المبادرة العالمية "كوفاكس" عدد 158.400 جرعة على دفعات، إذ سبق أن تلفت كدفعة أولى في بداية أبريل 2021 عدد 98,400 جرعة منه، وقامت انطلاقا انطلاقا من 21 ماي 2021 باستعماله للفترة العمرية التي تفوق 60 عاما بعد حصوله على موافقة اللجنة العلمية لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

وحيث أن إطلاق عملية التلقيح ضد فيروس كورونا من لدن الحكومة يدخل ضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة في ظل الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية إثر تفشي وباء كورونا، والتي كانت تصاحبها تدابير حكومية أخرى تفرض جواز التلقيح في إطار المقاربة الاحترازية، فإنه يقع على عاتق الدولة حماية المواطنين من الأضرار الناتجة من مخاطر التلقيح على اعتبار أنها دعوتهم بصفة ملحة الى أخذ جرعاتهم من اللقاحات بل وضيقت على غير الملقحين في ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي، كما أنها هي المسؤولة عن المصادقة على لقاحات كورونا.

فإن من حق من تضرر من المواطنين التونسيين وتعرض لمضاعفات نتيجة هذا اللقاح، أن يطالب كل ممثلي الدولة التونسية الذين أجبروه على تلقيح خطير دون حماية ان يرفعوا قضية ضد الشركة المذكورة وتمكينه من التعويضات المادية والطبية القانونية اللازمة.

1. فهل وقع جرد وتتبع الحالات التونسية التي استعملت هذا اللقاح؟

2. كم عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم؟ وكم عدد الذين أصيبوا من الآثار الجانبية التي تسمى تجلط الدم مع متلازمة نقص

ومن بين 441 حالة، تم تصنيف 50 حالة على أنها خطيرة، ومن بين الحالات الخطرة تم تسجيل 7 وفيات :

* حالة وفاة حيث تم الاشتباه في حالة تخثر الدم المرتبط بنقص الصفائح cas suspect de thrombose thrombopénique
* 6 حالات وفاة حيث لم يتم الاحتفاظ بدور اللقاح في سبب الوفيات المسجلة

وقد أعدت مصالح وزارة الصحة مشروع أمر يتعلق بضبط معايير وطرق التعويض عن الأضرار الناتجة عن استخدام اللقاحات والأدوية المضادة لفيروس سارس كوف 2- المتحصلة على رخصة ترويج بالسوق ومشروع أمر يتعلق بضبط مشمولات اللجنة متعددة الاختصاصات المكلفة بتقييم وتحديد الأضرار الناتجة عن استخدام اللقاحات والأدوية المضادة لفيروس سارس كوف 2- المتحصلة على رخصة ترويج بالسوق وتركيبها وطرق سيرها وكذلك إجراءات تعهدها.

السؤال الكتابي الأول

للنائبة مريم الشريف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي .

الموضوع: 1- إحداث مستشفى جهوي بولاية منوبة .

2- إحداث مستشفى محلي بمعمودية وادي الليل نظرا للكثافة السكانية ووجودها بمركز الولاية .

ولاية منوبة هي الولاية الوحيدة التي تفتقد لمستشفى جهوي وهي الولاية الوحيدة التي بها مستشفى محلي وحيد بمعمودية طبرية مما يجعله دائما مكتنضا خاصة بقسم الاستعجالي حتى أن الحركية به أثقل من قسم الاستعجالي بمستشفى الرابطة .

- فمتى يقع إحداث مستشفى جهوي بولاية منوبة؟

- ومتى يقع إحداث مستشفى محلي بمعمودية وادي الليل؟

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-0002262-3000-26-2024-

السؤال الفرعي 1: "حول إحداث مستشفى جهوي بولاية منوبة علما وأنها الولاية الوحيدة التي تفتقد مستشفى جهوي".

الإجابة

في إطار تقرب الخدمات الصحية في الجهة، تم برمجة تحويل المستشفى المحلي بطبرية الى مستشفى جهوي حيث تم عقد جلسة عمل لتحديد العناصر الوظيفية لتطوير المستشفى بتشريك وحضور عدد من الأطراف المعنية بالاستئناس بمقترحات رؤساء الأقسام الاستشفائية لإعداد ملف البرنامج الوظيفي. وقد تم إعداد مشروع طبي " Projet medical معمق يضبط التوجهات الاستراتيجية لهيكله المستشفى وتطويره إلى مستشفى جهوي صنف " ب " وتمت إحالته إلى إدارة التخطيط والدراسات لوزارة الصحة لمناقشته والمصادقة على مكوناته الأساسية والاختصاصات المزمع إحدائها وطاقة الاستيعاب الجمالية وفقا للاحتياجات المستقبلية للمنطقة و الخارطة الصحية للجهة. كما تم تسليم ملف مثال الأشغال المختلفة للقطعة الأرض

المزمع تخصيصه لتطوير المستشفى الماسح لقرابة 15 هك المحاذي للمستشفى الحالي المذكورة من إدارة ديوان قيس الأراضي .

السؤال الفرعي 2: إحداث مستشفى محلي بمعمودية وادي الليل نظرا للكثافة السكانية ووجودها بمركز الولاية .

الإجابة

يتم تقديم الخدمات الصحية في معمودية وادي الليل بالمركز الوسيط الذي دخل حيز الاستغلال سنة 2019 حيث يتواجد المركز الوسيط بوادي الليل بنقطة تقاطع تبعد مسافة 19 كلم عن المستشفى المحلي بطبرية و13 كلم عن الهضبة الصحية بالرابطة . ويضم لمركز الوسيط الحالي بوادي الليل يضم وحدة العيادات الخارجية علاوة على وحدة الأشعة ووحدة التحاليل وكذلك وحدة طب الأسنان مع تأمين عيادات طبية 6/6 مع العمل على تطويره وخصوصا فيما يتعلق بالنقل الطبي .وسيتم دراسة امكانية بتوسيع المركز الوسيط بوادي الليل وتوفير قسم استعجالي .

وتجدر الإشارة أن الأولويات المحددة من قبل مجلس الجهوي للصحة بولاية منوبة هي :

- استكمال الإجراءات المستوجبة لتغيير صفة المستشفى المحلي بطبرية إلى جهوي .

- دراسة تطوير المركز الوسيط بالمنطقة إلى مستشفى محلي.

السؤال الكتابي الثاني

للنائبة مريم الشريف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

ماهي الحلول التي يجب اتخاذها لتقليص من استعمال الأدوية دون الاستظهار بوصفة طبية لما له من انعكاسات وخيمة على صحة الأفراد والضرر الاقتصادي الناجم عنه؟

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المرجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-3000-0002464

السؤال: ما هي الحلول التي يجب اتخاذها لتقليص من استعمال الأدوية دون الاستظهار بوصفة طبية لما له من انعكاسات وخيمة على صحة الأفراد والضرر الاقتصادي والاجتماعي الناجم عنه؟

الإجابة

من الناحية القانونية لا يمكن التزود بالأدوية المدرجة بالجدول "أ" و"ج" و"ب" الا عند الاستظهار بوصفة طبية طبقا للفصل 12 من القانون عدد 54 لسنة 1969 المؤرخ في 26 جويلية 1969 المتعلق بتنظيم المواد السمية كما يجب على الصيدلي تضمين تلك الوصفات بدفتر الوصفات الطبية. document officiel أما بالنسبة للأدوية غير المدرجة بالجدول المذكورة فعملية التزود لا تتطلب الاستظهار بوصفة طبية .

الى جانب استعمال الادوية دون الاستظهار بوصفة طبية توجد مجالات جديدة كالتواصل الاجتماعي حيث نسجل شراء كثيرا من

الأدوية الغير مراقبة والغير معروفة المصدر من قبل المواطنين .ومن بين الإجراءات المتخذة:

1- تكثيف التوعية والتحسيس عن طريق وسائل الاعلام السمعية والبصرية والتواصل الاجتماعي حول أخطار التطبيب الذاتي مع العلم ان الإطار القانوني التونسي يمنع الاشهار للأدوية لذلك يجب ان تكون طرق التوعية في إطار شامل حتى لا تتعارض مع النصوص القانونية الجاري بها العمل .

2- تدعيم مجهود الدولة من قبل المجتمع المدني من خلال تحسيس المواطن حول أخطار التطبيب الذاتي

3- دعم دور الصيدلي وتشريكه بصفة فاعلة والمربين في توعية وتحسيس المواطن حول أخطار استعمال الادوية غير المناسبة وحول أخطار التفاعلات الدوائية

4- تكثيف مهمات التفقد الصيدلي للتمكن من القيام بزيارات تفقد دورية للثبوت من تطبيق القانون .

5- دعم الرقمنة بالمؤسسات الصحية العمومية والخاصة وربط العيادات الطبية بالصيدليات من حيث تدوين رقمي للوصفة الطبية في إطار المراقبة واحكام التصرف وترشيد وتوزيع وتخزين الأدوية.

السؤال الكتابي الثالث

للنايبة مريم الشريف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب . أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

تعود آخر مراجعة لقانون عدد 55 لسنة 1973 المنظم لقطاع الصيدلة إلى سنة 2019 ولكن هذه الأخيرة لم تكن جديّة ولم تعتمد على مقاييس عادلة وشفافة.

قانون ظالم :

- رخصة من وزارة الصحة، عدد شرطي رخصة تجارية fond de commerce

- قوائم الانتظار يطول فيها (10 سنوات في عديد المناطق)

- يجب تخفيض في العدد الشرطي في كامل المناطق :

المعدل الحالي:

- صيدلية لكل قسط كامل 8400 ساكن بالنسبة للصيدليات النهارية وبالنسبة للصيدليات الليلية يُعتمد العدد الشرطي حاليا 50.000 و60.000 ساكن بما لا يتناسب وحاجيات المواطنين والمستوى الحضاري للسكان .

- قانون عدد 73 في مجلة العمل للصيدليات بتونس نلاحظ عندما ينجح التلميذ من النخبة ويتوجه إلى دارسة الصيدلية لمدة ست سنوات يتخرج ويضع شهادته في صورة وينسأها في حين أن الآخر ينجح بالإسعاف ثم يدرس صيدلة في رومانيا أو موريتانيا أو السنغال ثم يعود إلى تونس ويقوم بالمعادلة ولم يعد من الناجحين بالإسعاف بل أصبح من النوابغ ثم يشتغل في صيدلية والده أو والدته، إذ أصبح الأمر بالوراثة واحتكار وتميز أناس عن آخرين.

والسلام

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-0002262-3000-26-2024

السؤال: حول مراجعة القانون عدد 55 لسنة 1973 المنظم لقطاع الصيدلة والتي تعود إلى سنة 2019 و لكن هذه المراجعة لم تعتمد على مقاييس عادلة وشفافة.

من المقاييس الظالمة:

- رخصة من وزارة الصحة

- عدد شرطي من السكان

- رخصة تجارية fond de commerce

- قوائم انتظار يطول فيها (10 سنوات في عديد المناطق).

- يجب تخفيض في العدد الشرطي في كامل المناطق .

المعدل الحالي :

- صيدلية لكل قسط كامل 8400 ساكن بالنسبة للصيدليات النهارية وبالنسبة الصيدليات الليلية يعتمد العدد الشرطي حاليا 50 ألف و 60 ألف ساكن بما لا يناسب وحاجيات المواطنين والمستوى الحضاري للسكان .

- كما أن قانون عدد 73 في مجلة العمل للصيدليات بتونس اليوم نلاحظ عندما ينجح التلميذ من النخبة ويتوجه إلى دراسة الصيدلة لمدة ست سنوات يتخرج ويضع شهادته في صورة وينسأها في حين أن الآخر ينجح بالإسعاف ثم يدرس في رومانيا أو موريتانيا أو السنغال ثم يعود إلى تونس ويقوم بالمعادلة ولم يعد من الناجحين بالإسعاف بل أصبح من النوابغ ثم يشتغل في صيدلية أحد والديه إذ أصبح بالوراثة واحتكار وتميز أناس عن آخرين .

الإجابة

في إطار ضمان منالّيّة الدواء من خلال مزيد تقرب هذه المادة الأساسية من المواطن، فقد تم إرساء منظومة تشريعية تم تطويرها حسب حاجيات البلاد تكريسا لحق المواطن المتمثل في تقرب الخدمات الصحية منه بكامل تراب الجمهورية .وينظم مجال استغلال صيدليات البيع بالتفصيل بالنصوص القانونية والترتيبية التالية :

- القانون عدد 55 لسنة 1973 المؤرخ في 3 أوت 1973 المتعلق بتنظيم المهن الصيدلية حيث ينص ضمن الفصل 3 منه على أن استغلال صيدلية بيع بالتفصيل يخضع للحصول مسبقا على رخصة استغلال .كما أحال ضمن الفصل 29 منه إلى أمر يتم بمقتضاه تحديد التوزيع الجغرافي لصيدليات البيع بالتفصيل العاملة نهارا وليلا وكذلك ضبط عدد رخص الاستغلال.

- الأمر عدد 233 لسنة 1976 المؤرخ في 16 مارس 1976 المتعلق بتنظيم استغلال صيدليات البيع بالتفصيل والذي نقح عدة مرات أهمها كانت سنة 1992 (بالأمر عدد 1206 لسنة 1992) وسنة 2004 (بالأمر عدد 1058 لسنة 2004) وسنة 2008 (بالأمر عدد 4139 لسنة 2008) وآخرها سنة 2019 من خلال إصدار الأمر عدد 1013 لسنة 2019 المؤرخ في 11 نوفمبر 2019 الذي قسم المعتديات إلى 13 منطقة عوضا عن 5 وذلك بالاعتماد على عدة معايير بما في ذلك معدلات أرقام المعاملات من خلال بعث مناطق وسيطة وجعل المنطقتين القصوى والدنيا 16000 و3200 ساكن .

الآ أنها لا تفي بالحاجة نظرا للضغط الكبير إذ أنها تغطي كامل الجهة الصحية بجزيرة جربة. لذلك وجب تدعيم أسطول المستشفى وذلك بتخصيص سيارة اسعاف جديدة من نوع MUR لتغطية النقص الواقع .

- متى تقوم الوزارة برصد وتخصيص سيارة اسعاف مجهزة SMUR لفائدة المستشفى الجهوي الصادق المقدم؟

2- حول تدعيم المستشفى المحلي بميدون جربة:

حيث تمت مراسلتكم من إدارة المستشفى المحلي بميدون عن الطريق الإدارة الجهوية للصحة بمدنين تحت عدد 217 بتاريخ 22 أفريل 2024 في موضوع طلب التكفل بمصاريف أشغال صيانة خزان الماء لتفادي انقطاع المياه خلال الفترة الصيفية.

حيث تم مراسلتكم من إدارة المستشفى المحلي بميدون عن الطريق الإدارة الجهوية للصحة بمدنين تحت عدد 220 بتاريخ 25 أفريل 2024 في موضوع طلب التكفل بمصاريف أشغال تهيئة مغارة المستشفى .

- فمتى تقوم الوزارة بتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة؟

إجابة السيد وزير الصحة

المراجع: مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-0002375-3000-26-2024-

السؤال الفرعي 1: متى تقوم الوزارة برصد وتخصيص سيارة اسعاف مجهزة لفائدة المستشفى الجهوي الصادق المقدم باعتبار توفر حاليا سيارة اسعاف وحيدة .

الإجابة

في إطار برنامج صحة عزيزة، تم تخصيص لفائدة المستشفى الجهوي " الصادق المقدم "بجربة سيارة إسعاف صنف " أ "مجهزة بالكامل . وسيتم توزيعها خلال الثلاثية الأولى من سنة 2025 مع العلم أنه تم تقديم سيارة إسعاف في إطار هبة من قبل الجمعية الكندية "Collaboration Santé Internationale" بالتعاون جمعوية Hibiscus بجربة.

السؤال الفرعي 2: متى تقوم الوزارة بتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة للتكفل بصيانة خزان الماء بالمستشفى المحلي بميدون لتفادي انقطاع المياه خلال الفترة الصيفية وكذلك التكفل بمصاريف تهيئة المغارة بنفس المستشفى .

الإجابة

تم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة بقيمة 8 ألف دينار للتكفل بصيانة خزان الماء بالمستشفى المحلي بميدون لتفادي انقطاع المياه وقد تم انتهاء من الأشغال في 05 سبتمبر 2024. وقد خصصت وزارة الصحة مبلغ 78 ألف دينار لتهيئة المغارة، وجرّ إعداد الملف الفني في إطار طلب العروض.

السؤال الكتابي

للنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي الى السيدة وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .
تحية طيبة وبعد،

- قرار عن وزير الصحة العمومية مؤرخ في 26 أوت 1993 يتعلق بضبط شروط إعداد قوائم الانتظار لإحداث صيدليات البيع بالتفصيل والتقيحات.

وبالاعتماد على النصوص القانونية والترتيبية المشار إليها أعلاه، فإنّ إحداث صيدليات البيع بالتفصيل ببلادنا يتم:

* وفق آلية الشرط العددي يتم إحداث صيدلية خاصة بعمدية أو بلدية بعد الترسيم بقائمة الانتظار الخاصة بها وبعد التمتع بالأولوية وفق قاعدة الشرط التي تأخذ بعين الاعتبار تقسيم هذه المنطقة (zonage) وتطور عدد سكانها التي يتم تبليغنا به من قبل المعهد الوطني للإحصاء.

* وفق آلية الأحداث الحر دون اعتماد قاعدة الشرط العددي وهي آلية تعتمد وزارة الصحة لبعث صيدليات خاصة بالمناطق الفاقدة لمثل هذا المرفق على غرار المعتمديات والبلديات والعمادات التي لا توجد بها صيدليات بيع بالتفصيل .

في إطار مزيد النهوض بالمنظومة الصيدلية والدوائية الوطنية لجعلها قادرة على تجاوز الإشكاليات المطروحة وضمان توفر مستمر لأدوية ومواد صحية سالمة وناجعة وذات جودة وذلك عبر حوكمة القطاع وتطوير المين الصيدلية ودفع الاستثمار والذي سيمكن من مزيد توفير مواطن شغل، فإنّ وزارة الصحة تعمل على مراجعة القانون المنظم للمهن الصيدلية لمواكبة المتطلبات المهنية مع تدعيم دور الصيدلي في إنجاح الآليات الكفيلة بضمان توفير مواد صيدلية سالمة وناجعة وذات جودة. وتتم المراجعة بتشريك المتدخلين ومن بينهم الهيئة الوطنية للصيادلة وممثلي النقابات. ومن بين التوجهات الأساسية للقانون مزيد تنظيم عمل صيدليات البيع بالتفصيل وتمكين الصيادلة أصحاب الشبكات العليا في الصيدلة من بعث شركات صيدلية والتوسع في مفهوم المنشآت الصيدلية ليشمل صيدليات الهياكل الصحية العمومية والخاصة ومؤسسات تعقيم المستلزمات الطبية متعددة الاستعمال ومخابر مراقبة جودة الأدوية والمواد الصيدلية ومؤسسات صنع المواد الأولية الفعالة الموجهة للصناعات الصيدلية ومؤسسات تصدير الأدوية. وستمكن هذه الآليات الجديدة من مزيد توفير مواطن شغل للصيادلة. وتتم مراجعة القانون حسب التوجهات المذكورة في الاستراتيجية الوطنية للأدوية التي تم صياغتها بالتعاون مع مصالح رئاسة الجمهورية المكلفة بملف الأمن القومي التي تهدف إلى تحقيق حاجيات المواطن وخاصة في الجهات الداخلية.

السؤال الكتابي

للنائبين غسان يامون وبديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور وعملا بالفصل 129 من النظام الداخلي نتشرف بأن نحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد،

الموضوع:

1-حول تخصيص سيارة اسعاف مجهزة لفائدة المستشفى الجهوي الصادق المقدم:

حيث يحتوي المستشفى الجهوي الصادق المقدم بجربة على سيارة اسعاف مجهزة SMUR وحيدة تبرع بها أهالي جزيرة جربة في إطار حملة تضامنية لمعاودة مجهودات الدولة في قطاع الصحة العمومية .

السؤال الكتابي

للناشطة ريم الصغير

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً.

الموضوع: حول وضعية مجمع زهور البرتقال بمنزل بوزلفة .

تحية طيبة،

وبعد،

نحيطكم علماً أن المجمع المذكور أعلاه، بدون مقر علماً وأنه يحضن عدداً لا بأس به من النساء منهم ذوي الإعاقة وساهم في تكوينهم وإدخالهم إلى الدورة الإنتاجية.

وأمام مشكل المقر اقترحت تأجير مبنى تابع إلى بلدية المكان غير مستغل إلى حد الآن يتواجد بالسوق الأسبوعية بمنزل بوزلفة، وفي محاولة لإنقاذ انتاج المجمع ومعداته خلفت نقطة بيع على طريق المدخل الرئيسي بمنزل بوزلفة وكانت هبة من الطرف الكندي، إلا أن هذه النقطة تشكو كذلك نقص على مستوى تزويدها بالكهرباء للإنارة وللحفاظ على المنتوج وتسويقه.

ملاحظة: وقع رفض مطلب المجمع للتزويد بالكهرباء من قبل

بلدية المكان .

لذا، نطلب من سيادتكم إدماج هذا المجمع وتشريك المرأة الريفية بمنزل بوزلفة في الدورة الاقتصادية والأخذ بعين الاعتبار الحلول العملية المقترحة.

إجابة السيدة وزيرة الأسرة والمرأة

والطفولة وكبار السن

الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب

الشعب السيدة ريم الصغير

المرجع: مراسلة مجلس نواب الشعب تحت عدد 1899 الواردة علينا بتاريخ 13 جوان 2024.

المرفقات: نسخة من مراسلة .

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي موجه من قبل النائبة المحترمة السيدة ريم الصغير والمتعلق بوضعية مجمع زهور البرتقال بمعتمدية منزل بوزلفة بولاية نابل واقترح إدماجه وتشريك المرأة الريفية بمنزل بوزلفة في الدورة الاقتصادية نتشرف بإفادتكم بما يلي :

حيث تم إحداث مجمع زهور البرتقال بمنزل بوزلفة سنة 2019 وصدر إعلان تأسيسه القانوني بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية وانطلق فعلياً في نشاطه خلال شهر سبتمبر 2020، ويضم المجمع حوالي 18 امرأة من فلاحات وحرفيات، مهن 04 نساء من ذوي الاحتياجات الخصوصية. وقد تحصل المجمع المذكور على نقطة بيع في شكل هبة كندية وذلك في إطار توأمة مع المندوبية الجهوية للفلاحة بنابل، غير أنّ النساء المنخرطات بالمجمع لم يتسنى لهنّ استغلاله نظراً لافتقاده إلى الربط بالشبكة الكهربائية .

في إطار الحرص على الإحاطة بالأطفال من أبناء العائلات المعوزة وفاقدي السند، وترسيخاً لمبدأ تكافؤ الفرص ومجانية التعليم، يهمننا أن نشير لكم سيادة الوزيرة بأن معتمدية القلعة الصغرى من ولاية سوسة تغيب فيها الروضات ونوادي الأطفال العمومية وبالتالي حرمان أطفال الجهة من حقهم في التعليم المجاني.

وعليه نسألكم سيادة الوزيرة :

1- لماذا لا يتم بعث مركب طفولة بمعتمدية القلعة الصغرى؟

2- متى يتم احداث روضة ونادي أطفال عمومي بمعتمدية القلعة الصغرى؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

إجابة السيدة وزيرة الأسرة والمرأة

والطفولة وكبار السن

الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب

الشعب السيد محمود العامري

المرجع: مراسلة مجلس نواب الشعب تحت 7174 المؤرخة في 29 ماي 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب الشعب السيد محمود العامري بخصوص عدم وجود رياض أطفال عمومية ونوادي أطفال بمعتمدية القلعة الصغرى بولاية سوسة، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

في إطار تنفيذ برنامج إحداث رياض الأطفال العمومية الدامجة بمختلف المناطق شبه الريفية والحضرية وذات الكثافة السكانية العالية وتقريب خدمات التربية ما قبل المدرسية من جميع الأطفال دون تمييز بين الجهات عملت الوزارة منذ انطلاق البرنامج سنة 2022 على إحداث 49 روضة عمومية وسيتم مواصلة تنفيذ البرنامج خلال السنوات القادمة من أجل تعميم هذا الصنف من المؤسسات على المناطق التي تعرف تراجعاً في نسبة التغطية بخدمات الطفولة المبكرة والمناطق ذات الأولوية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي .

وبخصوص تدخلات الوزارة بولاية سوسة، نُعلمكم بأنه قد تم إحداث 3 رياض أطفال عمومية بكلّ من معتمديات بير الشياك والنيفضة وسيدي بوعلي، كما تم إعادة تهيئة و تجهيز الروضة البلدية بحي الزهور و الروضة البلدية ببوفيشة بتقديرات تجاوزت 1.2 م.د.

أما بخصوص برمجة إحداث روضة أطفال عمومية دامجة ونادي أطفال بمنطقة القلعة الصغرى فإن الوزارة ستتولى دراسة هذين المقترحين بالتنسيق مع المصالح المحلية والجهوية بسوسة والنظر في إمكانية تخصيص عقارين للغرض حتى يتسنى ترسيمهما بالمخطط التنموي القادم، علماً وأنّ إحداث روضة أطفال يستوجب توفير عقار لا تقل مساحته عن 500 متر مربع واعتمادات قدرها 800 ألف دينار، بينما يتطلب إحداث نادي أطفال عقاراً لا تقل مساحته عن 1000 متر مربع وتخصيص اعتمادات قدرها مليون و200 أ.د .

أفدناكم بذلك، وتقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير،

والسلام .

هذا وقد تولت المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة بنابل، التدخّل بناء على طلب المنخرطات به من خلال الاتصال في مرحلة أولى بالسيد الكاتب العام لولاية نابل قصد مساندة المجمع وتمكينه من الربط بالشبكة الكهربائية، كما تولت المندوبية في مرحلة ثانية مراسلة بلدية منزل بوزلفة - تجدون نسخة منها صحبة هذا لإيجاد مقرّ أفضل للمجمع الفلاحي تتوفر فيه جميع الشروط المناسبة لاستغلاله .

وفي إطار المساعي الحثيثة التي تولت المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة بنابل القيام بها لتحسين وضعية المجمع، تمّ في مرحلة ثالثة الاتصال بالسيد معتمد منزل بوزلفة قصد إيجاد الحلول المناسبة ومساعدة منخرطات المجمع والمطالبة بعقد جلسة عمل في الغرض .

أما فيما بهمّ إدماج المجمع المشار إليه وتشريك النساء بمنزل بوزلفة في الدورة الاقتصادية، يُشرفنا إفادتكم بأن منخرطات المجمع قد استفدن من الدورات التكوينية التي نظمتها كل من المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة والمندوبية الجهوية للفلاحة بنابل، كما يحظى المجمع بمرافقة من التعاون الدولي السويسري من خلال تنظيمه لـ 07 دورات تكوينية في عدة اختصاصات .

بالإضافة إلى ذلك، فقد تولت المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة بنابل تشريك المجمع في المعرض الجهوي الذي نظمته سنة 2023 قصد مرافقة المنخرطات ومساعدتهنّ على تسويق منتوجاتهنّ .

هذا، ونُشير إلى تميّز مجمع زهور البرتقال بمنزل بوزلفة وإشعاعه على مستوى الجهة، وبعد المنتوج الذي يتخصص في انتاجه المجمع والمتمثل في مربّي الجوافه ومربي سكر الخروب من المنتوجات المتميّزة جدًا على مستوى الجودة ممّا أهله للحصول على ميدالية ذهبية وشهائد وطنية في إعدادها .

وختاماً نوّكد على مواصلة دعم المجمع على المستوى الجهوي وسيتمّ مزيد التنسيق مع الجهوية والمحلية قصد المحافظة عليه ورفع النقائص المتعلقة بنقطة البيع التابعة له .

أفدناكم بذلك، وتقبلوا ممّا فائق الاحترام والتقدير .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة منال بديدة

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل على جنابكم السؤال الكتابي التالي في خصوص حاجة المعتمدية لإحداث مركب طفولة ومركز إعلامية موجبة للطفل وروضة عمومية :

لقد حرمت معتمدية بئر علي بن خليفة من الانتفاع بالفضاءات الموجبة للطفولة و التابعة لوزارة الأسرة و المرأة والطفولة وكبار السنّ كمركب للطفولة ومركز إعلامية موجبة للطفل و الروضات العمومية على غرار بعض المعتمديات ذات الطابع الريفي كالغربية، منزل شاكرا، جينيانة، الحنشة عقارب والمحرس، وهو ما يتناقض مع مبادئ التساوي والعدل بين الجهات الأشخاص التي كرسها الدستور كما يعاني أطفال الجهة من نقص الفضاءات الترفيهية والتعليمية العمومية الأمر الذي أثر على نتائجهم الدراسية وحرمتهم من حقهم الدستوري المتمثل في العيش في بيئة سليمة .

إنّ وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ ما فتئت تعتني بالطفولة في كافة أرجاء الوطن وخاصة في المناطق الداخلية والريفية

على غرار معتمدية بئر علي بن خليفة، فهل تنوي وزارتك الموقرة إحداث مركب طفولة ومركز إعلامية موجبة للطفل وروضة عمومية في معتمدية بئر علي بن خليفة؟؟

تقبلوا ممّي أسى عبارات الشكر والتقدير.

إجابة السيدة وزيرة الأسرة والمرأة

والطفولة وكبار السن

الموضوع حول سؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب الشعب السيدة منال بديدة

المراجع: مراسلة مجلس نواب الشعب تحت عدد 8693 المؤرخة في 2 جويلية 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلّقة بسؤال كتابي موجه من عضوة مجلس نواب الشعب السيدة منال بديدة بخصوص عدم وجود فضاءات موجبة للطفولة كمركب طفولة وروضة أطفال عمومية ومركز إعلامية موجبة للطفل، بمعتمدية بئر علي بن خليفة بولاية صفاقس على غرار المعتمديات المجاورة أتشرف بإفادتكم بما يلي :

حيث تعمل وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ على تمكين جميع الأطفال بكامل تراب الجمهورية من حقهم في خدمات التربية ما قبل المدرسية وخدمات التنشيط والترفيه قدر الإمكان، وبما تسمح به وضعية المالية العمومية على ضوء الضغوطات التي تعرفها ميزانية الدولة. وقد سعت إلى إرساء مشاريع رياض الأطفال العمومية الدامجة بعدد المناطق شبه الريفية والحضرية وذات الكثافة السكانية العالية وتمّ خلال السنتين السابقتين إحداث 49 روضة أطفال عمومية دامجّة بمختلف ولايات الجمهورية وذلك بهدف تقريب هذه الخدمة من المناطق ذات التغطية الضعيفة بخدمات الطفولة المبكرة، علماً وأنّ المعاليم المستوجبة لا تتجاوز خمسين ديناراً في الشهر، مع تخصيص 50% من طاقة استيعابها مجاناً لفائدة أبناء العائلات المحدودة الدخل وقد تصل هذه السنة إلى 70% في المناطق الأكثر هشاشة وذات الأولوية .

أما بخصوص معتمديات ولاية صفاقس، فقد تمّ إحداث روضتي أطفال عمومية دامجّة بكل من الحنشة والغربية، وتم برمجة إضافة روضتين عموميتين بكل من عقارب وقرمدة، كما سيتمّ تفاعلاً مع طلبكم باعتباركم ممثلين عن متساكي الجهة برمجة إحداث روضة أطفال عمومية دامجّة ومركب طفولة بمعتمدية بئر علي بن خليفة بالمخطط القادم والسعي إلى إدراجها بميزانية سنة 2026 في حال إيجاد العقار التي تتوفر فيه شروط إحداث كلّ مؤسسة (تكون مساحته 500 م على الأقل)، وذلك بالتنسيق مع السلط الجهوية والمحلية، ليطمّ الشروع في إجراءات التخصيص لفائدة الوزارة، حتى يتسنى التفاوض مع وزارة المالية قصد توفير الاعتمادات المستوجبة للإحداث والمقدرة بحوالي 800 أ.د لروضة الأطفال العمومية ومليون و 200 ألف دينار بالنسبة لإحداث مركب طفولة .

وبخصوص إحداث مركز إعلامية موجبة للطفل بمعتمدية بئر علي بن خليفة، يُشرفنا إعلامكم بأن ولاية صفاقس هي الولاية الوحيدة التي تضم مركزين جهويين اثنين للإعلامية الموجبة للطفل (بمدينتي صفاقس، وقرقنة)، وسيتمّ وضع تصور جديد لمختلف المراكز الجهوية للإعلامية الموجبة للطفل وتطوير خدماتها قصد

إضفاء إشعاع أكبر لكل مركز على المعتمديات المجاورة له ووضع آليات قصد تقريب خدمات الإعلامية الموجبة للأطفال وذلك من أجل حوكمة أفضل للبرنامج، وتمتيع أكبر عدد ممكن من الفئة العمرية المستهدفة وخاصة بالمناطق ذات الأولوية .
أفدناكم بذلك، وتقبلوا منا فائق التقدير .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة مهى عامر

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي

الموضوع: حول احداث مركب طفولة بمعتمدية المنهله .

تحية طيبة،

تعتبر مركبات الطفولة من مؤسسات الرعاية التي تكتسي صبغة تنشيطية وتربوية واجتماعية فهي تعمل على تقديم خدمات متنوعة لفائدة الطفل مع إبقائه في وسطه الأسري وهو من شأنه أن يساهم في حماية الأسرة من التصدع ويساعد الطفل على البقاء في محيطه الاجتماعي الأصلي.

كما تتولى هذه المؤسسات تقديم خدمات تنشيط تربوي اجتماعي وتوفير الرعاية للأطفال المهددين والفاقرين للسند العائلي بسبب الصعوبات الاجتماعية لفائدتهم.

وفي هذا الإطار، نحيطكم علماً أنّ معتمدية المنهله ذات كثافة سكانية عالية تفتقر إلى مركب طفولة يستقطب عدد من الأطفال للاستفادة من جميع خدمات الرعاية التي تتماشى مع متطلباتهم.

لذا نطلب منكم تمكين معتمدية المنهله من مركب طفولة تلبية لحاجيات العديد من أطفال المنطقة .

إجابة السيدة وزيرة الأسرة والمرأة

والطفولة وكبار السن

الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من عضو مجلس نواب الشعب السيدة مهى عامر

المرجع: مراسلة مجلس نواب الشعب تحت عدد 1899 الواردة علينا بتاريخ 08 جويلية 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي من عضو مجلس نواب الشعب السيدة مهى عامر بخصوص افتقار معتمدية المنهله إلى مركب طفولة على الرغم من كثافتها السكانية العالية وطلب إحداث مركب بالمنطقة تلبية لحاجيات الأطفال وعائلاتهم، يُشرفنا إعلامكم بأنّ الوزارة تعمل على تمكين أكبر عدد من الأطفال المنتميين للعائلات محدودة الدخل من خدمات التنشيط التربوي والاجتماعي وتأمين المرافقة والرعاية الاجتماعية من خلال إحداث مركبات الطفولة في المناطق ذات الأولوية واستناداً إلى المؤشرات التنموية والديمقراطية لكل منطقة والاحصائيات ذات الطابع الاجتماعي حتى يتم ترشيد الإحداثيات وضماناً لحسن التصرف في المال العام .

وتبعاً لما سبق بيانه يتجه تنظيم جلسة عمل على مستوى المنديبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة بتونس قصد تحديد الفئة الاجتماعية المستهدفة ودراسة مقترح إحداث مركب الطفولة بمعتمدية المنهله والتنسيق مع السلط المحلية والجهوية قصد توفير عمار للغرض، علماً وأنّ إحداث مركب طفولة يستوجب توفير عمار لا تقل مساحته عن 5000 متر مربع، وأنّ الاعتمادات المستوجبة لذلك تُقدّر بحوالي 1.5 مليون دينار .

كما تجدر الإشارة إلى أنّ معتمدية المنهله يوجد بها نادي أطفال يقدم خدمات الترفيه والتنشيط كما أنه يوجد مركب طفولة بمعتمدية التضامن القريبة والذي يُغطّي بخدماته جميع المناطق المجاورة بما فيها منطقة المنهله، هذا وتبقى الوزارة منفتحة على جميع المقترحات ودراستها قصد تمكين كافة أطفال تونس من الخدمات التنشيطية والاجتماعية على الرغم من الضغوطات التي تعرفها المالية العمومية في الظرف الحالي وهو ما يحول دون القيام بإحداثيات جديدة، بما يتطلبه ذلك أيضاً من توفير الاعتمادات المالية الهامة والموارد البشرية اللازمة، باستثناء تلك الممكن القيام بها بالمناطق ذات الأولوية والتي تغيب فيها كليا مؤسسات الطفولة .

أفدناكم بذلك وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير والسلام .

السؤال الكتابي الأول

للنائب النوري جريدي

الموضوع: أسئلة كتابية متعلقة بالوضع التربوي في

معتمديتي القطر والسند من ولاية قفصة

عملا بالفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه بالأسئلة الكتابية التالية إلى السيدة وزيرة التربية.

السؤال 1 متى تنطلق أشغال صيانة معهد القطر المعطلة منذ سنوات والحال أن هذه المؤسسة التربوية العريقة تعاني من اهتراء بنيتها التحتية في شبكة المياه والكهرباء وتردى حالة القاعات ملعبها الرياضي بالإضافة إلى سقوط جزء كبير من سور والمعهد في الآونة الأخيرة؟

السؤال 2 متى يتم الشروع في صيانة المطعم المدرسي والملاعب الرياضي معهد السند ودعمه بالمعدات والتجهيزات اللازمة وتوفير المعدات الخاصة بمخابر الإعلامية ومخابر التقنية. نظراً لاهتراء جزء كبير منها؟

السؤال 3 تعاني مدرسة المحطة بمدينة السند من نقص فاحش في المعدات والتجهيزات وخاصة آلات النسخ مما يعطل سيره الدروس والامتحانات، فمتى تمت الوزارة هذه المدرسة بالة نسخ جديدة؟ وكيف تبقى هذه المؤسسة التربوية التي تضم أكثر من 200 تلميذ دون عملة؟ الرجاء التشريع بانتداب عاملين على الأقل وحارس ليبي لضمان حسن سير العملية التربوية فيها

إجابة السيد وزير التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد النوري جريدي

الموضوع حول الوضع التربوي في معتمديتي القطر والسند من ولاية قفصة

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

1- حول تعطل أشغال صيانة معهد القطار تم تنفيذ عدة تدخلات بمعهد القطار شملت الورشات والمطبخ كما تم الانتهاء من إنجاز دراسات التهيئة الشاملة وتم تحديد قسط أول وتم إعداد ملفات طلب العروض التي سيعلن عنها قبل موفى نهاية الشهر الجاري .

2- حول أشغال صيانة مطعم معهد السند تمت برمجة صيانة المبيت والمطعم وتم رصد اعتماد ببلغ 800 ألف دينار ضمن ميزانية التنمية لسنة 2024 ومصالحنا الجهوية بصدد إعداد الدراسات في الغرض .

3- حول توفير تجهيزات لفائدة المدرسة الابتدائية المحطة السند: يتم توزيع التجهيزات طبقا لسلم أولويات الجهة المحدد بمعايير مضبوطة في إطار الاعتمادات المتوفرة.

4- وحول تسديد الشغورات في سلك القيمين العاملين بمعهد القطار، سيتم إيلاء هذه المؤسسة الأولوية القصوى حسب المتاح وذلك في إطار حركة النقل الخارجية أو في إطار حركة النقل الداخلية بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتربية بقفصة وذلك لحسن استغلال الموارد البشرية المتاحة حاليا وخاصة أن الانتداب في الوظيفة العمومية يتم في إطار فتح مناظرة في الغرض .

السؤال الكتابي الثاني

للمنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول إنجاز قاموس الإشارات الوطني لفئة فاقدى النطق والسمع .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي الداخلي أتقدم إلى السيد وزير التربية بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: إزاء ما تعانيه فئة فاقدى النطق والسمع من معاناة في التواصل والتأقلم مع المحيط. متى ستشرع وزارة التربية بجمعية وزارة الشؤون الاجتماعية في إنجاز قاموس الإشارات الوطني الخاص بهذه الفئة خاصة وأن فرع منظمة الأمم المتحدة وفرع منظمة الدفاع عن حقوق الانسان وفرع منظمة اليونسكو يتونس قد أنجزوا وثيقة المساندة لهذه الفئة، بل واقترحوا مشروع قانون تتم صياغته حاليا لاعتماد قاموس اشارات وطني موحد من جهة وتعميم لغة الاشارات في وسائل الإعلام الوطنية المختلفة لتسهيل عملية فهم هؤلاء واندماجهم في المجتمع من جهة أخرى.

وشكرا

ملاحظة: يبلغ عدد هذه الفئة حسب آخر احصاء أكثر من 250.000

والسلام

إجابة السيد وزير التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لمنائب الشعب السيد النوري جريدي
الموضوع: حول إنجاز قاموس الإشارات الوطني لفئة فاقدى النطق والسمع .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

- يتجه النظر في مقترح إنجاز قاموس الإشارات الوطني لفئة فاقدى النطق والسمع ضمن أعمال اليوم الدراسي الذي أعلنت عنه وزارة التربية في البلاغ المنشور في الصفحة الرسمية للوزارة بتاريخ 30

جوان 2024 والذي سيكون المنطلق في إرساء خطة وطنية للنهوض بقطاع التربية الدامجة بالشراكة مع جميع الهياكل العمومية والجمعيات المتدخلة يكون من مخرجات هذا اليوم الدراسي " بناء دليل مرجعي وطني في التربية الدامجة يتضمّن أدلة عمل للتطبيقات البيداغوجية وأنواع التقييم الموازية للاحتياجات الخصوصية ."

- ويمكن أيضا في هذا الصدد تشكيل لجنة وطنية يعهد إليها النظر في مختلف الإجراءات والتمشيات الواجب اتباعها لضمان إنجاز قاموس موحد للإشارات تنطلق وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الاجتماعية والصحة في الإعداد له من خلال تنظيم ورشة وطنية في الغرض يشارك فيها إلى جانب الهياكل العمومية المذكورة:

- المجتمع المدني (الإطار القانوني والحقوق)

- الجمعيات المختصة (استعراض التجارب النموذجية)

- ممثلون عن المؤسسات السمعية البصرية ومختلف وسائل الإعلام (تعميم لغة الإشارات)

- خبراء في اللسانيات (لغة الإشارة: ودلالاتها المعجمية).

السؤال الكتابي الثالث

للمنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال / أسئلة كتابية حول جملة من المسائل التربوية الخاصة بمعتمدية بلخير من ولاية قفصة .

عملا بالفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه بالأسئلة الكتابية التالية إلى السيدة وزيرة التربية.

السؤال 1 أمام ما يشهده الوضع التربوي بمعتمدية بلخير من ولاية قفصة من تدهور ناتج عن اهتراء البنية التحتية للمؤسسات التربوية

والاعتماد على 70% من النيابات الطرفية في التعليم الابتدائي و 50% من النيابات الطرفية في التعليم الثانوي بحجة البعد الجغرافي للمعتمدية وهو وضع أدى إلى نسب نجاح كارثية في الامتحانات الوطنية. ما هو برنامج وزارتك لإنقاذ هذه المؤسسات التربوية في مستوى التجهيزات والبنائات وإطار التدريس المشرف؟

السؤال 2 ما هي الإجراءات العاجلة التي يمكن للوزارة اتخاذها في مستوى مركزي وجهوي لتحسين واقع التربية في معتمدية، بلخير(صيانة المؤسسات، توفير المعدات والتجهيزات، تخصيص اعتمادات استثنائية عاجلة للنهوض بقطاع التربية في هذه المعتمدية .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لمنائب الشعب السيد النوري جريدي

الموضوع حول جملة المسائل التربوية الخاصة بمعتمدية بلخير من ولاية قفصة .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

تضم هذه المعتمدية 16 مدرسة ابتدائية و 04 مؤسسات إعدادية وثانوية وفق إحصائيات 2024/2023 كما يبينه الجداول الإحصائي التالي:

APD	200.000.000	2023	المدرسة الابتدائية أولاد بالحاج بالخير
الإعلان عن طلب العروض	200.000.000	2024	المدرسة الابتدائية العيابشة
APS	350.000.000	2024	المدرسة الابتدائية 02 مارس حوال الواد
APS	800.000.000	2024	معهد بلخير
APS	200.000.000	2024	المدرسة 02 مارس حوال الواد
APS	130.000.000	2024	معهد العيابشة (قاعة مختصة)
APS	130.000.000	2024	معهد العيابشة (قاعة إعلامية)
APS	130.000.000	2024	معهد سيدي بونكر

المرحلة التعليمية	عدد المؤسسات التربوية	عدد التلاميذ	عدد الفصول	معدل الكثافة
السنة التحضيرية	9 مدارس بها أقسام تحضيرية	210	12 فوجا	17.5
المرحلة الابتدائية	16 مدرسة ابتدائية	1968	108	18.2
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	04 مؤسسات	1312	58	22.6

وبالنسبة إلى مجال البنية التحتية بالمؤسسات التربوية، فقد بلغت قيمة استثمارات الدولة في تهيئة وصيانة وتوسعة المؤسسات التربوية بمعدمية بلخير خلال السنوات الأخيرة 3.5 مليون دينار. كما شمل برنامج التدخل لسنة 2024 ترسيم اعتماد بمبلغ 1.95 مليون دينار لتهيئة وصيانة 2 مؤسستين وتوسعة 5 أخرى. وتتوزع هذه الاستثمارات كما يلي:

• نظر للصعوبات التي يشهدها قطاع البناء عموما، وفي جهة قفصة بالخصوص من نقص في المقاولات المختصة وعزوف المؤسسات القائمة عن المشاركة أو محدودية المشاركة في الصفقات العمومية باعتبار تقلبات السوق وكذلك الغلاء غير المسبوق لمواد البناء، هذا بالإضافة إلى نقص الإطار الفني المشرف على مشاريع البناء المدنية، خاصة بعد تجميد الانتدابات منذ سنة 2018، تعمل وزارة التربية بالتنسيق مع مصالح رئاسة الحكومة والمصالح القطاعية ذات العلاقة والسلط الجهوية لتحسين القدرة على الأداء في تنفيذ مشاريع البنية التحتية المدرسية.

وتعمل المندوبية الجهوية للتربية بقفصة على مراجعة الخارطة المدرسية للجهة وتحسين البنية التحتية سواء من خلال العمل على إحداث مؤسسات تربوية جديدة متى دعت الحاجة إلى ذلك وحسب دراسات الجدوى أو من حيث التركيز على دعم برنامج التوسيعات والتعهد والصيانة للمؤسسات التربوية خاصة المتقدمة منها.

كما تسعى الوزارة لمراجعة النصوص الترتيبية المتعلقة بالبياكل المركزية والجهوية المكلفة بإدارة ملف البنية التحتية المدرسية بهدف تحسين النجاعة والمردودية التي تمكنها من تنفيذ البرامج واستغلال الاعتمادات المرصودة لتحسين واقع البنية التحتية المدرسية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية تعمل على استكمال تنفيذ المخطط القطاعي التربوي للفترة 2023-2025 باعتماد مقاربة تشاركية وحسب أولويات ومقتضيات المرحلة ووفق الاعتمادات المالية المتوفرة، كما سيتم العمل على إعداد المخطط الاستراتيجي لقطاع التربية للفترة 2026-2030 انطلاقا من المخططات الجهوية وحسب حاجيات الجهات وأولوياتها بما يضمن تطوير المنظومة التربوية وتحسين النتائج المدرسية وخلق بيئة تعليمية جاذبة ومنصفة تؤمن التعليم الجيد للجميع تناغما مع الهدف الرابع للتنمية المستدامة في أفق

المؤسسة	سنة البرمجة	الاعتمادات المرصودة	تقدم الإنجاز
المدرسة الابتدائية جبيلة الوسط	2018	150.000.000	APD
المدرسة الابتدائية باطن زهور الطلح	2018	220.000.000	تمت الأشغال
المدرسة الابتدائية العيابشة	2018	150.000.000	APD
المدرسة الابتدائية باطن أولاد منصور	2018	36.000.000	بصد تسجيل الصفقة
المدرسة الابتدائية أولاد منصور	2018	36.000.000	بصد تسجيل الصفقة
معهد بلخير	2020	400.000.000	الإعلان عن طلب العروض
المدرسة الابتدائية 02 مارس حوال الواد	2020	120.000.000	DAO
المدرسة الابتدائية العيابشة	2021	20.000.000	APD
المدرسة الابتدائية زيتونة	2022	80.000.000	APD

2030 والمتعلق بضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع".

السؤال الكتابي الرابع

النوري جريدي

الموضوع: أسئلة كتابية في جملة من المواضيع التربوية الخاصة لمعتمدية السند ومعتمدية القطر من ولاية قفصة

عملا بالفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتوجه بالأسئلة الكتابية التالية إلى السيدة وزيرة التربية .

السؤال 1 متى تستأنف أشغال بناء قاعة التحضيري بمدرسة المناصرة من عمادة عليم من معتمدية السند والتي شرع الما قول في بنائها ثم انقطعت الأشغال والأدهى أنه تم تهديم سور المدرسة وبقيت منذ مدة طويلة عرضة للأخطار؟

السؤال 2 متى تبدأ أشغال بناء المطعم المدرسي لمعهد عليم الذي رصدت له اعتماداته وتم استاد الصفقة إلى ماقول وإلى الآن يحرم أبناؤنا التلاميذ من خدمات هذا المطعم المدرسي؟

السؤال 3 متى تتعهد الوزارة سور بالتجديد وهو الأيل إلى السقوط وقد أصبح يمثل خطرا على الجميع؟

ومتى تشرع الوزارة في بناء قاعة متعددة الاختصاصات لاحتضان الأنشطة التربوية والثقافية المختلفة مع ضرورة مد مدرسة الواحة بالقطر بالحواسيب للنقص الكبير فيها مع تعهد ملعب الرياضة بالصيانة والإصلاح.

السؤال 4 متى تبنى الوزارة مكتبا للمدير وقاعة للمطالعة في مدرسة الواحة بالقطر.

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد النوري الجريدي
الموضوع: حول جملة من المواضيع التربوية الخاصة بمعتمدية السند ومعتمدية القطر من ولاية قفصة .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

1 حول تعطل أشغال بناء فضاء تحضيري بالمدرسة الابتدائية المناصرة: تعمل مصالح المندوبية الجهوية للتربية بقفصة لإعداد استشارة جديدة في الغرض بعد تخلي الما قول الأول واتخاذ الإجراءات الإدارية المستوجبة في الصدد .

1-حول أشغال بناء مطعم بمعهد عليم: تم الإذن بانطلاق الأشغال بتاريخ 2024/08/09.

2- حول التدخل في سجاج المدرسة الابتدائية الواحة بالقطر سيتم برمجة التدخل على ضوء نتيجة تقرير الاختباري الفني الذي تعمل مصالح المندوبية على الإعلان عن استشارة في شأنه .

3-بخصوص مقترحات التوسعة فإنه سيقع برمجتها لاحقا في إطار الأولويات التنموية للجهة طبقا للاعتمادات التي سيتم توفيرها.

السؤال الكتابي الخامس

للنائب النوري جريدي

الموضوع: سؤال كتابي حول الحصة المخصصة للاستثمار في القطر وبلخير وال والسند من ولاية قفصة

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى السيدة وزيرة التربية بالسؤال الكتابي التالي:

السؤال: ما هي الحمة المخصصة لمعتمديات القطر وبلخير والسند من ولاية قفصة من برنامج الاستثمار المقدر حسب ميزانية مهمة التربية ب:

110,9 مليون دينار في المرحلة الابتدائية 164,1 مليون دينار في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي في التهيئة والصيانة والبناء واحداث المطاعم واقتناء التجهيزات التعليمية والتربوية والاعلامية والآلات الناسخة الرجاء مدنا جدول تفصيلي في الغرض لمتابعة تنفيذ هذه البرامج والمشاريع في القطر وبلخير والسند مع الشكر

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد النوري الجريدي
الموضوع حول برامج الاستثمار في البنية التحتية والتجهيزات بمعتمديات القطر وبلخير والسند من ولاية قفصة .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي:
بلغت قيمة استثمارات الدولة في تهيئة وصيانة وتوسعة المؤسسات التربوية بمعتمديات القطر - بلخير - السند - من ولاية قفصة خلال السنوات الأخيرة 8.4 مليون دينار موزعة حسب الجدول الموالي:

المؤسسة	طبيعة التدخل	سنة البرمجة	التمويل	الكلفة التقديرية	مبالغ العقود
المدرسة الابتدائية السمايرية	بناء قاعات عادية	2018	FADES	70 000,000	69 194,216
المدرسة الابتدائية عرادة	بناء قاعات عادية	2018	FADES	70 000,000	76 253,772
المدرسة الابتدائية جبيلة الوسط	بناء مطعم	2018	FADES	150 000,000	
المدرسة الابتدائية باطن زمور الطلح	بناء مطعم + قاعة عادية	2018	FADES	220 000,000	240 120,913
المدرسة الابتدائية العيايشة	بناء مطعم	2018	FADES	150 000,000	
المدرسة الابتدائية عليم	بناء مطعم	2018	FADES	150 000,000	
المدرسة الابتدائية نشيو	بناء وحدات صحية	2018	FADES	120 000,000	
المدرسة الابتدائية حي الزيتونة	بناء وحدات صحية	2018	FADES	120 000,000	122 228,470
المدرسة الابتدائية باطن اولاد منصور	بناء أسيجة	2018	FADES	36 000,000	
المدرسة الابتدائية اولاد منصور	بناء أسيجة	2018	FADES	36 000,000	
المدرسة الابتدائية ابن خلدون	بناء قاعات عادية	2019	FADES	45 000,000	84 574,490
المدرسة الابتدائية اولاد بو عمران 2	بناء فضاء تحضيرى	2019	FADES	120 000,000	
المدرسة الابتدائية زاتوش المحطة	بناء وحدات صحية	2019	FADES	30 000,000	
المدرسة الابتدائية اولاد بوسعد	بناء وحدات صحية	2019	FADES	30 000,000	
المدرسة الابتدائية احمد التليلي	بناء وحدات صحية	2019	FADES	30 000,000	
المدرسة الابتدائية الواحة	بناء وحدات صحية	2019	FADES	30 000,000	
المدرسة الابتدائية دخلة ماجورة	صيانة عامة	2019	FADES	150 000,000	288 370,915
معهد القطار	صيانة عامة	2020	BEI	400 000,000	
معهد القطار	صيانة عامة	2020	BAD	157 000,000	418 805,000
معهد بلخير	صيانة عامة	2020	BEI	400 000,000	
المدرسة الابتدائية باطن زاتوش	بناء فضاء تحضيرى	2021	AMI	120 000,000	
المدرسة الابتدائية المناصرية	بناء فضاء تحضيرى	2020	FADES	120 000,000	
المدرسة الابتدائية 02 مارس حوال الواد	بناء فضاء تحضيرى	2020	FADES	120 000,000	
المدرسة الابتدائية أولاد بو عمران 1	بناء وحدات صحية	2020	FADES	30 000,000	

614 051,900	400 000,000	FADES	2021	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية القطار
	300 000,000	FADES	2021	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية المحطة
	30 000,000	FADES	2021	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية بير سعد
	30 000,000	FADES	2021	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية المحطة
	20 000,000	FADES	2021	بناء مكتب مدير	المدرسة الابتدائية العيايشة
296 886,608	100 000,000	BT	2021	بناء قاعات عادية	المدرسة الإعدادية بالقطار
	30 000,000	BT	2021	بناء أسبجة	المدرسة الإعدادية بالقطار
	90 000,000	BT	2021	بناء قاعة مراجعة	معهد الفرائي بالقطار
	80 000,000	FADES	2022	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية بوعمران 2
	80 000,000	FADES	2022	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية زيتونة
	80 000,000	FADES	2022	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية سعد
822 097,950	700 000,000	BT	2023	صيانة عامة	مطعم وقاعة اكل بمعهد العليم
	50 000,000	BT	2023	دراسات	مبيت معهد بوعمران
	120 000,000	BT	2022	بناء فضاء تحضيري	المدرسة الابتدائية القطار
	30 000,000	BT	2022	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية عرطاة
	30 000,000	BT	2022	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية الذكارة
	30 000,000	BT	2022	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية ابن خلدون
	30 000,000	BT	2022	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية أولاد بوعمران 2
	100 000,000	BT	2022	بناء أسبجة	المدرسة الابتدائية ابن خلدون
	52 000,000	BT	2022	بناء قاعات عادية	المدرسة الإعدادية القطار
961 355,200	700 000,000	BT	2023	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية العمائم
	250 000,000	BT	2023	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية عرطاة
	200 000,000	BT	2023	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية ابن خلدون
	50 000,000	BT	2023	دراسات	المدرسة الابتدائية حي العمالي
	250 000,000	AMI	2023	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية المناصيرية
	800 000,000	BT	2023	صيانة عامة	معهد القطار
	50 000,000	BT	2023	دراسات	مبيت معهد السنند
	50 000,000	BT	2023	دراسات	معهد بوعمران
	180 000,000	BT	2023	بناء قاعات عادية	المدرسة الابتدائية الثلاثية
	90 000,000	BT	2023	بناء قاعات عادية	المدرسة الابتدائية هنشير الافراح
	80 000,000	BT	2023	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية الثلاثية
	200 000,000	AMI	2023	بناء فضاء تحضيري	المدرسة الابتدائية أولاد الحاج بالخير
69 194,216	200 000,000	BAD	2024	بناء مطعم	المدرسة الابتدائية العيايشة

كما تم برمجة بناء وتجهيز مطبخ مركزي بمعهد القطار في إطار برنامج تحسين البنية التحتية والخدمات المدرسية بمبلغ 5 مليون دينار.



السؤال الكتابي الأول

للنائب حسام محجوب

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتوجه بالسؤال التالي إلى السيد وزيرة التربية

الموضوع: حول تمتيع المدارس الابتدائية بالشخصية المدنية والاستقلال المالي .
تحية وبعد،

تعيش المدرسة الابتدائية وضعية قانونية هشة باعتبار أنها لا تتمتع لا بالشخصية المدنية والاستقلال المالي ولا بميزانية خاصة بها تلحق بميزانية الدولة حيث وقع استثنائها من الفصل 35 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم عدد 80 لسنة 2002 مؤرخ في 23 جويلية 2002 حيث ينص على أن: "المدارس الإعدادية والمعاهد والمعاهد النموذجية والمدارس الافتراضية مؤسسات عمومية ذات صبغة إدارية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي وميزانيتها ملحقة ترتيبيا بميزانية الدولة"

مثلت هذه الوضعية السبب الرئيسي لتدهور البنية التحتية للمدارس الابتدائية العمومية حيث أثرت سلبا في ظروف عمل المدرسات والمدرسين حتى يتمكنوا من أداء رسالتهم النبيلة كما انعكست سلبا على ظروف التعلم لأبنائنا التلاميذ في المقابل تعيش المدرسة اليوم على التبرعات والمساهمات الفردية للمواطنين والأولياء في ظل عدم حصولها على أي اعتماد مالي من ميزانية الدولة .

كما أفضت هذه الوضعية إلى التدايعات التالية :

1. استثناء المدرسة الابتدائية من صفة المؤسسة وبالتالي حرمانها من هيكل إداري يسيّرهما من مدير وكتبة وعملة وقيمين ولذلك فإن التسمية القانونية لمدير المدرسة هي " معلم مكلف بإدارة مدرسة ابتدائية ."

2. استثناء المدرسة الابتدائية من الصبغة الإدارية والشخصية المدنية يفقدها استقلالية قرارها الإداري .

3. استثناء المدرسة الابتدائية من الاستقلال المالي ومن ميزانية أفضى إلى أنّ المدارس الابتدائية تتمتع بصفر مليم من ميزانية الدولة إضافة لمطالبها بمعاليم الترسيب والأقسام التحضيرية .

إن هذه الوضعية القانونية التي تعيشها المدرسة الابتدائية بات من الضروري القطع النهائي معها عبر سحب الفصل 35 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم عدد 80 لسنة 2002 مؤرخ في 23 جويلية 2002 على هذه المدارس الابتدائية باعتبارها اللبنة الأولى للفعل التربوي وللمصعد الاجتماعي.

فما هو برنامج الوزارة في إطار اصلاح منظومة التربية والتعليم التي سنشرع فيه قريبا من تمتيع المدرسة الابتدائية بالشخصية المدنية والاستقلال المالي وما هي الإجراءات التي ستتخذها في الغرض؟

في انتظار ردكم وتفاعلهم مع ما تقدمنا به، لكم منا كل الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سويا من أجل إيجاد الحلول لكل ما تقدمنا به لتلبية لمطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حسام محجوب

الموضوع: حول تمتيع المدارس الابتدائية بالشخصية المدنية والاستقلال المالي .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أشرف بإفادتكم بأنه قد سبق للإدارة العامة للشؤون القانونية والنزاعات أن تولّت إنجاز مشروع في الغرض يتعلّق بإدراج فصول ضمن قانون المالية لسنة 2024 وقد تمّت مراسلة وزارة المالية في الصدد تحت عدد ص-2023-07-1015-1074 بتاريخ 5 سبتمبر 2023 إلا أنه لم يتم إدراج مشروع الفصول ضمن قانون المالية لسنة 2024.

هذا وقد تم إعداد مشروع ينص على :

1/ إحداث صنفين من المؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية في قطاع التربية.

2/ إتمام الفصل 13 من القانون عدد 98 لسنة 2000 المؤرخ في 25 ديسمبر 2000 المتعلّق بقانون المالية لسنة 2001

وقد تمت إحالته إلى الإدارة العامة للشؤون المالية قصد إتمام الإجراءات المستوجبة لإدراجه ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2025.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب حسام محجوب

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتوجه بالسؤال التالي إلى السيدة وزيرة التربية

الموضوع حول المؤسسات التربوية ببلدية المسعدين من معتمدية مساكن ولاية سوسة .

تحية وبعد،

تتميز بلدية المسعدين في السنوات الأخيرة بسرعة نموها من حيث البنية التحتية، التوسع العمراني وعدد السكان الذي بلغ حوالي 15 ألف ساكنا وهذا يعود بالأساس لطبيعتها كقطب اقتصادي جاذب يشهد تطورا كبيرا. وتعد المنطقة الصناعية بالمسعدين من أهم المناطق الصناعية على مستوى ولاية سوسة ووطنيا حيث يرتكز بها أهم المصانع ذات القدرة التشغيلية العالية ولعل أحدها يعتبر أكبر مشغل في البلاد. في المقابل تشهد المدرسة الابتدائية ابن الهيثم اكتظاظا كبيرا ومتزايدا وتعتبر الأولى على مستوى الولاية من حيث عدد التلاميذ، علما وأنه وقع تخصيص قطعة أرض مؤخرا لبناء مدرسة ابتدائية ثالثة بهذه البلدية ويعتبر هذا المشروع من الأولويات بهذه الجهة .

1. فما هو برنامج وزارة التربية لإحداث هذه المؤسسة التربوية؟

تفتقر هذه البلدية لمعهد ثانوي إلى اليوم ويتكبد التلاميذ عناء التنقل 7 كلم لمزاولة تعليمهم الثانوي بمعاهد معتمدية مساكن

2. فما برنامج الوزارة لإحداث معهد ثانوي ببلدية المسعدين؟

في انتظار ردكم وتفاعلهم مع ما تقدمنا به، لكم منا كل الاحترام والتقدير وكلنا أمل في العمل سويا من أجل إيجاد الحلول لكل ما تقدمنا به لتلبية لمطالب المواطنين خدمة للمصلحة العليا للوطن .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حسام محجوب
الموضوع: حول المؤسسات التربوية ببلدية المسعدين من معتمدية
مساكن ولاية سوسة.

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات
التالية:

المدرسة الابتدائية المسعدين 2		المدرسة الابتدائية ابن الهيثم		
2025/2024	2024/2023	2025/2024	2024/2023	
490	481	1291	1272	التلاميذ
18	19	43	40	الفصول
27.2	25.3	30	31.8	معدل الكثافة
10 قاعات عادية + قاعة تحضيرية + قاعة إعلامية		22 قاعة عادية + قاعة تحضيرية + قاعة إعلامية		الفضاءات

هذه الحالة أمام الصعوبات التي يواجهها أبناءهم في موازلة تعليمهم
لافتقاد مدرستهم لأبسط المرافق والضروريات.

لذا من المسؤول عن تعطيل هذا المشروع؟ وماهي الأسباب
الرئيسية التي تعيق إتمام الأشغال المطلوبة؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حسن الجريوي

الموضوع: حول مشروع بناء قسم تحضيرية ومجموعة صحية
بالمدرسة الابتدائية البرمكي 2، منزل شاكر ولاية صفاقس
جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات
التالية:

تم برمجة مشروع بناء فضاء للقسم التحضيري وبناء مجموعة
صحية بالمدرسة الابتدائية البرمكي 2 من معتمدية منزل شاكر في إطار
برنامج توسعة المدارس الابتدائية بعنوان سنة 2022 ضمن برنامج
تحسين البنية التحتية والخدمات المدرسية (AMIS) الممول في إطار
لتعاون التونسي الإيطالي وتم تخصيص اعتماد بـ 150 ألف دينار
لتنفيذ المشروع. كما تم سنة 2023 مراجعة الاعتمادات المرصودة
بالتشاور مع الجهة الممولة لتصبح 280 ألف دينار.

تم نشر إعلان طلب العروض الخاص بالمشروع تحت عدد
2022/18 خلال شهر أكتوبر 2023 وتم اقتراح اسناد الصفقة قصد
إنجاز الأشغال إلا أنه تعذر توفير التمويل نظرا للتجاوز الكبير
للاعمدات المرصودة للمشروع وتمت دعوة المندوبية الجهوية للتربية
بصفاقس 2 لمراجعة ملف طلب العروض قصد التقيد بالاعتمادات
المرصودة والإعلان عن طلب عروض جديد في الغرض.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب حسن جريوي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي
لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: بخصوص التدخل العاجل لإصلاح مبنى العمارتين في
معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس التي أنجزها ديوان مساكن
أعوان وزارة التربية.

المصاحيب: إجابة وزارة التربية

• يمكن استيعاب عددا أكبر من التلاميذ بالمدرسة الابتدائية
المسعدين 2 نظرا لتوفر القاعات بها وتحقيق توازن أكثر بين
المدرستين.

• تجدر الإشارة إلى أن أغلب الأولياء يفضلون تدريس أبنائهم
إلى المدرسة الابتدائية ابن الهيثم التي تشهد كثافة عالية.

• تم سنة 2022 برمجة إحداث مدرسة ابتدائية ثالثة
بمنطقة المسعدين على برنامج FADES لمجابهة التطور الديمغرافي
الذي تشهده المنطقة والزيادة في عدد السكان (حي جديد).

* ما هو برنامج وزارة التربية لإحداث معمد ثانوي بالمسعدين؟

قامت وزارة التربية بناء على دراسة جدوى أعدتها المندوبية
الجهوية للتربية بسوسة ببرمجة إحداث معمد ثانوي بمنطقة
المسعدين ضمن ميزانية 2025 بعد أن تحصلت على أرض تسمح قرابة
10.000م² (الأرض على ملك بلدية)

السؤال الكتابي الأول

للنائب حسن جريوي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي
لمجلس نواب الشعب، أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي

الموضوع: حول مشروع بناء قسم تحضيرية ومجموعة صحية
بالمدرسة الابتدائية البرمكي 2، منزل شاكر من ولاية صفاقس

المصاحيب:- نسخة فتح طلب عروض على خط " تونيبس " تحت
عدد 20231004062

-04 صور .

تحية طيبة،

في إطار تطوير المؤسسات التربوية اعترمت المندوبية الجهوية
للتربية بصفاقس 2 فتح طلب عروض على خط " تونيبس " وذلك قصد
بناء قسم تحضيرية ومجموعة صحية بالمدرسة الابتدائية البرمكي 2
من معتمدية منزل شاكر ولاية صفاقس. وبالرغم من مرور 6 أشهر
على بداية السنة الدراسية إلا أن بداية انطلاق هذا المشروع لم ترى
النور لأسباب مجهولة الأمر الذي دفع بالأولياء إلى التشكي والتذمر من

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حسن جربوعي

الموضوع: حول تسييج المدرسة الابتدائية الحاج قاسم 1 من معتمدية منزل شاكر ولاية صفاقس .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

تقع المدرسة الابتدائية الحاج قاسم 1 على قطعة أرض مساحتها 18123 متر مربع ويبلغ محيطها حوالي 546 متر طولي. وحيث أنّ الاعتمادات المتوفرة في السنوات الفارطة للجهة والمخصصة لبناء الأسيجة لا تغطي مبلغ الأشغال المستوجبة لتسييج المدرسة، وعليه سيتم إدراج هذا المشروع ضمن برنامج الصيانة لسنة 2025.

(علما وأنه تمت الإجابة عن السؤال المذكور سابقا بتاريخ 04 مارس 2024 تحت عدد ص 0000128-0999-07-2024)

السؤال الكتابي الرابع

للنائب حسن جربوعي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي

الموضوع: حول وجود عدة نواقص بمدرسة الرياض بوجربوع صفاقس "2" تحية طيبة،

"تضمن الدولة الحق في التعليم العمومي المجاني بكامل مراحلهِ وتسعى إلى توفير الإمكانيات الضرورية لتحقيق جودة التربية والتعليم والتكوين كما نص عليه الدستور في فصله الرابع والأربعين"، وسعياً منا لتوفير الظروف الملائمة للإطار التربوي والتلاميذ بمدرسة الرياض بوجربوع صفاقس 2 حيث تشكو العديد من النواقص مما أثر سلباً على مردودية المدرسة ووطنياً وجهوياً نذكر منها :

✓ قاعة إعلامية خالية من الأجهزة (حواسيب ولوحات رقمية وآلة عرض...)

✓ عدم ربط المدرسة بشبكة الأنترنت ،

✓ عدم توفير آلة طباعة وناسخة بالألوان،

✓ عدم توفير حواسيب للمدرسين

✓ قاعة مدرسين لا تتوفر بها كل الشروط الصحية، مع العلم أنّ الإطار التربوي يستغل قاعة المجموعة الصحية المخصصة للتلاميذ ،

✓ تلبيط الساحة،

✓ ترميم وتحسين السياج تهيئة وتجهيز الملعب الرياضي،

✓ تهيئة قاعة وتأثيثها بطاولات مزدوجة وسبورات بيضاء .

فمتى سيتم توفير التجهيزات اللازمة بمدرسة الرياض بوجربوع صفاقس 2.

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حسن جربوعي

الموضوع حول وجود عدة نقائص بمدرسة الرياض بوجربوع صفاقس .

تبعاً لإجاباتكم عن مراسلتنا بخصوص التدخل العاجل لإصلاح مبنى العمارتين في معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس الذي انجزه ديوان مساكن أعوان وزارة التربية والذي أصبح يمثل خطراً يهدد حياة المتساكنين نظراً للحالة الكارثية التي هو عليها كنتم قد افدتم انه تم تخصيص اعتماد يقدر بـ 70 ألف دينار للغرض كما تمت برمجة صيانة وتعهد للعمارة ضمن البرنامج السنوي للصيانة لديوان مساكن أعوان وزارة التربية لسنة 2024.

فمتى ستنتقل أشغال الصيانة؟

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حسن جربوعي

الموضوع: بخصوص التدخل العاجل لإصلاح مبنى العمارتين في معتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس التي أنجزهما ديوان مساكن أعوان وزارة التربية وذلك في 14 أفريل 1986.

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

تمت برمجة صيانة وتعهد هذه العمارة ضمن البرنامج السنوي للصيانة لديوان مساكن أعوان وزارة التربية لسنة 2024. وتم تخصيص اعتماد للغرض يقدر بـ 70 أد.

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حسن جربوعي

الموضوع حول وضعية العمارة الكائنة بمعتمدية منزل شاكر من ولاية صفاقس .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

تمت برمجة صيانة وتعهد هذه العمارة ضمن البرنامج السنوي للصيانة لديوان مساكن أعوان وزارة التربية لسنة 2024. وتم الإعلان عن تنظيم استشارة في الغرض وتم فرز العروض وحاليا بصدد إتمام إجراءات التعاقد مع المقاوله الفائزة بالصفقة ومن المؤمل انطلاق الأشغال خلال شهر سبتمبر 2024.

السؤال الكتابي الثالث

للنائب حسن جربوعي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بان أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: بخصوص تسييج المدرسة الابتدائية الحاج قاسم 1 من معتمدية منزل شاكر ولاية صفاقس

المصاحيب: إجابة وزارة التربية

تبعاً لإجاباتكم عدد ص 0000128-0999-07-2024 عن سؤالنا الكتابي بخصوص تسييج المدرسة الابتدائية الحاج قاسم 1 من معتمدية منزل شاكر ولاية صفاقس، كنتم قد أفتمونا أن الاعتمادات المتوفرة في السنوات الفارطة للجهة والمخصصة لبناء الأسيجة لا تغطي مبلغ الأشغال المستوجبة لتسييج المدرسة وسيتم ادراج هذا المشروع ضمن برنامج الصيانة لسنة 2025.

فهل تم إدراج هذا المشروع ضمن برنامج الصيانة لسنة 2025؟

-قامت مصالح المندوبية الجهوية للتربية بنابل بعملية توسعة على عدة قطع ترجع بالملكية إلى مجموعة من المواطنين جزء منها وقع تسويته بالشراء وجزء تم تسويته بالانتزاع لفائدة المصلحة العامة بموجب أمر انتزاع عدد 1866 لسنة 1991 المؤرخ في 27 أوت 1991. وقد وقع تأمين غرامات الانتزاع بالخرينة العامة .

-تقدر مساحة الأجزاء التي تمت تسويتها وأصبحت ملكيتها ترجع لفائدة ملك الدولة الخاص بـ9627 م 2 والأجزاء المتبقية والتي تمسح 9613 م 2 هي بصدد التسوية مع مالكها وفي ذلك في انتظار موافاة الوزارة ب عقود الشراء من قبل مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لإتمام إجراءات الخلاص .

السؤال الكتابي الثاني

للمنائب سامي رايس

الموضوع: سؤال كتابي حول متابعة برنامج احداث شعبة العلوم التقنية بكل من معهدي بني خيار ودار شعبان الفهري .
المصاحيب: نسخة من مراسلتكم الواردة في بداية شهر نوفمبر 2023.

تحية طيبة وبعد

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

وتبعاً لمراسلتكم المصاحبة لهذا المكتوب والتي بينتم من خلالها أنكم راسلتم المندوبية الجهوية للتربية بنابل بتاريخ 26 أكتوبر 2023 لبرمجة إحداث مخابر لشعبة علوم التقنية بكل من معهدي بني خيار ودار شعبان الفهري والعمل على تجهيزها بالوسائل البيداغوجية اللازمة في أقرب الأجل .

كما أنه من خلال نفس المراسلة تم اعطاء التعليمات للمندوب الجهوي للتربية بنابل للاستجابة لرغبات التلاميذ في التوجه إلى الشعبة المذكورة ومراعاة هذا المعطى عند بناء الهرم الجهوي للمؤسستين التربويتين .

وبما أننا على مشارف انتهاء السنة الدراسية 2023-2024 حيث ستتولى المجالس العلمية دراسة مطالب التلاميذ المتعلقة بالتوجيه، لذا المرجو منكم اعلامنا بما تم إنجازه أو برمجته في الغرض استجابة لطلبات أبنائنا التلاميذ بكلى المعهدين

والسلام

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به حول وضعية المدرسة الابتدائية الرياض - بوجربوع الراجعة بالنظر للمندوبية الجهوية للتربية صفاقس 2، أتشرف بإفادتكم أنه تم التدخل بالمؤسسة ضمن برامج سنة 2021 بمساهمة من بنك الإسكان. حيث شملت الأشغال صيانة قاعات التدريس وتهيئة المدخل وتبليط الممر الرئيسي .

أما فيما يخص توفير التجهيزات الإعلامية فإن المؤسسة مدرجة ضمن قائمة أولويات الجهة في هذا المجال .

وفيما يتعلق بالربط بشبكة الأترنات فإنه وقع تزويد المدرسة بـ "FlyBox" في انتظار ربطها بالشبكة .

السؤال الكتابي الأول

للمنائب سامي رايس

الموضوع: سؤال كتابي حول تسوية الوضعية العقارية لمعهد بني خيار وإتمام بناء صوره .

تحية طيبة وبعد

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بإعلامكم أن المعهد الثانوي ببني خيار قد تم تشييده منذ سنة 1980 وتواصلت عمليات التوسعة لسنوات عديدة، إلا أن صوره من الجهة القبلية بقي غير مكتمل البناء باعتبار عدم تسوية عملية الاقتناء مع المالكين الأصليين للعقار، وجعل المعهد مستباح من غير أعوان السلك التربوي والإداري والتلاميذ وغير مؤمن من كل عمليات السطو.

لذا المرجو منكم درس الموضوع وموافاتنا بمأل عملية التسوية العقارية وبما ستتحذه وزارتك من إجراءات للمحافظة على هذه المؤسسة التربوية وصون حرمتها وتجهيزاتها .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لمنائب الشعب السيد سامي الرايس

الموضوع حول تسوية الوضعية العقارية لمعهد بني خيار

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

-حيث أن المعهد مقام على 31 قطعة أرض منذ ثمانينيات القرن الماضي، وهي مشتملة بعدة رسوم عقارية مساحتها الجمالية 19240 م²،

2/ في خصوص السؤال الموجه من قبل نائب الشعب السيد سامي رايس: حول إحداث شعبة العلوم التقنية بكل من معهدي بني خيار ودار شعبان الفهري.

- فيما يتعلق بإحداث شعبة العلوم التقنية بالمؤسستين: تمت مراسلة السيد المندوب الجهوي للتربية بنابل بتاريخ 26 أكتوبر 2023 لبرمجة إحداث مختبر لشعبة العلوم التقنية بالمؤسستين والعمل على تجهيزها بالوسائل البيداغوجية اللازمة في أقرب الآجال.
- فيما يتعلق بعدم الاستجابة لتلاميذ المؤسستين للتوجه إلى شعبة العلوم التقنية: تمت مراسلة السيد المندوب الجهوي للتربية بنابل بتاريخ 26 أكتوبر 2023 للاستجابة لرغبات التلاميذ في التوجه إلى هذه الشعبة ومراعاة هذا المعطى عند بناء الهرم الجهوي للمؤسستين التربويتين.

والمستلام.
عن وزير التربية والتعليم
شكري التيساري



إجابة السيدة وزيرة التربية

تحية وبعد،

تعتبر عمادة برج شاكير التي تنتهي إلى معتمدية سيدي حسين من المناطق التي تشهد تطورا ملحوظا في عدد السكان حيث تشتمل على قرابة 50.000 ساكنا موزعة بين أحياء برج شاكير وأحياء الجيارة العليا وهذا العدد قابل للارتفاع نتيجة التوسع العمراني المتسارع على حساب الأراضي الفلاحية، لكن رغم هذا العدد الكبير من السكان ظلت عمادة برج شاكير تفتقر إلى أبسط المرافق التربوية ومن بينها مدرسة اعدادية حيث أن الناجحين في السنة السادسة ابتدائي يتم توجيههم الى مدارس اعدادية تبعد أكثر من 4 كلم عن مقر سكنهم المدرسة الاعدادية طريق مجاز الباب بسيدي حسين- المدرسة الاعدادية عقبة ابن نافع بالحريرية المدرسة الاعدادية عقبة ابن نافع بالحريرية- المدرسة الاعدادية بورقية (بالمراقية) ثم ينتقلون بعد النجاح في السنة التاسعة إلى معاهد تبعد نفس المسافة معهد ب وقطفة2 بسيدي حسين- معهد الزهروني بالحريرية- معهد المراقية .) وقد ساهم ذلك في انقطاع العديد من التلاميذ عن الدراسة نظرا للنقص الحاصل في وسائل النقل وللمضايقات والاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل المنحرفين الذين يترددون على هذه المؤسسات التربوية ويرابطون بمحيطها.

لذلك، سيدتي الوزيرة وفي إطار التمييز الايجابي ومبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ في مجال التربية والتعليم وتحسينا لما جاء به دستور 25 جويلية 2022، لا بد من إحداث مدرسة إعدادية بعمادة برج شاكير حماية لأبنائنا وبناتنا التلاميذ من الاعتداءات وتمكينهم من التحصيل العلمي الضروري من خلال احداث مشاريع القرب خاصة في المجال التربوي.

وبناء على ذلك فاني أقترح على سيادتكم مثالين لقطعتي ارض يمكن استغلالهما من اجل احداث مدرسة اعدادية بعمادة برج شاكير.

-المثال الاول هو لقطعة أرض على ملك الدولة وتمسح قرابة 667 متر هكتار (حاليا) يتم استغلالها من قيل على وجه الكراء من قبل شركة الاحياء ببرج شاكير (وعدد رسمها العقاري 237 وتوجد امام المدرسة الابتدائية برج شاكير ومحاذية لمنطقة الجيارة العليا وبمكائنها أن تحل الاشكال لكلا المنطقتين وتجنب التلاميذ مشقة التنقل لمسافات طويلة من أجل الدراسة.

- المثال الثاني يعود لقطعة ارض ترجع ملكيتها للدولة شبه غابية مهمة محاذية لمقبرة برج شاكير وعدد رسمها العقاري 21088 في انتظار ردمك الذي اردو ان يكون ايجابيا لكم من كل التقدير والاحترام والسلام.

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد عادل ضياف

الموضوع: حول إحداث مدرسة إعدادية بعمادة برج شاكير من معتمدية سيدي حسين .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

تم دراسة هذا الموضوع مع السلط المحلية والجهوية وكان التوجه أنه لا يمكن إحداث مدرسة إعدادية بهذا المكان نظرا لعدم توفر العدد الكافي من التلاميذ والرصيد العقاري، واقترحت المندوبية الجهوية للتربية بتونس 2 على السلط الجهوية العمل على توفير قطعة

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد سامي الرايس

الموضوع: حول متابعة إحداث شعبة العلوم التقنية بكل من معهد بني خيار ودار شعبان الفهري .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم أنه بعد التثبت والبحث في هذه الوضعية مع مصالحنا المعنية مركزيا وجهويا تبين ما يلي:

تعمل وزارة التربية ضمن مخططاتها الاستراتيجية على تطوير مكتسيات التلاميذ وتحسين النتائج المدرسية وفتح آفاق جديدة تمكن خريجي المدرسة التونسية من الانخراط في سوق الشغل في إطار مقاربة منظومية تشاركية بين مختلف المتدخلين محليا وجهويا ومركزيا، وذلك عبر تطوير منظومة التوجيه المدرسي وتنوع مسالك التوجيه ولا سيما التوجيه نحو الشعب العلمية والتقنية، ومراجعة منظومة التعليم بالمدراس الإعدادية التقنية ووضع تصورات جديدة لتحسين مردودية هذه المؤسسات التي تعتبر رافدا مهما لضمان مستقبل أفضل لخريجي المدرسة التونسية في سوق الشغل.

وتسعى المندوبية الجهوية للتربية بنابل في مخططها الجهوي للتربية على تعزيز التوجيه نحو الشعب العلمية والتقنية والعمل على توفير كل مقومات نجاح هذه العملية من خلال:

*إحداث مخابر تقنية، حيث توصلت إلى إحداث 03 مخابر بكل من معهد عاطف الشايب بالحمامات ومعهد 7 أبريل بمنزل تميم ومعهد سليمان وبرمجة مخبر بمعهد دار شعبان الفهري ومخبر بمعهد 23جانفي ببني خلاد ضمن ميزانية 2024 وهما في طور الدراسات .

*العمل على تطوير منظومة الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي وتنظيم نقاش موسعة مع مختلف المتدخلين يؤمنها مستشارو الاعلام والتوجيه لتوعية التلميذ بأهمية التربية على التوجيه الاختيار واتخاذ القرار .مراجعة برنامج الأولويات الجهوية في المجال التربوي ضمن المخطط الجهوي التربوي للجهة وإعداد برنامج عمل للمخطط الجهوي للتربية لفترة المقبلة 2026-2030 يأخذ في الاعتبار خصوصية الجهة ومتطلبات سوق الشغل والآفاق المستقبلية للتشغيل .

هذا وتجدر الإشارة إلى أن تلاميذ معاهد نابل ودار شعبان الفهري وبني خيار يتم استيعابهم بمعهد محمود المسعدي الذي يضم خمسة مخابر تقنية بطاقة استيعاب تساوي 15 فصلا .وتتم الاستجابة لرغبات التلاميذ بنسبة تفوق 90%

كما تجدر الإشارة أيضا إلى أنه تم التنسيق مع المندوبية الجهوية للتربية بنابل على برمجة إحداث مخبر تقنية بمعهد بني خيار ضمن مشروع ميزانية 2025.

السؤال الكتابي الأول

للنائب عادل ضياف

الموضوع: أسئلة كتابية بخصوص إحداث مدرسة إعدادية بعمادة برج شاكير من معتمدية سيدي حسين .عملا بأحكام الفصل 114من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بان أحيل اليكم أسئلة كتابية تتعلق بإحداث مدرسة إعدادية بعمادة برج شاكير من معتمدية سيدي حسين .

المصاحيب : مثالين لقطعتي أرض يمكن استغلالهما من أجل احداث مدرسة اعدادية بعمادة برج شاكير .

أرض تتوسط الجيارة 1 والجيارة 2 وبرج شاكير لإحداث مدرسة اعدادية تمكن من استيعاب كافة تلاميذ المنطقة وتؤمن توازن الحوض البيداغوجي.

السؤال الكتابي الثاني

للتائب عادل ضياف

الموضوع: أسئلة كتابية بخصوص إحداث مدرسة إعدادية بعمادة بيرين من معتمدية سيدي حسين.

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بان أحيل اليكم أسئلة كتابية تتعلق بإحداث مدرسة إعدادية بعمادة بيرين من معتمدية سيدي حسين.

المصاحب: مثالين لقطعتي أرض يمكن استغلالهما من أجل

أحداث مدرسة اعدادية بعمادة بيرين.

تحية وبعد،

تعتبر عمادة بيرين التي تنتهي إلى معتمدية سيدي حسين من المناطق التي تشهد تطورا ملحوظا في عدد السكان حيث تشمل على أكثر من 15 حيا سكنيا (قراية 30.000 ساكن) وهذا العدد قابل للارتفاع نتيجة التوسع العمراني على حساب الأراضي الفلاحية. لكن رغم هذا العدد الكبير من السكان ظلت منطقة بيرين تفتقر إلى أبسط المرافق ومن بينها مدرسة ابتدائية ثانية اعلى مستوى في الصيفي (نظرا لان المدرسة الابتدائية الحالية تشهد ضغطا كبيرا (أكثر من 800 تلميذا) علاوة على بعد المسافة التي تفصل بعض الاحياء عن المدرسة (بين 3 و 5 كيلومترات). أما بالنسبة للناجحين في السنة السادسة ابتدائي فيتم توجيههم الى مدارس اعدادية تبعد أكثر من 4 كلم عن مقر سكنائهم (المدرسة الاعدادية عمر المختار -المدرسة الاعدادية سيدي حسين) حيث ينتقلون بعد النجاح في السنة التاسعة الى معاهد تبعد نفس المسافة (معهد سيدي حسين -معهد الامتياز). وقد ساهم ذلك في انقطاع العديد من التلاميذ عن الدراسة نظرا للنقص الحاصل في وسائل النقل وللمضايقات والاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل المنحرفين الذين يترددون على هذه المؤسسات التربوية ويرابطون بمحيطها .

لذلك سيدتي الوزيرة وفي إطار التمييز الايجابي ومبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ في مجال التربية والتعليم، لا بد من إحداث مدرسة إعدادية بعمادة بيرين لحماية لأبنائنا وبناتنا التلاميذ من الاعتداءات وتمكينهم من التحصيل العلمي الضروري من خلال احداث مشاريع القرب خاصة في المجال التربوي.

وبناء على ذلك، فإني أقترح على سيادتكم مثالين لقطعتي أرض يمكن استغلالهما من أجل أحداث مدرسة اعدادية بعمادة بيرين :

-المثال الأول هو لقطعة أرض ثم اختيارها بالتنسيق مع بلدية سيدي حسين جزء منها هو مقسم من عقارية العش وهو على شكل هبة من قبل هذا الباعث العقاري ويمسح قراية 1700 متر مربع (عدد الرسم العقاري 61791 وجزء ثان على ملك خاص وصيغته سكنية وعدد رسمه العقاري 115. من أجل برمجة مدرسة اعدادية بمنطقة بورين رافة بالتلاميذ وتجسيما لما جاء به دستور 25 جويلية 2022.

- المثال الثاني يعود لقطعة ارض ترجع ملكيتها للشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية SNIT تسمح قراية 10 الاف متر مربع ومحاذية للمدرسة الابتدائية بيرين وذات صبغة سكنية .

في انتظار ردكم الذي اردو ان يكون ايجابيا، لكم مني كل التقدير والاحترام .

والسلام .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد عادل ضياف

الموضوع: حول إحداث مدرسة إعدادية بعمادة بيرين من معتمدية سيدي حسين .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

بعد دراسة الوضع التربوي بمنطقة بيرين، تبين أن هذه المنطقة تشهد زيادة سكانية كبيرة وتوسعا ديمغرافيا مما يستوجب التفكير في إحداث مدرسة إعدادية بالجهة لكن المشكل يتعلق بعدم توفر رصيد عقاري على ذمة وزارة التربية وبناء على ذلك سعت المندوبية بالتنسيق مع السلط الجهوية والمحلية لتوفير رصيد عقاري مناسب. وقد عاينت المصالح الفنية التقنية للمندوبية الجهوية للتربية بتونس 2 عقارا مقترحا من طرف البلدية بتقسيم العش وتبين أن مساحة هذا العقار لا تسمح بإحداث مدرسة إعدادية وتعمل المصالح المعنية للمندوبية على تحديد المساحة الجمالية المطلوبة بالتنسيق مع البلدية من خلال تخصيص جزء إضافي من العقار الملاصق لتقسيم العش.

السؤال الكتابي الثالث

للتائب عادل ضياف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول مسائل تتعلق بالشأن التربوي .

-ماهي البرامج والمشاريع التربوية التي سيتم تنفيذها بمنطقة سيدي حسين؟ مدنا بمختلف الإحصائيات والمعطيات المتعلقة بالانقطاع المدرسي بجميع المستويات الدراسية بمنطقة سيدي حسين؟

-مدنا بمختلف الإحصائيات والمعطيات المتعلقة بالعنف المدرسي بمنطقة سيدي حسين .

-مدنا بنتائج الامتحانات والمناظرات الوطنية لكافة المؤسسات التربوية بمنطقة سيدي حسين

-هل لدى وزارتك تفكير في بعث قطب تربوي نموذجي بمنطقة سيدي حسين؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد عادل ضياف

الموضوع: حول البرامج والمشاريع التربوية بمنطقة سيدي حسين السيجومي .

السؤال الكتابي الأول

للنائب يوسف التومي

الموضوع: أسئلة إلى السيدة وزيرة التربية عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

تحية طيبة وبعد،

السيدة وزيرة التربية،

1) إن معتمدية الزاوية والقصبية والثريات من ولاية سوسة منطقة توسع للسكان خاصة في السنوات من الأخيرة بحكم قربها لمركز الولاية، وحيث أن المدرسة الإعدادية بمعتمدية الزاوية والقصبية والثريات تضم أكثر 2000 تلميذ إلى جانب معهد ثانوي قبالتها والذي يضم قرابة 1500 تلميذ وقد وقع توفير قطعة أرض بمدينة قصبية سوسة تمسح 16000 م² لإحداث مدرسة إعدادية ومعهد ثانوي وفضاء رياضي، وقد وقعت برمجة هذا المشروع بميزانية سنة 2024.

لذا نتساءل السيدة الوزيرة عن مدى تقدم إجراءات إنجاز هذا المشروع ونطلب عقد جلسة عمل في الغرض لدرس سبل التسريع في الإنجاز.

2) كما نلفت انتباهكم السيدة الوزيرة إلى النقص الحاد في عدد المقاعد بالمدرسة الإعدادية المذكورة، حيث التلميذ البحث بنفسه عن مقعد حتى يتسنى له متابعة الدرس وهو ما ساهم في جعل هذه المدرسة الإعدادية تحتل المرتبة الأولى في ولاية سوسة في نسب الانقطاع المبكر عن الدراسة جراء الاكتظاظ الذي تعانيه.

3) لماذا يقع غلق قسم التدريس بمدرسة العفة بقصبية سوسة لمدة أربع سنوات مع العلم وأنه وقع إصلاح السقف من طرف المجتمع المدني سيما وأنه هناك دراسة فنية تؤكد سلامته (دراسة مرفقة)، وكذلك وقع غلق دورات المياه بالمدرسة المذكورة للصيانة مع العلم وأنه وقع نشر طلب العروض في الغرض على أن الحال بقي على ما هو عليه.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الملعب بمدرسة العفة بقصبية سوسة لا يتوفر على سور مما تسبب في ارتفاع نسبة الرطوبة لدى الأجوار باعتبار عدم وجود قنوات لتصريف مياه الأمطار.

4) من جهة أخرى وقع برمجة إحداث مدرسة ابتدائية بنهج طه حسين بزاوية سوسة، وقد وقع الاتفاق في جلسة بمقر المعتمدية منذ 3 سنوات للانطلاق في إجراءات الانتزاع للمصلحة العمومية واقتناء عقار على ملك الخواص، إلا أنه وإلى حد هذا التاريخ لا تزال إجراءات الانتزاع متعطللة. وعليه نتساءل عن أسباب هذا التأخير؟

5) وقعت برمجة زيادة قسمين للتدريس بمدرسة الامتياز بزاوية سوسة وقاعة تدريس بمدرسة العهد الجديد وقاعة بمدرسة الجمهورية بعنوان سنة 2024 وذلك للحد من الاكتظاظ فمى تنطلق الأشغال؟ وهل هناك توجه لإحداث قاعات إضافية للتدريس بمدينة القصبية والثريات؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد يوسف التومي

الموضوع: حول تقدم إجراءات إحداث مدرسة إعدادية ومعهد ثانوي وفضاء رياضي بمنطقة الزاوية والقصبية والثريات.

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أشرف بإفادتكم بالمعطيات

التالية:

السؤال عدد 1: هل لدى وزاراتكم برنامج إحداث مدارس إعدادية بعمادة بيرين وعمادة برج شاكير بسيدي حسين؟

الإجابة: تعتبر منطقة سيدي حسين من المناطق ذات الأولوية بالنسبة للبرنامج عمل المندوبية الجهوية للتربية بتونس 2 ضمن مخططها الجهوي للتربية 2023-2025، ولكن مشكل عدم توفر رصيد عقاري حال دون ذلك، وقد قامت المندوبية الجهوية للتربية بتونس 2 بإعداد دراسات الجدوى حول المؤسسات التربوية المزمع إحداثها، إلى جانب تكوين خلية جهوية تضم كل المتدخلين في الشأن التربوي لمتابعة ملف تخصيص أراضي لإحداث مدارس جديدة بمنطقة سيدي حسين.

السؤال عدد 2: ما هي أسباب تعطل بداية اشغال بناء المدرسة الإعدادية ابن أبي الضياف 2 التي انتهت دراستها وتم اختيار مثالها الهندسي وبرمجت ميزانيتها؟

الإجابة: لم يتعطل مشروع بناء المدرسة الإعدادية ابن أبي الضياف 2 بل يجري العمل، في إطار إسناد مجهود الدولة للأمن، الطاق، على تعديل الدراسات لتشمل مكون اللوحات الفوطو ضوئية ومن المرجح الاعلان عن طلب العروض في موفى شهر فيفري 2024.

السؤال محدد 3: هل لدى الوزارة برنامج لإحداث مطعم مركزي بمنطقة سيدي حسين؟

الإجابة: يندرج هذا الاحداث ضمن برامج عمل المندوبية الجهوية للتربية بتونس 2 لتطوير الخدمات المدرسية وتجويدها لا سيما بالمناطق الشعبية والمناطق الريفية (الفلاحية)، وتوفير أفضل الظروف لمواصلة تلاميذ هذه المناطق دراستهم، وقد قامت المندوبية في إطار هذا التوجه سنة 2022 بإعداد برنامج عمل لإحداث مطعم بالمدرسة الإعدادية سيدي حسين (نواة مصغرة) يقدم أكلة خفيفة للتلاميذ، تضمن هذا البرنامج رصد قرابة 200 ألف دينار في جوان 2022، ثم كان التوجه، ضمن مشروع تحسين البنية التحتية والخدمات المدرسية، نحو إحداث مطعم مركزي بالجهة بفضاء موجود بين معهد سيدي حسين والمدرسة الإعدادية بسيدي حسين، وتسعى المندوبية الجهوية إلى إيجاد حل للإشكال العقاري وحال الانتهاء من تسوية الوضعية العقارية وإجراءات التخصيص سيتم الشروع في إنجاز الدراسات.

السؤال عدد 4 ما هي الإحداثيات المبرمجة لمنطقة سيدي حسين في إطار مخطط التنمية؟

الإجابة: كما أشرنا سابقا فإن منطقة سيدي حسين تعتبر من المناطق ذات الأولوية بالنسبة لتدخل المندوبية الجهوية للتربية بتونس 2 في إطار مخططها الجهوي للتربية 2023-2025، حيث تضمن المخطط برمجة:

-إحداث مدرسة إعدادية ابن أبي ضياف (مشروع قسمة)

-قسمة المدرسة الابتدائية 20 مارس السيجومي،

-إحداث مدرسة ابتدائية بصدد القيام بالدراسات الفنية بعد

أن خصصت بلدية سيدي قطعة أرض (مقسم جمال 17)،

-إحداث مدرسة إعدادية بمنطقة سيدي حسين والمشكل عدم

توفر أرض مخصصة لذلك.

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

-حول أحداث مدرسة إعدادية ومعهد وفضاء رياضي بقصيبة
سوسة :تم برمجة الاحداث ضمن مشروع ميزانية التنمية لسنة 2024 على قطعة أرض دولية تمشح 16.000 م 2 وتم إعداد الملف المرجعي والدراسة الجيوتقنية والرفع الطبوغرافي لقطعة الأرض وتم إرسالها إلى وحدة التصرف حسب الأهداف لإنجاز مشروع مساندة تنمية القدرات التقنية والتكنولوجية الممول من طرف البنك الإفريقي التي أحالته بدورها لوزارة التجهيز والإسكان بتاريخ 27 فيفري 2024 الإعداد ملف المناظرة المعمارية في الغرض نظرا لتصنيفه كمشروع وطني ولتجاوز كلفته 7 مليون دينار .

-حول غلق قسم التدريس وغلق دورات المياه بمدرسة العفة بقصيبة سوسة :نحيطكم علما انه تم غلق هذه الفضاءات بتاريخ 08 جوان 2021 وذلك استنادا على تقرير اختبار فني للبياكل، كما تم في إطار دعم تدخلات المجتمع المدني الموافقة بتاريخ 2022/04/21 على مطلب مدير المدرسة الترخيص لبعض الأولياء للقيام بإصلاح سقف القاعة المذكورة شريطة التنسيق مع المصالح الفنية بالمندوبية لتتابعه انجاز الأشغال والإشراف عليها وفق توصيات تقرير الاختبار. الا أن الأشغال تمت دون تنسيق مع تلك المصالح.

-كما تم في شهر أكتوبر 2023 واعتمادا على تقرير معد من طرف مهندس في البياكل يثبت سوء حالة سقف القاعة عدد5 ، وحفاظا على سلامة التلاميذ الإذن بغلق هذه القاعة في انتظار برمجة صيانتها بالكامل .

بالنسبة لدورة المياه الخاصة بالذكر فانه تم الإعلان عن طلب عروض في الغرض الا ان نتيجته كانت غير مثمرة وسيقع إعادة الإعلان عنه قريبا .

-إحداث المدرسة الابتدائية طه حسين بالزاوية: قامت مصالح المندوبية الجهوية للتربية بإيداع ملف الانتزاع لدى مصالح الإدارة العامة للاقتناء والتحديد بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية التي تعهدت بالملف منذ 2023/06/15.

-المدرسة الابتدائية الامتياز والمدرسة الابتدائية الجمهورية: تم ضمن برنامج التوسيعات لسنة 2024 برمجة بناء 02 قاعات عادية بالمدرسة الابتدائية الامتياز الزاوية وقاعة عادية بالمدرسة الابتدائية العهد الجديد الزاوية في انتظار بناء المدرسة الابتدائية الازدهار التي ستخفف الكثافة عن كل من مدرسة الامتياز والجمهورية الزاوية.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب يوسف التومي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية.

تحية طيبة.

وبعد،

حيث تبعا للاكتظاظ الحاصل بالمدرسة الإعدادية الزاوية والقصيبة والثريات مما انجر عنه نقص في العملة والقيمين وما تسبب أيضا من انتشار العنف داخل وخارج هذه المؤسسة إلى جانب الإشكاليات المترتبة عن نقص المعدات اللوجستية مما أدى إلى تردي الوضع التربوي وخلق مناخ متوتر وعدم أريحية لإطار التدريس وللتلاميذ والأولياء مما ساهمت هاته العوامل في تصدّر هذه المدرسة الإعدادية للمراتب الأولى في الانقطاع المبكر عن الدراسة.

-لماذا لا يقع توفير المعدات اللوجستية اللازمة بالمدرسة الإعدادية الزاوية والقصيبة والثريات وتخفيف عبء الطباعة على الأولياء؟

-كيف يقع توزيع هذه المعدات اللوجستية (كراسي طاولات-معدات طباعة- حواسيب...)?

-ماهي المقاييس المعتمدة في عملية التوزيع؟ وضرورة مدنا بكشف مفصل حول نصيب كل مؤسسة تربوية بولاية سوسة من هذه المعدات اللوجستية؟

هل ستقع زيارة من لديكم للمؤسسات التربوية بمعتمدية الزاوية والقصيبة والثريات والاطلاع عن كئيب عن الوضعية المتردية لهذه المؤسسات؟

والسلام .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد يوسف التومي

الموضوع :حول مقاييس توزيع المعدات اللوجستية (كراسي طاولات معدات طباعة حواسيب...).

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

•بالنسبة إلى توفير المعدات اللوجستية اللازمة بالمدرسة الإعدادية الزاوية والقصيبة والثريات:

-توفير الآلات الناسخة قامت مصالح الوزارة مع بداية السنة الدراسية الحالية 2024-2025 بتزويد المدرسة الإعدادية الزاوية بألة ناسخة جديدة .

-توفير الأثاث المدرسي : كما قامت المندوبية الجهوية للتربية بسوسة بدعم المدرسة المذكورة بالأثاث المدرسي خلال السنة الدراسية 2023-2024 ومع افتتاح السنة الدراسية الحالية 2024 2025 كما يبينه الجدول التالي :

المؤسسة التربوية المستفيدة	بيان التجهيزات الممندة	الكمية	تاريخ الاستلام
المدرسة الإعدادية الزاوية القصيبة الثريات	كرسي فردي	70	17 فيفري 2023
	طاولة مزدوجة	15	
	مكتب مدرس	01	
	كرسي فردي	30	13 سبتمبر 2023
	طاولة فردية	02	
	مكتب مدرس	02	
	كرسي فردي	02	
	سيورة بيضاء	01	
	سيورة من الخشب	01	26 أكتوبر 2023
	طاولة مزدوجة	15	
	كرسي فردي	30	
	كرسي فردي	07	28 سبتمبر 2023
	طاولة فردية	04	
	سيورة من الخشب	04	
	سيورة بيضاء	01	07 ديسمبر 2023
	خزانة	01	02 فيفري 2023
	كرسي فردي	40	
	طاولة فردية	15	14 سبتمبر 2023
	طاولة فردية	15	
	كرسي فردي	20	
كرسي فردي	17	16 أكتوبر 2023	
طاولة مزدوجة	34		
كرسي فردي	04		
سيورة بيضاء	01		
مكتب مدرس	01	06 سبتمبر 2024	
طاولة مزدوجة	16		
سيورة من الخشب	01		
سيورة بيضاء	01		

• بالنسبة الى توفير المعدات اللوجستية لفائدة المؤسسات التربوية بجهة سوسه والمعايير المعتمدة في توزيعها :

-الآلات الناسخة: قامت الوزارة مع انطلاق السنة الدراسية الحالية 2024 2025 بتدعيم المؤسسات التربوية بجهة سوسه بعدد من الآلات الناسخة كما يبينه الجدولان التاليين:

الكمية المسندة للمؤسسة	المدارس الاعدادية والمعاهد المستفيدة حسب ترتيبها التفاضلي في الأولوية
01	المدرسة الاعدادية ابن عرفة سوسه
01	المدرسة الاعدادية التقنية جوهرة سوسه
01	المدرسة الاعدادية الجوهرة سهلول سوسه
01	المدرسة الاعدادية كندار
01	المدرسة الاعدادية حي الزهورسوسه
01	المدرسة الاعدادية بالزاوية القصيبة والثريات
01	المدرسة الاعدادية بسهلول حمام سوسه
01	المدرسة الاعدادية التقنية أكودة
01	معهد السلام الرياض
01	معهد 2 مارس 1934 سوسه
01	معهد عبد العزيز الباهي سوسه
01	معهد الزاوية والقصيبة والثريات
01	معهد معهد سيدي الهاني
01	معهد حمام سوسه 1
01	معهد علي بورقيبة بالقلعة الكبرى
01	معهد أحمد نورالدين
01	معهد سيدي بوعلي
17	المجموع : 17 مؤسسة تربوية

الكمية المسندة للمؤسسة	المدارس الابتدائية المستفيدة حسب ترتيبها التفاضلي في الأولوية
01	المدرسة الابتدائية الكنانة سيدي بوعلي
01	المدرسة الابتدائية الوريمة سيدي بوعلي
01	المدرسة الابتدائية غبغوب سيدي الهاني
01	المدرسة الابتدائية الشابي بوفيشة
01	المدرسة الابتدائية المدافعي النفيضة
01	المدرسة الابتدائية العيايشة النفيضة
01	المدرسة الابتدائية الفرادة الجديدة مساكن
01	المدرسة الابتدائية أولاد الخشين سيدي الهاني
01	المدرسة الابتدائية قريميت الشرقية النفيضة
01	المدرسة الابتدائية أولاد عبد الله النفيضة
01	المدرسة الابتدائية الفتح الرياض سوسه
01	المدرسة الابتدائية الشافعي مساكن
01	المدرسة الابتدائية المستقبل الزهورسوسه
01	المدرسة الابتدائية المثلث بوفيشة
14	المجموع : 14 مؤسسة تربوية

• بالنسبة إلى التمشي المعتمد في إسناد الآلات الناسخة للمؤسسات التربوية بمختلف الجهات: قامت الوزارة خلال سنة 2023 في إطار الاستعداد للسنة الدراسية 2024-2025 باقتناء عدد 1012 آلة ناسخة رقمية بقيمة مالية جمالية تساوي 4.480.290.696 د (في حدود الاعتمادات المالية المتوفرة) إلا أن الحاجات الجمالية الواردة من المؤسسات التربوية (مدارس ابتدائية ومدارس إعدادية ومعاهد) لوحدها بلغت 1763 آلة ناسخة موزعة كما يلي:

حاجات المؤسسات التربوية من الآلات الناسخة		
المعاهد	المدارس الإعدادية	المدارس الابتدائية
289	364	1110

-أي أن الحاجات الواردة بالنسبة إلى المؤسسات التربوية فاقت كمية الآلات الناسخة التي تم اقتناؤها بنسبة 74,2% دون الأخذ بعين الاعتبار بقية الحاجات الخاصة بالمصالح الإدارية بالمندوبيات ودوائر التفقد البيداغوجي والإدارة المركزية .

-وهو ما يعني عدم إمكانية تغطية كافة حاجات المؤسسات التربوية والاقتصار خلال هذه السنة على تغطية نسبة منها (39,58) وذلك بتخصيص 680 آلة ناسخة توزع بالتساوي بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية والثانوية (340 للمدارس الابتدائية و340 للمدارس الإعدادية والمعاهد) بمعدل آلة ناسخة واحدة (01) لكل مؤسسة .

ونظرا لمحدودية الكمية التي تم توفيرها مقارنة بالحاجات فقد تم الاتفاق على توزيع الآلات الناسخة حسب الاعتبارات التالية -كثافة المؤسسات التربوية بكل جهة عدد المؤسسات التربوية بالنسبة إلى مختلف المراحل التعليمية مقارنة بالعدد الجملي للمؤسسات التربوية بكافة الجهات لضبط حصة كل جهة .

-اعتماد الترتيب التفاضلي للمؤسسات التربوية المستحقة حسب الأولوية وفقا للقائمت الواردة من المندوبيات الجهوية للتربية سيما وأن هذا الترتيب كان على أساس كثافة التلاميذ بكل مؤسسة ومدى تقادم الآلات الناسخة الموجودة بها وحالتها .

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي إلى السيد وزير التربية عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .

تحية طيبة وبعد،

سيد وزير التربية، في إطار متابعتنا لأهم مشاغل ومشاكل قطاع التربية بجهة سوسة، نحيطكم علما أن مشروع بناء مدرستين ابتدائيتين بمعتمدية القلعة الصغرى بمناطق حي الطويل الرومانية 2 وحي الأمل قد شهدا تعطيلًا كبيرًا وتأخيرًا في الانجاز مما خلف استياء كبير في صفوف أهالي المنطقة.

كما تجدر الإشارة أن الإجابة التي تلقيناها من وزارة التربية بتاريخ 22 نوفمبر 2023 والمتعلقة بسؤالنا الكتابي حول انطلاق المشروعين المذكورين تضمنت الاجابتين التاليتين :

بخصوص مشروع المدرسة الابتدائية حي الأمل حاليا بصدد اعداد الملفات المرجعية ثم الانطلاق في إجراء الدراسات التمهيدية .
بخصوص مشروع المدرسة الابتدائية حي الطويل الرومانية 2: حاليا بصدد انجاز الدراسات التمهيدية المفصلة ثم بعد ذلك نشر العروض .

وعليه نسألكم سيد الوزير:

متى سيتم نشر طلب عروض مشروع بناء المدرسة الابتدائية حي الطويل الرومانية 2 بمعتمدية القلعة الصغرى؟

متى سيتم نشر طلب عروض مشروع بناء المدرسة الابتدائية حي الأمل بمعتمدية القلعة الصغرى؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيد وزير التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد محمود العامري

الموضوع: آجال نشر طلب عروض مشروع بناء المدرسة الابتدائية حي الطويل الرومانية 2 بمعتمدية القلعة الصغرى ... آجال نشر طلب عروض مشروع بناء المدرسة الابتدائية حي الأمل بمعتمدية القلعة الصغرى ...

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

بخصوص آجال نشر طلب عروض مشروع بناء المدرسة الابتدائية حي الطويل الرومانية 2 بمعتمدية القلعة الصغرى، فقد تمت المصادقة على ملف الدراسة التمهيدية المفصلة للمشروع بتاريخ 2024/07/12 وقد تم إعداد ملف طلب العروض وسيتم الإعلان عن المنافسة لتنفيذ الأشغال بعد تعديل طريقة التمويل في موفى شهر أكتوبر الحالي ومن المرجح الانطلاق في الأشغال مع بداية سنة 2025.

وبالنسبة إلى آجال نشر طلب عروض مشروع بناء المدرسة الابتدائية حي الأمل بمعتمدية القلعة الصغرى، فإنه لا تتوفر بقاعدة بيانات الوزارة لمشاريع الأحداث ما يفيد إحداث مدرسة بحي الأمل وأنه تم برمجة مدرسة ابتدائية بأولاد بن عون من معتمدية القلعة الصغرى، وهي حاليا في طور الدراسات بعد المصادقة على تقرير السبر الجيوتقني للأرض المخصصة للمشروع .

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي إلى السيدة وزيرة التربية عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .

تحية طيبة وبعد

سيدة الوزيرة، في إطار متابعتنا لأهم مشاغل ومشاكل القطاع التربوي بجهة سوسة نفيدكم علما أن مشروع احداث المدرسة الابتدائية حي الطويل والرومانية 2 بمعتمدية القلعة الصغرى قد شهد تأخيرا كبيرا في الإعلان على طلب العروض مما ساهم في تعطيل انجازه وذلك رغم استكمال كافة الدراسات الفنية للمشروع .

وعليه نسألكم سيدة الوزيرة :

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد محمود العامري

الموضوع: حول صيانة المدرسة الابتدائية أولاد الصغير وصيانة المدرسة الابتدائية أولاد الخشين والمدرسة الابتدائية الشراشير .

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

1. صيانة المدرسة الابتدائية أولاد الصغير سيدي الهاني: تم إدراج مشروع التهيئة الشاملة للمدرسة ضمن برنامج التعهد والصيانة لسنة 2024 -دراسات- حيث تم إعداد اختبار فني للبياكل وبصدد إعداد الدراسة التمهيدية المفصلة للمشروع وسيتم الإعلان عن طلب عروض الأشغال حين الانتهاء من الدراسات

2. صيانة المدرسة الابتدائية أولاد الخشين سيدي الهاني : تمت صيانتها والمدرسة الابتدائية أولاد بوبكر ضمن البرنامج الخصوصي لصيانة المؤسسات التربوية لسنة 2021 (البرنامج الرئاسي) بمبلغ جملي للأشغال للمؤسستين بـ 165 ألف ديناراً وشملت الصيانة تهيئة وتكثيم أسقف 4 قاعات كما تم هدم وإعادة بناء سقف قاعة وتبليطها وتم قبول الأشغال في 02 جوان 2022.

3. صيانة المدرسة الابتدائية الشراشير سيدي الهاني: تم برمجة بناء فضاء للقسم التحضيري وصيانة شاملة للمؤسسة منذ سنة 2019 بتمويل مشترك مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وتم تخصيص اعتماد بـ 950 ألف دينار حيث تم الإعلان عن طلب عروض في أربعة مناسبات سابقة وكانت كلها غير مثمرة، آخرها طلب عروض عدد 2023/10/20 بتاريخ 2023/10/04 وسيقع إعادة الإعلان عن طلب عروض للمرة الخامسة قريباً.

السؤال الكتابي الأول

للنائب بسمة الهمامي

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب حول المقاييس المعتمدة في إسناد الترقيات الوظيفية في المندوبية الجهوية للتربية بسليانة .

وبعد تخضع ترقية الوظيفية العمومية لمقاييس علمية وضوابط حددها قانون الوظيفة العمومية وهي تعتمد بالأساس على المستوى التعليمي والشهادات المحرزة ودرجاتها المعترف بها من قبل مؤسسات التعليم العالي كما تعتمد أيضاً على التدرج في المسؤوليات اعتماداً على عدد السنوات المقضاه في كل خطة والمهام المنوطة للموظف. وقد أسندت المندوبية الجهوية للتربية في ولاية سليانة عديد الترقيات في خطط تتطلب الكفاءة العلمية بالأساس فماهي المقاييس المعتمدة لإسناد تلك الترقيات؟ علماً وان عديد الخطط أسندت في ظرفية تاريخية معينة بناء على الولاءات وليست على الكفاءات فماهي التدابير المتخذة من قبلكم في هذا الشأن؟ وماهي المراجعات التي اعتمدتم من اجل تصحيح مسار الوظيفة العمومية وتدرجاتها؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة بسمة الهمامي

الموضوع: حول المقاييس المعتمدة في إسناد الترقيات الوظيفية .

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به بخصوص المقاييس المعتمدة في إسناد الترقيات الوظيفية في المندوبية الجهوية للتربية بسليانة،

متى يتم الإعلان على طلب عروض مشروع احداث المدرسة الابتدائية حي الطويل الرومانية 2 بمعتمدية القلعة الصغرى؟

متى يتم انجاز مشروع المدرسة الابتدائية حي الطويل الرومانية 2 بمعتمدية القلعة الصغرى؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد محمود العامري

الموضوع: حول إنجاز مشروع المدرسة الابتدائية حي الطويل .

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به حول إحداث المدرسة الابتدائية حي الطويل الرومانية 2 بمعتمدية القلعة الصغرى بسوسة، أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية في الموضوع بعد التنسيق مع المندوبية الجهوية للتربية بسوسة

-تمت برمجة إحداث مدرسة ابتدائية بحي الطويل الرومانية 2 ضمن ميزانية التنمية لسنة 2021 بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي FADES .

-تعطل المشروع في مرحلة أولى بسبب إشكال عقاري مع الأجوار وتمت تسويته،

-تمت المصادقة على تقرير السير الجيوتقني للأرض المخصصة لإحداث المدرسة بتاريخ 12 أفريل 2023، وعلى ملف الرفع الطوبوغرافي بتاريخ 13 جوان 2023 .

-تمت المصادقة على ملف الدراسة التمهيدية المفصلة للمشروع بتاريخ 2024/07/12 وقد تم إعداد ملف طلب العروض وسيتم الإعلان عن المنافسة لتنفيذ الأشغال بعد تعديل طريقة التمويل في موفي شهر أكتوبر الحالي ومن المرجح الانطلاق في الأشغال مع بداية سنة 2025.

السؤال الكتابي الثالث

للنائب محمود العامري

الموضوع: سؤال كتابي الى السيدة وزيرة التربية عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .

تحية طيبة وبعد،

سيدة الوزيرة، في إطار متابعتنا لمشاكل ومشاكل المواطنين بمعتمدية سيدي الهاني من ولاية سوسة، بلغتنا عديد التشكيات حول تردي البنية التحتية للمؤسسات التربوية بالمنطقة خصوصا المدارس الابتدائية والتي تتطلب تدخل الوزارة من أجل صيانتها وذلك لتوفير ظروف تعلم ملائمة لأبنائنا التلاميذ وتشجيعهم وترغيبهم على الدراسة علما أن سيدي الهاني ترتفع فيها نسبة الانقطاع المدرسي المبكر وما له من انعكاسات خطيرة على الفرد والمجتمع .

وعليه نسألكم سيدة الوزيرة :

-متى يتم التدخل لصيانة المدرسة الابتدائية أولاد الصغير؟

-متى يتم التدخل لصيانة المدرسة الابتدائية أولاد الخشين؟

-متى سننطلق أشغال الصيانة المبرمجة بالمدرسة الابتدائية الشراشير؟

وتقبلوا فائق عبارات الاحترام والتقدير

3- سيتم التنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية للتربية بسليانة والسلط الجهوية وجمعية المدنية التي تتدخل بالجهة من خلال الناقلين الريفيين للنظر في إمكانية توفير النقل المدرسي الريفي لتلاميذ المدرسة الابتدائية .

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنّ المندوبية الجهوية للتربية بسليانة تتوقّر على حافظتين للنقل المدرسي تمّ وضعهما على ذمة الشركة الجهوية للنقل بسليانة ولم يتم استغلالهما لحدّ التاريخ لعدم توفر سواق .

السؤال الكتابي الأول

للنايبة ريم الصغير

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام

الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً.

تحية طيبة،

وبعد،

الموضوع حول إحداث فضاء تربوي .

تجدر الإشارة أنه يتواجد عقار تابع إلى وزارة التربية بالتحديد أمام المدرسة الابتدائية بقربة سيدي بوعلي عمادة فرتونة مغلق وغير مستغل، يرجى منكم النظر في هذا العقار وإمكانية توظيفه كفضاء تربوي تنشيطي على غرار مكتبة أو قاعة مراجعة لتلاميذ المدرسة المذكورة،

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة ريم الصغير

الموضوع: حول إحداث فضاء تربوي تنشيطي على غرار مكتبة أو قاعة مراجعة ..

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به حول إحداث فضاء تربوي بالبنائيات الموجودة قبالة المدرسة الابتدائية سيدي بوعلي بالميدة من ولاية نابل، حول إحداث فضاء تربوي بالبنائيات الموجودة قبالة المدرسة الابتدائية سيدي بوعلي بالميدة من ولاية نابل أتشرف بإفادتكم أن هذه الفضاءات تابعة لديوان مساكن أعوان وزارة التربية وهي مهملة وفي حالة سيئة كما تبينه الصور المصاحبة وعليه فإن أي تدخل عليها يستوجب إجراء الاختبارات الفنية اللازمة وتسوية وضعيتها الإدارية مع ديوان مساكن أعوان وزارة التربية .

وقد تم الإذن لمصالحنا الجهوية لإجراء اللازم في الصدد. وعلى ضوء النتائج المرتقبة، يمكن النظر في كيفية استغلال هذه الفضاءات وتوظيفها



نفيدكم أن إسناد الخطط الوظيفية يتم بمقتضى الأمر عدد 1245 لسنة 2006 المؤرخ في 24 أفريل 2006 المتعلق بضبط نظام إسناد الخطط الوظيفية بالإدارة المركزية والإعفاء منها .

السؤال الكتابي الثاني

للنايبة بسمة الهامي

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب حول توفير وسائل نقل لتلاميذ منطقة رأس الماء الغرس سيدي مرشد من معتمدية سليانة الجنوبية ولاية سليانة

وبعد، بلغنا عديد التشكيات من أهالي منطقة رأس الماء الغرس سيدي مرشد من معتمدية سليانة الجنوبية ولاية سليانة حيث ان التلاميذ الذين يقطنون دوار بن محمد بن فرج ومنطقة فدان ببوش ومنطقة القرعبة ومنطقة البياض يشكون من صعوبات حالت دون التحاقهم بمدارسهم والتي تعود بالأساس الى غياب وسائل نقل مخصصة لهم مما دفع اغلهم الى الانقطاع المبكر عن الدراسة وأدى الى الفشل الدراسي

ان غياب وسائل النقل المخصصة للتلاميذ، اضطر عديد العائلات الى تكبد مصاعب إيصال أبنائهم بأمان الى المدرسة في حالات البرد والحر حتى يضموا لأبناءهم سبل التعلم والمعرفة في أفضل الظروف. فما هي الإجراءات التي ستتخذون استعدادا للموسم الدراسي القادم حتى لا يتكرر مأساة تلاميذ؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة بسمة الهامي

الموضوع: حول توفير وسائل نقل لتلاميذ منطقة رأس الماء الغرس سيدي مرشد من معتمدية سليانة الجنوبية ولاية سليانة .

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

1-التحق تلاميذ المدرسة الابتدائية رأس الماء منذ 16 سبتمبر 2024 بمقاعد الدراسة بصفة عادية ودون تسجيل أي إشكاليات حسب إفادة المندوبية الجهوية للتربية بسليانة .

2-يؤم المدرسة الابتدائية المذكورة 176 تلميذا منهم 19 بالقسم التحضيري مؤرّعين حسب مقر سكنهم كالتالي :

1-2- (2) تلميذان من منطقة البياض ويقطعان مسافة 2.5 كم بطريق معبدة جزئياً .

2-2- (9) تسعة تلاميذ منهم 04 (تحضيري) من منطقة فدان ببوش ويقطعون مسافة 2.5 كم بطريق معبدة .

2-3- (3) ثلاثة تلاميذ من منطقة القرعبة ويقطعون مسافة 3 كم بطريق معبدة .

2-4- (17) تلميذا من منطقة أولاد فرج منهم 03 تحضيري) ويقطعون مسافة 3 كم بطريق معبدة .

2-5- (12) تلميذا من منطقة الزيتونتهم 02 تحضيري) ويقطعون مسافة 1.5 كم بطريق معبدة .

2-6- (17) تلميذا من منطقة أولاد خليفة منهم 02 تحضيري) ويقطعون مسافة 1 كم بطريق معبدة .

2-7- بقية التلاميذ وعددهم 116 تلميذا منهم 08 تحضيري (فإتهم يقطنون في محيط المدرسة ويقطعون مسافات تتراوح بين 0.5 و1 كم بطريق معبدة .

السؤال الكتابي الثاني

للنائبية ريم الصغير

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً .

الموضوع: حول إدراج مؤسسات تربية من دائرة منزل بوزلفة - الميدة في برنامج تعصير المؤسسات

تحية طيبة

أحيطكم علماً أن مدرسة الحمادة معتمدة الميدة تتكون من 11 قسماً تتوزع كالآتي :

* 02 سنة أولى

* 02 سنة ثانية

* 02 سنة رابعة

* 02 سنة خامسة

تتوزع هذه الأقسام على أربع قاعات فقط مع وجود قاعة صغيرة للإعلامية يقع استغلالها لحل المشكل المؤقت مع الاستغناء عن تدريس مادة الإعلامية،

نرجو من سيادتكم قبل الشروع في الصيانة الشاملة النظر في هذه النقاط واخذها بعين الاعتبار بالنسبة لمدرسة الحمادة :

1. إحداث قاعتين إضافيتين لتأمين السنة الدراسية المقبلة،
2. توفير مكتب وظيفي لمدير المدرسة
3. صيانة دورات المياه الخاصة بالتلاميذ والإطار التربوي 4. صيانة سور المدرسة .

كما يرجى النظر في البنية التحتية لهذه المدارس :

1. تبليط ساحة المدرسة الابتدائية بتافلون بمعتمدية الميدة .
2. ترميم سور المدرسة الابتدائية ببني غانم معتمدية منزل بوزلفة
3. صيانة الملعب الرياضي بالمدرسة الابتدائية بالميدة
4. وتوفير عدد (08) حواسيب وآلة طباعة لقاعة الإعلامية بمدرسة الميدة .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة ريم الصغير

الموضوع: حول إدراج مؤسسات تربية من دائرة منزل بوزلفة الميدة في برنامج تعصير المؤسسات .

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

المدرسة الابتدائية الحمادة: تضم هذه المدرسة حوالي 244 تلميذ موزعين على 10 فصول خلال السنة الدراسية الحالية 2025/2024 ، أي بمعدل كثافة 24.4 تلميذ في الفصل وتحتوي على 05 قاعات عادية وقاعة إعلامية وتشغل هذه المدرسة في ظروف عادية .

بالنسبة إلى تأهيل البنية التحتية للمدرسة، تمت برمجة تهيئة شاملة وبناء فضاء تحضيرى ضمن مشروع تحسين البنية التحتية والخدمات المدرسية الممول في إطار التعاون التونسي الإيطالي بكلفة تقدر بـ 550 ألف دينار. والمشروع في مرحلة الدراسات ومن المؤمل الإعلان عن طلب العروض قبل موفى السنة الحالية .

-بالنسبة إلى المدرسة الابتدائية بتافلون والمدرسة الابتدائية الميدة طريق منزل تميم من معتمدية الميدة والمدرسة الابتدائية ببني غانم من معتمدية منزل بوزلفة فسيتم إدراجها ضمن برامج التعهد والصيانة للسنوات القادمة في إطار الأولويات التنموية للجهة وفي حدود الاعتمادات المتوفرة أو ضمن برامج تدخلات الفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني. مع العلم وأنه تم بناء مجموعة صحية جديدة بالمدرسة الابتدائية بتافلون ضمن مشروع دعم التعليم الابتدائي الممول بالشراكة مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بكلفة 99 ألف دينار.

السؤال الكتابي الثالث

للنائبية ريم الصغير

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً .

الموضوع: حول وضعية معهد الثانوي بالميدة .

تحية طيبة

وبعد

حيث أن المعهد المذكور أعلاه يشكو من نقص في الإطار التربوي في خطة" ناظر دراسات " وخطة" قيم عام خارجي ."

أما على مستوى البنية التربوية الحاق عدد 2 قاعات متنقلة لتفادي الاكتظاظ الحاصل في المعهد الشيء الذي أثر سلباً على نتائج ومرتبة المعهد الوطنية، علماً وأن المكان متوفر إلى أن يتم برمجة القاعاتين .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة ريم الصغير

الموضوع: حول وضعية المعهد الثانوي بالميدة من ولاية نابل

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

عدد التلاميذ: 787

عدد الفصول: 31

عدد القاعات العادية: 17

عدد قاعات الاختصاص: 4

عدد القاعات المختصة: 5

وتبعاً لهذه المعطيات، فإن عدد القاعات المتوفر بالمعهد الثانوي الميدة يعتبر كافياً بالنسبة إلى عدد الفصول، إضافة إلى أن كثافة الفصول بالمعهد غير مرتفعة قد تصل إلى 25 تلميذ بالفصل وهو عدد مقبول خاصة مع ما تشهده ولاية نابل من اكتظاظ بمؤسساتها التربوية الذي قد يصل في بعض الأحيان إلى 43 تلميذ بالفصل الواحد وبذلك لا يمثل معهد الميدة أولوية من أولويات الجهة فيما يتعلق بالتوسيعات .

هذا وأحيطكم علماً أنه يقع الالتجاء إلى اقتناء وتركيز القاعات مسبقاً الصنع في حالة التأخير في إنجاز القاعات المدرجة ضمن برنامج التوسيعات أو في حالة تضرر ليهياكل القاعات الموجودة بالمؤسسة بصفة غير متوقعة مما قد يهدد سلامة مستغليها ويستوجب غلقها وتعويضها بصفة وقتية بقاعات مسبقة الصنع إلى حين معالجة الإشكال بصفة جذرية .

السؤال الكتابي الأول

للتأنيب أسماء الدرويش

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب بعد التحية،

يشرفنا أن توجه الى سيادتكم بقائمة في الإخلالات الموجودة بالمؤسسات التربوية الراجعة لنا بالنظر على مستوى دائرة منوبة إثر اجتماع قمنا به مع عدد من أولياء التلاميذ تم الاستماع لهم وتسجيل مطالبهم وذلك للعمل على حلها أو برمجة التدخل فيها أو مدنا بإجابات من شأنها ان تطمئن الأولياء على الظروف التي ستكون عليها السنة الدراسية المقبلة ونحن على يقين انكم بصدد القيام ببرنامج لتحسينها مدرسة خزندار وجوب الفصل بين المدرسة الإعدادية والمدرسة الابتدائية المحاذية لها بجدار فاصل لعدم اختلاط التلاميذ باعتبار فارق السن - ضرورة القيام بإصلاحات على مستوى دورات المياه وتصريف المياه المستعملة - التسريع في انتهاء المقاول من اشغاله قبل العودة المدرسية وتنظيف الساحة من فواضل البناءات خاصة وانه سبق وتعرض بعض التلاميذ الى حوادث جراء تناثر أجزاء البناءات والأسلاك الحديدية - توفير وسيلة نقل لتلاميذ الدندان الذين تم توجيههم من مدرسة خزندار الى معهد حمودة باشا لبعيد المسافة وغياب خط بين المنطقتين وهو اجراء اتخذ لأول مرة لهذه السنة مما اتقل كاهل الأولياء من ناحية مكوث أولادهم والاكل في الشارع وتعرضهم الى محاولات البراكاج في الأنهج الضيقة .

المدرسة الإعدادية ابن رشد توفير قاعة مراجعة لمنع التلاميذ من المكوث في الشارع لتعرضهم المتواصل لعمليات البراكاج - غياب المياه في دورات المياه - نقص في عدد القيمين لفرض النظام في المدرسة - العمل على اصلاح باب الساحة الخلفي حيث يرتاده الجميع نهارا و ليلا - اعتداءات على التلاميذ فيما بينهم داخل المؤسسة حسب الأولياء وذلك لنقص في الإطار المنظم للسلوكيات كما ينجر عن هذا النقص عدم تسيير ولوج الأولياء الى الأقسام لمقابلة المعلمين اثناء أوقات الدراسة - حاويات البلدية ومصب الفضلات بجانب المدرسة .

مدرسة حسان الدندان عنف بين التلاميذ ونقص في الإطار التربوي لفرض النظام - مدرسة حي الامل وجوب الترفيع في مستوى الجدار المحيط بالمدرسة لتعرضها المستمر الى عمليات سرقة متواصلة في الأثاث والتجهيزات - العمل على تليط الساحة لعدم تمكن المدرسة من مواجهة اعمال البستنة و لتفادي تحول الأرضية الى طينية اثناء فصل الشتاء تمديد في حدود الرصيف امام الأقسام حيث أدى الى عديد الحوادث اثناء خروج الأطفال جريا من الأقسام لعلوه ولقصير المسافة .

مدرسة واد قريانة الدندان: إشكاليات عديدة في تصريف مياه الصرف الصحي وغياب لتجهيزات تصريف الاوساخ بالمراحيض - الترفيع في مستوى الجدار الخلفي من جهة الواد حيث تتعرض المدرسة لعدد عمليات السرقة ودخول اشخاص للقيام بعمليات البراكاج للتلاميذ - التواصل مع المصالح المعنية لتركيز مخفضات للسرعة و حواجز امام المدرسة لحماية التلاميذ عند الخروج نظرا للحركية المرورية الكبيرة للطريق الراجعة بالنظر لوزارة التجهيز - اتخاذ التدابير مع الجهاز الأمني لمنع الوقوف والتوقف للشاحنات

الكبيرة التي تخفي الرؤيا امام التلاميذ حيث انه هناك شاحنة كبيرة الحجم رابضة بجانب باب المدرسة منذ فترة طويلة واشتكى منها الأولياء لعدد المرات - غياب الأنشطة الثقافية .

المدرسة الاعدادية النموذجية حي الأمل: يستمر منذ سنوات غلق المطعم الخاص بالمدرسة رغم المطالبة الحثيثة من طرف الأولياء لتستيع أبناءهم بهذا الامتياز حيث ان التلاميذ يجبرون على الذهاب الى مطعم المعهد النموذجية المحاذي ويضطرون الى المرور بطريق جانبية يتعرضون فيها في اغلب الأحيان لعمليات البراكاج والى حوادث طرقات الى جانب عدم وجود وجبات كافية لتلاميذ المدرسة مما يضطرهم للاكتفاء بلمجة خفيفة وحيث ان المطعم يحتوي على كافة التجهيزات اللازمة وكان يقوم بكافة الخدمات قبل 3 او 4 سنوات . مدرسة الطفولة والعفة الدندان تليط الساحة لتحويلها الى ارض طينية اثناء فصل الشتاء مما يشكل خطر على التلاميذ ومعاناة للمدرسة .

مقترحات عامة :

توفير عمال لصيانة دورة المياه فقط واقتراح تكوين مجموعة للأولياء متطوعين في كل مدرسة يتم ضبط قائمتها مع مدير المؤسسة تتكفل بخلاص عون لنظافة دورة المياه والقيام ببعض الإصلاحات الخفيفة حسب امكانياتهم وبذلك نساهم في تشريكهم في صيانة المدرسة التي يدرس بها ابناهم

فرض هندام موحد خاصة للمدارس الابتدائي والإعدادية يساهم في فرض الاحترام والمساواة بين كافة الطبقات يقدم الانموذج الى الأولياء في اخر السنة لتمكينهم من تجهيزه مع العودة المدرسية كل حسب امكانياته المالية

ضرورة العمل على توفير حارس ليالي للمؤسسات التربوية لتفادي عمليات السرقة للتجهيزات المدرسية والتي تفاقمت في الفترة الأخيرة

وضيعات أساتذة التربية البدنية الذين لا يمارسون نشاطهم في غياب ملاعب او مساحات للقيام بالنشاط الرياضي بأغلبية المؤسسات التربوية

العمل على تركيز كاميرات المراقبة بالمؤسسات التربوية لحماية التلاميذ وحماية المؤسسة

السماح للأساتذة العاطلين عن العمل ولم يقع انتدابهم بالقيام بأنشطة ثقافية بالمؤسسات التربوية خارج أوقات الدراسة بأسعار مدروسة وفي متناول الجميع دون تعقيدات إدارية وإجراءات ميسرة

ملاءمة طريقة توجيه التلاميذ بين المؤسسات حسب المؤسسة الأقرب لمقر السكن او للمؤسسة الأولى التي ارتقى منها

توفير فضاء حر مفتوح بين الإطار التربوي والأولياء لتبادل الآراء وتوطيد العلاقة بينهم في كل ما يخص مصلحة التلاميذ

سيديتي الوزيرة، هذه تعتبر بعض الإشكاليات التي تلقيناها من الأولياء بخصوص بعض المؤسسات التربوية الراجعة بالنظر لدائرتنا، فماهي الإجراءات والتدابير المتخذة للتدخل فيها حسب ما تم التطرق اليه؟

ماهية امكانياتكم لتحقيق المقترحات العامة وبرنامجكم الجديد للتدخل على مستوى المؤسسات الراجعة لنا بالنظر؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة أسماء الدرويش
الموضوع: حول بعض الإشكاليات بعدد من المدارس بولاية منوبة.
جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات
التالية:

بلغت قيمة استثمارات الدولة في تهيئة وصيانة وتوسعة
المؤسسات التربوية بمعمدية منوبة خلال السنوات الأخيرة 14.3
مليون دينار. كما شمل برنامج التدخل لسنة 2024 ترسيم اعتماد
بمبلغ 2.6 مليون دينار لتهيئة وصيانة 5 مؤسسات وتوسعة 2 أخرى.
1. المدرسة الابتدائية خزندار منوبة:

- بالنسبة إلى أشغال التعهد والصيانة للمدرسة تم فسح الصفحة
مع المقالة لعدم التزامه بتعهداته تجاه الإدارة وعليه تم نشر الإعلان
عن طلب عروض لاستكمال أشغال تهيئة وصيانة المدرسة الابتدائية
وهي في مرحلة الفرز الفني والمالي للعروض.

- تم تركيز فاصل وقي بين المدرسة الابتدائية خزندار وموقع
الحضيرة الذي يفصلها

عن المدرسة الإعدادية خزندار:

- تم التدخل مؤخرا عن طريق المؤسسات الصغرى لصيانة
المجموعات الصحية "مسبقة الصنع"

- تم رفع فواضل البناء وتركيز واتي خشبي بين الحضيرة والمؤسسة
من طرف المؤسسة الصغرى قبل انطلاق السنة الدراسية

2- المدرسة الإعدادية ابن رشد الدندان:

- تم إبرام صفقة الأشغال المتمثلة في تهيئة وصيانة المدرسة
الإعدادية (القسط الأول) وفي انتظار الضمان النهائي لانطلاق
الأشغال. سيتم برمجة بناء قاعة مراجعة ضمن مكونات القسط
الثاني بعد الانتهاء من أشغال القسط الأول.

3- بالنسبة إلى المدرسة الابتدائية حي الأمل منوبة:

ارتفاع الجدار الحالي مطابق للمواصفات الفنية المطلوبة لمدرسة
الابتدائية كما لم يرد على الإدارة ما يفيد بتعرض المؤسسة لعمليات
سرقة. أما بالنسبة للساحة فقد تم التدخل لتهيئتها وتحسينها عن
طريق المؤسسة الصغرى حسب مطلب مديرة المؤسسة.

4- بالنسبة إلى المدرسة الابتدائية وادي قريانة:

تم التدخل جزئيا بالمدرسة الابتدائية وادي قريانة الدندان عن
طريق البرنامج الرئاسي لسنة 2022 وسيتم إدراج المؤسسة ضمن
برنامج التهيئة والصيانة لسنة 2025.

5- بالنسبة إلى المدرسة الإعدادية النموذجية:

- نظرا للحالة التي أصبح عليها المطعم بالمدرسة الإعدادية
النموذجية وخاصة شبكات تصريف المياه تم إدراجه ضمن برنامج
التهيئة والصيانة وتم نشر طلب العروض وهو في مرحلة تسجيل
الصفحة.

6- بالنسبة إلى المدرسة الابتدائية العفة الدندان:

- تم الانتهاء من إنجاز مشروع تهيئة وصيانة المؤسسة وتم قبول
الأشغال نهائيا وتم رفع جميع النقائص ما عدا بناء فضاء تحضير
سيتم برمجه في المستقبل القريب.

7- بالنسبة إلى المدرسة الابتدائية الطفولة منوبة:

- تم برمجة مشروع تهيئة وصيانة المدرسة الابتدائية الطفولة
الدندان وهو في مرحلة إعداد الدراسات الفنية والملف المرجعي.

السؤال الكتابي الثاني

للنائب أسماء الدرويش

الموضوع توجيه سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور
و129 من النظام الداخلي حول تسوية وضعية قصر " برج شويخة "
والوضع الأمني في ساحة المؤسسة وفي محيطها الخارجي
وبعد التحية.

في إطار انقاذ المعالم الاثرية التي تعكس تاريخ تونس وحضارتها
وهيها نعلمكم ان وزارة التربية تمتلك من ضمن عقارتها قصر بمنوبة
يسمى برج شويخة " حيث قطن ابن ريس جمعية الأوقاف
سابقا، اليوم يتحول هذا المبنى الى خراب ومكان مقفر فيه شتى أنواع
الفساد ناهيك عن كونه محاذيا لمعهد حمودة باشا ويفتح على ساحة
المعهد مما جعل تلاميذ المعهد عرضة للانحراف داخله رغم الجهود
المبذولة من كافة الجهات المتداخلة والجهات الأمنية لغلقة لكن يتم في
عديد المرات خلع الباب والولوج اليه للقيام بشتى مظاهر الانحراف.

حيث نعلمكم انه وفي نطاق اتفاقية شراكة مبرمة بين وزارة التربية
وبلدية منوبة والمتعلقة بصيانة وتهيئة القصر كانت هناك زيارة معاينة
بتاريخ 08 جانفي 2020 بحضور البنك الأوروبي وذلك لتحديد
الدراسات وإيجاد التمويل اللازم لتهيئته كمركز ثقافي تربوي للجهة.
وحيث ان وزيرة الثقافة سابقا أدت زيارة بتاريخ 27 ماي 2022 قصد
النظر في سبل ترميمه وتهيئته والطرق القانونية لحسن استغلاله.

وفي إطار اخر أصبح محيط المؤسسة التربوية غير مأمون ويتعرض
التلاميذ يوميا الى اعتداءات من أطراف خارجية سوى بالعنف او
بترويج مواد مخدرة ومشتبه في مصادرها ويتم اللجوء الى داخل ساحة
المؤسسة عند الاستعانة بالقوات الأمنية لتأمين التلاميذ وهنا نعلمكم
ان الأمن لا يسمح له بدخول المؤسسة الا بطلب من المدير وهذا ما
تسبب في عديد الأحيان الى تعرض التلاميذ لاعتداءات بالعنف من
أطراف خارجية حيث يتعذر على مدير المؤسسة السماح للأمن
بالدخول.

وبناء على كل ما ذكر نطلب منكم توضيح ما يلي:

دور وزارة التربية المسؤولة عن هذا المعلم من كل هذا؟

هل هناك برنامج تهيئته كمركز ثقافي للجهة بالشراكة مع البنك
الأوروبي؟

هل الوزارة على دراية بخطورة بقاء هذا المعلم على وضعيته
الحالية وبمحاذاة معهد ثانوي وتأثيره المباشر على اخلاق التلاميذ
وحماية الجانب الأمني لهم؟

هل هناك اجراءات في الأفق لتأمين حرمة ومحيط المؤسسات
التربوية امنيا وتأمين أطفالنا من كل مظاهر العنف والاعتداء ومخاطر
المخدرات داخل وخارج المؤسسة ومعاودة جهودات الإطار التربوي
لتوفير أحسن الظروف للنهوض بالمجال التربية والتعليم.

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة أسماء الدرويش
الموضوع: حول تسوية وضعية " قصر برج شويخة " والوضع الأمني
في ساحة المؤسسة وفي محيطها الخارجي .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات
التالية :

تم بتاريخ 11 ديسمبر 2019 إمضاء اتفاقية شراكة بين المندوبية
الجهوية للتربية بمنوبة وبلدية منوبة ترقى (طى هذا نسخة منها والتي
تعهدت بموجها المندوبية في خصوص قصر برج شويخة على
مستوى المادة الثانية بما يلي :

-معاوضة البلدية في ترميم وصيانة برج شويخة

-معاوضة البلدية بتكيتها من الإشراف الفني للوزارة (دراسات –
رسوم) ومن مراقبة الأشغال المنجزة طبقاً لكراس الشروط وحسب
معايير الوزارة وبهذا يمكن لمصالحها المختصة الموافقة على الترخيص
النهائي للقيام بالأشغال .

هذا كما نعلمكم أن الاتفاقية لم تتضمن أي تعهدات مالية
محمولة على وزارة التربية، وأن الاتفاقية المصاحبة لم تثمر إلى إنجاز
فعلي لأي نشاط يذكر مما أدى إلى إنهاء العمل بها.

السؤال الكتابي الأول

للنائبة مهي عامر

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام
الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤالين
الكتابيين التاليين :

الموضوع: حول وضعية المدرسة الابتدائية المنهله 2 بمعتمدية
المنهله .

تعرضت مدرسة المنهله 2 للسرقة والتخريب حيث تمت سرقة
معدات منها حاسوب مكتب المدير وتم خلع أبواب حديدية وخشبية
وتهشيم بلور النوافذ، وتعود أسباب هذه السرقات المتكررة لعدم
تجهيز المدرسة بكاميرات مراقبة وعدم تواجد حارس يسهر على حمايتها
ومراقبتها .

1. فمتى سيقع تجهيز المدرسة بكاميرات مراقبة؟

2. ومتى سيقع توفير عون حراسة ؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة مهي عامر

الموضوع: حول تجهيز المدرسة الابتدائية المنهله 2 بمعتمدية
المنهله من ولاية أريانة بكاميرات مراقبة

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم أنه تم
الاذن للمندوبية الجهوية للتربية بأريانة لإدراج أشغال تركيز كاميرات
مراقبة بكل مشاريع التهيئة والصيانة للمدارس الابتدائية، أما بالنسبة
إلى المدرسة الابتدائية المنهله 2 فقد تم الإذن لاتخاذ الإجراءات اللازمة
بصفة استثنائية لتجهيز المؤسسة بكاميرات مراقبة وتنفيذ الأشغال
خلال العودة المدرسية 2024-2025.

السؤال الكتابي الثاني

للنائبة مهي عامر

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام
الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة
الكتابية التالية :

الموضوع: حول وضعية المؤسسات التربوية .

تشكو المؤسسات التربوية بمعتمدية المنهله من اهتراء البنية
التحتية: أقسام بدون نوافذ دورات مياه لا تعمل وانعدام الربط
بشبكة الأنترنت في بعض المؤسسات مما يعطل عملها، كما تعاني هذه
الأخيرة من النقص الفادح في عدد القيميين وأعوان النظافة والحراسة .

كما وردتنا عديد التشيكيات من اتساخ دورات المياه وانبعاث
الروائح الكريهة التي أصبحت بدورها مصدراً لانتقال عدوى الأمراض
بالإضافة إلى السرقات المتعددة في هذه المؤسسات فكاميرات المراقبة
غير كافية لحماية المؤسسات التربوية من السرقة .

1. فمتى سيقع صيانة هذه المؤسسات التربوية؟

2. متى يتم ربط جميع المؤسسات التربوية بمعتمدية المنهله
بشبكة الأنترنت؟

3. متى سيقع الترفيع في عدد القيميين وأعوان النظافة والحراسة
بالمؤسسات التربوية بمنطقة المنهله؟

4. هل من إمكانية إعادة توزيع أعوان النظافة والحراسة حسب
عدد التلاميذ بالمؤسسات التربوية داخل الولاية؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة مهي عامر

الموضوع: حول وضعية المؤسسات التربوية بمعتمدية المنهله .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات
التالية :

**بخصوص السؤال المتعلق بصيانة المؤسسات التربوية
بمعتمدية المنهله:**

تم بمعتمدية المنهله برمجة 46 تدخل باعتمادات جملية قدرها
13 مليون دينار موزعة كما يلي :

-المرحلة الابتدائية: 2 إحداث و 19 توسيعات و 12 صيانة

-المرحلة الإعدادية: 1 إحداث و 2 توسيعات و 6 صيانة

-المرحلة الثانوية: 1 إحداث و 1 توسيعات و 2 صيانة

إلى جانب عديد التدخلات بالمؤسسات التربوية للتهيئة والصيانة
عن طريق المجتمع المدني أو المؤسسات الصغرى .

أما بخصوص النقص في الأعوان بأسلاك القيميين والعملة
بالمؤسسات التربوية بمعتمدية المنهله، فإنه سيتم تدعيم الإطار
المتوفر بالمؤسسات التربوية بمعتمدية المنهله بالتنسيق مع المندوبية
الجهوية للتربية بأريانة وذلك في إطار حركة النقل الخارجية أو في إطار
حركة النقل الداخلية. وإيلاء هذه المؤسسات الأولوية القصوى وذلك
لحسن استغلال الموارد البشرية المتاحة خاصة وأن الانتداب في
الوظيفة العمومية يتم في إطار فتح مناظرة في الغرض.

السؤال الكتابي

للنائب احمد سعيداني

عملا بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي
يهمني أن أحيل عليكم السؤال الكتابي التالي

الموضوع: سؤال كتابي لوزير التربية بخصوص التفرغ النقابي
بوزارة التربية والمؤسسات التي توجد تحت اشرافها
سيدي،

في إطار القيام بدورنا الرقابي، نرجو منكم مدنا بقائمة في
المتفرغين نقابيا بوزارتكم وبالمؤسسات التي توجد تحت اشرافها مع
التنصيص على التكلفة المالية السنوية لكل متفرغ والخطة التي
يشغلها.

في انتظار جوابكم تقبلوا سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام .

إجابة السيد وزير التربية

بطاقة حول سؤال كتابي للنائب الشعب السيد أحمد السعيداني
الموضوع: بخصوص التفرغ النقابي بوزارة التربية والمؤسسات
تحت الإشراف .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإعلامكم أن تمكين
المدرسين من الانتفاع برخصة نقابية خالصة الأجر بصفة متجددة
ومسترسلة ومتواصلة يعتبر متعارضاً مع أحكام الفصل 50 من قانون
الوظيفة العمومية الذي ينص على أنه يمكن أن تمنح عطل استثنائية
مع الاحتفاظ بكامل المرتب وبدون أن تدخل في حساب عطل الاستراحة
وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمرات المهنية النقابية الجامعية والقومية
والدولية أو اجتماع الهيئات المديرة.

وتساوي مدة العطل المنصوص عليها بالفقرات 5 و6 و7 مجموع
الأيام المذكورة بالاستدعاءات يضاف إليها عند الاقتضاء آجال السفر
اللازمة .

السؤال الكتابي

للنائب ثابت العابد

تبعا للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي
لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابية

الموضوع: حول اقتناء الصحف والمجلات من قبل الهياكل
العمومية وفقا لمعايير موضوعية منصفة تضمن حسن التصرف في
المال العام من جهة وتشجع قطاع الصحافة الوطنية المكتوبة
والإلكترونية .

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المؤرخ في 2
نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الصحافة والطباعة والنشر وبعد الاطلاع
على المنشور عدد 8 لسنة 2016 المؤرخ في 8 أفريل 2016 حول تنظيم
اقتناء الصحف والدوريات من قبل الهياكل العمومية،

أتقدم إلى سيادتكم بسؤالي التالي:

1. المبالغ المخصصة في الميزانية لاقتناء الصحف والمجلات؟
2. طريقة اقتناء الصحف والمجلات هل هي عن طريق الاشتراكات
أم الاقتناء المباشر من الأكشاش؟
3. لمحة حول الاشتراكات .

تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي للنائب الشعب السيد ثابت العابد

الموضوع: حول اقتناء الصحف والمجلات من قبل الهياكل
العمومية وفقا لمعايير موضوعية منصفة تضمن حسن التصرف في
المال العام وتشجع قطاع الصحافة المكتوبة والإلكترونية .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم أن إسناد
الصحف والمجلات يتم وفقا لمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 08
لسنة 2016 المؤرخ في 08 أفريل 2016 والمتعلق بتنظيم واقتناء
الصحف والدوريات من قبل الهياكل العمومية .

ونظرا لضعف الاعتمادات المرسمة بهذا البند والمقدرة بـ 10 آلاف
دينارا وفي إطار ترشيد المصاريف تم بداية من السنة المالية 2022
وبإذن من السيد الوزير الاقتصار على تزويد الوزارة بمجموعة معينة
من الصحف والمجلات لفائدة مكتب الإعلام دون سواه (نسختين من
كل عنوان) وذلك مباشرة من المزود المعتمد .

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه تم إيقاف الاشتراكات المبرمة بين الوزارة
وبعض وكالات الإعلام أو الصحف كصحيفة La Presse وجريدة
الشعب وصحيفة المجهز منذ سنة 2022 مع الاقتصار على الاشتراك
بالمجلة القانونية نظرا لصيغتها العملية والتي تسند لفائدة إدارات
الإدارة العامة للشؤون القانونية والتزاعات .

السؤال الكتابي

للنائب ثامر المزهود

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام
الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال
الكتابي التالي:

متى سيتم الانطلاق في بناء مقر المندوبية الجهوية للتربية بقابس
علما أن هذا المشروع معطل منذ ثلاث سنوات لخطأ في الإجراءات
على المستوى المركزي؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي للنائب الشعب السيد ثامر مزهود

الموضوع: حول تاريخ الانطلاق في بناء مقر المندوبية الجهوية
للتربية بقابس .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي:

في إطار مشروع إحداث مقر المندوبية الجهوية للتربية بقابس
المرسوم ضمن ميزانية التنمية لسنة 2018 بكلفة تقديرية قدرت 2.5
مليون دينار، قامت الادارة العامة للبناءات والتجهيز بالإعلان عن
مناظرة معمارية قصد تعيين المصممين لدراسة المشروع المذكور .

تم تعيين المصممين بعد الإعلان عن نتائج المناظرة المعمارية المعلن
بمقتضى قرار السيد وزير التربية بتاريخ 04 ديسمبر 2019، وتبعا
لذلك تم تعيين المجمع المعماري وأصحاب الخدمات المقترح تكليفهم
بمهمات أشغال الهندسة بمقتضى رسائل تعيين.

وعلى إثر صدور الأمر عدد 526 لسنة 2019 المتعلق بتوسيع
مشمولات المركز الوطني للصيانة ليضطلع بمهام دراسة وانجاز
المشاريع الجهوية، تمت إحالة جملة من المشاريع المركزية إلى المركز
الوطني للصيانة لمتابعة دراستها وإنجازها ومن بينها مشروع إحداث

مقر المندوبية الجهوية للتربية بقابس الذي أحاله بدوره إلى المركز الجهوي للصيانة بقابس.

تبعاً لتنقل الملف بين عدة مصالح، وفي ظروف الإجراءات الاستثنائية المتعلقة بفيروس كورونا التي من بينها الحجر الصحي وإجراءات التباعد الاجتماعي التي حالت دون عقد جلسات عمل مباشرة خلال سنتي 2020 و2021 انطلقت مصالح المندوبية الجهوية للتربية والمركز الجهوي للصيانة بقابس في الدراسات ومن ثمة الإعلان عن طلب العروض لتنفيذ الأشغال دون استكمال إجراءات إبرام عقود الدراسات والمصادقة عليها من طرف لجان الصفقات ذات النظر لا سيما بعد صدور الأمر الحكومي عدد 475 المؤرخ في 25 جوان 2021 الذي ينص على ما يلي: "تعرض وجوباً على الرأي المسبق على لجان الصفقات ذات النظر تقارير تعيين المصممين ومشاريع عقود المصممين.." وهو ما طرح إشكالا إجرائيا في متابعة المشروع انجر عنه توقف إجراءات إبرام صفقة الأشغال.

وقد تم عرض عقود أعتاب المصممين على أنظار اللجنة العليا للصفقات العمومية على سبيل التسوية، إلا أن هذه الأخيرة لم تصادق على العقود. فتم عقد جلسات عمل مع المصممين قصد إيجاد صيغة لتجاوز الإشكال، إلا أن أهم لم يتفعلوا إيجابيا مع مقترحات الإدارة. وتعمل الوزارة على حلحلة ملف المصممين من خلال لجان التسريع في إنجاز المشاريع المعطلة كإجراء ضروري لتنفيذ الأشغال.

السؤال الكتابي

للمنائب حاتم لباوي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي

لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم بسؤال كتابي

الموضوع: حول مقاومة ظاهرة الغش في امتحان البكالوريا.

استفحلت ظاهرة الغش في السنوات الأخيرة ولم تحل الإجراءات التحسيسية والوقائية لوزارة التربية المشكل حيث إقتصرت على زيارات لبعض المسؤولين مصحوبين بتطبيقات محدودة الفعالية على هواتفهم الجوال.

ظاهرة خطيرة تمس من تكافؤ الفرص ومن قيمة الشهادت العلمية. حيث تطورت الجريمة إلى حدود تأسيس شبكات مفيوزية تؤطر الغش وتوفر له المعدات التقنية اللازمة.

لم نلاحظ في السنوات الفارطة أيّ جدية أو صرامة في مقاومة الظاهرة مما تسبب في تزايد الغش وتفاقمه.

وعليه نتقدم إليكم بالسؤال التالي:

هل فكرت وزارتك هذه السنة في وضع آليات أو استراتيجية جديدة لمقاومة الغش في امتحان البكالوريا؟

تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد حاتم اللباوي

الموضوع: حول مقاومة ظاهرة الغش في امتحان البكالوريا.

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم علماً

بالمقاربات المتوفرة حالياً والمعتمدة من طرف الوزارة:

1- مقاربات بيداغوجية وتحسيسية تتمثل في:

➤ جذاذات تذكر بعدم اصطحاب الهاتف الجوال مع كل استدعاءات الاختبارات التطبيقية والكتابية،

➤ مطويات تسلّم للمتّرشّحين قبل انطلاق الاختبارات الكتابية،

➤ إرساليات قصيرة توجه لكافة المتّرشّحين عبر هواتفهم الجوال،

➤ حملات تحسيسية على مستوى المؤسسات خلال الاجتماعات بالمتّرشّحين،

➤ معلقات بمراكز الاختبارات الكتابية،

➤ التنبيه من طرف رئيس المركز أو من ينوبه ومساعدته في مدخل المراكز الكتابية بتجوير اصطحاب الأجهزة الالكترونية،

➤ ومضات إخبارية على القناة الوطنية،

2- مقارنة باستعمال الأجهزة الالكترونية المتمثلة في استعمال تطبيقية للكشف عن الأجهزة الالكترونية داخل مراكز الاختبارات الكتابية،

3- مقارنة تأديبية ترتكز على المراجع القانونية التالية:

➤ القرار المؤرخ في 29 مارس 2021 المتعلق بتنقيح وإتمام القرار المؤرخ في 24 أبريل 2008 المتعلق بضبط نظام امتحان البكالوريا،

➤ القرار المؤرخ في 05 فيفري 2018 المتعلق بإتمام القرار المؤرخ في 24 أبريل 2008 المتعلق بضبط نظام امتحان البكالوريا،

هذا وتحرص وزارة التربية في إطار التصدي لظاهرة الغش في الامتحانات الوطنية إلى التنسيق والعمل مع كل الوزارات ذات العلاقة (وزارة تكنولوجيا الاتصال وزارة الداخلية) لإيجاد حلول تقنية وفنية للحدّ من هذه الظاهرة.

السؤال الكتابي

للمنائب شكري بن البحري

عملاً بالفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إلى سيادتكم هذا السؤال كتابي

الموضوع: دعم قطاع النقل المدرسي في معتمدية عقارب تحية طيبة وبعد

رغم كل المجهودات المبذولة من قبل وزارتك من أجل تطوير ودعم قطاع النقل المدرسي في تونس لا يزال مشكل النقل في عدة مناطق من معتمدية عقارب يعاودها الثمانية تثير قلق الأهالي والأولياء وتزيد من معاناة المرين والتلاميذ على حد سواء، إذ يجدون صعوبات في تنقلاتهم اليومية للالتحاق بمؤسساتهم التربوية، مما أثر على مردودهم الدراسي وساهم في ارتفاع معدلات الانقطاع المبكر عن الدراسة في ظل محدودية أسطول الشركة الجهوية للنقل بصفاقس ونقص أعوانها وعدم انتظام رحلاتها وغياب وسائل النقل الريفي والجماعي والتاكسي الفردي (في معتمدية تتميز بشساعة مساحتها وتعاني مناطقها الشبه الحضرية والريفية المنسية والمهمشة والممتدة بين عمادات قرقور و المحروقة و بولدياب والتربة والمحروقة وزليانة والصغار ومختلف التجمعات السكانية المتاخمة للعقارب من عزلة عن محيطها منذ سنين .

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: أسئلة كتابة حول الوضع التربوي بمارث ودخيلة توجان مطماطة ومطماطة الجديدة من ولاية قابس
عملا بالفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، يهمني أن أتوجه الى جنابكم بالأسئلة التالية :

1- كم عدد النيابات بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بالمدنوية الجهوية للتربية بقابس؟

2- ما نسبة سد الشغورات الظرفية بالنسبة للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية من خارج قاعدة البيانات بالنسبة لمعتمدية مارث ودخيلة توجان ومطماطة ومطماطة الجديدة من العدد الجملي لسد الشغورات بالمدنوية الجهوية للتربية بقابس؟

3- لماذا يتم في الغالب سد الشغورات في المدنوية الجهوية للتربية بقابس بالنواب و يوزع خريجي التربية منذ سنة 2020 على بقية الولايات الأخرى؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي للنائب الشعب السيد عبد السلام الدحماني

الموضوع: الوضع التربوي بمارث ودخيلة توجان مطماطة ومطماطة الجديدة من ولاية قابس .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

1- فيما يخص عدد النيابات الفعلية بالمدارس الابتدائية فإنه يتحدد بعد غلق حركة النقل الوطنية والداخلية ويمكن حصر الشغورات الفعلية حسب المراكز المالية أما الشغورات الظرفية فهي ناتجة عن ظرف صحي وعددها بالتعليم الابتدائي 41 شغور فعلي مسترسل و99 شغور ظرفي أما بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي نجد 80 شغور مسترسل و234 شغور ظرفي

2 - أما في خصوص نسبة تسديد الشغورات بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية بمعتمديات مطماطة ومارث ودخيلة توجان فيبينها الجدولان المصاحبان .

3- فيما يخص السؤال الثالث حول الاستعانة بالنواب لسد الشغورات الظرفية بالمدارس الابتدائية دون اللجوء لخريجي علوم التربية فهذا يرجع إلى أن عددهم يفوق عدد الشغورات وبالتالي يقع توزيعهم على بقية المدنويات وذلك لفتح المجال لحركة النقل على المستوى الوطني لدخول أبناء الجهة الذين قضوا سنوات خارج الولاية حسب الشغورات المتوفرة والحالات الإنسانية التي تستوجب النقلة إلى الجهة.

وقد كانت كل هذه السلبات والمشاكل من ضمن النقاط والمسائل الأساسية التي تحدثت عنها مع مختلف إداراتكم وهيكلتكم الجهوية والمركزية في العديد من المناسبات والتزمت مشكورين خلال جلسات البرلمان ولقاءات بالوزارة أن تكون هذه المعضلة من ضمن أولوياتكم وأكدتم أكثر من مرة بأنكم ستعملون على تفعيل الحلول اللازمة و النهائية للحد من هذه الأزمة وتداعياتها الاجتماعية والتربوية، كما أكدتم أنكم ستستجيبون لمطالب الأهالي و لنداءاتهم المتكررة في كل سنة دراسية و ذلك بتوفير حافلة مدرسية على الأقل لفائدة تلاميذ المناطق الريفية بالمعتمدية تجنهم عناء التنقل وتساهم في إيصالهم الى شواطئ النجاح والتميز والرفق ببلادنا نحو أعلى المراتب .

ماهي الاجراءات التي ستعملون على تنفيذها في السنة الدراسية الجديدة من أجل حل الاشكاليات المتعلقة بالنقل المدرسي وتحقيق مطالب الاهالي؟

متى سيقع توفير الحافلة المدرسية التي التزمت بتخصيصها لأبنائكم في المناطق الريفية لمعتمدية عقارب؟

وفي انتظار تفاعلکم الايجابي، لكم فائق الاحترام وأطيب التمنيات بالمزيد من التوفيق .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي للنائب الشعب السيد شكري بن البحري الموضوع: حول دعم قطاع النقل المدرسي في معتمدية عقارب .
جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

1-دعمت الشركة الجهوية للنقل بصفاقس النقل المدرسي بمعتمدية عقارب لهذه السنة من خلال

-تمديد خط منطقة زليانة ليشمل منطقة المحروقة .

-إحداث خط خاص بمنطقة العطاطشة .

- تخصيص حافلة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخصوصية

2- شجّع هذا الإجراء التلاميذ على مغادرة الميتمات حيث شهدنا نقصا في عدد المقيمين لهذه السنة حيث التحق بميتم معهد عقارب 6 تلميذات فقط (طاقة استيعاب الميتم 40 تلميذا) والتحق بميتم المدرسة الإعدادية بعقارب 15 تلميذا فقط(طاقة استيعاب الميتم 60 تلميذا)

3- سيتم التنسيق مع مصالح المدنوية الجهوية للتربية بصفاقس 1والسلط الجهوية وجمعية المدنية للنظر في إمكانية توفير النقل المدرسي الريفي لتلاميذ المدرسة الابتدائية العطيات (13) تلميذا)، والمدرسة الابتدائية السواعد (23) تلميذا والمدرسة الابتدائية العطاطشة (65) تلميذا)

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنه تم دعم المدنوية الجهوية للتربية بصفاقس 1 بحافلة نقل مدرسي رابعة بداية من السنة الدراسية الحالية .

السؤال الكتابي

نواب التعليم الابتدائي بمعتمديات مطماطة القديمة و مطماطة الجديدة و مارث و دخيلة
توجان

عدد النواب من مجموع النواب في الجهة	الشغورات الظرفية	المدرسة	المعتمدية
3%	فريد العريفي	تشين	مطماطة القديمة
	زينب عمافي	الزراوة	
7%	نادية بن رمضان	مارس مطماطة	مطماطة الجديدة
	نعيم الزمزي		
	سناء بلعزي	الاقام	
	خالد سرداحي	حي النور	
17%	خالد سرداحي	حي	مارث
	ايمان دادي	الزهور الزارات	
	سعاد الزيتوني	طه حسين الزارات	
	عبد الكريم المطوي		
	خيرية الربيعي		
	ايمان دادي	عرام	
	سنية الزرع		
	صباح بو عجاجة		
	عزيزة الوحشي		
	سناء حسانة	كتانة	
	نادية جهيم	الزركين	
	فاطمة الذهبي	العرايزة	
	هدى العلوي	سيدي يحي	
سنية الزرع	دخيلة المسانة		
4%	حياة بن سالم	أولاد مهلهل	دخيلة توجان
	زينة دادة	تونين	
	فاطمة الذهبي	دخيلة توجان	
	شادية توجاني	دخيلة توجان	

جدول إحصائي في نواب المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

2023/2024 الذين يقومون بتسديد الشغورات الفعلية والظرفية للسنة الدراسية

ع/ر	مادة التدريس	عدد النواب الذين يقومون بتسديد نيبات ظرفية	عدد النواب الذين يقومون بتسديد شغورات فعلية	الملاحظات
01	العربية	29	09	
02	الفرنسية	36	15	
03	الانجليزية	33	15	
04	الالمانية	00	01	
05	الايطالية	00	00	
06	الايباتية	05	01	
07	الصينية	00	00	
08	الروسية	00	00	
09	الفلسفة	00	00	
10	التاريخ و الجغرافيا	26	07	
11	التربية والتفكير الاسلامي	02	03	
12	التربية المدنية	03	05	
13	الرياضيات	23	06	
14	علوم الحياة و الارض	32	07	
15	العلوم الفيزيائية	04	04	
16	العلوم الاعلامية	00	01	
17	الاقتصاد	01	01	
18	التصرف	04	00	
19	التربية التقنية	31	04	
20	التربية التشكيلية	03	02	
21	التربية الموسيقية	02	01	
22	التربية المسرحية	00	00	
	المجموع	234	80	

* نسبة سد الشغورات الظرفية بالمرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي من خارج قاعدة البيانات بالنسبة لمعتمديات مارث و دخيلة توجان و مطماطة و مطماطة الجديدة من العدد الجملي لسد الشغورات بالمندوبية الجهوية للتربية بقابس من خارج القاعدة بلغ %19.40 .

السؤال الكتابي

للمنائب عبد العزيز الشعباني

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

الموضوع: إحداث مدرسة ابتدائية بواد دادة من عمادة الكامور بمعتمدية حامي الفريد

أحيطكم علماً أن عدد التلاميذ بمنطقة واد دادة بعمادة الكامور يبلغ قرابة 200 تلميذاً لكن المنطقة تفتقر لوجود مدرسة ابتدائية مما جعل 95% من التلاميذ ينتقلون إلى المدارس المجاورة علماً وأن أقرب مدرسة ابتدائية تبعد بمسافة 8 كلم وهذه المسافة تقطع مشياً على الأقدام لغياب وسائل النقل .

وقد تم تقديم مطلب في الغرض وإبداعه بوزارة التربية منذ مدة وتلقى الأهالي في كثير من المرات وعوداً بإحداث هذه المدرسة الذي سيساهم في الحد من ظاهرة الانقطاع المدرسي بهذه المنطقة .

متى يتم إحداث مدرسة بمنطقة أولاد دادة بعمادة الكامور بمعتمدية حامي الفريد؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لمراتب الشعب السيد عبد العزيز شعباني
الموضوع: حول إحداث مدرسة بمنطقة أولاد دادة بعمادة الكامور بمعتمدية حامي الفريد .

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

• تعتبر منطقة حامي الفريد من المناطق ذات الأولوية حيث حظيت منطقة ببرنامج إحداث 04 مدارس ابتدائية ضمن برنامج المندوبية الجهوية للتربية بالقصرين في إطار تطوير الخارطة المدرسية، وهي :

-المدرسة الابتدائية الساهلة 2 ضمن برنامج سنة 2013

-المدرسة الابتدائية الجالطية ضمن برنامج سنة 2015

-المدرسة الابتدائية السفاية ضمن برنامج سنة 2019

- المدرسة الابتدائية خنقة الجازية ضمن برنامج سنة 2022

* يضم الحوض البيداغوجي لهذه المنطقة 02 مدارس ابتدائية المدرسة الابتدائية الكامور والمدرسة الابتدائية الفكة تعمل بطاقة استيعاب عادية، كما هو مبين بالجدول التالي:

المدرسة	عدد التلاميذ	عدد الفصول	معدل الكثافة	عدد التلاميذ أصيلي منطقة واد دادة
المدرسة الابتدائية الكامور	255	12	21.2	20
المدرسة الابتدائية الفكة	298	12	24	30

* تتميز منطقة واد دادة من عمادة الكامور بمعتمدية حامي الفريد بكونها منطقة ريفية ذات تشتت سكاني حيث لا يتجاوز عدد سكانها 100 ساكن، ويبلغ عدد تلاميذ هذه المنطقة 50 تلميذاً فقط

وبالنظر إلى الوضع الديمغرافي والتطور السكاني لمنطقة واد دادة من عمادة الكامور ، فهي منطقة ريفية ذات تشتت سكاني ولا يتوفر بها العدد الكافي من التلاميذ لفتح مدرسة ابتدائية (في حدود 50 تلميذاً)، لذلك يتعذر في الوقت الراهن برمجة إحداث مدرسة بهذه المنطقة لانعدام الجدوى، ويتجه مزيد التنسيق مع السلط الجهوية والمحلية والمندوبية الجهوية للتربية لتعزيز النقل المدرسي .

السؤال الكتابي

للمنائب عز الدين التايب

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي :

متى يتم توسعة المدرسة الابتدائية بغدير القلة والمدرسة الإعدادية بحي الواحات والمعهد الثانوي بالزهروني مع العلم وأن الأرض متوفرة وبعث مدرسة ابتدائية بحي بن يونس مع العلم وأن الأرض متوفرة وعلى ملك الدولة .

تفضلوا سيدي بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لمراتب الشعب السيد عز الدين التايب

الموضوع: حول توسعة المدرسة الابتدائية بغدير القلة والمدرسة الإعدادية بحي الواحات والمعهد الثانوي بالزهروني .

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

توسعة المدرسة الابتدائية غدير القلة:

تضم هذه المدرسة 491 تلميذاً خلال السنة الدراسية 2023-2024 موزعين على 19 فصلاً، وتحتوي على 9 قاعات تدريس عادية وقاعة إعلامية وقاعة تحضيرية، وهي تشتغل بمعدل كثافة مقبول (25.8)

وفي إطار استشراف الخارطة المدرسية لجهة تونس 2 وتطويرها حتى تواكب التطور الديموغرافي الذي تشهده المنطقة تمت برمجة إحداث المدرسة الابتدائية بن محمود ضمن برنامج 2016 ولكن المشروع تعطل بسبب إشكال عقاري وقد تمت تسوية هذا الإشكال مؤخراً والانتقال في إنجاز الدراسات

وبخصوص برنامج التوسيعات فقد تمت برمجة إحداث فضاء تحضيرية بالمدرسة الابتدائية غدير القلة ضمن ميزانية 2024 .

توسعة المدرسة الإعدادية حي الواحة بالعقبة 2

تضم هذه المدرسة الإعدادية 510 تلميذاً خلال السنة الدراسية 2023_2024 موزعين على 15 فصلاً، وتحتوي على 9 قاعات تدريس عادية وقاعة إعلامية و02 قاعات اختصاص وقاعة تربية تقنية، وهي تشهد ارتفاعاً في معدل الكثافة.

في إطار برنامج التوسعة تمت برمجة إضافة قاعة بهذه المؤسسة، كما تمت برمجة إحداث المدرسة الإعدادية ديار بن محمود ضمن

ميزانية التنمية لسنة 2021 لفك الضغط على المدرسة الإعدادية حي الواحة وتحسين ظروف الدراسة وتطوير الخارطة المدرسية. وهو في مرحلة الدراسات بعد أن تم الإعلان عن نتيجة المناظرة المعمارية .

المعهد الثانوي بالزهروني:

تضم هذه المؤسسة 1441 تلميذا خلال السنة الدراسية 2023_2024 موزعين على 51 فصلا، وتحتوي على 32 قاعة تدريس عادية و08 قاعات اختصاص و06 قاعات إعلامية و02 قاعات تربية تقنية ومخبر تقنية وهي تشتغل بمعدل متوسط كثافة 28,25 واعتبارا للتطور الديموغرافي الذي تشهده المنطقة والزيادة في عدد التلاميذ تمت برمجة إحداث معهد ثانوي بالزهروني 2 ضمن ميزانية 2013 غير أن هذا المشروع تعطل وتم إرجاؤه إلى حين حل الإشكال العقاري أو توفير قطعة أرض جديدة .

بعث مدرسة ابتدائية بحي بن يونس:

تقع منطقة حي بن يونس بين ولايتي تونس ومنوبة وتعتبر ذات كثافة سكانية وتشهد تزايد في عدد المتساكنين مما نتج عنه زيادة في عدد التلاميذ. ويضم الحوض البيداغوجي للمنطقة 04 مدارس ابتدائية قريبة من منطقة حي بن يونس وهي المدرسة الابتدائية الصحة، المدرسة الابتدائية حي الواحة المدرسة الابتدائية المشتل 1، المدرسة الابتدائية المشتل إضافة إلى المدارس الراجعة بالنظر إلى المندوبية الجهوية بمنوبة .

ولتخفيف الضغط على هذه المدارس تمت برمجة إحداث المدرسة الابتدائية ديار بن محمود ضمن برنامج 2016 غير أن هذا المشروع تعطل بسبب إشكال عقاري وقد تمت تسوية هذا الإشكال مؤخرا وتم الانطلاق في إنجاز الدراسات الأولية.

السؤال الكتابي

للنائب عزيز بن الأخضر

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم سؤال كتابي.

الموضوع: تراجع النتائج ونسب النجاح في مناظرة البكالوريا بمعهد المشلاوي ومعهد أبو القاسم الشابي بمعتمدية مرناق .

أتقدم لسيادتكم لعرب عن قلقنا الكبير إزاء التراجع الملحوظ في نتائج ونسب النجاح بمناظرة البكالوريا في السنوات الأخيرة بمعهد المشلاوي ومعهد أبو القاسم الشابي بمعتمدية مرناق مقارنة بعدد المعاهد الأخرى جهويا ووطنيا لقد لاحظنا أن النتائج كانت دون المستوى المطلوب مقارنة بالسنوات السابقة، مما يثير العديد من التساؤلات حول الأسباب المحتملة وراء هذا التراجع .

نود أن نلفت انتباه سيادتكم إلى بعض النقاط التي قد تكون لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذه الظاهرة

1. ** البيئة الدراسية ** هل هناك أي مشاكل تتعلق بالبنية التحتية أو الموارد التعليمية في المعاهد المذكورة؟
2. ** المناهج الدراسية ** هل هناك أي تغييرات أو تحديثات في المناهج قد تكون أثرت سلباً على أداء التلاميذ؟
3. ** الكادر التعليمي ** هل هناك نقص في عدد المدرسين أو مشكلات تتعلق بتأهيلهم وتدريبهم؟

4. ** الدعم النفسي والاجتماعي: هل تم تقديم الدعم الكافي للطلبة على الصعيدين النفسي والاجتماعي لمساعدتهم في التعامل مع الضغوطات الدراسية؟

5. ** الإرشاد والتوجيه التربوي: ** مدى كفاءة الإرشاد الأكاديمي المقدم في اختيار الدراسة المناسبة وتوجيههم بشكل صحيح نحو تحقيق الأهداف المطلوبة؟

نأمل أن يتم النظر في هذه المسائل بعناية وأن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الوضع والعمل على رفع مستوى التعليم والنجاح في معتمدية مرناق .

في الختام، نشكركم على حسن اهتمامكم، ونرجو من سيادتكم تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير مع خالص الشكر والتقدير

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد عزيز بن الأخضر
الموضوع: حول النتائج ونسب النجاح في مناظرة البكالوريا بمعهد المشلاوي ومعهد أبو القاسم الشابي بمعتمدية مرناق .
جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

ركزت وزارة التربية لجانا جهوية لتحليل نتائج مختلف الامتحانات الوطنية ووضع خطط وبرامج جهوية ومحلية لتجويد الفعل التربوي والارتقاء بأداء المؤسسات التربوية وتحسين نتائجها وهي لجان تجمع عديد الفاعلين التربويين من متفقدين ومستشارين في الإعلام ومديري مؤسسات تربوية وأخصائيين نفسانيين

شخصت اللجنة الجهوية لتحسين النتائج المدرسية ودعم النجاح المدرسي بين عروس الوضع التربوي بناءً على تقييم مخرجات مختلف الامتحانات والمناظرات الوطنية للدورات الماضية وقد خلصت إلى وجود تراجع نسبي في نتائج امتحان البكالوريا على المستوى الجهوي مرده

-سوء الاختيار في عملية التوجيه

-ارتفاع نسب غيابات التلاميذ خلال السنة الدراسية

-عدم استفادة عدد كبير من التلاميذ من المواد الاختيارية

-ضعف نتائج بعض المواد منها الرياضيات الفيزياء والفرنسية والتاريخ والجغرافيا .

ووضعت اللجنة خطة جهوية لمرافقة المؤسسات التربوية وتحسين نتائجها تركز أساسا على:

-المرافقة الميدانية لبعض المؤسسات التي تشهد ارتفاعا لافتا في نسبة الغيابات وعدم متابعة الدروس بشكل منتظم ومزيد التنسيق مع السلط الجهوية والمجتمع المدني من أجل توفير النقل المدرسي وتنظيمه بشكل يضمن مواظبة التلاميذ على حضور الدروس خاصة بالمناطق شبه الريفية (مرناق، المحمدية وفوشانة)؛

-تحسين الظروف اللوجستية عبر توفير وسائل التعلم الأساسية والحديثة في مختلف المعاهد؛

-الحرص على حضور الأخصائيين النفسانيين ومستشاري الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي خلال الاجتماعات الدورية من أجل مرافقة الأولياء والإحاطة بأبنائهم؛

-مراجعة عملية التوجيه وتكثيف الحوار مع الأولياء ومنظورهم من أجل حسن اختيار الشعب والمواد الاختيارية
-مواصلة إنجاز مشروع الجهة في مجال صعوبات التعلم واضطراباته؛

-مزيد العمل على تعميم الأنشطة الثقافية وتجويدها وتحفيز التلاميذ على الانخراط فيها والمساهمة في تنشيط الحياة المدرسية. هذا وقد أفردت المؤسسات متدنية النتائج ببرنامج خصوصي للتدخل منذ سنة 2021 ومن بينها مؤسسات معتمدية مرناق .

وستتولى الوزارة مراجعة الخطة الجهوية لتحسين النتائج ودعم النجاج المدرسي بالمندوبية الجهوية للتربية بين عروس وإفراد المؤسسات المعنية بتدخل خاص وتركيز لجان محلية لتشخيص الواقع التربوي فيها ووضع الخطط اللازمة للارتقاء بمخرجاتها.

السؤال الكتابي

للنائب محمد أمين الورغي

عملا بأحكام الفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية

أتقدم إلى سيادتكم بسؤال كتابي حول

غياب مادة التربية البدنية بالمدرسة الإعدادية 2 مارس 1934 جبل الجلود

-متى سيتم إعادة برمجة حصص مادة التربية البدنية لتلاميذ المدرسة المذكورة والتي تم الغائها منذ 5 سنوات؟

-لماذا لا يتم برمجة حصص الرياضة لتلاميذ المدرسة الإعدادية 2 مارس 1934 جبل الجلود بالملاعب البلدي بجبل الجلود او ملعب معهد جبل الجلود؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد محمد أمين الورغي
الموضوع: حول غياب مادة التربية البدنية بالمدرسة الإعدادية 2 مارس 1934 جبل الجلود .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم أنه تم إشعار السيد المندوب الجهوي للتربية بتونس 1 للتدقيق مع المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والتربية البدنية بتونس ومع مدير المؤسسة التربوية المعنية حول الأقسام والمستويات التي لا تدرس مادة التربية البدنية للتسريع في سد الشغورات في هذه المادة .

السؤال الكتابي

للنائب محمد أحمد

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتقدم لسيادتكم بالسؤالين الكتابيين التاليين
1- إلى متى ستضل دائرة النفيضة 1 و 2 للغة العربية بدون متفقدين ولا مساعدين بيداغوجيين؟

2- متى يتم توفير وسيلة نقل مدرسي لتسهيل تنقل التلاميذ الملتحقين بالمدرسة الإعدادية النموذجية بسوسة لدورة 2024؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد محمد أحمد
الموضوع حول بعض المسائل التي تهم المجال التربوي بولاية سوسة .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

بالرغم من نقص إطار التفقد بسبب توقف مناظرة تكوين المتفقدين منذ سنة 2016 والذي انجر عنه تزايد عدد الشغورات التي بلغت 92 دائرة حرصت التفقدية العامة لبيداغوجيا التربية على إيجاد الحلول الكفيلة بتسديد الشغورات وتأمين التأطير البيداغوجي اللازم حسب الإطار المتوقّر كالتالي :

1- تمت تغطية الشغور بإسناد الدائرتين في دورة التكليف بخطة مساعد بيداغوجي الخاصة بالسنة الدراسية 2024-2025 إلى مساعدين بيداغوجيين .

2- بالنسبة إلى دائرة النفيضة 1 فهي معروضة للتناظر في حركة أعضاء سلك التفقد البيداغوجي للمدارس الابتدائية وهو ما سيضمن تغطيتها بالتفقد .

3- أما بالنسبة إلى دائرة النفيضة 2 ستقع تغطيتها في إطار اتفاق يخص العمل الإضافي للمتفقد في الدوائر الشاغرة بعد استكمال الإجراءات اللازمة .

السؤال الكتابي

للنائب محمد علي فنييرة

الموضوع حول المشاريع الغير منجزة والمعطلة .
عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :
تحية طيبة وبعد،

الرجاء تمكيني من قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجال وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر سنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات .

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام .

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد محمد علي فنييرة

الموضوع: حول المشاريع غير المنجزة والمعطلة .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

متابعة لطلبكم قائمة في المشاريع غير المنجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجال وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر سنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات، أفيدكم أن الهبات التي تم منحها للوزارة في إطار التعاون الدولي قد تمّ استغلالها لإنجاز المشاريع المخصصة لها، ولم يتم إرجاعها أو تحمّل خطايا تأخير بشأنها .

وتجدر الإشارة إلى أنّ الوزارة بصدد تطوير مشاريع جديدة سيتم تمويلها في إطار هبات، لا سيما في إطار التعاون مع الشراكة العالمية للتعليم والاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية .

السؤال الكتابي

للنائب نجيب عكرمي

عملا بالعطلتين 114 من الدستور التونسي و129 من النظام الداخلي للبرلمان اتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية تحت طيبة، وبعد

-ملفات تخص المرحلة الابتدائية

1-ضرورة احداث مدرسة ابتدائية برانوش المحطة بمعتمدية زانوش باعتبار أن المدرسة الابتدائية الحالية لم تعد قادرة على استيعاب العدد الكبير من التلاميذ وحالة الاكتظاظ داخل الأقسام .
2- برنامج الوزارة بخصوص توسعة وترميم وإعادة تهيئة بعض المدارس التي تشكو عديد النقائص من قاعات وتجهيزات في معتمدية زانوش

-ضرورة التسريع باستكمال توسعة مدرسة بورقيبة باطن زانوش

- ضرورة إحداث قاعة للأقسام التحضيرية باطن زانوش

-احداث قاعة للتدريس ومكتب ادارة بمدرسة التلايحية

- ضرورة بناء قاعة بمدرسة القطيات

- توفير تجهيزات لمدرسة باطن زانوش ومدرسته هنشير الأفراح

-بناء قاعة بمدرسة أم العلق

3-إعادة صيانة ودهن القاعات بالمدرسة الإبتدائية الحاج بوعلاق ودعمها بالتجهيزات والطاولات في معتمدية سيدي عيش

4-إضافة قاعة للتدريس في المدرسة الإبتدائية السونينية سيدي عيش وتوفير تجهيزات وكراسي للتلاميذ

5-ضرورة توفير الصيانة واحد من للقاعات ودورات المياه للمدرسة الابتدائية أولاد وهيبة قفصة الشمالية

6-ضرورة احداث مدرسة ابتدائية بالحي السكني "السيبط" في معتمدية القصر للتخفيف من معاناة التلاميذ وتنقلهم للمدارس المجاورة وخاصة وأن عدد التلاميذ في تزايد كبير داخل هذا الحي السكني "السيبط"

ملفات تخص المرحلة الإعدادية والثانوية

1-ضرورة احداث مدرسة اعدادية اضافية في معتمدية زانوش باعتبار أن المؤسسة الحالية تشهد حالة من الاكتظاظ للتلاميذ داخل القاعات وتتطلب إعادة صيانة وترميم

2-المعهد الثانوي برانوش يتطلب الصيانة والدهن وتوفير ضرورة لقاعات التدريس ومكاتب الادارة والتسريع باستكمال بناء المطعم وتجهيزه .

3- المدرسة الاعدادية والمعهد الثانوي سيدي عيش يتطلبان التدخل لتوفير المعدات والتجهيزات والصيانة بالدهن وترميم بالدورات المياه.

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد نجيب عكرمي

الموضوع: حول ملفات تخص المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بزانوش والقصر وسيدي عيش .

جوابا على سؤالكم الذي فضّلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

بلغت قيمة استثمارات الدولة في تهيئة وصيانة وتوسعة المؤسسات التربوية بمعتمديات زانوش سيدي عيش - القصر - قفصة الشمالية خلال السنوات الأخيرة 12 مليون دينار .

كما شمل برنامج التدخل لسنة 2024 ترسيم اعتماد بمبلغ 2.1 مليون دينار لتهيئة وصيانة 4 مؤسسات وتوسعة 6 أخرى .

•المرحلة الابتدائية

1-إحداث مدرسة ابتدائية بزانوش: المحطة مشروع غير مرسوم بالمخطط القطاعي 2023-2025 لجهة قفصة وسيتم دراسة ترسيمه ضمن المخطط القادم طبقا للصيغ الإدارية واولويات الجهة .

2-توسيع وصيانة المؤسسات:

-بناء مكتب مدير وقاعة عادية بالمدرسة الابتدائية بورقيبة باطن زانوش :مشروع ممول بالاشتراك مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ضمن برنامج التوسعة لسنة 2022 موضوع طلب عروض غير مضم نشره أربع مرات وسيتم الالتجاء للتفاوض المباشر بعد موافقة وحدة تنفيذ المشروع .

-بناء قسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية الباطن زانوش مشروع ممول بالاشتراك مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في مرحلة الإعلان على طلب العروض سيتم الإعلان عن طلب العروض بعد تغيير طريقة التمويل .

-بناء 2 قاعات عادية ومجموعات صحية بالمدرسة الابتدائية التلايحية السنند مشروع ممول على الموارد العامة لسنة 2023 والأشغال متقدمة بنسبة 50% ومن المتوقع قبول الأشغال قبل موفى سنة 2024 .

-بناء قاعة بمدرسة القطيات بصدد الدراسات وسيتم الإعلان على طلب العروض بعد استكمال الدراسات

3-المدرسة الابتدائية الحاج بوعلاق: غير مدرجة ضمن قائمة المؤسسات الراجعة بالنظر للمندوبية الجهوية للتربية بقفصة .

4- سيتم إضافة قاعة للتدريس بابتدائية السونينية سيدي عيش ضمن برنامج التوسيعات لسنة 2025 مع العلم أنه تمت صيانة المؤسسة من طرف المؤسسات الصغرى .

5- تمت صيانة المدرسة الابتدائية أولاد وهيبة وتم الاستلام الوقي بتاريخ 2020/07/28 وهي في حالة جيدة .

6- تم اعداد دراسة الجدوى لإحداث مدرسة ابتدائية بالحي السكني "السيبط" وتم تخصيص قطعة أرض في انتظار ادراجها ضمن برنامج الأحداث لسنة 2025

•المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

1- نظرا للاكتظاظ المسجل بإعداديات معتمدية زانوش يجري العمل على إعداد دراسة جدوى لإحداث مدرسة اعدادية والتنسيق مع المصالح الجهوية لتوفير قطعة أرض لفائدة المشروع قصد ترسيمه في الميزانيات اللاحقة

2- تم إبرام صفقة لمشروع صيانة المطعم بمعهد زانوش بمبلغ 627 ألف دينار إلا أن تقاعس المقاول في تنفيذ الأشغال اضطر الإدارة للنظر في فسح الصفقة والإعلان عن طلب العروض في استكمال الأشغال

2- تمت صيانة الوحدات الصحية بإعدادية سيدي عيش ضمن برامج تدخلات اليونيسيف. وسيتم إدراج صيان الوحدات الصحية بمعهد سيدي عيش ضمن برنامج الصيانة لسنة 2025.

السؤال الكتابي

للنائب نزار الصديق

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: استراتيجية الوزارة في تدريس مادة الانجليزية في المدارس الابتدائية .

يخضع تلاميذ القطاع العام والخص في نهاية المرحلة الابتدائية إلى نفس الاختبار في مادة الانجليزية علماً وأن تلاميذ القطاع الخاص يدرسون المادة منذ بداية المرحلة في حين أن نظرائهم في القطاع العام لا يتلقون دروساً في هذه المادة إلى بداية السنة الرابعة مما يجعلهم في وضعية عدم تكافؤ الفرص وبالتالي أتوجه إلى سيادتكم بالسؤال التالي :

ماهي استراتيجية الوزارة في خلق فرص أفضل لتلاميذ القطاع العام مقارنة بما هو متوفر في القطاع الخاص؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد نزار الصديق

الموضوع: حول استراتيجية الوزارة في تدريس مادة الانجليزية في المدارس الابتدائية .

جواباً على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية وفق ثلاثة عناوين رئيسية يتعلّق بالأول بالمنجز الحاصل، ويتصل الثاني بالإشكاليات المؤثرة للملاحظة، ويتطرق الثالث إلى مقترحات التطوير .

1. المنجز:

انطلاقاً من الوعي بأهمية دور اللغات في تطوير مكتسبات التلاميذ الذي يستند إلى ما ورد بالفصل 51 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي في باب مرجعية التعليمات من أنّ تعليم وتعلم اللغات الأجنبية يتم منذ المرحلة الابتدائية للتعليم باعتبارها أدوات تواصل وسبباً للاطلاع المباشر على إنتاج الفكر العالمي من تقنيات ونظريات علمية وقيم حضارية بما يؤهل الناشئة لمواكبة التطور في هذه المجالات والمساهمة فيه بشكل يكفل إثراء الثقافة الوطنية وتفاعلها مع الثقافة الإنسانية الكونية. وفي إطار مهام الإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر ومشمولاتها، تم إنجاز ما يلي :

-التبكير بتدريس اللغة الإنكليزية : أقرّ التبكير بتدريس اللغة الإنكليزية منذ السنة الدراسية 2020/2019، لينطلق تدريس هذه المادة منذ السنة الرابعة ابتدائي بحساب ساعة واحدة أسبوعياً، وساعتي تدريس غير متتاليتين للسنة الخامسة ومثلها للسنة السادسة وفي إطار هذا التوجه قامت الإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر، منذ شهر نوفمبر 2018، بإعداد منهاج اللغة الإنكليزية للسنوات الرابعة والخامسة والسادسة من المرحلة الابتدائية واعتماده في تأليف الكتب المدرسية تدريجياً بداية من السنة الدراسية 2020-2019. وعهد تأليف الكتب المدرسية المشار إليها إلى لجان فنية مختصة

متكوّنة كلّ منها من متفقدين من التعليم الثانوي) ومساعدين بيداغوجيين ومدربين وذلك وفق روزنامة التنفيذ التالية :

✓ السنة الدراسية 2019-2020: السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية

✓ السنة الدراسية 2020-2021: السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية

✓ السنة الدراسية 2022-2023: السنة السادسة من المرحلة الابتدائية

-التقييم الإشهادي لمادة اللغة الإنكليزية : أقرت وزارة التربية نظام التقييم الإشهادي لمادة اللغة الإنكليزية بالنسبة إلى السنة الخامسة وإحداث تغييرات في تقييمها بالنسبة إلى السنة السادسة من المرحلة الابتدائية ابتداء من السنة الدراسية 2022-2023 وتم، تبعاً لذلك تعديل نظام التقييم والتدرج وكذلك الفضاءات الرقمية الخاصة بتزليل أعداد المتعلمين ومعدلاتهم، لهذين المستويين -المساعدون البيداغوجيون للغة الإنكليزية : أحدثت الوزارة خطة المساعدة البيداغوجية للغة الإنكليزية منذ أكتوبر 2018 .

وفي سنة 2019 وبالشراكة مع وزارة التربية ضمن برنامج Teaching for Success Tunisia تكفل المجلس الثقافي البريطاني بتكوين المساعدين البيداغوجيين للغة الإنكليزية وتأطيرهم، حيث وقع إرسالهم على دفعتين إلى المملكة المتحدة البريطانية: دفعة أولى من 10 أشخاص، ثم دفعة ثانية شملت باقي المساعدين البيداغوجيين توزعوا على مناطق مختلفة وشاركوا في برامج تكوينية مختلفة، وتحصلوا جميعاً على شهادة PATE تخول لهم إعداد حلقات تكوينية لفائدة المدرسين وتنشيطها .

وشاركوا عند عودتهم في التخطيط والإعداد وتنشيط حلقات تكوينية حضورية تمت في كامل تراب الجمهورية لفائدة مدرسي الإنكليزية تحت إشراف مكونين أجانب تابعين للمجلس الثقافي البريطاني. ليقع في النهاية تقييم أدائهم وتوجيههم من قبل المكونين البريطانيين .

2. الإشكاليات للملاحظة:

تقوم وزارة التربية سنوياً، عبر الإدارة العامة للتقييم والجودة، بقراءة جدية وعميقة لنتائج الامتحانات الوطنية وتحليلها وتأويلها بما يسمح بتقييم هذه النتائج وتقييم اشتغال المنظومة التربوية التونسية بشكل عام وتشخيص مخرجاتها، والخروج بتوصيات مهمة للتطوير والتحسين وتصدر كتاباً في الغرض تضعه على ذمة إدارتها وأعاونها، وعلى ذمة الدارسين ومن الإشكاليات المؤثرة سلباً في تعليم وتعلم اللغة الإنكليزية التي نستقيها من هذا الكتاب ومن الدراسات والورشات التي أنجزتها الإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر نذكر :

-المعلم المختص في اللغة الإنكليزية : يشكو تدريس اللغة الإنكليزية بالمدارس الابتدائية من عدم وجود مدرسين مختصين لتدريس المادة بشكل يغطّي كل الفصول، لذلك يكلف في كثير من الأحيان غير المختصين بتدريس اللغة الإنكليزية الأمر الذي يحّد من فاعلية الأداء ويؤثر سلباً على النتائج .

ويندر، في المدارس الابتدائية، أن يداوم مدرّسون مختصون على التفرض بصفة تامّة لتدريس مادة اللغة الإنكليزية لأنّ ذلك يفقدهم حقهم في التفقد الدوري ينجر عنه تأخرهم في التمتع بالترقيات

المهنية، نظرا لغياب المتفقد البيداغوجي للغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية .

تكوين مدرسي اللغة الإنجليزية: يقوم المساعدون البيداغوجيون، منذ إحداث هذه الخطة البيداغوجية سنة 2018 ، بتكوين مدرسي مادة اللغة الإنجليزية محليا على مستوى دوائر الإشراف ونظرا إلى ارتفاع نسبة التغطية البيداغوجية في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية) نسبة عدد مدرسي الإنجليزية لكل مساعد بيداغوجي (فإن حظ مدرسي الإنجليزية من التكوين والتأطير يظل متواضعا مقارنة بباقي زملائهم مدرسي المواد الأخرى .إضافة إلى أنّ مشروع دعم أساسيات التعلّم في" تونس PREFAT "قد استثنى مدرسي اللغة الإنجليزية وكذلك المساعدين البيداغوجيين للغة الإنجليزية من التكوين والتأطير جهويا ووطنيا .

-الإشراف البيداغوجي على مدرسي اللغة الإنجليزية: في غياب المتفقد البيداغوجي للغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، أسند الإشراف البيداغوجي وتكوين مدرسي اللغة الإنجليزية وتأطيرهم إلى مساعدين بيداغوجيين .إلا أن عددهم يبقى قليلا مساعدا بيداغوجيان اثنان أو ثلاثة لكل مندوبية جهوية للتربية .الأمر الذي يبقى نسبة التغطية البيداغوجية مرتفعة (نسبة عدد مدرسي اللغة الإنجليزية لكل مساعد بيداغوجية) مما يجعل مهمة المساعد البيداغوجي صعبة وشاقة ومتواضعة التأثير .

-برنامج السنة الخامسة للغة الإنجليزية: بينت التجربة أنّ البرنامج الدراسي المقرر للسنة الخامسة يعيق نسبيا نجاح تجربة التبريد بتدريس الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وذلك لغياب التدرج السلس بين برنامجي السنة الرابعة) يُدرّس في شكل ناد بحساب ساعة واحدة أسبوعيا ولا يخضع للتقييم الإسهادي والسنة الخامسة الذي يتسم بالكثافة وطول الأنشطة يعجز معه المدرّس على إنهاء المقرر، خاصة في ظل غياب كتاب مدرسي خاص بأنشطة التلميذ (الكتاب الحالي أنجز في سياق انطلاقة تجربة تدريس اللغة الإنجليزية ابتداء من السنة الخامسة في شكل نواد، ولم يُحَيّن مواكبة للتغيرات الحاصلة في تدريس هذه المادة.)

نفس الملاحظة تنطبق على التدرج بين برنامجي السنة الخامسة والسنة السادسة (المستوى الوحيد الذي يتوقّر به كتاب خاص بأنشطة التلميذ) رغم قرار التخفيف في مقررات مادة الإنجليزية للسنة السادسة سنة 2022.

3. مقترحات التطوير:

نعتمد أنّ تلميذ المدرسة العمومية قادر على المرور إلى المدارس الإعدادية بمستوى جيد في اللغة الإنجليزية، مماثل لتلميذ المدارس الخاصة، شريطة دعم المنجز الحاصل في هذا المجال بعدة إجراءات ضرورية مكتملة، أهمها:

-إنتاج كتب مدرسية جديدة ومعينات ووسائط بيداغوجية تواكب استراتيجيات وزارة التربية في التبريد بتدريس مادة الإنجليزية والازول بها إلى السنة الرابعة، وتلائم التغيرات الحاصلة في تعليم وتعلّم هذه المادة.(السنة الرابعة والسنة الخامسة دون كتاب تلميذ إلى حد الآن.)

-إسناد تدريس مادة اللغة الإنجليزية وجوبا إلى مختصين في المجال استفادوا من التكوين العلمي والبيداغوجي اللازم (رغم وجود

هذه التوصية بشكل صريح في دليل التنظيمات البيداغوجية الذي تحينه الإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر بشكل سنوي، فإن الواقع يخبر عن عدم التزام السادة مديري المدارس بذلك عند توزيع جداول العمل على المدرّسين في بداية كل سنة دراسية)

-تدريب المتعلمين على نماذج الاختبارات المعتمدة في الامتحانات الوطنية خلال مختلف المحطات التقييمية منذ انطلاقة السنة الدراسية، ومزيد تكوين المدرّسين في كيفية إنجازها وتوظيفها .

-مراجعة الزمن المدرسي المخصص لتدريس مادة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية (01) ساعة أسبوعيا بالسنة الرابعة، وساعتان غير متتاليتين بالنسبة للسنتين الخامسة والسادسة) .

-الإسراع بفتح مناظرة انتداب متفقد اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

السؤال الكتابي

للنائبة ضحي السالمي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

نحيطكم علما أن سكان سليمان الرياض يقطنون آخر نقطة في ولاية نابل لا يفصلهم عن ولاية بن عروس سوى شارع.

في هذا الحي مدرستان ابتدائيتان عموميتان وثلاثة خاصة، تم توجيه تلاميذها إلى إعدادتي سليمان والشريفات البعيدتين عن الحي فضلا عن عدم توفر وسائل نقل والحال أن بعض هؤلاء التلاميذ لا يفصل بينهم وبين إعدادية محمد صالح الجابري بزهاء السلطان التابعة لمندوبية بن عروس سوى بعض الأمتار فضلا عن توفر حافلات نقل عمومي لنقل تلاميذ الحي إلى هذه الإعدادية، عدد هؤلاء التلاميذ يناهز 130 تلميذا لا تستطيع إدارة إعدادية زهاء السلطان قبول أكثر من 30 منهم ولكم أن تتخيلوا معاناة أولياء البقية

لقد أذن السيد وزير التربية السابق بعد زيارة ميدانية وتفهم للمشكلة بإضافة قاعتين شُيدتا فوق قاعتين أرضيتين فالقاعتان الجديدتان لم يكتمل بناؤهما وخسرت الإعدادية القاعتين الأرضيتين فأصبحنا خارج العمل .

السؤال: ماهي الإجراءات التي تنوون اتخاذها لحل هذا المشكل قبل انطلاق الموسم الدراسي؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة ضحي السالمي

الموضوع حول بعض المسائل التي تهم مجال التربية في معتمدية سليمان .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به حول وضعية تلاميذ السنة السابعة أساسي بمنطقة سليمان الرياض - نابل بعد توجيههم إلى إعدادتي سليمان والشريفات عوضا عن المدرسة الإعدادية زهاء السلطان التابعة للمندوبية الجهوية للتربية بين عروس وهي إعدادية قريبة جدا من حي سليمان الرياض بنابل، أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية:

*بالنسبة إلى برمجة إحداث مؤسسات تربوية للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالمنطقة :

-تم برمجة بناء معهد ثانوي بمنطقة حي الرياض بسليمان ضمن ميزانية التنمية لسنة 2022 ومدرسة إعدادية ضمن ميزانية 2023، وذلك لمجابهة الاكتظاظ بالمنطقة .

يجري العمل على تسوية الوضعية العقارية للأراضي المخصصة للمشروعين، وتعيين المصممين وسيتم الانطلاق في الأشغال مباشرة بعد الانتهاء من الدراسات المعمارية والفنية والحصول على التراخيص اللازمة وذلك قبل العودة المدرسية 2025-2026.

*بالنسبة إلى إضافة قاعتين بالمدرسة الإعدادية محمد صالح الجابري بزهوة السلطان

تمت برمجة توسعة المدرسة الإعدادية محمد صالح الجابري بزهوة السلطان ويشمل البرنامج بناء 03 قاعات عادية ومخبر المشروع حاليا في مرحلة إعداد الدراسات قبل الإعلان عن طلب العروض لتنفيذ الأشغال. كما يتم العمل على استكمال أشغال الصيانة الجارية بالمؤسسة لتكون في أوج طاقتها الاستيعابية .

وبناء على ما تقدم، فمن المؤمل خلال العودة المدرسية 2026-2027، استيعاب كافة تلاميذ المنطقة في مراحل التعليم المختلفة وحل مشكل التوجيه نحو مؤسسات بعيدة وفك الاكتظاظ بالمؤسسات التربوية.

السؤال الكتابي

للنائبة مريم الشريف

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية :

1-أسباب تعطل بعض المشاريع التنموية بمنطقة وادي الليل

2-المشاريع التربوية التي سيتم برمجتها مستقبلا كما يجب إحداث مدارس ابتدائية وإعدادية تقنية لاحتضان المنقطعين مبكرا عن الدراسة

3-الحلول من أجل التخلص من كثافة العالية داخل الأقسام

4-وجوب توفير النقل لتلاميذ للحدّ من معاناة التلاميذ اليومية أثناء تنقلهم إلى الإعداديات

نظرا للتغيب عن الدراسة عند المراهقين الذين يغيبون عن الدراسة بشكل متكرر أو يتركون المدرسة لذا يجب أخذ هذه المسألة بجدية ووضع مختص نفساني في الإعداديات والمعاهد المساعدة المراهقين لأننا كما نعلم يعاني هؤلاء من اضطرابات الصحة النفسية مثل القلق والاكتئاب، تعاطي المخدرات الخلافات العائلية، اضطرابات التعلم، اضطرابات السلوك التمرد والحاجة إلى الاستقلالية

والسلام

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لثائب الشعب السيدة مريم الشريف

الموضوع: حول البنية التحتية لمدارس معتمدية وادي الليل .

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به أتشرف بإفادتكم بما يلي :

أسباب تعطل المشاريع التنموية بمنطقة وادي الليل؟

لقد تمت برمجة جملة من المشاريع التربوية بمنطقة وادي الليل في إطار العمل على تطوير الخارطة المدرسية بالجهة وتطوير الخدمات المدرسية وبالتالي تحسين النتائج بالمنطقة، فقد تم برمجة بناء مدرسة ابتدائية بحي الترجمان صنهاجة ضمن ميزانية التربية لسنة 2016 إلا أنه تعذر تنفيذ هذا المشروع نظرا لعدم توفر قطعة الأرض. ورغم الجهود الكبيرة التي بذلتها مختلف الأطراف من هياكل جهوية ومركزية ومجتمع مدني للتسريع في عملية إنجاز المشاريع إلا أن بعضها تعطلت لعدة أسباب تتعلق خاصة بعزوف المقاولين عن المشاركة في العروض وارتفاع التكلفة مما دفع بالمقاولين إلى مراجعة الأسعار إضافة إلى عدم توفر رصيد عقاري لإحداث مؤسسات جديدة .

وفيما يلي جدول تفصيلي للمشاريع المخصصة لمعتمدية وادي الليل خلال الفترة 2020-2024:

سنة البرمجة	نوعية الأشغال	المؤسسة	المرحلة التعليمية
2024	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية طارق بوسنة	ابتدائي
2024	دراسات	المدرسة الاعدادية المعزية	إعدادي
2024	صيانة عامة	معهد الاستقلال	معاهد
2024	بناء قاعات عادية	المدرسة الابتدائية القباعة 2	ابتدائي
2024	بناء قاعات عادية	المدرسة الابتدائية السعيدة 2	ابتدائي
2024	بناء أسيجة	المدرسة الابتدائية القباعة 1	ابتدائي
2024	بناء قاعات عادية	المدرسة الاعدادية السعيدة	إعدادي
2024	بناء قاعة إعلامية	معهد وادي الليل	معاهد
2023	دراسات	المدرسة الإعدادية ابن سينا	إعدادي
2023	صيانة عامة	معهد وادي الليل	معاهد
2023	بناء قاعات عادية	معهد وادي الليل	معاهد
2022	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية الفجة	ابتدائي
2022	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية القباعة 1 (قسط 02)	ابتدائي
2022	صيانة عامة	معهد أسد بن الفرات	معاهد
2022	بناء قاعات عادية	المدرسة الابتدائية شباو	ابتدائي
2022	بناء قاعات عادية	معهد وادي الليل	معاهد
2021	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية القباعة 1 (القسط 01)	ابتدائي
2021	بناء أسيجة	المدرسة الابتدائية النجاة	ابتدائي
2021	بناء فضاء تحضيري	المدرسة الابتدائية القباعة 2	ابتدائي
2021	بناء قاعات عادية	المدرسة الاعدادية ابن سينا	إعدادي
2020	بناء فضاء تحضيري	المدرسة الابتدائية الهدى	ابتدائي
2019	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية الهدى	ابتدائي

2019	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية الفتح	ابتدائي
2019	بناء وحدات صحية	المدرسة الابتدائية شباو	ابتدائي
2018	صيانة عامة	المدرسة الابتدائية الرشاد	ابتدائي
2018	صيانة عامة	المدرسة الاعدادية شباو	إعدادي
2018	بناء فضاء تحضيري	المدرسة الابتدائية السعيدة 1	ابتدائي
2018	بناء فضاء تحضيري	المدرسة الابتدائية طارق بوسنة	ابتدائي
2018	بناء قاعات عادية	المدرسة الابتدائية القباعة 2	ابتدائي

المشاريع التربوية التي سيتم برمجتها مستقبلاً كما يجب إحداث مدارس ابتدائية وإعدادية تقنية لاحتضان المنقطعين مبكراً عن الدراسة؟

إن برمجة المشاريع التربوية يتم في إطار المخطط الاستراتيجي التربوي واستناداً إلى المخطط التنموي، وتعمل وزارة التربية حالياً على استكمال المخطط القطاعي التربوي للفترة 2023-2025، وسيتم الانطلاق لاحقاً في الإعداد للمخطط الاستراتيجي التربوي للفترة 2026-2030. مع الإشارة إلى أن إعداد المخططات التربوية يستند إلى مخططات جهوية تشرف عليها المندوبيات الجهوية للتربية وتتولى كل جهة تقديم مخططها الجهوي وفق حاجياتها وأولوياتها.

وبالنسبة إلى جهة منوبة فقد أفردت منطقة وادي الليل بجملة من البرامج والمشاريع سواء كانت أحداثاً أو تعهد وصيانة أو توسيعات وستعمل على مزيد تدعيم هذه المشاريع ضمن المخطط الاستراتيجي التربوي للفترة 2026-2030.

وفيما يخص إحداث إعدادية تقنية، فإن جهة منوبة تضم إعداديتين تقنيتين واحدة بوسط منوبة والثانية بجهة المرقاوية وهو ما يمثل فرصة لفتح آفاق جديدة للتلاميذ وخاصة منهم المهديين بالانقطاع المبكر عن الدراسة.

الحلول من أجل التخلص من الكثافة العالية داخل الأقسام؟

يعتبر متوسط معدل كثافة الفصول بجهة منوبة مقبولاً وفق إحصائيات السنة الدراسية 2023/2024، حيث أنه لا يتجاوز 26.5 بالمرحلة الابتدائية و 27.7 بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي. وفي منطقة وادي الليل بلغ متوسط معدل الكثافة في المرحلة الابتدائية 27.3 وفي المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي 27.5

وتعمل المندوبية الجهوية للتربية بمنوبة في إطار مقاربة تشاركية مع مختلف المتدخلين من سلط محلية و جهوية ومجتمع مدني على تطوير الخارطة المدرسية بالجهة والتقليص من معدلات الكثافة خاصة بالمؤسسات التربوية الجاذبة من خلال العمل على تعزيز برنامج الصيانة والتعهد الدوري للمؤسسات التربوية وبرمجة توسيعات بالمؤسسات القابلة للتوسعة والتنسيق مع السلط الجهوية لتوفير أراضي مناسبة لبرمجة إحداثات جديدة خاصة وأنه لا يوجد رصيد عقاري بالمنطقة .

السؤال الكتابي

للنائية منال بديدة

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أشرف بأن أحيل على جنابكم الأسئلة الكتابية التالية والتي تهم المجال التربوي بمعتمدية بئر علي بن خليفة من ولاية صفاقس :

1-1- المحاباة في اختيار مواقع إنجاز المشاريع الجديدة: إن اختيار مواقع المشاريع الجديدة المدرجة لفائدة المعتمدية يجب أن يكون خاضعاً لمعايير علمية تأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية والأولوية و قرب الموقع من الأماكن العمرانية، هذا وقد لاحظنا سوء اختيار موقع معهد ابن أبي ضياف و المدرسة الإعدادية ابن الهيثم للذان وقع بناءهما في مكان شبه خالي الأمر الذي جعل ظاهرة العنف تكثر فيه بسبب بعده عن الدوريات الأمنية كما يهدد سلامة التلاميذ خاصة الإناث لبقاءهم لساعات طويلة في انتظار الحافلة في ذلك المكان شبه خالي والمليء بالمشاغبيين. وقد تكرر هذا الخطأ في المشروع الجديد الذي بدأ

هذه السنة والمتمثل في بناء مدرسة إعدادية جديدة كان مبرمجاً بناءها بين ثلاث عمادات ريفية إلا أنه وقع نقل موقعها إلى مكان يضمن سلامة التلاميذ بسبب اقترابه من وادي و منعرج خطير شهد العديد من حوادث المرور و في مكان قريب من المدارس الإعدادية الأخرى و حرمان أبناء ثمانية عمادات ريفية يبعد بعضها أكثر من خمسة و عشرون كم عن مركز المدينة من هذا المشروع وقد كان من الأسلم بناء المدرسة الإعدادية الجديدة في العمادات الريفية بالتنقيص من معاناة أبناء الأرياف في التنقل إلى المركز وليس تركيز كافة المدارس الإعدادية في مركز المعتمدية و كنت قد اعترضت على اختيار مكان المشروع لدى السيد الوزير السابق للتربية لشكوك في شهادات فساد و محاباة تمنيت أن تفتح الوزارة تحقيقاً فيه إلا أنه لم يقع إيلاء الموضوع الأهمية اللازمة فهل تنوي الوزارة التحقيق في ملف اختيار مواقع المشاريع الجديدة ووضع استراتيجية ملزمة لاختيار مواقع تخضع لمعايير علمية لغلق الباب أمام المحاباة والوساطة في هذا المجال؟

2- حاجة أبناء المعتمدية إلى إحداث مدرسة إعدادية تقنية ترتفع نسبة الانقطاع المدرسي المبكر في صفوف تلاميذنا ويعود ذلك إلى صعوبة البيئة الريفية وارتفاع نسبة الفقر، ومن هنا تأتي ضرورة إحداث مدرسة إعدادية تقنية لضمان تكوين متكامل يجمع بين التكوين العام في اللغات والتكوين التقني في عديد المجالات المهنية التي تفتح للتلاميذ فرصة وسهولة الاندماج في سوق الشغل، فهل تنوي الوزارة إحداث مدرسة إعدادية تقنية بمعتمدية بئر علي بن خليفة؟

3- عدم فتح تحقيق في ملف بناء المدرسة الإعدادية ابن شرف بئر علي بن خليفة: لقد وقع بناء المدرسة الإعدادية ابن شرف ووقع فتحها للتلاميذ لمدة تسعة عشر عاماً دون الحصول على القبول النهائي معرضين سلامة التلاميذ إلى الخطر، وقد آلت هذه المدرسة إلى السقوط في سنواتها الأولى ووقع غلقها نهائياً في سابقة خطيرة، فهل تفتح الوزارة تحقيقاً في مثل هذه الممارسات للقطع مع كل أشكال الفساد المماثلة و التي أثقلت كاهل البلاد والعباد؟

4- عدم تسوية وضعيّة حراس المدارس الابتدائية العاملين فعلياً فيها: السيدة الزيرة لقد وقع تشغيل 19 من شباب معتمدية بئر علي بن خليفة لسدّ الشغورات بالتكليف من السلط المحلية في خطة عون تنظيف و حراسة بالمدارس الابتدائية في معتمدية بئر علي بن خليفة يعود بعضها إلى سنة 2015، 2017، 2019 و 2022 إلى تاريخ هذا اليوم، بمحاضر جلسات جمعت بين معتمد الجهة ومديري المدارس الابتدائية و الكاتب العام لنقابة التعليم الأساسي و الكاتب العام لنقابة العملة بعد التعهد بتسوية الوضعية في أقرب الأجل إلا أنّ هؤلاء الشباب أفنوا سنوات في خدمة المدارس الابتدائية على أمل تسوية وضعيتهم متحمّلين كل أعمال التنظيف والحراسة والطباعة والعناية والتلاميذ وتوزيع اللمجة كل الأعمال البدنية بالمدارس وكانوا في خدمة المعلمين المديرين والتلاميذ وذلك بشهادة كل الإطار التربوي والأولياء وقد تنكر لهم كل الأطراف الذين تسببوا في تشغيلهم في هذه الخطة وقد ضاقت الحال بهذه المجموعة من الشباب حتى خيّر بعضهم الهجرة الغير شرعية رامياً بنفسه إلى الخطر بعد أن فقد الأمل في تسوية وضعيته وهدّد بعضهم اليوم بإحراق نفسه إذا لم يقع انتدابهم في الخطة التي يشغلونها حقا خاصة وأنهم يعانون من حالات اجتماعية سيئة بينهم أرملة وبيتهم أبناء عائلات محدودة الدخل وبيتهم أرباب عائلات وآباء تلاميذ كما أنهم يحسون بالمرارة بعد التلاعب بهم في وقت

سابق من عديد الأطراف وبقي منهم فقط 12 شباب لم يفقدوا الأمل من عدل بلادهم وحكامها مع العلم أنهم بصدد العمل في الخطة المذكورة إلى نهاية هذه السنة الدراسية 2023-2024. فهل تنوي الوزارة تسوية وضعية هؤلاء الشباب؟

5- إهتراء البنية التحتية لأغلب المؤسسات التربوية : لقد حرم تلاميذ معتمدية بئر علي بن خليفة من الدراسة في مؤسسات لائقة حيث أن أغلب المدارس الابتدائية يعود بناءها إلى خمسينات و ستينات القرن الماضي دون أن يدخل عليها أي تهذيب أو صيانة و قد تكررت حادثة سقوط جزء من السقف على التلاميذ جدران مشقشة ساحات غير مبلطة، شبابيك مكسورة و أبواب محطمة، أثاث قديم جدًا، لا وجود لقاعات تحضيرية مطاعم عديد المدارس بدون تسييج حيث يمرّ منها المترجلين و الحيوانات. كما تفتقر مدارسنا إلى النوادي التثقيفية وملاعب الرياضة .

كما أنّ معهد بئر علي بن خليفة 1 يعود لسنة 1976 وحالته كارثية جدا، أما المدرسة الإعدادية بئر علي بن خليفة طريق قابس فيجاورها عدد من المساكن الوظيفية المهجورة الأمر الذي جعلها ملاذا للمجرمين والمنحرفين وأصبح يهدّد سلامة التلاميذ .

وحيث أثرت وضعية البنية التحتية للمؤسسات التربوية على مستوى التلاميذ الذين أصبحوا ينفرون من الالتحاق بمدارسهم وأصبحوا ينقطعون مبكرا عن الدراسة كما صعب مهمة التدريس على المدرسين فمأهو برنامج الوزارة لتهذيب وصيانة المؤسسات التربوية بالمعتمدية لضمان سلامة تلاميذنا وحفظ حقهم في الدراسة في مؤسسات تليق بهم؟

6- معاناة تلاميذ معتمدية بئر علي بن خليفة في النقل المدرسي : إن معتمدية بئر علي بن خليفة مترامية الأطراف تبلغ مساحتها 1204 كم مربع وتشمل 12 عمادة يعاني تلاميذها في النقل المدرسي بسبب نقص في الحافلات والبعد عن مركز المدينة التي تتركز فيها المدارس الإعدادية و المعاهد كما يتنقل أغلب تلاميذ المدارس الابتدائية لكيلومترات كثيرة يصل بعضها إلى سبعة كم ذهابا ومثلها إيابا. وقد أثرت صعوبة التنقل إلى المدارس على مستوى التلاميذ وزادت في نسبة الانقطاع المبكر عن التعليم، فمأهو برنامج الوزارة لتدعيم النقل المدرسي بمعتمدية بئر علي بن خليفة؟؟

7- عدم المساواة في الانتفاع بالخدمات المدرسية وخاصة منها المطاعم، تضم المدرسة الإعدادية ابن الهيثم 450 تلميذ يقطنون في نفس المسافة البعيدة عن المدرسة إلا أنّ نصفهم فقط يتمتع بالإعاشة في المطعم و قد خلق ذلك نوعا من الحساسية الناتجة عن عدم المساواة بين التلاميذ مع العلم أنهم يعانون من نفس الحالات الاجتماعية و يتكرر نفس المشكل بمعهد ابن أبي ضيفاف، فهل تنوي الوزارة الزيادة في طاقة استيعاب المطاعم بالمدارس الإعدادية والمعاهد الموجودة في المعتمدية؟؟

8- ارتفاع ظاهرة العنف ترتفع ظاهرة العنف في صفوف التلاميذ بشكل وجب معه دق ناقوس الخطر، وتعود بعض الأسباب إلى الأولياء و بعضها إلى المرتين و في بعض الأحيان إلى تقصير الإدارة أو إلى البيئة العامة لنمط الحياة الصعب في الأوساط الريفية فهل تنوي الوزارة دراسة ظاهرة العنف و وضع الحلول و الاستراتيجيات الكفيلة للقطع مع هذه الظاهرة الخطيرة على مجتمعنا؟؟

9- ضرورة تركيز مكاتب إرشاد نفسي بالمؤسسات التربوية : يعاني عدد كبير من التلاميذ من اضطرابات نفسية تختلف أسبابهم وهم في حاجة أكيدة إلى مرشدين نفسيين للإصغاء لهم و إرشادهم لطرق التغلب على الاكتئاب أو التوتر أو أي مشكلة نفسية يعانون منها، فمأهو برنامج الوزارة لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نفسية وهل تنوي إحداث مكاتب إصغاء و إرشاد في كل المؤسسات التربوية أو تكوين بعض الإطارات الإدارية للقيام بهذه المهمة؟؟

تقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيد منال بديدة

الموضوع حول العديد من المواضيع .

جوابا على سؤالكم الذي تفضّلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

بالنسبة إلى السؤال المتعلق بارتفاع ظاهرة العنف:

من الأهداف الاستراتيجية لوزارة التربية وأولوياتها دراسة ظاهرة العنف والتصدي لها، حيث تم اللجوء إلى العديد من الآليات ذات الصبغة الوقائية أو العلاجية لمقاومة العنف وتتمثل فيما يلي :

-برمجة ندوات ومحاضرات وحصص إعلامية دورية ينشطها أخصائيو نفسانيون وأطباء ومستشارون في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي .

-تعميم النوادي الثقافية والرياضية بالمؤسسات التربوية وتنويعها .

-تنظيم أيام إعلامية مفتوحة داخل المؤسسات التربوية لتعزيز الرقابة الأسرية والتصدي المبكر لظاهرة العنف والتعرف على الأعراض التحضيرية .

-نشر الوعي الصحي في صفوف المتعلمين من خلال تعميم وتفعيل خلايا الإصغاء والمرافقة بالمؤسسات التربوية .

-تكوين الإطار التربوي في مجال آليات التصدي للسلوكيات المستجدة .

-الحد من الساعات الجوفاء قدر المستطاع ضمن الموازنات البيداغوجية .

-تفعيل واجب المتابعة والاشعار والتنسيق بين الهياكل التربوية والأمنية للوقاية والتصدي لظاهرة العنف .

بالنسبة إلى السؤال المتعلق بضرورة تركيز مكاتب إرشاد نفسي بالمؤسسات التربوية:

تسعى وزارة التربية إلى تفعيل مكاتب الإصغاء والمرافقة لما تلعبه من دور وقائي وعلاجي في رصد التلاميذ المهددين بالانقطاع المدرسي وضحايا العنف وذلك في إطار خطة استراتيجية متكاملة مع مختلف المتدخلين (وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة كما أن نسبة تركيز خلايا الإصغاء والمرافقة في تطور من سنة إلى أخرى، حيث بلغت خلال السنة الدراسية الحالية على المستوى الوطني 31% وتأمل وزارة التربية إلى تحقيق نسبة تتجاوز 50% خلال السنة الدراسية المقبلة .

بالنسبة إلى السؤال المتعلق بالنقل المدرسي بمعتمدية بئر علي بن خليفة:

أولاً إن الهدف من تطوير خدمات الاسناد من نقل ومبيت وإعاشة هو التصدي لظاهرة التغيب والتسرب والانقطاع المدرسي وفي هذا الصدد نذكر بالإحصائيات التالية :

● عدد 14 مندوبية (زغوان وبنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسليانة والقصرين وسيدي بوزيد وقفصة ومدنين وتطاوين وصفاسس والقبروان) والمهدية تتمتع بخدمات النقل المدرسي عن طريق إحالة الاعتمادات إلى المجالس الجهوية حوالي 14300 ألف تلميذ .

● عدد 09 ولايات تولت المجالس الجهوية بعدد اتفاقيه مع جمعية مدنية قصد نقل 5000 تلميذ بتمويل من البنك الوطني الفلاحي واتصالات تونس .

● ولايتي الكاف وجندوبة تدخل بنك الإسكان لتأمين نقل 500 تلميذ في إطار اتفاقية مع الوزارة .

● تم اقتناء 95 حافلة تم توزيعها على المندوبيات الجهوية للتربية لتأمين ودعم النقل المدرسي خلال العودة المدرسية المقبلة بزيادة نحو 7 آلاف تلميذ، وقع تخصيص 3 منها لفائدة مؤسسات الكفيف بين عروس وسوسة وقابس

كما قام الديوان بتكوين 30 سائق سنة 2023 كحل لتوفير العنصر البشري في ظل عدم إمكانية الانتداب خاصة وأن عدد الحافلات المستغلة يساوي 37 حافلة فقط. وفي هذا السياق فإنه تم تركيز خط حافلة يأمن خلال السنة الحالية نقل التلاميذ من المعتمديات بمنطقة الشعال الزوية وبوسليم وسيتم خلال العودة المدرسية برمجة ارتفاع التلاميذ القاطنين بماجل الزيتون وبصدد دراسة إضافة خط ثان بعقلة المثنان باعتبار عدم توفر سائق، وتوصلت الوزارة مؤخرا إلى إبرام اتفاقية إطارية مع وزارة النقل في إطار توظيف الحافلات الراجعة إليها بالنظر وحل إشكالية الإطار البشرية المختص .

بالنسبة إلى السؤال المتعلق بعدم المساواة في الانتفاع بالخدمات المدرسية لكافة التلاميذ بالمدرسة الإعدادية ابن الهيثم ومعهد ابن أبي ضياف

يتولى ديوان الخدمات المدرسية تأمين خدمات الأكل والإقامة بالمبيلات المدرسية وفقا لمعايير الجودة وبالتالي يتم تحديد أولا طاقة استيعاب المطعم بالاعتماد على عدد العملة الموجودين بالمؤسسة وبمساحة الفضاء والتجهيزات المتوفرة وثانيا تقع دراسة ملفات المنح المدرسية لتحديد التلاميذ وإسنادها لمستحقها وفقا لمعايير تم ضبطها بمقتضى مقرر من وزير التربية وتقع دراستها من قبل القيم العام الداخلي وممثلي ديوان الخدمات المدرسية بالجهات .

بالنسبة للمدرسة الإعدادية ابن الهيثم فقد تمتع سنة 2023-2024 عدد 241 تلميذ بالأكل المدرسية وتم ترفيع العدد إلى 300 تلميذ خلال سنة 2024-2025 مع دعم المؤسسة بالتجهيزات (كراسي وطاولات) والعنصر البشري (عدد 03 عملة) .

بالنسبة لمعهد ابن أبي ضياف فقد تمتع سنة 2023-2024 عدد 210 تلميذ بالأكل المدرسية مع العلم وأن المعهد يضم 335 تلميذ سنة 2024-2025 يمكن استيعاب عدد 300 تلميذ مع دعم المؤسسة بالتجهيزات والعملة علما وأن عدد 35 تلميذ يقطنون بجوار المعهد كما

توجد مشكل ضعف تدفق الماء الصالح للشرب والذي يستدعي معالجته مع المصالح المعنية بالجبهة .

السؤال الكتابي

للنائبة هالة جاب الله

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: حول تعطل أشغال صيانة وتوسعة المدارس الابتدائية بمعتمدية سوسة الرياض .

نعلّمكم أن أشغال الصيانة والتوسعة بكل من المدارس الابتدائية التالية "المعرفة، طارق ابن زياد والنجاح كانت قد توقفت منذ ما يزيد عن السنة علما وأن العديد من الاعتراضات قدمت من طرف الأولياء لتمكين ترسيم أبناءهم بهذه المدارس وأن عدد التلاميذ في تزايد بالمعتمدية التي تعتبر جهة جاذبة للوافدين من مختلف مناطق الجمهورية .

1.فماهي نسبة تقدم الأشغال وسبب توقفها ومتى تستأنف؟

2.هل ستتم صيانة بقية المؤسسات التربوية بالمعتمدية خاصة وأن العديد منها في حالة سيئة وتفتقر إلى أبسط المقومات وتتطلب تدخلا عاجلا) نخص بالذكر منها مدرسة بورقيبة بحي الزهور؟

والسلام

إجابة السيد وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي لنائب الشعب السيدة هالة جاب الله

الموضوع: حول تعطل أشغال صيانة وتوسعة المدارس الابتدائية بمعتمدية حي الرياض .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم بالمعطيات التالية :

بالنسبة إلى تقدم أشغال توسعة وصيانة كل من المدارس الابتدائية المعرفة وطارق ابن زياد والنجاح بمعتمدية حي الرياض وسبب توقفها ومتى تستأنف، نحيطكم علما أن هذه المشاريع المذكورة تم إسنادها لشركة" سام للأشغال العامة "ضمن طلبات عروض مختلفة وهي مبنية كما يلي :

1. المدرسة الابتدائية المعرفة: موضوع طلب عروض عدد 2022/08 تمت المصادقة على صفقة أشغال بناء قاعتين عاديتين بالمؤسسة بتاريخ 2023/01/03 وانطلقت الأشغال في 2023/03/18 بنسق بطيء حيث تم توجيه العديد من التنابيه للمقاوله كما تمت دعوته لحضور جلسة عمل بمقر المندوبية الجهوية للتربية وتم حثه على التسريع في نسق الإنجاز واستئنافها إلا أن هذا الأخير لم يستجيب وبالتالي تقرر الشروع في إجراءات فسخ الصفقة على حسابه وتحت مسؤوليته مع العلم أن نسبة تقدم الإنجاز بلغت 10% ، وسيتم إعلان عن طلب عروض استكمال الأشغال حال الانتهاء من جميع إجراءات الفسخ.

2. المدرسة الابتدائية طارق بن زياد: موضوع طلب عروض عدد 2022/17 تمت المصادقة على صفقة أشغال بناء قاعة عادية بالمؤسسة بتاريخ 2023/01/31 وانطلقت الأشغال في 2023/05/09 بنسق بطيء حيث تم توجيه العديد من التنابيه للمقاوله كما تمت دعوته لحضور جلسة عمل بمقر المندوبية الجهوية للتربية وتم حثه

على التسريع في نسق الإنجاز واستئنافها إلا أن هذا الأخير لم يستجيب وبالتالي تقرر الشروع في إجراءات فسخ الصفقة على حسابه وتحت مسؤوليته مع العلم أن نسبة تقدم الإنجاز بلغت 5% ، وسيتم إعلان عن طلب عروض استكمال الأشغال حال الانتهاء من جميع إجراءات الفسخ.

3. المدرسة الابتدائية النجاح :موضوع طلب عروض عدد 2022/25 تمت المصادقة على صفقة أشغال بناء قاعة عادية بالمؤسسة بتاريخ 2023/10/24 وانطلقت الأشغال في 2024/03/26 حيث تقاعس المقاول في إجراءات تسجيل الصفقة ولم ينطلق فعليا في إنجاز الأشغال ووقع التنبيه عليه في مناسبتين للانطلاق في الإنجاز .

هذا وتمثل هذه المشاريع محل متابعة من قبل الإدارة المركزية قصد استحداث نسق الأشغال واستكمالها في أفضل الظروف طبقا للتشريع وللتراتب الجاري بها العمل.

السؤال الكتابي

للنائبان غسان يامون وبديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

نتشرف بأن نحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: أحداث معهد نموذجي بجزيرة جربة

تحية طيبة أما بعد .

حيث انعقد مجلس جهوي للتربية بتاريخ 30 جانفي 2024 بولاية مدينين بحضور السيد وزير التربية والسيد والي مدينين والسادة أعضاء مجلس نواب الشعب والسيد المندوب الجهوي للتربية. تم فيه التداول حول أحداث معهد نموذجي بجزيرة جربة. وحضي المقترح بتفاعل إيجابي من كل الأطراف وبناء عليه تم تضمينه بمحضر الجلسة .

لذلك نطلب منكم عملا بمبدأ استمرارية الدولة وضرورة ايفائها بالتزاماتها وتعهداتها تفعيل هذا المقترح .

وردا على جوابكم عن سؤالنا الكتابي والذي أرجنتم فيه النظر في الموضوع الي حين صدور نتائج امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي لدورة 2024 ليتسنى لكم معرفة عدد المترشحين المقبولين وعدد الأقسام التي يمكن أحداثها بالسنة الأولى ثانوي في مفتتح السنة الدراسية 2025 - 2024 وبناء على النتائج الممتازة الي تم على إثرها قبول 42 مترشح من الإعدادية النموذجية بحومة السوق جربة للالتحاق بالمعاهد النموذجية فضلا عن تسجيل عديد النجاحات في باقي الاعداديات بجزيرة جربة ليكون المجموع في حدود 50 تلميذ مما

يستوجب أحداث قسمين بالسنة الأولى على أقل تقدير. وحيث أن معهد الولاية النموذجي يبعد عن جزيرة جربة حوالي 100 كم وهي مسافة بعيدة . ومرهقة . وبالتالي لا يمكن للتلاميذ الالتحاق به وجرت العادة في جربة أن الناجحين في المناظرة يلتحقون بالمعاهد العمومية في جربة ليعبد المعهد النموذجي بمدنين . وهذا ما يتعارض مع مبدأ تقرب الخدمات والمرافق العمومية للمواطن .

كما أن الضرورة تقتضي استكمال مسار التعليم النموذجي بجزيرة الذي انطلق بافتتاح الإعدادية منذ ثلاث سنوات ويقتضي وجوبا استكماله بمعهد نموذجي بالجهة .

ونحيطكم علما أن البنية التحتية للإعدادية النموذجية بجزيرة قادرة على استيعاب معهد نموذجي . أمام هذه المعطيات والاحصائيات والأرقام التي تؤكد الحاجة الى ارساء معهد نموذجي بالجهة . فمتى تمر الوزارة لمرحلة تنفيذ هذا المشروع؟

إجابة السيدة وزيرة التربية

بطاقة حول سؤال كتابي للنائب الشعب السيد غسان يامون

وبديس بالحاج علي

الموضوع: حول أحداث معهد نموذجي بجزيرة جربة .

جوابا على سؤالكم الذي تفضلتم به أتشرف بإفادتكم أنه تم فتح ثلاثة (03) فصول لاحتضان (88) تلميذا سنة أولى ثانوي نموذجي بالمدرسة الإعدادية النموذجية بجزيرة خلال السنة الدراسية الحالية 2024/2025. ووزارة التربية تتفاعل إيجابيا مع هذا المقترح مراعاة لمصلحة التلاميذ وتعمل على إضافة فصول جديدة بهذه الإعدادية بما أنها قادرة حاليا على استيعاب جميع تلاميذ المنطقة في المرحلة الإعدادية والثانوية.

السؤال الكتابي

للنائب محمد ماجدي

عملا بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي، أتوجه إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

-أما أن الأوان لبعث فرع بنكي أو اثنين بمعتمدية المظيلة نظرا لتضمر الأهالي الشديد جراء التنقل إلى معتمديات مجاورة لاستخلاص أجورهم والقيام بباقي معاملاتهم البنكية؟

-متى سيتم بعث فرع بنكي بمعتمدية سيدي بوبكر؟

والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

السيدة سنية الزغلامي حرم الجملي
المديرة العامة للتمويل-وزارة المالية

الموضوع: حول مآل الأسئلة الكتابية الواردة على المجلس البنكي والمالي التي تقدم بينها نواب مجلس الشعب.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً للمراسلات الواردة على المجلس البنكي والمالي والمتعلقة بالأسئلة الكتابية لنواب مجلس الشعب حول فتح فروع بنكية ببعض المعتمديات ومراسلتكم الواردة علينا بتاريخ 06 سبتمبر 2024 المتعلقة بسؤال كتابي تقدم به نائب مجلس نواب الشعب لإحداث فرع بنكي بمعتمدية نير من ولاية الكاف، يشرفنا ان نحيطكم علماً بان المجلس البنكي والمالي قام بمراسلة البنوك بتاريخ 23 جويلية 2024 قصد حثهم على تعزيز تواجدهم داخل الولايات والمعتمديات المذكورة طبقاً للجدول التالي:

الولاية	المعتمدية
المنستير	زرمدين
	بني حسان
القصرين	بوز قام
	حاسي الفريد
قابس	ودرف
اريانة	قلعة الاندلس
قفصة	سيدي بوبكر
	مضيلة
صفاقس	صفاقس الجنوبية (المنطقة: مركز كمون)
قبلي	الفوار
القيروان	شبيكة
الكاف	نير

و عليه والى غاية هذا اليوم فإن الشركة التونسية للبنك قد استجابت لهذا الطلب وأطلعتنا انها في طور فتح فرع بنكي بمعتمدية بني حسان من ولاية المنستير وستبدأ عملية تجهيز المبنى بمجرد أن يكمل مالك العقار بعض الإجراءات الإدارية اللازمة.

كما سيفع إعلامكم في الابان بالمستجدات الواردة للمجلس البنكي والمالي من طرف البنوك فيما يخص هذا الموضوع.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.



سنية الساحلي
المندوبية العامة

المجلس البنكي والمالي
العنوان: 13 نهج عمر بن قداح مونتيلير تونس 1073، ص ب 45 تونس السفيدير
الهاتف: + (216) 70 14 73 20 / الفاكس: + (216) 70 20 11 92
البريد الإلكتروني: info@cbf.org.tn، الموقع الإلكتروني: www.cbf.org.tn

السؤال الكتابي

للنائب مسعود قريرة

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي .

أرجو من سامي سيادتكم مدي بما يلي :

-عدد السيارات الوظيفية بوزارتكم .

-جدول أعمار السيارات الوظيفية من سنة إلى عشر سنوات

-معدل الكلفة السنوية للسيارة الوظيفية وتتكون الكلفة من

تراجع القيمة amortissement الصيانة، التصليح، المحروقات التامين ومعاليمة الجولان .

ولكم الشكر المسبق .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول سؤال النائب المحترم مسعود قريرة

المرجع: مراسلتكم المؤرخة في 30 جويلية 2024

تبعاً لمراسلتكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتعلقة بموافاتكم بمعطيات حول السيارات الوظيفية بوزارة المالية أتشرف بإفادتكم بما يلي :

العدد الجملي للسيارات الوظيفية 128 (دون اعتبار السيارات الوظيفية التابعة للإدارة العامة للديوانة).

● مصالح مركزية 109

● مصالح جهوية 19

منها 61 سيارة لم تتجاوز مدة جولانها العشر سنوات .

وتجدر الإشارة إلى أن المصاريف الجميلية المرسمة في سنة 2024

بعنوان التعهد بالسيارات الوظيفية بكافة عناصرها تقدر بـ 2,286 م د

بما في ذلك كلفة حصص القود والوظيفية والبالغة 1,3 م د، وهو ما

يعطي معدّل كلفة سنويّة للسيارة الواحدة 17.860 د وشهرية

1.488 د .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب أحمد بنور

الموضوع: سؤال كتابي لوزيرة المالية بخصوص تعريفه الصلح الديواني

تحية طيبة وبعد،

لا يخفى عليكم أن الإدارة العامة للديوانة لم تقم بنشر تعريفه الصلح الديواني المشار إليه بالفصل 322 من مجلة الديوانة وبالنظر للصعوبات التي يواجهها المواطنون في الحصول عليها، أرجو منكم:

1/الأذن للإدارة العامة للديوانة بنشر تلك التعريفه ووضعها على ذمة العموم،

2/نشر تلك التعريفه بالرأيدة الرسمي باعتبار أنه تمت المصادقة عليها بمقرر غير منشور صادر عن وزير المالية،

3/مدي بنسخة ورقية تلك التعريفه .

في انتظار جوابكم، تقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام .

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: إجابة على سؤال كتابي توجه به عضو مجلس نواب الشعب السيد أحمد بنور

المرجع: إحالتكم المضمنة لدينا تحت عدد 6956 بتاريخ 12 جوان 2024

وبعد،

تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، والتي تضمنت طلب الإجابة على سؤال كتابي صادر عن النائب أحمد بنور، أتشرف بموافاتكم بما يلي :

يخضع الصلح الديواني إلى أحكام الفصل 322 من مجلة الديوانة والأمر عدد 823 لسنة 2018 المؤرخ في 9 أكتوبر 2018 المتعلق بضبط تركيبه وطرق سير عمل اللجنة المركزية للصلح واللجان الجهوية للصلح ومقرر وزير المالية المؤرخ في 19 مارس 2019 المتعلق بالمصادقة على تعريفه الصلح الواردة بالمذكرة الإدارية عدد 2701374 بتاريخ 11 فيفري 2019.

لم تبادر الإدارة العامة للديوانة بنشر تعريفه الصلح ووضعها على ذمة العموم بموقعها الإلكتروني أو الموقع الإلكتروني لوزارة المالية نظراً لأن تعريفه الصلح هي وثيقة إدارية موجّهة لمصالح الديوانة المركزية والجهوية قصد توحيد معايير إجراء الصلح بين كافة هذه الهياكل على كامل تراب الجمهورية .

كما أن نشر تعريفه الصلح للعموم من شأنه أن يؤدي إلى التشجيع على اقتراف الجرائم الديوانية والصرفية وذلك لسهولة معرفة مبالغ الخطايا الصلحية الناجمة عن الأفعال المزمع ارتكابها .

هذا وتجدر الإشارة إلى أن تعريفه الصلح لا يتم نشرها في أغلب التشريع المقارنة، ومن بينها مثلاً القانون الفرنسي حيث أصدرت الديوانة الفرنسية المذكرة عدد

°NA D/1-D/2 n982365 du 26 novembre 1998 relative à la confidentialité attachée au régime transactionnel

جاء فيها :

Lutte contre la fraude. Dans ces conditions, sa communication à une personne étrangère à l'administration des douanes est susceptible d'entraver l'action des services douaniers dans la recherche des infractions douanières ou fiscales. Une telle communication doit donc être exclue, et il est rappelé que tout manquement à cette règle est susceptible de faire l'objet de sanctions disciplinaires."

ومن ناحية أخرى، يجدر التأكيد على ان عروض الصلح تصدر بعد دراسة الملفات من قبل لجنة مركزية أو لجان جهوية للصلح تم ضبط تركيبها وطرق عملها بمقتضى الأمر عدد 823 لسنة 2018 المؤرخ في 9 أكتوبر 2018 وقد خضعت قرارات التسوية الصلحية التي أصدرتها الإدارة العامة للديوانة خلال السنوات الأخيرة لعديد العمليات الرقابية سواء من مصالح الرقابة بوزارة المالية أو من محكمة المحاسبات (آخرها عملية مراقبة من قبل محكمة المحاسبات لا تزال متواصلة منذ سنة 2023).

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب احمد سعيداني

عملا بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي
يهمني ان احيل عليكم السؤال الكتابي التالي

الموضوع: سؤال كتابي لوزيرة المالية بخصوص المهام الرقابية
المنجزة من قبل هيئة الرقابة العامة للمالية ابتداء من سنة 2011

سيدتي،

في إطار ممارسة دورنا الرقابي نرجو منكم مدنا بالمعطيات التالية :
1/ قائمة في المهمات الرقابية التي تم انجازها من قبل هيئة الرقابة
العامة للمالية ابتداء من سنة 2011.

2/ قائمة في المهمات الرقابية الجارية التي لم تنته الهيئة من
انجازها بعد،

3/ قائمة في التقارير التي تمت احوالها عند الاقتضاء الى النيابة
العمومية،

4/ قائمة في اللزمات الممنوحة من قبل الدولة والهيكل العمومية
والاتاوات السنوية المتعلقة بها،

5/ نسخة من التقرير الرقابي المعد من قبل هيئة الرقابة العامة
للمالية المتعلق بصندوق مقاومة التلوث .

في انتظار جوابكم، تقبلوا سيدتي، فائق عبارات التقدير
والاحترام .

إجابة السيدة وزيرة المالية

الموضوع: حول تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب السيد
أحمد سعيداني .

المرجع: مراسلتكم المحالة علينا من مجلس نواب الشعب بتاريخ
26 ديسمبر 2023.

المصاحيب: قرص مضغوط يتضمن تقارير الرقابة النهائية
الصادرة عن هيئة الرقابة العامة للمالية خلال الفترة من 2011 الى
غاية سبتمبر 2024.

تحية طيبة،

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، حول تساؤلات
كتابية تقدم بها السيد أحمد سعيداني، نائب بمجلس نواب الشعب،
أتشرف بمدكم طي هذا بقائمة في تقارير الرقابة النهائية الصادرة عن
هيئة الرقابة العامة للمالية خلال الفترة من 2011 الى غاية
سبتمبر 2024.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عماد الدين السديري

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام
الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال
الكتابي التالي :

السؤال :

اعتبارا لغياب المرافق البنكية بمعتمدية نبر وانطلاقا من حاجة
المواطنين لمثل هاته المؤسسات المالية لما لها من أثر في تسهيل الخدمات
للمواطنين وتطوير الأداء التنموي بالجهة فإتأنا نتساءل عن إمكانية
التدخل من أجل احداث فرع بنكي باعتباره طلبا ملحا وغاية منشودة .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

السيدة سنية الزغلامي حرم الجملي
المديرة العامة للتمويل-وزارة المالية

الموضوع: حول مآل الأسئلة الكتابية الواردة على المجلس البنكي والمالي التي تقدم بيها نواب مجلس الشعب.

تحية طيبة وبعد،

تبعا للمراسلات الواردة على المجلس البنكي والمالي والمتعلقة بالأسئلة الكتابية لنواب مجلس الشعب حول فتح فروع بنكية ببعض المعتمديات ومراسلتكم الواردة علينا بتاريخ 06 سبتمبر 2024 المتعلقة بسؤال كتابي تقدم به نائب مجلس نواب الشعب لإحداث فرع بنكي بمعتمدية نبر من ولاية الكاف، يشرفنا ان نحيطكم علما بان المجلس البنكي والمالي قام بمراسلة البنوك بتاريخ 23 جويلية 2024 قصد حثهم على تعزيز تواجدهم داخل الولايات والمعتمديات المذكورة طبقا للجدول التالي:

الولاية	المعتمدية
المنستير	زرمدين
	بني حسان
القصرين	بوزقام
	حاسي الفريد
قابس	ودرف
ارياانة	قلعة الاندلس
قفصة	سيدي بوبكر
	مضيلة
صفاقس	صفاقس الجنوبية (المنطقة: مركز كمون)
قبلي	الفوار
القيروان	شبيكة
الكاف	نبر

وعليه والى غاية هذا اليوم فإن الشركة التونسية للبنك قد استجابت لهذا الطلب وأطلعنا انها في طور فتح فرع بنكي بمعتمدية بني حسان من ولاية المنستير وستبدأ عملية تجهيز المبنى بمجرد أن يكمل مالك العقار بعض الإجراءات الإدارية اللازمة.

كما سيقع إعلامكم في الابان بالمستجدات الواردة للمجلس البنكي والمالي من طرف البنوك فيما يخص هذا الموضوع.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

المجلس البنكي والمالي
Conseil Bancaire et Financier
Tél: 70 147 2020

سنية الساحلي
المنجوبة العامة

المجلس البنكي والمالي
العنوان: 13 نهج عمر بن قداح مونيليزير تونس 1073، ص ب 45 تونس 1073
الهاتف: 70 14 73 20 / + (216) / الفاكس: 70 20 11 92 + (216)
البريد الإلكتروني: info@cbf.org.tn - الموقع الإلكتروني: www.cbf.org.tn

السؤال الكتابي

للنائب لطفى السعداوي

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

الموضوع :سؤال كتابي حول إحداث فرع بنكي بمعتمدية الشبيكة.

السيدة الوزيرة إنَّ معتمدية الشبيكة من ولاية القيروان تحتل موقعا استراتيجيا يربط بين كل الاتجاهات وهي منطقة فلاحية مهمة جدا على المستوى الوطني وتحتوي على عدة مصانع ومقاطع ويقطنها ما

يقارب عن 38 ألف ساكن، تفتقر إلى فرع بنكي يقرب الخدمات المتساكنها.

إضافة أنه على طول الطريق الرابط بين سبيطلة والقيروان وعلى طول أكثر من 100 كلم لا يوجد أي فرع بنكي.

إنَّ أهالي الشبيكة ينتظرون تدخلا عاجلا لهذا المطلب .
وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام

إجابة السيدة وزيرة المالية

السيدة سنية الزغلامي حرم الجملي
المديرة العامة للتمويل-وزارة المالية

الموضوع: حول مآل الأسئلة الكتابية الواردة على المجلس البنكي والمالي التي تقدم بيها نواب مجلس الشعب.

تحية طيبة وبعد،

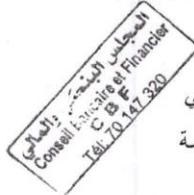
تبعا للمراسلات الواردة على المجلس البنكي والمالي والمتعلقة بالأسئلة الكتابية لنواب مجلس الشعب حول فتح فروع بنكية ببعض المعتمديات ومراسلتكم الواردة علينا بتاريخ 06 سبتمبر 2024 المتعلقة بسؤال كتابي تقدم به نائب مجلس نواب الشعب لإحداث فرع بنكي بمعتمدية نير من ولاية الكاف، يشرفنا ان نحيطكم علما بان المجلس البنكي والمالي قام بمراسلة البنوك بتاريخ 23 جويلية 2024 قصد حثهم على تعزيز تواجدهم داخل الولايات والمعتمديات المذكورة طبقا للجدول التالي:

الولاية	المعتمدية
المنستير	زرمدين بني حسان
القصرين	بوز قام حاسي الفريد
قابس	ودرف
اريانة	قلعة الاندلس
قفصة	سيدي بوبكر مضيلة
صفاقس	صفاقس الجنوبية (المنطقة: مركز كمون)
قيلبي	الفوار
القنيطرة	شبيكة
الكاف	نير

وعليه والى غاية هذا اليوم فإن الشركة التونسية للبنك قد استجابت لهذا الطلب وأطلعتنا انها في طور فتح فرع بنكي بمعتمدية بني حسان من ولاية المنستير وستبدأ عملية تجهيز المبنى بمجرد ان يكمل مالك العقار بعض الإجراءات الإدارية اللازمة.

كما سيقع إعلامكم في الايام بالمستجدات الواردة للمجلس البنكي والمالي من طرف البنوك فيما يخص هذا الموضوع.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.



سنية الساحلي
المنشورية العامة

المجلس البنكي والمالي
العنوان: 13 نهج عمر بن قداح مونييليزر تونس 1073، ص ب 45 تونس البلطيدير
الفاكس: + (216) 70 20 1192 / الهاتف: + (216) 70 14 73 20
البريد الإلكتروني: info@cbf.org.tn - الموقع الإلكتروني: www.cbf.org.tn

السؤال الكتابي

للنائب أحمد سعيداني

الموضوع: ملف فساد جمعية النادي الأهلي المطري

عملاً بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يهمني أن اتقدم إليكم بالسؤال الكتابي التالي :
تحية وطنية وبعد :

كنت قد تقدمت إليكم بسؤال كتابي حول شبهات الفساد التي تحوم حول الجمعية الرياضية النادي الأهلي المطري وقد قامت المصالح الجهوية لوزارتكم مشكورة بمتابعة الموضوع وبعد بحث معمق قررت المندوبية الجهوية ببنزرت بإحالة ملف الجمعية المذكورة إلى التفقدية العامة للوزارة لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة في الغرض:

أولاً: ما مستوى التقدم في موضوع الحال في مستوى التفقدية العامة؟

ثانياً: هل تنوون اللجوء إلى النيابة العمومية للضرب على أيدي العابثين؟
مع الشكر

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد أحمد السعيداني حول إحداث ملف جمعية النادي الأهلي المطري .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 02 فيفري 2024 الواردة علينا بتاريخ 02 فيفري 2024 تحت عدد 185.

وبعد، تبعاً للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب أحمد السعيداني بخصوص شبهات الفساد التي تحوم حول الجمعية الرياضية النادي الأهلي المطري"، يشرفني إفادتكم بما يلي :

بناء على السؤال الكتابي للسيد النائب قامت مصالح المندوبية الجهوية للشباب والرياضة ببنزرت بمتابعة الموضوع مع مختلف الأطراف ذات العلاقة تم على إثر ذلك إحالة الملف إلى التفقدية العامة للوزارة وهو لا يزال قيد التعهد من طرفها حيث قامت بالاستماع إلى عدد من الأطراف في الخصوص وغيرها من أعمال التحري والبحث في الشبهات المنسوبة لمسؤولي الجمعية المعنية .

أما فيما يتعلق بنية الإدارة إحالة الملف إلى القضاء فإن هذا الإجراء يتم وفقاً لنتائج الأبحاث .
أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام.

السؤال الكتابي

للنائب حاتم لباوي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم بسؤال كتابي

سعيًا منا لمتابعة تقدّم تنفيذ المشاريع الرياضية والشبابية ذات الأولوية بولاية القصرين ولإيجاد حلول الاستكمال إنجازها وللنظر في الإشكاليات التي حالت دون تقدّم إنجاز مشروع المسبح البلدي المغطى

بالقصرين بالرغم من توصيات المرصد وإرجاع الملف إلى السلطة الجهوية وكل هذا التأخير سيكلف الدولة مصاريف إضافية.

وعليه نتقدم إليكم بالسؤال التالي :

لماذا لم يحل إشكال مشروع المسبح البلدي بالقصرين إلى حد الساعة؟

تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير .

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد حاتم لباوي حول مشروع المسبح البلدي بالقصرين .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 18 جويلية 2024 الواردة علينا بتاريخ 24 جويلية 2024 تحت عدد 10785.

وبعد، تبعاً للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد حاتم لباوي بخصوص مشروع المسبح البلدي بالقصرين، يشرفني إفادتكم بما يلي :

تمت مراسلة السيد والي القصرين في العديد من المناسبات قصد إتخاذ الإجراءات اللازمة لتجاوز التعطيل المسجل في تنفيذ هذا المشروع وتحديد المسؤوليات وحفظ حقوق جميع الأطراف المتداخلة .

كما تم عقد جلسة عمل تحت إشراف السيد وزير الشباب والرياضة بحضور السيد الوالي ومصالحه الجهوية قصد إستحداث نسق إنجاز هذا المشروع، كما تم عقد جلسة بمقر المرصد الوطني للصفقات بخصوص ما يتعين إقراره في الشأن .

وعلى هذا الأساس، سيتم عرض ملف المشروع على المختصة بالجهة وتحديد اللجنة الجهوية للصفقات بالقصرين خلال شهر أكتوبر الجاري .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عادل ضيفان

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي

1- ما هو نصيب شباب سيدي حسين من الأنشطة الصيفية التي وضعتها وزاراتكم؟

2- ما مدى تقدم مشروع إحداث الملعب البلدي بمنطقة سيدي حسين؟

3- ما هو الجمعيات الرياضية الناشطة بمنطقة سيدي حسين حسب الاختصاص والتي تنضوي تحت إشرافكم؟

4- ما هو عدد المجازين في مختلف مجالات اختصاصاتهم في منطقة سيدي حسين؟

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد عادل ضيفان بخصوص بعض المسائل التي تهم المجال الشبابي والرياضي بمنطقة سيدي حسين .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 18 جويلية 2024 والواردة علينا بتاريخ 24 جويلية 2024 تحت عدد 10785 .

المصاحب: عدد 03 جداول

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد عادل ضياف بخصوص بعض المسائل التي تهم المجال الشبابي والرياضي بمنطقة سيدي حسين، يشرفني إفادتكم بما يلي :

بخصوص السؤال الأول: نصيب شباب سيدي حسين من الأنشطة الصيفية للوزارة :

بتمتع 383 شابا وشابة من شباب معتمدية سيدي حسين ببرامج وأنشطة السياحة الشبابية الشاطئية لسنة 2024 موزعين كالاتي :

البرنامج الفرعي	البرنامج الوطني	البرنامج الجهوي	البرنامج الوطني	البرنامج الفرعي
سباحة وتنشيط	تنشيط الشباب على الشواطئ	"المشاركة والمواطنة"	UP SHIFT الوطني	البرامج الصيفية خارج الولاية
270	100	05	05	03
مستفيد	مستفيد	مستفيدين	مستفيدين	مستفيدين

المجموع العام: 383 شابا وشابة

بخصوص السؤال الثاني: حول مدى تقدم مشروع إحداث ملعب بلدي بمنطقة سيدي حسين

إن هذا المشروع مدرج بالمخطط التنموي 2023-2025 بكلفة قدرها 2 م د وقد تولت المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بتونس مراسلة بلدية سيدي حسين لإجراء بحث عقاري حول قطعة الأرض المقترحة ليتم في مرحلة ثانية معاينة مدى ملاءمتها لهذا الصنف من المشاريع من مختلف النواحي الفنية والرياضية وإتمام الإجراءات الإدارية لتخصيصها لفائدة المشروع وهي إجراءات ضرورية يتم على إثرها النظر في ترسيم المشروع في الميزانية .

بخصوص السؤالين الثالث والرابع حول الجمعيات الرياضية وعدد المجازين

أنبي إليكم صحبة هذا المكتوب 03 جداول تتضمن قائمة في الجمعيات الرياضية الناشطة بالجهة والفروع التي تضمها وعدد المجازين ذكورا وإناثا والمنشآت الرياضية التي تنشط بها سواء خلال التمارين أو في المباريات . أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عبد السلام الدحماني

الموضوع: أسئلة كتابية حول الأولويات التشريعية لوزارتكم .

تحية وبعد

عملا بالفصل 114 من دستور الجمهورية التونسية والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يهمني أن أتوجه إلى جنابكم بالأسئلة التالية :

في إطار تطوير التشريعات في كل المجالات حتى تكون معبرة عن تطلعات الشعب التونسي بحيث تقطع مع التشريعات و المفاهيم البائدة التي لم تعد صالحة للاستعمال و بهدف الانسجام مع روح 25 جويلية :

1- كم عدد مشاريع القوانين التي تم إحالتها من قبل وزاراتكم على أنظار مجلس نواب الشعب؟

2- ماهي الأولويات التشريعية لوزارتكم في المرحلة القادمة؟ وماهي الآجال المحتملة لإحالتها على انظار مجلس نواب الشعب لمناقشتها والمصادقة عليها؟

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد عبد السلام الدحماني حول الأولويات التشريعية للوزارة .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 30 ماي 2024 الواردة علينا بتاريخ 05 جوان 2024 تحت عدد 8498 .

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد عبد السلام الدحماني بخصوص الأولويات التشريعية للوزارة، يشرفني إفادتكم أنه بعد صدور القانون عدد 11 لسنة 2024 المؤرخ في 8 فيفري 2024 المتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة وذلك في إطار تفاعل وتناغم تام بين الوظيفية التنفيذية والوظيفية التشريعية ممثلة في لجنة التربية والتكوين المهني والبحث العلمي والشباب والرياضة ثم كافة أعضاء مجلس نواب الشعب في إطار الجلسة العامة والتي تفاعلت مع مشروع القانون ليصدر دون أي تحفظ،

فإن أولى أولويات الوزارة على المستوى التشريعي في المرحلة الراهنة تتمثل في مشروع القانون الأساسي المتعلق بالهيكل الرياضية الذي أصبح جاهزا للعرض على مجلس الوزراء وسيتم مناقشته في إطار جلسة عمل وزارية مضيقة وهو ما سيتحدد على ضوءه بقية التوجهات التشريعية المتعلقة بالمجال الرياضي نحو تعصير النصوص المتعلقة به ومواكبتها للتطورات المتسارعة في مجال التسيير الرياضي وممارسة الرياضة بصفة عامة .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب عمار العيودي

الموضوع: حول تأخير بعث معهد إقليمي للرياضة بمعتمدية تالة ولاية القصيرين.

تحية وبعد،

بناء على الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتوجه إليكم بهذا السؤال.

1 بعد زيارتكم لمعتمدية تالة ووعدنا بالنظر في الموضوع مع وزارة التربية أن كل الظروف ملائمة من ذلك تجاوز معيدين يستوعب الواحد كل التلاميذ وبخصيص الثاني كمعهد رياضة تباطأت الوزارة في الرد أو في الإنجاز فلماذا تعد الوزارة ولا تفي؟ ولماذا تساهم وزاراتكم في حرمان شباب أربع معتمديات مجاورة وثلاث ولاية القصيرين الكاف سليانة في الالتحاق بمعهد رياضة يحي الطاقات

الشبابية ويلي حاجياتهم خاصة وأن الطاقات الواعدة كثيرة في جميع الاختصاصات الرياضية؟

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد عمار العيدودي حول تخير بعث معهد إقليمي للرياضة بمعتمدية تالة بالقصرين.

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 18 جويلية 2024 الواردة علينا بتاريخ 24 جويلية 2024 تحت عدد 10785.

وبعد، تبعا للإحالة المشار لتامرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد عمار العيدودي بخصوص "تأخير بعث معهد إقليمي للرياضة بمعتمدية تالة ولاية القصرين"، يشرفني إفادتكم أن مصالح الوزارة ممثلة أساسا في الإدارة العامة للتربية البدنية والتكوين والبحث بصدد دراسة جدوى إحداث المعاهد الإقليمية للرياضة في مختلف الجهات وذلك بالتنسيق مع كافة الأطراف المتداخلة.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب فيصل الصغير

الموضوع: استكمال مشروع دار الشباب قلعة الأندلس" من الجيل الثاني" تحية وبعد،

في إطار متابعة المشاريع المعطلة والمشاريع التي بصدد الانجاز حاليا والتي طالمت مدة انجازها على غرار مشروع دار الشباب قلعة الأندلس من الجيل الثاني وعلى إثر زيارتكم الميدانية لدار الشباب قلعة الأندلس بتاريخ 24 جانفي 2024 في إطار معاينة وضعية المنشأة الرياضية والشبابية وعلى التصريح الحضورى للسيد المندوب الجهوي للشباب والرياضة السابق لولاية أريانة على أن الأشغال تنتهي في ظرف شهر كحد أقصى كإجابة عن تساؤلكم. نعلمكم سيدي الوزير أن الأشغال لم تنتهي حد اليوم إضافة إلى ذلك لم ينطلق بعد تحضير الملعب الصغير لكرة الحديدية ولا تسليم محامل كرة السلة وكذلك حماية ملعب لكرة القدم المصغرة بالشباب العلوية

ومن هذا المنطلق وعملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أتقدم بالأسئلة الكتابية التالية .

-لماذا لم يتم الإيفاء بهذه الوعود؟

-لماذا لم تنتهي الأشغال حسب ما تم الإعلان عنه؟

-متى سيتم الإيفاء بوعود ملعب الكرة الحديدية؟ محامل كرة السلة؟ ، وحماية ملعب لكرة القدم المصغرة بالشباب العلوية؟

وفي انتظار ما ستشيرون به

تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد فيصل الصغير حول استكمال مشروع دار الشباب قلعة الأندلس" من الجيل الثاني".

المرجع: إحالتكم الواردة علينا بتاريخ 01 جويلية 2024 تحت عدد 9996.

وبعد تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد فيصل الصغير بخصوص استكمال مشروع دار الشباب قلعة الأندلس" من الجيل الثاني"، يشرفني إعلامكم أن مصالح المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بأريانة قامت بتاريخ 18 سبتمبر 2024 بأداء زيارة معاينة على عين المكان بحضور مختلف الأطراف المتداخلة، حيث تم تسجيل تقدم الإنجاز بنسبة 98 % وتحديد تاريخ 25 سبتمبر 2024 كموعدهم للقيام بالقبول الوقي للأشغال.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد أمين المباركي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي :

الموضوع: طلب إحداث ملعب رياضي بعين الخماسية من معتمدية سيبيبة ولاية القصرين . تحية طيبة وبعد،

في إطار مهمتي النيابية ومن خلال التواصل مع المواطنين عبر زيارات ميدانية لكل من معتمدية جدليان والعيون، تلقيت العديد من التلميحات خاصة من شباب عين الخماسية معتمدية سيبيبة حول مسألة إحداث ملعب رياضي بالمنطقة خاصة أنه توجد جمعية رياضية وهي "جمعية الإقلاق الرياضي بعين الخماسية" والتي تجد صعوبة في ممارسة نشاطها .

فمتى يتم إحداث هذا الملعب الرياضي؟

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد محمد أمين المباركي حول طلب إحداث ملعب رياضي بعين الخماسية من معتمدية سيبيبة ولاية القصرين .

المرجع: إحالتكم الواردة علينا بتاريخ 01 جويلية 2024 تحت عدد 9996.

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد أمين المباركي بخصوص طلب إحداث ملعب رياضي بعين الخماسية من معتمدية سيبيبة بولاية القصرين، يشرفني إفادتكم بما يلي :

إن إدراج المشاريع بالميزانية مرتبط ببرمجتها بالمخطط التنموي ومخطط الاستثمار البلدي الذي يعتبر الإطار التشريعي لبرمجة المشاريع الاستثمارية باعتماد جملة من المعايير من أهمها توجهات

القطاع والأولويات المحلية والجهوية و خارطة توزيع المنشآت والجمعيات الشبابية والرياضية وحجم الاعتمادات المخولة للقطاع بالمخطط وتقدم إنجاز المشاريع المتواصلة .

وقد تم ضبط قائمة المشاريع بالمخطط التنموي 2023-2025 بولاية القصرين بتوافق جميع الأطراف وأن هذا المشروع غير مبرمج بالمخطط إلا أنه سيقع دراسة هذا المقترح عند إعداد المخطط القادم وذلك وفقا للأولويات المشاريع الجهوية والوطنية للقطاع علما وأن الوزارة رصدت على حساب ميزانية الاستثمار لسنة 2022 اعتمادا قدره 200 أ.د لإحداث ملعب حي ببلدية عين الخمايسية وأن هذا المشروع مازال معطلا إلى حد هذا التاريخ لعدم توفير الجهة للقرار اللازم لإنجازه .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد الهادي العلاني

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: سؤال كتابي حول تعطيل مشروع إعادة تهيئة الملعب البلدي بمكثر .

تحية وبعد،

بالرغم من رصد الميزانية واكتمال الدراسات الفنية مع العلم هذا المشروع يعود إلى سنة 2018 لكن لم ينطلق هذا المشروع إلى اليوم لذا المطلوب منكم مدنا بتاريخ وأجال انطلاق هذا المشروع .

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد محمد الهادي العلاني حول تعطيل مشروع إعادة تهيئة الملعب البلدي بمكثر .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 12 جويلية 2024 الواردة علينا بتاريخ 16 جويلية 2024 تحت عدد 10523

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد الهادي العلاني بخصوص تعطيل مشروع إعادة تهيئة الملعب البلدي بمكثر، يشرفني إفادتكم بما يلي :

قامت لجنة مركزية فنية من الوزارة تضم السادة المدير العام للرياضة ومدير البناءات والتجهيز ومدير التخطيط والتقييم بزيارة ميدانية للملعب ولأغلب المشاريع التي بصدد الإنجاز بالجهة وتم عقد جلسة عمل بإشراف السيد والي سليانة وبحضور السادة المندوب الجهوي للشباب والرياضة والمدير الجهوي لأملاك الدولة ومصالح الإدارة الجهوية للتجهيز ومصالح البلدية والمجلس الجهوي وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة فنيا وماليا للتسريع في إنجاز المشاريع الشبابية والرياضية بالجهة وإيجاد الحلول اللازمة لها .

والمشروع حاليا في مرحلة إعداد ملف طلب العروض، وتبلغ الاعتمادات المبرمجة للتعشيب الاصطناعي للملعب 800 أ.د

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: حول المشاريع الغير منجزة والمعطلة .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالية:

تحية طيبة وبعد

-الرجاء تمكيني من قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجال وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر السنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات .

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد محمد علي فنيرة حول المشاريع الغير منجزة والمعطلة .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في غرة أوت 2024 الواردة علينا بتاريخ 05 أوت 2024 تحت عدد 11144.

وبعد تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد علي فنيرة بخصوص طلب تمكينه من " قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجال وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر سنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات"، يشرفني إعلامكم أنه لا يوجد في قطاع الشباب والرياضة مشاريع غير منجزة من بين المشاريع الممولة من هبات في إطار التعاون الدولي .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: سؤال كتابي حول طلب قوائم في منشآت شبابية ورياضية .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد،

-الرجاء تمكيني من قائمة في المساح المغطاة بكامل تراب الجمهورية؟

-هل لولاية نابل الحق في مسبح بلدي؟

-هل من الممكن برمجه مسبح في معتمدية قرمبالية نظرا لكونها معتمدية بعيدة عن شاطئ البحر وقريبة من بقية المعتمديات التي ليس بها بحر؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد محمد علي فنيرة حول قائمة المسابح المغطاة بالجمهورية وإمكانية برمجة مسبح في ولاية نابل .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 11 جوان 2024 والواردة على مكتب الضبط المركزي بالوزارة بتاريخ 13 جوان 2024 تحت عدد 9062

المصاحيب: جدولان .

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد علي فنيرة بخصوص طلب مده بقائمة في المسابح المغطاة وإمكانية برمجة مسبح بولاية نابل، يشرفني أن أحيل عليكم رفقة هذا قائمة في المسابح الموجودة وقائمة في المسابح المبرمجة بكامل تراب الجمهورية .

أما بخصوص إمكانية برمجة مسبح مغطى بولاية نابل، فإن هذا المشروع غير مبرمج بالمخطط التنموي 2025-2023 الذي تم ضبطه بتوافق جميع الأطراف خلال جلسة المقاربة تحت إشراف وزارة الاقتصاد والتخطيط، إلا أنه يمكن دراسة هذا المقترح عند إعداد المخطط القادم وذلك وفقا لأوليات المشاريع والبرامج الجهوية والوطنية للقطاع .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي الثالث

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: سؤال كتابي حول تهيئة البنية التحتية .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و219 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية تحية طيبة وبعد،

-الرجاء مدي بقائمة في المشاريع المدرجة في مخطط 2025-2023 لولاية نابل؟
وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير .

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائب السيد محمد علي فنيرة حول قائمة المشاريع المدرجة في المخطط التنموي 2025/2023 لولاية نابل .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 06 جوان 2024 والواردة على مكتب الضبط المركزي بالوزارة بتاريخ 07 جوان 2024 تحت عدد 8738

المصاحيب: جدول

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد محمد علي فنيرة بخصوص قائمة المشاريع المدرجة في المخطط التنموي 2025/2023 لولاية نابل، يشرفني أن أحيل عليكم رفقة هذا قائمة المشاريع الشبابية والرياضية المبرمجة بالمخطط التنموي بولاية نابل 2023-2025 والتي تم ضبطها بتوافق جميع الأطراف خلال جلسات المقاربة حول مشاريع المخطط تحت إشراف وزارة الاقتصاد والتخطيط .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

قائمة مشاريع المخطط 2023 - 2025 بولاية نابل

الملاحظات	مساهمة		الكلفة	بيان المشروع	البلدية	الولاية
	الوزارة	الجهة				
قطاع الرياضة						
2016-2020	2500		2500	إحداث قاعة للرياضات الجماعية بمنزل بوزلفة	منزل بوزلفة	نابل
2016-2020	1100		1100	إحداث قاعة تنس طاولة بالصمعة	الصمعة	نابل
	1100		1100	إحداث قاعة لتنس الطاولة بمنزل تميم	منزل تميم	نابل
تهيئة الملعب وحجرات ملابس	1000		1000	تهيئة الملعب البلدي ببني خيار	بني خيار	نابل
	800		800	تهيئة الملعب البلدي بنابل	نابل	نابل
	300		300	تهيئة ملعب كرة اليد بسليمان	سليمان	نابل
	400		400	تهيئة قاعة الرياضة بالميدة	الميدة	نابل
تهيئة الأسقف	300		300	تهيئة قاعة الرياضة بسليمان- صيانة شاملة -	سليمان	نابل
	600		600	إعادة تعشيب إصطناعي للملعب الرئيسي ببني خلاد	بني خلاد	نابل
عشب طبيعي	500		500	تهيئة و تعشيب الملعب بنابل	نابل	نابل
	400		400	توسيع مقر المندوبية الجهوية بنابل	نابل	نابل
	9000		9000	جملة قطاع الرياضة		
قطاع الشباب						
2020-2016	1200		1200	إحداث دار شباب بفندق الجديد سلطان	فندق الجديد سلطان	نابل
2020-2016	1200		1200	إحداث دار شباب بتازركة	تازركة	نابل
	500		500	تهيئة دار الشباب أم ذويل	منزل تميم	نابل
	200		200	مواصلة تهيئة مركز الإقامة بدار الشباب قرية	قرية	نابل
	3100		3100	جملة قطاع الشباب		
	12100		12100	المجموع العام		

السؤال الكتابي

للسيد مراد الخزامي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي التالي:

الموضوع: حول إحداث ملعب في بمنطقة نعيسان .

ما مدى إمكانية التسريع في إحداث ملعب في بمنطقة نعيسان التي تشمل كل من عمادة نعيسان ودوار الحوش وشبدة خاصة أن المنطقة المذكورة سابقاً تشهد توسع عمراني متسارع حيث تجاوز تعداد سكانها 50 ألف ساكن مع غياب كلي لكل المرافق ذات العلاقة بفئة الشباب؟ والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للسيد مراد الخزامي حول إحداث ملعب في بمنطقة نعيسان .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 12 جويلية 2024 الواردة علينا بتاريخ 16 جويلية 2024 تحت عدد 10523.

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيد مراد الخزامي بخصوص طلب إحداث ملعب في بمنطقة نعيسان، يشرفني إفادتكم بما يلي :

*بالنسبة لعماد شبدة:

أتشرف بإعلامكم أنه تمت برمجة اعتماد أولي قدره 1210 أ.د. من قبل وكالة التهذيب والتجديد العمراني لإحداث مركب رياضي يضم ملاعب اختصاص بمنطقة شبدة العليا ونحن بصدد استصدار قرار تخصيص للعقار لفائدة وزارة الشباب والرياضة من قبل وزارة أملاك الدولة علما وأنه سيتم إعداد البرنامج الوظيفي بالتشارك مع مواطني المنطقة حتى يتسنى الانطلاق في الدراسات من قبل مكتب الدراسات المعين من قبل الوكالة قريبا .

*بالنسبة لقبية العمادات (نعيسان، دوار الحوش)

توجد إشكالية في توفر عقارات في وضعية عقارية سليمة (ملك بلدي أو ملك دولة مخصص) باعتبار وأن أغلبية الأراضي بالمنطقة ذات صبغة فلاحية وسيتم التنسيق مع الإدارة الجهوية لأملاك الدولة وبلدية نعيسان قصد إيجاد العقارات المناسبة خاصة بعد المصادقة على مثال التهيئة العمرانية الجديد للبلدية (بصدد الإنجاز). أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للسيدة فاتن النصيبي

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤالين الكتابيين التاليين :

الموضوع: حول تعطّل أشغال صيانة المركب الرياضي ببرج الوزير وتحسين ملاعب الأحياء بدائرة سكرة 2

أحيطكم علما وأنه سبق وقد أشرت خلال مداخلة بالجلسة العامة بتاريخ 24 جويلية 2023 إلى الحالة المتردية للمركب الرياضي وملاعب الأحياء ببرج الوزير سكرة ولحدّ هذا التاريخ لازال الحال كما هو عليه

فالرجاء التفضل بتوضيح أسباب تعطّل هذه الأشغال بالإضافة إلى مدي بخطة الوزارة حول أشغال التهيئة لهذه المرافق المهمة .

أما بالنسبة لملاعب الأحياء التي أغلّمتها من حجارة الكونكاساج " هل بإمكان سيادتكم الإذن برصد اعتمادات إضافية لمعاوضة جهود بلدية سكرة لتحسين ملاعب الأحياء؟

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للسيدة فاتن النصيبي حول تعطّل أشغال صيانة الملعب البلدي بسكرة وتحسين ملاعب الأحياء بدائرة سكرة 2 .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في غرة أوت 2024 الواردة علينا بتاريخ 05 أوت 2024 تحت عدد 11144.

وبعد تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيدة فاتن النصيبي بخصوص تعطّل أشغال صيانة الملعب البلدي بسكرة وتحسين ملاعب الأحياء بدائرة سكرة ، 2، يشرفني إفادتكم بما يلي :

تجدر الإشارة أولا بأن مشروع تهيئة الملعب البلدي بسكرة ينجز على المستوى المحلي من طرف بلدية سكرة وأن مصالح الوزارة الجهوية والمركزية ترافق البلدية في جميع الجوانب الفنية والرياضية في إنجاز هذا المشروع. وعلى إثر مصادقة إدارة البناءات والتجهيز بالوزارة بتاريخ 08 جويلية 2024 على ملف طلب العروض المعلن للمشروع تمت مراسلة بلدية سكرة بتاريخ 09 جويلية 2024 وإعلامها بذلك قصد التسريع في إتمام إجراءات الإعلان طلب العروض وقد تولت البلدية الإعلان عن طلب العروض بتاريخ 30 جويلية وهو حاليا في مرحلة تقييم العروض لإختيار المقابلة المكلفة بالإنجاز .

بالنسبة لمقترح إنجاز ملاعب أحياء بلدية سكرة فهي مشاريع غير مبرجة إلا أن الوزارة بصدد التنسيق مع مانحين تونسيين ودوليين من أجل تعبئة الموارد المالية الضرورية لإحداث وتهيئة ملاعب أحياء بمختلف ولايات الجمهورية بصفة مرحلية وفقا لأولويات محلية وقطاعية لتحديد المناطق المستهدفة ونوعية الملاعب (كرة قدم - كرة طائرة - كرة يد - كرة سلة ...) وسيتم دراسة هذه المقترحات إذا كانت هذه الملاعب من ضمن الأولويات الجهوية والمحلية التي سيتم ضبطها بالتنسيق مع السيد المندوب الجهوي للشباب والرياضة بأريانة في حدود الاعتمادات المالية التي سيتم تعبئتها ووفقا لوضوح الوضعية العقارية .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للسيدة مريم الشريف

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال الكتابي

البطولات إذ صعد للرابطة الوطنية المحترفة سنة 1982 وحافظ على إشعاعه جهويا ووطنيا ولا يزال يزود كبريات الجمعيات الوطنية باللعبين والممرين.

كما أن نادي ألعاب القوى بقربة من النوادي العريقة والتي حافظت على مستوى مرموق بما تحققة من نتائج وبطولات وتتويجات على المستويات الجهوية والوطنية والدولية .

وتعرف قربة أيضا بتزايد عدد الفرق الرياضية والإقبال على الرياضات الجماعية والفردية المختلفة حيث تأسست عديد الجمعيات الرياضية الميني فوت وقد أحرزت جمعية "كيريبيس" الرياضة كرة القدم المصغرة على البطولة الوطنية لموسميين متتاليين 2023 و2024.

كما تأسست بقربة جمعية الترجي لكرة القدم النسائية .

وبالنظر الى الوضعية الحالية للملعب البلدي بقربة وما يشهد من نقائص عديدة ومتنوعة ساهمت في تردي وضعية هذه المنشأة الرياضية الهامة والتي تعتبر المتنفس الوحيد للشباب الرياضي . يشرفني ان أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي :

السؤال:

مضى ستوتوى وزارة الشباب والرياضة ادراج تعهد وصيانة الملعب البلدي بقربة ضمن تدخلات الوزارة وهل بالإمكان توظيف اعتمادات لتلافي النقائص التي تم رصدتها مع اقتراح الحلول الممكن اتخاذها للحفاظ على هذه المنشأة الرياضية الهامة بقربة :

-بالنظر الى النقص الحاصل في كفاءة الإنارة المقترح تجهيز الملعب بالطاقة الشمسية كحل بديل ذو جدوى ومردودية اقتصادية .

-إعادة بناء حجرات الملابس بعد أن أصبحت في حالة رديئة جدا ومهترئة . واستغلال الطابق الأول لإحداث قاعة اجتماعات ومقرات للفرق الرياضية وقضاء للصحافة والبهث التلفزيوني .

-بعد أن تم توسيع الملعب الرياضي، أصبحت مدارج الفريق المحلي في وضعية غير متناسقة واجهة الملعب، والمقترح إتمام بناء مدارج إضافية لمضاعفة طاقة الاستيعاب من ناحية وإضفاء التناسم والجمالية فيما بين المدارج والملعب . مع إمكانية بناء مدارج للفرق الضيفة، نظرا لغياب أي قضاء للاستقبال .

-بالنسبة مأوى السيارات من جهة الطريق الرئيسية، MC27، فإن وضعيتها الحالية غير مهيأة، وهي مستغلة من طرف العموم مما يؤثر سلبا على سلامة التطرق الى الملعب كما يؤثر سلبا على السلامة الأمنية والصحية .

أرجو ان يحظى سؤالي الكتابي بعينياتكم تقبلوا السيد الوزير فائق التقدير. والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائبة السيدة نورة الشبراك حول وضعية الملعب البلدي بقربة .

المراجع: إحالتكم المؤرخة في 18 جويلية 2024 الواردة علينا بتاريخ 24 جويلية 2024 تحت عدد 10785

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمراجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب السيدة نورة الشبراك بخصوص وضعية الملعب البلدي بقربة يشرفني إفادتكم بما يلي :

إن معتمدية وادي الليل من ولاية منوبة من المناطق المكتظة بالسكان ولكن رغم ذلك فهي تفتقر للعديد من المراكز الرياضية الترفيهية خاصة مسبح بلدي ومركب رياضي وقاعة رياضية مغطاة .

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائبة السيدة مريم الشريف حول بعث مراكز رياضية ترفيهية بمعتمدية وادي الليل ومن أهمها مسبح بلدي ومركب رياضي وقاعة رياضية مغطاة .

المراجع: إحالتكم الواردة علينا بتاريخ 01 جويلية 2024 تحت عدد 9996

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمراجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائبة بمجلس نواب الشعب السيدة مريم الشريف بخصوص بعث مراكز رياضية ترفيهية بمعتمدية وادي الليل ومن أهمها مسبح بلدي ومركب رياضي وقاعة رياضية مغطاة، يشرفني إفادتكم بما يلي :

إن برمجة المنشآت يتم في نطاق مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومخططات الاستثمار البلدي وفقا لجملة المعايير الموضوعية وفي نطاق المقاربة بين الأولويات الجهوية والقطاعية وخارطة توزيع الرياضية والشبابية بالجهة وعلى المستوى الوطني وحجم التمويلات المخولة للقطاع بالمخطط .

علما وأنه يوجد بمعتمدية وادي الليل ملعب بلدي معشب وقاعة للألعاب الفردية تم تمويلها بصفة كلية من وزارة الشباب والرياضة إلى جانب دار للشباب بوادي الليل مبرمجة للتهيئة ضمن مؤسسات الجيل الثاني بكلفة قدرها 550 أ.د .، والمشروع حاليا في طور إعادة طلب العروض ودار للشباب بالقباعة مبرمجة للتهيئة بكلفة قدرها 1100أ.د وتم في شأنها إعداد اختبار فني كما تمت برمجة إحداث مركب شبابي ورياضي بمنطقة صنهاجة التابعة لمعتمدية وادي الليل ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية وقد تعذر إنجاز هذا المشروع من طرف وكالة التهذيب والتجديد العمراني لعدم توفير الجهة للعقار اللازم لهذا المشروع .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائبة نورة الشبراك

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية الملعب البلدي بقربة تحية وبعد،

عملا بمقتضيات الفصل عدد 114 من الدستور والفصل هدد 129 من النظام الداخلي .

حيث تحتل منطقة قربة المرتبة الثالثة على المستوى الجهوي من حيث المساحة وعدد السكان إلا أنها تفتقر إلى مركب رياضي وقاعة مغطاة وملاعب أحياء على غرار بقية المناطق، وأمام تزايد عدد الفرق الرياضية وإقبال الشباب على الرياضات الجماعية وأهمها كرة القدم وكرة القدم المصغرة ورياضة ألعاب القوى . واعتبارا لما تحققة تلك الجمعيات من نتائج مشرفة، حيث يعتبر النادي الرياضي القربي من أعرق الفرق إذ تأسس منذ 1960 وهو ناد طموح حقق العديد من

يتعين التأكيد في بادئ الأمر أن اشغال الصيانة من الالتزامات المحمولة واقعا وقانونا على البلديات حيث اقتضى الفصل التاسع من القانون عدد 92 لسنة 1976 المؤرخ 4 نوفمبر 1976 والمتعلق بالهيكل الأساسي الرياضي والاجتماعي التربوي على "المالكين أو إن استحال عليهم على المستعملين للهيكل الأساسي الرياضي أو الاجتماعي التربوي المحافظة وجوبا على التجهيزات وإبقائها في حالة تمكن من الاستجابة للمتطلبات العادية للنشاط المعتبر". كما اقتضى الفصل 45 من القانون عدد 104 لسنة 1994 المؤرخ في 3 أوت 1994 والمتعلق بتنظيم وتطوير التربية البدنية والأنشطة الرياضية: يجب "على كل الجمعيات والبلديات والمؤسسات التي تشرف على منشآت رياضية مشيدة بمساهمة الدولة إحكام استغلالها والمحافظة عليها من الإهمال والتلف والتعهد بصيانتها وتهذيبها".

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة رصدت لفائدة الملعب البلدي بقربة اعتمادات قدرها 1400 أ.د. لتهيئة حجرات الملابس وتعشيب وتنوير الملعب وإحداث ملعب فرعي وبناء حجرات ملابس للملعب ألعاب القوى أما المقترحات المذكورة فهي غير مبرمجة وعليه فإنه يتعذر الاستجابة إلى هذه الطلبات إلا أنه يمكن دراسة بعض المقترحات عند إعداد المخطط القادم وذلك وفقا لأولويات البرامج الجهوية والوطنية للقطاع وجهود السلط المحلية .

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

السؤال الكتابي

للفائزين غسان يامون وبديس بالحاج علي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

نتشرف بأن نحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

الموضوع: بخصوص المنشآت الرياضية بجزيرة جربة .

1. فيما يخص معتمدية حومة السوق :

حول ضرورة تهيئة القاعدة متعددة الاختصاصات علما أنه تم رصد 300 مليون لصيانة القاعدة بحومة السوق جربة نظرا للوضعية الكارثية التي آلت إليها (عدم وجود أضواء كاشفة، غياب سبورة لامعة، مدارج مهترئة، سقوط السور الخارجي للقاعة)

1. فمتى ستنتقل أشغال تهيئة القاعدة؟

فيما يخص الملعب البلدي لكرة القدم بحومة السوق جربة لم تتم صيانتها منذ عشرات السنين حيث اهترت بنيتها التحتية مدارج (وأضواء كاشفة وحجرات ملابس وملعب فرعية وغياب سبورة لامعة وبالتالي يجب معاضدة مجهودات بلدية حومة السوق ماديا لتحسينه .

1. متى سيتم إدراج مشروع الصيانة ضمن ميزانية وزارة الشباب والرياضة؟

2. متى سيتم تعشيب الملعب الفرعي الثاني بالملعب البلدي بحومة السوق؟

3. لماذا لم ترفع الوزارة في منحة الجمعية الرياضية بجزيرة جربة منذ سنوات؟

حول تنفيذ المخطط الجهوي للتنمية 2023-2025 بحومة السوق جربة المصادق عليه بالمجلس الجهوي بمدنين والذي يقضي بـ

تهيئة الملعب المعشوب بدار الشباب بمليته

.بناء قاعة متعددة الاختصاصات بمليته

.إحداث دار شباب بمزراية

.تعشيب ملعب الحي بغيزن . تعشيب ملعب الحي بصدغيان

1. فمتى سيتم تنفيذ هذه المشاريع ورصد الاعتمادات المالية اللازمة لها ؟

حول ضرورة إحداث ملعب حي بعمادة تويرت وتهيئة الملعب المعشوب بدار الشباب بالرياض .

1. فمتى يتم برمجة هذه المشاريع؟

2. ماهي أسباب غياب الأنشطة عن دار الشباب بالرياض؟

2. فيما يخص معتمدية ميدون

على إثر الزيارة الميدانية الأخيرة خلال شهر جوان 2024 التي أداها السيد وزير الشباب والرياضة إلى جزيرة جربة وإثر معاينته لوضعية عدد من المنشآت الشباب والرياضية تم من قبله اقتراح عدة إجراءات لمزيد دعم واستثمار المنشآت الرياضية والشبابية المنتصبة بالمنطقة أهمها :

المركب الرياضي المصطفى الدوري بميدون،

.تعصير الأضواء بالملعب الرئيسي وتنوير الملعب الفرعي

.بناء سياج للمركب

.إعادة تعشيب الملعب الفرعي 1

.إحداث قاعة للرياضة الجماعية .

مركز الاصطياف وساحة الشباب بأغبر تم رصد مبلغ 600 ألف دينار

.تهيئة مسرح الهواء الطلق

. تهيئة جناح الإقامة القديم وتوسعته

تهيئة الفضاءات الخارجية

*النظر في مقترح إمكانية قضاء رياضي متعدد الاختصاصات .

1. متى سيتم تفعيل مخرجات هذه الزيارة وبرمجتها في ميزانية الوزارة وتحويل الاعتمادات اللازمة لانطلاق الأشغال؟

2. ماهي أسباب غلق دار الشباب بالمائي التي كانت متنفسا لشباب الجهة؟ ومتى سيتم إعادة تهيئتها وفتحها للعموم من جديد؟

3. فيما يخص معتمدية أحييم

حيث اطلع السيد الوزير على أنشطة دار الشباب ومختلف فضاءاتها فمتى سيتم استكمال تهيئتها وتجهيزها بالمعدات والتجهيزات اللازمة لتكون دار شباب نموذجية ضمن الجيل الثاني من المؤسسات الشبابية .

1. متى يتم استكمال أشغال ملعب كرة القدم بقلالة من تعشيب وتنوير ومدارج؟

2. متى سيتم إحداث قسط ثاني من مدارج الملعب البلدي بأحييم وتعشيب الملعب الفرعي؟

حيث تقرر إحداث نادي شباب بعمادة القرع ضمن برنامج التنمية المندمجة لسنة 2018 ورغم تسوية وضعية العقار المخصص للغرض كما ورد في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 98 لسنة 2018

مع مثال مصادق عليه، فمتى سيتم نشر طلب العروض ورصد الاعتمادات التي قدرت أنذاك بـ 400 ألف دينار .

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي للنائبين السيدين غسان يامون وبديس بالحاج على بخصوص المنشآت الشبابية والرياضية بجزيرة جربة .

المرجع: إحالتكم المؤرخة في 29 جويلية 2024 والواردة على مكتب الضبط لمركزي بالوزارة بتاريخ غرة أوت 2024 تحت عدد 10962 **المصاحب:** عدد 05 جداول .

وبعد تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه المتعلقة بالسؤال الكتابي للنائبين بمجلس نواب الشعب السيدين غسان يامون وبديس بالحاج على بخصوص المنشآت الشبابية والرياضية بجزيرة جربة، يشرفني أن أنهي إليكم قصد التفضل بالنظر عدد 05 جداول تتضمن قائمة المشاريع التي يتم إنجازها في قطاع الشباب والرياضة بمعتمديات

جربة أجيم وجربة حومة السوق وجربة ميدون إضافة إلى قائمة المنشآت الشبابية والرياضية بجزيرة جربة. أما فيما يتعلق بالمنحة المخصصة للجمعية الرياضية بجربة، فتجدر الإشارة إلى أنه تمت برمجة منحة قدرها 60 أد بعنوان الموسم الرياضي 2023-2024 تصرف على قسطين حيث تم صرف القسط الأول والمقدر بـ 30 أد بعد موافاة المصالح المختصة بالوزارة بما يفيد تسوية وضعية الجمعية تجاه الجباية والصندوق هذا الوطني للضمان الاجتماعي وسيتم تمكينها من القسط الثاني والمقدر بـ 30 أد خلال الفترة المقبلة، علما وأنه تم الترفيع في المنحة المخصصة لجمعيات رابطة الهواة مستوى أول 50 أد بعنوان الموسم الرياضي من 2022-2023 إلى 60 أد خلال الموسم الرياضي 2023-2024.

أفدناكم بهذا لكل غرض مفيد .

والسلام

المشاريع التي يتم إنجازها في قطاع الشباب و الرياضة بجزيرة جربة

1- المشاريع التي يتم إنجازها في قطاع الشباب و الرياضة بمعتمدية جربة أجم

ع/ر	سنة البرمجة	بيان المشروع	الكلفة أد	الملاحظات
قطاع الرياضة				
01	2022/2016	تهيئة ملعب قلاية	1240	الأشغال جارية و نسبة تقدمها 80%.
02	2018	تعشيب ملعب حي بالقرع	180	الأشغال جارية و نسبة تقدمها 50%.
قطاع الشباب				
01	2019	تأهيل مؤسسات الجيل الثاني من دور الشباب: دار الشباب أجم.	200	الأشغال جارية و نسبة تقدمها 80%.
02	2019	تأهيل مؤسسات الجيل الثاني من دور الشباب: دار الشباب قلاية.	200	الأشغال جارية و نسبة تقدمها 80%.
03	2017	إحداث نادي شباب ريفي بالقرع	400	بصدد إعداد الملف الوقي لطلب العروض.

2- المشاريع التي يتم انجازها في قطاع الشباب و الرياضة بمعتمدية جربة حومة السوق

ع/ر	سنة البرمجة	بيان المشروع	الكلفة أد	الملاحظات
قطاع الرياضة				
01	2016	مواصلة تهيئة الملعب البلدي بحومة السوق	200	انتهت أشغال الاستشارة الأصلية و بصدد إعداد تقرير تقييم العروض بالنسبة لقسط الكهرباء.
02	2023	تهيئة القاعة الرياضية بحومة السوق	300	بصدد إعداد الدراسات الأولية.
قطاع الشباب				
01	2016	تهيئة دار الشباب حومة السوق	110	بصدد إعداد تقرير تقييم العروض.
02	2020	تهيئة دار الشباب مليتة.	100	بصدد إعداد ملف الاستشارة.
03	2020	تهيئة دار الشباب الرياض.	100	بصدد إعداد ملف الاستشارة.
04	2021	تهيئة مركز الإقامة بحومة السوق.	350	بصدد إعداد الدراسات الأولية.

3- المشاريع التي يتم انجازها في قطاع الشباب و الرياضة بمعمودية جربة ميدون

ع/ار	سنة البرمجة	بيان المشروع	الكلفة أد	الملاحظات
قطاع الرياضة				
01	2020	إعادة تعشيب الملعب الفرعي بالمركب الرياضي بميدون.	500	انتهت الأشغال
قطاع الشباب				
01	2020	تهيئة دار الشباب سدويكش.	100	بصدد إعداد ملف الاستشارة.
02	2021	تهيئة مركز الإقامة بميدون.	300	بصدد إعداد الدراسات الأولية.
03	2022	تهيئة مركز التخيم و الاصطياف بأغير.	600	بصدد إعداد الدراسات المعمقة.
04	2023	تهيئة دار الشباب المائي.	200	بصدد إعداد الدراسات المعمقة.

قائمة المنشآت الشبابية و الرياضية بجزيرة جربة

ع/ار	البلدية	اسم المنشأة	العنوان
قطاع الرياضة			
01	حومة السوق	قاعة الرياضات الجماعية بحومة السوق	وسط المدينة
02		المركب الرياضي بحومة السوق (ملعب رئيسي عشب اصطناعي و 2 ملاعب فرعية عشب اصطناعي)	وسط المدينة
03		4 ملاعب اختصاص (كرة سلة خرسانة اسفلتية - ملعب كرة قدم مصغرة عشب اصطناعي - 2 ملاعب متعددة الاختصاص ارضية صلبة)	قرب القاعة المغطاة
04		ملعب حي الرياض	الرياض
05		ملعب حي والغ ارضية صلبة	والغ
06		مسلك صحي بحومة السوق	قرب مقر الكشافة- تاوريت
07	ميدون	الملعب البلدي بميدون عشب اصطناعي	وسط المدينة
08		المركب الرياضي بميدون (ملعب رئيسي عشب طبيعي -ملعب فرعي عشب طبيعي - ملعب فرعي عشب اصطناعي)	آركو
09		ملعب حي نادي الأطفال	وسط المدينة
10		ملعب حي الوشاشنة	الوشاشنة
11		ملعب حي سدويكش	سدويكش
12		المسلك الصحي بميدون	بالمركب الرياضي ميدون آركو
13	أجيم	الملعب البلدي بأجيم (ملعب رئيسي عشب اصطناعي و ملعب فرعي)	اجيم
14		الملعب البلدي بقلالة عشب اصطناعي	قلالة
15		ملعب حي الشيخ يحي	الشيخ يحي
16		ملعب حي القرع عشب اصطناعي	القرع
17		ملعب حي جعبيرة	جعبيرة
18		ملعب حي واد الزبيب	واد الزبيب

قائمة المنشآت الشبابية و الرياضية بجزيرة جربة

العنوان	اسم المنشأة	البلدية	ع/ر
قطاع الشباب			
وسط المدينة	المركب الشبابي حومة السوق	حومة السوق	01
ملينة	دار الشباب ملينة		02
الرياض	دار الشباب الرياض		03
وسط المدينة	دار الشباب ميدون	ميدون	04
وسط المدينة	مركز استقبال و سياحة الشباب بميدون		05
سدويكش	دار الشباب سدويكش		06
الماي	دار الشباب الماي		07
بني معقل	دار الشباب بني معقل		08
المحويين	دار الشباب المحويين		09
أغير	مركز استقبال و سياحة الشباب باغير		10
اجيم	دار الشباب أجيم	أجيم	11
قلالة	دار الشباب قلالة		12

السؤال الكتابي الأول

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: طلب معطيات وإحصائيات حول مشاريع الطاقة

بتونس .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد،

-الرجاء تمكيننا من نسخة من الاستراتيجية الطاقية 2023-2035؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير.

والسلام

إجابة السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيد النائب محمد علي فنيرة

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 10 سبتمبر 2024.

المصاحيب: الاستراتيجية الوطنية للطاقة في أفق 2035.

تحية طيبة وبعد،

تبعا لسؤال السيد النائب محمد علي فنيرة حول طلب الاستراتيجية الطاقية نوافيككم طي هذا بنسخة من الاستراتيجية الوطنية لقطاع الطاقة في أفق 2035. مع العلم وأنها متوفرة على الموقع الرسمي لوزارة الصناعة والمناجم والطاقة

www.energiemines.gov.tn.

والسلام

السؤال الكتابي الثاني

للنائب محمد علي فنيرة

الموضوع: طلب معطيات وإحصائيات حول مشاريع الطاقة

بتونس .

عملا بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية:

تحية طيبة وبعد،

- ماهي كمية استهلاك الكهرباء السنوية سنة 2023 وماهي الكمية المقدرة لسنة 2030 وماهي المعايير المعتمدة التي تم على أساسها هذا التقدير؟

- الرجاء مدنا بكمية الإنتاج الدنيا الممكن الوصول إليها بمحطات إنتاج الكهرباء للشركة الوطنية للكهرباء والغاز (minimum technique)؟

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير.

والسلام.

إجابة السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

مرجعكم: مراسلتكم عدد 9025-2530-26-2024 بتاريخ 05

جويلية 2024

الموضوع: الإجابة على أسئلة كتابية

سيدي النائب،

متابعة لأسئلتكم الكتابية الواردة علينا ضمن مراسلتكم المشار إليها أعلاه، يشرفنا إفادتكم بما يلي :

-كمية استهلاك الكهرباء خلال سنة 2023: 17482 جيغا واط ساعة ومن المتوقع تسجيل استهلاك خلال سنة 2030 يساوي 22780 جيغا واط ساعة. وقد تم اعتماد برمجيات مختصة في هذا المجال لتحديد تلك القيمة المتوقعة من الاستهلاك .

-في ما يخص كمية الإنتاج الدنيا المسجلة بمختلف محطات إنتاج الكهرباء للشركة التونسية للكهرباء والغاز، فقد تم تسجيل ما قدره 1337 ميغا واط يوم السبت 22 أفريل 2023 على الساعة 5 و 37 دقيقة .

تفضلوا سيدي النائب، بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب بسملة الهمامي

الموضوع: سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب حول طلب التدقيق في نتائج مناظرة الشركة التونسية للكهرباء والغاز لأعوان التسيير 2019.

المصاحيب: قائمة اسمية للمعارضين .

نسخة من المؤيدات .

وبعد،

حيث بلغنا عديد التمشكيات والاعتراضات من قبل المترشحين لمناظرة الشركة التونسية للكهرباء والغاز لأعوان التسيير 2019، حيث يتبين انه مع صدور النتائج الأولية للمناظرة في تاريخ 13 مارس 2024 ان الشركة لم تتقيد بالإجراءات المضمنة ببلاغ المناظرة حيث قامت بدعوة أكثر من ثلاث اضعاف عدد الخطط المفتوحة للتناظر (تم تحديده مسبقا في نص البلاغ) مما قلل من حظوظ النجاح للمترشحين الفعليين كما انه لم يتم اعلام المترشحين سوى ببلاغ رسمي او عبر صفحتها الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

وحتى تكون الشركة في مستوى الشفافية والدقة. ماهي الإجراءات المتخذة من قبلكم من اجل التدقيق في نتائج المناظرة؟ وماهي اليات الرقابة التي اعتمدتم للتوصل الى النتائج النهائية؟

إجابة السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الموضوع: إجابة حول سؤال كتابي للسيدة النائبة بسملة الهمامي .

المرجع: مراسلتكم الواردة على مصالحننا بتاريخ 10 سبتمبر 2024.

تحية طيبة وبعد،

تبعا لسؤال السيدة النائبة بسملة الهمامي حول طلب التدقيق في نتائج مناظرة الشركة التونسية للكهرباء والغاز لأعوان التسيير لسنة 2019، أتشرف بإعلامكم أن الوزارة قامت بالتحري مع الشركة في الموضوع وقد أفادت بما يلي :

- تم فتح مناظرة خارجية بعنوان ميزانيتي 2018 و2019 لإنتداب عدد من الإطارات والأعوان من بينها انتداب 886 عون تسيير .

- تضمن بلاغ المناظرة (المصادق عليه من طرف المصالح المختصة برئاسة الحكومة) الخطط والاختصاصات المعروضة للتناظر وجهة التعيين وكذلك شروط وإجراءات الانتداب خلال مختلف مراحل إنجاز المناظرة .

- خلال مرحلة دعوة المترشحين لاجتياز الاختبارات الشفاهية، يتم ترتيب المترشحين الذين اجتازوا الاختبارات الكتابية ترتيبا تفضليا حسب جهة التعيين التي تم الترشح عليها وحسب العدد المسند في الاختبار الكتابي .ليتم بعد ذلك دعوة ثلاث أضعاف عدد الخطط المفتوحة للتناظر لاجتياز الاختبارات الشفاهية .

- على إثر ترتيب المترشحين الذين اجتازوا الاختبارات الكتابية ترتيبا تفضليا، تحصل العديد من المترشحين على نفس العدد المسند في الاختبار الكتابي (بعنوان نفس الخطة وعلى نفس جهة التعيين). وباعتبار أن نص بلاغ المناظرة لم ينص على معايير أو مقاييس تفصيلية تأخذ بعين الاعتبار مثل هذه الحالات أقرت لجنة المناظرة اعتماد نفس المنهجية التي تم العمل بها بالنسبة لانتداب أعوان سلك التنفيذ والمتمثلة في إتاحة الفرصة لكل المترشحين المتحصلين على نفس العدد في الاختبار الكتابي ودعوتهم لاجتياز الاختبار الشفاهي بما يضمن احترام مبادئ المساواة والشفافية وتكافؤ الفرص بين كافة المترشحين .

علما وأن لجنة المناظرة التي تشرف على تنظيم كافة مراحل وإجراءات المناظرة تضم من بين أعضائها ممثل رئاسة الحكومة وممثل وزارة الإشراف ومراقب الدولة كعضو قار .

- تقدمت مجموعة من المترشحين المشاركين في مناظرة انتداب أعوان التسيير والذين لم يسعفهم الحظ في الاختبار الكتابي بعريضة مفادها الطعن في نتائج المناظرة الخارجية المذكورة على أساس عدم احترام قاعدة دعوة ثلاث أضعاف عدد الخطط المفتوحة للتناظر لاجتياز الاختبارات الشفاهية، حيث تم نشر قضية مدنية أمام المحكمة الابتدائية بتونس .

- تكفل القضاء بالملف حيث تم استدعاء الشركة لحضور الجلسة المعينة ليوم 20 جوان 2024 للنظر في القضية التي تعلق موضوعها بنفس ما تضمنته العريضة موضوع السؤال الكتابي .تم تأجيل الجلسة ليوم 10 أكتوبر 2024.

- تعهدت وحدة متابعة تنظيم المؤسسات والمنشآت العمومية برئاسة الحكومة بنفس العريضة .وقد تولت الشركة التونسية للكهرباء والغاز الإجابة بتاريخ 28 جوان 2024.

- مع الذكر أنه في إطار مهمة التدقيق الشامل لعمليات الانتداب والادماج بالوظيفة العمومية والهيئات والمؤسسات والمنشآت العمومية والشركات ذات المساهمة العمومية، تولت اللجنة المختصة التدقيق في كل المناظرات المنجزة من طرف الشركة التونسية للكهرباء والغاز خلال الفترة الممتدة من 14 جانفي 2011 إلى غاية 25 جويلية 2021.

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب حاتم لباوي

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي

لمجلس نواب الشعب،

أتشرف بأن أحيل إليكم بسؤال كتابي.

سعيًا منا لمتابعة تقدّم تنفيذ المشاريع الرياضية والشبابية ذات الأولوية بولاية القصرين ولإيجاد حلول الإستكمال لإنجازها وللنظر في الإشكاليات التي حالت دون تقدّم إنجاز مشروع المسبح البلدي المغطى بالقصرين بالرغم من توصيات المرصد وإرجاع الملف إلى السلطة الجهوية وكل هذا التأخير سيكلف الدولة مصاريف إضافية.

وعليه تتقدم إليكم بالسؤال التالي :

لماذا لم يحل إشكال مشروع المسبح البلدي بالقصرين إلى حد الساعة؟

تقبلوا منا فائق عبارات الإحترام والتقدير.

إجابة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

الموضوع: حول الإجابة على سؤال كتابي تقدم به النائب السيد حاتم لباوي .

المراجع: - مكتوبكم عدد و-13-2024-0001-1919 الموجه إلينا بتاريخ 24 جويلية 2024

- مكتوبنا عدد ص-13-2024-0140-87 المؤرخ في 9 ماي 2024.

وبعد، فتبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي أحلتكم إلينا من خلاله سؤالا كتابيا تقدم به النائب السيد حاتم لباوي عن دائرة القصرين الشمالية والزهور من ولاية القصرين، يتعلق بإتمام مشروع المسبح البلدي بالقصرين، يشرفني إعلامكم أن مشروع إنجاز المسبح البلدي بالقصرين يعود إلى المجلس الجهوي لولاية القصرين، حيث تتولى الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بالقصرين متابعة المشروع من الناحية الفنية، ويتمثل الإشكال القائم بين مصالح المجلس الجهوي والمقاولتين المكلفتين بإتمام الأشغال في مطالبة هاتين المقاولتين المجلس الجهوي بتعيين العرض المالي وكذلك التعويض عن التكاليف الإضافية كشرط أساسي لاستئناف الأشغال، وقد تم بتاريخ 5 أوت 2024 عرض هذا الإشكال على هيئة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية من قبل المجلس الجهوي لولاية القصرين لاتخاذ القرار النهائي من قبل الهيئة الذي سيكون ملزماً لطرفي النزاع طبقاً للترتيب الجاري بها العمل .

والسلام

السؤال الكتابي

للنائب محمد علي فنييرة

الموضوع: حول المشاريع الغير منجزة والمعطلة .

عملاً بمقتضيات أحكام الفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي:
تحية طيبة وبعد،

الرجاء تمكيني من قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هبات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجال وتم إرجاعها للجهة المانحة مع ذكر مبلغ الهبة وخطايا التأخير المنجزة عن عدم الإنجاز في العشر السنوات الأخيرة والمشاريع المعطلة مع ذكر أسباب التعطيلات .

وتقبلوا أسى عبارات الشكر والتقدير

والسلام .

إجابة السيد وزير الشؤون الخارجية والهجرة

والتونسيين بالخارج

الموضوع: حول سؤال كتابي موجه من النائب السيد محمد علي

فنية

المرجع: مراسلتكم رقم ص002538-2030-26-2024 بتاريخ 5

أوت 2024

تبعاً لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه والمتضمنة لسؤال كتابي توجه به النائب المحترم السيد محمد علي فنية حول "قائمة المشاريع الغير منجزة والممولة من هيئات في إطار التعاون الدولي والتي لم يتم استغلالها في الأجل وتم إرجاعها للجهة المانحة"، أشرف بموافاتكم بما يلي :

بعد التثبت من موضوع السؤال الذي توجه به النائب المحترم مع مصالح الوزارة المعنية بملفات التعاون لم يتبين لنا في حدود المعطيات المتوفرة بحوزتنا وجود أي مشروع تعاون دولي ممول بهبة من قبل الجهات المانحة ولم يتم إنجازه في الأجل بشكل ترتب عنه إرجاع مبلغ الهبة هذا وللإشارة فإن مشاريع التعاون المذكورة تكون عادة تحت إشراف المباشر لوزارة الاقتصاد والتخطيط أو الوزارات الفنية المعنية بمجال التعاون والتي قد تتوفر لديها المعطيات المطلوبة بأكثر دقة .

السؤال الكتابي

للنائب محمد ماجدي

عملاً بالفصلين 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي، أتوجه إلى سيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية :

- متى يتم التدخل لصيانة المساجد والجوامع بأغلب معتمديات قفصة من مصليات وميضأة ودورات مياه وباحات وصوامع وحدائق؟
- متى يتم تحسين الوضعية المادية للمدرسين ولإطارات المساجد والجوامع؟

- حول مزيد الاهتمام بتكوين الأئمة والمؤذنين وباقي الإطارات الخاصة بالمساجد والجوامع.

والسلام

إجابة السيد وزير الشؤون الدينية

الموضوع: حول الإجابة عن الإستفسار الموجه من السيد النائب

محمد ماجدي.

المرجع: مکتوبکم الوارد علينا تحت عدد 1036 بتاريخ 12 جويلية

2024.

وبعد، تبعاً للمکتوب المشار إليه بالمرجع، والذي يتضمن سؤالاً كتابياً صادراً عن السيد النائب محمد ماجدي عن الدائرة الانتخابية (الملتوي ام العرائس الرديف المظيلة وسيدي بوبكر)، وهو التالي:

- متى يتم التدخل لصيانة المساجد والجوامع بأغلب معتمديات قفصة من مصليات وميضأة ودورات مياه ، وباحات وصوامع، وحدائق؟

يشرفني إفادتكم أن الإجراءات الإدارية الخاصة بإحالة اعتماد مالي لصيانة معلم ديني تتضمن طلب ملف فني خاص بتهيئة وصيانة المعلم المقترح والتقدير الأولوية منجزة من قبل مهندس مختص أو

المصالح الفنية للإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان ثم يتم درسه من قبل الإدارة الفنية بالإدارة العامة للمعالم الدينية واقتراح إما إحالة الاعتماد المالي المطلوب أو فتح اكتتاب في الغرض عند الاقتضاء حسب كل وضعية .

علماً أنه على غرار 24 ولاية يتم رصد اعتمادات مالية في حدود ما يتوفر في الميزانية لهيئة وصيانة المعالم الدينية ومن ضمنها ولاية قفصة التي تم صيانة وتعهد صومعة جامع أولاد منصور من معتمدية بلخير كما تم انجاز اختبار فني للجامع الكبير من معتمدية قفصة مع تخصيص اعتماد مالي في الغرض.

والسلام

مداولات مجلس نواب الشعب

شراء أعداد الرائد الرسمي للجمهورية التونسية : "مداولات مجلس نواب الشعب" يقع :

بمصلحة وكالة المقاييس
مجلس نواب الشعب (باردو)
الهاتف 71.157.000

ثمن العدد الواحد : دينار واحد

. الاشتراك بالنسبة لدورة عادية :

بالجمهورية التونسية : 17 ديناراً

بالخارج : 20 ديناراً

يمكن دفع مبلغ الاشتراك مباشرة بالمجلس (المكتبة) لدى وكالة المقاييس
أو بحساب أموال المشاركة عدد 1 المفتوح بميزانية الدولة الجزء الخامس القسم الثاني عشر الباب الأول مجلس
نواب الشعب والمسعى " حساب دعم النشاط الفكري لمجلس نواب الشعب".